

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(٢٠١٨/٧/٣٣٣١)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

التنسيق الفني:

غسان صقر أبو عليا

تصميم الغلاف:

نرجس طاهر الشيباب



مُعْجَمُ لِسَانِ الْعَرَبِ الْاِقْتِصَادِيّ

"مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْأَفْكَارِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُتَّصِلَةِ بِهَا"

الجزء السادس

عبد الرزاق بني هاني

مِنْ مَبْنُوتَاتِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَدْرَافِيَّةِ

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

الصفحة	الحرف
7	R
103	S

R

قائمة (فهرس) المسرد (R)

- (1) (Racial **D**iscrimination) تمييز عنصري (تمييز عرقي). (ص19)
- (2) (Radcliffe **R**eport) تقرير رادكليف. (ص19)
- (3) (Radical **E**conomics) اقتصاديات متطرفة. (ص20)
- (4) (Rambouillet **S**ummit) مؤتمر رامبوليه. (ص20)
- (5) (Ramsey **P**rices) أسعار رامزي. (ص20)
- (6) (Ramsey **S**aving **R**ule) قاعدة رامزي في الادخار. (ص22)
- (7) (Ramsey **T**axes) ضرائب رامزي. (ص23)
- (8) (Randall **C**ommission) هيئة راندول. (ص24)
- (9) (Random **V**ariations) تغاير عشوائي. (ص24)
- (10) (Random **W**alk **T**heory) نظرية المشي (السير) العشوائي. (ص25)
- (11) (Randstad) رانستاد. (ص25)
- (12) (Range) مدى. (ص25)
- (13) (Range – **B**ound **T**rading) متاجرة مقيدة بالمدى. (ص25)
- (14) (Rank **C**orrelation) ارتباط الرتبة. (ص26)
- (15) (Rank-Order **T**ournament) مسابقة الرتبة. (ص28)
- (16) (Rank **S**ize **R**ule) قاعدة ترتيب الحجم. (ص28)
- (17) (Ratchet **E**ffect) أثر السقطة. (ص29)
- (18) (Rate of **E**xploitation) معدل الاستغلال. (ص30)
- (19) (Rate of **I**nterest) معدل سعر الفائدة. (ص30)
- (20) (Rate of **R**eturn) معدل العائد. (ص31)
- (21) (Rate of **R**eturn **R**egulation) تنظيم معدل العائد. (ص31)
- (22) (Rates) معدلات. (ص31)

- (23) (Rate Support Grant) **منحة دعم نسبي**. (ص31)
- (24) (Rating Agency) **وكالة تصنيف**. (ص32)
- (25) (Ratio Analysis) **تحليل نسب**. (ص32)
- (26) (Rational Decision) **قرار عقلاني**. (ص33)
- (27) (Rational Expectations) **توقعات عقلانية**. (ص33)
- (28) (Rationing) **تقنين**. (ص34)
- (29) (Raw Data) **بيانات خام**. (ص34)
- (30) (Rawlsian Difference Principle) **مبدأ الفرق الراولسي**. (ص34)
- (31) (Rawlsian Justice) **عدالة راولسية**. (ص34)
- (32) (Reaction Curve) **منحنى رد الفعل**. (ص35)
- (33) (Reaction Function) **دالة رد الفعل**. (ص37)
- (34) (Reaganomics) **اقتصاديات ريغانية**. (ص37)
- (35) (Real Assets) **أصول حقيقية**. (ص37)
- (36) (Real Body) **جسم حقيقي**. (ص38)
- (37) (Real Balance Effect) **أثر كمية النقود الحقيقية**. (ص38)
- (38) (Real Bills Doctrine) **عقيدة النقد الورقي الحقيقي**. (ص39)
- (39) (Real Business Cycle Theory) **نظرية دورة الأعمال الحقيقية**. (ص39)
- (40) (Real Estate Investment Trust) **صندوق استثمار عقاري**. (ص39)
- (41) (Real Exchange Rate) **سعر صرف حقيقي**. (ص40)
- (42) (Real Growth) **نمو حقيقي**. (ص40)
- (43) (Real Income) **دخل حقيقي**. (ص40)
- (44) (Real Interest Rate) **سعر فائدة حقيقي**. (ص40)
- (45) (Real Option Theory) **نظرية الخيار الحقيقي**. (ص41)
- (46) (Real Price) **سعر حقيقي**. (ص41)

- (47) (*Real Property Tax*) ضريبة أملاك حقيقية. (ص41)
- (48) (*Real Rate of Return*) معدل عائد حقيقي. (ص41)
- (49) (*Real-Wage Hypothesis*) فرضية الأجر الحقيقي. (ص42)
- (50) (*Real Wages*) أجور حقيقية. (ص42)
- (51) (*Recession*) انحسار. (ص42)
- (52) (*Recessionary Gap*) فجوة انحسارية. (ص42)
- (53) (*Recession Exposure Scoring System*) نظام تسجيل التعرض للانحسار (الركود). (ص43)
- (54) (*RECHAR*) إعادة تأهيل حقول الفحم. (ص44)
- (55) (*Reciprocal Demand Law*) قانون الطلب المتبادل. (ص44)
- (56) (*Reciprocal Trade Agreements Act (1934)*) اتفاقيات التجارة المتبادلة (1934). (ص44)
- (57) (*Recognition Lag*) متباطئة (متأخرة) الإدراك. (ص44)
- (58) (*Recognized Professional Body*) هيئة مهنية معترف بها. (ص44)
- (59) (*Reconciliation Bill*) مشروع قانون مصالحة (توافق). (ص45)
- (60) (*Recontract*) إعادة التعاقد. (ص45)
- (61) (*Record High*) سجل قياسي. (ص45)
- (62) (*Recovery*) تعافٍ (انتعاش). (ص45)
- (63) (*Rectification*) تصحيح (إصلاح). (ص46)
- (64) (*Recurrent Spot Contracting*) تعاقد آني متكرر. (ص46)
- (65) (*Recursive System*) نظام معاودة (إعادة). (ص46)
- (66) (*Recycling*) إعادة تدوير. (ص46)
- (67) (*Red Book*) كتاب أحمر. (ص47)
- (68) (*Red Chip*) شريحة حمراء. (ص47)
- (69) (*Redemption Date*) تاريخ الاستحقاق. (ص47)
- (70) (*Redemption Yield*) عائد الاستحقاق. (ص47)

- (71) **Redlining** خطوط حمراء (وضع خط أحمر). (ص 47)
- (72) **Red Tape** شريط أحمر (ممنوع، محظور). (ص 47)
- (73) **Reduced Form Equation** معادلة الشكل المختزل. (ص 48)
- (74) **Reference Cycle** دورة مرجعية. (ص 49)
- (75) **Refugee Capital** رأسمال لاجئ. (ص 49)
- (76) **Refunding** استرداد. (ص 50)
- (77) **Regional Banking Pacts** الاتفاقيات المصرفية الإقليمية. (ص 50)
- (78) **Regional Economics** اقتصاد إقليمي. (ص 50)
- (79) **Regional Employment Premium** علاوة توظيف إقليمية. (ص 51)
- (80) **Regional Multiplier** مضاعف إقليمي. (ص 51)
- (81) **Regional Policy** سياسة إقليمية (جهوية، مناطقية). (ص 51)
- (82) **Regional Selective Assistance** مساعدة انتقائية إقليمية (جهوية، مناطقية). (ص 52)
- (83) **Regional Trading Bloc** كتلة تجارية إقليمية (تجمع تجاري إقليمي). (ص 52)
- (84) **Regional Wage Bargaining** تفاوض إقليمي على الأجور. (ص 52)
- (85) **Regrating** شراء وبيع آني. (ص 53)
- (86) **Regression** انحدار (تركز). (ص 53)
- (87) **Regression Curve** منحنى انحدار. (ص 54)
- (88) **Regressive Expectations** توقعات تراجعية. (ص 54)
- (89) **Regressive Tax** ضريبة تنازلية. (ص 55)
- (90) **Regret** ندم (أسف). (ص 55)
- (91) **Regrettable** مدعاة للأسف. (ص 56)
- (92) **Regular Economy** اقتصاد عادي. (ص 56)
- (93) **Regular Labor** عمل عادي (منظم). (ص 56)
- (94) **Regulated Firm** منشأة خاضعة للتنظيم. (ص 56)

- (95) *Regulation* تنظيم (لائحة قانونية تنظيمية). (ص56)
- (96) *Regulation D* اللائحة التنظيمية د. (ص57)
- (97) *Regulation K* اللائحة التنظيمية ك. (ص57)
- (98) *Regulation Q* اللائحة التنظيمية كيو. (ص57)
- (99) *Regulation School* مدرسة التنظيم (مدرسة فكرية). (ص57)
- (100) *Regulation U* اللائحة التنظيمية يو. (ص58)
- (101) *Regulatory Agency* وكالة (هيئة أو مؤسسة) تنظيمية. (ص58)
- (102) *Regulatory Capture* استلاب (استيلاء) تنظيمي. (ص58)
- (103) *Margaret Reid* مارغريت ريد. (ص58)
- (104) *Reinsurance* إعادة تأمين. (ص59)
- (105) *Reintermediation* إعادة الوساطة. (ص59)
- (106) *Relational Capital* رأسمال علائقي. (ص59)
- (107) *Relational Wealth* ثروة علائقية. (ص59)
- (108) *Relative Concentration* تركّز نسبي. (ص59)
- (109) *Relative Income Hypothesis* فرضية الدخل النسبي. (ص60)
- (110) *Relative Price* سعر نسبي. (ص61)
- (111) *Relative Strength Index (RSI)* مؤشر القوة النسبية. (ص62)
- (112) *Religion* دين (عقيدة دينية). (ص62)
- (113) *Remittances* حوالات. (ص62)
- (114) *Remuneration Committee* لجنة المكافآت. (ص62)
- (115) *Renewable Resource* مورد متجدد. (ص62)
- (116) *Rengo* رينغو. (ص63)
- (117) *Rent* إيجار. (ص63)
- (118) *Rental Payment* بدل (ثمن) الاستئجار. (ص63)

- (119) (*Renter Illusion*) وَهْم المستأجر. (ص 63)
- (120) (*Rentier*) صاحب دخل من الربح. (ص 64)
- (121) (*Rent Seeking*) البحث عن الربح. (ص 64)
- (122) (*Reoffering Yield*) عائد إعادة الطرح. (ص 64)
- (123) (*Repackaging*) إعادة تغليف. (ص 64)
- (124) (*Repeated Game*) لعبة متكررة. (ص 64)
- (125) (*Replacement Cost*) تكلفة الاستبدال. (ص 64)
- (126) (*Replacement Investment*) استثمار في الاستبدال. (ص 65)
- (127) (*Replacement Labor Force*) قوى عاملة بديلة. (ص 65)
- (128) (*Replacement Ratio*) نسبة الاستبدال. (ص 65)
- (129) (*Representative Firm*) منشأة ممثلة. (ص 65)
- (130) (*Reproduction*) استنساخ (تولد، إعادة إنتاج). (ص 66)
- (131) (*Repurchase Agreement*) اتفاقية إعادة شراء. (ص 67)
- (132) (*Reputational Equilibrium*) توازن سمعي (توازن مرتبط بسمعة المؤسسة). (ص 68)
- (133) (*Reputation Capital*) رأسمال السمعة. (ص 68)
- (134) (*Required Rental on Capital*) الإيجار المطلوب على رأس المال. (ص 68)
- (135) (*Required Reserve Ratio*) نسبة الاحتياط الإلزامي. (ص 68)
- (136) (*Resale Price Maintenance*) صيانة (تثبيت) أسعار إعادة البيع. (ص 68)
- (137) (*Rescheduling of Debt*) إعادة جدولة الديون. (ص 69)
- (138) (*Research and Development*) بحث وتطوير. (ص 69)
- (139) (*Research Program*) برنامج بحث. (ص 69)
- (140) (*Reservation Price*) سعر تحفظي. (ص 69)
- (141) (*Reservation Wage*) أجر تحفظي. (ص 70)
- (142) (*Reserve Army of Labor*) جيش عمل احتياطي. (ص 70)

- (143) (*Reserve Assets*) أصول احتياط. (ص70)
- (144) (*Reserve Base*) قاعدة الاحتياط (أساس الاحتياط). (ص70)
- (145) (*Reserve Currency*) عملة احتياطية. (ص70)
- (146) (*Reserve Ratio*) نسبة الاحتياط. (ص71)
- (147) (*Reserve Requirements*) متطلبات الاحتياطي. (ص71)
- (148) (*Resident Population*) سكان مقيمون. (ص71)
- (149) (*Residualization*) ترسيب (تصفية، تنقية). (ص71)
- (150) (*Resistance*) مقاومة. (ص72)
- (151) (*Resolution Trust Corporation*) شركة (مؤسسة) اعتماد الحلول. (ص72)
- (152) (*Resource Economics*) اقتصاديات الموارد. (ص72)
- (153) (*Resource Monotonicity*) رتابة المورد. (ص73)
- (154) (*Restoration Cost*) كلفة الاستعادة. (ص73)
- (155) (*Restrictive Practice*) ممارسة تقييدية. (ص73)
- (156) (*Re-Switching*) إعادة تبديل (إعادة استعمال). (ص73)
- (157) (*Retail Bank*) مصرف التجزئة. (ص73)
- (158) (*Retail Investor*) مُستثمر بالتجزئة. (ص74)
- (159) (*Retail Price Index*) رقم قياسي لأسعار التجزئة. (ص74)
- (160) (*Retained Earnings*) أرباح مدوّرة. (ص74)
- (161) (*Retirement Age*) سن التقاعد. (ص74)
- (162) (*Retracement*) تتبع معاكس. (ص75)
- (163) (*Retrophobia*) رهاب الرجعية. (ص75)
- (164) (*Returns to Scale*) العائد على الحجم. (ص75)
- (165) (*Revalorization*) إعادة تقييم (1). (ص76)
- (166) (*Revaluation*) إعادة تقييم (2). (ص76)

- (167) (*Revealed Preference*) كشف (بيان، إفصاح عن) الأفضلية. (ص76)
- (168) (*Revenue*) إيراد. (ص76)
- (169) (*Revenue Economy*) اقتصاد الإيراد. (ص76)
- (170) (*Revenue Maximization*) تعظيم الإيراد. (ص77)
- (171) (*Revenue Neutral*) حيادي الإيراد. (ص77)
- (172) (*Revenue Seeking*) بحث عن الإيرادات. (ص77)
- (173) (*Revenue Sharing*) تقاسم الإيراد. (ص77)
- (174) (*Revenue Support Grant*) منحة دعم الإيرادات. (ص78)
- (175) (*Reversal*) انعكاس. (ص78)
- (176) (*Reverse Auction*) مزاد عكسي. (ص78)
- (177) (*Reverse Causation*) فرضية السببية العكسية. (ص79)
- (178) (*Reverse Discrimination*) تمييز عكسي. (ص79)
- (179) (*Reverse Income Tax*) ضريبة دخل عكسية. (ص79)
- (180) (*Reverse J-Shaped Frequency Curve*)
- منحنى تكرار جاي العكسي (مُضَلَع تكرار جاي العكسي). (ص80)
- (181) (*Reverse Stock Split*) تقسيم عكسي للسهم. (ص80)
- (182) (*Reverse Takeover*) استحواذ عكسي (استيلاء عكسي). (ص80)
- (183) (*Reverse Yield Gap*) فجوة العائد العكسي. (ص81)
- (184) (*Reversionary Bonus*) مكافأة ارتدادية. (ص81)
- (185) (*Revolving Credit*) ائتمان مُتَجَدِّد. (ص81)
- (186) (*Revolving Underwriting Facility*) تسهيل ضمان (تعهد) مُتَجَدِّد. (ص81)
- (187) (*Rhetoric*) بلاغة (بلاغة اقتصادية). (ص81)
- (188) (*Rhineland's Hourglass*) ساعة راينلاندز الرملية. (ص82)
- (189) (*Ricardian Equivalence Theorem*) نظرية التكافؤ الريكاردية. (ص82)

- (190) (*Ricardian Theory of Value*) النظرية الريكاردية في القيمة. (ص83)
- (191) (*David Ricardo*) ديفيد ريكاردو. (ص83)
- (192) (*Ricardo Effect*) أثر ريكاردو. (ص89)
- (193) (*Rights Issue*) حقوق الإصدار. (ص89)
- (194) (*Right-to-Work State*) ولاية (دولة) الحق بالعمل. (ص89)
- (195) (*Ringfencing*) تسييج دائري (وضع سياج). (ص89)
- (196) (*Risk*) مخاطرة. (ص90)
- (197) (*Risk-Adjusted Discount Rate*) معدل خصم مُعدّل حسب المخاطر. (ص90)
- (198) (*Risk Asset System*) نظام الأصول الخطرة. (ص90)
- (199) (*Risk Aversion*) كُره (نفور، تفادي) المخاطرة. (ص90)
- (200) (*Risk-Based Banking Standards*) معايير مصرفية مبنية (مُعتمدة) على المخاطر. (ص91)
- (201) (*Risk-Based Premium*) قسط مبنى (يعتمد) على المخاطرة. (ص91)
- (202) (*Risk Capital*) رأسمال مخاطر. (ص91)
- (203) (*Risk-Free Asset*) أصلٌ خالٍ من المخاطر. (ص91)
- (204) (*Risk Lover*) مُحبٌّ للمخاطر. (ص91)
- (205) (*Risk Management*) إدارة المخاطر. (ص91)
- (206) (*Risk Neutral*) محايد نحو المخاطر. (ص92)
- (207) (*Risk Package*) حزمة مخاطر. (ص92)
- (208) (*Risk Pooling*) تجميع المخاطر (توزيع المخاطر). (ص92)
- (209) (*Risk Premium*) علاوة مخاطرة. (ص92)
- (210) (*Risky Asset*) أصل استثماري ذو مخاطر. (ص93)
- (211) (*Rival Good*) سلعة منافسة. (ص93)
- (212) (*(Lord) Lionel Robbins*) اللورد ليونيل روبنز. (ص93)
- (213) (*Dennis Holme Robertson*) دنيس هولم روبرتسون. (ص94)

- (214) (*Robertsonian Lag*) متباطئة روبرتسونية. (ص95)
- (215) (*Robinson Crusoe Economy*) اقتصاد روبنسون كروزو. (ص95)
- (216) (*Joan Violet Robinson*) جوان فيوليت روبنسون. (ص96)
- (217) (*Robinson-Patman Act 1936*) قانون روبنسون باتمان للعام 1936. (ص97)
- (218) (*Rolling Settlement*) تسوية دوارة (تسوية متدرجة). (ص97)
- (219) (*Rollover Ratio*) نسبة دوارة (نسبة متدرجة). (ص97)
- (220) (*Rooker-Wise Amendment*) تعديل روكر - وايزمان. (ص97)
- (221) (*Walt Whitman Rostow*) والت ويتمان روستو. (ص97)
- (222) (*Rotten Kid Theorem*) نظرية الطفل الفاسد. (ص98)
- (223) (*Roundabout Method of Production*) طريقة الدوار في الإنتاج. (ص98)
- (224) (*Roundtripping*) ذهاب وإياب. (ص99)
- (225) (*Royal Economic Society*) الجمعية الاقتصادية الملكية. (ص99)
- (226) (*RPI X*) مؤشر آر بي آي إكس. (ص99)
- (227) (*RPI Y*) مؤشر آر بي آي واي. (ص99)
- (228) (*Rules Versus Discretion*) القواعد مقابل السلطة التقديرية. (ص99)
- (229) (*Runaway Industry*) صناعة هاربة. (ص100)
- (230) (*Runaway Inflation*) تضخم هارب. (ص100)
- (231) (*Runaway Shop*) متجر هارب. (ص100)
- (232) (*Running Broker*) وسيط راکض. (ص100)
- (233) (*Run on a Bank*) سحب كثيف ومتزامن من الأرصدة المصرفية. (ص101)
- (234) (*Rustbelt*) حزام الصدأ. (ص101)
- (235) (*Rybczynski Theorem*) نظرية ريبتشينسكي. (ص101)
- (236) (*Rule of 72*) قاعدة الـ 72. (ص102)

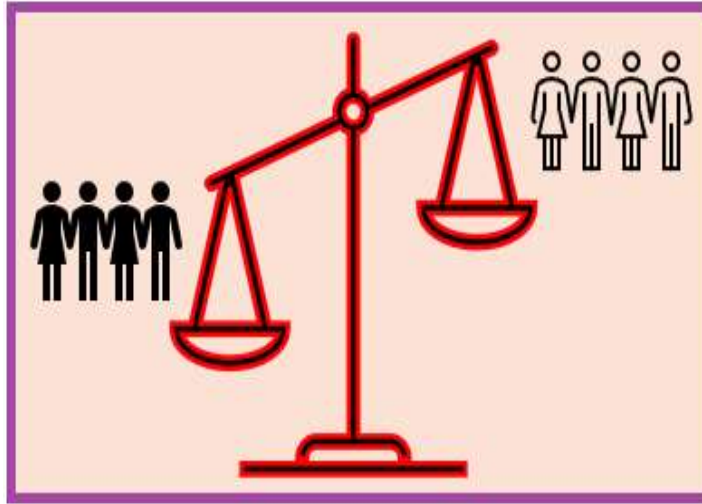
لسان العرب الاقتصادي

مُعْجَمُ المَصْطَلَحَاتِ الاقتصادية

R

تمييز عنصري (تمييز عرقي) (*Racial Discrimination*) (1):

في الاجتماع الاقتصادي (*Socioeconomics*)، والعدالة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية (*Economic, Political & Social Justice*)، هو معاملة الأشخاص من عرقٍ آخر، بلا عدالة ولا مساواة، خاصة فيما يرتبط بمستوى الأجور (*Wages*)، وفرص العمل (*Employment Opportunities*).
وعادة يُمارس التمييز العنصري في الدول الغنية، التي تعيش فيها أقليات عرقية ودينية واجتماعية.



تقرير رادكليف (*Radcliffe Report*) (2):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هو تقرير أصدرته لجنة ملكية بريطانية، في العام (1959)، كان بحثه وتركيزه في الفكرة التي ترى أن النقود ليست إلا واحدة من مكونات الأصول التي تشكل طيف السيولة (*Liquidity*)، وأنه كلما زاد تسارع تداولها (*Velocity of Circulation*)، يُصبح ضبطها منوطاً بسياسة سعر الفائدة (*Interest Rate Policy*). وعلى الرغم من معارضة توصيات التقرير لضبط عرض النقد (*Money Supply*)، خاصة مع تطور النظام التمويلي البريطاني في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أنه شجع على استخدام أسعار الفائدة (*Interest Rates*)، بدلاً من ضبط الائتمان، في السياسة النقدية (*Monetary Policy*). لكن تحقيق ذلك كان صعباً، نتيجة لحاجة الحكومة إلى استقرار أسعار الفائدة، والحفاظ على انتظام سوق السندات المُصدرة من الحكومة البريطانية، التي تمثل المطلوبات من الحكومة البريطانية، وهي ما تعرف بسوق السندات البريطانية (*Gilts Market*).

اقتصاديات متطرفة (*Radical Economics*) (3):

في النظام الاقتصادي (*Economic System*)، والإدارة الاقتصادية (*Economic Management*)، هي تطبيق النظريات الماركسية والاشتراكية (*Marxist and Socialist Theories*) في تحليل المشاكل التي تواجهها الدول الرأسمالية المتقدمة.

يكن الاهتمام الرئيس للكتاب الذي تصدوا لهذه القضايا الفكرية في اللامساواة في توزيع الدخل (*Income Inequality*)، والرأسمالية الدولية (*International Capitalism*) المتمثلة في الشركات متعددة الجنسيات (*Multinational Corporations*)، والإزالة التدريجية للتصنيع (*Deindustrialization*)، والبطالة (*Unemployment*)، وفشل السوق (*Market Failure*)، ونفقات الدفاع (*Defense Expenditure*)، وقلة تزويد المجتمع بكثير من السلع العامة (*Public Goods*). وقد ألهمت كتاباتهم الكثير من واضعي السياسة، لكن إنجازاتها على أرض الواقع ما زالت قليلة جداً.

مؤتمر رامبويليه (*Rambouillet Summit*) (4):

في النقود والصيرفة (المصارف) الدولية (*International Money & Banking*)، هو مؤتمر قمة اقتصادية، عُقد في رامبويليه - فرنسا، في العام (1975)، اتفق فيه على أن تُنسّق المصارف المركزية (*Central Banks*) سياساتها، من أجل تحقيق الاستقرار في أسعار صرف العملات. وقد نتج عن المؤتمر أول اتفاقية نقدية دولية، بعد انهيار نظام بريتون وودز (*Bretton Woods System*).

أسعار رامزي (*Ramsey Prices*) (5):

في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، بخاصة في تحديد سعر منتج المنشأة التي تعمل في هيكل سوق الاحتكار الطبيعي (*Natural Monopoly*)، هي أسعار باريتو المثلى (*Pareto-Optimal Prices*)، التي تؤدي إلى تحقيق المقدار المطلوب من الأرباح، وأعظم فائض ممكن للمستهلك (*Consumer Surplus*).

يعود اكتشاف طريقة تسعير رامزي وتطويرها إلى الفيلسوف وعالم الرياضيات البريطاني فرانك رامزي (Frank Ramsey)، في العام (1927). وقد بيّن كيف تعمل هذه الأسعار على تعظيم مجموع سعر بيع منتج المنشأة وفائض المنتج (Producer's Surplus) لديها، بخاصةً للمنشآت التي تعمل في سوق الاحتكار الطبيعي، كشركات بيع الطاقة الكهربائية. وأثبت أن التسعير المبني على قاعدة: الإيراد الحدي (Marginal Revenue (MR)) = الكلفة الحدية (Marginal Cost (MC)) = السعر (Price)

يؤدي إلى خسارة للمنشأة. ولذلك يجب أن يكون السعر أعلى من الكلفة الحدية. وسيكون الفرق بين السعر والكلفة الحدية أعلى في حال الطلب غير المرن، مقارنة بالطلب المرن. وهذا السعر يكون هو الأفضل الثاني (Second-Best) إذا لم يكن الأفضل الأول (First Best) متاحاً.

لنفترض أن منشأة ما تباع سلعتها في سوقين مختلفين، حسب دالة الطلب العكسية (Inverse Demand Function) لكل سوق على النحو الآتي:

السوق الأول:

$$P_1 = 100 - 0.02 Q_1$$

السوق الثاني:

$$P_2 = 80 - 0.01 Q_2$$

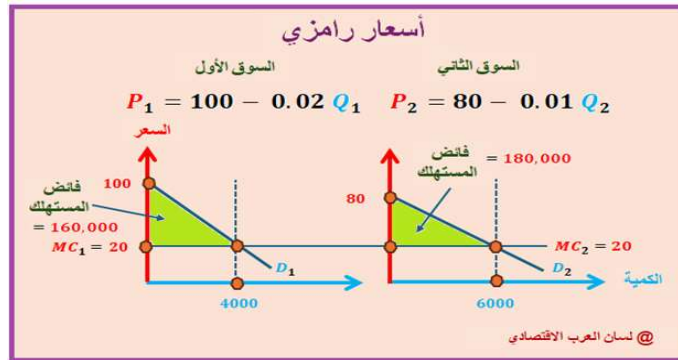
لنفترض الآن أن كلفة بدء عمليات الإنتاج والتسويق (Setup Cost) بلغت (20,000)، وكلفة حدية بلغت (20) لكل وحدة من السلعة، لأي من السوقين. ما يعني أن دالة التكاليف الكلية (Total Cost (TC)) للمنشأة تكون من الشكل الآتي:

$$TC = 20,000 + 20 Q_1 + 20 Q_2$$

إذا باعت المنشأة سلعتها في كل سوق حسب قاعدة الكلفة الحدية = السعر؛ فإنها ستبيع (4,000) وحدة في السوق الأول، و(6,000) وحدة في السوق الثاني.

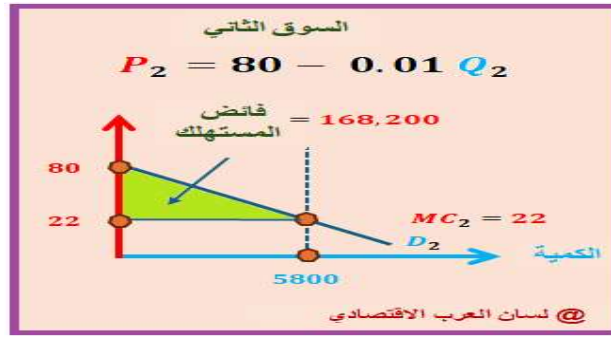
يُبين الشكل المرفق كمية الإنتاج الذي ستوفره المنشأة لكل سوق، لكن هذه الكميات المباعة عند:

$$(P = MR = MC = 20)$$



ستغطي الكلفة المتغيرة للمنشأة، ما يعني أنها ستخسر مبلغاً مقداره (20,000). ومن أجل أن تبقى المنشأة عاملة في السوق، ينبغي أن ترفع سعر البيع في سوق واحد أو في السوقين.

هناك عدة خيارات، منها أن تُبقي سعر السوق الأول عند ($MC = 20$)، وترفع سعر السوق الثاني إلى (22)، وبذلك تغطي المنشأة الكلفة الكلية، بالضبط، من غير ربح اقتصادي ولا خسارة. ويمكن أن تُبقي سعر السوق الثاني ثابتاً عند ($MC = 20$)، وزيادة السعر في السوق الأول من أجل تحقيق الهدف نفسه، وهو تقادي الخسارة. ما يعني أن هناك توليفات لانهائية تحقق النتيجة نفسها، لكن هناك توليفة واحدة أو أكثر تعمل على تعظيم فائض المستهلك، من غير أن تتحمل المنشأة أية خسارة، وهو الذي عادة تبحث عنه سلطة تنظيم (Regulator) سوق الاحتكار الطبيعي. ومن أجل معرفة ذلك لا بد من حساب فائض المستهلك من كل توليفة من الأسعار الممكنة. وقبل ذلك لا بد من حساب فائض المستهلك قبل زيادة الأسعار في أي سوق، أي عندما كان السعر = الكلفة الحدية = 20. والمعروف أن فائض المستهلك هو مساحة المثلث المحصور بين خط السعر (20)، ومنحنى الطلب (D_1)، ومقداره هو نصف القاعدة مضروبة في الارتفاع أي $(160000 = 80 \times 2000) + (180000 = 60 \times 3000) = (340,000)$. وبعد زيادة السعر في السوق الثاني إلى (22) انخفض فائض المستهلك إلى $(168,200 = 58 \times 2900) + (160000 = 80 \times 2000) = (328,200)$. لكن هذا الانخفاض في فائض المستهلك نقل المنشأة من حال الخسارة إلى تغطية الكلفة الكلية. وفي كل الأحوال يستمر الباحث في تجريب توليفات مختلفة من الأسعار في السوقين، ارتفاعاً وانخفاضاً، حتى يصل إلى الحالة الفضلى: أفضل ربح ممكن للمنشأة، وأفضل فائض للمستهلك.



لا بد من ملاحظة أمرين مهمين يرتبطان بأسعار رامزي: (1) تنخفض الكمية المنتجة لكل سوق بالمقدار النسبي لسعر الكلفة الحدية. (2) يرتفع السعر بمقدار أعلى في السوق ذي مرونة الطلب الأقل (Less Elastic).

قاعدة رامزي في الادخار (Ramsey Saving Rule): (6)

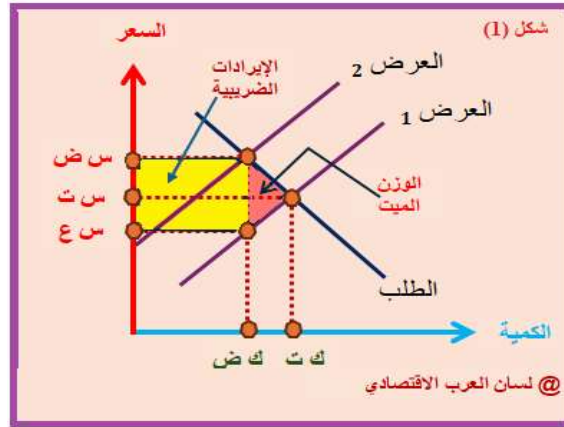
في نظرية المنفعة (Utility Theory)، هي فكرة فلسفية من ابتداء الفيلسوف وعالم الرياضيات البريطاني فرانك رامزي (Frank Ramsey)، يرى فيها أن معدل الادخار (Saving Rate) مضروباً في المنفعة الحدية للنقود (Marginal Utility of Money)، ينبغي أن يكون مساوياً، بشكلٍ دائم، لمقدار صافي معدل المتعة من المنفعة الأقل من المعدل الأعظم الممكن من المتعة.



ضرائب رامزي (Ramsey Taxes) (7):

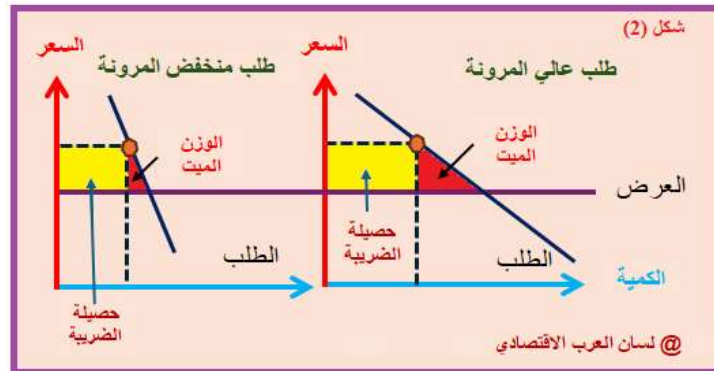
في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، بخاصة في الطلب والعرض (Demand & Supply)، والتمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، هي ضرائب تؤدي إلى رفع الإيرادات من الضرائب النسبية (Proportionate Taxes) على السلع، وانخفاض المنفعة بأقل ما يمكن. وقد اقترح رامزي حل هذه المسألة، التي أثارها عالم الاقتصاد آرثر بيغو (Artur Pigou) بزيادة العوائد الضريبية بنسبة مساوية لإنتاج السلع الخاضعة للضريبة.

تؤدي الضريبة المفروضة من الحكومة إلى انخفاض الرفاء الكلي (Overall Welfare)، ولو كانت الضريبة بمقدار دينار واحد فإن التشوهات التي تحدثها تكون أكبر من الدينار، بسبب التغير في السلوك الذي ينتج عن ذلك.



يُبين شكل (1) كيف تؤدي الضريبة إلى التشوه المُبين في الوزن الميت، الذي لم يستفد منه أحد. حيث ترمز (ك ت) إلى الكمية التوازنية التي نتجت عن التفاعلات الحرة بين قوى الطلب والعرض، بتقاطع منحني الطلب مع العرض 1، مقابل السعر التوازني (س ت). وبعد فرض الضريبة انتقل منحني العرض إلى العرض 2، حيث تقاطع مع منحني الطلب فنتجت الكمية التوازنية الجديدة (ك ض) والسعر الجديد (س ض)، فتكون حصيلة الضريبة المستطيل الأصفر. أما التشوه فهو الوزن الميت الذي يمثله المثلث الأحمر الفاتح، المحصور بين مُنحني العرض إلى يمين المستطيل الأصفر.

افترض رامزي في نموذجهِ عن الضريبة، الأقل تشويهاً للرفاء الاجتماعي، عرضاً تام المرونة (Perfectly Elastic Supply)، على نحو ما هو مبين في شكل (2)، حيث توفر المنشأة كمية غير مُحددة من السلعة عند سعر مُعين. وهناك شكلان من الطلب: طلب عالي المرونة (Highly Elastic)، وطلب منخفض المرونة (Less Elastic). وكلما انخفضت مرونة الطلب، انخفض الوزن الميت.



ما يعني أن انخفاض استجابة الطلب للتغير في السعر يؤدي إلى تشوه أقل، معبراً عنه بوزن ميت أقل. وبناءً على ذلك يرى رامزي، في قاعدته الشهيرة؛ المُسمّاة باسمه قاعدة (مبدأ) رامزي (*Ramsey Rule*)، أن معدلات الضريبة على السلع ينبغي أن تتناسب عكسياً مع مرونة الطلب عليها، أي كلما ارتفعت المرونة انخفضت معدلات الضريبة (*Tax Rates on Goods Should be Inversely Related to Their Elasticity of Demand*). لكن هذا قد يتعارض مع الرفاء المنشود، بخاصة في مجال السلع الضرورية، كالطعام، والماء، وما شابه ذلك، لأنها سلع منخفضة المرونة، وبالتالي تؤدي الضريبة عليها حسب قاعدة رامزي إلى انخفاض الرفاء الاجتماعي، بشكل ملحوظ.

هيئة راندول (Randall Commission) (8):

في الشؤون الاقتصادية الدولية (*International Economic Affairs*)، هو تقرير أصدرته لجنة حكومية، طلب الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور (*Dwight Eisenhower*) من الكونغرس تشكيلها، في العام (1954)، في سبيل تمديد تطبيق قانون التجارة المتبادلة (*Reciprocal Trade Agreements Act*). وقد ترأس اللجنة كلارينس راندول (*Clarence Randall*) رئيس مجلس إدارة شركة إنلاند للحديد (*Inland Steel Company*). أوصت هذه اللجنة بأن توجه الحكومة الأمريكية الاقتصاد العالمي بناءً على سياسات تحررية، كما كان قبل العام (1914). وإن لم يكن ذلك ممكناً في التجارة، فيجب أن يكون في مجال حرية حركة رأس المال الخاص، وتحويل العملات الدولية. وأوصت بأن تكون المساعدات الرئيسية التي تقدمها الحكومة الأمريكية فنية، بامتياز.

تغاير عشوائي (Random Variations) (9):

في الإحصاء (*Statistics*)، والاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، بخاصة في السلاسل الزمنية (*Time Series*)، هو تحركات غير منتظمة في سلسلة زمنية ما، تُحسب بقسمة البيانات الأصلية (*Original Data*) على مركبة الاتجاه (*Trend Component*) والمركبة الموسمية (*Seasonal Component*)، والمركبة الدورية (*Cyclical Component*). وهذا يعني أن التباين العشوائي هو المركبة غير المنتظمة (*Irregular Component*)، أي ما تبقى من السلسلة الزمنية، بعد إزالة الاتجاه والمركبة الدورية والمركبة الموسمية.



وعلى الرغم من أن المركبة غير المنتظمة عشوائية بتعريفها، إلا أنه يمكن التنبؤ بها، إلى حد ما، بواسطة بعض النماذج الاحتمالية. ويتحقق ذلك بجعل السلسلة الزمنية مستقرة (ثابتة) (*Stationary*). ويُقصد بذلك غياب (أو إزالة) التغير المنتظم في متوسطها (الاتجاه)، وغياب (أو إزالة) التغير في تباينها مع الزمن، أي إزالة الاتجاه والتباين الدوري من السلسلة.

نظرية المشي (السير) العشوائي (Random Walk Theory) (10):

في التنبؤ الاقتصادي (Economic Forecast)، والسلاسل الزمنية (Time Series)، وأسعار الأوراق التمويلية (Securities' Prices)، وأسعار السلع (Commodities' Prices)، هي نظرية، طورها عالم الرياضيات الفرنسي لويس باشليير (Louis Bachelier) في العام (1900)، حل بوساطتها الأسعار المتتالية (Successive Prices)، التي كل سعر فيها مستقل عن الآخر، للأوراق التمويلية والسلع، واستنتج فيها عدم وجود اتجاهات (Trends) في الأسعار، ما يعني أن أسعار اليوم ليست صالحة للتنبؤ بأسعار المستقبل.

رانستاد (Randstad) (11):

في الاقتصاد الحضري (Urban Economics)، والسكان (Population & Demography)، هي منطقة حضرية في هولندا (Netherlands) ممتدة من غير انقطاع، من أمستردام (Amsterdam) إلى روتردام (Rotterdam). وقد لوحظ، منذ قرون عدة، أن كثافة السكان فيها عالية (High Population Density).

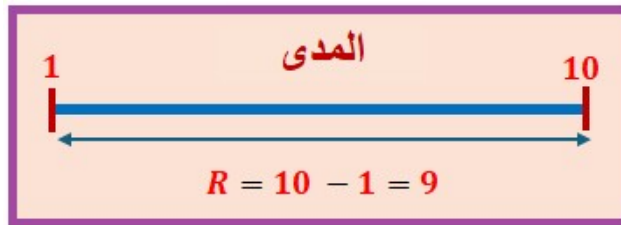
مدى (Range) (12):

في الإحصاء (Statistics)، والاقتصاد القياسي (Econometrics)، هو الفرق بين أعلى قيمة وأقل قيمة لمجموعة من الكميات. وعلى سبيل المثال لنفترض وجود البيانات الآتية عن الدخل الشهري لخمسة أشخاص، بالآلاف دينار:

$$(1, 3, 2, 5, 10)$$

ما يعني أن المدى (R) هو

$$R = 10 - 1 = 9$$



ماتجة مقيدة بالمدى (Range - Bound Trading) (13):

في التمويل (Finance) والماتجة بالأدوات التمويلية (Securities)، بخاصة الأسهم، هي طريقة ماتجة يتبناها بعض المتعاملين في سوق تبادل الأسهم، بالتعرف على الأسهم التي تباع وتشتري ضمن مدى معين من الأسعار، أو ضمن ما يُسمى مساراً من الأسعار (قناة) بحدود معينة.



بعد أن يُحدد المُتاجر مستويات أسعار الدعم (*Support Price*) والمقاومة (*Resistance*) ويربط هذه المستويات بالمقاومة بواسطة خط اتجاه (*Trendline*)؛ يستطيع الشراء عند سعر الدعم في أدنى خط الاتجاه (أدنى المسار أو القناة)، ثم يبيع عند سعر المقاومة، وهو في أعلى خط الاتجاه (أعلى المسار أو القناة). وعادة ينجح المُتاجر، إذا كان السهم يُباع ويُشتري بين أسعار عالية، مستمرة لمدة زمنية كافية، وأسعار منخفضة، لمدة زمنية كافية.

ارتباط الرتبة (معامل ارتباط الرتبة) (*Rank Correlation*) (14):

في الإحصاء (*Statistics*)، والاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، هو مقياس غير معلمي (*Nonparametric*)، يقيس مقدار الارتباط بين متغيرين، مُعبر عنهما برتبة (ترتيب) كل واحد منهما في مجموعة البيانات التابع لها. وعادة يُسمى معامل سبيرمان في ارتباط الرتبة (*Spearman Rank Correlation*).

لنفترض، على سبيل المثال، أن بيانات الجدول (1) عن العلامات التي عينها مُحكممان للشخصين: (*X*) و(*Y*) اللذين تقدما لمسابقة وظيفة ما. وكانت العلامة من (70):

جدول (1)

32	42	36	28	70	40	20	<i>X</i>
54	52	40	38	35	50	30	<i>Y</i>

من أجل حساب معامل ارتباط الرتبة، للعلامات، نُجري ما يأتي:

أولاً) ترتيب العلامات تنازلياً، أي من الأقل إلى الأكبر، وفق جدول (2):

جدول (2)

<i>X</i>	<i>Y</i>
20	30
28	35
32	38
36	40
40	50
42	52
70	54

ثانياً) تعيين رتبة كل قيمة حسب موقعها بين البيانات، فمثلاً تأخذ العلامة (20) أعلى ترتيب، لأنها جاءت في الموقع (الرتبة) (7)، وتأخذ العامة (70) أقل رتبة، لأنها جاءت في الموقع (1)، وهو أعلى رتبة، وهي موضحة في جدول (3):

جدول (3)

<i>R</i>	<i>X</i>	<i>Y</i>
7	20	30
6	28	35
5	32	38
4	36	40
3	40	50
2	42	52
1	70	54

ثالثاً مقارنة الرتب للبيانات الأصلية في جدول (1)، وفق جدول (4):

جدول (4)

X	Y	R_1	R_2
20	30	7	7
28	35	3	3
32	38	1	6
36	40	6	5
40	50	4	4
42	52	2	2
70	54	5	1

حيث يرمز (R_1) إلى رتبة المتغير (X)، ويرمز (R_2) إلى رتبة المتغير (Y).

رابعاً طرح الرتب الواحدة من الأخرى، على نحو ما هو موضح في جدول (5):

جدول (5)

X	Y	R_1	R_2	$D = R_1 - R_2$
20	30	7	7	0
40	50	3	3	0
70	35	1	6	-5
28	38	6	5	1
36	40	4	4	0
42	52	2	2	0
32	54	5	1	4

خامساً يُحسب مربع الفروقات (D)، وفق ما هو مبين في جدول (6):

جدول (6)

X	Y	R_1	R_2	$D = R_1 - R_2$	D^2
20	30	7	7	0	0
40	50	3	3	0	0
70	35	1	6	-5	25
28	38	6	5	1	1
36	40	4	4	0	0
42	52	2	2	0	0
32	54	5	1	4	16

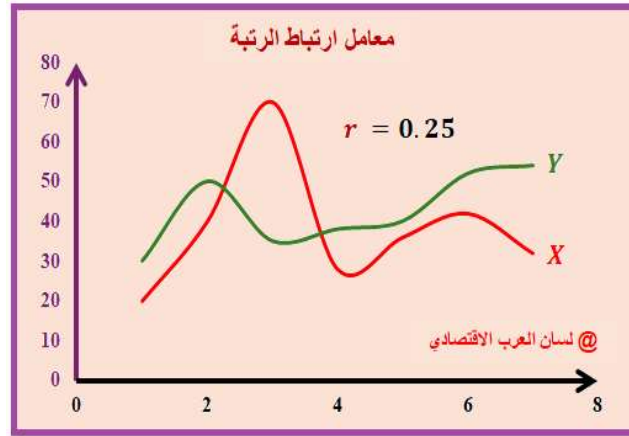
سادساً يُحسب مجموع (D^2) وهو في هذه الحالة ($D^2 = 42$)، ثم يُطبق القانون:

$$r = 1 - \frac{6 \sum_{i=1}^n d_i^2}{n(n^2 - 1)}$$

$$r = 1 - \frac{6(42)}{7(49 - 1)} = 1 - \frac{252}{336} = 1 - 0.75 = 0.25$$

أي أن معامل ارتباط الرتبة يساوي (25%).

يوضح الشكل المرفق تحرك المتغيرين، وارتباطهما الضعيف.



مسابقة الرتبة (Rank-Order Tournament) (15):

في سوق العمل (*Labor Market*)، ونظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، واقتصاديات إدارة الأفراد (*Personnel Economics*)، هي نظرية تبين أن فروقات الأجور بين العاملين، في منشأة ما، لا تعتمد على الإنتاجية الحدية (*Marginal Productivity*) للعامل (الموظف)، بل على الفروقات النسبية بين العاملين، في المنشأة.

تعود هذه النظرية إلى عالمي الاقتصادي إدوارد لازير (*Edward Lazear*) وشروين روزين (*Sherwin Rosen*)، وقمّا فيها تصوراً إبداعياً عن تحفيز العامل (الموظف) للإنتاج، بمنح رواتب ومزايا إضافية للموظف في المنشأة، حسب رتبته في هيكل المنظمة (المنشأة)، لأن الموظف الذي وصل إلى رتبة عالية كان قد بذل جهداً مميزاً كي يصل إلى ما وصل إليه، وبالتالي فإن كل عامل (موظف) سيسعى ليحصل على الأجور العالية والمميزات الإضافية، ببذل جهدٍ مماثل أو أكثر.

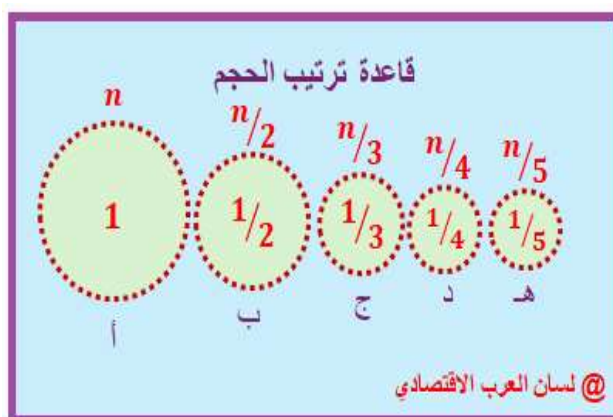
قاعدة ترتيب الحجم (Rank Size Rule) (16):

في الاقتصاد الحضري (*Urban Economics*)، وتخطيط المدن (*City Planning*)، والجغرافيا الاقتصادية (*Economic Geography*)، والجغرافيا الرياضياتية (*Mathematical Geography*)، هي قاعدة في حجم التجمعات البشرية، ترى أنه في حال ترتيب التجمعات البشرية، كالمدن والبلدات، في دولة ما، حسب الحجم، فإن حجم أي تجمع (مدينة أو بلدة) يكون مساوياً لترتيب ذلك التجمع مضروباً في واحد مقسماً على ترتيب ذلك التجمع مضروباً في حجم سكان أكبر تجمع (مدينة أو بلدة) في الدولة.

لنفترض أن هناك **خمس تجمعات بشرية** (مدينة، مثلاً) في دولة ما، **مرتبة حسب الحجم**، من الأكبر إلى الأصغر، على النحو الآتي:

المرتبة	المدينة
1	أ
2	ب
3	ج
4	د
5	هـ

لنفترض أن **عدد سكان المدينة (أ)** كان (1,000,000)، ما يعني أن **عدد سكان المدينة (ب)**، حسب قاعدة ترتيب الحجم، سيكون (1/2) سكان أكبر مدينة، وهي (أ)، أي (500,000) نسمة، وأن **عدد سكان المدينة (ج)** سيكون (1/3) سكان المدينة (أ)، وهكذا.



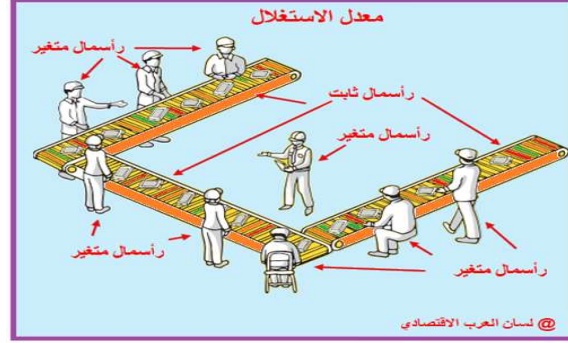
وعلى الرغم من عدم دقة هذه القاعدة، إلا أن بعض علماء الاقتصاد والسكان يسترشدون بها في تقدير **عدد سكان** بعض المدن، في الدول المكتظة بالسكان.

أثر السقاطة (Ratchet Effect) (17):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في نظريات الاستهلاك (Consumption Theories)، هو **إزاحة** تامة في منحنى الطلب الكلي (Aggregate Demand) إلى الأعلى. ما يعني ارتفاعاً طويلاً في مستويات الاستهلاك والاستثمار، يمنع الاقتصاد في حالة الانحسار الاقتصادي من العودة إلى مستوى أقل مما كان عليه عند بدء التوسع السابق. ويُعزى السبب في ذلك، حسب نظرية الدخل النسبي (Relative Income Hypothesis)، إلى أن الاستهلاك لا ينخفض بمقدار انخفاض الدخل، لأن الأسرة لا تُعيد مستوى الاستهلاك، دفعة واحدة، وبشكل مباشر، مع انخفاض الدخل، لأنها ستحاول المحافظة على مستوى المعيشة الذي اعتادت عليه.

معدل الاستغلال (Rate of Exploitation) (18):

في الاقتصاد الماركسي (Marxian Economics)، هو نسبة فائض القيمة (Value Surplus)، الذي يُمثل أجرة العامل غير المدفوعة، من وجهة نظر كارل ماركس (Karl Marx)، إلى مجموع الأجور المدفوعة للعمال.



اهتم ماركس، ورفاقه من المفكرين الشيوعيين، بالتمييز بين شكلين من رأس المال: (1) رأس المال المتغير (Variable Capital (VC))، وهو عدد العمال والموظفين الذي يمكن زيادته أو تخفيضه، حسب حاجة المنشأة (أي مالكيها الرأسمالي)، (2) رأس المال الثابت أو الثابت (Constant Capital) وهو خطوط الإنتاج والآلات الرأسمالية. وميّز، كبقية علماء الاقتصاد في عصره، بين قيمة السلعة في التبادل (Value in Exchange)، وقيمة السلعة في الاستعمال (Value in Use). وفي إطار هذا الفهم بين ماركس كيف يستغل الرأسمالي قوة العمال، بوصفها رأسمال متغيراً، ويُحقق من وجودها فائض القيمة، ولكنه لا يعطي قوة العمل بالمقابل إلا الشيء القليل.

لنفترض، حسب رأي ماركس، وجود سلعة افتراضية (Hypothetical Commodity)، تبلغ قيمتها الكلية (2000) دينار. وقد استخدم الرأسمالي مقدراً من رأس المال الثابت بلغ (1000) دينار، وهو عبارة عن المواد الخام، والمعدات، والطاقة، وكلها مُدخلات في عملية الإنتاج، تظهر بعد انتهاء عملية الإنتاج على شكل آخر، دون أن تنخفض قيمتها الكلية. أما رأس المال المتغير، وهو مُدخل العمالة، فقد حصل على (500) دينار. وبالتالي يكون معدل الاستغلال (RE) مساوياً لمقدار القيمة المضافة (S)، التي تساوي (500) دينار، مقسماً على ما حصل عليه رأس المال المتغير، وهو (500)، أي أن:

$$RE = \frac{S}{VC} \times 100\% = \frac{500}{500} \times 100\% = 100\%$$

وهذا يعني أن الرأسمالي حصل على دينار واحد مقابل كل دينار حصل عليه رأس المال الثابت، وهو مُدخل العمالة.

معدل سعر الفائدة (Rate of Interest) (19):

في التمويل (Finance) والنقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)، والاقتراض (Borrowing)، هو مصطلح يحمل أربعة معانٍ: (1) الثمن الذي يدفعه مقرض النقود إلى مقرض النقود، مُقيساً بنسبة من المبلغ المقرض. (2) الدخل المُتأتي من رأس المال. (3) مبلغ من النقود مُتعهد بدفعه تعاقدياً، حسب تواريخ مُحددة، كنسبة من أصل مبلغ مقرض. (4) معدل رسملة أصل تمويلي ما. وعلى الرغم من تحريم الفائدة (الربا) في الشرائع السماوية، إلا أن علماء الاقتصاد الوضعي برروها تحت حجة قيمة النقود الزمنية (Time Value of Money)، وأن المقرض يمتنع عن الاستهلاك ليقرض النقود المتوافرة لديه، ولهذا لا بد من مكافأته لقاء تأجيله الاستهلاك.

معدل العائد (Rate of Return) (20):

في التمويل (Finance)، والاستثمار (Investment)، بخاصة في الأدوات التمويلية (Securities)، كالأسهم والسندات، هو نسبة الإيرادات، من أصل استثماري معين، إلى قيمة الأصل. وعادة يُعبّر عنه بنسبة مئوية (%).



تحسب بعض الشركات **معدل العائد على رأس المال**، قبل الضريبة. وهناك من يحسب **معدل العائد على رأس المال البشري (Human Capital)**، وعلى **البنى التحتية العامة**، بوصفها استثمارات عامة (Public Investments). وفي بعض الحالات يستخدم بعض الباحثين مقياس **معدل العائد الداخلي (Internal Rate of Return)**، الذي يأخذ بعين الاعتبار الأوقات التي تستحق فيها العوائد.

تنظيم معدل العائد (Rate of Return Regulation) (21):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، والاستثمار (Investment)، هو تشريع في مجال المنفعة العامة (Public Utility)، كالكهرباء والماء، يؤكد تسعير السلع والخدمات المنتجة من منشأة ذات نفع عام بصيغة تؤدي إلى معدل مرغوب فيه، من العائد على رأس المال.

معدلات (Rates) (22):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finance)، هي **ضرائب محلية على الممتلكات (Local Property Tax)** تفرض على الملكية غير الزراعية (Non-Agricultural Property)، كانت تستخدم في بريطانيا، من أجل تمويل إنفاق الحكومة المحلية (Local Government Expenditure).

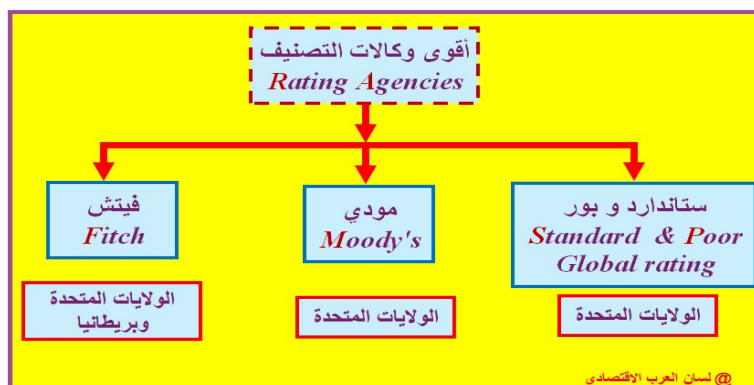
كان تقييم الممتلكات يتعدّل، بناءً على تخمين إيجارات العقارات، السكنية والتجارية. وكانت السلطات المحلية تقرر معدل الضريبة على مثل هذه الممتلكات، من أجل الحصول على الإيرادات المرغوب فيها. ومن كثرة المشاكل التي رافقت تقدير مثل هذه الضرائب، استبدلت بها في سنوات العقدتين الآخرين من القرن العشرين ضريبة أخرى أطلق عليها ضريبة المجتمع المحلي (Community Charge)، وعُكّلت الضريبة على الممتلكات التجارية تحت اسم معدلات الأعمال (Business Rates).

منحة دعم نسبي (Rate Support Grant) (23):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finance)، هي مساعدة نقدية، كانت الحكومة البريطانية، تمنحها للسلطات المحلية (Local Authorities)، تعادل ما يقرب من نصف نفقات الحكومة المحلية، من أجل دعم الخدمات التي تشرف عليها الحكومة المحلية، كالتعليم وصيانة الطرق المحلية. وقد استبدلت بها ما سُميت لاحقاً **منحة دعم الإيرادات (Revenue Support Grant)**.

وكالة تصنيف (Rating Agency) (24):

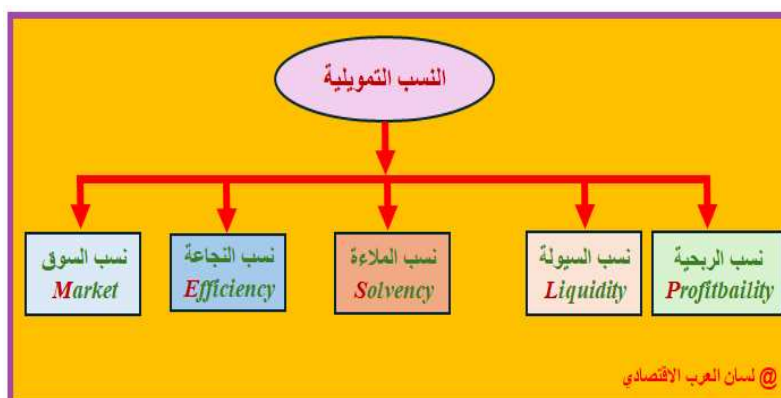
في التمويل (Finance)، والاستثمار (Investment)، هي شركة متخصصة في تقييم القوة التمويلية للشركات والمؤسسات الحكومية، بخاصة قدرة الشركات والمؤسسات الحكومية على الوفاء بدفع أقساط الديون المستحقة عليها وفوائدها.



من عادة وكالات التصنيف أن تصنف المقرضين بمعدلات معينة، كأن نقول (AA)، (BB)، وما شابه هذا، تزود بواسطتها المقرض بمعلومات ضمنية، عن المخاطر التي قد يواجهها، تتراوح بين مخاطر غير محتملة، إلى مخاطر عالية الاحتمال.

تحليل نسب (Ratio Analysis) (25):

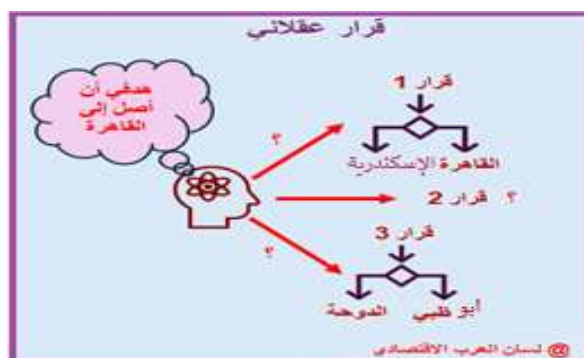
في التمويل (Finance)، والاستثمار (Investment)، بخاصة في الشركات، هو حاسب النسب الضرورية في التحليل التمويلي (Financial Analysis) للكشف عن الملاءة المالية (Solvency) للشركة وربحياتها (Profitability).



تشمل النسب (Ratios) المحسوبة أهم خمسة مؤشرات: 1) نسب الربحية (Profitability)، وتشمل: هامش الربح الإجمالي (Gross Profit Margin)، وهامش صافي الربح (Net Profit Margin)، والعائد على الأسهم (Return on Equity). 2) نسب السيولة (Liquidity)، وتشمل نسبة النقد (Cash)، ونسبة الموجودات بحكم النقد. 3) نسب الملاءة (Solvency)، وتشمل نسبة الديون (Debt) أي المطلوبات إلى الموجودات، ونسبة تسديد القروض والفوائد (إن وجدت). 4) نسب النجاعة (أو النشاط) (Efficiency)، وتشمل صافي المبيعات إلى صافي الموجودات. 5) نسب السوق (Market)، وتشمل صافي الدخل إلى عدد الأسهم، وأرباح الأسهم إلى صافي الدخل.

قرار عقلاني (Rational Decision): (26)

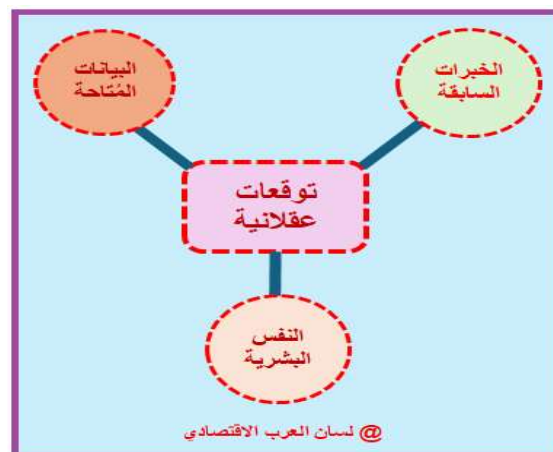
في النظرية الاقتصادية (Economic Theory)، خاصة في الاستهلاك (Consumption) والإنتاج (Production)، وتسعير السلع (Pricing of Commodities)، ووضع السياسات الاقتصادية (Economic Policies)، هو افتراض يرى أن لكل إنسان هدفاً، وأنه يسعى من أجل الوصول إلى هدفه، ما يعني أن عليه أن يتخذ القرار المناسب، من بين القرارات المتعددة الممكنة، الذي يوصله إلى هدفه.



توقعات عقلانية (Rational Expectations): (27)

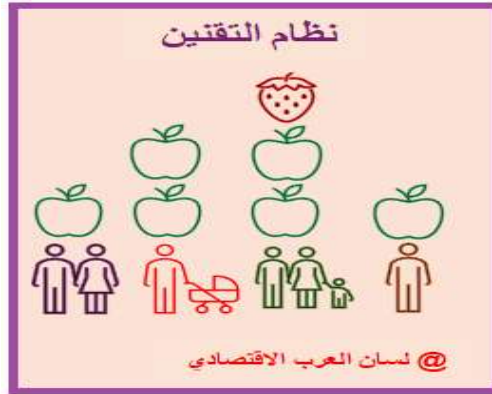
في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، والاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، هي نظرية من ابتداء عالم الاقتصاد الأمريكي جون ميوث (John Muth) في العام (1961)، تصور فيها كيف يبني الأفراد توقعاتهم عن المتغيرات الاقتصادية، عندما يتخذون القرارات الاقتصادية. وقد أصبحت هذه النظرية أساساً في الاقتصاديات الكلاسيكية الجديدة (New Classical Economics).

تفترض نظرية التوقعات العقلانية أن الفرد يمتلك كل المعلومات والبيانات المناسبة، عندما يتخذ قراراً اقتصادياً، تشمل معرفة بالهيكل الاقتصادي، وأن أي أخطاء في التحليل تعود إلى القوى العشوائية (Random Forces). وقد استخدم هذا المنهج في تحليل أسواق الأصول التمويلية، والحقيقية، ودورة الأعمال (Business Cycle)، والمعدل الطبيعي للبطالة (Natural Rate of Unemployment). وعلى الرغم من انتشار النظرية في تحليل بعض المسائل الاقتصادية، إلا أنها تعرضت للكثير من الانتقادات، بما فيها الافتراضات عن العقلانية نفسها، وكفاية المعلومات لدى الأفراد.



تقنين (Rationing) (28):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، وعجز العرض (*Supply Shortage*)، هو طريقة في تخصيص (*Allocation*) الكمية المحدودة من سلعة (بضاعة أو خدمة) ما. وعادة يوزع الشخص أو السلطة المسؤولة عن عرض السلعة أو المورد المعني ما يتوافر من السلعة حسب معايير معينة، أو حسب نظام الدور (*Queuing System*).
على الرغم من كفاية آلية السوق، وقدرتها على توزيع السلع، حسب السعر، إلا أن بعض الحكومات تتبنى نظام التقنين، بخاصة فيما يخص السلع الأساسية، كالماء، وبعض السلع الغذائية. وعادة يحدث التقنين في بعض الاقتصادات الاشتراكية (*Socialist Economies*)، وفي حالات الحرب.

**بيانات خام (Raw Data) (29):**

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، والبحوث الاقتصادية الكمية والنوعية (*Quantitative & Qualitative Economic Research*)، هي بيانات، كمية أو نوعية (*Quantitative or Qualitative*) أو مختلطة، ليست مرتبة، ولا مُصنفة من الشوائب والأخطاء البشرية، يحتاج إليها الباحثون في مجالات الاقتصاد المتعددة.

مبدأ الفرق الراولسي (Rawlsian Difference Principle) (30):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، والعدالة الاقتصادية والاجتماعية (*Economic & Social Justice*)، هو التسامح مع حالات اللامساواة (*Inequalities*)، إذا كانت لصالح الأقل حظاً، وذلك بجعل الأقل حظاً أفضل ما يُمكن، من حيث الحقوق والحريات والفرص والدخل والثروة، وأن تعمل حالات اللامساواة على تحفيز الأقل حظاً على العمل بشكل أكبر، من أجل زيادة الإنتاج، كي يستفيد كل الأفراد.

(راجع مسرد: عدالة راولسية (*Rawlsian Justice*)).

عدالة راولسية (Rawlsian Justice) (31):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، والعدالة الاقتصادية والاجتماعية (*Economic & Social Justice*)، هي نظرية من ابتداء الفيلسوف الأمريكي جون راولس (*John Rawls*)، في العام (1971)، تركز على ثلاثة

أساسيات: (1) نظرية عقد اجتماعي (*Social Contract Theory*)، مع تطبيق عام لمبادئها على المؤسسات الاجتماعية والسياسية. (2) فلسفة مساواة وعدل مضادة لمبدأ الاستحقاق (*Anti-meritocratic Egalitarianism*). (3) منهج غير نفعي (*Non-Utilitarian*) للعدالة.



تتبنى العدالة الراولسية مبدأين أساسيين: (الأول) منح حرية واسعة للفرد مكافئة لحريات الآخرين. (ثانياً) إمكانية ترتيب اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية، بحيث يستفيد منها كل الأفراد.

منحنى رد الفعل (*Reaction Curve*) (32):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، هو توضيح بياني لكميات سلعة تُنتجها منشأة ما وأسعارها، بوصف الكميات والأسعار دالة (*Function of*) في أسعار أو كميات الإنتاج لمنشأة أخرى، عادة تكون منافسة، في هيكل احتكار القلة (*Oligopoly*). ومن الأمثلة الشائعة على منحنى رد الفعل ما يُعرف بنموذج كورنو (*Cournot Model*).

لنفترض وجود مُنشأتين مُتنافستين، تُنتجان سلعة ما، وتواجهان هيكل تكاليف مختلفة، لكن دالة الطلب على السلعة التي تُنتجها المُنشأتان:

$$P = 1000 - 10Q$$

وهي دالة الطلب العكسية (*Inverse Demand Function*). أما طلب السوق كله من المنشأتين فهو مجموع ما تُنتجه المنشأتان:

$$Q = Q_1 + Q_2$$

أي أن:

$$P = 1000 - 10(Q_1 + Q_2) = 1000 - 10Q_1 - 10Q_2$$

الإيرادات الكلية (*Total Revenues (TR₁)*)، بالنسبة للمنشأة الأولى، هي:

$$TR_1 = P \times Q_1 = (1000 - 10Q_1 - 10Q_2)Q_1 = 1000Q_1 - 10Q_1^2 - 10Q_1Q_2$$

فتكون الإيرادات الحدية للمنشأة الأولى (*Marginal Revenues (MR₁)*):

$$MR_1 = \frac{\partial TR_1}{\partial Q_1} = 1000 - 20Q_1 - 10Q_2$$

شرط تعظيم الأرباح يستوجب أن تكون الإيرادات الحدية مساوية للتكاليف الحدية ($Marginal Cost (MC)$)، أي:

$$MR_1 = MC$$

لنفترض أن التكاليف الحدية للمنشأة الأولى

$$MC_1 = \frac{dTC}{dQ_1} = 750$$

ما يعني أن:

$$1000 - 20 Q_1 - 10 Q_2 = 750$$

$$250 - 10 Q_2 = 20 Q_1$$

$$Q_1 = 12.5 - 0.5 Q_2$$

تُمثل المعادلة الأخيرة الناتجة دالة رد الفعل ($Reaction Function$) للمنشأة الأولى على الكميات التي تنتجها المنشأة الثانية، والأسعار التي تحددها.

تُعاد الخطوات بالنسبة للمنشأة الثانية:

$$TR_2 = P \times Q_2 = (1000 - Q_1 - Q_2) Q_2$$

$$= 1000 Q_2 - Q_1 Q_2 - Q_2^2$$

$$MR_2 = 1000 - 10 Q_1 - 20 Q_2$$

$$MR_2 = MC$$

لنفترض أن التكاليف الحدية للمنشأة الثانية:

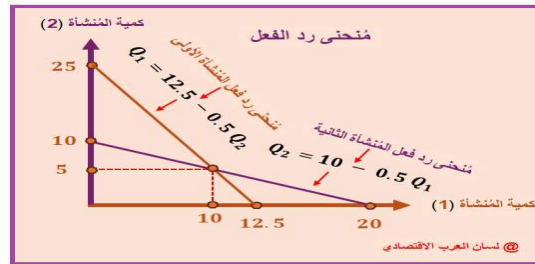
$$MC_2 = \frac{dTC}{dQ_2} = 800$$

$$1000 - 10 Q_1 - 20 Q_2 = 800$$

$$200 - 10 Q_1 = 20 Q_2$$

$$Q_2 = 10 - 0.5 Q_1$$

تمثل هذه المعادلة الناتجة دالة رد الفعل للمنشأة الثانية على الكميات التي تُنتجها المنشأة الأولى، والأسعار التي تحددها. ويمكن تمثيل ذلك بيانياً على ما هو مبين في الشكل المرفق:



يُبين الشكل منحنى رد الفعل لكل منشأة، وأن على المنشأة الأولى أن تُنتج (10) وحدات من السلعة، وأن تُنتج المنشأة الثانية (5).

دالة رد الفعل (Reaction Function) (33):

في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، خاصة في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، والقرارات الحكومية، هي الأفضليات التي يظهرها صانع القرار، بوساطة أفعاله وقراراته، وتحليلها بشكل موضوعي. وعادة يوظف الباحثون المختصون دالة رد الفعل في دراسة السياسات الاقتصادية الحكومية، وسلوك المنشآت غير المتواطئة العاملة في سوق احتكار القلة (Non-Collusive Oligopolists).

(راجع مسرد: منحنى رد الفعل (Reaction Curve)).

اقتصاديات ريغانية (Reaganomics) (34):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في جانب العرض الكلي (Aggregate Supply Side)، هي وجهة نظر في إدارة الاقتصاد، تبناها الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان (Ronald Reagan) في عقد الثمانينيات من القرن العشرين.

رأى فيها أن زيادة العرض الكلي، من البضائع والخدمات، هي أفضل طريقة لتحفيز الاقتصاد، ويتحفز الاقتصاد بوساطة الآليات الآتية: تخفيض عرض النقد، وتقليل التدخل في قطاع الأعمال والسوق، وتقليل نفقات الحكومة، وتخفيض الضرائب. وكان ريغان كثيراً ما يُردّد القول المأثور "ارتفاع المدّ يحمل كل القوارب" (A Rising Tide Lifts all Boats)، كناية عن قوة أفكاره الاقتصادية.



أصول حقيقية (Real Assets) (35):

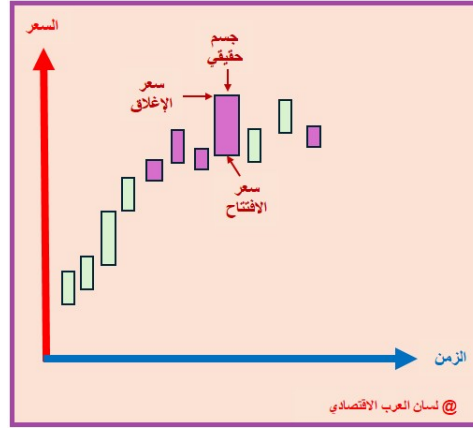
في النظرية الاقتصادية الجزئية والكليّة (Macro & Micro Economic Theory)، هي موجودات ذات قيمة ظاهرية وجوهرية.



تشمل الأصول الحقيقية الأرض، والأصول القابلة للتولد (Reproducible Tangible Assets) على شكل موجودات منتجة، وقطع الغيار، والمواد الخام، ومخزون رأس المال الثابت، ورأس المال الطبيعي (Natural Capital)، كالنفط والغاز والمعادن والغابات، والمساكن، والعقارات التجارية، وما شابهها.

جسم حقيقي (Real Body) (36):

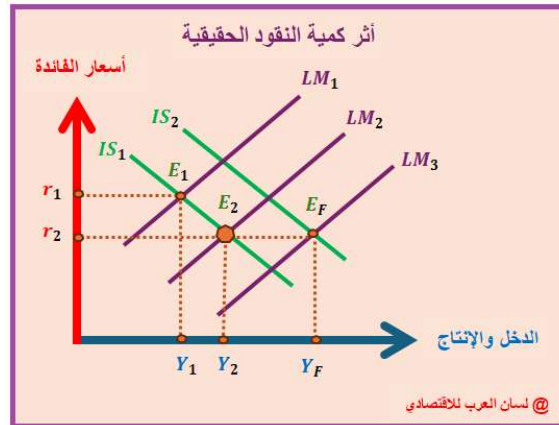
في التحليل الفني للتمويل والاستثمار (Investment & Financial Technical Analysis)، هو نمط بياني لتحرك سعر أداة تمويلية (Security)، يأتي على شكل متسع لسعر أداة تمويلية ما، ويمتد بمساحة واسعة نسبياً، من لحظة سعر الافتتاح (Opening Price)، حتى لحظة سعر الإغلاق (Closing Price). وهو ما يُبينه الشكل التوضيحي المرفق.



أثر كمية النقود الحقيقية (Real Balance Effect) (37):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو تغير في الطلب الكلي (Aggregate Demand) على البضائع، ينتج عن التغير في كمية النقود الحقيقية، المتوافرة. وكمية النقود الحقيقية هي كمية النقود مقسمة على معدل التضخم، أو مستوى الأسعار، فتكون قوة شرائية حقيقية.

لاحظ عالم الاقتصاد البريطاني آرثر بيفو (Arthur Pigou) هذه الظاهرة، وأكد فيها، أن البطالة تؤدي إلى انخفاض في الأسعار، وارتفاع في القيمة الحقيقية للنقود بأيدي الناس، ثم ارتفاع الطلب الحقيقي، ثم التوظيف التام (Full Employment).



يُبين الشكل المرفق وضع التوازن الآني، بين سوق السلع (Commodity Market) وسوق النقود (Money Market)، حيث يتقاطع منحنيي (IS1) و (LM1) عند الحالة الابتدائية (Conditional State) (E1)، حيث يكون الدخل (الإنتاج) عند الكمية (Y1)، وسعر الفائدة عند المستوى (r1).

وعندما يرتفع الطلب الحقيقي، ينتقل منحنى (LM_1) إلى اليمين، عند الموقع (LM_2) فيتحقق توازن جديد، مؤقت، عند الموقع (E_2)، بتقاطع (IS_1) مع (LM_2)، ويكون مستوى الإنتاج (الدخل) عند (Y_2) وسعر فائدة (r_2). ويستمر الصعود التدريجي حتى يصل (نظرياً) إلى نقطة التوازن (E_F) بتقاطع الإزاحة الجديدة بمنحنى النقود - السيولة (LM_3) مع الإزاحة الجديدة لمنحنى الادخار - الاستثمار (IS_2)، عند نقطة التوظيف التام (E_F). وعادة يستغرق ذلك سنوات عدة حتى يتحقق.

عقيدة النقد الورقي الحقيقي (*Real Bills Doctrine*) (38):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هي وجهة نظر تعود إلى عالم الاقتصاد البريطاني آدم سميث (*Adam Smith*)، يرى فيها: أنه لن يكون هناك فائض تضخمي من إصدارات الأوراق التجارية (*Commercial Bills*)، ومن الأوراق النقدية (*Paper Money*) الأخرى، لأن كل ورقة تمثل صفقة حقيقية (*Real Transaction*). لكن هذا الرأي واجه انتقاداً من عالم الاقتصاد البريطاني هنري ثورنتون (*Henry Thornton*)، حيث رأى أن الإصدارات الورقية تعتمد على مجموع نقدي واحد، وهذا المجموع هو الذي يدعم الإصدارات النقدية الورقية.

نظرية دورة الأعمال الحقيقية (*Real Business Cycle Theory*) (39):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، هي مجموعة المبادئ والأفكار التي تدرس وتبحث في دورة الأعمال (الدورة التجارية) (*Business or Trade Cycle*)، التي تحدث بسبب صدمات تقنية (*Technological Shocks*) أو صدمات نقدية (*Monetary Shocks*) أو تغير في التوقعات (*Changes in Expectations*).

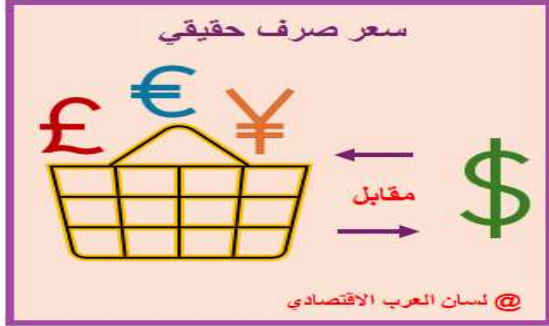


صندوق استثمار عقاري (*Real Estate Investment Trust*) (40):

في التمويل (*Finance*)، بخاصة في الصناديق الاستثمارية، هو صندوق استثماري، يُدير أصولاً عقارية، على شكل أسهم وقروض رهن عقاري، يُموّل بأسهم وسندات تصدرها مؤسسات تمويلية، تستثمر في هذا الشكل من النشاط. وقد تعرضت كثير من المؤسسات المستثمرة في هذا النشاط إلى الإفلاس، في عقد السبعينيات من القرن العشرين، بسبب كثرة اقتراضها.

سعر صرف حقيقي (Real Exchange Rate) (41):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في النظرية النقدية (Monetary Economics)، والتجارة الدولية

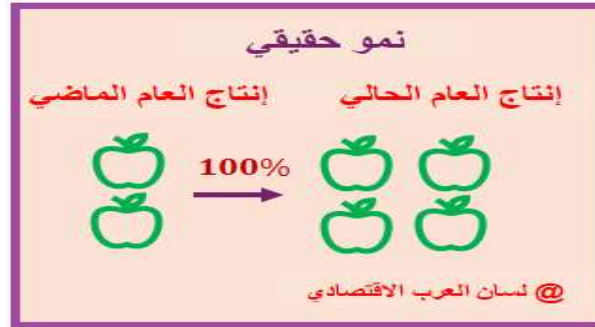


(Foreign Trade)، هو قيمة عملة ما، من حيث قوتها الشرائية الحقيقية، تُقدَّر بوساطة تقييم سلّة من السلع والخدمات التي تمثل مشتريات مستهلك ما، بعمليتين مختلفتين. وعادة يُجرى هذا التقييم في سبيل بيان الكلفة النسبية المعيشية للأشخاص الذين يعيشون في مدن مختلفة من العالم، أو الذين يتنقلون بين المدن الرئيسية في العالم، أو من أجل تحديد القيمة الحقيقية للمشاريع الاستثمارية.

(راجع مسرد: تعادل القوة الشرائية (Purchasing Power Parity)).

نمو حقيقي (Real Growth) (42):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في مجال الإنتاج والدخل (Output & Income)، هو زيادة في كمية الإنتاج من البضائع والخدمات، مُقيمة بالأسعار الثابتة، أي بعد تثبيت الأسعار.



دخل حقيقي (Real Income) (43):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) الدخل النقدي الذي يتلقاه الشخص، مقيماً بقوته الشرائية، وذلك بأخذ معدل التضخم، بعين الاعتبار، في مدة معينة. وعادة يستخدم مؤشر الأسعار في حساب تخفيض الدخل النقدي. فإذا ارتفعت الأسعار، على سبيل المثال، بنسبة 10% وارتفع الدخل النقدي بالمقدار نفسه، فإن الدخل الحقيقي يبقى ثابتاً. (2) كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها بدخل نقدي معين.

سعر فائدة حقيقي (Real Interest Rate) (44):

في النقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)، والتمويل (Finance)، والاستثمار (Investment)، والقروض (Lending & Borrowing)، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) سعر الفائدة على النقود مُعدّلاً بمقدار التضخم. (2) سعر الفائدة، معبراً عنه بكمية البضائع.

عادة يعمل **سعر الفائدة الحقيقي الموجب**، على تشجيع المدخرات وتثبيط الاستثمار؛ لكن أسعار الفائدة الحقيقية السالبة تجعل الاقتراض أكثر جاذبية. وعندما تكون قيمة **سعر الفائدة الحقيقي صفرًا**، فإن **سعر الفائدة النقدي** يكون مساويًا **لمعدل التضخم**. وقد عُدَّت أسعار الفائدة الحقيقية المرتفعة في اقتصادات بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، في ثمانينيات القرن العشرين، سبباً رئيساً في انخفاض الاستثمار الصناعي. ونظراً لتأثير **أسعار الفائدة الحقيقية** المرتفعة في هوامش الربح، فإنها تعادل إلى حدٍّ ما **ضوابط الأسعار المدارة (Administered Price Controls)**.

يُحسب **سعر الفائدة الحقيقي (r)**، بالصيغة الآتية:

$$r = \frac{100 + r_n}{100 \times Inf} \times 100 - 100$$

حيث ترمز (r_n) إلى **سعر الفائدة الاسمي (Nominal Interest Rate)**، وترمز (Inf) إلى معدل التضخم.

نظرية الخيار الحقيقي (Real Option Theory) (45):

في الشركات (*Companies*)، والتمويل (*Finance*)، هي نظرية جاءت امتداداً لنظرية الخيار التمويلي (*Financial Option Theory*)، ركزت على دراسة الخيارات الحقيقية، غير التمويلية (*Real Non-Financial Options*). وعادة تكون الخيارات الحقيقية مُضمَّنة في الاستثمارات، وليست بنداً تعاقدياً فيها. وقد استخدمت هذه النظرية في تقييم الشركات الخاصة (*Private Companies*).

سعر حقيقي (Real Price) (46):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، واقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) السعر الاسمي لسلعة ما، مُعدَّلًا بالرقم القياسي للأسعار (*Price Index*). (2) سعر نسبي (*Relative Price*)، يُبين الكمية، من سلعة ما، التي يُمكن تبديل كمية من سلعة أخرى بها. وعلى سبيل المثال؛ خمسة أصوع من القمح تكافئ عشرة كغم من التفاح.

ضريبة أملاك حقيقية (Real Property Tax) (47):

في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في جانب الإيرادات (*Revenues*)، هي ضرائب تُقدَّر بناءً على قيمة (*Value*) المباني والأراضي.

معدل عائد حقيقي (Real Rate of Return) (48):

في التمويل (*Finance*) والاستثمار (*Investment*)، هو معدل العائد على رأس المال، بعد تضمين مقدار التضخم في حساب العائد نفسه.

عادة تُضمَّن الحكومات مقدار **معدل العائد الحقيقي**، عندما تقرر الاستثمار، أو تشارك، في المشاريع الإنتاجية، وتأخذ بعين الاعتبار **تكلفة التمويل (Cost of Finance)** واستعداد المجتمع للانخراط في الاستثمار، والهدف الاجتماعي منه.

فرضية الأجر الحقيقي (Real-Wage Hypothesis) (49):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في الاقتصاديات الكينزية (Keynesian Economics)، هي وجهة نظر ترى أن الأجور الحقيقية غير مرنة باتجاه الانخفاض (Inflexible Downwards). وقد عدَّ علماء الاقتصاد المختصون هذه الفرضية ليست إلا امتداداً لافتراض عالم الاقتصاد البريطاني جون كينز (John Keynes)، الذي يرى فيه أن الأجور النقدية (Money Wages) غير مرنة باتجاه الانخفاض.

أجور حقيقية (Real Wages) (50):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) الأجور النقدية (Money Wages)، مُعدَّلة بمقدار التضخم (Inflation)، أي محسوبة بعد خصم أثر التضخم عليها، وترتفع إذا ارتفعت الأجور النقدية بأسرع من معدل التضخم. (2) كمية السلع التي يُمكن شراؤها بالأجور النقدية.

انحسار (Recession) (51):



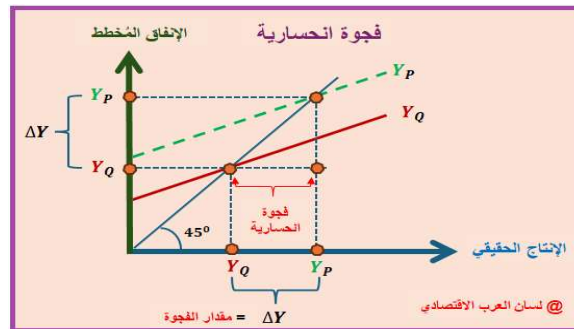
في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في دورة الأعمال (الدورة التجارية) (Business or Trade Cycle)، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) مرحلة من مراحل الدورة التجارية، تأتي بعد حالة ازدهار وقبل التعافي والصعود. (2) انخفاض يستمر لمدة ستة أشهر في الناتج المحلي الإجمالي (Gross Domestic Product (GDP))، حسب تعريفات المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية (National Bureau of Economic Research)، الأمريكي.

عادة تُعرف حالة الانحسار بانخفاض ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي، وارتفاع معدل البطالة (Unemployment).

فجوة انحسارية (Recessionary Gap) (52):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في كمية الإنتاج (Output)، هي حالة يصل إليها الاقتصاد، في دولة ما، عندما يكون الإنفاق الكلي (Aggregate Expenditure) أقل من الإنتاج الممكن (Potential Output).

تعمل الاقتصادات المختلفة ضمن طاقات إنتاجية واقعية (Actual) أو ممكنة (Potential). وقد يكون الإنتاج الواقعي أقل أو أكثر من الممكن، أو يساويه.



يتحقق الإنتاج الممكن (Y_p) إذا استخدمت الآلة الإنتاجية (الاقتصاد) الموارد الاقتصادية المتاحة، ووصلت إلى التوظيف الكامل للموارد ($Full Employment of Resources$). أما الإنتاج الواقعي (الفعلي) ($Actual Output (Y_Q)$) فهو الذي يتحقق فعلاً على أرض الواقع، وقد يحتاج إلى جزء من الموارد المتاحة إذا كان أقل من الممكن، أو قد يتعدى الموارد المتاحة إذا كان حجمه أكثر من الممكن. وعندما يكون الإنفاق الكلي أقل من الإنتاج الممكن، فإن الآلة الاقتصادية (الإنتاجية) لم تصل إلى طاقتها الكاملة، لتنتج كل ما يمكن إنتاجه، وبالتالي تحدث فجوة بين الممكن والواقع، لأن الطلب الفعلي أقل من الإنتاج الكلي الممكن. وتسمى هذه الحالة الفجوة الانكماشية (الانحسارية) ($Recessionary or Deflationary Gap$)، أي الفجوة بين الإنفاق الكلي المخطط والآلة الاقتصادية على إنتاج الكمية التوازنية من السلع، ما يؤدي إلى حدوث بطالة في استخدام الموارد الاقتصادية، بشكل عام، وحدث انحسار اقتصادي في نهاية المطاف. ويمكننا تصوّر هذه الحالة وفق الشكل المرفق. وتمثل النقطة (Y_Q) الإنتاج الفعلي عند إنفاقٍ كلي أقل مما يمكن للآلة الاقتصادية أن توفره، وهو (Y_p)، أي أن ($Y_p > Y_Q$). ما يعني أن كمية الإنتاج الممكنة أكبر مما تتفقه وحدات الإنفاق الرئيسية: مستهلكين، ومستثمرين، وحكومة وقطاع خارجي. وبالتالي لا بد أن يرتفع الإنفاق الكلي بمقدار الفجوة ($\Delta Y = Y_p - Y_Q$) حتى تصل الآلة الاقتصادية إلى قدرتها الممكنة. أما إذا كان الإنفاق الكلي أكثر مما يمكن للآلة الاقتصادية (الإنتاجية) أن توفره، أي أن ($Y_p < Y_Q$) فإن ما يحدث يكون فجوة تضخمية ($Inflationary Gap$)، ما يعني أن الإنفاق الكلي يجب أن يتراجع إلى نقطة الإنتاج الممكن (Y_p) بمقدار الفجوة ($\Delta Y = Y_p - Y_Q$)، حتى تصل الآلة الاقتصادية إلى قدرتها الممكنة.

نظام تسجيل التعرض للانحسار (للكود) ($Recession Exposure Scoring System$) (53):

في تصنيف الاقتصادات بحسب إمكانية تعرضها لانحسار، هو نظام تعيين (تحديد) قيمة (علامة) محصورة بين (-3) و(+3)، لإمكانية تأثر اقتصاد ما بالانحسار الاقتصادي الذي يحدث في اقتصاد آخر. وتدل القيمة (-3) على أن الاقتصاد قيد الدراسة تعرض لأقل أثر ممكن، أما القيمة (+3) فتدل على أكبر (أقوى) أثر ممكن.



أجريت دراسات عدة على الأثر الذي يُحدثه الانحسار في اقتصاد الولايات المتحدة، على الاقتصادات الأخرى، فظهر أن أقوى أثر كان في اقتصادات أوروبا الغربية، ثم في اليابان، وتايوان، وأمريكا الجنوبية، والشرق الأوسط. وقد استخدم الباحثون الدخل المتولد من الأصول الموجودة في الولايات المتحدة، وتدفقات رأس المال منها، وانخفاض أسعار السلع الأساسية، وقوة الدولار الأمريكي أو ضعفه، وتأثيرات أسعار الأصول بصفتها مؤشرات ذات صلة. وهذا المؤشر أكثر تعقيداً من دراسة أثر الصادرات والمستوردات بين الاقتصاديين قيد الدراسة.

إعادة تأهيل حقول الفحم (RECHAR) (54):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي خطة وضعها الاتحاد الأوروبي، في العام (1990) في سبيل تنظيف المناطق التي أغلقت، وكانت فيها مناجم الفحم، وإعادة تأهيل هذه المناطق.

قانون الطلب المتبادل (Reciprocal Demand Law) (55):

في التجارة الخارجية (Foreign Trade)، هو تعديل مُحسّن على قانون الميزة النسبية (Comparative Advantage)، الذي يُحدد شروط التجارة الدولية وأسعارها، بين دولتين، وذلك وفقاً للطلب النسبي (Relative Demand)، المقيس بكمية البضائع المعروضة من بلد لبلد آخر.

يعود الفضل في هذه النظرية إلى ما استنتجه عالم الاقتصاد البريطاني جون ستيوارت ميل (John Stuart Mill)، في مقالته الأولى من مجموعته "مقالات عن بعض مسائل الاقتصاد السياسي" (1844)، والكاتب الاقتصادي البريطاني روبرت تورينس (Robert Torrens)، وتجويدهما لنظرية ديفيد ريكاردو (David Ricardo) في التجارة الدولية، بالتركيز على الطلب النسبي، بين البلدان المنخرطة في التجارة الدولية بينها.

اتفاقيات التجارة المتبادلة (1934) (Reciprocal Trade Agreements Act (1934)) (56):

في التجارة الدولية (International Trade)، هي تشريع اتحادي (أمريكي)، في زمن إدارة الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت (Theodor Roosevelt)، في أربعينيات القرن العشرين، حاول التقليل من أثر النزعة الحمائية (Protectionism)، بإعطاء الرئيس الأمريكي صلاحية التفاوض على اتفاقيات التجارة المتبادلة الثنائية، وتخفيض الرسوم الجمركية، التي فرضت في ثلاثينيات القرن العشرين. وقد صوّت الكونغرس الأمريكي لصالح تمديد سلطة الرئيس الأمريكي لمدة ثلاثة أعوام، تحت مظلة هذا القانون.

متباطئة (متأخرة) الإدراك (Recognition Lag) (57):

في السياسات الاقتصادية (Economic Policies)، هي المدة الزمنية التي تستغرقها سياسة اقتصادية ما، حتى يدرك صانع القرار الاقتصادي مدى التغيرات والآثار الناتجة عن السياسة الاقتصادية التي تبناها. ويعود السبب في ذلك إلى أن السياسات والقرارات الاقتصادية تحتاج إلى زمن كافٍ حتى تكون فاعلة، ومؤثرة، إضافة إلى حاجة متخذ القرارات كي يجمع البيانات والمعلومات المناسبة ليتحقق من أثر سياساته.

هيئة مهنية معترف بها (Recognized Professional Body) (58):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، والخدمات التمويلية (Financial Services)، هي مؤسسة تعمل على تنظيم جزء من قطاع التمويل البريطاني، حصلت على الاعتراف حسب قانون الخدمات التمويلية (Financial Services Act) للعام (1986).

(راجع مسرد: منظمة ذاتية التنظيم (Self-Regulatory Organization)).

مشروع قانون مصالحة (توافق) (*Reconciliation Bill*) (59):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finance*)، هو أسلوب قانوني يتبعه مجلس الكونغرس الأمريكي، من أجل تمرير تشريع مرتبط بالضرائب، والإنفاق، وحدود الدين، من أجل تفادي تعطيل أعمال الحكومة الاتحادية، بسبب عدم وجود قانون للإنفاق.

إعادة التعاقد (*Recontract*) (60):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في التبادل، هي مبدأ من ابتداء الفيلسوف والاقتصادي الإنجليزي – الإيرلندي فرانسيس إيدجورث (*Francis Edgeworth*)، يرى فيه أن البائعين والمشتريين يتوصلون إلى اتفاقيات تعاقدية تكون في حالات لاتوازن سعري (*Disequilibrium Prices*)، ثم يعاودون عمليات البيع والشراء، حتى يصلوا إلى السعر التوازني (*Equilibrium Price*)، بشكل تلقائي، نتيجة لقوى السوق الحرة.

سجل قياسي (*Record High*) (61):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في الإنتاج (*Production*)، والتضخم (*Inflation*)، والاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، بخاصة في الأسهم (*Stocks*)، هو مصطلح يشير إلى أعلى مستوى من الإنتاج، في اقتصاد ما، مقيس بالقيمة الحقيقية، أو أعلى معدل للتضخم في اقتصاد ما، أو أعلى سعر تاريخي وصلت إليه أداة تمويلية (*Security*)، أو سلعة أو مؤشر أثناء التداول.

تعافٍ (انتعاش) (*Recovery*) (62):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في دورة الأعمال (الدورة التجارية) (*Business or Trade Cycle*)، هو مصطلح يشير إلى حالة أو وضع من دورة الأعمال (الدورة التجارية)، بين القاع (*Trough*) والقمة (*Peak*)، حيث يزدهر الإنتاج (*Output*)، وينخفض معدل البطالة (*Unemployment*).

(راجع مسرد: انحسار (*Recession*))



تصحيح (إصلاح) (Rectification) (63):

في الإدارة الاقتصادية (*Economic Management*)، والسياسات الاقتصادية (*Economic Policy*)، هو نهج إصلاحي في المجال الاقتصادي، اتبعته دولة كوبا، في العام (1986)، في سبيل زيادة النجاعة (الكفاءة) الاقتصادية (*Efficiency*). وهو ما كان شبيهاً ببرنامج الإصلاح السوفيتي (*Perestroika*).

تعاقد آني متكرر (Recurrent Spot Contracting) (64):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو أحد أشكال عقود العمل (*Employment Contract*)، المُبرم بين مُنشأة ما وشخص ما، بحيث ينتهي العمل في يوم واحد، ويُجدد حسب حاجة المنشأة، وموافقة العامل.

نظام معاودة (إعادة) (Recursive System) (65):

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، هو نظام من المعادلات القياسية (*System of Econometric Equations*)، يستطيع الباحث بواسطته معرفة قيم المتغيرات في الفترة (t) إذا حصل على تقديرات لها في الفترة السابقة ($t - 1$). وعادة يضبط هذا النظام علاقة سببية أحادية تبعية (*Unilateral Causal Dependence*).

لنفترض على سبيل المثال وجود منظومة المعادلات الآتية:

$$Y_1 = \alpha_1 X + \varepsilon_1$$

$$Y_2 = \alpha_2 X + \beta_1 Y_1 + \varepsilon_2$$

$$Y_3 = \beta_2 X + \beta_3 Y_1 + \beta_4 Y_2 + \varepsilon_3$$

يلاحظ أن (Y_1) تؤثر في (Y_2)، لكن (Y_2) لا يؤثر في (Y_1)، بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، كما أن (Y_1) و (Y_2) يؤثران في (Y_3)، لكن (Y_3) لا يؤثر في (Y_1) و (Y_2). وهذه العلاقات من خواص نظام المعاودة.

إعادة تدوير (Recycling) (66):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (*Economics of Resources & Environment*)، والتمويل الدولي (*International Finance*)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) إعادة استعمال (استخدام) أو تدوير المواد الخام النادرة، مثل المعادن والورق والخشب، والزجاج. (2) إعادة توزيع الاحتياطيات التمويلية (*Financial Reserves*) من الدول الدائنة (*Creditor Countries*) إلى الدول المستدينة (*Debtor Countries*).

أدت الحرب العربية - الصهيونية، في العام (1973) إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل كبير نسبياً، ما أدى إلى تراكم فوائض مالية (تمويلية) كبيرة. وبناءً على ذلك أقرضت الدول المنتجة للنفط الدول الفقيرة، من العالم الثالث، فوائضها المالية (التمويلية) في الأسواق الأوروبية (للتمول). وهو ما أدى إلى تفاقم مشكلة مديونية العالم الثالث.

كتاب أحمر (Red Book) (67):

في التمويلات (المالية العامة) (*Public Finance*)، هو تقرير سنوي، تقدمه وزارة المالية البريطانية، إلى الجهات المعنية في الدولة البريطانية، عن الأداء الاقتصادي والإنفاق الكلي، والإنتاج الكلي، وحركة أسعار السلع، ونمو عرض النقد، والنتائج المحلي الإجمالي، وميزان المدفوعات، ومتطلبات اقتراض القطاع العام.

(راجع مسرد: البيانات المالية وتقرير الميزانية (*Financial Statement and Budget Report*)).

شريحة حمراء (Red Chip) (68):

في الشركات (*Companies*) والاستثمار (*Investment*)، بخاصة في الشركات الصينية، هي حصة في مؤسسة حكومية صينية تمت خصصتها جزئياً. وقد يكون مركز أو موقع الشركة في البر الرئيسي الصيني (*Mainland China*) مع فروع تابعة في هونغ كونغ، أو شركة في هونغ كونغ، لها فروع عاملة في البر الرئيسي الصيني.

تاريخ الاستحقاق (Redemption Date) (69):

في التمويل (*Finance*) والاستثمار (*Investment*)، هو التاريخ الذي يستحق عنده دفع قيمة السهم ذي الأمد المُثبت (*Fixed-Term Stock*)، مع عوائده. وعادة تُصدر الحكومة أو شركة عادية، أو شركة كبرى هذه الأسهم.

عائد الاستحقاق (Redemption Yield) (70):

في التمويل (*Finance*) والاستثمار (*Investment*)، هو العائد من الاستثمار في سهم ذي أمد ثابت (*Fixed-Term Stock*)، يستحق في تاريخ مُحدد. ويشمل العائد؛ والفوائد المستحقة، والربح الرأسمالي (*Capital Gain*) إذا كان سعر الراهن أقل من سعر استحقاقه. وعادة يؤدي صافي عائد الاستحقاق إلى تعديل الضرائب المستحقة على الدخل والربح الرأسمالي، ارتفاعاً أو انخفاضاً.

خطوط حمراء (وضع خط أحمر) (Redlining) (71):

في التمويل (*Finance*) والاستثمار (*Investment*)، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) عملية ترميز منطقة ما، من الأحياء الفقيرة، بخاصة في مدن الولايات المتحدة الأمريكية، بأنها غير مؤهلة للحصول على تمويل الرهن العقاري.

يؤدي وضع الخطوط الحمراء إلى تراجع قيمة المناطق التي تقع تحت هذا الترميز. ومن الأمثلة على ذلك بعض المناطق الحضرية في الولايات المتحدة، بما في ذلك أجزاء من مدينة نيويورك. (2) رفض منح الائتمان، لشخص ما، لأن المقرض لا يستطيع الحصول على العائد المطلوب عند أي مستوى من أسعار الفائدة.

شريط أحمر (ممنوع، محظور) (Red Tape) (72):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هو لوائح قانونية – تنظيمية، تُفرض على المنشآت التي تتحمل كلفة امتثال عالية (*High Compliance Costs*)، في عملياتها الإنتاجية.

معادلة الشكل المختزل (Reduced Form Equation) (73):

في الاقتصاد القياسي (Econometrics)، والاقتصاد الرياضي (Mathematical Economics)، هي شكل من أشكال المعادلات الآتية الهيكلية (Structural Simultaneous Equations)، التي يُمكن بواسطتها التعبير عن المتغيرات الداخلية (Endogenous)، أي المتغيرات المحددة داخل منظومة المعادلات الآتية، بدلالة المتغيرات الخارجية (Exogenous)، أي المتغيرات المحددة خارج منظومة المعادلات الآتية.

لنفترض، على سبيل المثال، وجود منظومة معادلات تحديد الدخل الكلي الآتية:

$$Y = C + \bar{I} \dots (1)$$

$$C = a + mpc Y \dots (2)$$

حيث يرمز (Y) إلى الدخل الوطني (National Income)، ويرمز (C) إلى الإنفاق الاستهلاكي (Consumption Expenditure)، ويرمز ($\bar{I}$) إلى الإنفاق الاستثماري المستقل عن مستوى الدخل، ويرمز (a) إلى الإنفاق الاستهلاكي المستقل عن مستوى الدخل (Autonomous Consumption)، ويرمز (mpc) إلى الميل الحدي للاستهلاك (Marginal Propensity to Consume).

يُمكن وضع المتغيرات الداخلية بدلالة المتغيرات الخارجية على النحو الآتي:

$$Y = C + \bar{I}$$

بالتعويض عن (C) بقيمتها ($a + mpc Y$) الواردة في المعادلة (1) في المعادلة (2)، ينتج ما يلي:

$$Y = a + mpc Y + \bar{I}$$

إعادة ترتيب المعادلة يُنتج ما يلي:

$$Y - mpc Y = a + \bar{I}$$

$$Y(1 - mpc) = a + \bar{I}$$

$$Y^* = \frac{a + \bar{I}}{1 - mpc} = \frac{a}{1 - mpc} + \bar{I} \times \left(\frac{1}{1 - mpc} \right)$$

وهذه هي معادلة الشكل المختزل لمتغير الدخل الوطني. أما الشكل المختزل لمعادلة الاستهلاك فهي على النحو الآتي:

$$C^* = a + mpc Y^*$$

بالتعويض عن قيمة (Y^*) ينتج ما يلي:

$$C^* = a + mpc \left(\frac{a}{1 - mpc} + \bar{I} \times \left(\frac{1}{1 - mpc} \right) \right)$$

ضرب (mpc) في ما يليها، وإعادة الترتيب، يُنتج ما يلي:

$$C^* = \left(\frac{a + mpc \bar{I}}{1 - mpc} \right)$$

وهذه هي معادلة الشكل المختزل لمتغير الإنفاق الاستهلاكي.

لنفترض أن $(a = 200)$ و $(mpc = 0.75)$ و $(\bar{I} = 50)$ ، فإن

$$Y^* = \frac{200 + 50}{1 - 0.75} = 1,000$$

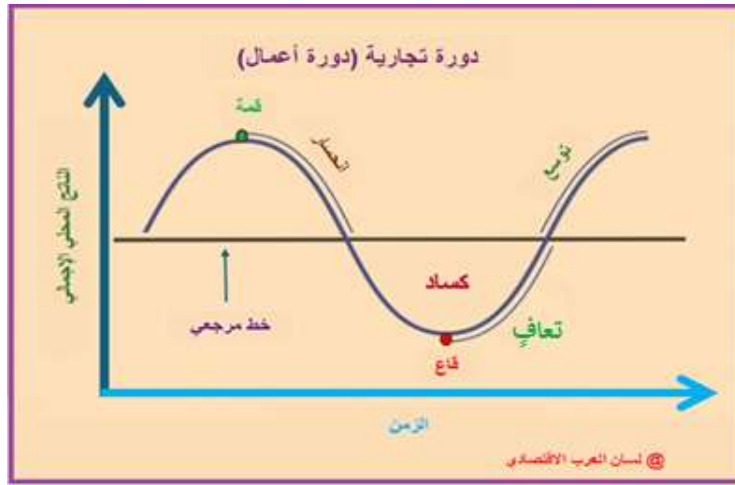
أما قيمة (C^*) عند (Y^*) فهي:

$$C^* = \left(\frac{200 + 0.75(50)}{1 - 0.75} \right) = \frac{200 + 37.5}{0.25} = 950$$

$$= 200 + 0.75 (1000) = 950$$

دورة مرجعية (Reference Cycle) (74):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في دورة الأعمال (الدورة التجارية) (Business or Trade Cycle)، هي سلسلة من البيانات الاقتصادية، كبيانات الناتج الإجمالي الوطني، أو بيانات الإنتاج الصناعي، التي عادة يتخذها المختصون مرجعاً معيارياً يُشير إلى التغير والتذبذب في الاقتصاد، ككل.



يُبين الشكل المرفق أعلاه تذبذب الناتج المحلي (الحقيقي) حول الخط المرجعي، مع بيان القمة (Peak) والقاع (Trough) والانحسار (Recession) والتعافي (Recovery) ومنطقة الكساد (Depression).

رأسمال لاجئ (Refugee Capital) (75):

في التمويل (Finance)، خاصة من الأموال الساخنة (Hot Money)، والأموال الأجنبية في الاستثمارات قصيرة الأجل (Short-Term Investment)، هو مصطلح يحمل معنيين: 1) كمية من النقود الأجنبية، المُستثمرة في بلد ما، خاصة في الأمد القصير، حيث يكون العائد عالياً وسريع التحقق، خاصة من الفوائد المصرفية (Interest Rates). 2) أموال ساخنة، تملكها دولة أجنبية، أو شركة أجنبية أو شخص أجنبي، تستثمرها الجهة المالكة في بلد تكون فيها عوائد الفوائد المصرفية عالية، أو في شراء أسهم في شركات، تنوي -الجهة المالكة- بيعها وتحقيق الربح السريع منها.

استرداد (Refunding) (76):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finance)، هو إصدار الحكومة أدوات تمويلية (Securities) جديدة، بدلاً من السندات والأدوات التمويلية الأخرى، التي حان تاريخ استحقاقها (Matured).

الاتفاقيات المصرفية الإقليمية (Regional Banking Pacts) (77):

في النقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)، هي اتفاقيات مصرفية أمريكية، أبرمت في سبيل التغلب على التشريعات التقييدية (Restrictive) التي حظرت الخدمات المصرفية بين الولايات الأمريكية، وتأسيس مصارف مؤسسة من شركة واحدة تعمل بين الولايات الأمريكية. لكن الاتفاقية الأولى، بناءً على ما يُسمى تعديل دوغلاس للعام (1956) في قانون الشركات القابضة، المألقة لمصرف (Douglas Amendment of the Bank Holding Company Act of 1956)، كانت بين الولايات المتجاورة، خاصةً في منطقة نيو إنجلاند (New England). وقد سمحت هذه الاتفاقية بإنشاء فروع للمصارف في الولايات، باستثناء ما تُسمى مصارف المركز النقدي (Money Center Banks).

اقتصاد إقليمي (Regional Economics) (78):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، والاقتصاد الحضري (Urban Economics)، هو دراسة قرارات المنشأة وتحليلها فيما يخص الموقع الذي تختاره للانطلاق في نشاطها الاقتصادي، والأسباب الكامنة وراء النمو الإقليمي (Regional Growth). وقد وظف علماء الاقتصاد، مع مختصي الجغرافيا، المبادئ والأفكار التحليلية الذي ابتدعها عالما الموارد والسكان الألمانيان يوهان فون ثونان (Johann von Thünen)، وأوغست لوش (August Losch)، في التعرف على مبادئ الاقتصاد الإقليمي، والخلل الذي يحدث في التنمية الإقليمية في أوقات نمو الدخل الوطني.

(راجع مسرد: نموذج السحب والطرْد المركزي (Centripetal – Centrifugal Model)).



علاوة توظيف إقليمية (Regional Employment Premium) (79):

في سوق العمل (Labor Market)، بخاصة في الأجور (Wages)، هي شكل من أشكال دعم الأجور (Wage Subsidy) تقدمه حكومة دولة ما، إلى المنشآت العاملة في إقليم فقير من أقاليم الدولة، بهدف تشجيع المنشآت على توظيف العاطلين، والمساهمة في تنمية الإقليم الفقير. وتُعد بريطانيا من أوائل الدول التي صاغت مثل هذه السياسة.

مضاعف إقليمي (Regional Multiplier) (80):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في الإنفاق (Expenditure) والدخل (Income)، هو عدد مرات تضاعف الدخل أو حجم التشغيل (Employment)، نتيجة لزيادة حجم الإنفاق المستقل عن الدخل (Autonomous Expenditures).

هناك طريقتان لحساب المضاعف: (1) طريقة كينز المعدلة (Modified Keynesian Approach)، التي يُستخدم فيها مضاعف الدخل الوطني، الذي يتأثر بأي تغير في أي مكون مُستقل من مكونات متساوية الدخل (Income Identity)، كأن نقول الإنفاق الاستهلاكي المستقل (Autonomous Consumption). (2) طريقة مضاعف القاعدة الاقتصادية (Economic Base Multiplier)، حيث يُمكن تقسيم الدخل الإقليمي إلى جزأين: جزء يُعزى إلى الصناعات الأساسية (Basic Industries)، وجزء يُعزى إلى الصناعات الإقليمية (Regional Industries)، ويُحسب هذا المضاعف بوساطة الصيغة:

$$\frac{1}{1 - S}$$

حيث يرمز (S) إلى نسبة الدخل المكتسب من القطاع غير الأساسي (Non-Basic Sector) إلى إجمالي الدخل الإقليمي (Total Regional Income).

ويمكن وضع المضاعف الإقليمي بالصيغة الآتية:

$$\frac{1}{1 - (1 - t)(mpc - mpm)}$$

حيث يرمز (t) إلى معدل ضريبة الدخل (Income Tax Rate)، ويرمز (mpc) إلى الميل الحدي للاستهلاك (Marginal Propensity to Consume)، ويرمز (mpm) إلى الميل الحدي للاستيراد (Marginal Propensity to Import).

سياسة إقليمية (جهوية، مناطقية) (Regional Policy) (81):

في سياسات التنمية (Development Policies)، بخاصة في التنمية الإقليمية (Regional Development)، داخل دولة ما، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) هي إجراءات وتدابير تتخذها حكومة دولة ما، في سبيل الحد من تفاوت مستويات التنمية بين مناطق الدولة، لا سيما بين المنطقة المحيطة بالعاصمة والمقاطعات الطرفية. (2) مساعدات عينية ومالية، تقدمها الحكومة إلى المدن الفقيرة، بشكل خاص، والمدن الداخلية وأجزاء أخرى صغيرة نسبياً من الدولة.

استخدمت كثير من الدول **الحوافز، المالية والعينية**، لتشجيع تأسيس صناعات جديدة أو توسيع الصناعات الراهنة في المناطق الفقيرة، من أجل رفع مستويات التنمية فيها وتقليل الكثافة السكانية في المدن الكبرى. وقد نجح بعضها، إلى حد ما، بخاصة في بريطانيا.

وعادة تقاس السياسات الإقليمية بعدد الوظائف التي تنشأ في المناطق التي تعاني من الكساد ومدى التقارب في الدخل بين الأقاليم ومعدلات البطالة ومعدلات نمو الناتج. وتكون السياسة الإقليمية أكثر فعالية في فترات النمو الاقتصادي السريع، حيث يكون من الأسهل تمويل المساعدة للمناطق الفقيرة.

مساعدة انتقائية إقليمية (جهوية، مناطقية) (*Regional Selective Assistance*) (82):

في سياسات التنمية (*Development Policies*)، بخاصة في التنمية الإقليمية (*Regional Development*)، داخل دولة ما، هي إعانة نقدية تقدمها حكومة المملكة المتحدة في دعم تكاليف رأس المال والتدريب للمشاريع، بموجب قانون التنمية الصناعية للعام (1984)، بهدف خلق فرص عمل، أو الحفاظ عليها في مناطق فقيرة معينة.

كانت كثير من المشاريع مكثفة لرأس المال، مع تأثير ضئيل في توظيف العمالة المحلية، وقد أُدير هذا البرنامج بعناية كبيرة.

كتلة تجارية إقليمية (تجمع تجاري إقليمي) (*Regional Trading Bloc*) (83):

في الاتحادات الاقتصادية (*Economic Unions*)، والتعاون الدولي والإقليمي (*International & Regional Cooperation*)، هي مجموعة من الدول ذات حدود مشتركة أو مجاورة، تتمتع بتجارة حرة داخل الكتلة، وتحدد تعرفه مشتركة على التجارة مع الدول الأخرى. ومن الأمثلة البارزة على ذلك الاتحاد الاقتصادي الأوروبي (*European Economic Union*) ومنطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (*Community and the North American Free Trade Area (NAFTA)*). (راجع مسرد: إقليمية جديدة (*New Regionalism*)).

تفاوض إقليمي على الأجور (*Regional Wage Bargaining*) (84):

في سوق العمل (*Labor Market*)، بخاصة في الأجور (*Wages*)، والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، بخاصة في التفاوض الجماعي (*Collective Bargaining*)، هو تفاوض، بين نقابة عمالية وأرباب العمل في قطاع إنتاجي أو خدمي معين، أو قطاعات عدة، على أجور العمال في مجموعة صناعية أو مهنية، في منطقة واحدة من دولة ما. وعادة يُعد هذا الشكل الجزئي من التفاوض، على الأجور، عملاً إيجابياً، من وجهة نظر أرباب العمل. ويعود السبب في ذلك إلى أن الأجور في هذه الحالة تعكس بشكل أوثق ظروف سوق العمل المحلية (*Local Labour Market*). ومن عادة النقابات العمالية الاعتراض على مثل هذه المفاوضات لأنها تؤدي إلى خلق فروقات إقليمية في الأجور (*Regional Wage Differentials*)، وهو ما يتنافى مع التقليد النقابي المتمثل في تحديد مستوى موحد من الأجر لجميع العمال في مهنة أو صناعة ما.

شراء وبيع آني (Regrating) (85):

في تجارة الجملة أو التجزئة (*Wholesale or Retail Trade*)، هو شراء شخص ما كميات كبيرة من السلع الضرورية، من مكان ما، بهدف بيعها في المكان ذاته أو في مكان قريب، من أجل تحقيق ربح.

انحدار (تركز) (Regression) (86):

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، والإحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*) والإحصاء الاستدلالي (*Inferential Statistics*)، هو استنتاج رياضي، يأتي على شكل معادلة خطية، تعتمد نقطة التقاطع والميل فيها على بيانات فعلية أو افتراضية، متاحة.

يأتي الانحدار الخطي على شكلين: **انحدار بسيط (Simple Regression)**، و**انحدار متعدد (Multiple Regression)**. وعلى سبيل المثال لنفترض وجود البيانات الآتية:

15	15	14	9	7	4	5	3	3	X
41	35	31	30	25	25	25	22	20	Y

لنفترض أننا نحتاج إلى تمثيل العلاقة بين المتغيرين (X) و (Y) على شكل معادلة خط مستقيم، من الشكل الآتي:

$$Y_i = a + b X_i + e_i$$

حيث يرمز (Y_i) إلى **المتغير التابع (Dependent Variable)**، ويرمز (X_i) إلى **المتغير المستقل (Independent Variable)**، ويرمز (e_i) إلى ما يُسمى **الخطأ العشوائي (Random Error)**، أما (a) فهو نقطة تقاطع الخط المستقيم مع المحور العمودي (*Vertical Intercept*)، ويمثل (b) **ميل (Slope)** الخط المستقيم، وهما المعلمتان المراد تقدير قيمتهما، بحيث تكون قيمة مربع الخطأ العشوائي أقل ما يمكن. وفي هذا الشكل من التقديرات يهتم الباحث **بتقليل (Minimize)** قيمة الخطأ العشوائي، ويحصل ذلك بتقليل مربعات قيمته، بنقل الخطأ العشوائي في جهة، وبقية المتغيرات والمعاملات في الجهة المقابلة، على النحو الآتي:

$$e_i = Y_i - a - b X_i$$

أي أننا نقلنا (e_i) إلى طرف وبقية مكونات المعادلة إلى جهة الطرف الآخر. وما يجري لأي طرف يجب أن يُجرى للطرف الآخر كي تبقى المعادلة متوازنة. وبالتالي لو ربّعنا (e_i) فلا بد أن نربع كل شيء في الطرف الآخر على النحو الآتي:

$$e_i^2 = (Y_i - a - b X_i)^2$$

$$\sum_{i=1}^n e_i^2 = \sum_{i=1}^n (Y_i - a - b X_i)^2$$

من أجل الحصول على قيم (a) و (b) التي تجعل مجموع قيمة (e_i²) أقل ما يمكن لا بد من اشتقاق مجموع مربعات الأخطاء العشوائية (بواقى التقدير) بالنسبة إلى (a) وبالنسبة إلى (b) ومساواتها بالصفر، ثم حل المنظومة الناشئة على النحو الآتي:

$$\frac{\partial \sum_{i=1}^n e_i^2}{\partial a} = 2 \sum_{i=1}^n (Y_i - a - b X_i)(-1) = 0 \dots (1)$$

$$\frac{\partial \sum_{i=1}^n e_i^2}{\partial b} = 2 \sum_{i=1}^n (Y_i - a - b X_i)(-X_i) = 0 \dots (2)$$

بالقسمة على (-2)، نحلّ المعادلتين آنياً لنحصل على:

$$\hat{a} = \bar{Y} - \hat{b} \bar{X}$$

$$\hat{b} = \frac{\sum_{i=1}^n X_i Y_i - n \bar{X} \bar{Y}}{\sum_{i=1}^n X_i^2 - n(\bar{X})^2}$$

باستخدام البيانات من الجدول نجد أن:

$$\bar{X} = 8.3333, \quad \bar{Y} = 28.2222, \quad \sum_{i=1}^9 X_i Y_i = 2370, \quad \sum_{i=1}^9 X_i^2 = 835$$

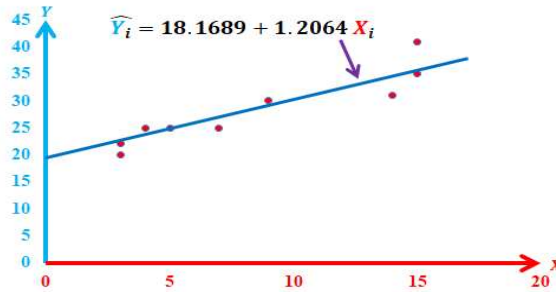
$$n \bar{X} \bar{Y} = 9(8.3333)(28.2222) = 2116.6565$$

بناءً على هذه الحسابات تكون:

$$\hat{b} = \frac{2370 - 2116.6565}{835 - 624.995} = 1.2064$$

$$\hat{a} = 28.2222 - 1.2064(8.3333) = 18.1689$$

يمكننا تمثيل هذه النتيجة على شكل بياني على النحو الآتي:



تمثل النقاط الحمراء البيانات الفعلية، ويُمثل الخط المستقيم الأزرق الفاتح المعادلة المُقدّرة معلّماتها.

(راجع مسرد: طريقة المربعات الصغرى (Least Squares Method)).

منحنى انحدار (Regression Curve) (87):

في الاقتصاد القياسي (Econometrics)، والإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) والإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics)، هو التمثيل البياني الناتج عن تقدير معلمة (Parameter)، أو أكثر من معلمات نموذج قياسي (Econometric Model)، بناءً على بيانات مُعينة.

(راجع مسرد: انحدار (ترَكُز) (Regression)).

توقعات تراجعية (Regressive Expectations) (88):

في التنبؤات الاقتصادية المعيارية (Normative Economic Expectation)، هي توقع أن تكون قيمة متغير اقتصادي كلي، كمستوى السعر، مساوية لمتوسط مرجح من قيمته الحالية وقيّمته السابقة.

ضريبة تنازلية (Regressive Tax) (89):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finance)، هي ضريبة يتراجع معدلها كلما انخفض الدخل، وعادة تُفرض على فئات الدخل المنخفض.

ندم (أسف) (Regret) (90):

في الاستثمار (Investment)، والعائد (Return or Pay-off)، والمخاطر (Risk)، هو الفرق بين العائد الفعلي والمردود الذي كان من شأنه أن ينتج من اختيار الاستراتيجية الصحيحة عند اتخاذ القرارات في ظل عدم اليقين، لأنه الهدف، في إطار استراتيجية تقليل الأعظم، هو تقليل الحد الأقصى من الندم.

هناك أكثر من منهجية يتبعها المستثمر، منها: (1) طريقة تعظيم الأعظم (Maximax)، وهي المنهجية المتفائلة (Optimistic Approach). (2) طريقة تعظيم الأقل (Maximin)، وهي المنهجية المتحفظة أو المتشائمة (Conservative or Pessimistic Approach). (3) طريقة تقليل (تصغير) الأعظم (Minimax) أو (Minmax) وهي منهجية تقليل الأسف (Regret).

يُعرف جدول المكاسب (Payoffs Table) أو جدول الربح (الجائزة) أو جدول القرار (Decision Table) بأنه جدول أرباح أو مكاسب أو احتمال (أو احتمالات) حدوث ربح (مكسب) معين أو تحققه، من استثمار (نشاط) ما، ك شراء بيت، أو أرض، أو سهم في شركة ما. وقد يأخذ جدول المكاسب الشكل التالي:

الخيارات	حالات الاقتصاد		
	ينمو	مستقر	يتراجع
أرض أو عقارات	50	55	15
وديعة مصرفية	80	40	-3
أسهم	65	55	-5

يُقرأ الجدول على النحو الآتي: هناك خيارات ثلاثة للاستثمار: أرض (أو عقار) أو وديعة مصرفية، أو أسهم في شركة ما. لكن حالات الطبيعة (State of Nature) الممكنة هي: أن ينمو الاقتصاد، أو أن يستقر الاقتصاد، أو أن يتراجع الاقتصاد. ومقابل كل حالة ممكنة هناك ربح (عائد) من كل استثمار. ما يعني أن:

الخيارات	حالات الاقتصاد		
	ينمو	مستقر	يتراجع
أرض أو عقارات	50	55	15
وديعة مصرفية	80	40	-3
أسهم	65	55	-5

وهذا يعني أن أفضل خيار أمام المُستثمر هو أن يستثمر في وديعة مصرفية. أما طريقة تعظيم الأقل (Maximin)، أي المنهجية المتحفظة أو المتشائمة، فهي على النحو الآتي:

أفضل الأسوأ

أسوأ مكسب

15

-3

-5

الخيارات	حالات الاقتصاد		
	ينمو	مستقر	يتراجع
أرض أو عقارات	50	55	15
وديعة مصرفية	80	40	-3
أسهم	65	55	-5

ما يعني أن على المستثمر أن يختار الأرض أو العقار، لأنها أفضل الأسوأ. وأخيراً طريقة تقليل (تصغير) الأعظم، حيث يختار المستثمر بوساطتها أقل أعظم خسارة ممكنة (أقل أعظم أسف)، والأسف هنا هو الفرصة الضائعة (*Opportunity Loss*)، حيث يختار أقل خسارة ممكنة أو يُقلّل الأسف:

حالات الاقتصاد			الخيارات
يتراجع	مستقر	ينمو	
15 (15 - 15) = 0	55 (55 - 55) = 0	50 (80 - 50) = 30	أرض أو عقارات
-3 (15 - (-3)) = 18	40 (55 - 40) = 15	80 (80 - 80) = 0	وديعة مصرفية
-5 (15 - (-5)) = 20	55 (55 - 55) = 0	65 (80 - 65) = 15	أسهم

ما يعني أن على المستثمر أن يختار الوديعة، لأنه بذلك قد قلّ الندم (الأسف).

مدعاة للأسف (*Regrettable*) (91):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، والإنتاج (*Production*)، والمنفعة (*Utility*)، هي سلع (بضائع وخدمات) لا تُنتج منفعة للمستهلك، بشكل مباشر. ومنها على سبيل المثال: الأسلحة (بخاصة أسلحة حماية الدولة)، والأمن والحماية، والرعاية الصحية.

اقتصاد عادي (*Regular Economy*) (92):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، هو اقتصاد يكون فيه فائض طلب كلي (*Excess Demand*)، دائم الصعود والهبوط، لا يستقر مقابل سعر توازني معين. ومن مظاهر هذا الاقتصاد أنه يُساعد الباحثين في تحليل الحركة فيه، شريطة ألا يتعرض لصدمة قوية.

عمل عادي (منظم) (*Regular Labor*) (93):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو وظيفة (عمل) محكومة بعقد عمل، يُمكن أن تستمر لمدة زمنية محددة، أو حتى سن التقاعد.

مُنشأة خاضعة للتنظيم (*Regulated Firm*) (94):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، ونظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، هي منشأة (شركة) تجارية، أو صناعية، أو خدمية، تخضع لتنظيم حكومي مُحكم، من حيث قرارات التسعير والاستثمار. ومن الأمثلة عليها شركات المنافع العامة (*Public Utilities*)، لأن السلع والخدمات التي تقدمها تشكل نسبة عالية من الإنفاق الاستهلاكي للأسر.

تنظيم (لائحة قانونية تنظيمية) (*Regulation*) (95):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هو تدخل جزئي أو كامل في صنع القرار الاقتصادي لمنشأة ما، أو أي مؤسسة اقتصادية، من الحكومة أو إحدى وكالاتها. وعادة يُبرر التدخل في قرارات المنشأة تحت حجة إمكانية خروج المنشأة عن مبادئ السوق الحرة، وتساعد ظاهرة فشل السوق (*Market Failure*). وتشمل الأشكال الرئيسية للتدخل حماية المستهلك، وإنشاء مؤسسات عامة تساعد في إدارة الصناعات التي تعمل في الاحتكارات الطبيعية، وتحديد الأسعار.

اللائحة التنظيمية د (Regulation D) (96):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، والقانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي قرار تنظيمي أصدره نظام الاحتياط الاتحادي الأمريكي (*US Federal Reserve System*) يُصنف الودائع المصرفية المحتفظ بها لمدة تقل عن ثلاثين يوماً، على أنها ودائع تحت الطلب (*Demand Deposits*). وقد عُذِل هذا القرار في عام (1980)، بسبب تعارض تصنيف الودائع تحت الطلب مع النوع الجديد من الودائع لأجل، حيث يبلغ الحد الأدنى لاستحقاقها أربعة عشر يوماً.

اللائحة التنظيمية ك (Regulation K) (97):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، والقانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي قرار تنظيمي أصدره نظام الاحتياط الاتحادي الأمريكي (*US Federal Reserve System*)، يحكم العمليات المصرفية الدولية للمصارف التجارية الأمريكية، من أجل ضمان بقاء هذه المصارف قادرة على المنافسة دولياً. وعادة تُراجع كل خمسة أعوام.

اللائحة التنظيمية كيو (Regulation Q) (98):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، والقانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي قرار تنظيمي أصدره نظام الاحتياط الاتحادي الأمريكي (*US Federal Reserve System*)، حدد فيه سقف سعر الفائدة الذي يمكن للمصارف التجارية الأمريكية أن تدفعه على الودائع، التي يقل تاريخ استحقاقها عن ثلاثين يوماً، وذلك في المدة (1933-1985). وكان هذا السقف يُحدّد ويثبت في بعض الفترات الزمنية، من أجل تخفيض كلفة شراء المنازل، ومساعدة مؤسسات التوفير (*Thriffs*) في تقديم قروض بأسعار فائدة منخفضة. ونتيجة للتغيرات في القطاع المصرفي، على المستوى الدولي، قررت إدارة نظام الاحتياطي الاتحادي أن تلغي العمل به. ولكنها عدّلته وركّزت نطاقه على المتطلبات الرأسمالية (*Capital Requirements*) والكفاية الرأسمالية (*Capital Adequacy*)، بخاصة بعد الأزمة التمويلية العالمية (2007-2008).

مدرسة التنظيم (مدرسة فكرية) (Regulation School) (99):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي مجموعة من المفكرين الاقتصاديين الفرنسيين تأسست في سبعينيات القرن العشرين، وتركزت في باريس (*Paris*) وغرينوبل (*Grenoble*). كان من روادها ميشيل أغليتا (*Michel Aglietta*)، وروبرت بوير (*Robert Boyer*) ولان ليبيتز (*Alain Lipietz*).

استمدت المدرسة أفكارها من الفيلسوف الفرنسي لويس ألتوسير (*Louis Althusser*). وبناءً على إدراكها لنجاح الفلسفة الفوردية (*Fordism*)، التي تعود إلى صانع السيارات الأمريكي هنري فورد (*Henry Ford*)؛ فإن المدرسة تدعو إلى استراتيجيات اقتصادية للحكومة المحلية في سبيل المزيد من التوظيف وإحياء الصناعة.

اللائحة التنظيمية يو (Regulation U) (100):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، والقانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي قرار تنظيمي أصدره نظام الاحتياط الاتحادي الأمريكي (*US Federal Reserve System*)، بموجب قانون تبادل الأدوات التمويلية للعام (1934) (*Securities Exchange Act 1934*) في سبيل الحد من المبلغ الذي يمكن للمصرف التجاري إقراضه لعملائه لشراء الأوراق المالية أو الاحتفاظ بها. وكان الهدف من هذا التنظيم الحد من المضاربة في أسواق الأسهم.

وكالة (هيئة أو مؤسسة) تنظيمية (Regulatory Agency) (101):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي منظمة (هيئة أو مؤسسة) حكومية تعمل على المستوى الوطني، أو المستوى المحلي، تكمن مهمتها في الإشراف على صنع القرار في الشركات العاملة في صناعة، أو خدمة، معينة. ومن مهام هذه المؤسسة مراقبة الأسعار، ومراقبة جودة الخدمة، وغيرها من الأمور التي تهتم المستهلكين. وعادة ينحصر نطاق عمل هذه الهيئة في قطاعات المنافع العامة، مثل الاتصالات، والطاقة، والمياه المنزلية.

استلاب (استيلاء) تنظيمي (Regulatory Capture) (102):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هو انحراف أهداف هيئة تنظيمية ما، بسبب إغراء أو إغواء أو سلطة خفية من منشأة أو مؤسسة خاضعة لتنظيم هيئة التنظيم (المنحرفة) ورقابتها. وعادة يحدث ذلك من منظمة ما، تكتسب سلطة على الوكالة التي من المفترض أن تشرف عليها، بوساطة نفوذها السياسي أو معرفتها التقنية المتفوقة، أو بوساطة الرشوة والمنافع المتبادلة. وقد حدث مثل هذا الاستلاب، في كثير من الأحيان، في سبيل التهرب من سياسة مكافحة الاحتكار. وهو ما يُعدُّ شكلاً من أشكال الفساد.

مارغريت ريد (Margaret Reid) (103):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في نظرية الاقتصاد المنزلي (*Theory of Household Economics*)، هي عالمة اقتصاد كندية - أمريكية، عاشت في المدة (1896-1991)، وقد ولدت في مدينة كارديل - مقاطعة مانيتوبا، تلقت تعليمها في جامعات مانيتوبا - وينيبغ (*University of Manitoba - Winnipeg*)، وجامعة شيكاغو (*University of Chicago*) - الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصلت على درجة الدكتوراة في العام (1931)، وكانت أطروحتها المُميزة بعنوان اقتصاديات الإنتاج المنزلي (*Household Production*).

رَسَت ريد اقتصاديات المستهلك (*Consumer Economics*) في كلية ولاية آيوا (*Iowa State College*) وكانت زميلة لعالم الاقتصاد الزراعي الأمريكي ثيودور شولتز (*Theodor Schultz*)، وعملت في الحكومة الأمريكية الاتحادية، في المدة (1943-1948)، وترقت إلى رئيسة قسم اقتصاديات الأسرة في وزارة الزراعة الأمريكية. ومن مساهماتها العلمية أنها قاست الإنفاق على السلع الغذائية، وضمنته في معايير الاستهلاك الواردة في كتابها الغذاء للناس (*Food for People*) الصادر في العام (1943). وأصبحت أستاذة في جامعات إلينوي (*University of Illinois*) في المدة (1948-1951)، وفي جامعة شيكاغو (*University of Chicago*)، في المدة (1951-1961). وكانت مصدر إلهام لعلماء مشهورين في الاقتصاد، من أمثال أندو مودلياني (*Ando Modigliani*)، وغاري بيكر (*Gary Becker*)، وتوماس فريدمان (*Thomas Friedman*)، الذين اعترفوا بعملها الرائد في فرضية الدخل الدائم (*Permanent Income Hypothesis*) للعام (1950). وكانت أول خبيرة اقتصادية تختارها الجمعية الاقتصادية الأمريكية على أنها زميلة متميزة.

إعادة تأمين (Reinsurance) (104):

في توزيع المخاطر (*Risk Spreading*)، هي عملية لتوزيع مخاطر التأمين ضد حدث ممكن، عن طريق عقد اتفاقية مع شركات تأمين أخرى، لقبول جزء من مخاطر وقوع الحدث المؤمن ضده، وذلك مقابل حصة من دخل الأقساط. وقد وُصِفَ هذا الشكل من التأمين بأنه تأمين المؤمن (*Insuring the Insurer*). وعادة لا يمكن التأمين على أصول كبيرة كالسفن والطائرات إذا لم تكن إعادة التأمين متاحة.

إعادة الوساطة (Reintermediation) (105):

في التمويل (*Finance*) والاستثمار (*Investment*)، هي عودة الأفراد والشركات إلى الاعتماد على المصارف والوسطاء التمويلييين (الماليين) الآخرين للحصول على التمويل، بعد مدة اعتمدوا فيها على أنفسهم بشكل مباشر ليمول بعضهم بعضاً.

رأسمال علائقي (Relational Capital) (106):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، والاقتصاد المؤسسي (*Institutional Economics*)، هو شكل من أشكال رأس المال البشري (*Human Capital*)، يتكون من معلومات خُصِّلت بوساطة الاتصال بالعملاء. وعادة يمتلك المحامون والمستشارون الإداريون والماليون والمصرفيون والمحاسبون هذا الشكل من رأس المال، بشكل خاص. ويمكن عدّه جزءاً من الأجر الضمني. وعلى عكس معظم أنواع رأس المال البشري، فهذا الشكل قابل للتحويل (*Transferable*).

ثروة علائقية (Relational Wealth) (107):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، والاقتصاد المؤسسي (*Institutional Economics*)، هي ثروة غير مادية، قائمة على خدمة المجتمع والأشخاص الآخرين، والبيئة الصحية، وتخصيص الوقت لتطوير العلاقات الشخصية والحفاظ عليها، بدلاً من جعل العلاقات البشرية مبنية على السلع الاستهلاكية التي ينتجها السوق، والمصالح المادية الأخرى. وقد اقترح هذا المفهوم أساساً لصنع السياسات الاقتصادية.

(راجع مَسرد: الشهوانية السلعية (*Commodity Fetishism*)).

تركز نسبي (Relative Concentration) (108):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو مقياس لتوزيع النشاط الاقتصادي، أو قيم متغير اقتصادي ما، باستخدام منحنى لورنز (*Lorenz Curve*) ومعامل جيني (*Gini Coefficient*). وعادة يُستخدم التركيز النسبي في بيان توزيع أحجام الشركات ومستويات الثروة والدخل الفردي.

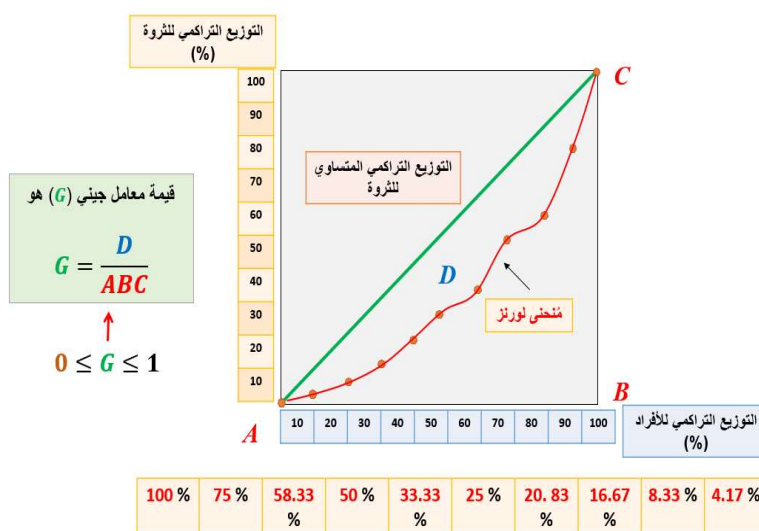
يقيس منحنى لورنز ما يُطلق عليه التوزيع التراكمي (*Cumulative Distribution*) لمتغير ما، ومدى ابتعاد هذا المتغير عن معيار مطلق وهو التوزيع المتساوي (*Equal Distribution*) للمتغير قيد الدراسة، كالدخل أو الثروة، أو أي متغير عن ملكية الأفراد، أو الناتج المحلي الإجمالي للدول. وفي معظم الدراسات يقيس هذا المنحنى مدى التفاوت في توزيع الدخل أو الثروة في المجتمع أو لمجموعة من الناس. أما معامل جيني (*G*) فهو مقياس لعمق التفاوت في التوزيع،

تتحدد قيمته بين الصفر والواحد الصحيح. فإذا كانت قيمته صفرًا فإن ذلك يدل على أن كل الفئات (أشخاص، وأسر، ومجموعات، ودول) متساوية بحصتها من الشيء المراد معرفة توزيعه، كالدخل أو الثروة. وإذا كانت قيمته واحدًا صحيحًا، فإن ذلك يدل على أن شخصاً واحداً (أو أسرة واحدة، أو مجموعة واحدة، أو دولة واحدة) استأثر بكل شيء ولم يترك أي جزء منه للبقية. ومن الطبيعي أن يأخذ المعامل (G) أية قيمة بين الصفر والواحد الصحيح.

نفترض وجود البيانات الآتية عن عشرة أشخاص:

الشخص	محمد	نور	عيسى	راية	إبراهيم	سلم	سلام	عزيزة	دانا	فاطمة	المجموع
الثروة	25	25	50	25	25	50	100	50	100	150	600
التوزيع التراكمي للأفراد	10%	20%	30%	40%	50%	60%	70%	80%	90%	100%	
التوزيع التراكمي للثروة	4.17%	8.33%	16.67%	20.83%	25%	33.33%	50%	58.33%	75%	100%	

يُمكن تمثيل توزيع الدخل التراكمي وفق الشكل الآتي:



فرضية الدخل النسبي (Relative Income Hypothesis) (109):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في نظريات الاستهلاك (Consumption Theories)، هي نظرية تعود إلى عالم الاقتصاد الأمريكي جيمس دوزينبري (James S. Dusenbery)، ركز فيها على ما يُسمى الدخل النسبي (Relative Income)، وليس على الدخل المطلق (Absolute Income) الذي تصورته النظرية الكينزية (Keynesian Theory). يرى فيها دوزينبري أن الإنفاق الاستهلاكي للفرد يعتمد على دخله الشخصي نسبة إلى دخل الآخرين في المجتمع المحيط. ما يعني أن الإنفاق الاستهلاكي للفرد يعتمد على موقعه النسبي في توزيع الدخل للمجتمع الذي يعيش فيه. ويرى أيضاً أنه لو ارتفع دخل كل فرد في المجتمع بنسبة متساوية، فإن الموقع النسبي (Relative Position) للفرد يبقى عند المستوى السابق. وذلك على الرغم من ارتفاع الدخل المطلق (Absolute Income)، ولأن الموقع النسبي للفرد يبقى عند

المستوى ذاته فإنه سينفق المقدار النسبي نفسه من الدخل. فمثلاً لو أن الفرد اعتاد على إنفاق (90%) من الدخل البالغ (1000) دينار فإنه سينفق (90%) من الدخل لو ارتفع إلى (5000) دينار. ما يعني أن متوسط الميل للاستهلاك (*Average Propensity to Consume (APC)*) يبقى ثابتاً، حتى ولو ارتفع الدخل المطلق.



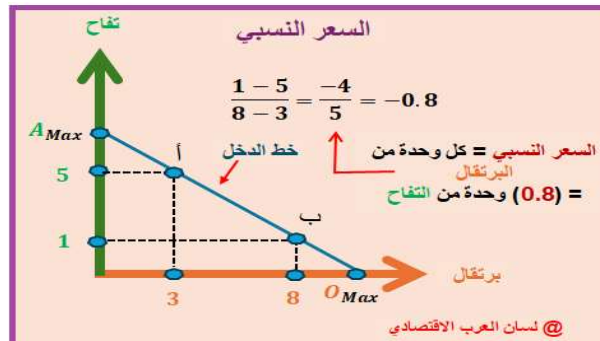
بينت الدراسات الميدانية التي أجراها عالم الاقتصاد الأمريكي **سايمون كوزنيت (Simon Kuznets)** مستخدماً سلاسل زمنية طويلة، أن (*APC*) يبقى مستقراً حول قيمة ثابتة، لمدة طويلة. وقد عزى **دوزينبيري** هذه الظاهرة إلى العادات والتقاليد وحب تقليد الآخرين. وتضيف **فرضية الدخل النسبي** أن المجتمع المحلي يستمر في إنفاق المقدار النسبي ذاته من الدخل (*Proportion of Income*) كلما زاد الدخل، أي أن بقاء المواقع النسبية للأفراد في توزيع الدخل عند المستويات ذاتها، حتى مع زيادة الدخل، لا يؤدي إلى تغير متوسط الميل للاستهلاك (*APC*).

هناك أثران لهذا السلوك، هما: (1) **أثر المظهر (Demonstration Effect)**، يتمثل في سعي الأفراد إلى تقليد بعضهم بعضاً بالسلوك الاستهلاكي. وعلى سبيل المثال يحاول الشخص الفقير تقليد جيرانه الأغنياء في سلوكهم ومظهرهم ما أمكنه ذلك. (2) **أثر السقطة (Ratchet Effect)**، هو عدم تمكن الأفراد من الإقلاع عن عاداتهم الاستهلاكية.

سعر نسبي (*Relative Price*) (110):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*) بخاصة في أسعار المستهلك، وتعادل القوة الشرائية (*Purchasing Power Parity*)، والاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في الإنتاج والتكاليف (*Production & Cost*)، ونظرية المستهلك (*Consumer's Theory*)، واقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو سعر سلعة واحدة معبراً عنه بدلالة كمية سلعة أخرى، بدلاً من السعر النقدي.

يمكن التعبير عن **السعر النسبي** لسلعة التفاح بدلالة كمية البرتقال إذا كان أمام المستهلك خيار بين استهلاك التفاح أو البرتقال، بدخل محدد. وعادة يُعبّر عن الأسعار النسبية بوساطة ميل خط الدخل (خط الموازنة) (*Budget Line*)، وهو ما يوضحه الشكل المرفق.



مؤشر القوة النسبية (Relative Strength Index (RSI)) (111):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، بخاصة في الأسهم (Stocks)، هو مؤشر يُستخدم في التحليل الفني، يقيس سرعة التغيرات الأخيرة في أسعار ورقة تمويلية (Security) ما وحجم هذه التغيرات، من أجل تقييم الظروف التي أحاطت بالورقة التمويلية، والأسباب الكامنة وراء تقييمها بأعلى أو بأقل من قيمتها المتوقعة.



يُبين الشكل التوضيحي المرفق أن مؤشر القوة النسبية للأداة التمويلية يقع بين (90) و (55)، ما يعني أن الأفضلية تكون للبيع عند القيمة (90) أو أعلى منها إذا كان ذلك ممكناً، وتكون الأفضلية للشراء عند القيمة (55)، أو أقل منها إذا كان ذلك ممكناً.

دين (عقيدة دينية) (Religion) (112):

في الأناسة الاقتصادية (Economic Anthropology)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو محاولة تطبيق المبادئ الاقتصادية، مثل سلوك المستهلك (Consumer's Behavior)، وتعظيم المنفعة (Utility Maximization)، وتعظيم الأرباح (Profit Maximization) في دراسة التدين والسلوك الديني عند البشر.

حوالات (Remittances) (113):

في ميزان المدفوعات (Balance of Payments)، والعمالة المغتربة (Expatriate Labor) في دولة ما، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي مبالغ من النقود تُحوّل من شخص إلى شخص آخر، أو مجموعة من الأشخاص، من داخل الدولة أو من خارجها. وعادة يحوّل الأفراد المهاجرون. وقد تكون التحويلات مصدراً رئيساً للدخل الوطني، بخاصة في الدول الفقيرة.

لجنة المكافآت (Remuneration Committee) (114):

في الشركات الكبرى (Corporations)، هي لجنة منبثقة عن مجلس إدارة الشركة، توصي بتحديد و/أو تثبيت مكافآت أعضاء مجلس الإدارة ومزاياهم، ورواتب ومزايا المديرين التنفيذيين. وعادة تُربط المكافآت والمزايا بأداء الشركة، وأرباحها.

مورد متجدد (Renewable Resource) (115):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، هو مورد طبيعي (Natural Resource)، يتجدد ذاتياً، بسبب طبيعته الأحيائية، ومن الأمثلة عليه: الحيوانات البحرية والبرية، والنباتات.

(راجع مسرد: مورد غير متجدد (Non-Renewable Resource)).

رينغو (Rengo) (116):

في سوق العمل (*Labor Market*)، بخاصة في النقابات العمالية (*Labor Unions*)، والتفاوض الجماعي (*Collective Bargaining*)، هو اتحاد نقابات العمال اليابانيين، أنشئ في العام (1987)، من اتحاد نقابة دومي (*DOMEI*)، التي هي اندماج بعض الإعلاميين مع بعض رجال الأعمال؛ مع نقابة العمال اليابانية تشوريتسورورين (*CHURITSUOREN*). وقد بلغ عدد أعضاء الرينغو ما يقرب (7) ملايين، بحلول العام (2023).

إيجار (Rent) (117):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*) بخاصة في كلفة مُدخل الإنتاج (*Factor Cost*)، وأفكار ديفيد ريكاردو (*David Ricardo*) في نظرية فروقات الإيجار (*Differential Theory of Rent*)، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) المبلغ النقدي الذي يفرضه مالك عقار ما، كالبنت أو البناية التجارية، على شخص آخر يرغب في استخدامه. (2) مبلغ الإيجار الذي يدفعه مُستأجر الأرض وفقاً لموقع الأرض وخصوبتها.

كان اقتصاديون مشهورون من أمثال وليام بيتي (*William Petty*) على دراية ببديل الإيجار للأرض، حسب نوعيتها وموقعها. لكن آخرين من أمثال عالم الاقتصاد البريطاني جيمس أندرسون (*James Anderson*) وديفيد ريكاردو، ناقشوا هذا الرأي، وحولته الأخيران؛ أندرسون وريكاردو إلى نظرية في فروقات الإيجار. وأكدوا المبدأ الذي يرى أنه من غير الملكية الخاصة للأرض، لن يُدفع إيجار.

بدل (ثمن) الاستئجار (Rental Payment) (118):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*) بخاصة في كلفة مُدخل الإنتاج (*Factor Cost*)، هو الثمن أو المبلغ النقدي، أو سعر الفائدة، الذي يُدفع مقابل استخدام عامل الإنتاج (*Factor of Production*). وعادة يكون هذا الثمن (المبلغ أو سعر الفائدة) شائعاً في استئجار المعدات الرأسمالية (*Capital Equipment*). ولكن المفهوم ينطبق، إلى حد ما، على خدمة العمل (*Labor Service*)، حيث تدفع الأجور مقابل خدمة العمل، وليس شراء العامل كما هو الحال في حالة العبودية (*Slavery*).

وهم المستأجر (Renter Illusion) (119):

في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة للحكومات المحلية (*Local Governments*)، والسلوك الاقتصادي للفرد (*Individual Economic Behavior*)، هو شكل من أشكال الوهم المالي (*Fiscal Illusion*) الذي يفترض أن مالكي العقارات هم الذين يدركون بشكل صحيح الضرائب العقارية التي تفرضها الحكومات المحلية، ما يعني أن مستأجري العقارات لن يطابقوا بشكل صحيح تقييم الخدمات المحلية المقدمة من القطاع العام مع الضريبة التي صُمِّنت في بدل الإيجار. وبسبب هذا الوهم، يكون الناخبون المستأجرون للعقارات على استعداد للموافقة على زيادة الإنفاق العام المحلي، وهم لا يعلمون أن جزءاً من هذا الإنفاق يأتي من الضرائب المتضمنة في بدل الإيجارات التي يدفعونها.

صاحب دخل من الريع (Rentier) (120):

في النظرية الجزئية (Microeconomic Theory)، بخاصة في تعظيم المنفعة، والدخل الفردي، ووقت الراحة (Leisure Time)، وتقليل المخاطر (Risk Minimization)، هو شخص يستمد دخله بالكامل من ملكية رأس المال التمويلي (Financial Capital) أو من تأجير ممتلكات عقارية، أو آلات. وقد تنبأ عالم الاقتصاد البريطاني جون كينز (John Keynes) في نظريته العامة (General Theory) باختفاء هذه الفئة من الأشخاص نتيجة لوفرة رأس المال، ما يؤدي إلى انخفاض العائد لصاحب الدخل من الريع إلى الصفر.

البحث عن الريع (Rent Seeking) (121):

في النظرية الجزئية (Microeconomic Theory)، بخاصة في تعظيم المنفعة، والدخل الفردي، ووقت الراحة (Leisure Time)، وتقليل المخاطر (Risk Minimization)، هو شخص طبيعي أو قانوني، يبحث عن الثروة، من غير أي جهد إنتاجي. ومن الأمثلة على ذلك بعض الشركات التي تطلب دعماً أو إعانة نقدية من الحكومة، أو إجراءات حمائية للسلعة التي تنتجها.

عائد إعادة الطرح (Reoffering Yield) (122):

في التمويل (Finance)، بخاصة في مجال السندات (Bonds)، هو عائد تُحدّد قيمته بناءً على السعر الذي يطلبه متعهد الإصدار (Underwriter) لسند حكومي، ويعرضه للجمهور، بعد أن يستحوذ عليه من المُصدر (Issuer).

إعادة تغليف (Repackaging) (123):

في سوق التمويل (Financial Market)، بخاصة في سوق السندات (Bonds' Market)، هي عملية بيع جزء من السندات عن طريق إعادة إصدارها، على أنها نوع مختلف من الأوراق التمويلية (المالية) التي قد تجذب جزءاً آخر من السوق. وعلى سبيل المثال إعادة إصدار سند بسعر فائدة ثابت على أنه سند بسعر فائدة عائِم.

لعبة متكررة (Repeated Game) (124):

في نظرية اللعبة (Game Theory)، بخاصة في خطة (استراتيجية) اللعبة (Strategy)، هي لعبة ذات خطة (استراتيجية) معدّلة من مدة إلى أخرى، نتيجة لمعرفة خطة (استراتيجية) المنافس.

تكلفة الاستبدال (Replacement Cost) (125):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في نظرية جون كينز (John Keynes)؛ النظرية العامة (General Theory)، هي القيمة الحالية للأصل (Asset) مُقيسة بتكلفة استبداله. وعادة يكون هذا المقياس أكثر دقة لقيمة الأصل من التكلفة التاريخية (Historic Cost).

استثمار في الاستبدال (*Replacement Investment*) (126):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في اهتلاك مخزون رأس المال (*Capital Stock Depreciation*)، والاستثمار الرأسمالي (*Capital Investment*)، هو الاستثمار الذي تجريه المنشآت الصناعية، والمنشآت التي توظف معدات وأجهزة رأسمالية، في سبيل الحفاظ على مخزون رأس المال سليماً، وتعويض ما أصبح بالياً منها، نتيجة للاهتلاك (*Depreciation*) الذي تعرض له رأس المال. وهو مساوٍ لمقدار رأس المال الذي أهلك. وعادة يُؤخذ بعين الاعتبار في حسابات الدخل القومي (*National Income Accounts*) على النحو الآتي:

صافي الاستثمار (*Net Investment*) + الاستثمار في الاستبدال (*Replacement Investment*) = إجمالي الاستثمار (*Gross Investment*).

قوى عاملة بديلة (*Replacement Labor Force*) (127):

في اقتصاديات العمل (*Labor Economics*)، وحركية العمالة (*Labor Mobility*)، واقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي حالة لحركية العمالة، تؤدي إلى استخدام العمالة المهاجرة لملء الوظائف الشاغرة الناتجة عن انتقال العمال الأصليين من مناطق، تراجع فيها النشاط الإنتاجي، إلى مناطق أكثر ازدهاراً، في بلد ما. وعلى سبيل المثال، تولى العمال المهاجرون في خمسينيات القرن العشرين العمل في المناطق التي تدهور فيها النشاط الإنتاجي، في بريطانيا، وخاصة شمال إنجلترا، حيث كانت هناك وظائف أقل جاذبية، نتيجة لتحول عمال المملكة المتحدة إلى جنوب شرق إنجلترا.

نسبة الاستبدال (*Replacement Ratio*) (128):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) نسبة استحقاقات الرعاية الاجتماعية المدفوعة للعاطلين عن العمل إلى متوسط إيرادات الأشخاص العاملين، بعد خصم الضرائب. (2) نسبة استحقاقات الضمان الاجتماعي للمتقاعد ومداخل التحويل (*Transfer Incomes*) الأخرى إلى الدخل قبل التقاعد.

قد تشير هذه النسب إلى أن مدفوعات الرعاية الاجتماعية سخية إلى درجة أنها تعمل على تثبيط جهد العمل، أو أنها منخفضة إلى درجة أنها تحمي المتقاعدين من خسارة كبيرة جداً في الدخل.

منشأة ممثلة (*Representative Firm*) (129):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة عن أفكار عالم الاقتصاد البريطاني ألفريد مارشال (*Alfred Marshall*)، هي مصطلح صاغه ألفريد مارشال (*Alfred Marshall*)، ليشير إلى منشأة تُميّز صناعة أو قطاعاً ما من الاقتصاد. ورأى أن المنشأة تمثل متوسط المنشآت، ذات العمر الطويل، إلى حد ما، والنجاح المعتدل، وتدار بقدرة عادية، ولديها قدرة عادية لتحقيق اقتصاديات حجم، بوساطة إمكانيات داخلية وخارجية. ولا ينبغي مساواتها ببساطة مع المنشأة المثلى (*Optimum Firm*)، باستثناء أنها المنشأة الأكثر احتمالاً للبقاء.

استنساخ (تولد، إعادة إنتاج) (*Reproduction*) (130):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في الاقتصاديات الماركسية (*Marxian Economics*)، هو مصطلح صاغه كارل ماركس (*Karl Marx*)، عن دورة الإنتاج الجديدة التي تنشأ بكمية معينة من رأس المال. وقال في السياق ذاته إن التراكم البسيط لرأس المال يؤدي إلى دورة إنتاجية بدون تراكم. أما التراكم الأعلى من الصفر، بكمٍ لا فت فإنه يؤدي إلى توسع في الإنتاج وإعادة الإنتاج. ويحدث تراجع في الإنتاج عندما يكون التراكم أقل من صفر، أي عندما يتراجع مخزون رأس المال. وقد أراد ماركس أن يُبين: (1) كيف يستنسخ الرأسمالي ذاته بذاته، اقتصادياً. (2) مقارنة استنساخ (إعادة إنتاج) رأس المال، بدون أي تراكم زائد، وهو ما سماه الاستنساخ البسيط (*Simple Reproduction*)؛ باستنساخ رأس المال عندما يحدث تراكم، أي عندما ينمو الاقتصاد، وهو ما سماه الإنتاج الموسع (*Expanded Reproduction*)، أو الاستنساخ (إعادة الإنتاج) الممتد (*Extended Reproduction*)، في المدة الانتقالية، ثم المرحلة المتقدمة من التراكم الرأسمالي. وقد افترض ماركس أمرين: الأول) عدم وجود تطور تقني (*Technological Progress*)، ما يعني أن النمو، وهو الإنتاج الموسع، يحدث فقط إذا توافرت كمية كبيرة من وسائل الإنتاج (*Means of Production*). والثاني) اقتصاد مغلق (*Closed Economy*)، أي ليس هناك وسائل إنتاج إضافية مُخزنة.

تخيل ماركس وجود دائرتين (*Departments*)، متصلتين بحالات الإنتاج: إعادة الإنتاج البسيط، والمرحلة الانتقالية، والمرحلة المتقدمة التي يحصل فيها التراكم الرأسمالي الكبير: الدائرة الأولى معنية بوسائل الإنتاج. أما الدائرة الثانية فهي مختصة بوسائل الاستهلاك. وتتمو الدائرتان بمعدل صفر، في العام الأول. وفي الجدول الأول الآتي توضيح الكميات الافتراضية، وتوازنها (العام الأول):

إعادة الإنتاج البسيط في العام الأول				
الدائرة	رأسمال ثابت (<i>C</i>)	رأسمال متغير (<i>V</i>)	فائض القيمة (<i>S</i>)	المجموع (<i>T</i>)
الأولى	500	200	300	1000
الثانية	500	200	300	1000
المجموع	1000	400	600	2000

لا ينمو الاقتصاد في هذه الحالة لأن كل الإنتاج ذهب إلى الاستهلاك من الرأسمالي والعمال، وبالتالي لم يحدث هناك أي تراكم رأسمالي. ويُمكن وضع هذه الحالة في معادلة بسيطة على النحو الآتي:

$$C_2 = V_1 + S_1$$

حيث يرمز (C_2) إلى رأس المال الثابت في الدائرة الثانية، ويرمز (V_1) إلى رأس المال المتغير في الدائرة الأولى، ويرمز (S_1) إلى فائض القيمة في الدائرة الأولى.

لنفترض أن نمواً اقتصادياً قد حدث في العام الثاني، وكان النمو في المرحلة الانتقالية (*Transitional Period*)، وبناءً على ذلك اقتطع الرأسمالي جزء وسائل الإنتاج من الدائرة الثانية، وحوله إلى الدائرة الأولى، ما يعني أن الدائرة الأولى

توسعت في إمكانيات الإنتاج. لنفترض أن كمية وسائل الإنتاج المقتطعة من الدائرة الثانية كانت ($C = 100$). وبناءً على ذلك تتغير قيم رأسمال الثابت (C)، في الدائرتين، لكن المجموع الكلي يبقى كما كان عليه في العام الأول.

إعادة الإنتاج البسيط في العام الثاني				
الدائرة	رأسمال ثابت (C)	رأسمال متغير (V)	فائض القيمة (S)	المجموع (T)
الأولى	600	200	300	1100
الثانية	400	200	300	900
المجموع	1000	400	600	2000

وتكون نسبة رأس المال الثابت الذي انتقل من الدائرة الثانية (الاستهلاك) إلى الدائرة الأولى (الإنتاج) ($100/500$) مساوية (20%)، وهو ما أدى إلى أن تصبح الدائرة الأولى أكبر من قبل بمقدار (50%). وأصبح مجموع ما تنتجه الدائرة الأولى (1100)، لكن إنتاج الدائرة الثانية انخفض إلى (900).

ما يحدث في العام الثالث هو الإنتاج الموسع، حيث يستطيع الرأسمالي الاستفادة من تراكم رأس المال في العام الانتقالي (العام الثاني)، وتحقيق مزيد من التراكم الرأسمالي والقيمة المضافة، نتيجة لإضافة (20%) إلى تراكم رأس المال في الدائرة الأولى. ويصبح جدول الكميات، بعد زيادة (20%) إلى الدائرة الأولى على النحو الآتي:

إعادة الإنتاج البسيط في العام الثالث				
الدائرة	رأسمال ثابت (C)	رأسمال متغير (V)	فائض القيمة (S)	المجموع (T)
الأولى	720	240	360	1320
الثانية	480	240	360	1,080
المجموع	1200	480	720	2400

فنلاحظ أن مجموع الإنتاج ارتفع من (2000) في العامين الأول والثاني، إلى (2400) في العام الثالث. وهكذا يستمر التراكم الرأسمالي، الذي يُحققه الرأسمالي، بوساطة الاقتطاعات التي يقطعها من الدائرة الثانية، أي من دائرة الاستهلاك، وحقوق العمال من فائض القيمة، ويحولها إلى الدائرة الثانية، وهي دائرة الإنتاج التي تحقق التراكم الرأسمالي.

اتفاقية إعادة شراء (*Repurchase Agreement*) (131):

في سوق التمويل (*Financial Market*)، والتمويلات (المالية العامة) (*Public Finances*)، بخاصة في مجال إصدار السندات الحكومية (*Government Bonds*)، هي طريقة تمويل يستخدمها المصرف المركزي (*Central Bank*)، أو ما يُماثلها في دولة ما، بصفته وكيلًا عن الحكومة، يمنح بموجبها المصارف التجارية، والمؤسسات التمويلية الأخرى، سيولة إضافية عن طريق شراء الأدوات التمويلية الحكومية (*Government Securities*) لمدة قصيرة، يوافق فيها المقرض على إعادة الشراء بسعر محدد.

توازن سُمعي (توازن مرتبط بسمعة المؤسسة) (*Reputational Equilibrium*) (132):

في الاقتصاد المؤسسي (*Institutional Economics*)، والسياسة النقدية (*Monetary Policy*)، هو حالة لمعدل التضخم تكون فيه المنفعة العائدة للسلطة النقدية من التراجع عن سياستها النقدية التي أدت إلى هذا المعدل مساوية لكلفة التراجع، مقيسة بفقدان السمعة في المستقبل.

رأسمال السمعة (*Reputation Capital*) (133):

في الاقتصاد المؤسسي (*Institutional Economics*)، بخاصة في عمل المنشأة، وعلاقاتها بالعمال والزبائن، هو أصل غير ملموس (*Intangible Asset*) اكتسبته منشأة ما، عن طريق تقديم وعود ضمنية إيجابية، للعمال والزبائن. على سبيل المثال إصرار المنشأة على الحفاظ على مستوى معين من جودة المنتج أو منح عمالها وظائف دائمة. وعادة تستفيد المنشأة من عدم تقديم مثل هذه الوعود الصريحة في شروط عقودها، كي تتمكن من التخلي عن تعهداتها في الظروف القصوى ومنع الموظفين من مراقبة ضماناتها.

الإيجار المطلوب على رأس المال (*Required Rental on Capital*) (134):

في نظرية رأس المال (*Capital Theory*)، هو مقدار كلفة الفرصة البديلة (*Opportunity Cost*) لامتلاك رأس المال. وعادة يستخدم علماء الاقتصاد التمويلي ما يُعرف بطريقة هول - جورغينسون (*Hall - Jorgenson*) في حساب كلفة استئجار رأس المال (*Rental Cost of Capital*)، وفق الآتي:

$$r = \frac{P_k}{P} (i - \text{inf} + \alpha)$$

حيث يرمز (r) إلى كلفة استئجار رأس المال، ويرمز (P_k) إلى سعر السلعة الرأسمالية، المراد استئجارها، أو الرقم القياسي للسلع الرأسمالية، ويرمز (P) إلى قيمة المُخَفِّض (*Deflator*)، ويرمز (i) إلى سعر الفائدة، ويرمز (inf) إلى معدل التضخم، ويرمز (α) إلى معدل الاهتلاك (*Depreciation*). وإذا كان معدل التضخم عالياً إلى حدٍ كافٍ فإنه قد يُنتج سعراً سالباً لكلفة استئجار رأس المال.

نسبة الاحتياط الإجمالي (*Required Reserve Ratio*) (135):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، بخاصة في تنظيمات العمل المصرفي (*Banking Regulations*)، وحماية العملاء، هي نسبة الأصول النقدية التي يُحددها المصرف المركزي (*Central Bank*)، في دولة ما، ويطلب من المصرف التجاري (*Commercial Banks*)، ومن أية مؤسسة مالية تخضع لرقابة وتنظيم المصرف المركزي، أن يقطعها، من إجمالي ودائع العملاء، بوصفها احتياطاً إجبارياً من أجل مواجهة السحوبات الكثيرة وغير المتوقعة من العملاء. وقد تختلف هذه النسبة، حسب الوضع الاقتصادي السائد، من دولة لأخرى.

صيانة (تثبيت) أسعار إعادة البيع (*Resale Price Maintenance*) (136):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي ممارسة تقييدية للمنتجين الذين يصرون على توريد السلع بشرط بيعها بأسعار مُحددة مسبقاً. وعادة تمنع حكومات الدول هذه الممارسة، بوصفها عملاً غير قانوني، منافياً لقوانين المنافسة ومنع الاحتكار.

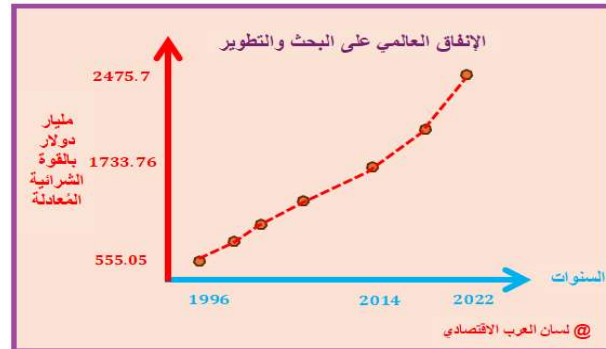
إعادة جدولة الديون (*Rescheduling of Debt*) (137):

في التعاون الاقتصادي الدولي (*International Economic Cooperation*)، والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، خاصة لحكومات الدول الفقيرة، أو مؤسساتها أو شركاتها، هي إجراءات تحويل الديون قصيرة الأجل (*Short-Term Debt*)، المستحقة على الدولة الفقيرة، إلى ديون طويلة الأجل (*Long-Term Debt*)، تتفاوض عليها البلدان أو الشركات التي تجد صعوبة في الوفاء بسداد الديون عند استحقاق السداد. وعادة تُجدول البلدان الدائنة ديونها بالتفاوض بوساطة ما يُسمى نادي باريس (*Paris Club*).

بحث وتطوير (*Research and Development*) (138):

في نظرية النمو والتنمية الاقتصادية (*Theory of Economic Growth & Development*)، هو نشاط فكري وتطبيقي في مجال ابتكار عمليات واختراعات ومنتجات جديدة وتطبيقها في الصناعة، خاصة تلك التي تستند إلى العلم وتعتمد في بقائها ونموها في الأمد الطويل على التغيير الخيالي (*Imaginative Change*). وعادة يطلق على هذا النشاط اقتصاديات العلوم (*Economics of Science*).

يتركز معظم نشاط البحث والتطوير، على الصعيد العالمي، في الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وأوروبا، وروسيا، نتيجة للإتفاق الكبير على أبحاث علوم الفضاء والتسلح، وتقنيات الحاسوب، خاصة لسد احتياجات الوكالات الحكومية، وتطوير التعليم الجامعي. وقد وصل الإتفاق العالمي على البحث والتطوير مبلغاً مقداره (2.4) ترليون دولار أمريكي للعام (2022).

برنامج بحث (*Research Program*) (139):

في مناهج البحث الاقتصادي (*Economic Methodology*)، هو مجموعة من النظريات المترابطة التي تشكل الأفكار الرئيسية لمجموعة من الاقتصاديين الذين اتفقوا على افتراضات أساسية معينة، ومنها، على سبيل المثال، الاقتصاد الكلاسيكي الجديد (*New Classical Economics*). وكان عالم الفيزياء والرياضيات المجري - البريطاني إمرى لاكاتوس (*Imre Lakatos*) من أقوى المدافعين عن هذا النهج في التفكير.

سعر تحفظي (*Reservation Price*) (140):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، خاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، والبيع في المزاد (*Auction*)، هو الحد الأدنى للسعر الذي يقبل به البائع مقابل الوحدة الواحدة من السلعة التي يعرضها، وهو الحد الأقصى الذي يعرضه المشتري، خاصة في المزادات.

أجر تحفظي (*Reservation Wage*) (141):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو الحد الأدنى من الأجر الذي يقبل به شخص ما، كي يكون مستعداً لقبول فرصة العمل. وعادة يعتمد مقدار هذا الأجر، حسب نظرية العمل، على الأجور السابقة التي تلقاها. ويستمر الشخص بالبحث عن وظيفة حتى يعثر عليها بالأجر التحفظي الذي حدده، أو بأعلى منه.

جيش عمل احتياطي (*Reserve Army of Labor*) (142):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في الاقتصاديات الماركسية (*Marxian Economics*)، هو وصف أطلقه كارل ماركس (*Karl Marx*) على الجزء العاطل من العمل من القوى العاملة. ورأى ماركس، في سياق الموضوع، أنه في ظل الرأسمالية (*Capitalism*)، تزداد نسب رأس المال إلى العمل (*Capital-Labour Ratios*)، وأن الرأسماليين سيحتاجون إلى فائض المعروض من العمالة للحفاظ على معدلات الأجور النقدية منخفضة. وقد بينت تجارب بعض البلدان، كبريطانيا، ارتفاعاً في الأجور الحقيقية (*Real Wages*) والبطالة، معاً.

أصول احتياط (*Reserve Assets*) (143):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، بخاصة في السياسة النقدية (*Monetary Policy*)، هي الأصول النقدية والأصول النقدية عالية السيولة، المطلوب الاحتفاظ بها من المؤسسات التمويلية (*Financial Institutions*)، بخاصة المصارف، بموجب قواعد المصرف المركزي (*Central Bank*).

يختلف تعريف الأصول الاحتياطية من دولة لأخرى. وقد عرّفها مصرف إنجلترا (*Bank of England*)، في بريطانيا، بأنها أرصدة في مصرف إنجلترا (بخلاف الودائع الخاصة)، وأذونات الخزينة، وشهادات الاحتياطي الضريبي للشركات (*Company Tax Reserve Certificates*)، وبعض أذونات السلطة المحلية والتجارية، وأسهم الحكومة المستحقة في أقل من سنة واحدة. أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فتكون الاحتياطيات المطلوبة على شكل نقدي، وعلى شكل ودائع لدى مصارف نظام الاحتياطي الاتحادي (*Federal Reserve Banks*). وعادة يُعاد النظر في تعريفات أصول الاحتياط، وتعديل مكوناتها، بين الفينة والأخرى.

قاعدة الاحتياط (أساس الاحتياط) (*Reserve Base*) (144):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هي النقود عالية القوة (*High-Powered Money*) للنظام المصرفي. وعادة يطلب المصرف المركزي (*Central Bank*) من المصارف الخاضعة لرقابته الاحتفاظ بنسبة معينة من الأصول النقدية السائلة (*Cash*) أو شبه السائلة (*Near-Cash*)، وهي ما تشكل الأساس في خلق الودائع المصرفية.

عملة احتياطية (*Reserve Currency*) (145):

في التمويل الدولي (*International Finance*)، والتجارة الدولية (*International Trade*)، والنقود والصيرفة (المصارف) الدولية (*International Money & Banking*)، هي عملة تستخدم على نطاق واسع في تمويل التجارة الدولية، ويُحتفظ بها بدلاً عن الذهب، و/أو حقوق السحب الخاصة (*Special Drawing Rights*) الصادرة عن صندوق النقد الدولي (*International Monetary Fund*).

ما زال الدولار الأمريكي، حتى منتصف العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، يؤدي دوراً مهماً بوصفه عملة احتياطية، عند كثير من دول العالم. يأتي اليورو (*Euro*) بعد الدولار، ثم اليوان الصيني، والجنه الإسترليني. ويتوقع أن تتبدل الأهمية النسبية لعملات الاحتياط، نتيجة لتبدل أحوال العالم، سياسياً واقتصادياً.

نسبة الاحتياط (*Reserve Ratio*) (146):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هي نسبة من الودائع التي يطلب المصرف المركزي (*Central Bank*) وضعها جانباً على أنها احتياط إجباري أو تطوعي، من المصارف التي تخضع لرقابته، وذلك في سبيل مواجهة الطوارئ. وعادة تتراوح هذه النسبة بين (2%) إلى (15%). ويعتمد مقدارها على الوضع الاقتصادي السائد، وحال المصرف.

متطلبات الاحتياطي (*Reserve Requirements*) (147):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هي نسبة من إجمالي أصول المصارف التجارية (*Commercial Banks*)، والمؤسسات التمويلية (*Financial Institutions*) الأخرى، الخاضعة لرقابة المصرف المركزي (*Central Bank*). يطلب المصرف المركزي الاحتفاظ بهذه النسبة على شكل نقدي، أو أوراق مالية قصيرة الأجل، بتاريخ استحقاق أقل من عامين.

عادة يوظف المصرف المركزي متطلبات الاحتياطي وسيلة في زيادة أو تخفيض عرض النقد (*Money Supply*)، في إطار سياسته النقدية (*Monetary Policy*). وقد تتغير متطلبات الاحتياطي حسب الظروف الاقتصادية السائدة. ويمكن الاحتفاظ بالاحتياطي نقداً، أو رصيداً في المصرف المركزي، أو في أي مصرف مُتفق عليه.

(راجع مسرد: نسبة الاحتياط (*Reserve Ratio*)).

سكان مقيمون (*Resident Population*) (148):

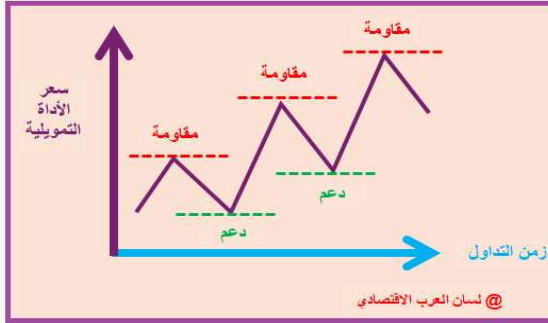
في علم السكان (*Demography*)، والقانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هم السكان المقيمون في دولة ما، بشكل قانوني، يتشكلون من المواطنين والمقيمين بموجب أذونات إقامة صادرة عن جهة رسمية معتمدة. وعادة يُطلق على هذا الشكل من المقيمين "سكان بموجب القانون" (*De Jure Population*)، ويُقارنون بما يُسمى "سكان بموجب الواقع" (*De Facto Population*).

ترسيب (تنقية، تنقية) (*Residualization*) (149):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، والتنمية الاقتصادية (*Economic Development*)، والفقر (*Poverty*)، هي عملية تخفيض مرتبة أصل عام (*Public Asset*) أو جزء من السكان، بحيث لا يستفيد من الخدمة المقدمة من الحكومة سوى أفقر أفراد المجتمع. وعادة يحدث ذلك في مجال تقييم الرعاية الصحية وتوفير الإسكان العام (*Public Sector Housing*) للفئات الأقل دخلاً في الدولة. وقد تحدث عالم الاقتصاد البريطاني ألفريد مارشال (*Alfred Marshall*)، عما سُموا بـ *بجثالة الناس* (*Residuum*)، وقصد بهم الفقراء المُعدمين، غير القادرين جسدياً وعقلياً ومعنوياً على يوميات معاشهم، ودافع عن مساعدتهم، بخاصة في التعليم.

مقاومة (Resistance) (150):

في سوق التمويل (*Financial Market*)، بخاصة سوق تداول الأسهم (*Stock Exchange*)، أو أية أداة تمويلية



تُباع وتشتري في السوق المناسب لها، هي قيمة أو مستوى لسعر سهم أو أداة تمويلية، وصل إلى حدٍ يعده المتداولون (المستثمرون) أنه مبالغ به، ولا بد من بيع السهم (الأداة التمويلية) عند هذا السعر، ما يؤدي إلى خلق حاجز لمنع السعر من الارتفاع إلى مستوى أعلى. وتمثل المقاومة نقطة في مستوى سعر السهم (الأداة التمويلية)، تتغلب عندها ضغوطات البيع على الشراء، ما يؤدي إلى توقف أو انعكاس اتجاه السعر إلى الأسفل.

وعادة تُقارن حالة المقاومة بحالة الدعم، حيث يظن المتداولون (المستثمرون) أن السعر وصل إلى حدٍ متدنٍ يشجع على شراء السهم (الأداة التمويلية).

شركة (مؤسسة) اعتماد الحلول (*Resolution Trust Corporation*)⁽¹⁾ (151):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، هي وكالة تصفية تابعة للحكومة الاتحادية الأمريكية، تأسست في العام (1989)، لمهمة تصفية شركات التوفير المفلسة. وتشرف على هذه الشركة مؤسسة ضمان الودائع الاتحادية، وتمولها منح الحكومة الاتحادية والإصدارات من السندات.

اقتصاديات الموارد (*Resource Economics*) (152)⁽²⁾:

في اقتصاديات الموارد والبيئة (*Economics or Resources & Environment*)، واقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي مجموعة مبادئ التحليل الاقتصادي للمسائل البيئية وأفكاره، بخاصة الموارد القابلة للنضوب، والطاقة والتلوث.

يعود البحث في مجال اقتصاديات الموارد إلى العقد السادس من القرن التاسع عشر، إذ بين عالم الاقتصاد البريطاني وليام ستانلي جيفونز (*William S. Jevons*)، في كتاباته عن نقص وشيك في الفحم، المنطق الاقتصادي لدراسة الموارد. وجاء عالم الاقتصاد البريطاني آرثر بيغو (*Arthur Pigou*)، بعد جيفونز، ليتحدث بشكل خاص عن تكاليف التلوث (*Costs of Pollution*)، في عمله الرائد عن اقتصاديات الرفاء، والأبحاث التي أجراها عالم الرياضيات والإحصاء والاقتصاد الأمريكي هارولد هوتلينغ (*Harold Hotelling*)، عن المبادئ المرتبطة بالموارد القابلة للنضوب (*Executable Resources*). وقد تطور هذا الفرع من الاقتصاد، ليشمل موضوعات مهمة كالأثار الخارجية السالبة (*Negative Externalities*)، ودراسات الكلفة - الفائدة (*Cost-Benefit Analysis*)، والقانون والاقتصاد (*Law & Economics*).

1- ترجمة بتصرف، من وصف الشركة.

2- للمزيد راجع كتاب واضح المعجم، ومحمد الروابدة، اقتصاديات الموارد والبيئة، دار وائل، عمان، الأردن، 2015.

رتابة المورد (*Resource Monotonicity*) (153):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، واقتصاديات الموارد والبيئة (*Economics of Resources & Environment*)، هي مبدأ (فكرة) يرى أن توافر مزيد من الموارد المشتركة التي يُمكن تقاسمها بين الأفراد والجماعات (*Agents*)، يستوجب أن يكون كل فرد أفضل مما كان عليه من قبل. وعادة تُعرف هذه الحالة تحت مُسمى رتابة كلية (*Aggregate Monotonicity*).

كلفة الاستعادة (*Restoration Cost*) (154):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (*Economics of Resources & Environment*)، بخاصة في مجال التلوث (*Pollution*)، هي كلفة إعادة البيئة الملوثة أو المتضررة إلى حالتها الأصلية، بدلاً من التعويض عن الخسارة. ويشمل ذلك التكاليف السوقية الحالية للمعدات والمواد والعمالة.

ممارسة تقييدية (*Restrictive Practice*) (155):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، ومنع الاحتكار (*Anti-Trust*)، هي ممارسة لمنشأة ما، أو مجموعة من المنشآت، أو نقابة عمالية، تمنع بوساطتها المنافسة (*Anti-Competitive Practice*). وعادة تقيد العرض بوساطة هذا المنع، وذلك بهدف زيادة دخل المنشأة (أو مجموعة المنشآت أو نقابة العمال).

تفعل المنشآت الممارسة التقييدية بطرق عدة، منها، على سبيل المثال، المحافظة على أسعار البيع، وأسعار إعادة البيع (*Resale Price Maintenance*)، وعن طريق التواطؤ (*Collusion*) في سبيل تحديد الأسعار المشتركة. ويمكن للنقابات العمالية، بخاصة النقابات الحرفية، تقييد عرض العمال في الأمد الطويل، بوساطة الاتفاق مع أرباب العمل على الحد من عدد المتدربين، وبوساطة الإضرابات في الأمد القصير. وعادة يُجرّم القانون، في كثير من البلدان، الممارسات التقييدية.

إعادة تبديل (إعادة استعمال) (*Re-Switching*) (156):

في نظرية رأس المال (*Capital Theory*)، والإنتاج (*Production*)، والعائد على رأس المال (*Return to Capital*)، هي العودة إلى استخدام تقنية إنتاج تُخلّي عنها سابقاً، نتيجة لانخفاض العائد منها. وقد أشار إلى هذه الحالة عالم الاقتصاد الإيطالي بيرو سرافا (*Piero Sraffa*)، في العام (1960) في كتابه "إنتاج السلع بواسطة السلع" (*Production of Commodities by Means of Commodities*)، حيث بيّن مسألة إعادة توظيف رأس المال القديم، بسبب لاتجانس رأس المال.

مصرف التجزئة (*Retail Bank*) (157):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هو مصرف يجذب الودائع من عامة الناس، ويقدم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية، كتحويل الأموال، والقروض الشخصية، والاستشارات الاستثمارية، والتأمين، والعملات الأجنبية. وعادة يُقارن مصرف التجزئة بمصرف الجملة (*Wholesale Bank*).

مُستثمر بالتجزئة (Retail Investor) (158):

في الاستثمار (*Investment*)، بخاصة في الأوراق التمويلية، كالسهم والسندات (*Securities*)، هو فرد مُستثمر، غير مهني، يشتري ويبيع الأسهم والسندات، أو الحصة في صناديق الاستثمار، التي تحتوي سلة من الأسهم والسندات، وحصة صناديق الاستثمار المشتركة. وعادة يُنفذ مُستثمر التجزئة عمليات البيع والشراء بوساطة وسيط تقليدي، أو بوساطة الأوامر عبر الشبكة العنكبوتية، وتكون كميات تداوله للأسهم والسندات قليلة جداً مقارنة مع المستثمر المؤسسي (*Institutional Investor*).

رقم قياسي لأسعار التجزئة (Retail Price Index) (159):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، واقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، والاقتصاد الاجتماعي (*Socioeconomics*)، هو مؤشر أسعار المستهلك، ويُعرف في بعض الأحيان باسم مؤشر كلفة المعيشة (*Cost of Living Index*)، ويُحسب بوساطة إعادة تسعير شهرية أو ربعية أو سنوية لمجموعة من السلع والخدمات التي تمثل متوسط إنفاق المستهلك، ويوضح مدى ارتفاع مستوى أسعار السلع الاستهلاكية أو انخفاضه.

وعادة يُحسب بجمع أسعار عدد كبير من السلع (بضائع وخدمات) معروضة للبيع في معظم مدن الدولة المعنية. وتستخدم أيضاً بيانات من الدراسة الاستقصائية لنفقات الأسرة، ومعاملات ترجيح تغطي نفقات الإسكان، والإنفاق على الغذاء، والضرائب المحلية. ويستخدمه الاقتصاديون والباحثون في معرفة آثار التضخم، وبيان فجوات الفقر وآثار ذلك على الفئات الفقيرة من المجتمع، ورسم السياسات المالية المناسبة.

(راجع مَسرد: مؤشر لاسبير (*Laspeyres Index*)، ومؤشر باش (*Paasche Index*)).

أرباح مدوّرة (Retained Earnings) (160):

في محاسبة الشركات (*Corporate Accounting*)، هي الأرباح المحاسبية للشركة بعد خصم الضرائب والرسوم الأخرى، التي لا توزعها الشركة على المساهمين. وقد سُميت أرباحاً مدوّرة لأن الشركة تحتفظ بها على أنها أصل تمويل (*Financial Asset*) متاح للاستثمار في رأس المال العامل والثابت. وعندما تُستخدم هذه الأرباح في تمويل عمليات الشركة، تكون كلفة استخدامها مساوية لمعدل سعر الفائدة السائد أو كلفة الفرصة البديلة (*Opportunity Cost*) من عدم توظيفها خارج الشركة.

سن التقاعد (Retirement Age) (161):

في الاقتصاد الاجتماعي (*Socioeconomics*)، واقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي السن الذي يترك فيها الشخص القوى العاملة، نتيجة لبلوغه سن التقاعد القانونية. وفي معظم الأحيان تُحدّد سن التقاعد بوساطة تشريعات التوظيف والمعاشات التقاعدية في بلدان العالم. وعادة تتراوح سن التقاعد بين (60) و(65) في البلدان المتقدمة، وتختلف من بلدٍ لآخر. وقد أدى تشريع تكافؤ الفرص إلى تقارب سن التقاعد بين الذكور والإناث. وكانت سن التقاعد قبل العام (1900)، للعمال أقل أهمية، حيث كان متوسط العمر المتوقع أقل بكثير وكان توفير المعاشات التقاعدية نادراً.

تتبع معاكس (Retracement) (162):

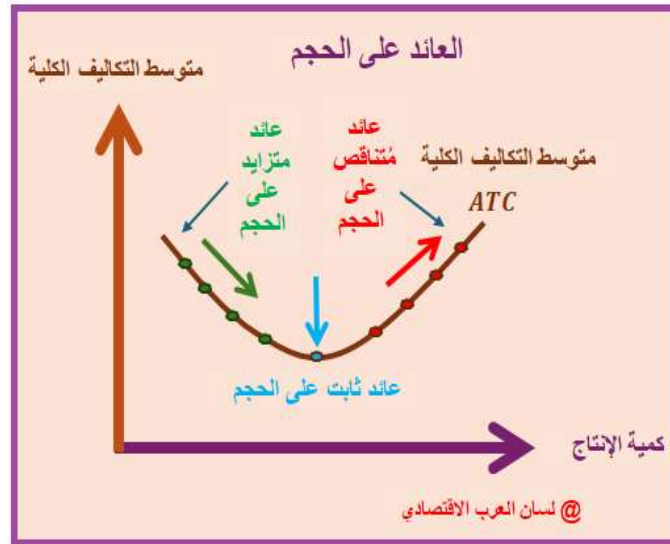
في الاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، خاصة في الأوراق التمويلية (*Securities*)، هو مصطلح فني يُستخدم في تحديد تراجع طفيف أو تغير في اتجاه سعر أداة تمويلية، كالسهم أو مؤشر (*Index*) ما. وعادة يكون التتبع العكسي مؤقتاً، ولا يشير إلى انتقال في الاتجاه (*Trend*) الكبير لسعر السهم، أو مؤشر الأسعار.

رهاب الرجعية (Retrophobia) (163):

في الاقتصاد السلوكي (*Behavioral Economics*)، واقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو الخوف من العودة إلى العمل، بعد انقطاع عنه لمدة، والتعامل مع التغييرات الجديدة، بما في ذلك تقنيات الإنتاج والعمل المُدخلة مؤخراً، أثناء غياب الشخص عن عمله، لمدة كافية. وعادة تواجه النساء هذه المشكلة، بشكل خاص بعد انقضاء منتصف الحياة المهنية.

العائد على الحجم (Returns to Scale) (164):

في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، خاصة في الإنتاج والتكاليف (*Production & Cost*)، هو واحد من ثلاثة أوضاع تواجهها المنشأة، عندما تزيد كمية مُدخلات الإنتاج: (1) العائد المتزايد على الحجم (*Increasing Return to Scale*) يحدث عندما تزيد كمية مدخلات الإنتاج بنسبة معينة، وترتفع كمية الإنتاج بأكثر من نسبة الزيادة في مُدخلات الإنتاج. (2) العائد الثابت على الحجم (*Constant Return to Scale*) يحدث عندما ترتفع كمية مُدخلات الإنتاج بنسبة معينة، وترتفع كمية الإنتاج بنسبة مساوية. (3) العائد المتناقص على الحجم (*Decreasing Return to Scale*)، يحدث عندما ترتفع كمية مُدخلات الإنتاج بنسبة معينة، لكن كمية الإنتاج ترتفع بأقل من تلك النسبة.



يُمكن تمثيل الأوضاع الثلاثة على نحو ما هو موضح في الشكل البياني المرفق، حيث **ينخفض** متوسط التكاليف الكلية (*Average Total Cost (ATC)*) كلما زادت كمية الإنتاج، ويثبت متوسط التكاليف الكلية عندما تثبت كمية الإنتاج، ثم **يرتفع** متوسط التكاليف الكلية عندما ترتفع كمية الإنتاج.

إعادة تقييم (1) (*Revalorization*) (165):

في النظرية الكلية (*Macroeconomic Theory*)، والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، هي تغيير مستويات الأسعار أو معدلات الضرائب. على سبيل المثال الزيادات الدورية في الرسوم المفروضة على بعض الأنشطة الاقتصادية، كالإنتاج بالتوازي مع التضخم، بحيث تكون هذه الضرائب غير المباشرة ثابتة بالقيمة الحقيقية.

إعادة تقييم (2) (*Revaluation*) (166):

في العملات (*Currencies*)، وأسعار الصرف (*Exchange Rates*)، هي رفع السلطة النقدية (*Monetary Authority*)، في دولة ما، سعر صرف العملة المحلية، مقابل العملات الأخرى. وعادة يحدث ذلك في نظام سعر صرف مثبت (*Fixed Exchange Rate System*).

كشف (بيان، إفصاح عن) الأفضلية (*Revealed Preference*) (167):

في نظرية المستهلك (*Consumer Theory*)، هو منهج في نظرية المستهلك ابتكره عالم الاقتصاد الأمريكي بول سامويلسون (*Paul Samuelson*) بديلاً عن نظرية المنفعة (*Utility Theory*) التقليدية، الترتيبية (*Ordinal Utility*) أو العددية (*Cardinal Utility*)، أو عن طريق منحنى السواء (*Indifference Curve*). وقد عدّ علماء الاقتصاد المختصون أن نظرية الإفصاح عن الأفضليات هي نظرية منفعة تجريبية (*Empirical Utility Theory*)، لا تتطلب وجود معلومات كاملة عن أذواق المستهلك، ولكنها تتطلب معرفة مجموعات السلع المشتراة بالفعل، من إجمالي دخل المستهلك. وتفترض هذه النظرية أن المستهلك مُتسق في اختيار توليفات السلع بالأسعار التي اعتاد عليها، أو القريبة منها.

إيراد (*Revenue*) (168):

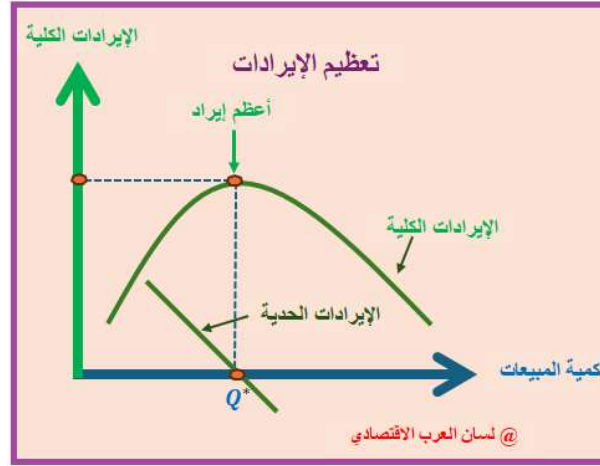
في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، ونظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، بخاصة في مجال كمية الإنتاج وسعر السلعة المنتجة، هو مُصطلح يحمل معنيين: 1) حصيلّة الأموال النقدية التي تحصل عليها الحكومة في دولة ما، في مدة زمنية مُعينة، من الضرائب والرسوم، والأرباح من الشركات والمشاريع التي تُساهم فيها الحكومة. 2) العائد النقدي الذي تحصل عليه منشأة ما، من بيع منتجاتها في السوق، في مدة زمنية مُعينة.

اقتصاد الإيراد (*Revenue Economy*) (169):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة عن فكر الفيزيوقراطيين (*Physiocrats*)، هو اقتصاد غير سوقي يُنتجُ فائضاً من القطاع الزراعي لتوفير القوت للموظفين العموميين. وقد قدّم الفيزيوقراطيون في فرنسا في سنوات القرن الثامن عشر نظرية عن هذا الاقتصاد. وكانت هذه الممارسة تحدث في كثير من الاقتصادات الاشتراكية، في أوروبا وآسيا، في القرن العشرين.

تعظيم الإيراد (Revenue Maximization) (170):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، بخاصة في مجال الإنتاج والمبيعات (Production & Sale)، هو عملية تعظيم حجم المبيعات من السلعة التي تُنتجها منشأة ما، بتوظيف أدوات الدعاية والإعلان، وتقديم العروض، والعينات، وذلك من أجل لفت انتباه الزبائن، والحصول على حصة مناسبة من السوق. ومن الناحية الفنية تصل الإيرادات الكلية إلى أعظم ما يُمكن عندما تصل الإيرادات الحدية (Marginal Revenue) إلى الصفر.



يُمكن توضيح تعظيم الإيرادات على نحو ما هو مبين في الشكل البياني، حيث تصعد الإيرادات الكلية لتصل إلى نقطة النهائية العظمى مقابل الكمية (Q^*)، والإيرادات الحدية تساوي صفراً.

حيادي الإيراد (Revenue Neutral) (171):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finance)، والسياسة المالية (Fiscal Policy)، هو خاصية لإصلاح ضريبي (Tax Reform) في دولة ما، لا يؤدي إلى تغير في إجمالي الإيرادات الضريبية، بعد تنفيذ إجراءات الإصلاح المشار إليه.

بحث عن الإيرادات (Revenue Seeking) (172):

في السياسات الاقتصادية (Economic Policies)، وآثارها، هو محاولة منشأة ما تعظيم إيراداتها عن طريق فرض الحكومة الرسوم (التعريفات) الحمائية (Tariffs)، على البضائع المستوردة، وهو ما يُساعد في تقليل كمية البضائع المستوردة لصالح الصناعات الوطنية.

تقاسم الإيراد (Revenue Sharing) (173):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، بخاصة في مجال الضرائب (Taxes)، هو تحويل جزء من الإيرادات الضريبية من الحكومة المركزية، في دولة ما، إلى الحكومات المحلية، كالمunicipalities، في الدولة ذاتها. وعادة يُنص على ذلك في دساتير البلدان ذات الحكم الاتحادي، مثل أستراليا أو كندا أو ألمانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية. ويحصل ذلك بقوانين مؤقتة في بعض الدول.

منحة دعم الإيرادات (Revenue Support Grant) (174):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، خاصة في بريطانيا، هي منحة الحكومة المركزية في الدولة للسلطات المحلية، في الدولة ذاتها. وتتألف هذه المنحة من بنود تعكس احتياجات كل سلطة، بشكل منفرد، ومنحة موحدة على أساس نصيب الفرد.

انعكاس (Reversal) (175):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، خاصة في الأدوات التمويلية (Securities)، كالأسهم والسندات والخيارات، هو تغيير في اتجاه سعر أصل تمويلي ما، كالسهم أو السند. وقد يحدث الانعكاس في اتجاه السعر الصاعد أو السعر الهابط، حيث يحدث انعكاس لحالة السعر الصاعد، فيكون هبوطاً بعد ذلك، ويمكن أن يحدث العكس، أي الصعود بعد الهبوط. وعادة تعتمد الانعكاسات على الاتجاه العام للسعر، ولا ترتبط بمدة ما، من مدد التداول.

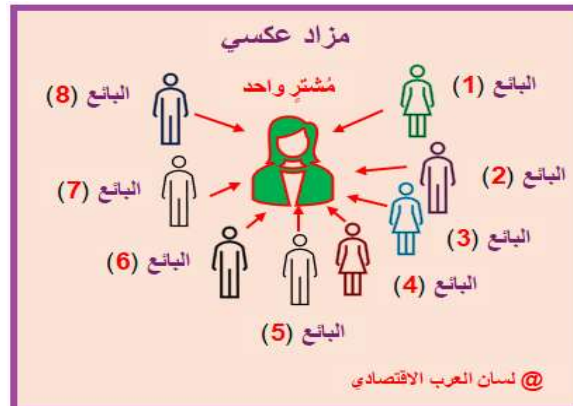


قد تساعد بعض المؤشرات، كالمتوسط المتحرك (Moving Average) في عزل الاتجاهات، وكشف الانعكاس. على النحو الموضح في الشكل المرفق.

مزاو عكسي (Reverse Auction) (176):

في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، هو عملية مزاو شراء مفتوح، يوجد فيه كثير من البائعين لسلعة ما، لكن ليس هناك إلا مُشتري واحد.

يستطيع المشتري في هذا الشكل من المزاو أن يُحدد سعر السلعة المُشترَاة، إلى حدٍ ما.



فرضية السببية العكسية (Reverse Causation Hypothesis) (177):

في نظرية الاقتصاد الكلي (Macroeconomic Theory)، خاصة في النظرية النقدية (Monetary Theory)، ونظرية كمية النقود (Quantity Theory of Money)، هي وجهة نظر تبناها عالما الاقتصاد نيكولاس كالدور (Nicholas Kaldor)، وجوان روبنسون (Joan Robinson)، رأيا فيها أن مستوى الدخل الوطني (National Income) يُحدد حجم مخزون النقود (Money Stock). وهذا الرأي يخالف آراء العلماء الذين تبنوا نظرية كمية النقود، والعلماء الذين تبنوا مبدأ آلية الانتقال (التأثير) (Transmission Mechanism)، في النظرية النقدية الحديثة، والذي يرى أن للنقود أثراً على المتغيرات الحقيقية، خاصة الإنتاج والتوظيف.

تمييز عكسي (Reverse Discrimination) (178):

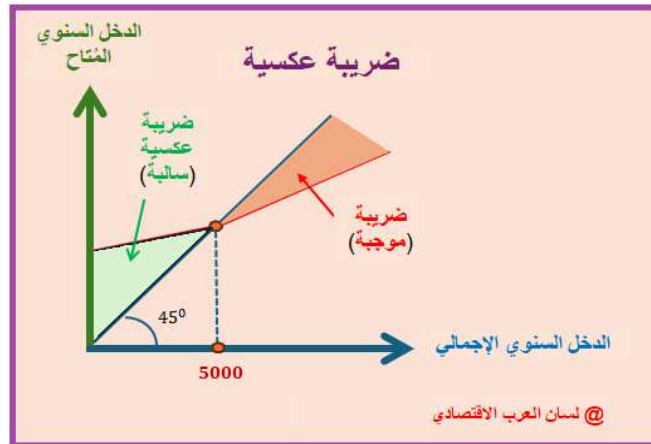
في الاجتماع الاقتصادي (Socioeconomics)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، والعدالة الاجتماعية - الاقتصادية (Socioeconomics Justice)، هو محاباة مجموعة اجتماعية أو عرقية محرومة، بمنحها فرصاً تعليمية أو فرصاً للعمل أو أجوراً تفضيلية، وذلك من أجل تعديل أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين مستوياتها المعيشية. ويبدو هذا الشكل من أشكال التمييز واضحاً إذا كان العمال ذوو مستويات الإنتاجية المختلفة يتقاضون الأجور نفسها.

(راجع مسرد: تمييز إيجابي (Positive Discriminations)).

ضريبة دخل عكسية (Reverse Income Tax) (179):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي شكل من أشكال الضريبة الذي تدفع بوساطته الجهة الحكومية المعنية مبلغاً معيناً من النقود إلى دافع الضرائب، إذا انخفض دخله السنوي عن مقدار مُحدد بقانون الضرائب. ويُبين الشكل المرفق أن الشخص الذي يقل دخله السنوي عن (5) آلاف يتلقى مقداراً من الضريبة العكسية، تتناسب مع دخله، فكلما انخفض الدخل زادت الضريبة العكسية، وارتفع الدخل السنوي المُتاح (Disposable Income). أما الأشخاص الذين يزيد دخلهم السنوي على (5) آلاف فهم يدفعون ضريبة تتناسب طردياً مع الدخل.

(راجع مسرد: ضريبة دخل سالبة (Negative Income Tax)).



منحنى تكرار جاي العكسي (مُضَلَع تكرار جاي العكسي) (*Reverse J-Shaped Frequency Curve*) (180):

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، والإحصاء الاقتصادي (*Economic Statistics*)، هو منحنى أو مُضَلَع (*Polygon*) تكراري بميل سالب. وعلى سبيل المثال، لنفترض وجود القيم المُبيّنة في الشكل المرفق، عن متغير الدخل السنوي لمجموعة من الموظفين، وعدد الموظفين لكل فئة. فيوضح المضلع التكراري أن عدد الأشخاص ينخفض في كل فئة كلما ارتفع الدخل السنوي.



تقسيم عكسي للسهم (*Reverse Stock Split*) (181):

في الشركات (*Companies*)، والاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، هو دمج شركة مساهمة لأسهمها الرأهنة (الحالية)، وجعلها أقل عدداً، ما يؤدي إلى رفع سعر السهم. وتُجرى عملية تجزئة الأسهم العكسية بقسمة الكمية الإجمالية الحالية للأسهم على عدد كالعشرة أو العشرين، ويطلق عليه بعد ذلك تقسيم عكسي: سهم واحد مقابل عشرة أو سهم واحد مقابل عشرين. وتعرف تجزئة الأسهم العكسية أيضاً باسم توحيد الأسهم (*Stock Consolidation*) أو دمج الأسهم (*Stock Merge*) أو التراجع عن الأسهم (*Share Rollback*) وهي عكس ممارسة تجزئة الأسهم (*Stock Split*)، التي يُقسم السهم فيها إلى أجزاء متعددة، السهم الواحد إلى اثنين، أو ثلاثة.



استحواذ عكسي (استيلاء عكسي) (*Reverse Takeover*) (182):

في الشركات (*Companies*)، هو استحواذ شركة ما، كانت في الأصل هدفاً لاستحواذ شركة أخرى عليها. لكن العكس قد حدث، وهو استحواذ الشركة المُستهدفة على الشركة التي بادرت بعملية الاستحواذ. يمكن تشبيه هذه الحالة بالفريسة والمفترس، حيث تغلب الفريسة المفترس.

فجوة العائد العكسي (Reverse Yield Gap) (183):

في التمويل (Finance) والاستثمار (Investment)، هي مقدار الفرق بين العائد على السندات (Yield on Bonds) والعائد على الأسهم (Yield on Equities). وعادة يكون هذا الفرق موجب القيمة في فترات التضخم المرتفع، لأن المتوقع أن تُدرّ الأسهم أرباحاً رأسمالية (Capital Gains)، للتعويض عن التضخم.



مكافأة ارتدادية (Reversionary Bonus) (184):

في التأمين (Insurance)، بخاصة في التأمين على الحياة (Life Insurance)، هي مكافأة تمنحها شركة التأمين لحامل وثيقة التأمين، عن كل سنة تكون فيها الوثيقة سارية، أو عند تاريخ استحقاق التأمين، أو عند وفاة المؤمن عليه.

ائتمان مُتجدّد (Revolving Credit) (185):

في التمويل (Finance)، بخاصة التمويل الائتماني (Credit Financing)، والقروض (Loans)، هو ائتمان مُتاح لأجل غير محدد بمقدارٍ مُحدد، لأن الائتمان الممنوح تقابله مدفوعات منتظمة من المدين. وعلى سبيل المثال يُسمح لحامل بطاقات الائتمان باستخدامها حتى حدّ معين، كآلف دينار. وعندما يصل السحب عليها إلى هذا الحدّ، يتوقف تقديم الائتمان، ويُعاد بعد دفع المستحقات السابقة، ليكون الرصيد متاحاً مرة أخرى.

تسهيل ضمان (تعهد) مُتجدّد (Revolving Underwriting Facility) (186):

في التمويل (Finance)، بخاصة التمويل الائتماني (Credit Financing)، والقروض (Loans)، هو كيان (Entity) من مجموعة أشخاص طبيعيين أو قانونيين، يتعهدون بشراء سندات أوروبية مُصدرة من مقترض ما، بسعر مُحدّد مُسبقاً. وبموجب الاتفاق بين الطرفين يقدم الكيان تسهلاً ائتمانياً للمقترض إن لم يستطع بيع سندات المُصدرة في السوق الأوروبية.

بلاغة (بلاغة اقتصادية) (Rhetoric) (187):

في اللغة والاقتصاد (Language & Economics)، هي ممارسة التواصل والتعبير عن الفكرة الاقتصادية، لفظاً وكتابة. وتركز البلاغة في هذا السياق على كيفية توصيل الفكر والشأن الاقتصادي إلى القراء والمستمعين، بما فيهم السلطة، من أجل إقناعهم بأهمية المسألة أو الفكرة المطروحة. ويعود الفضل في البحث في مسألة الاقتصاد واللغة إلى

عالمة الاقتصاد الأمريكية **ديريدي مكلوسكي** (*D. N. McCloskey*)، وعالم الاقتصاد الهولندي **أرجو كلامر** (*Arjo Klammer*)، اللذين لم يعجبهما طريقة طرح المسألة الاقتصادية، واللغة المستخدمة في ذلك، وعملا على دراسة البيئة الثقافية - العلمية لعلم الاقتصاد، وتقديم كثير من الأفكار عن أهمية علم الاقتصاد في حياة الإنسان، بشكل مغاير للمنهج التقليدي السائد.

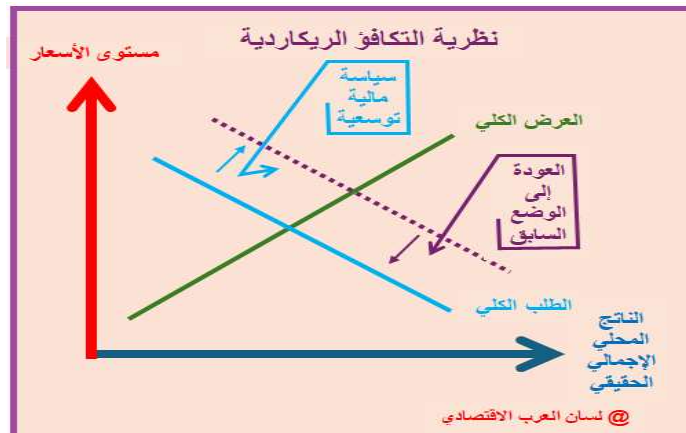
ساعة راينلاندر الرملية (*Rhinelands Hourglass*) (188):

في الاقتصاد الحضري (*Urban Economics*) والتنمية الاقتصادية (*Economic Development*)، هي منطقة، ونطاق جغرافي شبه متصل، يتألف من مدن المجتمع الأوروبي المزدهرة الممتدة من دول البلوكس وألمانيا إلى شمال إيطاليا، إضافة إلى باريس. وعادة تُعرف المنطقة باسم محور لوثرينجيان (*Lotharingian Axis*).

نظرية التكافؤ الريكاردية (*Ricardian Equivalence Theorem*) (189):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في تمويل العجز والضرائب، هي مجموعة المبادئ والأفكار التي ركّز فيها عالم الاقتصاد البريطاني ديفيد ريكاردو (*David Ricardo*) على العلاقة بين الإنفاق الحكومي والضرائب والاستهلاك الخاص (*Private Consumption*)، ترى أن تمويل نفقات الحكومة من الضرائب الراهنة أو من الضرائب المستقبلية والعجز يكون له الأثر نفسه على الاقتصاد، ولا يؤثر في الطلب الكلي (*Aggregate Demand*). ويعود السبب في ذلك، حسب النظرية، إلى أن الأفراد عقلانيون (*Rational*) بطبائعهم، ويدركون أثر السياسات الاقتصادية (*Economic Policies*). فإذا توقعوا زيادة الضرائب في المستقبل فإنهم يميلون نحو المزيد من الادخار، ويتكيفون مع الأوضاع المُستجدة. وعادة يُشير بعض علماء الاقتصاد إلى هذه النظرية تحت مُسمى نظرية بارو - ريكاردو في التكافؤ (*Barro-Ricardo Equivalence Proposition*)، نتيجة للعمل الذي أجراه عالم الاقتصاد الأمريكي **روبرت بارو** (*Robert Barro*)، عليها وتحسين مقترحاتها.

يُمكن توضيح النظرية بيانياً وفق الشكل المرفق، حيث تؤدي السياسة المالية التوسعية، بالافتراض أو بالضرائب، إلى انتقال منحنى الطلب الكلي إلى اليمين (الأعلى)، لكن بسبب عقلانية الناس الذين يدركون أن التوسع في الإنفاق الحكومي يعني مزيداً من الالتزامات الضريبية المستقبلية؛ فإنه لا بد من التكيف مع هذا الوضع بتقليل الإنفاق، والعودة إلى الوضع السابق، وكأن شيئاً لم يحدث.



النظرية الريكاردية في القيمة (Ricardian Theory of Value) (190):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في التجارة الدولية (International Trade)، ونظرية القيمة (Theory of Value)،

(للاطلاع على تفاصيل النظرية راجع مسرد: ديفيد ريكاردو (David Ricardo)).

ديفيد ريكاردو (David Ricardo) (191):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في التجارة الدولية (International Trade)، ونظرية القيمة (Theory of Value)، هو عالم اقتصاد بريطاني، عاش في المدة (1772-1823)، وكانت له مساهمات كثيرة في علم الاقتصاد، ونظرية التجارة الدولية، ونظرية القيمة، والأجور.



ديفيد ريكاردو
1823 - 1772

ولد ريكاردو في لندن، من أب وأم يهوديين، من اليهود الشرقيين (Sephardic Jews)، الذين هربوا من شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا والبرتغال)، وعاشوا لمدة في هولندا، بعد قيام الجمهورية فيها⁽³⁾، ثم رحلوا إلى إنجلترا.

عمل ريكاردو الأب وسيطاً تموالياً في بيع الأسهم وشرائها (Stockbroker)، وعمل ريكاردو الابن مع والده عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. وقد تعلق قلبه بفتاة إنجليزية، اضطر بعدها للتحويل من اليهودية إلى المسيحية الموحدة (Unitarianism)، ما أدى إلى إغضاب والديه، ثم التبرؤ منه. بادر بعد ذلك إلى العمل الحر، بدعم من أشهر مؤسسة مصرفية تعمل في لندن، في تلك الأيام، وهي البيت المصرفي لوبوك وفوستر (Lubbock and Forster)⁽⁴⁾. وتقاعد من كل أعماله التجارية، في العام (1814)، عندما كان عمره (42) عاماً، وله كثير من الملكيات العقارية والمالية في تلك الأيام. وفي العام (1819) رشّح نفسه للبرلمان البريطاني، وأصبح عضواً فيه.

قرأ ريكاردو كتاب ثروة الأمم لآدم سميث، وتأثر به بشكل كبير، ما أدى إلى تحوُّله إلى البحث في الاقتصاد، والشروع بصياغة نظرياته الاقتصادية. وقد شجعه صديقه جيمس ميل (James Mill)⁽⁵⁾ على الكتابة، والخوض في الجدل الفكري عمّا سُمي حينها بجدل السبائكين (Bullionist Controversy). فقد كانت بريطانيا كلها، في تلك الأيام، منهمكة في نقاش مشروعية رفض المصارف تحويل سندات التعهّد، الصادرة عنها، إلى ذهب.

يعود أصل هذا الجدل، في بريطانيا، إلى القرن الثامن عشر، وهو قرنٌ عُرف بوجود نظام المقاصة بين المصارف (Banking Clearinghouse System) في المملكة المتحدة. وقد سُمح للمصارف الخاصة، في تلك المدة، بإصدار ما سُمي تعهدات مصرفية أو (البنكنوت) (Banknotes) مقابل الذهب الذي تملكه و/أو الذهب المودع فيها. وهي ممارسة

3- تأسست الجمهورية الهولندية بعد ثورة المقاطعات، التي تشترك في العرق والثقافة الهولندية، ضد الحكم الإسباني. وقد دامت الجمهورية للمدة (1588-1795)، وهي الجمهورية التي نشأت منها دولة هولندا المعاصرة. راجع في هذا السياق:

The Familial State: Ruling Families and Merchant Capitalism in Early Modern Europe. Ithaca: Cornell University Press.

4- هناك بعض الروايات بأن ديفيد ريكاردو قد أصبح ثرياً بوساطة تمويله لقروض الحكومة، ورهانه على كسب معركة وترو ضد نابليون. وهذا العمل ليس مستغرباً على يهودي!

5- والد الفيلسوف وعالم الاقتصاد جون ستوارت ميل (John Stuart Mill).

يفعلها مصرف إنجلترا (*Bank of England*) في الوقت الراهن. وقد التزمت المصارف، في تلك الأيام، بتحويل **التعهدات** الصادرة عنها إلى ذهب، عند الطلب. لكن ذلك لم يكن قاعدة يُعمل بها في كل المصارف. ففي أسكتلندا أدخلت المصارف تعديلاً على **عقود إصدار التعهدات** يسمح لها بتعليق **قابلية التحويل**. وقد أدى هذا التعديل إلى جدل واسع في بريطانيا، في مشروعيته. وانشغل في الجدل، الذي دار في تلك الأيام، ساسة ومحامون ومصرفيون، ورجال دولة. منهم من وقف مع التعديل، ومنهم من خالفه.

وقف **السبائكيون** مع الإبقاء على **قابلية تحويل التعهدات إلى الذهب**، عند الطلب. ووقف المخالفون **للفكر السبائكي** إلى جانب الإبقاء على الوضع الراهن، القاضي بتعليق **التحويل**. وكانت حجة **السبائكيين** واضحة، من حيث أثرها الاقتصادي. إذ رأوا أن السماح للمصارف بتعليق **التحويل** يُشجعها على إصدار كمية كبيرة من **التعهدات**، من غير **تغطية حقيقية من الذهب**. ما يؤدي إلى **زيادة عرض النقد** في السوق، وتعاضم ظاهرة التضخم. وقد وقف ريكاردو مع هذه الحجة، ومع مبدأ **قابلية التحويل عند الطلب**. أما المخالفون لرأي **السبائكيين** فقد رأوا أن **التعهدات** الصادرة تمثل أصولاً حقيقية، وأن المصارف لا تصدرها إلا لتلبية حاجة القطاع التجاري، ما يعني أن **عرض النقد** (*Money Supply*) في هذه الحالة ليس متغيراً خارجياً (*Exogenous*)، بل داخلياً (*Endogenous*) يُحدّد داخل المنظومة المصرفية، ولا تُصدر إلا بما يتوافق مع طلبات التجار.

اللافت في الأمر أن مفكرين اقتصاديين من أمثال **جون لو** (*John Law*) والسير **جيمس ستيوارت** (*Sir James Stewart*) و**آدم سميث** قد وقفوا مع تعليق التحويل. وربما يعود ذلك إلى الثقافة الاسكتلندية التي سادت على أفكارهم، في تلك الأيام.

عاد جدل **السبائكيين** إلى الظهور مجدداً في سنوات العقد الرابع والخامس من القرن التاسع عشر، خاصة بعد دخول قانون الصيرفة (*Banking Act*) للعام (1844) حيز التنفيذ، ومنح مصرف إنجلترا حق احتكار إصدار **التعهدات** المصرفية. وعلى الرغم من عدم إلزام مصرف إنجلترا بتحويل **التعهدات** (إلى ذهب عند الطلب) لكنه ألزم بالاحتفاظ باحتياطٍ معقول من الذهب، مقابل ما يُصدره من تعهدات. وقد سُميت الجماعة التي وقفت إلى جانب قانون الصيرفة مدرسة العملة (*Currency School*)، وكان رائدها اللورد **صموئيل أوفرستون** (*Samuel Jones Overstone*)، أما الجماعة التي وقفت مخالفة للقانون فقد سُميت مدرسة الصيرفة (*Banking School*)، وكان رائدها توماس توك (*Thomas Tooke*)، وضمت المفكر الاقتصادي **جون ستيوارت ميل** (*John Stuart Mill*). وبقيت مدرسة الصيرفة قائمة حتى نشوب الحرب العالمية الأولى.

تعددت الحقول الاقتصادية التي كتب فيها **ريكاردو**، فشملت **نظرية القيمة** (*Theory of Value*)، و**نظرية الأجور** (*Theory of Wages*)، والأرباح (*profits*)، والإيجار (*rent*)، و**نظرية التراكم** (*Theory of Accumulation*)⁽⁶⁾، و**نظرية التنمية الاقتصادية** (*Theory of Economic Development*)، و**النظرية النقدية والصيرفة** (*Money & Banking*)، و**التجارة الدولية** (*International Trade*). ونظر إليه مؤرخو الفكر الاقتصادي على أنه عالم وفيلسوف اقتصادي بامتياز، ووصفه بعض المفكرين الاقتصاديين بأنه كان أكثر تأثيراً وعمقاً من آدم سميث، خاصة في حقل التنمية الاقتصادية.

6- يُقصد بها التراكم الرأسمالي.

نشر ريكاردو كتابه الشهير **مبادئ الاقتصاد السياسي والضريبة** (*Principle of Political Economy and Taxation*) في العام (1817)، وهو كتاب أثار إعجاب كثير من المفكرين والقراء في المجال الاقتصادي. ويعود سبب هذا الإعجاب إلى أن ريكاردو ألّبس كتاباته أطراً ونماذج نظرية ومبادئ علمية أكثر مما فعله سميث⁽⁷⁾. ورأى آخرون أن كتاباته كانت ملهمة ووافية للمجتمع بدقة. وقد كتب ريكاردو عدداً كبيراً من المقالات العلمية في الحقل الاقتصادي، كان من أشهرها "السعر العالي للسبيكة دليل على انخفاض قيمة التعهدات المصرفية" (*The High Price of Bullion a proof of the Depreciation of Bank Notes*) في العام (1810). وكتب مقالاً موسعاً عن قانون الذرة في العام (1815)، بيّن فيه قدرته الفكرية الفائقة. وقد قارنه بعض مؤرخي الفكر الاقتصادي بكارل ماركس، من حيث قدراته العقلية الفائقة على وصف الحال والتشخيص النظري العميق، ولم يحظ أي مفكر اقتصادي قبله بالمديح، والنقد في بعض الأحيان⁽⁸⁾.

يُجمع مؤرخو الفكر الاقتصادي على أن ريكاردو كان أول من طوّر **نظرية في القيمة** (*Theory of Value*)، ودمجها مع **نظرية التوزيع** (*Theory of Distribution*). وقد عُدَّ هذا الإنجاز الفكري - النظري عملاً رائداً أشغل مفكري الاقتصاد في القرن التاسع عشر. وارتبطت المسألة الرئيسية التي طرحها ريكاردو في هذا العمل النظري بكيفية حدوث التغير في **الحصة النسبية للدخل** (*Relative Income Shares*) من الأرض والعمالة ورأس المال. وما الآثار الذي يُحدثها هذا التغير على التراكُم الرأسمالي والنمو الاقتصادي. وكان تحديد قيمة الإيجار عملاً أساسياً من أعمال ريكاردو⁽⁹⁾. ومن وجهة نظره تعتمد قيمة السلعة (س)، مثلاً، أو كمية أية سلعة أخرى يُمكن مبادلتها بـ(س)، تعتمد على الكمية التفاعلية (*Reactive Quantity*) من العمل الضروري لإنتاجها، وليس على أجور العمالة⁽¹⁰⁾. وقد عُدَّ ريكاردو، شأنه في ذلك شأن آدم سميث، أن القيمة هي بالدرجة الأولى **قيمة في التبادل** (*Exchange Value*) وليس **قيمة في الاستعمال** (*Use Value*). وعُدَّ أن للقيمة في التبادل ثلاثة عناصر: **المنفعة** (*Utility*)، **الندرة** (*Scarcity*)، و**قيمة العمل** الداخلي في إنتاج السلعة (*Labor – Embodied*). وهذه القيمة الأخيرة هي ما ينبغي تحديدها والتأكد من مقدارها. وفيما يختص بعنصر **المنفعة**، فإن أية سلعة ليس فيها فائدة لن يكون لها قيمة في التبادل، لكن **المنفعة** لا تقيس قيمة التبادل. أما **الندرة** فإنها تحدّد ذاتها تُحدّد قيمة السلعة التي لا يُمكن إعادة إنتاجها بوساطة العمل⁽¹¹⁾. وقد بين آدم سميث أنه في المراحل الأولى من تطور المجتمعات، وقبل تخصيص الأراضي والتراكُم الرأسمالي (*Accumulation of Capital*)، تعتمد قيمة مثل هذه الأشياء (السلع) على كمية العمل المنفقة في شرائها. وقد توافق رأي ريكاردو مع رأي سميث في هذا المجال. لكن ريكاردو اختلف مع سميث، فرأى أنه حتى بعد تخصيص الأراضي، وتجهيز الصناعة برأس المال، فإن القيم النسبية (*Relative Values*) للسلع تعتمد على العمل المطلوب. وقد ظنَّ سميث أن القيم النسبية تتأثر بعوامل أخرى مثل الأجور والأرباح والإيجار⁽¹²⁾. وهذه المتغيرات هي من مفردات العصر الحديث (في أيام سميث).

7- Landreth and Colander, P.147.

8- Blaug, Great Economists, P.199.

9- Ekelund and Hebert, P.149.

10- David Ricardo, On the Principles of Political Economy and Taxation, in the Works and Correspondence of David Ricardo, Piero Sraffa and M. Dobb, (eds). Cambridge University Press, 1953, P.6.

11- يضرب ريكاردو مثلاً على مثل هذه السلع اللوحات الفنية الفريدة، والمنحوتات النادرة، والعملات المفقودة (الأبدية). راجع في هذا السياق ما كتبه (Spiegel, P.320).

12- Haney, PP.286-287.

رفض **ريكاردو** فكرة **سميث** عن المقياس المعياري للقيمة، أي كمية العمل (تحت السيطرة) من طرف الرأسمالي (**Labor Commanded**). ورأى أن كمية العمل المبذولة (**Labor Embodied**) في صناعة السلعة لا تساوي قيمة العمل (تحت السيطرة)، لأن قيمة العمل (تحت السيطرة) كمية متغيرة، تخضع للتغير في الطلب والعرض وأسعار السلع المنتجة من العمالة المأجورة. ولم يقبل بمعيار الذرة (**Corn Standard**) لاستعمالها نقوداً سلعية، حسب رأي **سميث**، بسبب قابليتها (نقوداً) للتغير مع الأحوال والظروف الزراعية، والسكان والسياسات العامة⁽¹³⁾.

يُمكن للقارئ أن يستكشف من رأي **ريكاردو**، عن القيمة المتضمنة من العمل في إنتاج السلعة، أن العمل المتضمن ليس العنصر الوحيد الذي يؤثر في قيمة السلعة في التبادل، بل هناك عناصر أخرى مثل الأجور والأرباح. ويُمكن تفسير نظريته عن القيمة بأنها نظرية في كلفة الإنتاج، حتى ولو استثنيت الإيجار.

كان **ريكاردو** مؤثراً حقيقياً في مجال التاريخ الاقتصادي، بوصفه رائداً فاعلاً في نظرية قيمة العمل (**Labor Theory of Value**)، وهي ذات النظرية التي طبق مبادئها على النقود، والنظر في قيمة النقود.

تكمن بعض الإبداعات الحقيقية لريكاردو في قدرته على إعادة تشكيل بعض النظريات التي صاغها مفكرون سابقون عليه، ومفكرون معاصرون له. ومن جملة ذلك ما صنعه بنظرية مalthus في الأجور الحديدية. فاستطاع أن يحولها إلى منظومة نظرية.

أصر **ريكاردو** على أن الأجور لا يُمكن أن تكون بعيدة عن المستوى الذي يحافظ على الحد الأدنى من الكفاف (**Minimum Subsistence**)، بسبب تفاعل قوى الطلب والعرض في مجال العمل. ورأى أن الأجور العالية تؤدي إلى زيادة عرض العمل، وأن الأجور المنخفضة تؤدي إلى انخفاض عرض العمل. وفي تحليله كلفة الكفاف (**Cost of Subsistence**) أكد أن هذه الكلفة تعتمد على أسعار الغذاء ومنتجات زراعية أخرى. ما يعني، من وجهة نظره، أن الأسعار العالية للمنتجات الزراعية، تجعل رفع الأجور فعلاً ضرورياً. وأن الأسعار العالية للمنتجات الزراعية نتجت عن ارتفاع الإيجار، بسبب ارتفاع عدد السكان، وإنهاك قدرات الأراضي الخصبة. ورأى أن أجر الكفاف أو الأجر الطبيعي (**Natural Wage**) ليس ثابتاً بالمطلق، بل يتغير مع المكان والزمان، ويعكس العادات والتقاليد والمؤسسات الخاضعة للتغير⁽¹⁴⁾. ويؤكد **ريكاردو** أن رفع مالكي الأراضي أسعار متطلبات الكفاف يُعدّ استغلالاً، ليس للعمال، بل لمتعهد الأرض (رب العمل) الذي يضطر إلى دفع الأجر الأعلى. وهذا المتعهد لا يستطيع رفع أسعار إنتاجه كي يعوض ما يدفعه، لأن أسعاره تُحدد في سوق تنافسية. ما يعني أن رب العمل سيضطر إلى إبقاء الأجور عند أدنى مستوى ممكن، إذا أراد أن يحافظ على وجوده في سوق الإنتاج. وما يراه **ريكاردو**، باختصار، هو أن مالك الأرض يجني معظم الربح المتحقق من الأرض، والذي بدوره يستغل أرباب العمل والعمال معاً، بوساطة الأسعار العالية التي يفرضها على متطلبات الكفاف.

تتميز نظرية الإيجار التي طرحها **ريكاردو** بشمولها لمفاهيم مُفصلة، لم يأت على نكراها أي مفكر اقتصادي قبله. وتعكس هذه النظرية عمل مبدأ الفروقات (**Differential Principle**)، وقصد بها مبدأ تناقص الغلة (**Diminishing Returns**)، والمبدأ الحدي (**Marginal Principle**). وهذان المبدأان يرتبطان بكلفة الإنتاج.

13- يُقصد بهذا المعيار أن تستخدم الذرة على أنها نقود عينية، يمكن توظيفها وسطاً للتبادل. راجع في هذا السياق ما كتبه (Spiegel, PP.320-321).

14- يقصد **ريكاردو** بالمؤسسات المفهوم الحديث لها، وهي المؤسسات الشكلية المتمثلة بالتشريعات الناطمة للمجتمع والدولة، والاشكالية المتمثلة بالعادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع.

تختلف تكاليف الإنتاج، حسب **مبدأ الفروقات**، للمحصول من أراضي مختلفة. وتختلف كذلك، للمحصول الناتج من توظيف جرعات مختلفة من مدخلات رأس المال والعمالة على قطعة الأرض نفسها. أما حسب **المبدأ الحدي** فإن **قيمة الإنتاج في التبادل** (*Exchange Value of Output*) تنضبط بوساطة تكاليف الإنتاج التي يتحملها المنتج في ظل أفضل الظروف. ما يعني أن أسعار المحصول تغطي كلفة الإنتاج من أقل الأراضي خصوبة وأسوأها موقعاً، لكن محصولها يبقى مطلوباً كي يسد جزءاً من الطلب. وبالتالي يغدو الإيجار كأنه فائض يذهب إلى مالك الأرض التي تستغل بكلفة أقل.

توافق رأي **ريكاردو** مع رأي **سميث** عن مفهوم **الإيجار**، بأنه شكل من أشكال **الاحتكار**. لكن **ريكاردو** أعطى تفاصيل أكثر مما أعطاه **سميث**. ورأى أن توافر الأرض بكميات غير محدودة كما يتوافر الهواء، يؤدي إلى تملكها من كل شخص يريدّها، ولن يكون لها سعر، أي تكون **سلعة مجانية** (*Free Good*). لكن عندما استحوذ أول مزارع على أفضل الأراضي، ومع إنّه أفضل الأراضي خصوبة، اضطر باقي المزارعين إلى الاستحواذ على أراضي أقل خصوبة. ما يعني أن الأرض قليلة الخصوبة تُستغلّ إذا تمكن المزارع من دفع أجور العمال الضروريين لاستغلالها. ويكون محصولها مساوياً بالقيمة للأجور، فقط، لا أكثر ولا أقل. وبالتالي لا يكون الإيجار الذي يتلقاه مالك الأرض الخصبة أجوراً مقابل العمل المبذول، بل دفعة مقابل امتلاكه مورداً طبيعياً نادراً. وهذا يقودنا إلى خلاصة رأي **ريكاردو** في هذا المجال، ومفاده أن الإيجار جاء نتيجة لبخل الطبيعة، التي تسبب تناقص الغلة للأرض، وهذه الطبيعة نفسها هي التي جعلت بعض الأراضي خصبة، وجعلت أراضي أخرى أقل خصوبة. ويبدو أن **ريكاردو** لم يُضمّن موقع الأرض في نظرية الإيجار. لكن مفكرين آخرين لاحظوا هذا النقص في نظرية **ريكاردو** في الإيجار، وطوّروا نماذج نظرية تأخذ بعين الاعتبار موقع الأرض، وأثره في الإيجار، وسعر الأرض، وأسعار المحصول منها. وكان عالم الاقتصاد الألماني **يوهان فون ثونين** (*Johann Von Thunen*) قد طوّر نموذجاً في استعمالات الأراضي في العام (1826) تضمن أثر موقع الأرض⁽¹⁵⁾.

صاغ **ريكاردو** نظريته في الأرباح على أنها نتيجة ملازمة لنظريته في الأجور ونظريته في القيمة. ورأى أن الأجور النقدية (*Money Wages*) ترتفع في سياق التنمية الاقتصادية، وتعكس ارتفاع أسعار الغذاء. ويتوافق هذا الارتفاع الأخير مع زيادة كمية العمل المطلوبة في الإنتاج الزراعي. أما أسعار المُصنّعين فإنّها تبقى عند المستويات التي ترسخت، لأن هذا الشكل من الإنتاج لا يحتاج إلى مزيد من العمالة. فيرى **ريكاردو**، في هذا السياق، أن ارتفاع الأجور النقدية يعمل على

15- راجع عبد الرزاق بني هاني ومحمد الروابدة، اقتصاديات الموارد والبيئة، ص 181.

لم يدع ثونين أن نظريته قابلة للتعميم دون قيود، لكنه وظفها في اكتشاف القوانين التي تحكم أسعار السلع الزراعية، وفهم نمط استعمالات الأراضي. وقد واجهت أفكاره انتقادات من العلماء المهتمين، لكنها بقيت قيد الاستعمال إلى هذه اللحظة، خاصة في الجغرافيا، والاقتصاد الفضائي (*Special Economics*) ونظرية الموقع (*Location Theory*).
قسم ثونين استعمالات الأراضي إلى (5) أنواع من الفضاءات، هي: (1) يتركز البشر في مستوطنات حضرية، كالمدينة، لا يمارسون فيها نشاط الزراعة بالمعنى التقليدي. (2) يُطوق المدينة حزام من الأراضي التي يستخدمها أصحابها في الزراعة المكثفة (*Intensive Agriculture*). (3) يلي طوق أراضي الزراعة المكثفة طوق الأراضي الحرجية والغابات. (4) ثم تأتي الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب (*Grains*). (5) فضاء تربية الحيوانات. وقد علّل ثونين نتائجه بناءً على الملاحظات التالية: (1) تُزرع المنتجات الزراعية القابلة للخراب والتلف السريع بالتماس مع المدينة، حتى يتمكن المزارعون من تسويق المحصول بسرعة (2) تُزرع المنتجات التي تتميز بإنتاجية عالية لكل وحدة مساحة من الأرض بالقرب من المدينة، (3) تُزرع المنتجات التي تتصف بصعوبة النقل بالقرب من المدينة⁽¹⁵⁾. وعلى الرغم من شدة ملاحظة ثونين وفكره الثاقب، إلا أن الاعتداءات على هذه الأنماط قد حصلت على نطاق واسع، وواجهت تخريباً منظماً بوساطة التوسع في المدن والتقطيع الجائر للغابات وتحويلها إلى حيازات زراعية منظمة أو مستوطنات بشرية، والاعتداء على الحياة البرية وأنظمتها الإيكولوجية بشكل سافر.

تخفيض الأرباح. أي أن الأرباح تعتمد على الأجور، سواء كانت مرتفعة أو منخفضة. وتعتمد الأجور على أسعار السلع الضرورية، وتعتمد أسعار السلع الضرورية على أسعار الغذاء. وبالتالي يقود انخفاض معدل الأرباح إلى ما سُمي الحالة الثابتة (Stationary State)⁽¹⁶⁾.

يرى ريكاردو، في تحدٍّ واضح لأفكار آدم سميث، أن الاقتصاد السياسي يجب أن يوجّه نحو الاستعلام عن أوجه توزيع العوائد من العملية الإنتاجية (Distribution of the Proceeds of the Productive Process)، وليس نحو استكشاف أسباب ثروة الأمة. ووَزَع الثروة المكتسبة إلى: إيجار، وأجور، وأرباح. وتوزّع هذه المكاسب على الأرض، والعمال، ورأس المال والمبادرة، على التوالي. وبالنسبة للتراكم الرأسمالي فقد توافق رأي ريكاردو مع رأي جين بابتيست ساي (Jean Baptiste Say)، ومفاده أن كل عرض يؤدي إلى طلب، وأن أي إنتاج يُبادل بالإنتاج، وكل سلعة توضع في السوق ستخلق لها طلباً، وكل طلب يُمارس في السوق يخلق عرضاً مقابله⁽¹⁷⁾.

ترك ريكاردو إرثاً علمياً كبيراً، خاصة في مجال نظرية الإيجار، ونظرية التجارة الخارجية وملحقاتها في مجال الميزة النسبية (Comparative Advantage). لكن على الرغم من ضخامة هذا الإرث، إلا أنه أبقى للأجيال من بعده بعض الحقول التي تمنى أن يتوسع فيها، ومنها أسعار الفائدة والصيرفة.

صاغ آدم سميث هذا المبدأ ضمن كتابه ثروة الأمم في العام 1776، ورأى أن الميزة المطلقة تتحقق إذا استطاع فردٌ أو منشأة، أو اقتصادٌ برمته أن ينتج السلع بكلفةٍ أقل مما يتحملها فردٌ أو منشأة أو اقتصادٌ منافس. وحيث إن سميث افترض خقانون الميزة المقارنة (النسبية)، وبَيَّن فيه أن الاقتصاد الذي ليس في حالة غير مطلقة من اللاتميز (Not at an Absolute Disadvantage)، نسبة إلى غيره من الاقتصادات؛ يملك ميزة نسبية (مقارنة) في إنتاج السلع التي يكون فيها أكثر نجاعة (كفاءة) من غيره. فإذا استطاع اقتصاد الدولة (س) إنتاج سلعة ما -وليس كل السلع- بنجاعة (كفاءة) أعلى من اقتصاد الدولة (ص)، واستطاع اقتصاد الدولة (ص) إنتاج سلعة أخرى بنجاعة (كفاءة) أعلى من اقتصاد الدولة (س)، فإن مصلحة الدولتين تكمن في تبادل السلعتين بينهما. وقد ساق ريكاردو مثلاً عن إنجلترا والبرتغال كما يلي: افترض أن إنجلترا والبرتغال تنتجان النبيذ والأقمشة حسب جدول الإنتاج الآتي⁽¹⁸⁾:

ساعات العمل المطلوبة لإنتاج		
الدولة	جالون من النبيذ	يارد من الأقمشة
البرتغال	80	90
إنجلترا	120	100

يرى ريكاردو أن للبرتغال ميزة مطلقة في إنتاج السلعتين، لأن ساعات العمل المطلوبة في إنتاج كل سلعة من السلعتين في البرتغال أقل من الساعات المطلوبة في إنتاج كل سلعة من السلعتين في إنجلترا.

تمتلك البرتغال ميزة نسبية على إنجلترا في إنتاج النبيذ، لأن الكلفة النسبية (Relative Cost) بين البلدين في إنتاجه هي:

$$\frac{80}{120} = 0.67$$

16- Spiegel, P.326.

17- تدرج هذه الأفكار تحت ما يُسمى قانون ساي (Say's Law)، الذي يرى أن العرض يخلق الطلب (Supply Creates its Own Demand).

18- هذا المثال مقتبس من كتاب واضح المعجم، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار وائل، عمان - الأردن، 2014، ص447.

أي أن كلفة البرتغال في إنتاج جالون النبيذ تساوي (67%) من كلفة إنتاج الجالون في إنجلترا. أما الكلفة النسبية في إنتاج الأقمشة فهي:

$$\frac{90}{100} = 0.90$$

ما يعني أن كلفة إنتاج اليارد الواحد من الأقمشة، في البرتغال، تساوي (90%) من كلفة إنتاج اليارد الواحد في إنجلترا. ولو كان جالون النبيذ مكافئاً ليارد الأقمشة، وفق ما افترض **ريكاردو**، لكان من الأفضل أن تخصص البرتغال في إنتاج النبيذ. لماذا؟ تستطيع البرتغال تحرير (90) ساعة عمل من صناعة الأقمشة وتوظفها في إنتاج النبيذ، لتحصل على:

$$\frac{90}{80} = 1.125$$

جالون نبيذ.

وتستطيع إنجلترا تحرير (120) ساعة عمل من صناعة النبيذ وتوظفها في صناعة الأقمشة لتحصل على:

$$\frac{120}{100} = 1.2$$

يارد أقمشة.

وحيث إن الجالون الواحد من النبيذ يكافئ يارداً واحداً من الأقمشة، فإن البلدين يكسبان من التبادل.

أثر ريكاردو (*Ricardo Effect*) (192):

في **نظرية المنشأة** (*Theory of the Firm*)، خاصة في **توليفة مدخلات الإنتاج** (*Production Input*)، هو استبدال الآلات مكان العمال نتيجة لارتفاع الأجور. وعادة يحدث ذلك بسبب تغير نسبة الأجور إلى أسعار المنتجات، والأثر الناتج في ربحية الصناعة.

حقوق الإصدار (*Rights Issue*) (193):

في الشركات (*Companies*)، خاصة في إصدار الأسهم، هي إصدار شركة مساهمة ما أسهماً بعدد معين، يحق للمساهمين الحاليين في الشركة شراؤها، ويمكن ممارسة هذا الحق أو بيعه. وعادة يؤدي إصدار الأسهم الإضافية إلى انخفاض السعر الحالي للسهم.

ولاية (دولة) الحق بالعمل (*Right-to-Work State*) (194):

في حرية العمل (*Freedom to Work*)، والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، هي دولة أو مقاطعة في دولة، جعلت مطالبة العامل بالانضمام إلى نقابة عمالية عملاً غير قانوني. ومن أشهر الأمثلة على ذلك الولايات الأمريكية العشرين، التي تقع معظمها في الجنوب الأمريكي.

تسييج دائري (وضع سياج) (*Ringfencing*) (195):

في المالية العامة (*public finance*)، خاصة في مجال تحديد أشكال الضرائب (*taxes*) وأنواعها، وتعيين الإنفاق من كل نوع منها، هو تحديد اسم الضريبة، وكيفية تحصيلها، وتحديد الفئات المفروضة عليها، وتحديد وجه إنفاقها.

(راجع مَسرد: تخصيص (*Earmarking*)).

مُخاطرة (Risk) (196):

في الاستثمار (Investment)، والتمويل (Finance)، وخاصة في مجال القروض (Loans)، والتأمين (Insurance)، هي فرصة وقوع حدث ما، غير مرغوب فيه، وفقاً لآلية محددة ومقدار احتمال معروف. وعادة تعتمد شركات التأمين والتمويل وما شابهها على ما يُسمى الحسابات الاكتوارية (Actuarial Calculations) المبنية على الخبرات السابقة، كي تتمكن من التأمين ضد وقوع الحدث المؤمن ضده.

معدل خصم مُعدّل حسب المخاطر (Risk-Adjusted Discount Rate) (197):

في الاستثمار (Investment)، والتمويل (Finance)، وخاصة في مجال القروض (Loans)، هو معدل خصم يساوي مجموع معدل الخصم الخالي من المخاطر (Risk-Free Rate) وعلاوة مخاطرة متوقعة (Expected Risk Premium)، ويستخدم لحساب القيمة الحالية (Present Value) لاستثمار فيه مخاطر.

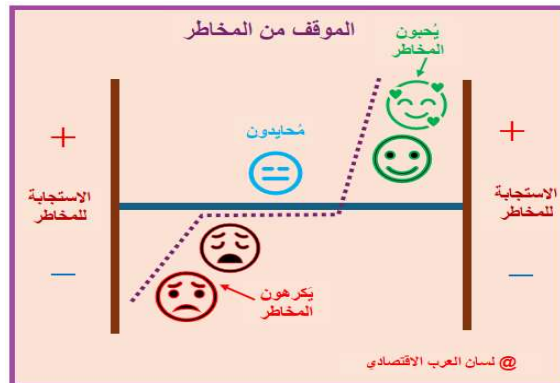
نظام الأصول الخطرة (Risk Asset System) (198):

في إدارة المؤسسات التمويلية (Financial Institutions)، وخاصة المصارف (Banks)، هو منهج لتقييم مقدار المخاطر التي قد يتعرض لها مصرف ما، يعتمد على إعطاء أوزان للأصول التي يحتفظ بها المصرف، بناءً على المدد الزمنية التي قد يخسر المصرف أرباحاً منها. وعلى سبيل المثال أوصى نظام الاحتياط الاتحادي الأمريكي إعطاء وزن مخاطرة مقداره (0) للنقد، وما يُمكن أن يكون بحكم النقد، ووزن مخاطرة مقداره (30%) لأصول سوق النقود (Money Market Assets)، كشهادات الإيداع، ووزن (60%) للأصول التي تحمل مخاطر معتدلة (Moderate Risk Assets)، كسندات البلديات، ووزن (100%) للقروض المصرفية (Bank Loans).

يُساعد ترجيح المخاطر للأصول المصرفية في وضع مقياس لمستوى الرسمة (Level of Capitalization) المناسب لمصرف معين، وقد يكون خطوة نحو التنسيق الدولي للمعايير المصرفية.

كُره (نفور، تقادي) المخاطرة (Risk Aversion) (199):

في الاستثمار (Investment) والمخاطرة (Risk)، هو حالة نفسية - ذهنية لشخص مُستثمر (Investor)، طبيعي أو قانوني، تُساعده في اختيار الأصول الاستثمارية ذات المخاطر القليلة في خسارة رأس المال أو العائد شبه المؤكد. ويمكن التعبير عن كره (تقادي) المخاطرة بطرق مختلفة، منها اختيار الأصول الآمنة للغاية فقط، مثل السندات الحكومية، أو تنويع محفظة الاستثمار. وعادة يربط كثير من المستثمرين المخاطر العالية بعائد مرتفع.



معايير مصرفية مبنية (مُعتمدة) على المخاطر (*Risk-Based Banking Standards*) (200):

في إدارة المؤسسات التمويلية (*Financial Institutions*)، وبخاصة المصارف (*Banks*)، هي منهج لتقييم مقدار المخاطر التي قد يتعرض لها مصرف ما، يعتمد على إعطاء أوزان للأصول التي يحتفظ بها المصرف، بناءً على المدد الزمنية التي قد يخسر المصرف أرباحاً منها.

(راجع مَسرد: نظام الأصول الخطرة (*Risk Assets System*)).

قسط مبني (يعتمد) على المخاطرة (*Risk-Based Premium*) (201):

في التأمين (*Insurance*)، والمخاطرة (*Risk*) المرتبطة به، هو قسط تأمين يختلف من شخص إلى آخر، حسب خطورة موضوع التأمين. وعادة يكون السجل السابق للطرف المؤمن عليه والأشخاص ذوي الخصائص المماثلة محدداً رئيساً لقسط التأمين.

رأسمال مخاطر (*Risk Capital*) (202):

في الاستثمار (*Investment*) والمخاطرة (*Risk*)، هو الأموال النقدية والعينية المخصصة لأنشطة مضاربة استثمارية، تتعرض لمستويات متعددة من المخاطر، مقابل عوائد متوقعة. وعادة يتوقع المستثمر أن يخسر كل استثماره بسبب ظروف السوق والاستثمار. ولهذا السبب يوصي خبراء الاستثمار بأن لا يتجاوز حجم رأس المال المخاطر أكثر من (10%) من حجم المحفظة الاستثمارية للمستثمر.

تشمل مكونات رأس المال المخاطر، في الأمد الطويل ما يأتي: (1) الأسهم العادية (*Ordinary Shares or Common Stock*). (2) رأس المال المغامر (*Venture Capital*)، دون أية مطالبة على موجودات الشركة. وقد يخسر المستثمر كل مساهمته إذا أفلسَت الشركة.

أصل خالٍ من المخاطر (*Risk-Free Asset*) (203):

في الاستثمار (*Investment*)، هو أصل استثماري ذو عائد معروف، إلى حد ما، من غير المرجح ألا يدرّ عائداً.

مُحِبٌّ للمخاطر (*Risk Lover*) (204):

في الاستثمار (*Investment*) والمخاطرة (*Risk*)، هو شخص مُستثمر (*Investor*)، تستبد فيه حالة نفسية - ذهنية، تدفعه نحو اختيار الأصول الاستثمارية ذات المخاطر العالية، واحتمال خسارة رأس المال والعائد غير المؤكد. وعادة يقبل مُحِبُّ المخاطر دخلاً متوقعاً أقل، على أمل الحصول على مكاسب رأسمالية (*Capital Gains*) أكبر.

(راجع مَسرد: كُره (نفور، تقادي) المخاطرة (*Risk Aversion*)).

إدارة المخاطر (*Risk Management*) (205):

في الاستثمار (*Investment*) والمخاطر (*Risks*)، هي عمليات تنظيمية، في منشأة استثمارية ما، أو عند شخص ما، وحساب احتمال وقوع أحداث غير مرغوب فيها، ووضع خطط (استراتيجيات) تعمل على تقليل تأثير الأحداث غير المرغوبة، باستخدام التأمين وإعادة التأمين، والمشتقات (*Derivatives*)، وتجنب أنشطة محددة، وإزالة الأخطار الممكنة.

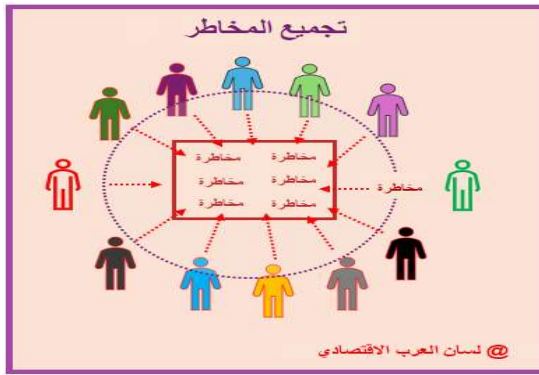
محاييد نحو المخاطر (*Risk Neutral*) (206):

في الاستثمار (*Investment*) والمخاطرة (*Risk*)، هو شخص مُستثمر (*Investor*)، تستبد في ذهنه ونفسيته حالة واحدة، وهو سواء (*Indifference*) بين النتائج المؤكدة (*Certain*) وغير المؤكدة (*Uncertain*) عن العائد المتوقع.

حزمة مخاطر (*Risk Package*) (207):

في الاستثمار (*Investment*)، والتمويل (*Finance*)، هي توليفة من أنواع التمويل، المستخدمة في توفير الائتمان لمشروع معين. وعلى سبيل المثال؛ قرض بفائدة ثابتة وإصدار أسهم عادية.

تجميع المخاطر (توزيع المخاطر) (*Risk Pooling*) (208):

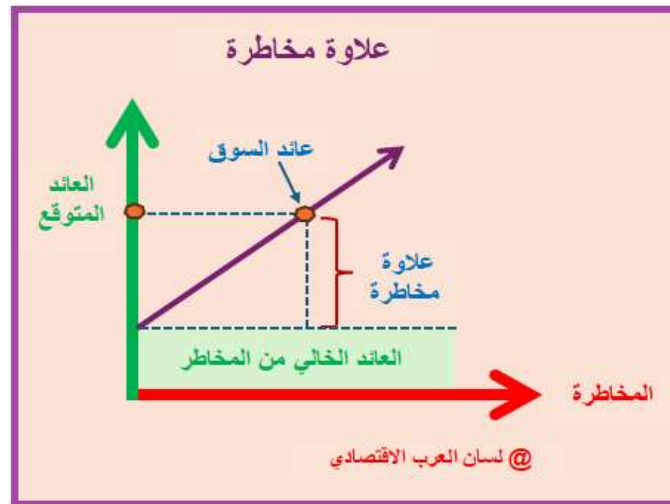


في التأمين (*Insurance*)، والمخاطرة (*Risk*) المرتبطة به، هو جمع المخاطر التأمينية أو الاستثمارية، التي قد يتعرض لها كثير من الأشخاص، في سبيل تقليل كلفة المخاطر عليهم. ويُعدّ تجميع المخاطر مبدأً أساسياً من مبادئ قيام التأمين وديمومته.

وعادة يتحمل الأشخاص، الذين يواجهون المخاطر نفسها، قسطاً تأمينياً متشابه.

علاوة مخاطرة (*Risk Premium*) (209):

في الاستثمار والمخاطر (*Investment & Risk*)، هو عائد من استثمار ما، يكون فائضاً (*Excess*) عن العائد المتوقع الخالي من المخاطر من الاستثمار نفسه. وهي شكل من أشكال تعويض المستثمر، على استعداداته لتحمل مخاطرة الاستثمار، بدلاً من الاستثمار في أصل أو مشروع يخلو من المخاطر.



يُبين الشكل المرفق أن علاوة المخاطرة تمثل الفرق بين عائد السوق (مع المخاطر) والعائد الخالي من المخاطر.

أصل استثماري ذو مخاطر (*Risky Asset*) (210):

في الاستثمار والمخاطر (*Investment & Risk*)، هو أي أصل استثماري، يتعرض سعره لتذبذب متكرر. ومن الأمثلة عليه؛ الأسهم، والسلع، والسندات ذات العائد العالي، والعملات.

سلعة منافسة (*Rival Good*) (211):

في السلع الخاصة (*Private Commodities*)، هي سلعة لا يمكن استهلاكها إلا من فرد واحد. ولذلك فإن استهلاكها يمنع المنافسين من الاستفادة منها. وعادة تقارن السلعة المنافسة ببعض أشكال السلع العامة (*Public Goods*)، كالطرق العامة، والمستشفيات العامة، التي لا يمكن استثناء أي فرد من استهلاكها، بموجب القانون.

(راجع مسرد: سلعة عامة (*Public Good*)).

اللورد ليونيل روبنز (*Lionel Robbins*) (212):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في مرونة الطلب بالنسبة للسعر (*Income Elasticity of Demand*)، هو عالم اقتصاد بريطاني، عاش في المدة (1898-1984)، تلقى تعليمه في كلية لندن للاقتصاد (*London School of Economics*)، التي أصبح فيها محاضراً في المدة (1925-1927)، وأستاذاً في المدة (1929-1961)، ومديراً ورئيساً لمحكمة مجلس المحافظين، في المدة (1968-1974).

اشتهر ليونيل، قبل الحرب العالمية الثانية، بوصفه منظراً اقتصادياً، وبمقالاته عن مبدأ المنشأة الممثلة (*Representative Firm*) الذي ابتكره عالم الاقتصاد البريطاني ألفريد مارشال (*Alfred Marshall*)، وبأوراقه العلمية عن مرونة الطلب بالنسبة للدخل، والتوازن المستقر (*Stationary Equilibrium*). وقد احتوت أوراقه تفاصيل مهمة عن طبيعة العلوم الاقتصادية وأهميتها، بخاصة عن أهمية ما يُسمى الاقتصاد الإيجابي (*Positive Economics*) وجديته، مقابل الاقتصاد المعياري (*Normative Economics*)، الذي يعتمد على الآراء الشخصية. وأكد ليونيل أهمية الفكرة التي ترى أن الاقتصاد يهتم بالوسائل وليس بالغايات. وقد أثرت أفكاره في هذا المجال في طريقة التفكير الغربي بالاقتصاد وعلم الاقتصاد واللغة الواجب توظيفها في الحديث عن الشأن الاقتصادي.

كان الأثر الأكبر الذي أحدثه ليونيل عندما جاء بعالم الاقتصاد النمساوي فريدريك هايك (*Fredrik Hayek*) إلى كلية لندن للاقتصاد في العام (1931)، وعمل معه من أجل توفير بديل للأفكار الاقتصادية المارشالية لمدرسة كامبريدج (*Marshallian Economics of Cambridge*)، وكانت سائدة إلى تلك اللحظة. وقد تأثر ليونيل بالفكر الاقتصادي النمساوي، ما جعله معارضاً قوياً للفكر الكينزي (*Keynesianism*) في ثلاثينيات القرن العشرين. لكن عمله مع مجلس وزراء الحرب، حيث كان مديراً للقسم الاقتصادي، قاده إلى التصالح الفكري مع أعدائه الأكاديميين. وبعد العام (1950) كتب سلسلة من الأعمال الأنيقة عن تاريخ الفكر الاقتصادي، بما في ذلك دراسات روبرت تورينس (*Robert Torrens*) والنظريات الكلاسيكية للتنمية الاقتصادية (*Classical Theories of Economic Development*) ومبدأ "دعه يعمل" (*Laissez-Faire*).

دennis هولم روبرتسون (Dennis Holme Robertson) (213):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، خاصة في الإنتاج الصناعي (*Industrial Production*) والنقود والصيرفة (*Money & Banking*)، ومستوى الأسعار (*Price Level*)، هو عالم اقتصاد بريطاني، عاش في المدة



(1890-1963)، وتلقى تعليمه في كلية الثالوث (ترييني) - كامبريدج، حيث حصل على زمالة (*Fellowship*) بشكل مستمر تقريباً، منذ عام (1916)، باستثناء مدة انقطاع، قضاه في كلية لندن للاقتصاد (*London School of Economics*) في المدة (1939-1944). وقد عُيِّن خلفاً لعالم الاقتصاد آرثر بيغو (*Arthur Pigou*)، أستاذاً للاقتصاد في كامبريدج في المدة (1944-1957).

اشتهر روبرتسون بوساطة أبحاثه العلمية: دراسة في التقلبات الصناعية (*Study in Industrial Fluctuations*) (1915)، والنقود (1922)، والبنوك ومستوى السعر (1926). وقد عمل بشكل وثيق، حتى العام (1929) مع عالم الاقتصاد البريطاني جون كينز (*John Keynes*)، لكن صداقتهما لم تلبث طويلاً، إذ أصبح روبرتسون من أشد المنتقدين لأفكار كينز، خاصة بعد العام (1936). فقد اعترض روبرتسون على استخدام مفهوم المضاعف (*Multiplier*) لصالح طريقة ديناميكية (*Dynamic Method*)، بدلاً من التحليل المقارن الساكن (*Comparative Statics*) الكينزي. وفي سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، دافع روبرتسون عن السياسة النقدية التقليدية (*Traditional Monetary Policy*) وشكك في جدوى استخدام السياسة المالية (*Fiscal Policy*) للحفاظ على التوظيف الكامل (*Full Employment*). وكان روبرتسون أحد أعضاء هيئة كوهين (*Cohen Council*) في المدة (1957-1959)، للإنتاجية والأسعار والدخل (*Productivity Prices and Incomes*)، وهي هيئة حاولت تقديم التوصيات المناسبة في سبيل كبح جماح التضخم عن طريق الوعظ (*Exhortation*)، وليس عن طريق التفكير الإيجابي.

امتاز روبرتسون بكونه أديباً يتمتع بأسلوب كتابة ممتاز، ولم يكن مستغرباً أنه فاز بميدالية المستشار للشعر الإنجليزي ثلاث مرات. وكان نادراً ما يستخدم الرياضيات. وكانت أبحاثه في الخدمات المصرفية ومستوى الأسعار نقطة تحوله، حيث تغير من منهج نظرية كمية النقود (*Quantity Theory of Money*) إلى الادخار والاستثمار، وتقرب من أفكار كينز عن الطلب الفعال (*Effective Demand*). وقد أدى عمله في سنوات الحرب العالمية الثانية، على موضوع ميزان المدفوعات (*Balance of Payments*) إلى التعاون مع كينز في بريتون وودز (*Bretton Woods*).

اعتقد روبرتسون أنه في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية ستكون الكينزية جامدة مثل التقليد السابق. وكان الفرق بين روبرتسون وكينز، بحسب ما قال عالم الاقتصاد البريطاني جون هيكس (*John Hicks*) "اختلافاً في وجهة النظر". فقد كان روبرتسون مهتماً باستقرار دورة الأعمال، وأراد تقديم النصيحة والحكمة في الوقت المناسب. وخلص هيكس، في تقييمه لحياة روبرتسون إلى ما يأتي: "ما كان يخشاه روبرتسون هو أن تؤدي تعاليم كينز (*Keynes's Teaching*) إلى الإفراط في استخدام التشجيع، وفي الوقت نفسه إلى الإفراط في استخدام ضبط النفس". وهي نتيجة شعر كثير من الناس أنه كان محقاً في الخوف منها.

متباطنة روبرتسونية (Robertsonian Lag) (214):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في الدخل والادخار (Income & Saving)، هي مدة زمنية تستمر لفصل كامل (ربع عام)، ويُمكن أن تمتد لعام كامل.

تعود هذه المتباطنة لعالم الاقتصاد البريطاني دنيس روبرتسون (Dennis Robertson)، الذي عدّ أن الادخارات دالة (function) في الدخل في الفترة السابقة. ويُمكن وضعها في صيغة رياضية على النحو الآتي:

$$S_t = a + mps Y_{t-1}$$

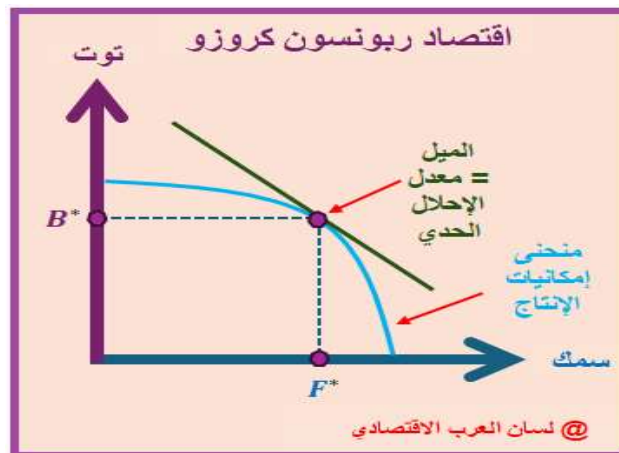
حيث يرمز (S_t) إلى الادخار في الفترة (t)، ويرمز (a) لحد أدنى من الادخار في الفترة (t) الراهنة، ويرمز (mps) إلى الميل الحدي (Marginal Propensity to Save)، ويرمز (Y_{t-1}) إلى الدخل في الفترة ($t-1$). ما يعني أن الادخار دالة في متباطنة الدخل (Y_{t-1}) لفترة واحدة.

اقتصاد روبنسون كروزو (Robinson Crusoe Economy) (215):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في الاقتصاد المغلق (Closed Economy)، والاعتماد على الذات (Autarky)، هو نموذج تجريدي لاقتصاد، يستند إلى رواية دانيال ديفوي (Daniel Defoe) (1719)، التي انخرط فيها كروزو بعملية تراكم رأس المال البسيط (Simple Capital Accumulation). وعلى الرغم من أن لديه هبة رأسمالية أولية نتجت من إنقاذ البضائع من حطام السفينة، إلا أنه يثبت نفسه مزارعاً في جزيرة معزولة خالية من السكان، باستخدام طريقة الدوار في الإنتاج (Roundabout Method of Production).

يُبين الشكل المرفق منحنى إمكانيات الإنتاج لكروزو، وخياره بين سلعتين: السمك والتوت، أو أية توليفة منهما. لكنه يختار التوليفة التي يستخدم في سبيل إنتاجها كل الموارد الإنتاجية المتاحة.

تعلم كروزو أن الإنتاج ممكن فقط عندما يهتم أولاً بأمنه الذاتي (Own Security)، وأن النقود عديمة الفائدة في اقتصاد معزول لا يوجد فيه تبادل (Exchange) للسلع بين الأفراد. وقد كانت رواية ديفوي مثلاً رائعاً على تخيل الإنسان الاقتصادي (Economic Man) بأوضح صوره، ومعنى الاعتماد على الذات، وتجسيدا للقيم البرجوازية (Bourgeois Values)، والإنسان الاقتصادي المستقل والمعاصر.



جوان فيوليت روبنسون (Joan Violet Robinson) (216):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في المنافسة غير التامة (*Imperfect Competition*)، والنمو الاقتصادي (*Economic Growth*)، والتراكم الرأسمالي (*Capital Accumulation*)، هي عالمة اجتماع واقتصاد بريطانية، عاشت في المدة (1903-1983)، تلقت تعليمها في جامعة كامبريدج (*Cambridge University*)، حيث التقت بزوجها أوستن روبنسون، وعلمت في كلية الاقتصاد في المدة (1929-1971)، وعيّنت أستاذة في العام (1965).

كانت جوان منظر شغوفة واشتراكية (*Socialist*) الفكر، وقدمت مساهمات كبيرة في علم الاقتصاد، بخاصة في اقتصاديات المنافسة غير التامة (1933)، التي أثرت في تدريس الاقتصاد الجزئي، بواسطة نظرية المنشأة التي أبدعت فيها، بشكل مستقل عن عالم الاقتصاد الأمريكي إدوارد تشامبرلين (*Edward H. Chamberlin*).

بدأ اهتمام جوان بالاقتصاد الكينزي بتقديمها نظرية التوظيف (*Theory of Employment*) في العام (1937). ومع ذلك، أثرت فيها أفكار عالم الاقتصاد الإيطالي - البريطاني بيرو سرافا (*Piero Sraffa*) وأفكار عالم الاقتصاد البولندي مايكل كاليكي (*Michal Kalecki*) وأنت بها إلى تطوير النظرية الكينزية من مبدأ التحليل الساكن المقارن (*Comparative Statics*) إلى نظرية النمو الديناميكي (*Dynamic Growth Theory*)، ويان ذلك جلياً في كتابها تراكم رأس المال الذي صدر في العام (1956). وقد حاولت في كثير من أعمالها، بخاصة مقال عن الاقتصاد الماركسي (*Marxian Economics*) (1942)، وضع توليفة من الاقتصاد الاشتراكي والكينزي. وعلى الرغم من تدريبها على التحليل المارشالي (*Marshallian Analysis*)، إلا أنها أصبحت تعارض بشكل متزايد تحليله للزمن، فانتقلت من دراسة المنافسة التامة (*Perfect Competition*) إلى احتكار القلة (*Oligopoly*)، وتكاليف البيع وتماييز المنتج (*Product Differentiation*). وقدمت مزيداً من الأدوات التحليلية في نظريتها عن المنافسة غير التامة.

عدت جوان نفسها، على نحو مستمر، مطوّراً للنظرية الكينزية، لكن محاولتها فعل ذلك في كتابها تراكم رأس المال لم تكن واسعة بما يكفي لتقديم نموذج مُرضٍ للتنمية طويلة الأجل. ويعود اهتمامها بالتنمية طويلة الأمد، إلى زيارتها الأولى إلى الهند في عشرينيات القرن العشرين، وبعد ذلك قدمت دراسة فورية عن حال الصين في ظل وجود فكر الزعيم الشيوعي ماوتسي تونغ (*Mao Zedong*). وقد انشغلت، على مدار الثلاثين عاماً الأخيرة من حياتها، في الجدل بين أفكار عالمي الاقتصاد روبرت سولو (*Robert Solow*) ويول ساميلسون (*Paul Samuelson*) عن نظرية رأس المال (*Capital Theory*). وقد تجلّت قوة كتاباتها الجدلية والممتعة أدبياً، في أوراها المجموعة (1951-1979). وفي إشعار نعي كلّهُ مديح في صحيفة التايمز اللندنية، كتبت الدكتورة كارمن بلاكر (*Carmen Blacker*)، عن طريقة حياتها المتقشّفة، فقد كانت جوان نباتية صارمة في أكلها، وكانت تنام على مدار السنة في كوخ صغير مغطى بالنبات الزاحف (*Creeper*) في أسفل الحديقة، غير مدفأ تماماً، ومفتوح من جانب واحد لجميع الظروف الجوية، ولم تقنّعها أية عاصفة أو طوفان أو صقيع بالنوم في المنزل. وفي أوائل الربيع كانت غالباً ما تستيقظ على طائر ينقر على شعرها بحثاً عن مواد لبناء عشّ لفراخه.

قانون روبنسون باتمان للعام 1936 (*Robinson-Patman Act 1936*) (217):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، بخاصة في مكافحة الاحتكار (*Anti-Trust*)، هو قانون اتحادي (*Federal*) أمريكي يمنح أشكالاً معينة من التمييز في السعر (*Price Discrimination*) لصالح كبار المشترين. وقد اشترط القانون أن يكون الخصم للمشتري الأكبر؛ إما على أساس الفروقات في الكلفة، أو أن يكون الخصم مبرراً لمواجهة السعر المنخفض الذي يعرضه المنافس.

تسوية دّوّارة (تسوية متدرجة) (*Rolling Settlement*) (218):

في سوق تداول الأدوات التمويلية (*Securities' Exchange*)، كالأسهم والسندات، هي السماح لمشتري الأدوات التمويلية المتداولة في سوق تداول ما بدفع أثمان الأدوات المشتراة بعد عدة أيام. وعادة تسمح بعض أسواق التداول بدفع أثمان الأدوات المشتراة في مدة لا تزيد على خمسة أيام.

نسبة دّوّارة (نسبة متدرجة) (*Rollover Ratio*) (219):

في التمويل الدولي (*International Finance*)، بخاصة في الديون الخارجية (*External Debt*)، هي مقلوب (*Reciprocal*) قيمة متوسط استحقاق الدين الخارجي على دولة ما. وعادة تُستخدم النسبة الدّوّارة في قياس الثقة الائتمانية (*Creditworthiness*) لدولة أو مؤسسة ما.

تعديل روكر - وايزمان (*Rooker-Wise Amendment*) (220):

في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في موازنة الحكومة البريطانية، هو تعديل على مشروع قانون تمويل أنشطة الحكومة للعام (1975) يستوجب رفع الإعفاءات الضريبية بمعدل زيادة أسعار التجزئة، في شهر آذار (مارس)، من كل عام، ما لم يُقرّر مجلس النواب (البرلمان) خلاف ذلك. وقد تجاهلت الحكومة هذا التعديل في العام (1981).

والت ويتمان روستو (*Walt Whitman Rostow*) (221):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في اقتصاديات التنمية (*Development Economics*)، هو مؤرخ وعالم اقتصاد يهودي - أمريكي، عاش في المدة (1916-2003)، تلقى تعليمه في جامعتي ييل (*Yale*)، وأكسفورد (*Oxford*)، حيث عمل باحثاً في كرسي رودس للعلماء (*Rhodes Scholar*).

عمل روستو أستاذاً للتاريخ الاقتصادي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (*Massachusetts Institute of Technology*) منذ العام (1951) إلى نهاية حياته، باستثناء مدة فاصلة قضاها في جامعة تكساس (*University of Texas*) - أوستن في المدة (1961-1969). وقد اشتهر بإنجازه العلمي المتميز، ورؤيته الشهيرة غير الماركسية لمراحل التنمية الاقتصادية (*Stages of Development*) في العام (1960)، والتي تبعتها كثير من الإنجازات العلمية في النمو الاقتصادي، بما في ذلك اقتصاديات الإقلاع إلى النمو المستدام (*Economics of Take-off into Sustained Growth*) (1963)، والاقتصاد العالمي: التاريخ والآفاق (*World Economy: History and Prospect*) (1978)، ولماذا يصبح الفقراء أكثر ثراءً ويتباطأ الأغنياء (*Why the Poor Get Richer and the Rich Slow Down*) (1980). وقد كان منهجه الكلاسيكي الجديد في التاريخ الاقتصادي مصدر إلهام لكثير من العلماء في تحليل الاقتصاد القياسي للسلاسل الزمنية الطويلة (*Long Time Series*).

نظرية الطفل الفاسد (Rotten Kid Theorem) (222):

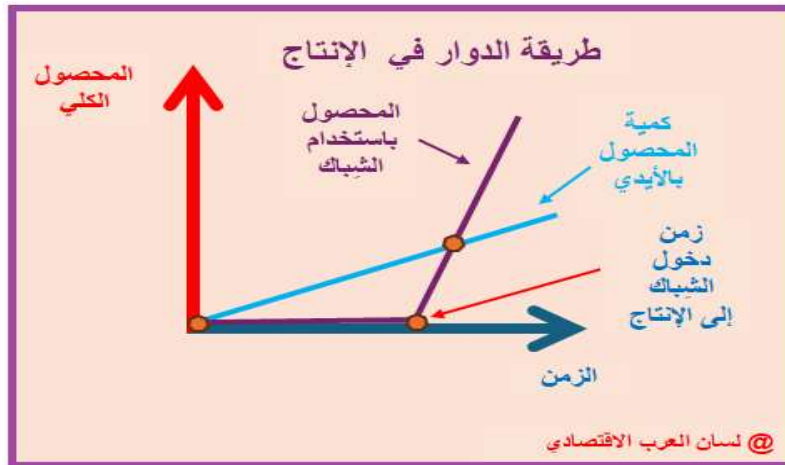
في الاقتصاد الاجتماعي (Socioeconomics)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، والاقتصاد الأسري (Household Economics)، هي فرضية ترتبط بسلوكيات أفراد الأسرة، عن رفاء الأسرة ذاتها ومواردها، ترى أن الأسرة التي يُحوّل فيها رئيسها الموارد إلى جميع أفراد الأسرة، سيعمل كل فرد فيها، مهما كان أنانياً، على تعظيم دخل الأسرة. فلا يمكن للطفل الأناني أن يحصل على منافع إضافية، على أنها مزيد من الاستهلاك، إلا بوساطة زيادة دخل الأسرة. ولا يوجد ركاب بالمجان (Free Riders)، ولا حاجة إلى آليات الحوافز كي تشجع الأولاد والبنات على العمل على تعظيم موارد الأسرة. وتفترض هذه النظرية أن هناك منفعة قابلة للتحويل بين أفراد الأسرة.

تعود هذه النظرية إلى الفيلسوف وعالم الاقتصاد الأمريكي غاري بيكر (Gary Becker)، وهي منشورة في بحثه العلمي نظرية التفاعل الاجتماعي (Theory of Social Interactions)، الذي وصف فيه الأسرة بأنها وحدة إنتاجية (Production Unit)، تستخدم الموارد الإنتاجية: العمالة المتخصصة، ورأس المال، والأرض، والإدارة، والمؤسسات الاجتماعية (العادات والتقاليد والأعراف)، وليس من مصلحة العاملين في هذه الوحدة الإنتاجية أن يتعطل الإنتاج أو يفسد، لأن ذلك يكون مخالفاً لمصالحهم. وقد استلهم بيكر أفكار هذه النظرية من أفكار آدم سميث عن اليد الخفية (Invisible Hand)، بوصفها المُحرك الرئيس للأفراد نحو مصالحهم الفردية.

طريقة الدوار في الإنتاج (Roundabout Method of Production) (223):

في النظرية الجزئية (Microeconomic Theory)، هي طريقة تستخدم وسيلة إنتاج مُنتجة (Produced Means of Production) أو خدمة تقدمها السلعة الرأسمالية (Services of Capital Goods)، في زيادة الإنتاجية المستقبلية (Future Productivity) لعوامل الإنتاج. ومن أكثر الأمثلة شيوعاً على هذه الطريقة هو توظيف عدد كبير من الأفراد لصناعة شباك صيد الأسماك، بدلاً من صيدها باليد، ثم استخدام الشباك في زيادة كمية المحصول من الأسماك.

يعود مبدأ الدوار في الإنتاج إلى عالم الاقتصاد النمساوي يوجين فون بوهم باوريك (Eugen von Böhm-Bawerk)، في بحثه رأس المال والفائدة (Capital and Interest)، الذي اشتهر في أوساط المدرسة النمساوية (Austrian School) في الاقتصاد.



ذهاب وإياب (Roundtripping) (224):

في سوق التمويل (*Financial Market*) وسوق النقد الأجنبي (*Foreign Exchange*)، وسوق النقود (*Money Market*)، وسوق السلع (*Commodities' Market*) كالذهب والمعادن النفيسة الأخرى، هو شراء مستثمر ما، طبيعي أو مؤسسي، الأوراق التمويلية (*Securities*)، أو السلع، أو العملة الأجنبية، أو النقود، ثم بيعها عندما ترتفع أسعارها في السوق المعني.

من الأمثلة على ذلك اقتراض شخص ما ألف دينار بسعر فائدة مقداره (3%) ثم ارتفاع سعر الفائدة إلى (8%)، ما يعني أن المبلغ يمكن إقرضه بفرق سعر مقداره (5%). وشراء الذهب بسعر مُعَيّن، اليوم، وارتفاعه بعد يومين بشكل مفاجئ، يُشجّع المشتري على البيع من أجل تحقيق ربح رأسمالي. وينطبق هذا المبدأ على سوق التمويل وسوق العملات الأجنبية. وقد أصبح هذا النوع من المراجعة (*Arbitrage*) ممكناً بسبب تشوهات السوق.

الجمعية الاقتصادية الملكية (Royal Economic Society) (225):

في مؤسسات المجتمع المدني (*Civil Society Institutions*)، ونشاط الفكر الاقتصادي غير الجامعي، هي جمعية رائدة في الفكر الاقتصادي، تأسست في بريطانيا، في العام (1890)، معروفة بنشرها للمجلة الاقتصادية (*Economic Journal*)، التي كان يُحررها كبار علماء الاقتصاد، من أمثال فرانسيس إيدجورث (*Francis Edgeworth*) وجون كينز (*John Keynes*).

مؤشر آر بي آي إكس (RPI X) (226):

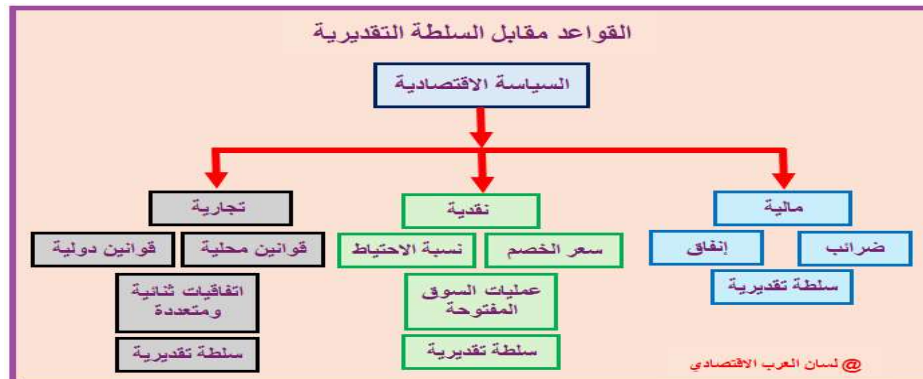
في مؤشر الأسعار (*Price Index*)، بخاصة أسعار التجزئة (*Retail Prices*)، هو مؤشر أسعار التجزئة في بريطانيا، يُستثنى منه مدفوعات فوائد الرهن العقاري (*Mortgage Interest Payments*).

مؤشر آر بي آي واي (RPI Y) (227):

في مؤشر الأسعار (*Price Index*)، بخاصة أسعار التجزئة (*Retail Prices*)، هو مؤشر أسعار التجزئة في بريطانيا، يُستثنى منه أثر الضرائب غير المباشرة على الاستهلاك النهائي ومدفوعات فوائد الرهن العقاري وضرائب السلطات المحلية.

القواعد مقابل السلطة التقديرية (Rules Versus Discretion) (228):

في السياسات الاقتصادية (*Economic Policies*)، بخاصة السياسة النقدية (*Monetary Policy*)، هي نهج بديل للسياسة الاقتصادية، وفي مقدمتها السياسة النقدية. وعادة تتطلب القواعد استجابات محددة سلفاً للأحداث. أما السلطة التقديرية، فاستجابتها تُحدّد في ضوء كل حالة اقتصادية وتتطلب إجراء مُعيّناً.



هناك سلسلة متصلة من المواقف البينية من كل سياسة. ففي حالة السياسة النقدية، هناك قواعد صارمة، ومنها مثلاً مبدأ مدرسة العملة (Currency School) في التوسع في إصدار الأوراق النقدية، وفكرة ميلتون فريدمان (Milton Friedman) عن الكمية المثلى من النقود (Optimum Quantity of Money)، والاستخدام التقديري المتكرر لعمليات السوق المفتوحة (Open Market Operations)، ومعدل الخصم (Discount Rate)، ومتطلبات العالم، في كثير من المناسبات. وقد عدّ عالم الاقتصاد جيمس توبين (James Tobin) ذلك انقساماً مرهقاً لأنه إذا دمج المعنيون معلومات جديدة لتحديد السياسة، فلا بد أن تصبح السياسة تقديرية. ويزعم اقتصاديون آخرون أن القواعد تستخدم في النماذج النظرية، وليس في صنع السياسات، حيث يُسارع الساسة وغيرهم إلى الانحراف عن القواعد الصارمة.

صناعة هاربة (Runaway Industry) (229):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، خاصة في مجال الإنتاج والتكاليف (Production & Cost)، والشركات متعددة الجنسيات (Multinational Corporations)، هي صناعة تنتقل من موقعها الأصلي، من أجل الاستفادة من تخفيضات التكاليف، وعلى وجه الخصوص انخفاض تكاليف استخدام العمالة غير النقابية. وقد اختارت كثير من الشركات الأمريكية متعددة الجنسيات دولاً أجنبية، وأنشأت فيها مصانعها لتجنب استخدام العمالة باهظة الثمن.

تضخم هارب (Runaway Inflation) (230):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في مستوى الأسعار (Price Level)، هو شكل من أشكال التضخم الجامح، الذي يترفع من غير حدود، ومن غير قوة ضابطة له، في مدة زمنية معينة، قد يصل معدله إلى (50%) شهرياً.

(راجع مَسرد: تضخم جامح (Hyperinflation)).

متجر هارب (Runaway Shop) (231):

في مجال النقابات العمالية (Labor Unions)، والنزاعات الصناعية (Industrial Disputes) وكلفة مُدخل العمالة (Labor Cost)، هو مصنع أو منشأة، تعمل في منطقة تكون فيها النقابات العمالية قوية، فتحاول البحث عن موقع آخر، من أجل تقليل كلفة العمل، وتقليل احتمال التعرّض لمشاكل إضراب العمال.

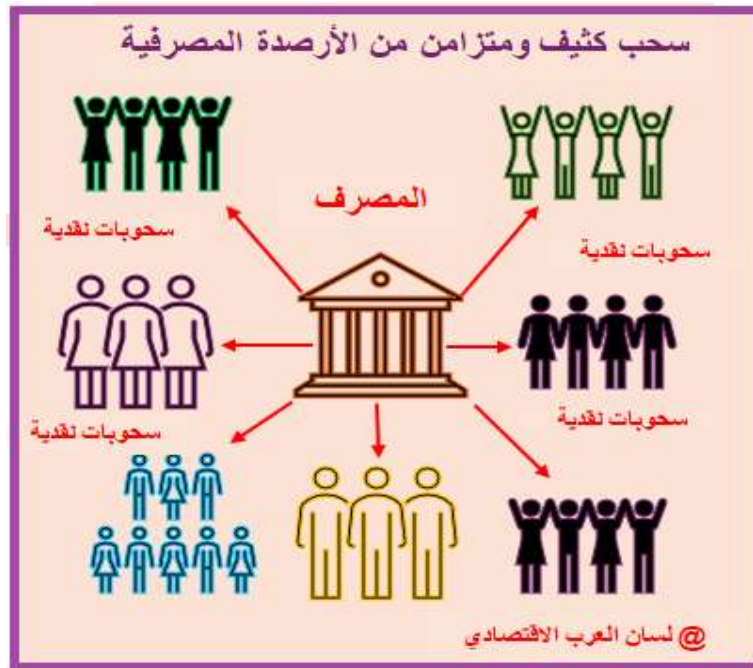
وسيط راكض (Running Broker) (232):

في أعمال سوق النقود (Money Market)، خاصة سوق النقود في لندن - بريطانيا، هو وسيط "يدير كتاباً"، طبيعياً أو افتراضياً، يُسجل فيه مبيعات ومشتريات الأصول النقدية قصيرة الأجل.

سحب كثيف ومتزامن من الأرصدة المصرفية (*Run on a Bank*) (233):

في العمل المصرفي (*Banking Business*)، هو طلبات كثيفة ومتزامنة من أصحاب الودائع في مصرف التجزئة لسحب ودائعهم.

في كل الأحوال يكون من الصعب على المصارف أن تحتفظ بالسيولة الكافية لتلبية طلبات كل العملاء دفعة واحدة. ولهذا السبب تلجأ المصارف إلى المقرض الأخير (*Lender of Last Resort*)، وهو المصرف المركزي (*Central Bank*)، من أجل الاقتراض منه، وتأمين السيولة الضرورية، ودرء مخاطر الإفلاس. ومن أجل ذلك عادة ينشئ المصرف المركزي في كثير من الدول مؤسسة متخصصة في ضمان الودائع (*Deposit Insurance*)، في سبيل طمأنة عملاء المصارف على ودائعهم، وضمانها.



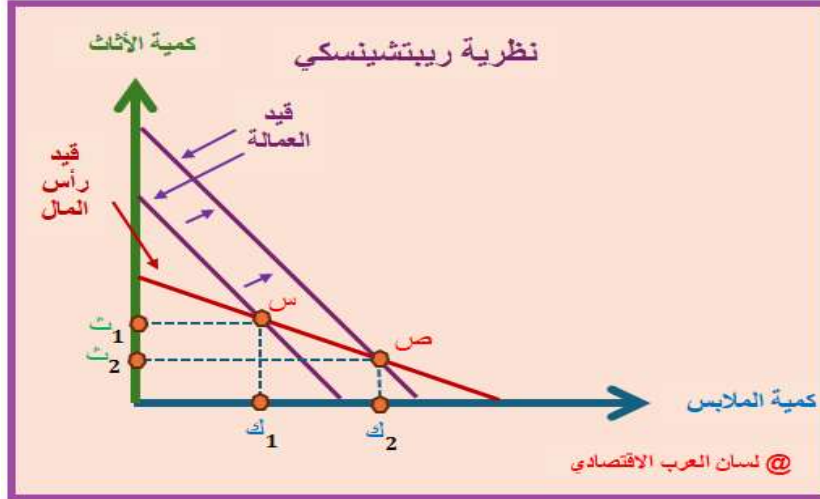
حزام الصدأ (*Rustbelt*) (234):

في الاقتصاد الحضري (*Urban Economics*)، والاقتصاد الإقليمي (*Regional Economics*)، هو إقليم يغطي منطقة جغرافية أمريكية توجد فيها الصناعات التحويلية القديمة، بخاصة مناطق أوهايو وميشيغان وإنديانا وإلينوي. ولأن القوى العاملة في هذه الصناعات عالية الكلفة، ومنضوية في نقابات عمالية قوية، برز كثير من الحوافز لنقل المصانع إلى جنوب الولايات المتحدة أو إلى المكسيك.

نظرية ريبتشينسكي (*Rybczynski Theorem*) (235):

في الاقتصادي الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في عوامل الإنتاج (*Factors of Production*)، والإنتاج (*Production*)، والاستهلاك (*Consumption*)، وأسعار التجارة الخارجية (*Terms of Trade*)، هي نظرية تبحث في التأثير الذي تحدثه زيادة أحد عوامل الإنتاج في الإنتاج والاستهلاك والأسعار النسبية للتجارة الخارجية.

تري النظرية أن زيادة أحد عوامل الإنتاج، بالأسعار النسبية الثابتة (*Constant Relative Prices*)، تؤدي إلى زيادة الكمية المنتجة من السلعة بأكثر من نسبة الزيادة في عامل الإنتاج، وإلى انخفاض الإنتاج من السلع الأخرى. وهذه الحالة موضحة في الشكل المرفق، الذي يبين حالة إنتاج سلعتي الملابس والأثاث، ويقيدي العمالة ورأس المال.



ويوضح الشكل النقطة (س)، حيث يتقاطع قيد العمالة مع قيد رأس المال، مقابل الكمية (ك1) من الملابس والكمية (ت1) من الأثاث. وعندما ترتفع كمية العمالة ينتقل قيد العمالة إلى اليمين، فيحدث التقاطع مع قيد رأس المال عند النقطة (ص)، مقابل الكمية (ك2) من الملابس و(ت2) من الأثاث. وما نلاحظه حسب النظرية التي تركز على السعر النسبي الثابت لعوامل الإنتاج أن كمية الملابس زادت بأكثر من نسبة الزيادة في مُدخل العمالة، وانخفض الإنتاج من الملابس بأقل من نسبة الزيادة في الملابس.

قاعدة الـ 72 (*Rule of 72*) (236):

في العائد على الاستثمار (*Return to Investment*)، هي طريقة سريعة يُمكن توظيفها في حساب تقديري لعدد الأعوام المطلوبة لمضاعفة النقود المُستثمرة، بمعدل عائد (*Rate of Return*) مُعين. ويمكن بهذه القاعدة حساب معدل المركب السنوي، من استثمارٍ ما، إذا توافر عدد الأعوام المطلوبة لمضاعفة الاستثمار. ومن أجل حساب عدد الأعوام التقريبية المطلوبة لمضاعفة الاستثمار يُقسم العدد (72) على معدل العائد المتوقع (*Expected Rate of Return*). وعلى سبيل المثال لنفترض أن العائد المتوقع ($R = 5\%$)، فإن عدد الأعوام (Y) المطلوبة يكون على النحو الآتي:

$$Y = \frac{72}{R} = \frac{72}{5} = 14.4$$

فلو كان مقدار المبلغ المستثمر (1000) دينار، وكان معدل العائد ($R = 5\%$)، فإن المبلغ سيصبح (2000) دينار في مدة تزيد قليلاً على (14) عاماً. وهذه النتيجة تقديرية، وليست دقيقة بالمطلق.

S

قائمة (فهرس) المسرد (S)

- (1) (Sackings) طرد من العمل. (ص127)
- (2) (Sacrifice Ratio) نسبة التضحية. (ص127)
- (3) (Sacrifice Theory) نظرية التضحية. (ص128)
- (4) (Saddle Point) نقطة سرج. (ص129)
- (5) (Safe Asset) أصل آمن. (ص129)
- (6) (Saint Petersburg Paradox) متناقضة سانت بطرسبرغ الظاهرية. (ص129)
- (7) (Claude Henri de Rouvroy de Saint-Simon) كلود سانت سيمون. (ص130)
- (8) (Saitori) ساتوري. (ص130)
- (9) (Salary) راتب. (ص130)
- (10) (Sales Maximization) تعظيم المبيعات. (ص131)
- (11) (Sales Maximization Hypothesis) فرضية تعظيم المبيعات. (ص131)
- (12) (Sales Ratios) نسب المبيعات. (ص131)
- (13) (Sales Tax) ضريبة مبيعات. (ص131)
- (14) (Salvage Value) قيمة باقية (قيمة رأس المال الحقيقي بعد انتهاء عمره التشغيلي). (ص131)
- (15) (Samaritan's Dilemma) معضلة السامري. (ص132)
- (16) (Sample) عينة. (ص133)
- (17) (Paul Anthony Samuelson) بول أنثوني ساميلسون. (ص138)
- (18) (Samuelson Test) اختبار ساميلسون. (ص139)
- (19) (Samurai Bond) سند الساموراي. (ص139)
- (20) (Sandilands Report) تقرير سانديلانز. (ص139)
- (21) (Satiation) إشباع. (ص140)
- (22) (Satisficing) إرضاء. (ص140)

- (23) **(Savings) ادخارات.** (ص140)
- (24) **(Savings and Loan Association) جمعية الادخار والقروض.** (ص140)
- (25) **(Savings Bank) مصرف ادخارات.** (ص141)
- (26) **(Saving Function) دالة ادخار.** (ص141)
- (27) **(Savings – Investment Approach to the Balance of Payments) منهج الادخار – الاستثمار في ميزان المدفوعات.** (ص142)
- (28) **(Savings Ratio) نسبة الادخار.** (ص142)
- (29) **(Jean Baptiste Say) جين بابتيست ساي.** (ص142)
- (30) **(Say's Law) قانون ساي.** (ص144)
- (31) **(Scalar Principle) مبدأ السُّلَمِيَّة.** (ص145)
- (32) **(Scarcity) ندرة.** (ص145)
- (33) **(Scarce Currency) عملة نادرة.** (ص151)
- (34) **(Scarcity Index) مؤشر الندرة.** (ص151)
- (35) **(Scarcity Pricing) تسعير الندرة.** (ص151)
- (36) **(Scarring) تَنَدُّب.** (ص151)
- (37) **(Scatter Diagram) رسم توضيحي لتشتت البيانات.** (ص151)
- (38) **(Schedular Tax) ضريبة جدولية.** (ص152)
- (39) **(Myron S. Scholes) مايرون شولز.** (ص152)
- (40) **(Schooling Functions) وظائف التلمذة.** (ص152)
- (41) **(William Theodore Schultz) وليام ثيودور شولتز.** (ص153)
- (42) **(Ernst Friedrich Schumacher) إرنست فريدريك شوماخر.** (ص153)
- (43) **(Joseph A. Schumpeter) جوزيف أليوس شومبيتر.** (ص154)
- (44) **(Anna Jacobson Schwartz) آنا جاكبسون شوارتز.** (ص154)
- (45) **(Scientific Tariff) تعريف علمية.** (ص155)

- (46) (Scissors **D**iagram) رسم المقص. (ص155)
- (47) (Scitovsky **P**aradox) متناقضة ستوفسكي الظاهرية. (ص155)
- (48) (Scitovsky **R**eversal **T**est) اختبار ستوفسكي العكسي. (ص156)
- (49) (Tibor Scitovsky) تايبور ستوفسكي. (ص156)
- (50) (Screening) تحز. (ص157)
- (51) (Scrip **I**ssue) إصدار ورقي. (ص157)
- (52) (Scriptural **C**urrency) عملة كتابية. (ص157)
- (53) (S-Curve) منحنى شكل أس. (ص157)
- (54) (SDR) حقوق السحب الخاصة. (ص157)
- (55) (Sealed **B**id **A**uction) مزاد العطاءات المختوم. (ص158)
- (56) (Search **C**ost) كلفة البحث. (ص158)
- (57) (Search **G**ood) سلعة بحث. (ص159)
- (58) (Search **U**nemployment) بطالة بحث. (ص159)
- (59) (Seasonal **A**djustment) تعديل موسمي. (ص159)
- (60) (Seasonal **U**nemployment) بطالة موسمية. (ص159)
- (61) (Seasonality) موسمية. (ص159)
- (62) (Secondary **A**ction) إجراء ثانوي. (ص160)
- (63) (Secondary **B**ank) مصرف ثانوي. (ص160)
- (64) (Secondary **B**anking **C**risis) أزمة مصرفية ثانوية. (ص160)
- (65) (Secondary **C**apital) رأسمال ثانوي. (ص160)
- (66) (Secondary **E**mployment) توظيف ثانوي. (ص160)
- (67) (Secondary **L**abor **M**arket) سوق العمل الثانوي. (ص160)
- (68) (Secondary **M**arket) سوق ثانوي. (ص160)
- (69) (Secondary **M**ortgage **M**arket) سوق ثانوي للرهن العقاري. (ص161)
- (70) (Secondary **S**tandard) معيار ثانوي. (ص161)

- (71) (Secondary Workers) عمال ثانويون. (ص161)
- (72) (Second Best) ثاني أفضل. (ص161)
- (73) (Second-Degree Price Discrimination) تمييز سعري من الدرجة الثانية. (ص161)
- (74) (Second Economy) اقتصاد ثانٍ. (ص162)
- (75) (Second-Generation Product) منتج الجيل الثاني. (ص162)
- (76) (Second Market) سوق ثانٍ. (ص162)
- (77) (Second-Price Auction) مزاد السعر الثاني. (ص162)
- (78) (Second World) عالم ثانٍ. (ص163)
- (79) (Section 20 Subsidiary) شركة تابعة حسب البند 20. (ص163)
- (80) (Sector Adjustment Lending) إقراض التكيف القطاعي. (ص163)
- (81) (Secular Supply Curve) منحني عرض طويل الأجل. (ص163)
- (82) (Secular Trend) اتجاه طويل الأجل. (ص164)
- (83) (Securities and Exchange Commission) هيئة الأوراق المالية والبورصات (الأمريكية). (ص164)
- (84) (Securities Association) جمعية الأوراق المالية. (ص164)
- (85) (Securities Exchange Act 1934) قانون سوق الأوراق التمويلية للعام 1934. (ص164)
- (86) (Securities Market) سوق أوراق تمويلية. (ص164)
- (87) (Securitization) توريق. (ص165)
- (88) (Security) ورقة تمويلية (أداة تمويلية). (ص165)
- (89) (Seed Capital) رأس المال الأولي. (ص165)
- (90) (Segmented Labor Market Theory) نظرية سوق العمل المجزأ. (ص165)
- (91) (Seignorage) رسم السكّ (عائد السكّ). (ص165)
- (92) (Selection Bias) تحيز الاختيار. (ص166)
- (93) (Selective Employment Tax) ضريبة انتقائية على العمل. (ص166)
- (94) (Self-Employment) تشغيل ذاتي (عمل حر). (ص166)

- (95) (Self-Insurance) تأمين ذاتي. (ص166)
- (96) (Self-Interest) مصلحة ذاتية. (ص166)
- (97) (Self-liquidating) تصفية ذاتية. (ص166)
- (98) (Self-liquidating Advance) سلف تصفية ذاتية. (ص167)
- (99) (Self-Regulation) تنظيم ذاتي. (ص167)
- (100) (Self-regulatory Organization) منظمة ذاتية التنظيم. (ص167)
- (101) (Self-Sufficient Economy) اقتصادٌ مكتفٍ ذاتياً. (ص167)
- (102) (Sell in May and Go Away) يَبِّعْ فِي أيار (مايو) واذْهَبْ بعيداً. (ص167)
- (103) (Sellers' Market) سوق بائعين. (ص168)
- (104) (Selling Short) بيع على المكشوف. (ص168)
- (105) (Reinhard Selten) رينهارد سيلتن. (ص168)
- (106) (Semi-colonial Country) بلد شبه مُستَعْمَر. (ص168)
- (107) (Semi Log) شبه لوغاريتمي. (ص168)
- (108) (Semi-interquartile Range) مدى شبه رُبَيعي. (ص169)
- (109) (Amartya Sen) أمَرتيا سين. (ص169)
- (110) (Senior Debt) دين ذو أولوية. (ص170)
- (111) (Senior Loan Officer Opinion Survey on Bank Lending Practices) استطلاع رأي المسؤول الأول عن القروض بخصوص ممارسات المصرف في الإقراض. (ص170)
- (112) (Seniority Principle) مبدأ الأقدمية. (ص170)
- (113) (Nassau William Senior) ناسو وليام سنيور. (ص170)
- (114) (Sensitivity Analysis) تحليل الحساسية. (ص174)
- (115) (Separation of Ownership from Control) فصل الملكية عن الإدارة. (ص174)
- (116) (Sequential Externality) أثر خارجي متسلسل. (ص175)
- (117) (Sequential Game) لعبة متسلسلة. (ص175)

- (118) (Sequential **G**rowth) نمو تسلسلي. (ص175)
- (119) (Sequestration) حجز (استيلاء، حبس). (ص175)
- (120) (Serial **C**orrelation) ارتباط تسلسلي. (ص176)
- (121) (Service **I**ndustry) صناعة الخدمات. (ص176)
- (122) (Services) خدمات. (ص176)
- (123) (Servicing a **D**ebt) خدمة الدين. (ص176)
- (124) (Set **A**side) يُخصّص. (ص176)
- (125) (Settlement **P**eriod) مدة تسوية. (ص177)
- (126) (Severance **P**ay) مكافأة إنهاء الخدمة. (ص177)
- (127) (Severe **C**orrection) تصحيح حادّ. (ص177)
- (128) (Sex **D**iscrimination **A**cts) قوانين التمييز على أساس الجنس. (ص177)
- (129) (Sexual **D**iscrimination) تمييز نوعي (جنسي). (ص177)
- (130) (Sexual **D**ivision of **L**abor) تقسيم نوعي (جنسي) للعمل. (ص177)
- (131) (George **L**ennox **S**. **S**hackle) جورج لينوكس شيرمان شاكيل. (ص178)
- (132) (Shadow **D**irector) مدير الظلّ. (ص178)
- (133) (Shadow **E**conomy) اقتصاد الظلّ. (ص179)
- (134) (Shadow **P**rice) سعر الظلّ. (ص179)
- (135) (Shadow **W**age **R**ate) معدل أجر الظلّ. (ص179)
- (136) (Shakeout) هزة (صدمة). (ص179)
- (137) (Shallow **M**arket) سوق ضحل. (ص180)
- (138) (Sham **T**rading) تداول صوري (تداول ظاهري). (ص180)
- (139) (Shapley **V**alue) قيمة رشيقة. (ص180)
- (140) (Share) سهم (حصة). (ص180)
- (141) (Share **B**orrowing) اقتراض السهم. (ص180)

- (142) (*Share Buy-Back*) إعادة شراء الأسهم. (ص180)
- (143) (*Share Price*) سعر السهم. (ص180)
- (144) (*Sharecropper*) مزارع بالمشاركة (المزارعة بالضمنان). (ص181)
- (145) (*Shared Monopoly*) احتكار مشترك. (ص182)
- (146) (*Share Economy*) اقتصاد مشاركة. (ص182)
- (147) (*Share Fisherman*) صياد بالمشاركة. (ص182)
- (148) (*Share Support Operation*) عملية دعم الأسهم. (ص182)
- (149) (*Share Turnover*) معدل دوران السهم. (ص182)
- (150) (*William Sharp*) وليام شارب. (ص182)
- (151) (*Shelf Offering*) عرض الرف. (ص183)
- (152) (*Shelf Registration*) تسجيل الرف. (ص183)
- (153) (*Shell Company*) شركة الصدف. (ص183)
- (154) (*Shell Operation*) عملية الصدف. (ص183)
- (155) (*Sheltered Employment*) توظيف محمي (تشغيل محمي). (ص183)
- (156) (*Sherman Act 1890*) قانون شيرمان للعام 1890. (ص183)
- (157) (*Shift Effect Hypothesis*) فرضية أثر الإزاحة. (ص183)
- (158) (*Shifting of Taxes*) إزاحة الضرائب (انتقال عبء الضرائب). (ص184)
- (159) (*Shift Share Analysis*) تحليل انتقال الحصة. (ص184)
- (160) (*Shifts in Demand or Supply Curves*) إزاحات في منحنيات العرض والطلب. (ص185)
- (161) (*Shinsanbetsu*) شينسانبيتسو. (ص185)
- (162) (*Shirking Model*) نموذج التهرب. (ص185)
- (163) (*Shock Effect*) أثر الصدمة. (ص187)
- (164) (*Shock Inflation*) تضخم ناتج عن صدمة. (ص187)
- (165) (*Shoe Leather Costs of Inflation*) كلف جلد الحذاء في التضخم. (ص187)

- (166) (*Shop Steward*) مضيف المتجر. (ص187)
- (167) (*Short*) عجز. (ص187)
- (168) (*Short – dated Security*) أداة تمويلية قصيرة الأجل. (ص188)
- (169) (*Short Run*) أمد قصير. (ص188)
- (170) (*Short – Run Average Cost*) متوسط الكلفة في الأمد القصير. (ص188)
- (171) (*Short – run Consumption Function*) دالة استهلاك في الأمد القصير. (ص188)
- (172) (*Short – Run Marginal Cost*) كلفة حدية في الأمد القصير. (ص189)
- (173) (*Shortage Economy*) اقتصاد نقص (اقتصاد عجز). (ص189)
- (174) (*Short Selling*) بيع على المكشوف. (ص189)
- (175) (*Short-termism*) مبدأ قُصر الأجل (مبدأ قُصر النظر). (ص190)
- (176) (*Short-term Money Market*) سوق نقود قصير الأجل. (ص190)
- (177) (*Short-Time Working*) عمل لوقت قصير. (ص191)
- (178) (*Shoup Mission*). مهمة شوب (ص191)
- (179) (*Shrinkflation*) تضخم انكماشِي. (ص191)
- (180) (*Shunto*) شونتو. (ص191)
- (181) (*Shutdown Price*) سعر إغلاق. (ص192)
- (182) (*SIC*) تصنيف صناعي معياري. (ص192)
- (183) (*Sideways Market*) سوق جانبي. (ص193)
- (184) (*Side Payments*) دفعات جانبية. (ص193)
- (185) (*Sight Deposit*) وديعة تحت النظر. (ص193)
- (186) (*Siege Economy*) اقتصاد حصار. (ص193)
- (187) (*Signal Extraction*) استخلاص الإشارة. (ص193)
- (188) (*Signal Jamming*) تشويش الإشارة. (ص193)
- (189) (*Signalling*) تشوير. (ص193)

- (190) *(Significance Test)* اختبار الأهمية. (ص194)
- (191) *(Silk Road)* طريق الحرير. (ص197)
- (192) *(Herbert Alexander Simon)* هيربرت ألكسندر سايمون. (ص197)
- (193) *(Henry Calvert Simons)* هنري سايمونز. (ص197)
- (194) *(Simplex Alogrithm)* خوارزمية الطريقة المفردة. (ص198)
- (195) *(Simulation)* محاكاة. (ص201)
- (196) *(Simulation Model)* نموذج محاكاة. (ص201)
- (197) *(Simultaneous Ascending Auction)* مزاد تصاعدي متزامن. (ص202)
- (198) *(Simultaneous Equation Bias)* تحيز المعادلة الآنية. (ص202)
- (199) *(Simultaneous Equations)* معادلات آنية. (ص202)
- (200) *(Single-Capacity Trading)* تداول أحادي القدرة. (ص203)
- (201) *(Single Currency)* عملة موحدة (عملة منفردة). (ص203)
- (202) *(Single Equation Estimator)* مُقدّر معادلة منفردة. (ص203)
- (203) *(Single European Act 1986)* القانون الأوروبي الموحد لعام 1986. (ص203)
- (204) *(Single Factorial Terms of Trade)* معدل التجارة الخارجية أحادي العامل (أسعار التبادل التجاري أحادي العامل). (ص204)
- (205) *(Single Market)* سوق موحدة (منفردة). (ص204)
- (206) *(Single-Tax Movement)* حركة الضريبة الواحدة. (ص204)
- (207) *(Single-Union Deal)* صفقة نقابة واحدة. (ص204)
- (208) *(Sin Tax)* ضريبة الخطيئة. (ص205)
- (209) *(Singular Matrix)* مصفوفة أحادية. (ص205)
- (210) *(Sinking Fund)* صندوق غارق (مخصصات غارقة). (ص205)
- (211) *(Jean Sismondi)* جين سيزموني. (ص205)
- (212) *(Situation Utility Possibility Frontier)* حدود إمكانية المنفعة المعتمد على الحال. (ص206)

- (213) (Size Distribution) توزيع الحجم. (ص206)
- (214) (Size of an Economy) حجم الاقتصاد. (ص206)
- (215) (Skewed Distribution) توزيعٌ مُلتَوٍ. (ص206)
- (216) (Skewed Frequency Curve) مُنْحَنى تكراري مُلتَوٍ. (ص209)
- (217) (Skewness) التواء. (ص209)
- (218) (Skill Differential) فرق المهارات (تفاضل المهارات). (ص209)
- (219) (Skimming) قشط (ينزع الدسم). (ص209)
- (220) (Slack Plans) خطط راکدة. (ص210)
- (221) (Sleeping Beauty) جمال نائم. (ص210)
- (222) (Sleeping Economy) اقتصاد نائم. (ص210)
- (223) (Sliding Parity) سعر مكافئ متحرك. (ص210)
- (224) (Sliding Scale) مقياس منزلق. (ص210)
- (225) (Slippage) انزلاق. (ص210)
- (226) (Slump) ركود. (ص211)
- (227) (Slumpflation) تضخم كسادی. (ص211)
- (228) (Slutsky Effect) أثر سلوتسكي. (ص211)
- (229) (Eugen (Evgeny) Slutsky) يوجين سلوتسكي. (ص211)
- (230) (Slutsky Equation) معادلة سلوتسكي. (ص212)
- (231) (Small Firm) منشأة صغيرة. (ص213)
- (232) (Smart Card) بطاقة ذكية. (ص213)
- (233) (Smart Money) نقود ذكية. (ص213)
- (234) (Adam Smith) آدم سميث. (ص214)
- (235) (Smithsonian Agreement) اتفاقية سميثسونيان. (ص220)
- (236) (Smokestack American Stocks) أسهم مُدخّنة أمريكية. (ص221)

- (237) (Smoot-Hawley Tariff Act 1930) قانون تعريفه سموت-هاولي للعام 1930. (ص221)
- (238) (Snake in the Tunnel) ثعبان في النفق. (ص221)
- (239) (Snob Effect) أثر المُستكبر (أثر المُختال، أو أثر المُتجرف). (ص221)
- (240) (Snugging) تحاضن. (ص222)
- (241) (Social Accounting) مُحاسبة اجتماعية. (ص222)
- (242) (Social Adjustment Cost) كلفة التكيّف الاجتماعي. (ص222)
- (243) (Social Benefit) فائدة اجتماعية. (ص222)
- (244) (Social Capital) رأسمال اجتماعي. (ص222)
- (245) (Social & Political Window Dressing) تزيين اجتماعي - سياسي. (ص223)
- (246) (Social Charter) ميثاق اجتماعي. (ص223)
- (247) (Social Choice Theory) نظرية الاختيار الاجتماعي. (ص223)
- (248) (Social Compact) الاتفاق الاجتماعي. (ص224)
- (249) (Social Conscience Fund) صندوق الضمير الاجتماعي. (ص224)
- (250) (Social Contract) عقد اجتماعي. (ص224)
- (251) (Social Cost) كلفة اجتماعية. (ص225)
- (252) (Social Cost of Monopoly) الكلفة الاجتماعية للاحتكار. (ص225)
- (253) (Social Cost of Unemployment) الكلفة الاجتماعية للبطالة. (ص225)
- (254) (Social Credit) ائتمان اجتماعي. (ص226)
- (255) (Social Decision Rule) قاعدة القرار الاجتماعي. (ص226)
- (256) (Social Discount Rate) معدل خصم اجتماعي. (ص226)
- (257) (Social Dividend Scheme) خطة فائدة اجتماعية. (ص226)
- (258) (Social Economics) اقتصاديات اشتراكية. (ص227)
- (259) (Social Good) بضاعة (سلعة) اجتماعية. (ص227)
- (260) (Socialism) اشتراكية. (ص227)

- (261) (*Social Liberalism*) **تحررية اجتماعية** (فلسفة التحرر الاجتماعي). (ص227)
- (262) (*Socially Necessary Labor Time*) **زمن العمل الضروري اجتماعياً**. (ص228)
- (263) (*Social Market Economy*) **اقتصاد السوق الاجتماعي**. (ص228)
- (264) (*Social Opportunity Cost of Capital*) **كلفة اجتماعية لرأس المال** (كلفة بديلة اجتماعية لرأس المال). (ص228)
- (265) (*Social Opportunity Cost of Foreign Exchange*) **تكلفة الفرصة البديلة الاجتماعية من العملة الأجنبية**. (ص229)
- (266) (*Social Optimum*) **أمثلية اجتماعية**. (ص229)
- (267) (*Social Overhead Capital*) **رأسمال اجتماعي**. (ص229)
- (268) (*Social Ownership*) **ملكية اجتماعية**. (ص229)
- (269) (*Social Political Economy (1)*) **اقتصاد سياسي اجتماعي (1)**. (ص229)
- (270) (*Social Political Economy (2)*) **اقتصاد سياسي اجتماعي (النوع السوفيتي) (2)**. (ص229)
- (271) (*Social Product*) **مُنتَج اجتماعي**. (ص230)
- (272) (*Social Profit*) **ربح اجتماعي**. (ص230)
- (273) (*Social Rate of Discount*) **معدّل خصم اجتماعي**. (ص230)
- (274) (*Social Relations of Production*) **العلاقات الاجتماعية في الإنتاج**. (ص230)
- (275) (*Social Responsiveness of Corporations*) **استجابة اجتماعية من الشركات**. (ص231)
- (276) (*Social Returns to Education*) **العائد الاجتماعي على التعليم**. (ص231)
- (277) (*Social Security*) **ضمان اجتماعي**. (ص231)
- (278) (*Social Security Act 1935*) **قانون الضمان الاجتماعي للعام 1935**. (ص232)
- (279) (*Social Spending*) **إنفاق اجتماعي**. (ص232)
- (280) (*Social Time Preference Rate*) **معدل تفضيل الوقت الاجتماعي**. (ص232)
- (281) (*Social Wants*) **رغبات اجتماعية**. (ص232)

- (282) (Social Welfare) رفاء اجتماعي. (ص232)
- (283) (Social Welfare Function) دالة الرفاء الاجتماعي. (ص233)
- (284) (Society for Worldwide Interbank Financial Telecommunications)
- جمعية الاتصالات العالمية بين المصارف. (ص233)
- (285) (Sociological Utility Theory) نظرية المنفعة الاجتماعية. (ص233)
- (286) (Soft Budget) موازنة لينة (مُيسّرة). (ص233)
- (287) (Soft Commission) عمولة مُيسّرة. (ص233)
- (288) (Soft Commodity) سلعة لينة. (ص233)
- (289) (Soft Currency) عملة لينة. (ص234)
- (290) (Soft Dollar Services) خدمات الدولار المُيسّر. (ص234)
- (291) (Soft Landing) هبوط ناعم. (ص234)
- (292) (Soft Loan) قرض مُيسّر. (ص234)
- (293) (Soft Modelling) نمذجة لينة. (ص234)
- (294) (Sogo Bank) مصرف سوغو. (ص234)
- (295) (Sogo Shosha) سوغو شوشا. (ص234)
- (296) (Sohyo) سوهيو. (ص235)
- (297) (Sole Proprietor) مالك وحيد. (ص235)
- (298) (Social Media Marketing) تسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي. (ص235)
- (299) (Social Shadow Cost) كلفة ظل اجتماعية (كلفة اجتماعية بديلة). (ص235)
- (300) (Solow Growth Model) نموذج سولو في النمو. (ص235)
- (301) (Solow Neutral) حيادي سولو. (ص248)
- (302) (Solow Residual) باقي سولو. (ص248)
- (303) (Robert Solow) روبرت سولو. (ص248)
- (304) (Sophisticated Leader) قائد متطور. (ص249)
- (305) (South African Customs Union) الاتحاد الجمركي لجنوب إفريقيا. (ص249)

- (306) (South African Development Coordination Committee).
لجنة تنسيق التنمية في جنوب إفريقيا (ص249)
- (307) (Sovereign Loan) قرض سيادي. (ص249)
- (308) (Sovereign Risk) مخاطر سيادية. (ص249)
- (309) (Sovereign Wealth Fund) صندوق ثروة سيادي. (ص250)
- (310) (Soviet Material Product System) نظام الناتج المادي السوفيتي. (ص250)
- (311) (Spaceman Economy) اقتصاد رجل الفضاء. (ص250)
- (312) (Spanish Customs/Practices) عادات / ممارسات إسبانية. (ص250)
- (313) (Spatial Benefit Limitation) حدود الفائدة المكانية. (ص250)
- (314) (Spatial Duopoly) احتكار ثنائي مكاني. (ص250)
- (315) (Spatial Equalization) التساوي المكاني. (ص251)
- (316) (Spatial Monopoly) الاحتكار المكاني. (ص251)
- (317) (Spatial Oligopoly) احتكار القلة المكاني. (ص251)
- (318) (Spearman's Rank Correlation Coefficient) معامل سبيرمان في ارتباط الرتبة. (ص251)
- (319) (Special Bracket Firm) منشأة من فئة خاصة. (ص252)
- (320) (Special Deposit) وديعة خاصة. (ص252)
- (321) (Special Drawing Rights) حقوق السحب الخاصة. (ص252)
- (322) (Special Employment Measures) تدابير توظيف خاصة. (ص253)
- (323) (Specialist) متخصص. (ص253)
- (324) (Specialization) تخصصية. (ص253)
- (325) (Specie) عملة معدنية. (ص253)
- (326) (Specie-Flow Mechanism) آلية التدفق النوعي (آلية تدفق العملة الذهبية والفضية). (ص254)
- (327) (Specification) توصيف. (ص254)
- (328) (Specific Duty) ضريبة محددة (رسم مُحدد). (ص254)

- (329) (*Specific Egalitarianism*) مُساواة مُحددة. (ص254)
- (330) (*Specific Risk*) مخاطرة محددة. (ص254)
- (331) (*Specific Training*) تدريب مُحدّد. (ص255)
- (332) (*Speculation*) مضاربة. (ص255)
- (333) (*Speculative Attack Model*) نموذج هجوم المضاربة. (ص255)
- (334) (*Speculative Demand for Money*) طلب على النقود بدافع المضاربة. (ص256)
- (335) (*Speculative Price Data*) بيانات أسعار المضاربة. (ص256)
- (336) (*Andrew Micchael Spence*) أندرو مايكل سبينس. (ص256)
- (337) (*Spiders*) عناكب. (ص257)
- (338) (*Spillover Effect*) أثر جانبي. (ص257)
- (339) (*Sponsor Demand*) طلب الرّاعي. (ص257)
- (340) (*Spot Market*) سوق فوري. (ص257)
- (341) (*Spot Price/Rate*) سعر / سعر فائدة فوري. (ص257)
- (342) (*Spread*) مدى السعر. (ص257)
- (343) (*Spread Effect*) تأثير الانتشار. (ص258)
- (344) (*Spreading*) انتشار (توزيع زمني). (ص258)
- (345) (*Piero Sraffa*) بييرو سرافا. (ص258)
- (346) (*Stabex System*) نظام استقرار الدخل من الصادرات (ستابكس). (ص258)
- (347) (*Stability and Growth Pact*) ميثاق الاستقرار والنمو. (ص259)
- (348) (*Stabilization Policy*) سياسة تثبيت. (ص259)
- (349) (*Stable Equilibrium*) توازن مستقر. (ص259)
- (350) (*Stackelberg Duopoly Model*) نموذج ستاكلبرغ في الاحتكار الثنائي. (ص259)
- (351) (*Stackelberg Model*) نموذج ستاكلبرغ. (ص260)
- (352) (*Stag*) مُكْتَتِب مضارب. (ص262)

- (353) (Stages of Capitalism) مراحل الرأسمالية. (ص262)
- (354) (Stages Theory) نظرية المراحل. (ص263)
- (355) (Stagflation) ركود تضخمي. (ص263)
- (356) (Staggered Wage Contracts) عقود أجور متداخلة. (ص263)
- (357) (Stakeholder) صاحب مصلحة (مُستفيد). (ص264)
- (358) (Stakeholder Capitalism) رأسمالية صاحب المصلحة. (ص264)
- (359) (Stalking Horse Bid) عرض حصان التمويه. (ص264)
- (360) (Stamp Duty) رسوم الدمغة. (ص265)
- (361) (Stand-Alone Cost) كلفة قائمة وحدها (كلفة مستقلة). (ص265)
- (362) (Standard & Poor 100) ستاندارد وبور 100. (ص265)
- (363) (Standard & Poor 500) ستاندارد وبور 500. (ص265)
- (364) (Standard Commodity) سلعة قياسية (سلعة معيارية). (ص266)
- (365) (Standard Deviation) انحراف معياري. (ص266)
- (366) (Standard Error of Estimate) الخطأ المعياري في التقدير. (ص267)
- (367) (Standard Industrial Classification) تصنيف صناعي قياسي (معياري). (ص269)
- (368) (Standard International Trade Classification) تصنيف التجارة الدولية القياسي (المعياري). (ص269)
- (369) (Standard Metropolitan Statistical Area) منطقة إحصائية مدنية معيارية (قياسية). (ص269)
- (370) (Standard Statistical Metropolitan Area) منطقة حضرية إحصائية معيارية (قياسية). (ص269)
- (371) (Staple Export) تصدير السلع الرئيسية. (ص269)
- (372) (Staple Theory of Growth) نظرية النمو الأساسية. (ص269)
- (373) (Star Chamber) غرفة النجوم. (ص270)
- (374) (State Capitalism) رأسمالية الدولة. (ص270)
- (375) (State Enterprise) مشروع (شركة) مملوكة من الدولة. (ص270)
- (376) (Statements of Standard Accounting Practice) بيانات الممارسة المحاسبية المعيارية (القياسية). (ص270)

- (377) (State Monopoly Capitalism) رأسمالية احتكار الدولة. (ص271)
- (378) (State Preference Theory) نظرية تفضيل الحال. (ص271)
- (379) (State Regulation) تنظيم حكومي. (ص271)
- (380) (State Theories) نظريات الدولة. (ص271)
- (381) (State Trading Organization) منظمة التجارة الحكومية. (ص271)
- (382) (Static Gains from Trade) مكاسب ثابتة من التجارة. (ص272)
- (383) (Static Model) نموذج ساكن (نموذج ثابت). (ص272)
- (384) (Stationary State) حالة ثبات. (ص272)
- (385) (Statistical Population) مجتمع إحصائي. (ص272)
- (386) (Statistics) إحصاء. (ص273)
- (387) (Statutory Incidence) ضريبة قانونية (وقع تأثير الضريبة). (ص273)
- (388) (Statutory Minimum Wage Rate) المعدل القانوني للحد الأدنى للأجور. (ص273)
- (389) (Statutory Reserve Deposit) وديعة احتياطي قانوني. (ص273)
- (390) (Steady State Economy) اقتصاد الحالة الثابتة (المستقرة). (ص274)
- (391) (Steady State Equilibrium) توازن الحالة الثابتة (المستقرة). (ص274)
- (392) (Steady State Growth) حالة النمو الثابت (المُستقر). (ص275)
- (393) (Stealth Tax) الضريبة الشبح. (ص275)
- (394) (Step Cost) كلفة متدرّجة (كلفة الخطوة). (ص275)
- (395) (Stepped Bond) سندات بفائدة مُتدرّجة. (ص275)
- (396) (Sterilization) تعقيم. (ص275)
- (397) (Sterling Pound) جنيه إسترليني. (ص276)
- (398) (Sterling Area) منطقة الجنيه الإسترليني. (ص276)
- (399) (Sterling Commercial Paper) أوراق تجارية بالجنيه الإسترليني. (ص276)
- (400) (Sticky Price) سعر لزج. (ص276)

- (401) *(George Stigler)* جورج ستيغلير. (ص276)
- (402) *(Joseph Stiglitz)* جوزيف ستيغلير. (ص277)
- (403) *(Stochastic Process)* سيرورة عشوائية. (ص277)
- (404) *(Stochastic Term)* خطأ عشوائي (الباقى). (ص278)
- (405) *(Stock Adjustment Principle)* مبدأ تعديل المخزون. (ص278)
- (406) *(Stock and Flow Concepts)* مفاهيم المخزون والتدفق. (ص279)
- (407) *(Stock Buy-Back)* اقتراض الأسهم. (ص279)
- (408) *(Stock Buy-Back)* إعادة شراء السهم. (ص279)
- (409) *(Stock Exchange)* سوق تداول الأسهم. (ص279)
- (410) *(Stock Exchange Automated Quotation System)* نظام التسعير الآلي لسوق تداول الأسهم. (ص280)
- (411) *(Stock Externalities)* آثار خارجية للمخزون. (ص280)
- (412) *(Shareholder Spread)* انتشار المساهمين. (ص280)
- (413) *(Stockholm School)* مدرسة ستوكهولم. (ص280)
- (414) *(Stock Index Arbitrage)* مراجعة مؤشر الأسهم. (ص280)
- (415) *(Stock Index of Futures Market)* مؤشر أسهم سوق المستقبل. (ص281)
- (416) *(Stock Market Correction)* تصحيح سوق الأسهم. (ص281)
- (417) *(Stock Market Crash)* انهيار سوق الأسهم. (ص281)
- (418) *(Stock Market Indices)* مؤشرات سوق الأسهم. (ص281)
- (419) *(Stock Market Price Index)* مؤشر أسعار سوق الأسهم. (ص281)
- (420) *(Output Ratio – Stock)* نسبة الإنتاج إلى المخزون. (ص281)
- (421) *(Stock Ratios)* نسب المخزون. (ص281)
- (422) *(Stock Repurchase)* إعادة شراء الأسهم. (ص282)
- (423) *(Stocks)* أسهم. (ص282)

- (424) (Stolper- Samuelson Theorem -) نظرية ستولبر - سامويلسون. (ص282)
- (425) (John Richard Stone) جون ريتشارد ستون. (ص282)
- (426) (Stop-Go) توقف - اذهب. (ص283)
- (427) (Store of Value) مُستودع قيمة (مخزن قيمة). (ص283)
- (428) (Storming) عَصَف (اقتحام). (ص283)
- (429) (St Petersburg Paradox) متناقضة سانت بطرسبرغ الظاهرية. (ص283)
- (430) (Straddle) خيار مُركَّب (خيار مُزدوج). (ص284)
- (431) (Straight Bond) سند مستقيم (سند مستقيم). (ص284)
- (432) (Straight Talk Arbitration) تحكيم بالاختيار المستقيم (تحكيم باختيار مباشر). (ص284)
- (433) (Strategic Bequest Motive) دافع استراتيجي للوصية. (ص285)
- (434) (Strategic Tax Planning) التخطيط الضريبي الاستراتيجي. (ص285)
- (435) (Strategic Trade Theory) نظرية التجارة الاستراتيجية. (ص285)
- (436) (Streaker) سَنَدٌ عَارٍ. (ص285)
- (437) (Stress Test) اختبار الإجهاد. (ص285)
- (438) (Strike) إضراب. (ص285)
- (439) (Strike-Free Deal) اتفاقٌ خالٍ من الإضراب (صفقة خالية من الإضرابات). (ص285)
- (440) (Strike Price) سعر التنفيذ. (ص286)
- (441) (Strike Replacement Legislation) تشريع استبدال الإضراب. (ص286)
- (442) (Stripped Security) أداة تمويلية أصلها مستقل عن الفوائد عليها. (ص286)
- (443) (Strong Efficiency) نجاعة قوية. (ص286)
- (444) (Strong Equilibrium) توازن قوي. (ص286)
- (445) (Structural Adjustment Policy) سياسة التكييف الهيكلي. (ص287)
- (446) (Structural Deficit) عجز هيكلي. (ص287)
- (447) (Structural Inflation) تضخم هيكلي. (ص287)

- (448) (*Structural Model*) نموذج هيكل. (ص287)
- (449) (*Structural Unemployment*) بطالة هيكلية. (ص288)
- (450) (*Performance Model – Conduct – Structure*) نموذج الهيكل والسلوك والأداء. (ص288)
- (451) (*Stub Equity*) أرومة حقوق الملكية. (ص288)
- (452) (*Student's t Distribution*) توزيع ت. (ص289)
- (453) (*Stylized Fact*) حقيقة منمطة. (ص290)
- (454) (*Subordinate Debt*) دين ثانوي. (ص290)
- (455) (*Subsidiarity*) مبدأ تفريع السلطة. (ص290)
- (456) (*Subsidiary*) شركة تابعة. (ص290)
- (457) (*subsidy*) إعانة. (ص291)
- (458) (*Subsistence*) كفاف. (ص291)
- (459) (*Subsistence Theory of Wages*) نظرية الكفاف في الأجور. (ص292)
- (460) (*Substitute*) بديل. (ص292)
- (461) (*Substitution Effect*) أثر الإحلال (أثر الاستبدال). (ص292)
- (462) (*Sunbelt*) حزام الشمس. (ص294)
- (463) (*Sunk Cost*) كلفة غارقة. (ص294)
- (464) (*Sunk Cost Fallacy*) مغالطة الكلفة الغارقة. (ص294)
- (465) (*Sunrise Industry*) صناعة شروق الشمس. (ص295)
- (466) (*Sunset Clause*) شرط الانقضاء (بند غروب الشمس). (ص295)
- (467) (*Sunspot Theory*) نظرية البقعة الشمسية. (ص295)
- (468) (*Super-Multiplier*) مضاعف فائق. (ص295)
- (469) (*Superneutrality*) حياد فائق. (ص295)
- (470) (*Supernormal Profit*) ربح فائق. (ص295)
- (471) (*Supplementary Cost*) كلفة تكميلية. (ص295)

- (472) (Supplementary *Financing Facility*) أداة تمويل تكميلي. (ص296)
- (473) (Supplementary *Special Deposits Scheme*) نظام الودائع الخاصة التكميلية. (ص296)
- (474) (Supply – *Induced Demand*) طلب مُحفز من العرض. (ص296)
- (475) (Supply *Control*) ضبط العرض (مراقبة العرض). (ص296)
- (476) (Supply *Curve*) منحنى العرض. (ص296)
- (477) (Supply *Function*) دالة العرض. (ص297)
- (478) (Supply *Price*) سعر العرض. (ص297)
- (479) (Supply – *Side Economics*) اقتصاديات جانب العرض. (ص297)
- (480) (Supply – *Side Shocks*) صدمات جانب العرض. (ص298)
- (481) (Supply *Side Socialism*) اشتراكية جانب العرض. (ص298)
- (482) (Suppressed *Inflation*) تضخم مكبوت. (ص298)
- (483) (Surplus *Approach*) منهج الفائض (طريقة الفائض). (ص298)
- (484) (Surplus *Economy*) اقتصاد الفائض. (ص298)
- (485) (Surplus *Value*) فائض القيمة. (ص299)
- (486) (Survival *Process*) عملية البقاء على قيد الحياة. (ص299)
- (487) (Survivor *Firm*) مُنشأة ناجية. (ص299)
- (488) (Sustainability) استدامة. (ص299)
- (489) (Sustainable *Development*) تنمية مُستدامة. (ص300)
- (490) (Sustainable *Economic Growth Rate*) معدل نمو اقتصادي مستدام. (ص300)
- (491) (Swap *Market*) سوق مبادلة. (ص300)
- (492) (Swap *Network*) شبكة مبادلة. (ص300)
- (493) (Swaption) خيار مُبادلة. (ص300)
- (494) (Sweated *Trade*) مهنة التعرُّق. (ص301)
- (495) (Sweat *Equity*) حقوق ملكية بالتعرُّق. (ص301)

- (496) (Swedish **Budget**) موازنة سويدية. (ص301)
- (497) (Swedish **School**) المدرسة السويدية. (ص301)
- (498) (Sweetener) مُحلّي. (ص301)
- (499) (Sweetheart **Contract**) عقد الحبيب. (ص301)
- (500) (Swing **Producer**) مُنتِج الأرجوحة. (ص302)
- (501) (SWOT) تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمهددات. (ص302)
- (502) (Symmetallism) مزجيّة معدنية. (ص302)
- (503) (Symmetrical **Frequency Curve**) مُنحنى تكرار متماثل. (ص302)
- (504) (Symmetrical **Triangle Pattern**) نمط مثلث متماثل. (ص303)
- (505) (Sympathetic **Impartial Observer**) مراقب محايد متعاطف. (ص303)
- (506) (Syndicalism) نقابية. (ص303)
- (507) (Syndicated **Loan**) قرض مُجمّع. (ص304)
- (508) (Synergies) تعاضد. (ص304)
- (509) (Systematic **Risk**) مخاطر نظامية. (ص305)
- (510) (Systemic **Risk**) مخاطر شاملة (فشل نظامي). (ص305)
- (511) (Systemism) النظامية. (ص305)
- (512) (System of **Material Product Balances**) نظام موازين المنتجات المادية. (ص305)
- (513) (System of **National Accounts**) نظام الحسابات الوطنية. (ص306)
- (514) (System **Stupidity Index (SSI)**) مؤشر غباء النظام. (ص307)

لسان العرب الاقتصادي

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ الْاِقْتِصَادِيَةِ

S

طرد من العمل (Sackings) (1):

في سوق العمل (Labor Market)، هو تخلص رب العمل من بعض العمال في المنشأة، بإنهاء خدماتهم طرداً، لأسباب ناشئة عن أخطاء العاملين أنفسهم.



نسبة التضحية (Sacrifice Ratio) (2):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، والمحاسبة (Accounting)، والاستثمار (Investment)، هي مصطلح يحمل ثلاثة معانٍ: (1) انخفاض عدد النقاط المئوية من الناتج المحلي الإجمالي السنوي، المرتبط بانخفاض تضخم الأسعار بمقدار نقطة مئوية واحدة، أي أنها مقياس لأثر ارتفاع التضخم وانخفاضه على إجمالي الإنتاج، في بلد ما. وعندما تنخفض الأسعار، تنخفض معها حافزية الشركات لزيادة الإنتاج، وقد تعمل على تخفيض الإنتاج نفسه. وبالتالي تقيس نسبة التضحية خسارة الناتج المحلي الإجمالي لكل (1%) تغير في التضخم. وبدراسة نسب التضحية التاريخية في بلد ما، يمكن لصانع السياسة الاقتصادية أن يتنبأ بالتأثير الذي قد تحدثه السياسة المالية على الناتج الوطني. عادة تقاس نسبة التضحية بالصيغة الآتية:

$$\text{نسبة التضحية} = \frac{\text{قيمة الخسارة في الإنتاج}}{\text{نسبة التغير في التضخم}}$$

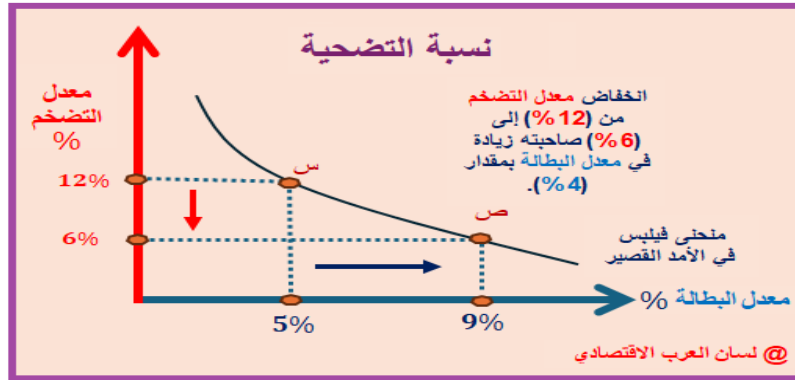
لنفترض، على سبيل المثال، أن معدل التضخم انخفض في الاقتصاد، على مدار ثلاثة أعوام من (15%) إلى (8%)، ما أدى إلى انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي في الأعوام الثلاثة على النحو الآتي: (10%) و(7%) و(4%).

أي أن مجموع انخفاض الناتج المحلي الإجمالي كان (21%)، في الأعوام الثلاثة. وبالتالي تكون نسبة التضحية في الناتج المحلي الإجمالي:

$$\text{نسبة التضحية} = \frac{21}{7} = 3$$

أي أن نسبة التضحية هي (1:3)، أي أن كل نقطة انخفاض في التضخم تترافق مع ثلاث نقاط انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي.

(2) الزيادة في معدل البطالة (*Unemployment Rate*) مقابل الانخفاض في معدل التضخم، أو العكس، على منحنى فيليبس، في الأمد القصير، على نحو ما هو مبين في الشكل المرفق:



وهو الانتقال من النقطة (س) إلى النقطة (ص) على منحنى فيليبس.

(3) نسبة ما يُضحي به المساهمون، من أرباحهم، في شركة ما، لصالح شركاء جدد. وقد تكون نسبة التضحية بالأرباح من بعض الشركاء، أو من جميعهم.

نظرية التضحية (*Sacrifice Theory*) (3):

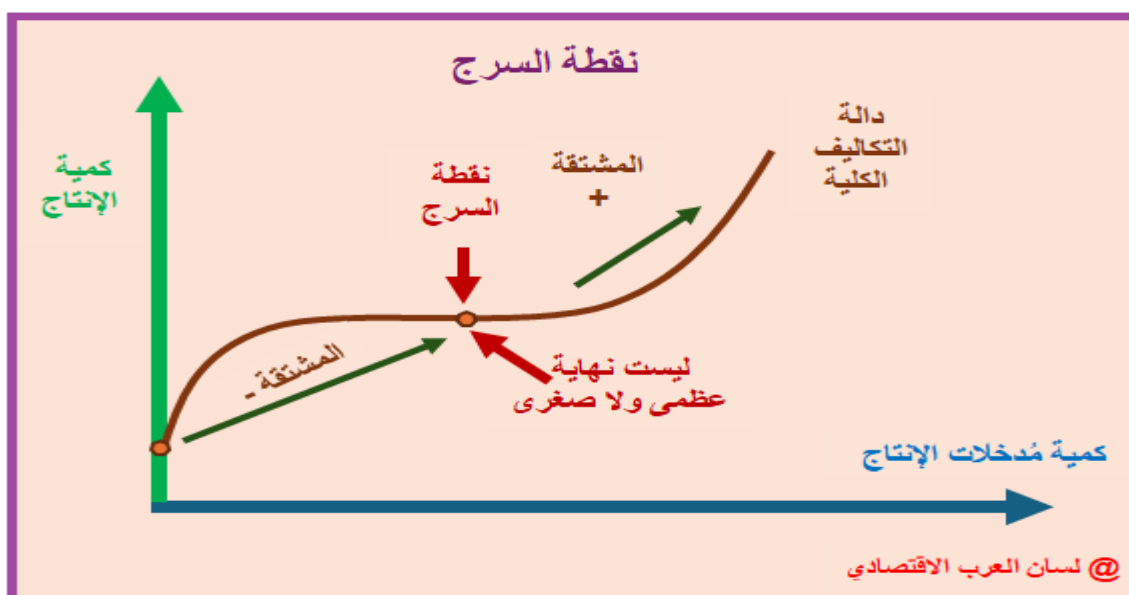
في العدالة الاقتصادية، الأفقية والعمودية (*Horizontal & Vertical Economic Justice*)، هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تؤكد أن الضرائب يجب أن تستند إلى مبدأ القدرة على الدفع (*Ability to Pay*). يعود هذا المبدأ في الضرائب إلى آدم سميث (*Adam Smith*)، وجون ستيوارت ميل (*John Stuart Mill*). وقد وُجّهت للنظرية انتقادات كثيرة لأنها تقتض أن مقارنات المنفعة بين الأشخاص (*Interpersonal Utility Comparisons*) ممكنة، وأنها تتجاهل الآثار المثبطة (*Disincentive Effects*) للضرائب.



نقطة سرج (Saddle Point) (4):

في الاقتصاد الرياضي (*Mathematical Economics*)، والاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، ونظرية اللعبة (*Game Theory*)، هي مصطلح رياضي يحمل معنيين: (1) حالة لدالة رياضية (*Mathematical Function*)، يمكن تمثيلها على شكل نقطة على سطح الرسم البياني التوضيحي (*Graph*)، يكون فيها كل ميل (*Slope*)، أي كل مشتقة من مشتقات الدالة، في اتجاه متعاود، يساوي كل منها صفراً (نقطة حرجية)، ولكنها لا تمثل نهاية محلية (*Local Extremum*)، عظمى أو صغرى، للدالة. (2) طريقة (استراتيجية) يتبعها بعض المتنافسين في نظرية اللعبة في تعظيم القليل (*Maximin*).

يُبين الشكل المرفق نقطة السرج على منحنى التكاليف لُنشأة ما:



أصل آمن (Safe Asset) (5):

في الاستثمار (*Investment*)، والمخاطرة (*Risk*)، هو أي أصل استثماري يُدرّ معدل عائِد ثابت ومعين، كالعقارات أو السندات الصادرة عن حكومة حسنة السمعة.

متناقضة سانت بطرسبرغ الظاهرية (Saint Petersburg Paradox) (6):

في نظرية الاحتمال (*Probability Theory*)، ونظرية القرار (*Decision Theory*)، هي متناقضة رياضية، كان عالم الرياضيات والاحتمال الفرنسي نيكولاس بيرنولي (*Nicolaus Bernoulli*) أول من فكر في اكتشافها، وقدمها للمجتمع العلمي، في العام (1713). وتعتمد على رمي قطعة نقد عادلة (*Fair Coin*)، حتى تظهر صورة للمرة الأولى، وعند تلك اللحظة يكسب اللاعب (2^n) دينار، حيث ترمز (n) إلى عدد المرات التي رميت فيها قطعة النقد.

السؤال المهم هو كم يجب على اللاعب أن يدفع كي يلعب هذه اللعبة؟

يرى علماء اتخاذ القرار (*Decision Theorists*) أن أفضل خيار يكمن في تطبيق مبدأ تعظيم القيمة المتوقعة (*Maximizing Expected Value*). فتكون قيمة الاحتمال، وفقاً لهذا المبدأ، مساوية لمجموع حاصل ضرب قيمة كل

نتيجة محتملة في احتمال حدوثها، ثم جمع كل النتائج. فتكون احتمالات كل حدث على النحو الآتي $(\frac{1}{2}, \frac{1}{4}, \frac{1}{8}, \frac{1}{16}, \frac{1}{32} \dots)$. أما القيمة المتوقعة للمكسب النقدي فتكون:

$$(2) \times \frac{1}{2} + (4) \frac{1}{4} + (8) \frac{1}{8} + \dots + \dots = 1 + 1 + 1 \dots = \sum_{n=1}^{\infty} \left(\frac{1}{2}\right)^n \rightarrow \infty$$

على الرغم من الإغراء النظري المحتوى في المتناقضة، لكن اللعب الفعلي لمثل هذه المراهنة لا يؤدي في نهاية المطاف إلا إلى مكسب متوقع جداً، لأن احتمال كل حدث يساوي (50%).

كلود سانت سيمون (Claude Henri de Rouvroy de Saint-Simon) (7):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في الإنتاج الصناعي (Industrial Production)،



والتنظيم المجتمعي للنشاط الاقتصادي، هو عالم اقتصاد، وسياسة واجتماع فرنسي، عاش في المدة (1770 - 1825)، شارك في حرب الاستقلال الأمريكية، ثم في حروب الثورة الفرنسية، وعمل في المضاربة التجارية، لكنها أدت إلى إفقاره، ومع ذلك درس الفيزياء، وحاول صياغة نظرية عن المجتمع، وإليه تعود ما تُسمى الفلسفة السانت سيمونية (Saint-Simonianism)، التي تنادي بإنشاء طبقة من الصناعيين، بوصفها الطبقة العاملة، التي لا بد من الاعتراف بها، كي تتحقق النجاعة (الكفاءة) الاقتصادية. وقد توسع في تعريفه للطبقة المنتجة في المجتمع لتشمل رجال الأعمال، والعلماء، والمديرين، والعمال اليدويين، والمصرفيين. وقد كان معادياً بشكل شرس لما سماها الطبقة الطفيلية (Parasitic Class)، التي ليست لها أية قيمة إنتاجية مضافة، حسب رأيه. وكان يُشدد على الاعتراف بمزايا الفرد والتسلسل الهرمي الاجتماعي والاقتصاد الأوسع، والمؤسسات الهرمية القائمة على جدارة المديرين، والعلماء، فأولئك هم الذين يجب أن يكونوا في قمة الهرم، وأن يكونوا صناع القرار في الحكومة. وقد ألهمت أفكاره كثيراً من المفكرين وعلماء الاقتصاد والاجتماع، بخاصة من المهتمين بالطوباوية الاجتماعية، من أمثال عالم الاقتصاد البريطاني جون ستورات ميل (Johan Stuart Mill)، والمفكر الشيوعي كارل ماركس (Karl Mark)، وعالم الاقتصاد المؤسسي الأمريكي ثورستين فابلين (Thorstein Veblen).

ساتوري (Saitori) (8):

في أسواق تداول الأسهم (Stock Exchanges)، هو شخص متخصص (Specialist)، في صناعة السوق (Market - Making)، يعمل عضواً في أحد أسواق تداول الأسهم اليابانية، يكون مسؤولاً عن تنفيذ أوامر البيع والشراء في السوق، نيابة عن الوسطاء التمويليين (Stockbrokers).

راتب (Salary) (9):

في سوق العمل (Labor Market)، بخاصة في مجال الموظفين ذوي الياقات البيض (White - Collar Employees)، هو مبلغ نقدي يتلقاه الموظف في منشأة أو مؤسسة خاصة أو عامة، لقاء قيامه بالعمل، المنصوص عليه في عقد أو اتفاقية التوظيف. وعادة يُدفع الراتب على مدد دورية طوال العام المالي، شهرياً أو نصف شهري.

تعظيم المبيعات (Sales Maximization) (10):

في **نظرية المنشأة (Theory of the Firm)**، هو هدف للمنشأة ما، تسعى إليه في سبيل تعظيم إيراداتها الكلية (**Total Revenues**). وعادة يحافظ مديرو المنشآت الكبرى، الذين لديهم هذا الهدف، على التوسع في الإنتاج، من أجل زيادة إيرادات المبيعات، حتى لو كان هناك انخفاض في الأرباح الكلية، شريطة ألا تقل الأرباح عن حد أدنى، مُحدد، بوصفه نسبة مئوية، أو قيمة مطلقة.

يرى بعض الاقتصاديين المختصين أن هذا الهدف جذاب، لأن من السهل التعرف على إيرادات المبيعات بسرعة، ويمكن تحديدها بشكل أسرع من تحديد الأرباح. وعادة يُشير حجم المبيعات الكبير إلى **قوة سوقية (Market Power)** كبيرة.

فرضية تعظيم المبيعات (Sales Maximization Hypothesis) (11):

في **نظرية المنشأة (Theory of the Firm)**، هي نظرية تعود إلى عالم الاقتصاد الأمريكي وليام باومول (**William Baumol**)، يرى فيها أن الهدف الرئيسي للمنشأة هو زيادة المبيعات إلى أقصى حد. وقد قصد بالمبيعات إجمالي الإيرادات المُتحققة من بيع السلعة التي تُنتجها المنشأة. وهو الهدف المُشار إليه باسم تعظيم المبيعات. ووفقاً لهذه النظرية يتركز هدف المنشأة على تعظيم إيرادات المبيعات بدلاً من تعظيم الأرباح، وذلك بعد أن تصل الأرباح إلى مستويات مقبولة. وعلى حد تعبير باومول: يُركز هدف تعظيم المبيعات على أن مديري المنشأة يسعون إلى تعظيم إيرادات مبيعاتهم، مع مراعاة قيد كسب أرباح مرضية.

نسب المبيعات (Sales Ratios) (12):

في **نظرية المنشأة (Theory of the Firm)**، هي قيمة مبيعات المنشأة نسبةً إلى عدد أسهم (**Stock**) المنشأة، أو الأصول الثابتة (**Fixed Assets**)، أو رأس المال الذي جمعه المنشأة مقابل الأسهم المُصدرة (**Share Capital**)، أو رأس المال العامل (**Working Capital**).

ضريبة مبيعات (Sales Tax) (13):

في **السياسة المالية (Fiscal Policy)**، بخاصة في الضرائب والإيرادات، والتمويلات (المالية) العامة (**Public Finances**)، هي ضريبة مفروضة على سلعة أو خدمة، تُحصل عند نقطة البيع. وعادة تفرض هذه الضرائب على سلع محددة، ليس منها المواد الغذائية الخام والأدوية.

قيمة باقية (قيمة رأس المال الحقيقي بعد انتهاء عمره التشغيلي) (Salvage Value) (14):

في **الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)**، بخاصة في **نظرية رأس المال (Capital Theory)**، والاهتلاك (**Depreciation**)، ونظرية المنشأة (**Theory of the Firm**)، بخاصة في مجال رأس المال الحقيقي (**Real Capital**) أي الآلات والمعدات، هي القيمة الدفترية (**Book Value**) المقدرة للأصل الرأسمالي بعد اكتمال اهتلاكه، بناءً على ما تتوقع الشركة الحصول عليه مقابل الأصل في نهاية عمره الإنتاجي. وعادة تُعدّ القيمة الباقية المقدرة للأصل جزءاً مهماً في حساب جدول الاهتلاك.

هناك طرق كثيرة يُمكن استخدام أي منها في حساب الاهتلاك في رأس المال الحقيقي:

(1) **طريقة الاهتلاك بالخط المستقيم (Straight – Line Depreciation):** لنفترض، على سبيل المثال، أن منشأة صناعية اشترت آلة بقيمة ألف دينار، وأنها قدرت القيمة الباقية للآلة بمبلغ (100) دينار، وأن الآلة ستعمل لمدة (5) أعوام، ثم تصبح بالية. ما يعني أن جدول اهتلاك الآلة يمتد لخمس أعوام متتالية، على النحو الآتي: (الكلفة - باقي القيمة المفترضة) $(1000 - 100 = 900)$ ، ونسبة اهتلاك سنوي تساوي $(\frac{900}{5} = 180 = 20\%)$.

(2) **طريقة الميزان (الباقى)، المتراجع (المنحدر أو المتناقص) (Declining Balance):** لنفترض، من المثال السابق، أن القيمة الباقية من الآلة كانت (100) دينار، وأن مدة خدمة الآلة كانت (5) أعوام، وأن نسبة اهتلاك الآلة بقيت عند مستوى (20%) سنوياً، ما يعني أن كلفة الاهتلاك للعام الأول تكون $(180 = 0.2 \times 900)$ ديناراً للعام الأول، وتكون كلفة الاهتلاك للعام الثاني $(144 = 0.2 \times 720)$ ، و(115.2) ديناراً للعام الثالث، وهكذا.

(3) **طريقة الميزان (الباقى) المتراجع (المنحدر أو المتناقص) المزدوج (Double - Declining Balance):** تقوم هذه الطريقة على مضاعفة نسبة الاهتلاك في طريقة الاهتلاك بالخط المستقيم، ما يعني أن عدد الأعوام المتبقية من حياة الآلة يكون أقل.

(4) **طريقة مجموع عدد الأعوام (Sum of Years Digits):** تجمع في هذه الطريقة عدد الأعوام المتبقية لعمل الآلة، وفي المثال أعلاه يكون المجموع $(5+4+3+2+1 = 15)$ ، ثم تقسم قيمة الآلة بعد خصم القيمة المتبقية المفترضة، على مجموع الأعوام، من الأعلى إلى الأقل، على النحو الموضح في الجدول الآتي:

(5) **طريقة وحدات الإنتاج (Units of Production):** يُحسب الاهتلاك في هذه الطريقة بعدد الوحدات التي تُنتجها الآلة من السلعة، عبر أعوام خدمتها، مع الأخذ بعين الاعتبار الاهتلاك الفعلي للآلة.

العام	قيمة الآلة بعد خصم القيمة المتبقية	العام/مجموع الأعوام	كلفة الاهتلاك
الأول	900	5/15	300
الثاني	900	4/15	240
الثالث	900	3/15	180
الرابع	900	2/15	120
الخامس	900	1/15	60

معضلة السامري (Samaritan's Dilemma) (15):

في اقتصاديات العمل الخيري (Economics of Charities)، واقتصاديات الحاكمية (Economics of Governance)، والمساعدات العينية والنقدية التي تمنحها الدول الغنية للفقيرة، هي معضلة تواجهها دولة مانحة (Donor)، تقدم مساعدات مختلفة إلى دولة فقيرة، في سبيل تحقيق أهداف معينة، أو إصلاحات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

تكمن المعضلة في أن الدولة المتلقية للمساعدات لا تقبل القيام بالإصلاحات المطلوبة، في وقت لا تستطيع الدولة المانحة التخلي عن تقديمها للمساعدة إلى الدولة الفقيرة، بسبب حاجتها الاستراتيجية للدولة المتلقية.

يعود مصطلح **معضلة السامري** إلى ما ورد في إنجيل لوقا، على لسان المسيح عليه السلام حول الأشخاص الطفيليين، في القول المأثور **التشجيع المفرط للطفيليات يمكن أن يؤدي إلى تدمير الذات** (*Excessive Encouragement of Parasites can Lead to Self-destruction*). والمقصود بذلك هو أن تشجيع المحتاجين للاعتماد على المساعدة لا يؤدي إلا إلى نتيجة سلبية. وقد تنطبق أساسيات **المعضلة** على الفرد مثلما تنطبق على الدول.

عينة (Sample) (16):

في الإحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)، والإحصاء الاستدلالي (*Inferential Statistics*)، والاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، هي مجموعة من بيانات جمعت من مجتمع إحصائي (*Statistical Population*) ما، بطريقة علمية، عشوائية (*Random*)، بهدف التعرف على خصائص المجتمع، بوساطة مقاييس النزعة المركزية (*Central Tendency*)، ومقاييس التشتت (*Dispersion*)، والتوزيع الاحتمالي أو الوصفي، والتوزيع المائيني (*Percentile Distribution*).

يُعرف المجتمع الإحصائي أنه كل العناصر المكونة لمجموعة من الأشياء التي يُراد إخضاعها لتجربة (أو دراسة) ما. ومثال ذلك أن مدرساً لمساق ما أراد أن يتعرف على أعمار الطلبة في الفصول التي يُدرّسها. فالمجتمع الإحصائي في هذه التجربة (الدراسة) الإحصائية يتشكل من سب كل طالب من الطلبة الذين يدرّسهم. وفي مثال ثانٍ، رُمي حجرُ النرد لمرّة واحدة، وبناءً على هذه التجربة يتكون المجتمع الإحصائي من الأعداد (1,2,3,4,5,6) فقط. وفي مثالٍ ثالث، رُميت قطعة نقد لمرّة واحدة، وبالتالي فإن المجتمع الإحصائي يتكون من الصورة (*Head*) أو الكتابة (*Tail*).

يتكوّن المجتمع الإحصائي من مفردات، وكل مُفردة هي وحدة التحليل (*Unit of Analysis*)، وهي الكينونة الرئيسة التي تخضع للبحث والدراسة والتحليل، أي الأشياء أو الأشخاص الذين يخضعون للدراسة والتحليل. وقد تكون وحدة التحليل مجموعة من الأشخاص وأنشطتهم الاستهلاكية أو الإنتاجية، أو مناطق جغرافية بما فيها الأقاليم والمدن، وما شابهها، أو العلاقات الاجتماعية، بما فيها الصداقات والعداوات أو حالات الزواج والطلاق.

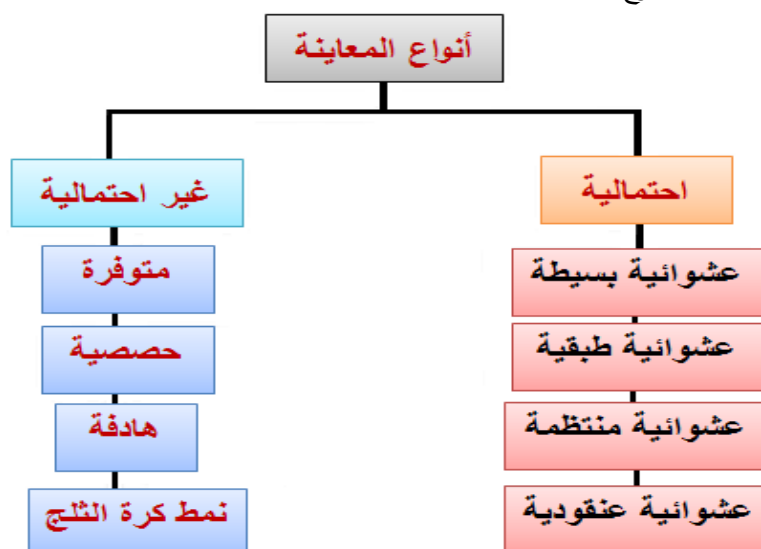
يُمكن إعادة تعريف العينة العشوائية، في سياق المجتمع الإحصائي بأنها مجموعة جزئية (*Subset*) من المجموعة الكلية التي تحتوي جميع عناصر المجتمع الإحصائي، وتُختار بطريقة علمية محددة لتكون ممثلة حقيقية للمجتمع الإحصائي، بحيث يحظى كل عنصرٍ من المجموعة الكلية (المجتمع الإحصائي) بالنصيب نفسه للظهور في المجموعة الجزئية. لكن الحصول على العينات يختلف حسب الهدف، وذلك حسب المعاينة وأنواعها (*Sampling and Types of Sampling*)⁽¹⁾.

1- كان الفلاحون في بلاد الشام، إلى عهد قريب، يمارسون عمليات المعاينة للحبوب التي يشترونها بعضهم من بعض، كالفحم والشعير، للتأكد من جودتها. وقد كانوا يمارسون العملية بطرق بسيطة، لكنها ذكية. وعلى سبيل المثال كانوا يضعون أكياس الحبوب على شكل صفوف، ثم يأتي المعايين (*the Sampler*)، ومعه أنبوب معدني بقطر (1سم) تقريباً، مدبب من رأسه، ويغرسه في أماكن كثيرة من الكيس الذي يُعائنه، فتندفع كمية مناسبة من الحبوب داخل الأنبوب ثم إلى راحة كفه، ويأخذ بالنظر إلى الحبوب ليحسب بشكل تقريبي جودة العينة المسحوبة، ثم يكرر المعاينة في أماكن كثيرة من الكيس، ويكرر العملية على الأكياس الأخرى حتى يصل إلى نتيجة محددة عن نوعية الحبوب المراد معاينتها.

ويُقصد بالمعاينة (*Sampling*) الحصول على عينات من مجتمع إحصائي بطريقة علمية، بهدف دراسة خصائص محتوى العينة وتحليلها ثم تعميمها على المجتمع الإحصائي. وعادة تُؤخذ العينات بعد تحديد ما يُسمى **إطار العينة** (*Sampling Frame*)، ويُعرّف إطار العينة بأنه القائمة التي تحتوي كل عناصر المجتمع الإحصائي الذي تُسحب العينة منه. وبدون هذا الإطار تغدو العينة صعبة المنال، ومشكوك فيها من حيث تمثيلها للمجتمع الإحصائي.

يستند مبدأ المعاينة إلى **قانونين مهمين: (1) قانون الانتظام الإحصائي** (*Law of Statistical Regularity*)، الذي ينص على أن الاختيار العشوائي لعدد كافٍ من مفردات مجتمع إحصائي، كبير نسبياً، يؤدي إلى ظهور المفردات التي تحمل صفات المجتمع الإحصائي نفسه. (2) **قانون العطالة للأعداد الكبيرة**، أو **قانون الأعداد الكبيرة** (*Law of Inertia of Large Numbers or Law of Large Numbers*)، الذي ينص على أنه كلما زاد حجم العينة، زادت دقة النتائج التي يحصل عليها الباحث، شريطة الالتزام بقواعد البحث العلمي، والعشوائية، وبقاء العوامل المؤثرة الأخرى ثابتة.

تصنف طرق المعاينة (أخذ العينات)، تحت نوعين رئيسين: (1) **المعاينة الاحتمالية** (*Probability Sampling*)، (2) **المعاينة غير الاحتمالية** (*Nonprobability Sampling*). وتندرج تحت كل طريقة من الطريقتين الرئيسيتين أربعة أصناف من المعاينة الخاصة بكل نوع.



المعاينة الاحتمالية: هي الحصول على عينات من المجتمع الإحصائي اعتماداً على الاختيار العشوائي (*Random Selection*) لعناصر **العينة** من **مجتمع إحصائي**، بحيث يحظى كل عنصر فيه بنصيب متساوٍ للظهور في **العينة**، أي الاستناد إلى آلية احتمال معينة في الحصول على العينات. وتشمل **المعاينة الاحتمالية** أربع طرق، هي: العشوائية البسيطة، والطبقية، والمنتظمة، والعنقودية.

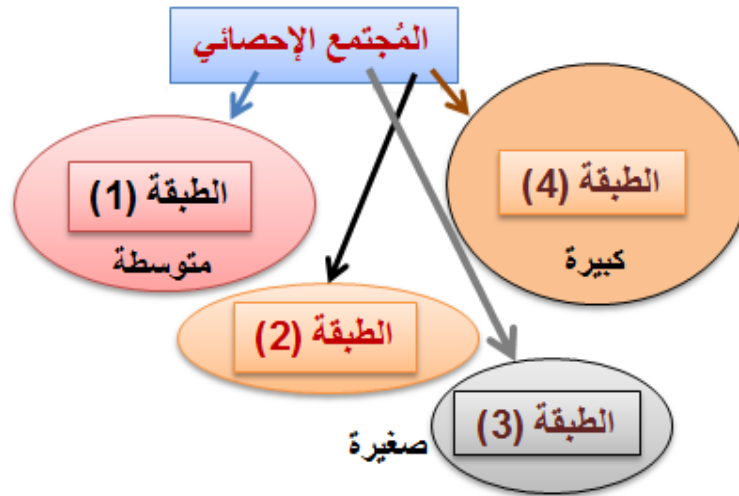
أما **المعاينة العشوائية البسيطة** (*Simple Random Sampling*)، وهي أكثر الأصناف استعمالاً، ففيها يحظى كل عنصر من عناصر المجتمع الإحصائي بالنصيب نفسه للظهور في العينة. وعلى سبيل المثال لو أراد باحث ما اختيار **عينة عشوائية** من حجم (n) من **مجتمع إحصائي** حجمه (N)، فإن كل **عينة** من حجم (n) تحظى بالاحتمال نفسه للظهور في أية عينة أخرى من الحجم نفسه (n).

لتوضيح ذلك لنفترض أن الباحث يرغب في معرفة متوسط الدخل السنوي لأعضاء مجالس الإدارة العاملين في (100) شركة صناعية في مدينة ما، وكان يعرف أن لكل شركة مجلس إدارة مكوناً من عشرة أشخاص، وبالتالي فإن حجم المجتمع الإحصائي هو ($N = 10 \times 100 = 1000$) عنصر. لنفترض أن الباحث قرر سلفاً أن حجم العينة هو ($n = 100$). في هذا الوضع يكون إطار العينة مكوناً من ألف شخص، وهم أعضاء مجالس الإدارة للشركات كافة. بعد ذلك يُحدد أسماء هؤلاء الأشخاص وأرقام هواتفهم وعناوينهم، ثم يكتب الباحث كل اسم من هذه الأسماء على ورقة تحمل رقماً عشوائياً معيناً سلفاً، ويضع الأوراق في صندوق، ويخلطها بشكل جيد حتى تكون عملية الاختيار عشوائية، ويبدأ عملية الاختيار وتسجيل الأسماء حتى نهاية عملية السحب، ثم يقابل كل واحد منهم للتعرف على دخله السنوي⁽²⁾.

أما في المعاينة العشوائية الطبقيّة (*Stratified Random Sampling*)، فيُقسّم المجتمع الإحصائي إلى جزأين أو أكثر، بحيث يكون كل جزء منفصلاً عن الآخر (بدون تداخل) ومستقلاً عنه. وتكون التجزئة مستندة إلى توصيفات معينة عن المتغير تحت الدراسة.

وتصمم هذه الطريقة بحيث يُصنّف المجتمع الإحصائي إلى مجموعات فرعية متجانسة، (*Homogenous Subsets*)، قبل المعاينة. وتبدأ عملية المعاينة بسحب عينة عشوائية من كل مجموعة فرعية بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة. ويكون حجم العينة من كل طبقة متناسباً مع حجم الطبقة.

يؤدي تقسيم المجتمع الإحصائي على شكل طبقات (*Strata*)⁽³⁾ إلى تكوين ما تُسمى مجتمعات إحصائية فرعية (*Subpopulation*)، تساوي بمجموعها المجتمع الإحصائي الأصلي. وفي سبيل توضيح الفكرة لنفترض أننا نرغب في معرفة متوسط الدخل السنوي للأطباء العاملين في القطاع الخاص.



وقد لا يؤدي المجتمع الإحصائي الكبير نسبياً، وغير المتجانس من حيث التخصص وسنوات الخبرة، في حال المعاينة العشوائية البسيطة إلى نتائج سليمة. ومن أجل درء العيب الممكن يصنف الباحث الأطباء على شكل طبقات متجانسة من حيث التخصص وسنوات الخبرة، بحيث تؤدي المعاينة الطبقيّة إلى إعطاء عناصر كل طبقة الفرصة نفسها للظهور في العينات الفرعية.

2- عادة تجري عملية اختيار الأسماء بدون إعادة الورقة التي تحمل الاسم الظاهر إلى الصندوق مرة ثانية، وتسمى هذه العملية سحب

العينة بدون إعادة (*Sampling Without Replacement*) مقابل عملية سحب العينة مع الإعادة (*Sampling With Replacement*).

وفي حالة الإعادة قد يتكرر ظهور الاسم، أما بدون إعادة فإن الاسم لا يتكرر، ويبقى نصيب ظهور أي اسم متميزاً بالاحتمال نفسه.

3- مفرداتها طبقة (*Stratum*).

وفي **المعاينة المنتظمة (Systematic Sampling)**: يُحدد إطار العينة، وهو قائمة العناصر المكونة للمجتمع الإحصائي، ثم يكتب الباحث الأسماء الواردة في الإطار ويعطيها أرقاماً كما في طريقة **المعاينة العشوائية البسيطة**، ويختار عناصر **العينة** على نحو منظم سلفاً، بأن تتكون **العينة** من العنصر الذي يحمل الرقم (3) والعنصر الذي يحمل الرقم (6)، ثم العنصر الذي يحمل الرقم (9)، وهكذا.

وعلى سبيل المثال لنفترض أن الباحث يرغب في معرفة متوسط الدخل للسكان البالغين في مدينة، ولنفترض أيضاً أن عدد البالغين في المدينة كان (5000) شخص، وأن الباحث قرر سلفاً أن **حجم العينة** هو (500) شخص. وفي هذه الحالة تتكون هذه العينة بقسمة حجم المجتمع الإحصائي على حجم العينة، أي $(N/n) = (5000/500) = 10$. فيختار الباحث رقماً في المدة (1 - 10)، ليكن (3) مثلاً، وهو رقم العينة التي أُختيرت من بين الـ (10) عينات الممكنة، وينتقي أخيراً الشخص الذي يحمل الرقم (3)، ثم يُضيف إليه أي رقم اختاره بطريقة **عشوائية** ليكون رقم الشخص الثاني على القائمة. فلو كان الرقم العشوائي الذي اختاره (3)، مثلاً، لكان الشخص الثاني من يحمل الرقم (6)، والثالث من يحمل الرقم (9)، وهكذا. وقد يضطر الباحث إلى تكرار العملية إن أراد أن يكون **حجم العينة** مساوياً للحجم الذي اختاره أصلاً، وهو (500) في المثال الراهن. (انظر المثال المرفق).

حجم المجتمع الإحصائي $N = 45$			نحتاج إلى عينة $n = 9$
1	16	31	$\therefore \frac{N}{n} = \frac{45}{9} = 5$
2	17	32	
3	18	33	
4	19	34	نختار رقماً عشوائياً بين (1) و (5) لنقل إنه (3)
5	20	35	
6	21	36	
7	22	37	نبدأ بالرقم (3) ثم نأخذ الرقم الذي يليه بـ (5) أرقام، وهو (8)، وهكذا حتى نختار الأرقام التسعة
8	23	38	
9	24	39	
10	25	40	وهذه الأرقام هي: 3, 8, 13, 18, 23, 28, 33, 38, 43
11	26	41	
12	27	42	
13	28	43	
14	29	44	
15	30	45	

في **المعاينة العنقودية (Cluster Sampling)**: يُحدد المجتمع الإحصائي، في العادة، في مستويين: **زمني ومكاني**، رغم أن الباحثين لا يذكرون ذلك في أبحاثهم. وتُجرى **المعاينة العنقودية** على مرحلتين، (أو عدة مراحل). في إحداها يعاين الباحث المناطق الجغرافية، وفي الثانية يعاين الأشخاص في تلك المناطق. وفي هذا النوع من المعاينة قد لا يضطر الباحث إلى تصميم **إطار للعينة**.

في **المعاينة غير الاحتمالية**: يجمع الباحث العينات من المجتمع الإحصائي، دون الاعتماد على آلية الاحتمال في اختيار عناصر العينة. وتشمل **المعاينة غير الاحتمالية** أربع طرق، هي: **المتوفرة، المحاصصة (الحصصية)، الهادفة، وكرة الثلج**.

أ- المعاينة المتوافرة (*Availability or Haphazard Sampling*)⁽⁴⁾:

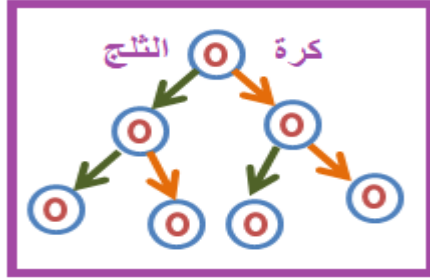
هي الحصول على العينة التي تُجمع حيثما توافر مجتمع إحصائي، مهما كان نوعه. على سبيل المثال، قد تُوزَّع استمارات بحثية على الطلبة في الجامعات عن مسألة معينة، لكن المشكلة في هذه المعاينة هو عدم معرفة نوع المجتمع الإحصائي على وجه التحديد، ولذلك تسمى المعاينة هذه في بعض الأحيان بالمعاينة المريحة.

ب- المعاينة المحاصية (الحصصية) (*Quota Sampling*):

عندما يرغب الباحث بدراسة خصائص معينة لمجموعة محددة من الأشخاص (الأشياء)، تُحدَّد حصة لمجموعة واضحة في ذهن الباحث. على سبيل المثال لا نتصور أن دراسة عن مساحيق التجميل تُطبَّق على مجتمع الذكور، والأولى أن يكون معظم العينة من مجتمع الإناث.

ج- المعاينة الهادفة (*Purposive Sampling*):

تتخصص عمليات المعاينة في بعض الأحيان في مجموعة محددة من الأشخاص (الأشياء). على سبيل المثال لو أراد الباحث التعرف على مستوى دخل الأستاذ الجامعي السعودي، العامل في الجامعات السعودية على وجه الخصوص، مقابل دخل الأستاذ العامل في الجامعات العربية بشكل عام، لكانت عينة الدراسة في الحالة الأولى مقتصرة على الأساتذة السعوديين العاملين في الجامعات السعودية، ومحددة في الحالة الثانية على أساتذة الجامعات العربية.

د- المعاينة على طراز كرة الثلج (*Snowball Sampling*):

يُطبَّق هذا النوع من المعاينة عندما لا يتمكن الباحث من تحديد عناصر المجتمع بشكل موثوق، فقد يوجَّه الباحث سؤالاً إلى شخص معين يعلم أنه من المجتمع المراد دراسته، ثم يطلب منه أن يدلّه على من هو على شاكلته، وهكذا، حتى تكبر العينة ويصل الباحث إلى مراده، ولهذا السبب سُمِّيَت المعاينة على طراز كرة الثلج.

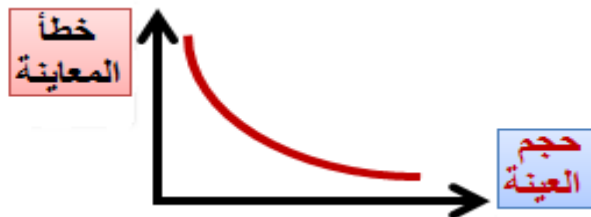
من الضروري، في معظم الأحيان، قبل الشروع بجمع العينات المطلوبة في دراسة الظاهرة محل البحث، تصميم العينة (*Sample Design*) من الباحث، على نحوٍ يؤدي في نهاية المطاف إلى حصوله على عينة مقبولة. ولا بد لأي تصميم أن يتصف بالمظاهر المهمة الآتية:

أولاً: أن يكون قابلاً للتنفيذ، من حيث وجود عناصر العينة، وأن تكون العينة ممثلة تمثيلاً حقيقياً للمجتمع الإحصائي، وعلى أوسع نطاق ممكن. ويُقصد بذلك أن يتأكد الباحث من الوجود الفعلي لمفردات العينة، وليس الوجود النظري لها، وأن تكون مفردات العينة قابلة للجمع، ممثلة حقيقية للمجتمع.

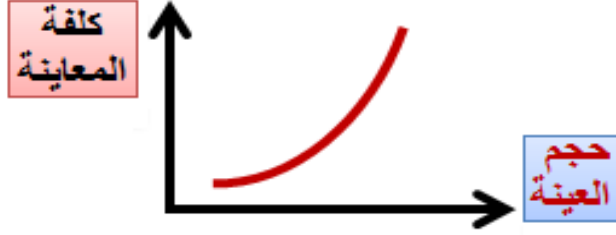
ثانياً: أن يؤدي إلى أقل خطأ ممكن في المعاينة

(*Minimum Sampling Error*). ويُقصد بذلك أن عملية

المعاينة لا بد أن تخللها أخطاء، لكن التصميم الجيد يعمل على تقليل هذه الأخطاء.



4- تعني (*Haphazard*): بدون نمط معين أو خطة، وتسمى هذه المعاينة في بعض الأحيان عرضية (*Accidental*) أو مريحة (*Convenient*).



ثالثاً: أن يكون قابلاً للتنفيذ بأقل كلفة ممكنة (*Minimum Cost of Sampling*). ويُقصد بذلك أن دراسة الظاهرة قد تكون غير قابلة للتنفيذ بسبب الكلفة الباهظة لجمع العينات. ما يعني أن المعاينة نفسها تكون غير قابلة للتنفيذ، أيضاً.

رابعاً: أن يؤدي إلى أقل تحيزٍ منتظم في المعاينة (*Marginal Systematic Bias*). ويُقصد بذلك أن عملية المعاينة لا بد أن يتخللها تحيزٌ منتظم بسبب إجراءات المعاينة نفسها. لكن التصميم الجيد للمعاينة يعمل على تفادي هذه التحيزات أو تقليلها.

خامساً: لا بد لنتائج الدراسة أن تكون لها قيمة علمية قابلة للتطبيق على أوسع نطاق ممكن.

هناك بعض الحسنات، وبعض المساوئ، للمعاينة والهدف منها. ويمكن تلخيصها فيما يلي:

الحسنات:

أولاً: الكلفة المنخفضة نسبياً، مقارنة مع كلفة الحصول على البيانات المطلوبة في حالة استقصاء كل مفردات المجتمع الإحصائي.

ثانياً: تكون الدقة أعلى في حالة جمع البيانات من العينة مقارنة مع جمع البيانات من كل مفردات المجتمع الإحصائي.

ثالثاً: سرعة الحصول على البيانات المطلوبة مقارنة مع الزمن في حالة جمع البيانات من المجتمع الإحصائي.

رابعاً: قد تكون المعاينة أفضل الطرق المتاحة إذا كان المجتمع الإحصائي كبيراً جداً.

أما المساوئ:

أولاً: احتمال التحيز نحو مفردات معينة وإهمال مفردات أخرى من المجتمع الإحصائي.

ثانياً: عدم كفاية العينة.

ثالثاً: صعوبة الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي، في بعض الحالات.

رابعاً: مشاكل الخطأ في المعاينة.

خامساً: عدم وجود الأشخاص الذين يدلون بالمعلومات المطلوبة.

بول أنثوني ساميلسون (Paul Anthony Samuelson) (17):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في فائض المستهلك (*Consumer's Surplus*)،



ونظرية المضاعف - المُسارع (*Multiplier-Accelerator Theory*)، ونظرية التوازن العام

(*General Equilibrium Theory*)، هو عالم اقتصاد أمريكي يهودي، عاش في المدة (1915 - 2009)،

تعلم في جامعة شيكاغو (*University of Chicago*)، وجامعة هارفارد (*Harvard University*)، كان

محظوظاً بوجود مرشدين تعليميين متميزين له، من أمثال فرانك نايت (*Frank Knight*)

وجوزيف شومبتر (*Joseph Schumpeter*)، ويسلي ليونتييف (*Wesley Leontief*).

عمل طوال مسيرته الأكاديمية في معهد ماساتشوستس التقني (*Massachusetts Institute of Technology*)، حيث أصبح أستاذاً متفرغاً في العام (1947)، وحاز على جائزة نوبل في الاقتصاد في العام (1970).

بدأ ساميلسون إعادة كتابة نظريات كثير من فروع الاقتصاد، كان أولها حول فائض المستهلك، في العام (1938)، اشتق فيها منحني الطلب من كشف الأفضلية (*Revealed Preference*) للمستهلكين. وقد نشر أطروحته لنيل شهادة الدكتوراة تحت عنوان أسس التحليل الاقتصادي (*Foundations of Economic Analysis*) في العام (1947)، التي كانت إبداعاً فكرياً بحد ذاتها، تعمق فيها بالنظرية الاقتصادية، في محاولة لنقل الموضوع نحو الحركات (الديناميات) المقارنة (*Comparative Dynamics*)، وإظهار مدى أهمية المنهج الرياضي في الاقتصاد. وقد نال شهرة واسعة على كتابه الجامعي الاقتصاد (*Economics*)، الذي نشر لأول مرة في العام (1948)، وأعيد نشره، بالاشتراك مع عالم الاقتصاد الأمريكي وليام نوردهاوس (*William Nordhaus*)، وقد بيعت منه أكثر من (11) مليون نسخة. وقد كان كتاباً واضح الأفكار، واسع الشرح، سهل على طلبة الاقتصاد استيعاب كثير من المفاهيم الغامضة. وكان ساميلسون معروفاً في علم الاقتصاد، بوصفه منظرًا صاحب ذكاء استثنائي، وناشرًا لمئات الأوراق الفنية التي تشهد على ذلك. وقد اشتهر في تقديمه لنظرية المضاعف - المسرع للدورة التجارية (*Multiplier-Accelerator Theory of the Trade Cycle*)، وتبسيطه لنظرية التوازن العام، وجعلها قابلة للتطبيق على المشاكل الاقتصادية الواقعة، ثم تقديمه لنظرية كشف الأفضليات، في اقتصاديات الرفاء.

بالمختصر كان ساميلسون من أكثر علماء الاقتصاد في القرن العشرين عطاءً وذكاءً واتساعاً في الفكر والتنظير.

اختبار ساميلسون (*Samuelson Test*) (18):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو حالة توزيع لحزمة من السلع، تكون أفضل من حالة توزيع لحزمة أخرى، إذا أدت الحزمة الأولى إلى تحسين وضع شخص، على سلم الرفاء، ولم تجعل شخصاً آخر في وضع أسوأ مما كان عليه من قبل. وهذا الاختبار يشبه إلى حد ما حالة تحسين باريتو (*Pareto Improvement*).

سند الساموراي (*Samurai Bond*) (19):

في الاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، بخاصة في أدوات الدخل الثابت (*Fixed Income Instrument*)، هو سند يصدر بالين الياباني في طوكيو، من شركة أجنبية، ويمكن شراؤه من غير المقيمين في اليابان، ويخضع للتشريعات اليابانية.

تقرير سانديلاندرز (*Sandilands Report*) (20):

في المحاسبة (*Accounting*)، بخاصة في محاسبة التكاليف (*Cost Accounting*)، والتضخم (*Inflation*)، هو تقرير، صدر في العام (1975)، في بريطانيا، عن لجنة محاسبة التضخم، أوصت فيه باعتماد محاسبة التكاليف الجارية (*Current Cost Accounting*). وأكدت وجوب إعادة تقييم الأصول إما بقيمة استبدالها أو بقيمتها الاقتصادية، حيث تمثل هذه الأصول قيمتها بالنسبة للمنشأة في ذلك الوقت. أما بالنسبة للبنود المذكورة في حسابات الأرباح والخسائر (*Profit and Loss Accounts*) فيجب تقييمها بكلفاتها الحالية في وقت بيع الناتج. وقد اعتمد التقرير مقياس الدخل الرئيسي المستخدم، للربح الجاري التشغيلي (*Current Operating Profit*).

إشباع (Satiation) (21):

في **نظرية سلوك المستهلك (Theory of Consumer's Behavior)**، بخاصة في **نظرية المنفعة (Utility Theory)**، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) إحدى فرضيات نظرية المنفعة التي ترى أن المستهلك لا يشبع، فهو يحب الكثير على القليل، والحاضر على المستقبل. (2) ظاهرة امتلاك كم كافٍ من الأشياء، حيث تنحدر المنفعة بعد هذا الحد، وربما تصبح المنفعة صفراً أو سالبة القيمة.

إرضاء (Satisficing) (22):

في **نظرية المنشأة (Theory of the Firm)**، بخاصة في **الأداء (Performance)**، هو النظرة الحديثة إلى المنشأة وأهدافها، ومنها هدف الوصول إلى مستوى مرضٍ من الأداء، بدلاً من هدف تعظيم المبيعات أو الأرباح. وقد ركز علماء **النظريات الحديثة**، الذين يدركون مدى تعقيد الأهداف الإدارية، على مفهوم **الإرضاء**، بوصفه هدفاً مشتركاً، للإدارة والمالكين (المساهمين).

ادخارات (Savings) (23):

في **الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)**، بخاصة في **الدخل الكلي (Aggregate Income)**، هي ما يتبقى من دخل حكومة، أو منشأة، أو أسرة، أو فرد، بعد دفع جميع النفقات المترتبة على وجودها وأعمالها المعتادة. وعادة يتعمق علماء الاقتصاد المختصون في دراسة دوافع الادخار (**Motives for Saving**).

قد تدّخر الحكومة، في سبيل **تقليل الطلب الكلي في الاقتصاد الوطني**، و**تخفيض مستوى الأسعار والتضخم**، والمنشأة في سبيل **توفير التمويل الذاتي للاستثمار**، والأسرة في سبيل **توفير الموارد التمويلية لمعالجة الأمراض التي تصيب أفرادها**، وفي سبيل تأمين حاجات التقاعد، والأحفاد، والفرّد للأسباب المبينة في الأسرة. وقد عدّ اقتصاديون كثيرون أن من التبسيط المفرط عدّ **سعر الفائدة المحدد للادخار**، لأن مستوى الأسعار مهم أيضاً. ولوحظ أن **الدافع الشخصي القوي للادخار** مستقل عن معظم المتغيرات الاقتصادية الكلية، لكن **الادخار** يعدّ، في جميع الأحوال، **دالة في الدخل**. وعادة يختلف متوسط ميل الأسرة إلى الادخار (**Average Propensity to Save of Household**) من بلد لآخر.

جمعية الادخار والقروض (Savings and Loan Association) (24):

في **التمويل (Finance)**، و**الاستثمار (Investment)**، بخاصة في **الولايات المتحدة الأمريكية**، هي مؤسسة تمويلية، تقدم بعض أشكال الخدمات المصرفية، بما فيها الإقراض، وهي مشابهة في بعض خدماتها للمصرف العادي، أو اتحاد ائتماني (**Credit Union**)، لكن هيكل أعمالها ووظائفها، ومدى خدماتها، تختلف بعض الشيء.

تُعرف هذه **الجمعية**، في بعض الأحيان، باسم **مصرف ادخار (Savings Bank)** أو **مؤسسة توفير (Thrift Institution)**، وعادة تكون مؤسسة خاصة مملوكة من العملاء أو المساهمين، على الرغم من أن بعضها يكون على شكل شركات، أسهمها مطروحة للتداول العام. وهي تقبل الودائع على شكل ادخارات، من الأفراد، وتستخدمها في تقديم القروض، بخاصة في مجال الرهونات العقارية السكنية. ومنها من يُقدم خدمات الحسابات الجارية، أو القروض السكنية، وغيرها من المنتجات والخدمات المالية.

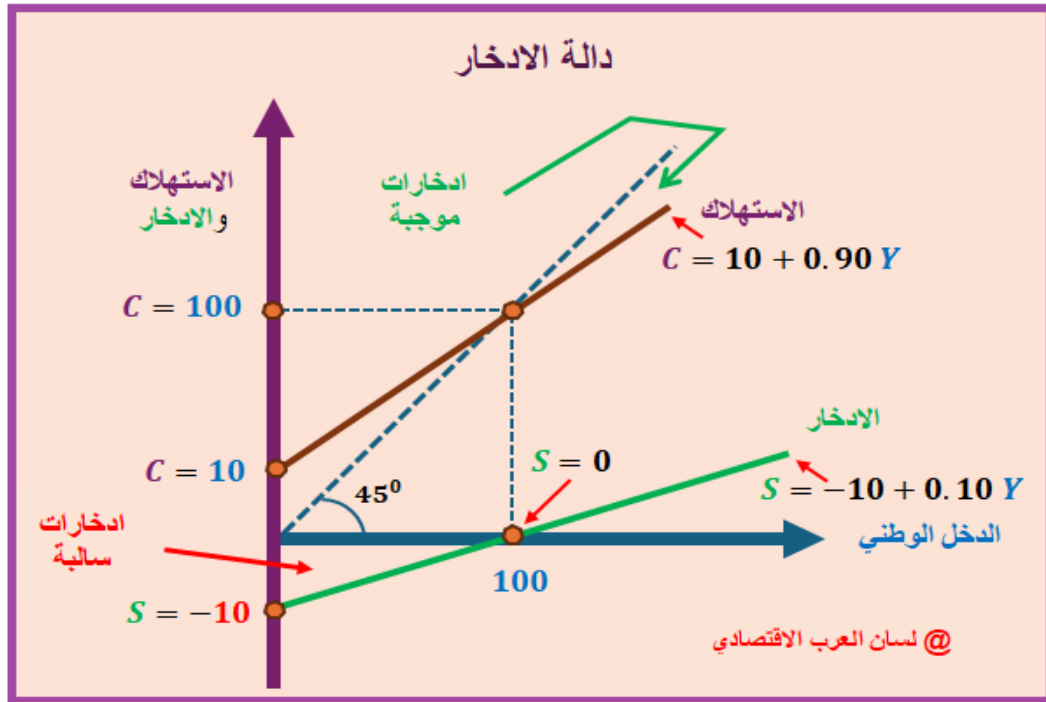
مصرف ادخارات (Savings Bank) (25):

في النقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)، هو مؤسسة تمويلية، يجمع المدخرات من الأفراد الذين لديهم فائض، ويقترضها للأفراد أو المؤسسات التي تحتاج لها، في سبيل تمويل حاجاتها المتعددة. مقابل ذلك يجني المدخرون الفوائد على مدخراتهم، ويدفع المقرضون الفوائد على قروضهم. وهو يختلف عن المصرف التجاري (Commercial Bank)، في مدى الخدمات المصرفية التي يقدمها واتساعها.

يعود أصل مصارف الادخار إلى العمل الخيري، لتوفير القروض الميسرة لمن يحتاج لها، تحت شروط معينة، ثم تدخلت بعض حكومات الدول في إنشاء مصارف الادخار، من أجل تشجيع الادخار من الأفراد والأسر، ودعم الاقتصادات الوطنية.

دالة ادخار (Saving Function) (26):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في الدخل الوطني (National Income)، هي العلاقة بين الادخارات الكلية (Aggregate Savings)، في دولة، وإجمالي الدخل المتاح (Disposable Income) فيها. وفي أبسط نماذج الاقتصاد، يكون الدخل الوطني (Y) مساوياً لحاصل جمع الاستهلاك (C) والادخار (S). وتكون دالة الادخار مساوية لدالة الدخل مطروحة منها دالة الاستهلاك.



يوضح الشكل المرفق أن دالة الاستهلاك ($C = 10 + 0.9 Y$)، ما يعني تلقائياً، في هذا النموذج البسيط، أن دالة الادخار تكون ($S = -10 + 0.1 Y$). ويكون الدخل:

$$Y = C + S$$

عندما يكون الدخل مساوياً لـ (100) يكون الادخار مساوياً للصفر، وعندما يكون الدخل أقل من (100) يكون الادخار سالب القيمة، وإذا زاد الدخل عن (100)، يكون الادخار موجب القيمة في هذا النموذج.

منهج الادخار - الاستثمار في ميزان المدفوعات

(27) (Savings – Investment Approach to the Balance of Payments):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو منهج يركز على علاقة الادخارات مع الاستثمار، في محاولة لشرح وضع الحساب الجاري (Current Account) من ميزان المدفوعات (Balance of Payments)، للفرق بين قيمة الصادرات (Export (X)) وقيمة المستوردات (Imports (M))، بوصفه المكافئ للفرق بين الادخار الكلي (Aggregate Saving (S)) والاستثمار الكلي المحلي (Aggregate Domestic Investment (I))، الذي يُمكن وضعه في المعادلة الآتية:

$$X - M = S - I$$

ومن أجل تحسين وضع الحساب الجاري لا بد أن ترتفع الادخارات (S) بالعلاقة مع الاستثمارات (I).

نسبة الادخار (Savings Ratio) (28):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في الدخل الوطني (National Income)، هو مصطلح يحمل ثلاثة معانٍ: (1) متوسط الميل إلى الادخار (Average Propensity to Save). (2) نسبة مدخرات الأسرة إلى دخلها المتاح. (3) نسبة الدخل المحتفظ به من حكومة أو منشأة.

جين بابتيست ساي (Jean Baptiste Say) (29):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في المدرسة الكلاسيكية (Classical School)، هو عالم اقتصاد وفيلسوف فرنسي، عاش في المدة (1767 - 1832)، له مساهمات كثيرة في علم الاقتصاد، بخاصة في نظرية القيمة والطلب والعرض والسوق.



جين - بابتيست ساي

ولد ساي في مدينة ليون الفرنسية، في كانون الثاني (يناير) من العام (1767)، لعائلة بروتستانتية، اهتمت بالتجارة. وقد اضطرت العائلة للرحيل من فرنسا إلى سويسرا بسبب معتقدها الديني في مجتمع غلبت عليه العقيدة الكاثوليكية.

تعددت الأعمال التي تولّاها ساي في حياته المهنية، من موظف في شركة للتأمين، إلى موظف في شركة إنجليزية متخصصة في تجارة السكر، ثم مديراً لمصنع متخصص في معالجة القطن، رئيساً لتحرير مجلة علمية، وعضواً في لجنة من الخبراء في مجلس نابليون بونابرت. وعندما هُزم بونابرت في معركة وترلو (Waterloo) في العام (1815)، وكانت آخر معاركه، بدأ ساي بالعمل معلماً لأول مساق عام في موضوع الاقتصاد السياسي (Political Economy) يُعطى في فرنسا.

5- يعتمد شرح هذا المسرد على ما جاء في كتاب واضع المعجم، تاريخ الفكر الاقتصادي من العصر الهليني إلى بدايات القرن الحادي والعشرين (History of Economic Thought from the Hellenistic Time to the Present Day)، الجزء الثاني، المدرسة الكلاسيكية، دار وائل، عمان - الأردن، (2021).

ثم أصبح أستاذاً للاقتصاد الصناعي (*Industrial Economics*) في المعهد الوطني للفنون والمهن (*Conservatoire des Arts et Métiers*)، ليصبح أول رئيس لدائرة الاقتصاد السياسي، في الكلية الفرنسية - باريس (*College de France*)، وكان الأول الذي يشغل هذا المنصب في فرنسا⁽⁶⁾.

زار **ساي**، في مدد متقطعة، زيارات متعددة إلى إنجلترا. وكان يلتقي مع صديقيه المقربين **ديفيد ريكاردو** و**ثوماس مالثوس**، لكن ذلك لم يعن أن الثلاثة قد توافقوا في كل آرائهم بخصوص القضايا الاقتصادية⁽⁷⁾، ومع ذلك فقد أدركا أن **ساي** كان عالماً متجرباً في الاقتصاد. ويعود سبب ذلك إلى خبرته العملية متعددة المجالات. وكان ممن ساهموا بشكل فاعل في دفع علم الاقتصاد السياسي نحو الصدارة مقارنة ببقية حقول العلوم الاجتماعية.

نشر **ساي** كتاباً تميّز بشهرة واسعة في مجتمع المفكرين والاقتصاديين، بعنوان **بحث في الاقتصاد السياسي** (*Traité d'économie Politique*) في العام (1803)، وهو الكتاب الذي جعل من **ساي** أحد أقوى المؤيدين لآدم سميث. وقد جاء الكتاب في جزأين، طُبِعَ مرات كثيرة، وُترجمَ إلى لغات كثيرة، أهدى **ساي** الجزء الثاني من كتابه إلى قيصر روسيا الإسكندر الأول، لأنه كان أحد تلاميذه⁽⁸⁾.

كانت الأفكار التي طرحها في الكتاب لافتة ومؤثرة، إذ استطاع أن يُنظّم المبادئ الاقتصادية العريضة تحت ثلاثة أنشطة أساسية، شملت الإنتاج (*Production*) والتوزيع (*Distribution*) والاستهلاك (*Consumption*). وقد اقتفى أثر هذا الترتيب في الأنشطة الاقتصادية الأساسية مفكرون آخرون مثل جون ستوارت ميل (*John Stuart Mill*). وأضاف ميل مبدئين آخرين هما تقدّم المجتمع (*Progress of Society*) والحكومة (*Government*)⁽⁹⁾.

يقدم **ساي** تعريفاً مبتكراً للمنفعة (*Utility*) فيرى أنها قدرة الأشياء على إشباع رغبات الإنسان. وأن القيمة تنشأ من المنفعة. والأداة التي تقيس المنفعة هي الأسعار (أسعار الأشياء)، شريطة ألا يدفع المشتري ثمناً أكثر مما يُقدّر في الشيء من منفعة⁽¹⁰⁾. وقد عارض **ساي** نظرية القيمة في العمل (*Labour Theory of Value*) التي ابتدعها المفكرون الأوائل في المدرسة الكلاسيكية⁽¹¹⁾. وأحلّ مكانها آلية الطلب والعرض، وهذه الأخيرة منضبطة بوساطة كلفة الإنتاج (*Cost of Production*) والمنفعة المستمدة من السلعة. ويرى **ساي** أن القيمة تعود إلى جهود البشر التي سمّاها الصناعة البشرية (*Human Industry*)، المختلطة مع الطبيعة ورأس المال. وقد أدخل **ساي** بهذا الفهم للقيمة مبدأ تقسيم عوامل الإنتاج إلى العمل والأرض ورأس المال. وهذا المعيار هو الذي ساد في الأدبيات الاقتصادية في القرن التاسع عشر⁽¹²⁾.

6- يُقصد برئيس الدائرة هنا القسم الأكاديمي في الجامعة أو المعهد.

7- Haney, P.356

8- Richard Whatmore, *Ancients versus Moderns? The Politics of Political Economy in France From Rousseau to Constant*, 2012.

9- Staley, Charles, (1989), *A History of Economic Thought: From Aristotle to Arrow*, Oxford, Blackwell, P.72.

10- Haney, P.357. نقلاً عن كتاب تاريخ الفكر الاقتصادي.

11- يظن معظم المفكرين الأوائل في المدرسة الكلاسيكية، ومنهم آدم سميث، أن كمية العمل الداخلة في صناعة السلعة تُحدد قيمة السلعة (سعرها).

12 - Spiegel, P.259.

تفوق **ساي** في تحليلاته الاقتصادية على **سميث** و**ريكاردو**، لكنه لم يُجارِ **ألفريد مارشال** في أفكاره عن آلية الطلب والعرض. فقد تحدث بشكل عام وفضفاض عن الآلية، من غير أن يُعطي تفاصيل لكيفية الوصول إلى التوازن، بواسطة أمثلة كمية. وفي المقابل نجد أن **مارشال** قد أبدع في ذلك، خاصة بابتداعه ما تُسمى **جداول الطلب والعرض**. وقد اشتهر في مجتمع الفكر الاقتصادي بكتابه **بحث في الاقتصاد السياسي**، وما قيل عنه من أنه صاغ ما بات يُعرف بـ **قانون الأسواق**، الذي يرى أن العرض يخلق الطلب عليه (*Supply Creates its own Demand*)، ويرى **مؤرخ الفكر الاقتصادي** **مارك بليج** أن التاريخ كان ودوداً للمفكر **ساي**.

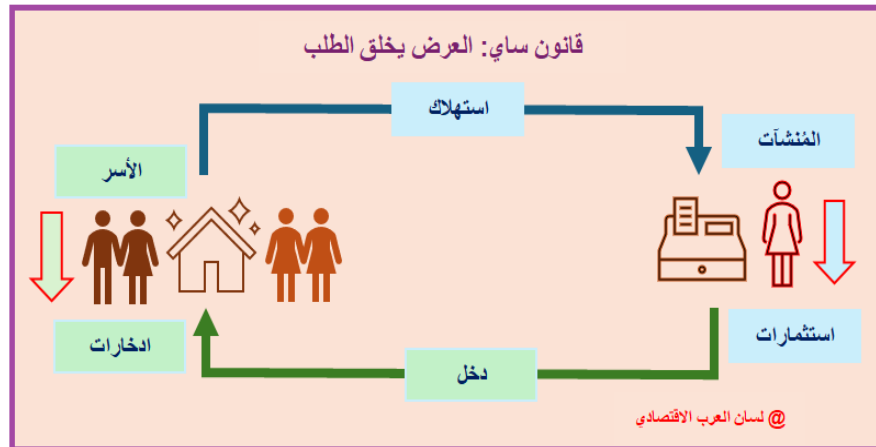
يرى **بليج** أن المفكر الاقتصادي **جيمس ميل** (*James Mill*) قد عدّل كلمات **ساي** التي قالها في كتابه **بحث في الاقتصاد السياسي**: "يُبدل المنتج دائماً بمنتج"، وحولها إلى "العرض يخلق الطلب". واستند في ذلك إلى تبعات رأي **ساي** أصلاً⁽¹³⁾، الذي مفاده أن الإنتاج يفتح الطلب على المنتج (*Production Opens a Demand for Products*)، ما يعني أنه لن يكون هناك فائض في الإنتاج، على الأقل حسب التفسير الذي تبناه بعضهم، على لسان **ساي**⁽¹⁴⁾.

قانون ساي (*Say's Law*) (30):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*) بخاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، هو قانون في الأسواق، عادة يُلخص بالقول: "العرض يخلق الطلب الخاص به".

استند هذا القانون في النظريتين؛ الكلية والجزئية، إلى فكرة أن الإنتاج يُؤدّد دخل عوامل الإنتاج، وهذا الدخل يدفع الأفراد والأسر لطلب السلع المنتجة من قطاعات أو من منشآت أخرى في الاقتصاد. ولهذا السبب كان بعض علماء الاقتصاد من المدرسة الكلاسيكية يتمسكون بالفكرة التي ترى أنه لا يمكن أن يكون هناك فائض عام ودائم، أو نقص في الطلب الكلي. وعلى الرغم من أن هذا الرأي قد نسبته عالم الاقتصاد **جون كينز** (*John Keynes*) وأتباعه إلى **ساي** بشكل خاص، إلا أن كثيراً من الاقتصاديين الكلاسيكيين، منهم على سبيل المثال، **جيمس ميل** (*James Mill*)، تمسكوا بالنظرية. والاستنتاج الكلاسيكي من هذا القانون هو أنه بليوننة الأسعار (*Price Flexibility*)، يصل الاقتصاد دائماً إلى التوازن عند نقطة التوظيف الكامل (*Full-Employment Equilibrium*) في الأمد الطويل.

يوضح الشكل المرفق أن إنتاج المنشآت يولد دخلاً يذهب إلى الأسر بواسطة عوامل الإنتاج، بخاصة العمالة، وهذه الأسر تشتري ما تُنتجه المنشآت من سلع وخدمات، وهكذا تكتمل الحلقة.

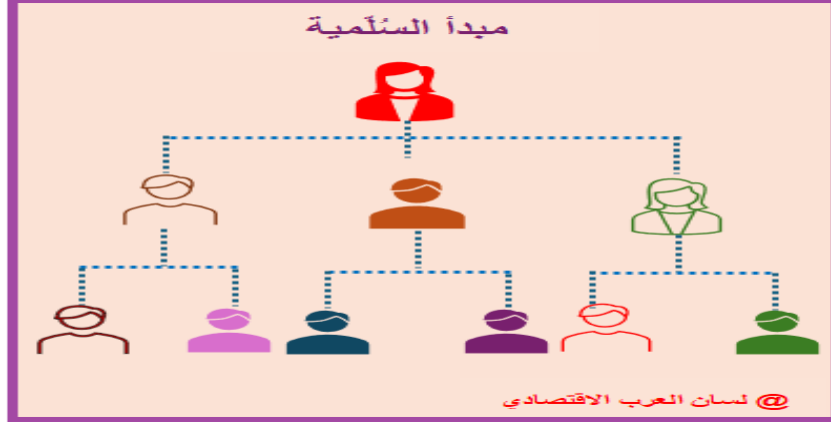


13- Blaug, Mark, (1997). Great Economics, P.209.

14 -Spiegel, P.260.

مبدأ السُّلَمِيَّة (Scalar Principle) (31):

في الإدارة (Management)، بخاصة في المؤسسات والمنظمات ذات البنية الهرمية (Hierarchal Structure)، هو مبدأ إداري يستوجب إنشاء خط سلطة وتواصل غير منقطع من أعلى مستويات الإدارة إلى الأسفل. وفي هذا النموذج، يتواصل الشخص في كل مستوى إداري مع من هم فوقه وتحتة مباشرة. وعادة ما يُسمى مبدأ السلسلة السُّلَمِيَّة (Scalar Chain)، يمكن التحايل على هذا المبدأ في حالات الطوارئ والكفاءة التشغيلية، وذلك عندما يتمكن شخصان في المستوى نفسه من التواصل فيما بينهما مباشرة، بدلاً من المرور عبر المستويات العليا التي تربطهما.

ندرة (Scarcity)⁽¹⁵⁾ (32):

في النظرية الاقتصادية (Economic Theory)، هي المبدأ الأساسي الذي نشأ عليه علم الاقتصاد، بكل فروعه، وملخصه أن كل شيء موجود بقدر محدود، ما عدا رغبات البشر وأهواءهم. لكن مصطلح الندرة، بشكل مركز، يحمل معنيين متقاربين: 1) الكمية المحدودة المتوافرة من الموارد الإنتاجية، والكمية المنتجة. 2) عدم كفاية المتوافر من الأشياء لتلبية جميع طلبات المجتمع. ومع زيادة عدد السكان، والتنافس على إمدادات ثابتة من الموارد الطبيعية، يُعَدُّ معظم علماء الاقتصاد أن الندرة هي المشكلة الاقتصادية الرئيسة، وهي تثير جميع القضايا الأساسية بخصوص تخصيص (Allocation) الموارد وتسعيرها. وبسبب الندرة تُستخدم طرق تخصيص غير سعرية، منها تقنين (Rationing) الموارد والسلع الاستهلاكية المقدمة مجاناً. وقد تأخذ الندرة شكلين: ندرة مطلقة (Absolute Scarcity)، وندرة نسبية (Relative Scarcity).



15- يعتمد شرح هذا المَـسـرـد على ما ورد في كتاب واضع المعجم، اقتصاديات الموارد والبيئة، دار وائل، عمان - الأردن، (2015).

تتعاطم **مشكلة الندرة**، على وجه الخصوص في مجال **الموارد الطبيعية** (*Natural Resources*)، تأتي المياه أولها. وقد صنف علماء الموارد والبيئة أشكال الندرة في مجال المياه على النحو الآتي:

(1) **ندرة مادية عالية**، (2) **الاقترب من الندرة المادية العالية**، (3) **ندرة اقتصادية**، (4) **انخفاض الندرة المادية أو الاقتصادية أو عدم وجودهما**.

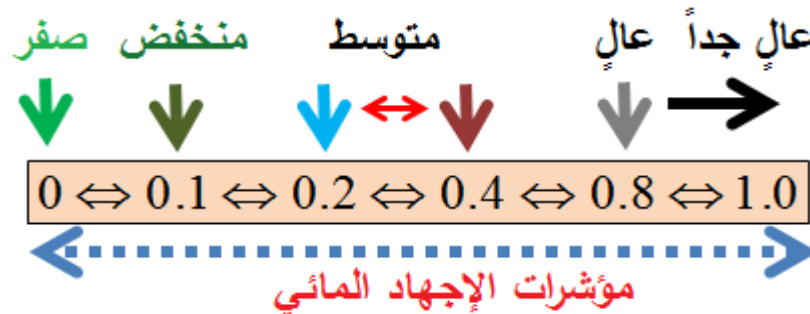
أما تصنيف مناطق الندرة، فهو على النحو الآتي:

أولاً) مناطق الندرة المادية (*Physical Scarcity*) العالية: توصف هذه المناطق بوصول استهلاك مصادر المياه العذبة وتطویرها إلى مراحل غير قابلة للاستدامة. وفي هذه المناطق تُسحب أكثر من (75%) من مياه الأنهار لأغراض الزراعة والصناعة والاستعمالات المحلية الأخرى. وتشمل هذه المناطق البلاد العربية، وجزءاً من أواسط آسيا، وأمريكا الوسطى.

ثانياً) مناطق تقترب من الندرة المادية العالية: وهي المناطق التي يسحب ما يقرب من (60%) من مياه أنهارها لأغراض الزراعة والصناعة والاستعمالات المحلية الأخرى. وإذا بقيت مستويات الاستهلاك على ما هي في الوقت الحاضر، فإن هذه المناطق ستدخل في مرحلة الندرة المادية العالية. وتشمل هذه المناطق إيران وباكستان وتركيا وجنوب إفريقيا، وجزءاً من أواسط آسيا وأمريكا الوسطى.

ثالثاً) مناطق الندرة الاقتصادية (*Economic Scarcity*): وهي مناطق تتوافر فيها كميات كبيرة من المياه العذبة لكنها تعاني من تدني نوعية المؤسسات، وحاجتها الماسة إلى رأس المال الضروري لتطوير مصادر المياه. وفي هذه المناطق تُسحب أقل من (25%) من مياه الأنهار لأغراض الزراعة والصناعة والاستعمالات المحلية الأخرى. وتشمل هذه المناطق معظم القارة الإفريقية وجزءاً كبيراً من الهند وجنوب شرق آسيا.

رابعاً) مناطق الندرة القليلة: توصف هذه المناطق بتوافر كميات كبيرة من المياه العذبة تفوق كميات الطلب عليها، وتُسحب أقل من (25%) من مياه أنهارها لأغراض الزراعة والصناعة والاستعمالات المحلية الأخرى. وتشمل هذه المناطق كل دول شمال أوروبا وغربها وأمريكا الشمالية ومعظم أمريكا الجنوبية، وجزءاً كبيراً من أستراليا. بناءً على توافر المياه (**أو ندرتها**) حسب المعايير المبينة آنفاً، ويقاس الضغط على استعمالها باستخدام مؤشرات التوافر نسبة إلى السحب، وهي ما يُطلق عليها **مؤشرات الإجهاد المائي (*Water Stress Indicator*)**، وتأتي على مقياس من صفر إلى واحد صحيح على نحو ما هو مبين في الشكل المرفق. (مؤشرات الإجهاد المائي)



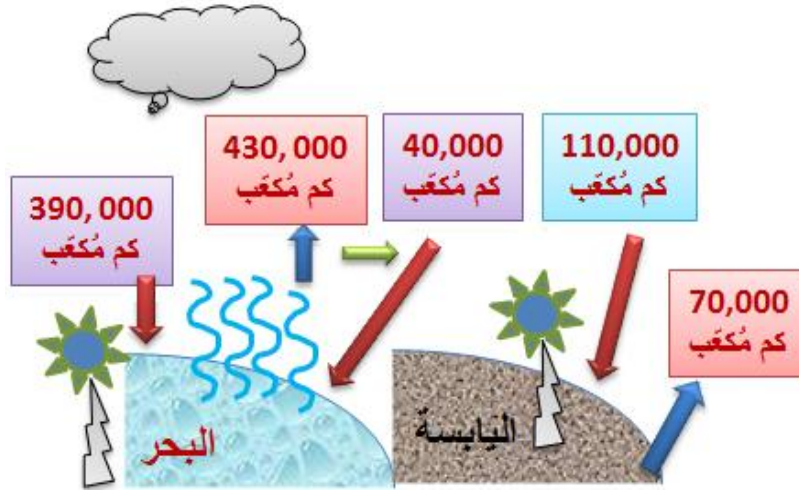
تبين **الدورة المائية** (*Water Cycle*) الطبيعية المراحل التي يمر فيها توافر المياه، ابتداءً من **التبخر والتعرق** والتكثف على شكل غيوم، ثم هطوله على شكل أمطار، وجريانه في الأودية والأنهار ثم إلى البحار ومسطحات المياه العذبة وجوف الأرض ليستقر في خزانات طبيعية. وقد وضع علماء البيئة كمية الماء العذب المتجددة على شكل معادلة بسيطة:

$$RFWS_{\text{الأرض}} = P_{\text{الأرض}} = ET_{\text{الأرض}} + R_{\text{البحار}}$$

حيث ترمز (*RFWS*) لكمية المياه العذبة المتجددة (*Renewable Fresh Water Supply*)، و (*P*) لكمية الأمطار المتساقطة (*Precipitation*)، و (*ET*) لكمية التبخر وتعرق النباتات (*Evapotranspiration*)، و (*R*) لكمية المياه التي تجري نحو البحار والمحيطات (*Runoff*)، ويمكن للدول القادرة أن تستفيد من هذا الجزء بشكل لا يُستهان به بواسطة السدود والحفر المائية، وهو المعروف بالجريان الذي يمكن الاستفادة منه (*Accessible Runoff AR*). وحسب تقديرات علماء المياه والبيئة تتدفق في الدورة الطبيعية كميات المياه العذبة على النحو الآتي⁽¹⁶⁾:

أولاً: يتبخر من المسطحات المائية العذبة والمالحة، بما فيها المحيطات والبحار، ما يكافئ (430) ألف كم³ من المياه سنوياً، يرجع منها إلى المسطحات المائية نفسها ما يكافئ (390) ألف كم³⁽¹⁷⁾.

ثانياً: يهطل على سطح الأرض اليابسة ما يكافئ (110) ألف كم³ من الماء العذب، يتبخر منها ما يكافئ (70) ألف كم³، ويعود إلى المسطحات المائية (40) ألف كم³.



بناءً على هذه الحسابات الخام والكتلة الحيوية البالغة (1.9 كغم) لكل 1 م³ من الماء العذب) قدر العلماء⁽¹⁸⁾ كمية المياه العذبة، المتوفرة من التبخر والتعرق، والمخصصة لاستعمالات الأراضي المسيطر عليها من البشر بـ (18.2) ألف كم³ من مجموع (70) ألف كم³. وهذه الكمية تشكل (26%) من كمية الماء العذب الناتج عن التبخر والتعرق. وقدّر العلماء أنفسهم **الكمية الأولية الصافية** من المياه العذبة (*Net Primary Production NPP*) التي تُستخدم في أنظمة إيكولوجية تحت سيطرة الإنسان، أو تستخدمها كائنات حية تختلف عن الكائنات التي تعيش في منظومات إيكولوجية مشابهة لكنها ليست

16- http://www.globalchange.umich.edu/globalchange2/current/lectures/freshwater_supply/freshwater.html & <http://www.csrc.sr.unh.edu/~lammers/MacroscaleHydrology/Papers/PostelEtAl1996-HumanAppropriationOfRenewableFreshWater-Science.pdf>.

17- كل 3م من الماء العذب = مليار م = 3 ترليون لتر.

18- Postel, et al. مرجع سابق.

تحت سيطرة البشر. وتشمل الأراضي الزراعية والمراعي والأشجار المزروعة من أجل الوقود أو الحصول على الأخشاب التجارية. فبلغت هذه التقديرات (40.6 مليار طن). وهي موزعة على أنواع الأراضي المبيّنة في الجدول (1).

جدول (1): توزيع تخصيصات المياه العذبة

نوع الأرض	التبخر والتعرق (ET) (كم ³)	الكمية الأولية الصافية (NPP) (مليار طن)
زراعية	5500	15
مراعٍ	5800	11.6
غابات	6800	13.6
مستوطنات بشرية ⁽¹⁹⁾	100	0.4
المجموع	18200	40.6

المصدر: مرجع سابق (Postel, et al) وقد جمعت هذه البيانات في الأعوام (1995 - 1997). وقد بينت نوعاً من الاستقرار في السنوات اللاحقة.

وجد الباحثون، فيما يتعلق بكمية الجريان التي يمكن الاستفادة منها، وبخاصة الأنهار، أن توزيع تدفقات الأنهار العالمية غير متوازن من الناحية الجغرافية - القارية، ومقارنة ذلك بعدد السكان في كل قارة. على سبيل التحديد يبلغ حجم جريان الأنهار في القارات الخمس مقارنة مع عدد السكان على نحو ما هو موضح في الجدول (2).

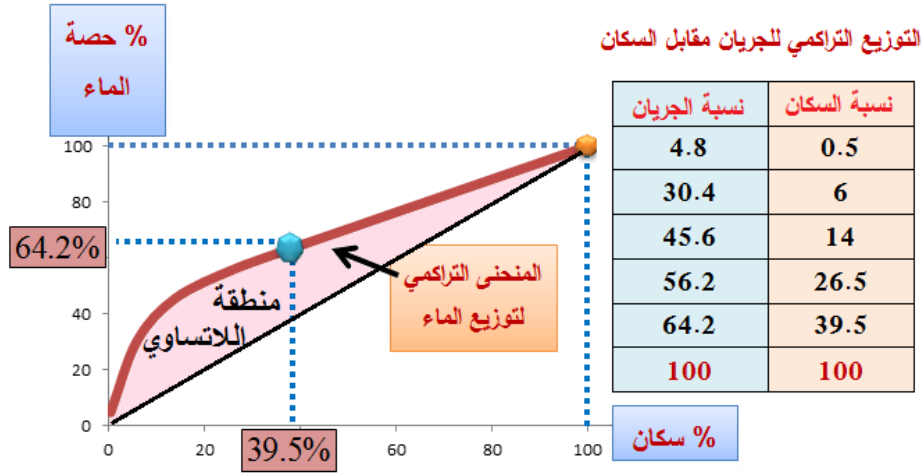
جدول (2): توزيع حصة القارات من جريان الأنهار والسكان

القارة - المنطقة	حجم الجريان (كم ³ /سنة)	الحصة العالمية من الجريان (%)	الحصة من السكان (%)
أوروبا	3240	8.0	13.0
آسيا	14550	35.8	60.5
إفريقيا	4320	10.6	12.5
أمريكا الشمالية والوسطى	6200	15.2	8.0
أمريكا الجنوبية	10420	25.6	5.5
أستراليا والمناطق القريبة منها	1970	4.8	0.5
المجموع	40700	100.00	100.00

المصدر: مرجع سابق (Postel, et al). راجع الملاحظة تحت الجدول السابق.

يمكن استعمال بيانات حصة القارات من جريان الأنهار في حساب **التوزيع التراكمي (منحنى لورنز)** لأغنى الكتل السكانية في الجريان. وهي مبيّنة في الجدول الملحق مع الشكل الآتي. حيث نرى أن **أقل من (40%) من سكان العالم** يستحوذون على **أكثر من (64%) من الجريان**. لكن لسوء حظ سكان بعض المناطق التي تتميز بجريانٍ عالٍ، لم يتمكن البشر ومؤسساتهم من استغلال **الجريان** بسبب العوائق السياسية والتقنية والمالية. على سبيل المثال، تقدر كمية الجريان **غير المُستفاد منه (Inaccessible Runoff)** في مناطق الأمازون وزائير (الكونغو) وأجزاء من أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا بـ(7774 كم³) سنوياً.

ولو قسمنا هذه الكمية على عدد سكان العالم، بافتراض أن العدد هو (7) مليار نسمة، لكان نصيب الفرد منها (1110.6 م³)، وهي كمية كافية لإشباع كل حاجات الناس من الماء العذب، وتحسين حالتهم الصحية.



حدد المختصون تخصيصات مياه الجريان (AR) للأنشطة الإنسانية المتعددة على النحو الآتي: الزراعة، والصناعة، والاستعمالات البلدية، وفقدان الخزانات السطحية، وحاجات تدفق مجاري الأنهار والوديان والسيول، وذلك بواقع (4.705 مليار كم³) وهذه الكمية تشكل (54%) فقط من مياه الجريان المستفاد منها. أما ما يُستهلك فعلاً في كل هذه الأنشطة فهو لا يتعدى (18%) من حجم الجريان المستفاد منه. على وجه التحديد تبلغ تخصيصات الجريان المستفاد منه للأنشطة والأرقام المذكورة في الجدول (3).

جدول (3): تخصيصات استعمالات المياه على المستوى العالمي⁽²⁰⁾

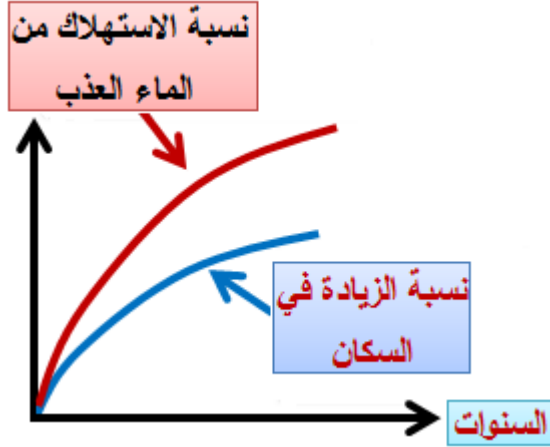
القطاع	كمية الاستعمال (كم ³)	الاستهلاك الفعلي (كم ³)
الزراعة	2880	1870
الصناعة	975	90
البلديات	300	50
فقدان الخزانات السطحية	275	275
حاجات تدفق أخرى	275	275
المجموع	4705	2560
النسبة من مجموع	100%	54%

المصدر: <http://www.globalchange.umich.edu/globalchange2/current/future/lectures/freshwater>

يكمن الخطر الذي يواجهه البشر في التحسن البطيء في استغلال الجريان غير المستفاد منه مقابل الزيادة السريعة في عدد السكان.

20- جُمعت هذه البيانات في عقد التسعينيات من القرن العشرين، وحافظت هذه التخصيصات على استقرار نسبي في العقد التالي.

على سبيل التوضيح يُتوقع أن تؤدي زيادة عدد السدود في القارات الخمس إلى زيادة استغلال الجريان غير المستفاد منه بمعدل لا يزيد على (10%) في السنوات الثلاثين القادمة، لكن



عدد السكان المُقدر سيرتفع بنسبة قد تصل إلى (45%) في المدة نفسها. وإذا بقيت معدلات استهلاك المياه العذبة كما كانت عليه عند إجراء الدراسة في العام (1997)، وإذا ارتفعت كمية المياه العذبة المستعملة في تبيد تركيز الملوثات في الماء، والمقدرة بـ (28.3) لتراً/ثانية لكل (1000) نسمة من السكان بنسبة ارتفاع السكان؛ فإن كمية المياه العذبة التي يحتاج إليها البشر ستكون أكثر من (70%) من الجريان المُستفاد من (AR) بحلول العام (2025)⁽²¹⁾. ومن الخطر تجاوز البشر لهذا المستوى!

بالنسبة لحصة المنطقة العربية من المياه العذبة المتجددة حسب تقديرات العام (2011) فهي موضحة في الجدول (4):

جدول (4): حصة الدول العربية من المياه العذبة

المنطقة	كمية المياه العذبة (كم ³)	عدد السكان (مليون نسمة) ⁽²²⁾	حصة الفرد (م ³)
شبة جزيرة العرب	6.25	68.43	93.96
العراق وبلاد الشام ⁽²³⁾	113.88	73.94	1540.17
مصر والسودان	121.8	122.38	995.26
المغرب العربي	57.37	92.50	620.22
المجموع	299.3	357.25	837.79
العالم ⁽²⁴⁾	53.79	7095.00	758395.35

المصدر: تجميع المؤلف وحسابه من: www.cia.gov/library/publications/world_factbook

تشمل مصادر هذه المياه: الأمطار وما يُخزّن في المستودعات الطبيعية تحت سطح الأرض والجريان في المسطحات المائية، كالأنهار والبحيرات والمستنقعات العذبة. ولو قارنا مجموع الكمية المتوافرة في المنطقة العربية، وعدد السكان الذي يتجاوز (357) مليون نسمة، مع ما يتوافر على المستوى العالمي لاكتشفنا أن المنطقة العربية تُعدّ من أفقر مناطق العالم في المياه، وتشكل الكمية المتوافرة فيها أقل من (5.6^{-7}) من المجموع العالمي. وفي وقتٍ تبلغ حصة الفرد في المنطقة العربية (837.8 م³) تقريباً، تبلغ حصة الفرد على المستوى العالمي (7.6 مليون م³) تقريباً، ما يعني أن حصة الفرد في المنطقة العربية أقل من (0.00011) من المتوسط العالمي للعام (2011). وهذه الحصة مرشحة للتراجع بشكل أكبر في المستقبل إذا بقيت العوامل المؤثرة قائمة. ولا تعني حصة الفرد من المياه العذبة، سواء على المستوى العالمي أو على مستوى الأقاليم أنها متاحة لاستهلاك الفرد، لأن جزءاً منها يذهب في التبخر والهدر وعدم إمكانية الاستغلال.

21- المرجع السابق. والأرقام صحيحة ابتداءً من العام (1997).

22- حسب تقديرات العام (2014) وتشمل هذه التقديرات المهاجرين من خارج المنطقة، بخاصة من الهند وباكستان وبقية الدول الآسيوية.

23- بما فيها الأراضي العربية المحتلة منذ العام (1948).

24- مليون م³.

عملة نادرة (Scarce Currency) (33):

في العملات (Currencies)، والمؤسسات التمويلية الدولية، كصندوق النقد الدولي (International Monetary Fund (IMF)، والتجارة الدولية (International Trade)، هي عملة وطنية، تصدرها السلطة النقدية في دولة، تنخفض كمياتها المتوافرة في الأسواق، بشكل شديد. وقد نصت أنظمة صندوق النقد الدولي على حق الدول بالتمييز ضد بضائع الدولة المصدرة للعملة النادرة، وتقليل حجم التجارة معها.

مؤشر الندرة (Scarcity Index) (34):

في اقتصاديات الموارد الطبيعية (Economics of Natural Resources)، هو الكلفة الحقيقية لمُدخلي العمالة ورأس المال، لكل وحدة واحدة من مورد استخلاص، مُعبر عنه بوصفه مؤشراً لأسعار المنتج المورد الاستخلاص نسبة إلى أسعار المنتج غير الاستخلاص.

ويُعرّف المنتج الاستخلاص (Extractive Output) أنه مورد طبيعي قابل للاستغلال، ويُعرّف المنتج غير الاستخلاص (Non-Extractive Output) أنه معالجة المورد الاستخلاص، كالتصفية والتخزين، والنقل.

تسعير الندرة (Scarcity Pricing) (35):

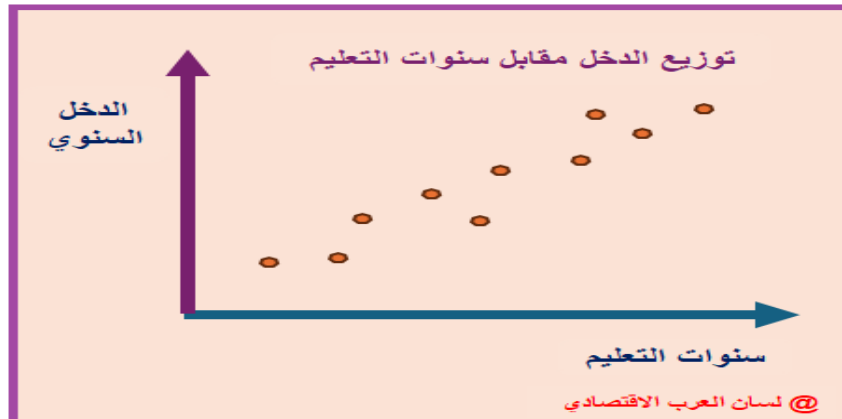
في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو أسلوب يُستخدم في تحديد الأسعار كي تكون مساوية للكلفة الحدية الاجتماعية (Marginal Social Cost)، بخاصة في اقتصاديات النقل (Transport Economics).

تَنَدُّب (Scarring) (36):

في علم النفس الاقتصادي (Psychological Economics)، هو التأثير النفسي على الشخص بسبب مروره بحالة سابقة من البطالة (Unemployment). وعادة يُقاس، ذاتياً، بمستوى الرفاء الذاتي.

رسم توضيحي لتشتت البيانات (Scatter Diagram) (37):

في الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) والاقتصاد القياسي (Econometrics)، هو توضيح بياني لتوزيع الأزواج المرتبة لبيانات من متغير. على سبيل المثال يُبين الشكل المرفق توزيع بيانات المستوى التعليمي لمجموعة من الأشخاص، مقابل الدخل السنوي لكل منهم.



ضريبة جدولية (*Schedular Tax*) (38):

في السياسة المالية (*Fiscal Policy*)، بخاصة في الضرائب ومصدرها (*Taxes' Source*)، والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) ضريبة بمعدلات مختلفة، منشورة في جدول خاص بها. (2) ضريبة تعتمد على المصدر الذي تأتي منه. فهناك عدد من الدول التي تفرض أشكالاً متعددة من الضرائب على مصادر مختلفة، منها ضريبة على الأرض، وضريبة على العائد من الفائدة، وضريبة على الأرباح من الأسهم، وضريبة على الدخل، وهكذا.

مايرون شولز (*Myron S. Scholes*) (39):

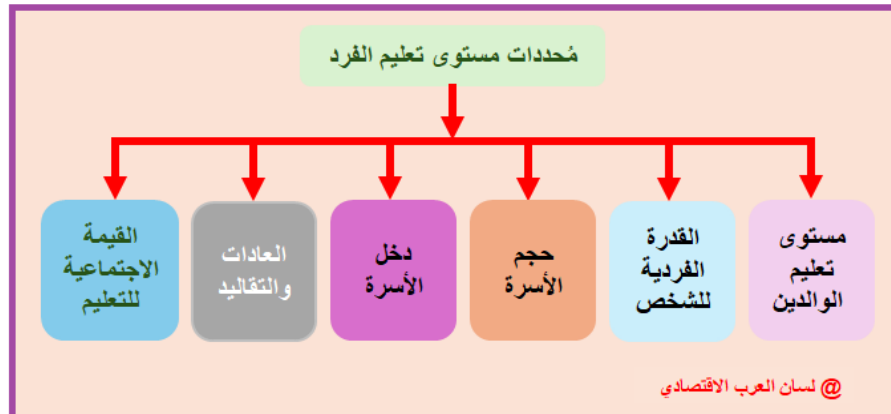


في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في الاقتصاد التمويلي (*Financial Economics*)، هو عالم اقتصاد تمويلي، يهودي - كندي - أمريكي، ولد في العام (1941)، وتلقى تعليمه في جامعة ماكماستر (*McMaster University*)، أونتاريو - كندا، وجامعة شيكاغو (*Chicago University*)، إلينوي - الولايات المتحدة.

أدى شغف شولز المبكر بالرياضيات إلى الاهتمام ببرمجة الحاسوب ثم الاقتصاد المالي. وفي سبيل الحصول على درجة الدكتوراة، كتب أطروحته عن بناء منحنى الطلب على الأوراق التمويلية (المالية) (*Demand Curve for Securities*). تمتد خبرته التدريسية في مؤسسات مشهورة كثيرة، من كلية سلون للإدارة (*Sloan School of Management*) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (*Massachusetts Institute of Technology*)، وجامعة شيكاغو، وشغل كرسي أكاديمياً في جامعة ستانفورد (*Stanford University*) منذ عام 1972. في كثير من العمل التعاوني مع عالمي التمويل روبرت ميرتون (*Robert Merton*) وفيشر بلاك (*Fischer Black*)؛ تمكن شولز من إنتاج نموذج تسعير الأصول، ونماذج تسعير المشتقات التمويلية (*Derivative Pricing Models*). وقد تقاسم جائزة نوبل في الاقتصاد مع عالم الاقتصاد روبرت ميرتون في العام (1997) لتطويره طريقة جديدة في تحديد قيمة المشتقات (*Value of Derivatives*).

وظائف التلمذة (*Schooling Functions*) (40):

في التعليم (*Education*)، والآثار الاقتصادية له، هي العلاقة بين مستوى التعليم الذي يصل إليه الفرد، ومحددات ذلك المستوى (*Determinants*). وقد توصلت معظم الأبحاث العلمية عن المحددات الرئيسة للتعليم إلى تعريف الأهم منها؛ (1) مستوى تعليم الوالدين، (2) القدرة الفردية للشخص، (3) حجم الأسرة التي ينحدر منها الشخص، (4) دخل الأسرة، (5) العوامل المؤسسية اللاشكلية، أي العادات والتقاليد، (6) القيمة الاجتماعية للتعليم.



وليام ثيودور شولتز (William Theodore Schultz) (41):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في نظرية رأس المال البشري (*Human Capital Theory*)، هو عالم اقتصاد أمريكي، عاش في المدة (1902 - 1998)، وتلقى تعليمه في الاقتصاد الزراعي في كلية ولاية ساوث داكوتا (*South Dakota State College*)، وجامعة ويسكنسن (*University of Wisconsin*).

عمل شولتز أستاذاً في جامعة شيكاغو (*University of Chicago*)، منذ العام (1943)، وحاز جائزة نوبل في الاقتصاد، في العام (1980)، بالاشتراك مع عالم التنمية الاقتصادية آرثر لويس (*Arthur Lewis*)، على أعمالهم في الاقتصاد الزراعي. وعلى الرغم من أنه نشر عملاً رئيساً في الاقتصاد الزراعي، تحت عنوان التنظيم الاقتصادي للزراعة (*Economic Organization of Agriculture*)، في العام (1953)، إلا أن مساهمته الرئيسية في الاقتصاد كانت في نظرية رأس المال البشري الحديثة، بخاصة كتابه القيمة الاقتصادية للتعليم (*Economic Value of Education*)، في العام (1963) والاستثمار في رأس المال البشري: دور التعليم والبحث العلمي (*Investment in Human Capital: The Role of Education and Research*)، في العام (1971).

إرنست فريدريك شوماخر (Ernst Friedrich Schumacher) (42):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في الاقتصاد البيئي (*Environmental Economics*)، هو عالم اقتصاد ألماني - بريطاني، عاش في المدة (1911 - 1977)، ولد في بون - ألمانيا، وتلقى تعليمه في جامعة برلين (*Berlin University*)، وجامعة بون (*Bonn University*)، وجامعة أكسفورد (*Oxford University*)، وجامعة كولومبيا (*Columbia University*).

اعتُقل شوماخر، في بريطانيا، في الحرب العالمية الثانية، في المدة (1940 - 1945)، وعمل في بداية مدته في بريطانيا، عاملاً زراعياً، ثم في معهد أكسفورد للإحصاء (*Oxford Institute of Statistics*)، وفيه تابع مشكلة النظام النقدي الدولي (*International Monetary System*)، الجديد. وقد ناقش هذا النظام مع عالم الاقتصاد البريطاني جون كينز (*John Keynes*). وقد مُنح الجنسية البريطانية في نهاية الحرب العالمية الثانية، حتى يصبح عضواً في القسم البريطاني من لجنة المراقبة في ألمانيا (*Control Commission in Germany*)، (1946 - 1950). وعمل مستشاراً اقتصادياً ثم مديراً للإحصاءات في المجلس الوطني للفحم، في المدة (1950 - 1970). وقد أضفى اهتمامه المتزايد بالبوذية على فكره الاقتصادي طابعاً بيئياً مميزاً، أدى إلى تعيينه مستشاراً اقتصادياً لحكومة بورما.

كان شوماخر مؤيداً رئيساً للتكنولوجيا الوسيطة (*Intermediate Technology*)، ومساعدة الذات في حل مشاكل الفقر الريفي في البلدان الأقل نمواً. وقد كان معادياً شرساً للنزعة المادية والاستهلاكية (*Materialism and Consumerism*)، جاء ذلك في مجموعة مقالاته التي حظيت بشعبية كبيرة، بخاصة عن المبدأ الفلسفي الصغير (القليل) جميل (*Small is Beautiful*)، التي ركز فيها على أنه يمكن أن يكون هناك اقتصاد قائم على الاعتبارات الإنسانية.

جوزيف أليوس شومبيتز (Joseph A. Schumpeter) (43):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في تاريخ الفكر الاقتصادي والتحليل الاقتصادي (*Economic Analysis*)، هو عالم اقتصاد نمساوي - أمريكي، ومؤرخ لتاريخ الفكر الاقتصادي، واسع الاطلاع، عاش في المدة (1883 - 1950)، تلقى تعليمه في جامعة فيينا (*Vienna University*)، حيث كان تلميذاً ليوجين فون بوم باوريك (*Eugen von Bohm Bawerk*)، لكنه لم يعتنق كل أفكار المدرسة النمساوية (*Austrian School*)، وكان له رأي مغاير لآراء أساتذته.

شغل شومبيتز كرسيين في جامعتي تشيرنوفيتز (*Czernowitz*) و غراتس (*Graz*)، في المدة (1911 - 1918). وأصبح وزيراً للمالية النمساوية لمدة وجيزة في العام (1920)، ورئيساً لمصرف بيدرمان (*Biederman Bank*)، قبل أن ينتقل إلى بون حيث عمل أستاذاً في المدة (1925 - 1932)، وأكمل حياته المهنية أستاذاً في جامعة هارفارد (*Harvard University*)، في المدة (1932 - 1950).

شملت مساهمات شومبيتز الرئيسية في الاقتصاد دراسة التطور الرأسمالي والتقلبات الصناعية وتحليل الأدبيات الاقتصادية الواسعة، التي وضعها في كتاب غير مسبوق عن تاريخ النظرية الاقتصادية. وركز، في مدة الكساد العظيم وبعدها، على دور رواد الأعمال (*Entrepreneurs*)، وأهمية الإبداع (*Innovation*). ومن الأعمال الرائدة التي نشرها، الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية (*Capitalism, Socialism and Democracy*)، في العام (1942)، ونظرية التنمية الاقتصادية (*Theory of Economic Development*) في العام (1951)، وهي منقولة عن الأصل الألماني، الذي صدر في العام (1912)، ودورات الأعمال (*Business Cycles*)، في العام (1939). وبعد وفاته بأربعة أعوام أكملت زوجته إليزابيث كتابه الضخم تاريخ التحليل الاقتصادي (*History of Economic Analysis*) (1954)، وهو عمل فكري ضخم، وضعه بكل صبر وتفصيل غير معهود، بطريقة مدرسية، شرح فيه كيف تطورت الأفكار والمبادئ والنظريات الاقتصادية من قرون قبل الميلاد، حتى قبل وفاته.

آنا جاكسون شوارتز (Anna Jacobson Schwartz) (44):



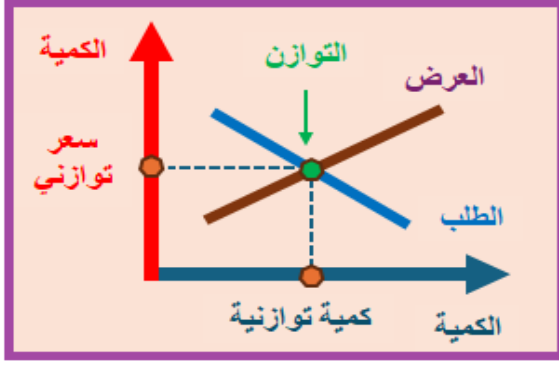
في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في تاريخ النقود (*History of Money*)، هي مؤرخة نقود أمريكية، عاشت في المدة (1915 - 2012)، تلقت تعليمها في كلية برنارد (*Barnard College*) - نيويورك، وجامعة كولومبيا (*University Columbia*)، وشغلت كثيراً من المناصب الأكاديمية والإدارية، منها المديرية الإدارية لمجلس الذهب الأمريكي (*U.S. Gold Commission*)،

وكانت زميلة بحث في المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية (*National Bureau of Economic Research*) منذ العام (1941) حتى انتقالها للعمل في مجلس الذهب الأمريكي، في أواخر سبعينيات القرن العشرين. وقد عملت مع عالم الاقتصاد النقدي ميلتون فريدمان (*Milton Friedman*) في تحليل السلاسل الزمنية النقدية، الطويلة، في سبيل تحديد التغيرات النقدية وتأثيراتها الاقتصادية.

تعريف علمية (Scientific Tariff) (45):

في التجارة الدولية (*International Trade*)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) رسوم تفرض على البضائع المستوردة، تعمل على مساواة سعر السلعة المستوردة مع سعر السلعة المنتجة محلياً، أو مساواة كلفة السلعة المستوردة مع كلفة السلعة المنتجة محلياً. (2) رسوم تفرض على السلع، حسب الحاجة، والهدف من السياسة المالية، التي أقرتها.

رسم المقص (Scissors Diagram) (46):



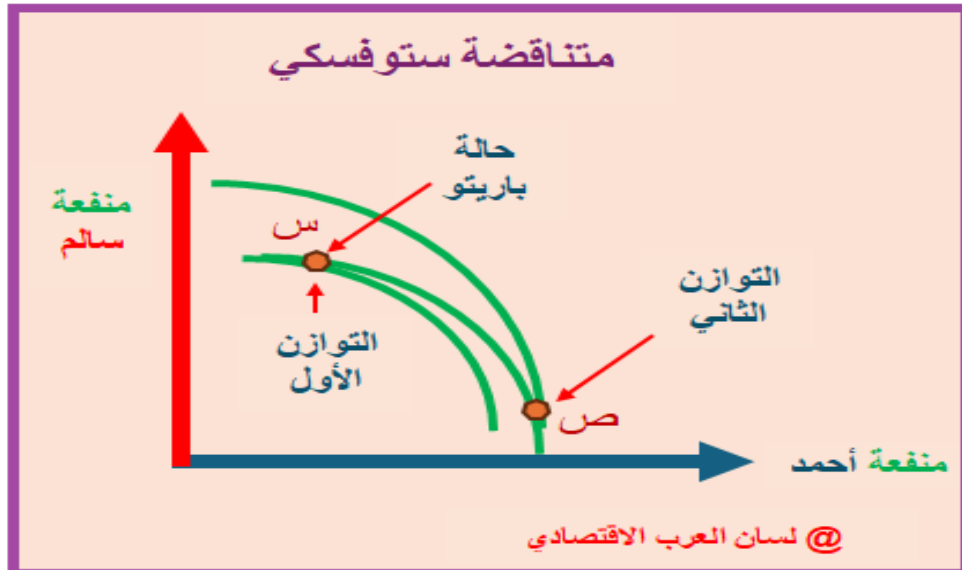
في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، خاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، هو رسم بياني قياسي للسوق، يوضح منحنيات العرض والطلب العادية، وتقاطعاتها عند نقاط التوازن (*Equilibrium*). وقد كان هذا التشبيه بشكل المقص من اقتراح عالم الاقتصاد البريطاني ألفريد مارشال (*Alfred Marshall*).

متناقضة ستوفسكي الظاهرية (Scitovsky Paradox) (47):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي حالة يتحسن فيها وضع شخص، دون أن يؤثر في وضع شخص آخر، وهي تعبير عن حالة من حالات باريتو التي يتحسن فيها وضع الشخص (*Pareto Improvement*)، لكن يمكن انعكاس هذه الحالة بتغير آخر في الوضع الاقتصادي، يُبقي على وضع باريتو، وعودة الحالة الاقتصادية إلى ما كانت.

يُبين الشكل المرفق أن التوازن الأول لمنفعة أحمد ومنفعة سالم تحقق عند نقطة التماس (س)، وهي حالة باريتو. وعند إعادة التوزيع، انتقل التوازن إلى نقطة التماس (ص)، حيث تحسن وضع أحمد، من غير أن يتأثر وضع سالم سلباً. ويمكن العودة إلى وضع باريتو الأول، عند النقطة (س) من غير أن يتأثر الاثنان، سلباً.

تشير هذه المتناقضة إلى أن اقتصاديات الرفاء التقليدية قد لا تؤدي دائماً إلى استنتاجات واضحة عن التحسينات في الرفاء المجتمعي.



اختبار ستوفسكي العكسي (Scitovsky Reversal Test) (48):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو إضافة إلى المعايير التي بُني عليها اختبار التعويض لكالدور وهيكل (Kaldor-Hicks Compensation Test)، تؤكد عدم وجود زيادة في الرفاء الاجتماعي عند العودة إلى الوضع الأصلي، من جانب الذين تأثروا سلباً بإعادة التوزيع، في سياق مبدأ كالدور - هيكل في التعويض.

ينص مبدأ التعويض في معيار كالدور - هيكل على أنه إذا كان التغير الحاصل في التوزيع يجعل بعض الناس أفضل حالاً وبعضهم الآخر أسوأ حالاً، فإن هذا التغير يزيد من الرفاء الاجتماعي، إذا عوّض المستفيدون من التغير الخاسرين، وبقي المستفيدون أفضل حالاً. وقد استند مبدأ التعويض عند كالدور وهيكل إلى الافتراضات الآتية: (1) رضا الفرد مستقل عن آراء الآخرين. (2) لا توجد آثار خارجية (سالبة أو موجبة) (Externalities)، للإنتاج أو الاستهلاك. (3) ثبات ذوق (Taste) الفرد. (4) عدم علم الأفراد بمسألة التوزيع. (5) يمكن قياس منفعة الأفراد ترتيبياً (Ordinally)، أي ترتيب الأفراد من حيث مقدار المنفعة المستمدة من توليفة معينة، بعد التوزيع. (6) المقارنات الشخصية للمنفعة غير ممكنة.

وبالتالي تكون الإضافة التي أضافها ستوفسكي، وهي فرضية سابعة، مؤكدة عدم وجود زيادة في الرفاء الاجتماعي، عند العودة إلى الوضع الأصلي.

(راجع مسرد: متناقضة ستوفسكي الظاهرية (Scitovsky Paradox)).

تايبور ستوفسكي (Tibor Scitovsky) (49):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو عالم اقتصاد مجري - أمريكي، عاش في المدة (1910 - 2002)، تلقى تعليمه في بودابست (Budapest)، وكلية لندن للاقتصاد (Economics of School London)، ودرّس فيها، أيضاً، قبل هجرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية في العام (1946).

عمل ستوفسكي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Organization for Economic Co-operation and Development)، في المدة (1958 - 1968)، ثم في جامعة ييل (Yale University) في المدة (1968 - 1970)، وفي جامعة ستانفورد (Stanford University)، في المدة (1970 - 1976)، وعاد مرة أخرى ليدرّس في كلية لندن للاقتصاد، في المدة (1976 - 1978).

كان ستوفسكي مشهوراً في علم اقتصاديات الرفاء، ألّف عنها كتابه الرفاء والمنافسة (Welfare and Competition)، الذي نشره في العام (1951). وقد شملت اهتماماته الأخرى الاقتصاد الدولي (International Economics)، والنظرية الاقتصادية وتكامل أوروبا الغربية (Economic Theory and Western European Integration)، المنشورة في العام (1958)، والعمل الإبداعي، الذي استخدم فيه علم النفس السلوكي (Behavioral Psychology) في تحدّ واضح لنظرية سيادة المستهلك (Consumer Sovereignty Theory)، وكتابه اقتصاد بلا فرح (The Joyless Economy)، (1976)، الذي شرح فيه الإخفاق في نمط الحياة المادية - الاستهلاكية، وخلص إلى أن حاجة الناس إلى التحفيز أمر حيوي للغاية، لدرجة أنه يمكن أن يؤدي إلى العنف إذا لم يُشبع بالصيحات الجديدة، سواء في العمل الصعب أو الفن أو نمط الأزياء الأكثر حداثة، أو الأدوات الآلية أو آخر طراز من السيارات، أو حتى الفضاء.

تَحْرِي (Screening) (50):

في سوق العمل (*Labor Market*)، خاصة في الأجور (*Wages*)، هو أسلوب شرح لمستوى الأجور العالية للعمال، الأكثر تعليمًا، يُستخدم بديلاً لنظرية رأس المال البشري (*Human Capital Theory*).

يؤكد هذا الأسلوب على أن المنشآت تختار خريجي الجامعات، بناءً على مؤهلاتهم، لأن المؤهلات تشير إلى قدرات الشخص الطبيعية، وإمكانات تدريبهم، بدلاً من مهارات معينة، وهو معيار ينطبق على دراسة البطالة (*Unemployment*).

إصدار ورقي (Scrip Issue) (51):

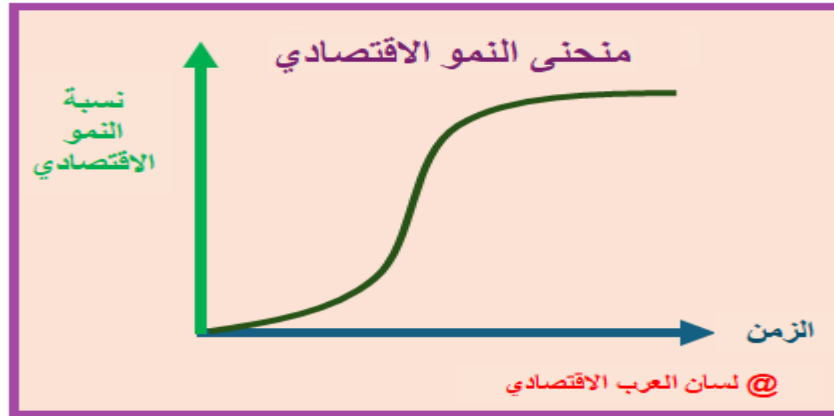
في الاستثمار (*Investment*)، خاصة في الشركات المساهمة (*Shareholding Companies*)، هو عرض أسهم تقدمه شركة، إلى حملة الأسهم الحاليين، مقابل حصصهم من الأرباح، مع دفع بعض الأرباح، وليس كلها، لحملة الأسهم، وذلك من أجل توفير سيولة نقدية في حسابات الشركة.

عملة كتابية (Scriptural Currency) (52):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هي عملة بدون أوراق نقدية ومعدنية مُصدرة عن السلطة النقدية المعنية. وقد أُصدِرَت عملة اليورو (*Euro*)، بهذا الشكل أصلاً، في العام (1999).

منحنى شكل أس (S-Curve) (53):

في نظرية النمو الاقتصادي (*Theory of Economic Growth*)، هو توضيح بياني لمسار النمو الاقتصادي، في الأمد الطويل (*Long-term Economic Growth*).

**حقوق السحب الخاصة (SDR) (54):**

في النقود (*Money*) والتمويل الدولي (*International Finance*)، وميزان المدفوعات (*Balance of Payments*)، وأسعار الصرف (*Exchange Rates*)، هي أصل احتياطي دولي (*International Reserve Asset*)، وليست عملة، لكن قيمتها تستند إلى سلة من خمس عملات: الدولار الأمريكي (*US dollar*)، واليورو (*Euro*)، والرينمينبي الصيني (*Chinese Renminbi*)، والين الياباني (*Japanese Yen*)، والجنيه الإسترليني (*British Sterling Pound*).

أنشأ صندوق النقد الدولي حقوق السحب الخاصة بوصفها أصلاً احتياطياً دولياً تكملياً في العام (1969)، عندما كانت العملات مرتبطة بسعر الذهب، حسب معيار الذهب (*Gold Standard*)، وكان الدولار الأمريكي هو الأصل الاحتياطي الدولي الرئيس. وقد عرف صندوق النقد الدولي الوحدة الواحدة من حقوق السحب الخاص بأنها تعادل كمية كسرية من الذهب، بقيمة دولار أمريكي واحد.

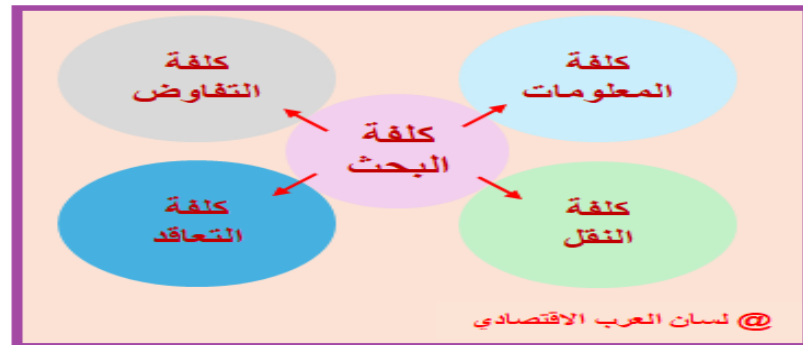


مزاد العطاءات المختوم (*Sealed Bid Auction*) (55):

في المزادات (*Auctions*)، هو تقديم عرض في مزاد، في ظرف مختوم، في سبيل الحصول على الشيء المعلن عنه في المزاد. وعادة يفوز بالمزاد من قدم أعلى سعر. ويُعرف هذا المزاد بمزاد يانكي (*Yankee Bid*).

كلفة البحث (*Search Cost*) (56):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، والكميات والأسعار (*Quantities & Prices*)، وسوق العمل (*Labor Market*)، هي كلفة نقدية أو عينية، أو معنوية، أو جهد شخص، أو خليط منها، يتحملها المشتري أو البائع في سبيل الحصول على معلومات حول سلعة (بضاعة أو خدمة)، أو سلع متعددة، وأسعارها السائدة، والكميات المتوافرة منها في السوق.



عانت بعض الأسواق، لا سيما سوق العمل (*Labor Market*)، من العيوب المتأصلة فيها، وفي مقدمتها لاتماثل المعلومة (*Asymmetric Information*). وعادة يضطر صاحب العمل، والعمال أنفسهم، إلى تحمل كثير من التكاليف، كالإعلان والسفر والوقت المستغرق، من أجل التواصل فيما بينهم. وينظر بعض علماء الاقتصاد إلى تكاليف البحث بوصفها شكلاً من أشكال الاستثمار من رب العمل والعامل، على حدٍ سواء. ويرى العمال أن ارتفاع الأجور هو العائد على هذا الاستثمار. وإذا كان المشترون والبائعون عقلانيين، ويسعون إلى تعظيم المكسب أو الربح من البحث، فقد

يستمرّون في البحث عما يرغبون فيه، إلى أن تتساوى الكلفة الحدية (*Marginal Cost*) للبحث مع الفائدة الحدية (*Marginal Benefit*)، المستمدة منه. وقد كان عالم الاقتصاد الأمريكي جورج ستيجلر (*George Stigler*) رائداً في تطبيق نظرية البحث (*Search Theory*) على أسواق العمل.

سلعة بحث (*Search Good*) (57):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، هي سلعة يشتريها الشخص لكن ليس بشكل معتاد ومتكرر، منها على سبيل المثال، البضاعة المعمرة، كالثلاجة والغسالة، والخدمات القانونية؛ وبالتالي يضطرّ المشتري إلى البحث عن معلومات عن جودة البضاعة أو الخدمة المنوي شراؤها.

بطالة بحث (*Search Unemployment*) (58):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هي شكل من أشكال البطالة الاحتكاكية (*Frictional Unemployment*)، حيث يكون الشخص بدون وظيفة، في مدة البحث عن وظيفة أخرى. وعادة يتكثف كثير من العمال مع دخلٍ منخفض في مدد البطالة، على أمل زيادة الدخل.

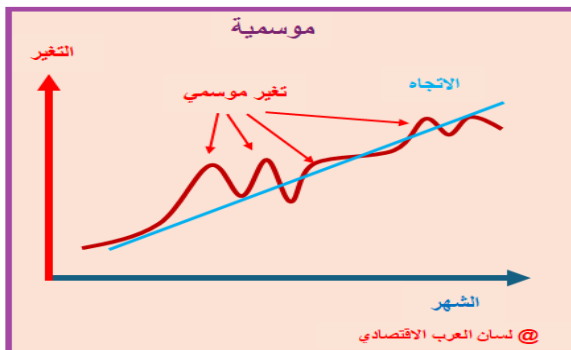
تعديل موسمي (*Seasonal Adjustment*) (59):

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، بخاصة في السلاسل الزمنية (*Time Series*)، هو التخفيف من التقلبات الموسمية (*Seasonal Fluctuations*) في سلسلة زمنية، وغالباً يتحقق ذلك بطريقة المتوسطات المتحركة (*Moving Averages*)، أو التوهين (*Smoothing*).

بطالة موسمية (*Seasonal Unemployment*) (60):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هي حالة شخص أو مجموعة من الأشخاص بدون عمل لبضعة أشهر من السنة بسبب التقلبات الشهرية في الطلب على العمالة في صناعة معينة. وعادة يتفاقم هذا الشكل من البطالة في الصناعات الفندقية والزراعية.

موسمية (*Seasonality*) (61):



في السلاسل الزمنية (*Time Series*)، بخاصة في بيانات الإنفاق والاستهلاك (*Expenditure & Consumption*)، هي سمة للسلاسل الزمنية، تشير إلى تغيرات منتظمة في البيانات، يمكن التنبؤ بها، لأنها عادة تتكرر كل عام في مدة معينة. ويؤكد المختصون بالسلاسل الزمنية أن أي تقلبات أو أنماط في البيانات يمكن التنبؤ بها تتكرر، بشكل عام،

أو تتكرر على مدى عام واحد، وهي موسمية. وتختلف الآثار الموسمية (*Seasonal Effects*) عن التأثيرات الدورية (*Cyclical Effects*)، حيث تُرصد الآثار الموسمية في عام واحد، في حين أن الآثار الدورية، مثل زيادة المبيعات بسبب انخفاض معدلات البطالة، يمكن أن تمتد لمدد زمنية أقصر أو أطول من عام واحد.

إجراء ثانوي (Secondary Action) (62):

في سوق العمل (*Labor Market*) والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، والتفاوض الجماعي (*Collective Bargaining*)، هو شكل من أشكال النزاعات الصناعية (*Industrial Disputes*)، التي تنظمها نقابة عمالية، ضد صاحب عمل وقع معه خلاف، أو مع صاحب عمل لم يقع معه خلاف بعد، وذلك بهدف جعل الإجراء الصناعي الأصلي أكثر فعالية. وقد يأخذ هذا الإجراء شكل إضرابات ومقاطعة لسلع الشركات ذات الصلة. وعادة تقيّد قوانين بعض البلدان نطاق هذا الإجراء.

مصرف ثانوي (Secondary Bank) (63):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هو مصرف جملة (*Wholesale Bank*)، يحصل على أمواله من البنوك الأخرى، وليس من عامة الناس، كما هو الحال مع بنوك التجزئة أو البنوك التجارية.

أزمة مصرفية ثانوية (Secondary Banking Crisis) (64):

في الأعمال المصرفية (*Banking*)، هي أزمة تمويلية حدثت في بريطانيا في المدة (1973 - 1974)، للمصارف التجارية (*Merchant Banks*)، التي أقرضت شركة العقارات، وأجبت روح المضاربة في أوائل سبعينيات القرن العشرين، ثم عانت من كثير من الديون المعدومة عندما انهار سوق العقارات. لكن بعض المصارف نجحت بالبقاء بوساطة إنقاذها بما سُميت حينذاك عملية قارب نجا (*Lifeboat Operation*)، التي أطلقها بشكل مشترك مصرف إنجلترا (*Bank of England*) ومصارف المقاصة (*Clearing Banks*) الرائدة.

رأسمال ثانوي (Secondary Capital) (65):

في الاستثمار (*Investment*)، والتمويل (*Finance*)، هو مصطلح يحمل معنيين: 1) رأسمال بديل للاتحادات الائتمانية (*Credit Unions*) لبناء رأس المال لزيادة الإقراض والخدمات المالية التي يمكن تقديمها للأعضاء، ويُساعد الاتحادات الائتمانية على تحمل الخسارة المحتملة. 2) رأسمال مصرفي، يتكون من الأسهم المفضلة ذات المدة المحدودة، والسندات المملوكة من المصرف، والديون طويلة الأجل غير المضمونة للشركة الأم والشركات التابعة لها غير المصرفية.

توظيف ثانوي (Secondary Employment) (66):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو أي عمل مدفوع الأجر، يؤديه شخص، مع منشأة أخرى، ليست صاحبة العمل الأساسي، ويعرف أيضاً باسم العمل الخارجي.

سوق العمل الثانوي (Secondary Labor Market) (67):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو جزء من سوق العمل الوطني، يتكون من شركات صغيرة توظف عمالاً بأجور منخفضة، وتقدم لهم قليلاً من التدريب.

سوق ثانوي (Secondary Market) (68):

في تداول الأسهم (*Stock Trading*)، هو سوق تمويلي تُتداول فيه الأدوات التمويلية، الموجودة مسبقاً، يأخذ شكل سوق تداول الأسهم (*Stock Exchange*).

سوق ثانوي للرهن العقاري (Secondary Mortgage Market) (69):

في التمويل (Finance)، خاصة في شراء الرهونات (Mortgages)، هو نشاط استثماري، تؤديه المصارف والمستثمرون الكبار، بوساطة بيع الرهون العقارية من الدرجة الأولى وشرائها (First Mortgages).

معيّار ثانوي (Secondary Standard) (70):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، بخاصة في التلوث البيئي (Environmental Pollution)، وحماية البيئة (Environment Protection)، هو معيار لمستويات التلوث اللازمة لحماية الغطاء النباتي والمباني والرؤية. وعادة يفترض هذا المعيار أن مستوى مكافحة التلوث كافٍ لحماية صحة الإنسان.



عمال ثانويون (Secondary Workers) (71):

في سوق العمل (Labor Market)، هم عمال من ذوي الأجور المنخفضة، مقارنة بالعمال الأساسيين، الذين يتقاضون أجوراً عالية، ويتمتعون بمهارات وقدرات تقنية عالية. وعادة يكون العمال الثانويون من ذوي المهارات المنخفضة نسبياً، ويشاركون في عمليات دعم العمل الأساسي بشكل مباشر أو غير مباشر.

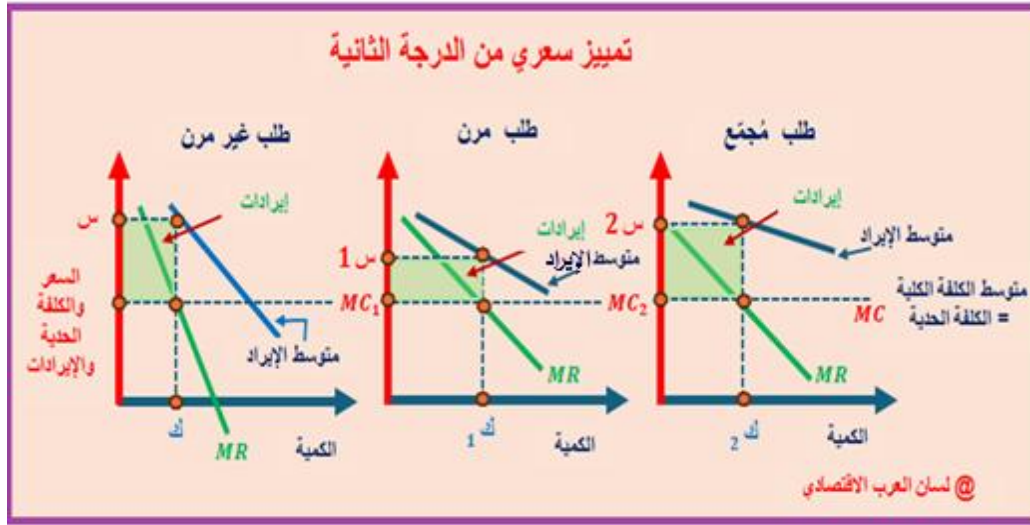
ثاني أفضل (Second Best) (72):

في تخصيص الموارد (Resources' Allocation)، هو تخصيص كمية معينة من سلعة أو سلع، لمجموعة من الأفراد، تكون أقل من مستوى نجاعة باريتو (Pareto-Efficient)، بسبب عدم تحقق جميع شروط باريتو، التي يؤدي تحققها إلى الوصول إلى الوضع الأمثل (Optimality).

تمييز سعري من الدرجة الثانية (Second-Degree Price Discrimination) (73):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، وهيكل السوق (Market Structure)، بخاصة في الاحتكار (Monopoly)، وتعظيم الأرباح (Profit Maximization)، هو تحديد المنشأة لأسعار مختلفة، للكميات المختلفة من السلعة التي تُنتجها. على سبيل المثال تقديم خصومات مقابل شراء كميات أكبر من السلعة ذاتها. وعادة يحدث ذلك بناء على مرونة الطلب السعرية (Price Elasticity of Demand) للسلعة المعنية.

يُبين الشكل الآتي آلية التمييز بالسعر من الدرجة الثانية، بناءً على مرونة الطلب السعرية:



يكون الطلب، في الجزء الأيسر من الشكل غير مرّن نسبياً، ما يعني أن الزيادة في السعر تؤدي إلى زيادة في الإيرادات، وفي الجزء الأوسط يكون الطلب مرناً نسبياً، حيث تؤدي الزيادة في السعر إلى انخفاض في الإيرادات. وهكذا تستطيع المنشأة فرض أسعار مختلفة حسب الكميات المطلوبة، وتميز بين المشتريين، بناءً على الكمية.

اقتصاد ثانٍ (Second Economy) (74):

في الأنظمة الاقتصادية المقارنة (Comparative Economic Systems)، هو جزء من الاقتصاد، في دولة اشتراكية، يعمل بوساطة آلية السوق (Market Mechanism)، يديره أشخاص من القطاع الخاص (Private Persons). ويمكن أن يكون حال هذا الجزء الخاص من الاقتصاد قانونياً أو غير قانوني.

منتج الجيل الثاني (Second-Generation Product) (75):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، بخاصة في الإنتاج والأسعار (Production & Prices)، هو منتج جديد يشبه في كثير من النواحي منتجاً موجوداً في السوق، لكنه يقطع جزءاً من سوق المنتج الموجود أصلاً. وعادة يحدث ذلك في الصناعات القائمة على البحث العلمي التطبيقي، كالصناعات الصيدلانية (Pharmaceuticals)، حيث يُستبدل دواءً بدواء جديد، لكنه بمركب كيميائي قريب جداً. وقد زادت كلفة البحوث الصناعية ومخاطرها، بسبب الحاجة إلى توسيع نطاق المنتجات الجديدة كي تحل مكان المنتجات القديمة، وذلك في سبيل استدامة الأرباح.

سوق ثانٍ (Second Market) (76):

في أسواق الأدوات التمويلية (Securities' Market)، هو سوق الأوراق التمويلية، غير المدرجة، وذلك من أجل السماح للشركات الصغيرة بطرح أسهمها للاكتتاب العام بتكاليف أقل وإصدارات أسهم صغيرة الحجم.

مزاود السعر الثاني (Second-Price Auction) (77):

في المزادات (Auctions)، هو طريقة بيع بالمزاد، يقدم بوساطتها المشترون المحتملون مناقصات (Bids) خطية بالظرف المختوم، لبضاعة، بحيث تُباع البضاعة لأعلى مزاد، بثاني أعلى سعر معروض.

عالم ثانٍ (Second World) (78):

في اقتصاديات التنمية (Development Economics)، والأنظمة الاقتصادية المقارنة (Comparative Economic Systems)، هو مجموعة الاقتصادات المخططة مركزياً (Centrally Planned Economies)، من النوع السوفيتي (Soviet Type)، السابق. وقد تركزت هذه الاقتصادات في أوروبا الشرقية، في المدة (1948 - 1990).

شركة تابعة حسب البند 20 (Section 20 Subsidiary) (79):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، بخاصة في التشريع الأمريكي، هي شركة قابضة تابعة لمصرف أمريكي، أو تابعة لمصرف غير أمريكي، يسمح لها نظام الاحتياطي الفيدرالي (Federal Reserve System)، على أساس كل حالة على حدة، بالمشاركة بإدارة إصدار الأسهم، والوساطة في مجال الأوراق التمويلية.

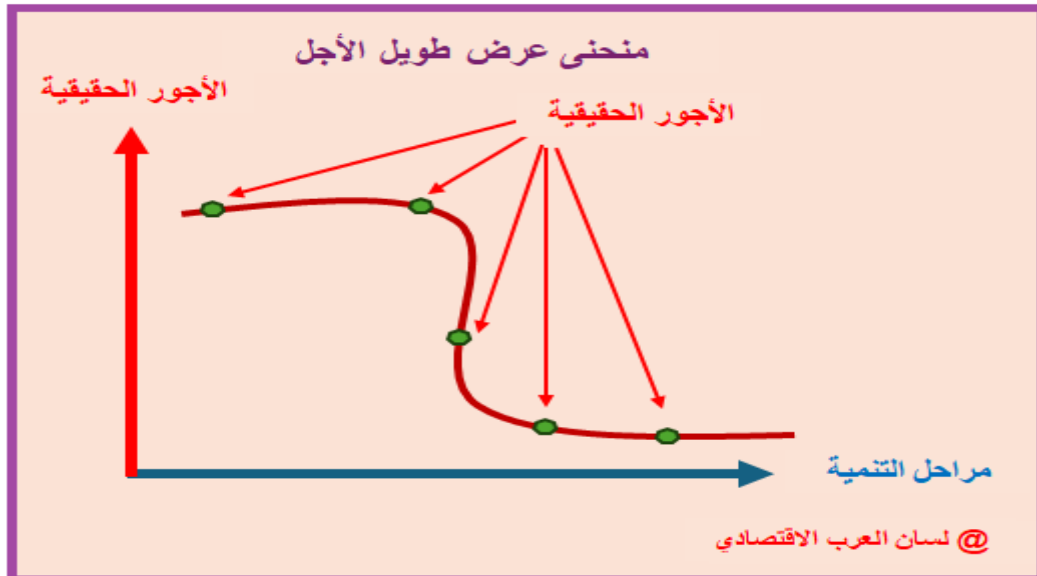
إقراض التكيف القطاعي (Sector Adjustment Lending) (80):

في التمويل التنموي (Development Finance)، بخاصة من مؤسسات التمويل الدولية (International Financial Institutions)، كالمصرف الدولي (World Bank)، والقروض من حكومة دولة إلى حكومة أخرى (State to State Loans)، هو قرض يُعطى من مؤسسة تمويلية دولية، أو من حكومة دولة، إلى حكومة دولة أخرى، في سبيل استخدامه لتحسين أداء قطاع معين من الاقتصاد، كقطاع المياه، أو قطاع الزراعة، أو قطاع الطاقة. وقد لا يتسبب القرض القطاعي بانتشار الفائدة إلى القطاعات الأخرى، نتيجة لإهمال الترابط الاقتصادي بين القطاعات.

منحنى عرض طويل الأجل (Secular Supply Curve) (81):

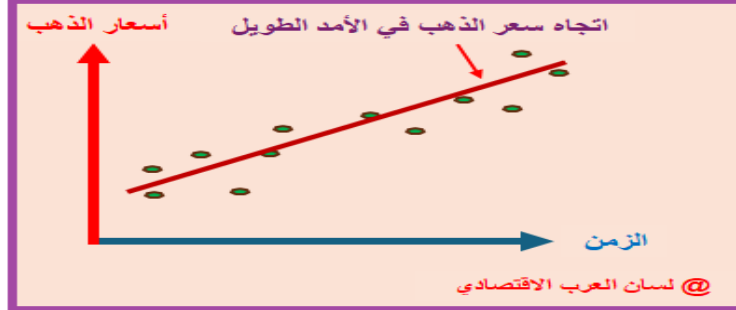
في نظرية التنمية الاقتصادية (Theory of Economic Development)، وعرض العمل (Labor Supply)، والأجور الحقيقية (Real Wages)، هو منحنى يربط التغير في مستويات معدل مشاركة القوى العاملة بمراحل التنمية الاقتصادية.

تخيل بعض علماء الاقتصاد أن منحنى العرض في الأجل الطويل يأخذ شكل معكوس حرف (S)، ممتد بعض الشيء، وعليه تنخفض الأجور الحقيقية كلما ارتفع مستوى التنمية، وهو ما يوضحه الشكل المرفق:



اتجاه طويل الأجل (Secular Trend) (82):

في الاقتصاد القياسي (Econometrics)، والإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)، هو اتجاه صعود أو هبوط أو ثبات متغير، في الأمد الطويل، كأسعار سهم، أو أسعار الذهب، أو أسعار النفط، مثلاً. (انظر الشكل المرفق).



هيئة الأوراق المالية والبورصات (الأمريكية) (Securities and Exchange Commission) (83):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، وأسواق التمويل (Financial Markets)، بخاصة أسواق تداول الأسهم والسندات (Stocks & Bonds)، هي هيئة رقابية وتنظيمية اتحادية أمريكية، تأسست في العام (1933)، للقيام بمهمة الرقابة والتنظيم لأسواق تداول الأسهم والسندات والمشتقات التمويلية والخيارات، في الولايات المتحدة الأمريكية.

من مهامها الرئيسية مراقبة التداول في أسواق الأدوات التمويلية، ومنع غش المتداولين وخداعهم واستغلالهم، والموافقة على تسجيل الأسهم والسندات المعروضة لتداول الجمهور، وتسجيل الصناديق المشتركة (Mutual Funds)، وشركات الاستثمار، وأسهم شركات المنافع العامة وسنداتها (Public Utility)، كشركات الكهرباء، والاتصالات، ومستشاري الاستثمار (Investment Advisers).

جمعية الأوراق المالية (Securities Association) (84):

في أسواق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هي جمعية أهلية، توجد في بعض الدول، تقوم مقام سوق تداول الأسهم في ضبط تداول الأوراق التمويلية وتنظيمه، وضبط سلوك المتداولين، والوسطاء العاملين في السوق.

قانون سوق الأوراق التمويلية للعام 1934 (Securities Exchange Act 1934) (85):

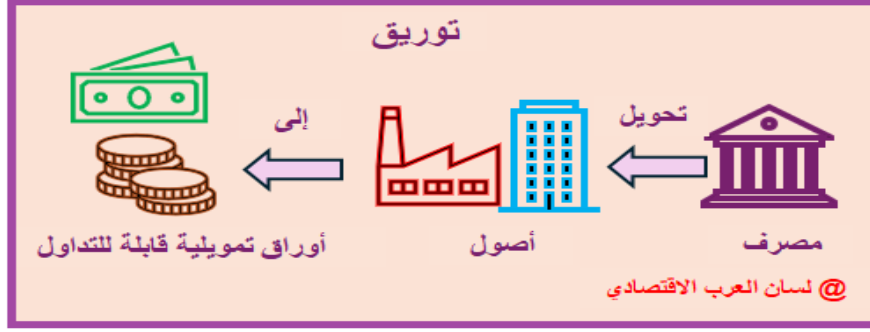
في الاقتصاد والقانون (Law & Economics)، هو تشريع اتحادي أمريكي يُنظم أسواق تداول الأوراق التمويلية، والتداول عبر النافذة (Over-the-Counter)، نشأت بموجبها هيئة الأوراق التمويلية والتبادل (Securities and Exchange Commission)، وهو قانون يحدد المعلومات المطلوب تقديمها من الشركات كي تتمكن من إدراج أوراقها التمويلية في سوق التبادل.

سوق أوراق تمويلية (Securities Market) (86):

في الاستثمار (Investment)، والتمويل (Finance)، هو سوق ثُباع فيه وتُشتري الأسهم المُصدرة سابقاً، والأسهم الجديدة. وفي معظم الأحيان تجمع أسواق الأوراق التمويلية بين الوظيفتين. وقد حدثت تطورات مهمة في أسواق التداول، في السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، كان أهمها الانتقال من استخدام التداول المتخصص إلى التكتلات التمويلية (Financial Conglomerates) وابتكار أساليب تنظيم جديدة للأسواق التي تحولت عن طريق التدويل (Internationalization)، والاتصالات الإلكترونية السريعة.

توريق (Securitization) (87):

في التمويل (Finance)، والقروض (Loans)، هو عملية تحويل القروض المصرفية إلى أوراق تمويلية قابلة للتداول (Tradable Securities)، أو تجميع أنواع معينة من الأصول بحيث يمكن وضعها في أوراق تمويلية، تُدرّ سعر فائدة معين، إضافة إلى أن قيمتها الرأسمالية قد تتعاظم.



تقوم عملية التوريق على مبدأ مساعدة المقرض، بخاصة المقرض المؤسسي (Institutional Borrower). فبدلاً من أن يجمع المقرض القروض بالاستدانة، فإنه يطلب من التجار أو المصارف الاستثمارية جمع الأموال له عن طريق إصدار الأسهم.

ورقة تمويلية (أداة تمويلية) (Security) (88):

في الاستثمار (Investment)، هي أداة تمويلية، تأخذ شكلين: (1) مُصدرة لحاملها (Bearer Form)، (2) مُصدرة باسم مالكيها (Registered Form)، المسجل في مركز إيداع رسمي. وتأخذ الأوراق التمويلية أشكالاً كثيرة، منها السندات (Bonds) والأسهم (Stocks)، والحصص (Shares).

رأس المال الأولي (Seed Capital) (89):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، والاستثمار (Investment)، هو شكل من أشكال رأس المال المغامر (Venture Capital)، يُستخدم في تمويل رواد الأعمال الذين يحاولون إنشاء أعمال تجارية.

نظرية سوق العمل المُجزأ (Segmented Labor Market Theory) (90):

في نظرية سوق العمل (Labor Market Theory)، هي افتراض أن سوق العمل مقسّم إلى عدد من المجموعات الفرعية، تتسم بقليل من إمكانية تحرك (حرك) (Mobility) العمال بين هذه المجموعات الفرعية، وقواعد مختلفة لتحديد الأجور وتخصيص العمالة داخلها.

رسم السكّ (عائد السكّ) (Seignorage) (91):

في السياسة المالية (Fiscal Policy)، والتمويلات (المالية العامة) (Public Finances)، هو مصطلح يحمل ثلاثة معانٍ: (1) ضريبة تفرضها بعض الحكومات، على تحويل المعادن الثمينة إلى عملات معدنية. (2) الأرباح التي يُحقّقها المصرف المركزي (Central Bank) أو السلطة النقدية (Monetary Authority)، في دولة، من سكّ العملة، أو طباعتها، تأتي على شكل الفرق بين كلفة السكّ والطباعة، والقيمة الاسمية للعملة. (3) صافي الأرباح التي يتلقاها بلد، لديه عملة احتياطية من الأصول التي يكتسبها بواسطة البلدان الأخرى التي تحتفظ بعملته.

تحيز الاختيار (*Selection Bias*) (92):

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، والإحصاء الاستدلالي (*Inferential Statistics*)، هو انحراف عن طريقة الاختيار العشوائي في المعاينة (*Statistical Sampling*). وعلى الرغم من أن الاختيارات التي تبتعد عن طريقة الاختيار العشوائي لا تعطي وصفاً دقيقاً للمجتمع الإحصائي، إلا أن نماذج الاختيار الذاتي (*Models of Self-Selection*) غالباً تُستخدم في الاقتصاد، كالاختيار المهني، والعائد على التدريب والتعليم.

ضريبة انتقائية على العمل (*Selective Employment Tax*) (93):

في السياسة المالية (*Fiscal Policy*)، وسوق العمل (*Labor Market*)، هي شكل من أشكال الضرائب، صممها عالم الاقتصاد نيكولاس كالدور (*Nicolas Kaldor*)، وتبنتها الحكومة البريطانية، في المدة (1966 - 1973)، في سبيل تشجيع حركة العمال من الصناعات الخدمية إلى الصناعات التحويلية، وذلك بفرض ضريبة على الرواتب في قطاع الخدمات. وقد أدى ذلك إلى انخفاض العمالة في قطاع الخدمات، لكنه لم ينعش الصناعة التحويلية التي كانت مشاكلها أكثر جذّة من مسألة نقص العمالة.

تشغيل ذاتي (عمل حر) (*Self-employment*) (94):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو انخراط الشخص في عمل، مقابل أجر أو ربح، دون إشراف شخص آخر. يُعدّ العاملون لحساباتهم الخاصة جزءاً من القوى العاملة، وهم موجودون في معظم القطاعات الاقتصادية. ومن الأمثلة على التشغيل الذاتي: المزارع الفلاح في أرضه التي يملكها، والمحامي المحترف في مكتبه الخاص، وصاحب المتجر الصغير، والحلاق، وصاحب محل صيانة السيارات. وغالباً تعاني المنشآت ذات التشغيل الذاتي من نقص رأس المال بسبب تدني الدخل وضعف توافر التمويل الصغير والكلفة العالية لرأس المال.

تأمين ذاتي (*Self-insurance*) (95):

في إدارة المخاطر (*Risk Management*)، هو استيعاب مؤسسة الخسائر غير العادية، بنفسها، بدلاً من اللجوء إلى شركات التأمين أو الأسواق. وعادة تتبنى بعض المؤسسات الحكومية هذا المبدأ.

مصلحة ذاتية (*Self-interest*) (96):

في علم النفس الاقتصادي (*Economic Psychology*)، والسلوك الاقتصادي (*Economic Behavior*)، هي مصلحة خاصة، ورغبة في تحقيق مكاسب شخصية تدفع النشاط الإنتاجي إلى الأمام، وهي ليست سلوكاً أنانياً، لأن السلوك التعاوني يُحقق مصلحة جماعية. وقد كان مبدأ المصلحة الذاتية فكرة أساسية عند آدم سميث (*Adam Smith*)، في كتاب ثروة الأمم (*Wealth of Nations*).

تصفية ذاتية (*Self-liquidating*) (97):

في التمويل (*Finance*)، بخاصة في القروض (*Loans*)، هي قرض أو صفقة تمويلية، ذات مخاطر منخفضة، مُصممة بشكل منظم ودقيق كي يُدفع مبلغ التمويل أو القرض من حسيطة ما خصص من أجله. مثال على ذلك القرض الممنوح لشخص يمتلك بيتاً، كي يشتري بيتاً بدلاً، ما يعني أن ثمن البيت القديم ورهن البيت الجديد يقللان من مخاطر القرض، ويعملان على تصفية القرض من ثمن البيت القديم، وجزء من قيمة البيت الجديد.

سلف تصفية ذاتية (Self-liquidating Advance) (98):

في التمويل (Finance)، بخاصة في القروض (Loans)، هي سلف نقدية يحصل عليها، من جهة ممولة، شخص طبيعي أو قانوني، تكون بمخاطر قليلة، ومصممة كي تدفع بسهولة ويسر.

(راجع مسرد: تصفية ذاتية (Self-liquidating))

تنظيم ذاتي (Self-regulation) (99):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، هو السيطرة على مهنة، أو سوق، من أعضائه، وضبط السلوك المهني للأعضاء، وليس من الحكومة. مثال على ذلك النقابات المهنية، ونقابات العمال، وجمعيات الوسطاء التمويليّين.

منظمة ذاتية التنظيم (Self-regulatory Organization) (100):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، هي مؤسسة أهلية أو شبه أهلية، تؤسسها جماعة مهنة، كالوسطاء التمويليّين (Financial Brokers)، في سبيل تنظيم سلوك أعضائها، بدلاً من خضوعهم للسيطرة الحكومية المباشرة.

اقتصاد مكتفٍ ذاتياً (Self-sufficient Economy) (101):

في التنظيم الاقتصادي وإدارة الموارد (Economic Organization & Resource Management)، هو اقتصاد يتساوى فيه عرض السلع (بضائع وخدمات) المنتجة محلياً مع الطلب المحلي عليها.

ينظر كثير من علماء الاقتصاد والسياسيين في بلدان كثيرة إلى هذا الشكل من الاقتصادات على أنه مرغوب بذاته، لأنه يقلل الاعتماد على الاقتصادات الأخرى، ويحمي المنتج والعمالة المحلية.

(راجع مسرد: (Autarky)).

بيع في أيار (مايو) واذهب بعيداً (Sell in May and Go Away) (102):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، بخاصة في الأوراق التمويلية (Securities) في السوق الأمريكية، هو قول مأثور معروف في مجال التمويل، يُرده خبراء أسواق الأوراق التمويلية (Securities)، يعود أصله إلى ملاحظاتهم التاريخية للأداء الضعيف للأسهم في مدة ستة أشهر مُمتدة من أيار (مايو) إلى نهاية تشرين الأول (أكتوبر).



لاحظ خبراء سوق الأوراق التمويلية هذا النمط التاريخي للأسعار، ووجدوا أن الاستثمار في الأسهم، مُمثلاً بمؤشر داو جونز الصناعي (Dow Jones Industrial Average)، يكون مُجدياً، من تشرين الثاني (نوفمبر) إلى نيسان (أبريل)، وعادة يتحوّل المستثمر بعد هذه المدة إلى استثمارات الدخل الثابت، كالسندات، في الأشهر الستة المتبقية، وذلك منذ العام (1950)، بنتائج عالية التوقع، ومخاطر منخفضة.

سوق بائعين (Sellers' Market) (103):

في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، بخاصة في الكميات والأسعار (*Quantities & Prices*)، هو سوق يكون للبائعين فيه تأثير مُهيمن على السعر بسبب فائض الطلب (*Excess Demand*).

بيع على المكشوف (Selling Short) (104):

في الاستثمار (*Investment*)، بخاصة في الأسهم (*Stocks*)، وتداول الأسهم (*Stocks' Trading*)، هو فتح شخص حساباً عند وسيط تمويلي (*Financial Broker*)، يتفق معه على تمويل جزء من الأسهم على الهامش (*Margin Account*)، أي بدفع الفائدة المتحققة على المبلغ الذي يدفعه الوسيط، ثم يبيع الشخص المُستثمر الأسهم بسعرٍ عالٍ، على أمل أن تنخفض أسعارها في المستقبل، وذلك من أجل أن يُحقق مكسباً نقدياً من فروقات الأسعار. كأن المُستثمر يقترض الأسهم لبيعها ويربح، ثم يُعيد شراءها بأسعار أقل.

رينهارد سيلتن (Reinhard Selten) (105):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في نظرية اللعبة (*Game Theory*)، هو عالم اقتصاد ألماني - يهودي، عاش في المدة (1930 - 2016)، كان مُتخصصاً في الرياضيات، وله مساهمات مهمة في نظرية اللعبة، تمكن بها من التمييز بين ما سُميت القرارات المعقولة (*Reasonable Decisions*)، والقرارات غير المعقولة (*Unreasonable Decisions*). وقد حاز على جائزة نوبل في الاقتصاد للعام (1994)، بالاشتراك مع عالمي الاقتصاد جون ناش (*John Nash*)، وجون هارساني (*John Harsanyi*)، وذلك لتطويرهم نظرية اللعبة، بوصفها فرعاً من فروع الرياضيات ذات التطبيقات الاقتصادية. وقد امتدت خبرته التعليمية في التدريس في الجامعة الحرة في برلين (*Free University in Berlin*)، في المدة (1969-1972)، وجامعة بيليفيلد (*Bielefeld University*)، في المدة (1972-1984)، وجامعة بون (*University of Bonn*)، في المدة (1984-2016).

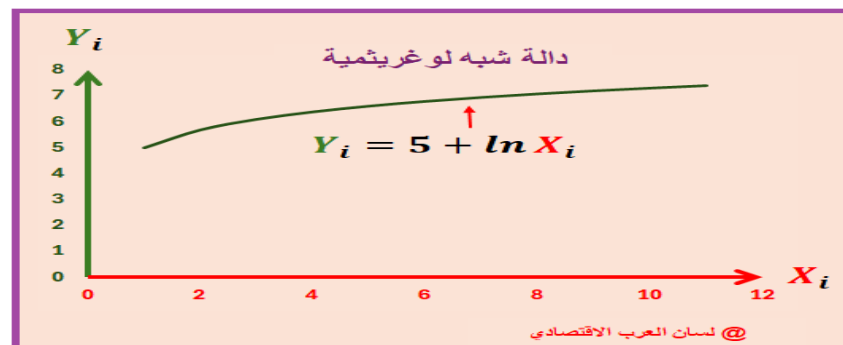
بلد شبه مُستعمر (Semi-colonial Country) (106):

في الاقتصاد الماركسي (*Marxian Economics*)، هو بلدٌ مُستقلٌ سياسياً، بالظاهر، لكنه مُهيمن عليه اقتصادياً من الرأسماليين الدوليين.

شبه لوغاريتمي (Semi Log) (107):

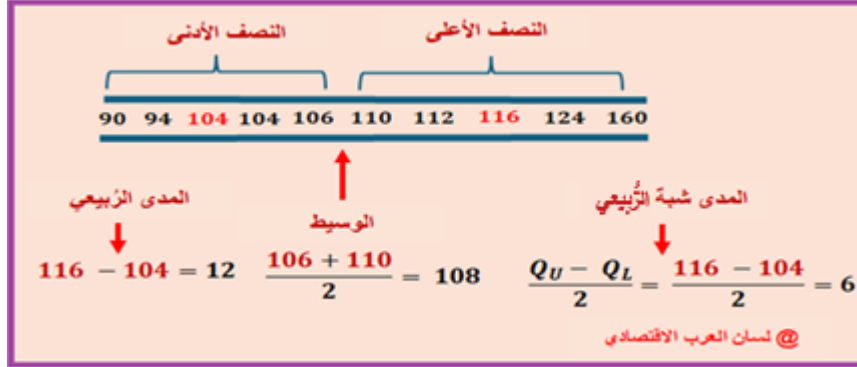
في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، والاقتصاد الرياضي (*Mathematical Economics*)، هو دالة (*Function*)، أو معادلة (*Equation*)، يحتوي فيها أحد الطرفين على متغير شبه لوغاريتمي. مثال عليها الدالة الآتية:

$$Y_i = a + \ln X_i$$



مدى شبه رُبيعي (Semi-interquartile Range) (108):

في الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)، والاقتصاد القياسي (Econometrics)، هو الفرق بين الرُبيع الأعلى (Upper Quartile) والرُبيع الأدنى (Lower Quartile) مقسوماً على (2)، لمجموعة معينة من البيانات.



أمرتيا سين (Amartya Sen) (109):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصةً في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)،



ومسائل الفقر (Poverty Issues)، ونظرية الاختيار الاجتماعي (Theory of Social Choice)، هو عالم اقتصاد هندي، ولد في العام (1933) في منطقة البنغال، (بنغلادش حالياً)، حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد للعام (1998)، عن مساهماته في اقتصاديات الرفاء، ونظرية الاختيار الاجتماعي، واهتمامه بمشاكل أفقر أفراد المجتمع. وقد اشتهر بأبحاثه الميدانية عن أسباب الجوع والفقر، التي أدت إلى تطوير حلول عملية لمنع آثار النقص الفعلي أو الممكن في الغذاء، أو الحد منها.

تلقى سين تعليمه في كلية الرئاسة (Presidency College) في كلكتا - الهند، وتابع دراسته في كلية ترينيتي (Trinity College) - كامبريدج (Cambridge)، حيث حصل على الدرجة الجامعية الأولى في العام (1955)، والدرجة الجامعية الثانية في العام (1959)، والشهادة الجامعية الثالثة في العام (1959).

درّس سين مساقات الاقتصاد في عدد من الجامعات في الهند وإنجلترا، بما في ذلك جامعة جادافور (Universities of Jadavpur)، في المدة (1956-1958)، وبلهي في المدة (1963-1971)، وكلية لندن للاقتصاد (London School of Economics)، وجامعة لندن (University of London) في المدة (1971-1977)، وجامعة أكسفورد (University of Oxford)، في (1977-1988)، ثم انتقل ليعمل في جامعة هارفارد (Harvard University)، في المدة (1988-1998)، أستاذاً للاقتصاد والفلسفة. وفي العام (1998) عُين مديراً لكلية ترينيتي، كامبريدج - حتى العام (2004)، ليعود بعدها إلى جامعة هارفارد، أستاذ كرسي لامونت (Lamont).

سُمي سين، الذي كرس حياته المهنية لقضايا الفقر، "ضمير مهنته" (Conscience of his Profession). وقد ألهمت دراسته "الاختيار الجماعي والرعاية الاجتماعية" (Collective Choice and Social Welfare) المنشورة في العام (1970) كثيراً من المفكرين، وصانعي السياسة؛ إذ تناولت مشاكل الحقوق الفردية، وحكم الأغلبية، وتوافر المعلومات عن الظروف الفردية، وشجعت كثيراً من الباحثين على تحويل انتباهاتهم إلى قضايا الرعاية الأساسية.

دين ذو أولوية (*Senior Debt*) (110):

في التمويل (*Finance*)، بخاصة بوساطة القروض (*Loans*)، هو دين والتزام له الأولوية في السداد، بخاصة في حال إفلاس المقرض.

استطلاع رأي المسؤول الأول عن القروض بخصوص ممارسات المصرف في الإقراض (*Senior Loan Officer Opinion Survey on Bank Lending Practices*) (111):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هو استطلاع رأي ربعي، بخصوص ممارسات المصارف في مجال الإقراض، من حيث الكم والقطاعات المقرضة، يجريه نظام الاحتياط الاتحادي (*Federal Reserve System (FED)*)، ويروده للجنة السوق المفتوحة (*Federal Open Market Committee (FOMC)*)، في النظام الاتحادي، من أجل دراسته وتقديم التوصيات المناسبة حول سعر الفائدة (*Interest Rate*) وسعر الخصم (*Discount Rate*).

مبدأ الأقدمية (*Seniority Principle*) (112):

في سوق العمل (*Labor Market*)، والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، هو مبدأ يقضي بأن مكافآت العمل الممنوحة لشخص يجب أن تكون مشروطة بطول مدة الخدمة داخل المنشأة أو المؤسسة التي يعمل بها. ومن الأمثلة على مبدأ الأقدمية: العلاوة السنوية في الأجور، وتعويض نهاية الخدمة، والفوائد الأخرى التي تُمنح حسب مدة خدمة الشخص في العمل.

ناسو وليام سنيور (*Nassau William Senior*)⁽²⁵⁾ (113):

ناسو وليام سنيور



في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في نظرية القيمة (السعر) (*Theory of Value*)، والريع (*Rent*)، والسكان (*Population*)، والنقود (*Money*)، والتجارة الدولية (*International Trade*)، هو عالم اقتصاد بريطاني، من رواد الاقتصاد الكلاسيكي (*Classical Economics*)، عاش في المدة (1790 - 1864)، تلقى تعليمه في إيتون (*Eton*) - بريطانيا، وجامعة أوكسفورد (*University of Oxford*).

يأتي سنيور في الترتيب التاريخي في مدة سبقت مدة جون ستوارت ميل، من حيث صياغة الأفكار، لكن أفكار فلاسفة المدرسة الكلاسيكية ومفكرها، وعلى رأسهم ميل، سادت على كثير من أفكار المفكرين الذين كتبوا في الاقتصاد الكلاسيكي، ومنهم سنيور نفسه.

تميزت الأحوال الاقتصادية والاجتماعية التي عاشها المفكر سنيور بتناقضاتها السافرة؛ فقد تسارعت خطى الثورة الصناعية الثانية وانتعشت الاقتصادات الصناعية بشكل جلي وتسارع معها تحرير المجتمعات الأوروبية، بشكل عام، والمجتمعات البريطانية بشكل خاص؛ إذ كانت بريطانيا مهد الثورة الصناعية. ونتيجة لذلك نشأت آلاف المصانع في أنحاء بريطانيا. ولم تكن هناك قوانين مناسبة تضبط عمل المصانع وبيئات العمل وظروفه. ونتيجة لذلك كانت أحوال العمل قاسية ومؤلمة، وكان استعمال الآلات محفوفاً بمخاطر الموت بسبب قلة دراسة العمال ومعرفتهم بها، خاصة عمالة الأطفال، الذين لم يكن مُحرمًا توظيفهم في تلك الأيام. وقد فرض أصحاب رأس المال على العمال أن يعملوا ساعاتٍ طويلة

25- يعتمد شرح هذا المسرد على ما ورد في كتاب واضع المعجم، تاريخ الفكر الاقتصادي، الجزء الثاني، دار وائل، عمان - الأردن، 2021م.

في الإنتاج، وبخاصة في مدد الليل؛ فتميزت هذه الحقبة بقسوة بيئة العمل للأطفال، وشدة العقوبة التي يُنزلها أرباب العمل عليهم، إذا ارتكب الواحد منهم أي خطأ، مهما كان بسيطاً. وكان الطفل العامل يتعرض لعقوبة شديدة، إذا تأخر عن موعد العمل، كالضرب المبرح، والغرامة الباهظة. وقد فقد كثيرٌ منهم أطرافه بسبب العمل على آلات ثقيلة تعلموا للتو العمل عليها.

وقد بدأ الناس يدركون عمق المخاطر الصحية والاجتماعية التي عمل الأطفال تحت وطأتها، وأخذوا يحشدون الرأي العام والقوى السياسية المؤثرة، ويطالبون بتحسين ظروف العمل. لكن أرباب العمل قاوموا التشريعات المقترحة، المطالبة بتحسين ظروف عمل العمل، خاصة بيئة عمل الأطفال. وقد احتجّوا بمبدأ تنافسية السلع البريطانية على المستويين: المحلي والعالمي. وكان من أرباب العمل من استند، في مقاومته لأي تشريع يضبط العمال الأطفال، إلى **مبدأ حرية العمل** (*Laissez Faire*)، وتسَلّحوا برغبة أرباب الأسر في توظيف أطفالهم، حتى في البيئات القاسية، من أجل الحصول على المال الضروري لدعم معيشة أسرهم⁽²⁶⁾.

قدمت الحكومة البريطانية، في العام (1833) أول تشريع، من ضمن عدة تشريعات لاحقة، فرضت بموجبها على أرباب العمل ضرورة تحسين ظروف العمل وتخفيض ساعاته. ولم يُنفذ القانون في بداية الأمر وفق ما ينبغي، ومع سنوات عقود القرن التاسع عشر أخذت الحكومة بإنفاذه بالقوة. ومع ذلك بقيت ظروف العمل قاسية، مقارنة مع معايير العمل الحديثة.



شمل **قانون المصنع (Factory Act)** للعام (1833)، الموجه لصناعة النسيج البريطانية، بنوداً محددة تفرض على رب العمل ما يأتي: **أولاً**: لا يوظف أي طفل إذا كان عمره أقل من تسعة أعوام⁽²⁷⁾. **ثانياً**: يجب على رب العمل أن يُثبت عمر العامل بوساطة شهادة ميلاد. **ثالثاً**: يعمل الأطفال من الفئة العمرية (9 - 13) عاماً ما لا يزيد على تسع ساعات في اليوم الواحد. **رابعاً**: يعمل الأطفال من الفئة العمرية (13 - 18) عاماً ما لا يزيد على اثنتي عشرة ساعة في اليوم الواحد. **خامساً**: تُخصص ساعتان مدرسيتان للأطفال العاملين. **سادساً**: لا يعمل الأطفال في ساعات الليل. **سابعاً**: يُوظف أربعة مراقبين في المصنع للتأكد من تنفيذ بنود القانون.

26- كانت هناك أقلية من أرباب العمل الذين وفروا بيئات عمل نظيفة، شملت تزويد أسر العاملين في مصانعهم بالسكن المناسب، ورعاية صحية كافية، ومدارس للأطفال، في المجمعات السكنية التي بنوها لعمالهم. ومن هؤلاء كان الإسكتلندي روبرت أون (*Robert Owen*)، الذي امتلك مصنعاً لمعالجة القطن ونسجه، وهو الذي بنى قرية لانارك الجديدة (*New Lanark*)، التي احتوت مساكن للعاملين في مصنعهم ومدرسة لأطفالهم، وقدم الرعاية الصحية للعمال وعائلاتهم.

27- من وثائق مكتبة الأرشيف الوطني البريطاني.

وعلى الرغم مما ورد في **القانون** والنصوص العقابية التي رافقت تنفيذه، إلا أن المعاملة السيئة للأطفال لم تتوقف بين ليلة وضحاها. وكي تترسخ الإصلاحات التي تبنتها الحكومات البريطانية المتعاقبة، وأكدت على تطبيقها بشكل فاعل، تدرجت في سن القوانين الداعمة لنفسها؛ إضافة إلى **قانون المصنع** للعام (1833)، مررت الحكومة قوانين مشابهة له، لتشمل قضايا عمالية أخرى. وقد تتالت القوانين على النحو الآتي:

- **قانون المصنع** للعام (1844)، الموجه لصناعة النسيج، نص على **الطفل العامل في الولايات المتحدة**



السماح لعمل الأطفال بما لا يزيد على ست ساعات ونصف، وتخفيض عمل المرأة إلى (12) ساعة بحدٍّ أقصى، ومنع عمل المرأة في نوبات الليل.

- **قانون المصنع** للعام (1847)، الموجه لصناعة النسيج، نص على عدم السماح بعمل المرأة، والأطفال دون الثامنة عشرة من العمر، بما لا يزيد على اثنتي عشرة ساعة في اليوم.

- **قانون المصنع** للعام (1867)، الموجه لكافة الصناعات، وشمل العمال في البيوت، إذا كان عدد المشتغلين أكثر من خمسة.

- **قانون المصنع** للعام (1901)، الموجه لكافة الصناعات، نص على أن يكون الحد الأدنى لعمر الطفل العامل (12) سنة.

في كل هذه **الظروف والبيئات القاسية** عاش المفكر والفيلسوف **سنيور**، الذي تأثر بشكل مباشر بمجريات الأمور في حقبة وعيه ونضوج فكره الاقتصادي.

مع نهايات القرن التاسع عشر

ولد **ناسو سنيور** لأحد رجال الدين الريفيين، الذي كان لديه عشرة أطفال. وكان لحجم الأسرة أثر واضح في مستوى معيشة أفرادها، ونوعية حياتهم. وعلى الرغم من ذلك تمكن والده القسيس من تسجيله في واحدة من أشهر المدارس التعليمية، وهي **مدرسة إيتون - أوكسفورد (Eton, Oxford)**، ودرس كذلك في **مدرسة لينكولن الداخلية (Lincoln's Inn)**، في لندن. وحصل على شهادة في **القانون** في العام (1817) وأصبح عضواً في **نقابة المحامين** في العام (1819). لكن اهتماماته بالاقتصاد وتداخل الشأن الاقتصادي مع الشأن الاجتماعي قد جعل منه مفكراً اقتصادياً متقدماً. وأثارت أفكاره التقدمية انتباه السياسة البريطانيين، في ذلك العهد. وقد قرأ **سنيور** كثيراً من الكتب والمقالات الاقتصادية، حتى أصبح مفكراً اقتصادياً بامتياز. وعُين في كرسي **الاقتصاد السياسي** في أوكسفورد، بموجب المنحة التي قُدمت له، في العام (1825). كما عُين في أكثر من لجنة حكومية، ومستشاراً اقتصادياً، في ثلاثينيات القرن التاسع عشر وأربعينياته. وكان مفكراً فاعلاً ومؤثراً في تقديم تشريعات إصلاحية وتمريضها في مجالات **التعليم، وبيئة العمل في المصانع، وقانون الفقير**. وقد نشر كتاباً بعنوان **خطوط عريضة عن علم الاقتصاد السياسي (An Outline of the Science of Political Economy)**، ظهرت الطبعة الأولى منه في العام (1836)، لكن **سنيور** أدخل عليه بعض التعديلات في العام (1850). وعلى الرغم مما اعتور الكتاب من مخالفات منطقية، إلا أن **مؤرخي الفكر الاقتصادي** عدّوه خطوة أساسية في مسار تصحيح **الأفكار الريبكاردية، وتاريخ الفكر الاقتصادي**، واحتوى إسهامات أصيلة في علم الاقتصاد⁽²⁸⁾. كما نشر أبحاثاً ومقالات أخرى في **الاقتصاد السياسي**. وكان مُحباً للأسفار والكتابة عن البلاد التي زارها. وقد نُشرَت بعض أبحاثه ومقالاته بعد وفاته في العام (1864)⁽²⁹⁾.

28 - Ekelund and Hebert, P.158.

29 - Blaug, Great Economists, PP.220-222

يؤكد **مؤرخو الفكر الاقتصادي** أن فلاسفة الفكر الاقتصادي **ريكاردو** و**مالثوس** و**سنينور** قد شكلوا القاعدة الفكرية التي جسرت الهوة الفكرية بين **آدم سميث** و**جون ستوارت ميل**. وقد ساهم **سنينور** بفاعلية عالية في **نظرية القيمة** (السعر)، والريع، والسكان، والنقود، والتجارة الدولية⁽³⁰⁾.

أطفال عاملون في تكسير المحار لمدة أربع ساعات
قبل المدرسة وثلاث ساعات بعد المدرسة، يومياً



جنوب كاليفورنيا- الولايات المتحدة، بداية القرن العشرين

عند قراءة أفكار **سنينور** بعمق وتمعن نجد أنه انحرف قليلاً عن **الفكر الكلاسيكي**، وجنح نحو **الفكر الكلاسيكي الجديد** (*Neo-classical*)، وهو الفكر ذاته الذي انتصر وساد بعد العام (1870)، أي بعد وفاته بست سنوات، حتى حدوث **الكساد العظيم** (*Great Depression*) مع نهاية العقد الثاني من القرن العشرين. وعادة ما يُدان له بأنه أول من بادرت بتوظيف مفهوم **الطلب المبني على المنفعة** (*Utility-based Demand*) و**العرض المبني على كلفة الإنتاج** (*Cost of Production-based Supply*)، أي أنه سبق المفكرين الآخرين، الذين اهتموا بثورة المبدأ **الحدي** (*Marginalism*). وسبق **جون ستوارت ميل** في التمييز بين **قوانين الإنتاج وقوانين التوزيع**⁽³¹⁾. وعمل بجدٍ عالٍ كي يُميز بين **الاقتصاد السياسي** بوصفه علماً **موضوعياً** (*Positive*)، وما يُمكن أن يكون **معياريًا** (*Normative*)، يستند إلى آراء شخصية غير مبنية على نظرية اقتصادية أو افتراضات علمية (*Value Judgements*).

تميز **سنينور** بتطويره منهجية فكر عالية، خاصة بين أتباع **ديفيد ريكاردو**، وذلك بمحاولته اشتقاق كل ما يحتويه **الاقتصاد السياسي** من أفكار، بوساطة أربع بديهيات بخصوص الدافع الاقتصادي وتقنيات الإنتاج والزراعة، هي: **أولاً** الرغبة الكونية عند كل البشر للحصول على الثروة بأقل ما يُمكن من التضحيات، أي مبدأ تعظيم المنفعة المستمدة من الدخل (*Principle of Income Utility Maximization*). **ثانياً** يُحدد عدد سكان العالم بوساطة وسائل أخلاقية أو الشر المادي أو الخوف من نقص الثروة (مبدأ **مالثوس** في السكان). **ثالثاً** قوى العمل والوسائل الأخرى المنتجة للثروة، تتزايد بغير حدود، وإمكانية استعمال ما تنتجه هذه القوى والوسائل في زيادة الإنتاج أكثر (مبدأ **التراكم الرأسمالي** *Capital Accumulation*). **رابعاً** بقاء المهارات الزراعية ثابتة، وأن مزيداً من العمالة الموظفة في الزراعة، في منطقة، يؤدي إلى تراجع الغلة (*Law of Diminishing Return from Land*)⁽³²⁾.

30- Blaug, ibid, P.220.

وكان من أوائل الاقتصاديين الذين أصرّوا على أن علم الاقتصاد علمٌ موضوعي، وينبغي ألا يتأثر بالعواطف والنزوات. وميز بين دراسة الثروة بوصفها تراكمًا ماديًا والتشريعات التي تهدف إلى تعظيم سعادة البشر ورفائهم. ورأى أن الثروة تختلف عن الرفاء والسعادة، وأن على عالم الاقتصاد أن يركز على الاعتبارات التي يجب الاستناد إليها في وضع السياسات الاقتصادية المختلفة. راجع في هذا السياق (*Spiegel, P.352*).

31- سبق وأن ذكرنا أن ميل أكد أن قوانين الإنتاج علمية، لا دخل للبشر فيها، أما قوانين التوزيع فهي من صنع البشر.

32- Haney, P.334.

كانت **لسنيور** فكرة راسخة في مجال **تأجيل الإشباع والتكوين الرأسمالي** (*Abstinence & Capital Formation*)؛ فقد نظر كثير من الفلاسفة وعلماء الاقتصاد والنفس وعلماء النفس الاجتماعي إلى مسألة **تأجيل الإشباع** بوصفها مبدأً أساسياً في الاقتصاد، وضرورياً لتطور الاقتصاد والفرد والمجتمع، مفادها أن على الفرد والجماعة أن يقتصدوا في إنفاقهم على السلع الاستهلاكية، خاصة غير الضرورية، من أجل أن يُحدثوا **تراكماً في رأس المال الوطني**؛ فصاحب المصنع لا يستهلك كل أرباحه، ولا يستهلك العامل كل أجوره؛ ما يؤدي إلى تحقق **كم كافٍ من الادخارات الوطنية**، واستثمارها في مزيد من عمليات الإنتاج المؤدية إلى تراكم الثروة. وهذا بسبب نظر **سنيور**، ومن أيده من الاقتصاديين، إلى مبدأ سعر الفائدة على أنه مكافأة لمن يضحي باستهلاك اليوم من أجل بقاء الاستهلاك في المستقبل، وربما زيادته⁽³³⁾.

تحليل الحساسية (*Sensitivity Analysis*) (114):

في **الإنفاق العام** (*Public Expenditure*)، بخاصة في **المشاريع العامة** (*Public Projects*)، ومبدأ **الكلفة - الفائدة** (*Cost - Benefit Analysis*)، و**التمويل** (*Finance*)، و**الاستثمار** (*Investment*)، هو دراسة فنية يلجأ إليها الخبراء المعنيون بمشروع، أو استثمار، يختبرون بوساطتها أثر تغير بعض الكميات أو المتغيرات الرئيسية التي يعتمد عليها المشروع أو الاستثمار، من أجل معرفة النتائج والمشاكل الممكنة أو تحديدها أو تلخيصها، عند اختلاف قيم المتغيرات التي بُنيت عليها دراسة المشروع أو الاستثمار.

لنفترض، على سبيل المثال، أن حكومة دولة قررت بناء سد لتجميع المياه من مجرى نهر، وأن مدة بناء السد قد تستغرق خمسة أعوام، بناء على جدول أسعار الكميات الذي أعده المهندسون. فيكون من المهام الرئيسة للخبير الذي يدرس تحليل الحساسية أن يتلمس كلفة البناء في حال تغيرت الأسعار، ارتفاعاً وانخفاضاً، وربما دراسة التغيرات المناخية وآثارها الممكنة على كمية المياه المتدفقة إلى السد. وفي مثال آخر، لنفترض أن بلدة قد أنشأت طريقاً لخدمتها والبلدات المجاورة، بناء على طاقة استيعابية قدرها ألف سيارة وناقلة بضائع يومياً، ما يعني أن خبير دراسة الحساسية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أثر الزيادة الممكنة في عدد السيارات وناقلات البضائع، في **نجاعة الطريق في الأمد الطويل**. وقد يُطبق مبدأ تحليل الحساسية على القروض بفوائد متغيرة، والاستثمار في الأسهم.

فصل الملكية عن الإدارة (*Separation of Ownership from Control*) (115):

في **نظرية المنشأة** (*Theory of the Firm*)، و**إدارة الأعمال** (*Business Administration*)، و**نظرية الوكيل والموكل** (*Agency Theory*)، و**الحوكمة** (*Governance*)، هو استقلال إدارة شركة مساهمة عن أعمال مساهميها ورغباتهم الشخصية، وعدم تدخل المساهمين في قرارات الإدارة. ويحدث ذلك في إطار **حوكمة الشركات الحديثة**، الذي يؤكد الفصل بين الملكية والسيطرة، في سبيل تقليل عمليات اتخاذ القرارات الهرمية التي توجد بشكل غير مباشر صراعات متعددة بين المساهمين والمديرين.

أثر خارجي متسلسل (Sequential Externality) (116):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (Economics or Resources & Environment)، هو نشاط اقتصادي يؤثر في إنتاجية نشاط آخر، في مدة زمنية لاحقة، مثال عليه الإنتاج الكيميائي ورمي بعض مخلفاته في مجاري الأنهار، ما يؤدي إلى التلوث، وبالتالي انخفاض كمية الصيد.

لعبة متسلسلة (Sequential Game) (117):

في نظرية اللعبة (Game Theory)، واحتكار القلة (Oligopoly)، هي لعبة مرتبة (Ordered Game)، تؤدي فيها حركة منشأة أو فعلها في السوق إلى تحرك منشأة أو منشآت أخرى، بوصفه رد فعل من منافس.

نمو تسلسلي (Sequential Growth) (118):

في الشركات (Companies)، بخاصة في مجال الأداء (Performance)، هو مقياس أداء شركة، في المجال المالي قصير الأجل (Short-term). وعادة يُقارن النمو التسلسلي النتائج المالية في المدة الأخيرة بنتائج المدة السابقة عليها مباشرة.

وفي التقارير المالية، غالباً يُقارن النمو التسلسلي الأداء المالي بين ربعين متتاليين. وعلى سبيل المثال إذا سجلت الشركة نسبة نمو مقدارها (5%) في المبيعات، فإن ذلك يعني أن إيرادات الشركة ارتفعت بمقدار يتناسب مع نسبة نمو المبيعات.



حجز (استيلاء، حبس) (Sequestration) (119):

في السياسة المالية (Fiscal Policy)، والتمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، واقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، هو مصطلح يحمل ثلاثة معانٍ: (1) تخفيض بنود الإنفاق في الموازنة العامة، لحكومة دولة. (2) الاستيلاء المؤقت على الأصول النقدية والعقارية لشخص طبيعي، أو شخص قانوني، بموجب أمر من المحكمة، على سبيل المثال صناديق النقابات. (3) تخفيض كمية الكربون المنبعث من الصناعات، تحت بند خلق الكربون (Carbon Sequestration).

ارتباط تسلسلي (Serial Correlation) (120):

في الاقتصاد القياسي (Econometrics)، هو ظاهرة ارتباط الأخطاء العشوائية (Random Errors) في بيانات مُستخدمة في تقدير معلمات نموذج قياسي (Econometric Model)، خاصة في النماذج التي تعتمد على بيانات تاريخية (زمنية)، من شكل ما. وعلى سبيل المثال يُمثل النموذج القياسي الآتي علاقة دالية (Functional Relation) بين المتغير التابع (Y) والمتغير المستقل (X).

$$Y_t = a + b X_t + e_t$$

حيث ترمز (t) إلى عامل الزمن، وترمز (e) إلى الخطأ العشوائي. وفي حال وجود ارتباط تسلسلي تكون نتائج تقدير المعلمات غير ناجحة، وقد تكون متحيزة، وبالتالي لا بد من معالجة المشكلة.

(راجع مسرد: ارتباط ذاتي (Autocorrelation)).

صناعة الخدمات (Service Industry) (121):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هي قطاع من القطاعات الاقتصادية لا تنتج سلعاً ملموسة، لكنها تؤدي مهام مختلفة، كالنقل والتوزيع والاستشارات المهنية والتمويل. وقد توسع هذا القطاع بسرعة في البلدان الغربية منذ العام (1950)، ويعود ذلك جزئياً إلى المنشآت التي أصبحت أكثر تخصصاً، وتشترى الخدمات التي كانت تقدم في السابق داخل المنشآت ذاتها، وإلى زيادة الدخل الحقيقي للمستهلكين، ما سهّل شراء خدمات العمال من الآخرين.

خدمات (Services) (122):

في النشاط الاقتصادي (Economic Activity)، هي الناتج غير المادي المتدفق من استخدام عامل الإنتاج (Factor of Production)، كخدمات العمل. وقد تكون الخدمات المنتجة من النوع البسيط كأعمال التنظيف، أو أعمال حرفية كالرعاية الصحية، أو الاستشارات القانونية. وعادة تتقدم كمية الخدمات ونوعيتها، مع وصول الاقتصاد إلى مرحلة متقدمة من التنمية الاقتصادية. انظر أيضاً: قانون بيتي (Petty's Law).

خدمة الدين (Servicing a Debt) (123):

في الدين (Debt)، بخاصة الدين العام (Public Debt) على دولة، هي سداد الفائدة المستحقة على الدين المستحق على شخص طبيعي أو قانوني. وعادة يركز علماء الاقتصاد على خدمة الدين العام، بوصفها مشكلة تؤرق صانعي السياسة الاقتصادية، في الدول الفقيرة.

(راجع مسرد: مشكلة الديون العالمية (World Debt Problem)).

يُخصّص (Set Aside) (124):

في الإنتاج الزراعي (Agricultural Production)، والسياسة المالية (Fiscal Policy)، هو مصطلح يُقصد به دفعات نقدية، تُعطى للمزارعين، في دولة، من أجل تشجيعهم على التوقف عن استخدام جزء من أراضيهم الزراعية في الإنتاج الزراعي، وذلك في سبيل الحدّ من مراكمة المنتجات الزراعية المخزّنة. وعادة يُعمل بهذه السياسة في بعض دول الاتحاد الأوروبي.

مدة تسوية (Settlement Period) (125):

في سوق تداول الأوراق التمويلية (*Securities' Market*)، هي المدة بين بيع الورقة التمويلية وشرائها، والزمن الذي يُعدُّ عنده عقد البيع والشراء نهائياً، غير قابل للإلغاء. وفي العادة قد تمتد المدة من يوم إلى أيام كثيرة.

مكافأة إنهاء الخدمة (Severance Pay) (126):

في سوق العمل (*Labor Market*)، والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، هي مكافأة إنهاء الخدمة لموظفي شركة، يُسَرَّحون من العمل (*Laid Off*). وعادة يُسَرَّح العمال أو الموظفون لأسباب متنوعة: منها تقليص حجم الشركة (*Downsizing*) أو وجود أكثر من عامل يؤديون المهمة ذاتها (*Redundancy*). وفي معظم الأحيان يُسَرَّح العمال والموظفون بسبب قرارات إدارية، وليس بحسب جودة أعمالهم.

تصحيح حادّ (Severe Correction) (127):

في أسواق تبادل الأسهم (*Stock Markets*)، هو انخفاض حادّ في أسعار سوق الأسهم، يؤدي إلى خسائر واسعة النطاق، للمتعاملين.

قوانين التمييز على أساس الجنس (Sex Discrimination Acts) (128):

في الاقتصاد والقانون (*Law & Economics*)، والاجتماع الاقتصادي (*Socioeconomics*)، هي تشريعات تبنتها كثير من حكومات الدول حول العالم، تستوجب المساواة في المعاملة بين الرجل والمرأة، بخاصة في مجال العمل.

تمييز نوعي (جنسي) (Sexual Discrimination) (129):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو معاملة غير مرغوبة لأحد النوعين (الجنسين) في مسائل الأجور أو التوظيف أو الترقية. وعادة تحتوي تشريعات الدول بنوداً تجرّم التمييز بين الأشخاص، على أساس النوع (الجنس)، أو العرق أو الدين، أو اللون.

يرجع التحليل الاقتصادي للمعاملة التمييزية إلى كتابات جون ستيوارت ميل (*John Stuart Mill*)، عن أجور النساء في كتابه مبادئ الاقتصاد السياسي (*Principles of Political Economy*)، المنشور في العام (1948).

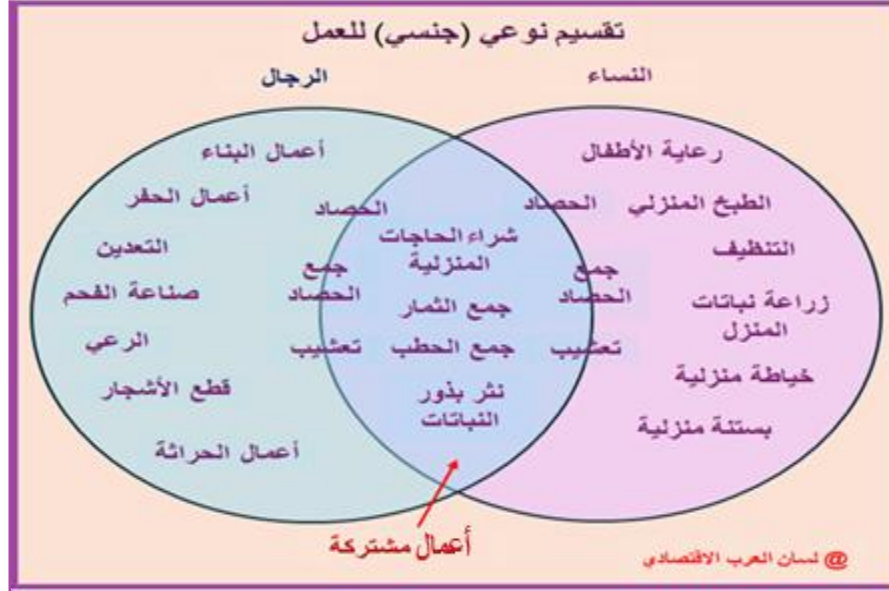
تقسيم نوعي (جنسي) للعمل (Sexual Division of Labor) (130):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هو تقسيم الوظائف والمهن إلى مجموعتين: (1) الوظائف والمهن التي يؤديها الرجال في معظم الأحيان. (2) الوظائف والمهن التي تشكل فيها النساء الأغلبية.

من الناحية التاريخية، تعارفت كثير من المجتمعات على تقسيم العمل النوعي، حيث تولت النساء، في معظم الأحيان، أعمال الرعاية، بخاصة رعاية الأحوال داخل المنزل والأسرة، مثل الطبخ والخياطة، ورعاية الأطفال، وما شابهها.

أما الرجال فقد تولوا أعمالاً تحتاج إلى قوة عضلية أكبر، وفيها شيء من المشقة البدنية، مثل قطع الأشجار، وترتيب الحيازات الزراعية، وأعمال البناء، وتكسير الحجارة، وما شابهها. وقد وجدت أعمال مشتركة بين النوعين، وأعمال أتت على الحدّ الفاصل بين أعمال كل نوع، من الجهتين. وهو ما يوضحه الشكل المرفق.

كان المسلم، في زمن عالم الاقتصاد جون ستيوارت ميل (*John Stuart Mill*)، في سبعينيات القرن التاسع عشر، أن عمالة الإناث كانت سائدة في المهام المنزلية، كالتنظيف والطبخ والتمريض وتربية الأطفال الصغار ومهام السكرتارية. وقد حالت الحواجز، التي أنشأتها النقابات العمالية التي يهيمن عليها الذكور، دون دخول النساء إلى كثير من المهن، وما زالت كثير من الوظائف محصورة بين الرجال، نتيجة لطبيعة هذه الأعمال، بخاصة التي تحتاج إلى جهد عضلي غير عادي.



جورج لينوكس شيرمان شاكيل (*George Lennox S. Shackle*) (131):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*) بخاصة في التوقعات (*Expectations*)، هو عالم اقتصاد بريطاني، عاش في المدة (1903 - 1992)، تلقى تعليمه في نيو كوليدج (*New College*)، أكسفورد (*Oxford*)، وكلية لندن للاقتصاد (*London School of Economics*)، وعمل في معهد أكسفورد للإحصاء (*Oxford Institute of Statistics*)، وعمل في الحرب العالمية الثانية في القسم الاقتصادي بأمانة مجلس الوزراء قبل تعيينه مدرساً للنظرية الاقتصادية في جامعة ليدز (*Leeds University*)، في المدة (1950 - 1951)، وأستاذاً على كرسي برونر (*Brunner*) للعلوم الاقتصادية في جامعة ليفربول (*University of Liverpool*)، في المدة (1951 - 1969).



تعمق شاكيل في القضايا المركزية لنظرية كينز العامة (*Keynes's General Theory*)، والتوقعات، واللايقين (*Uncertainty*)، وكتب فيها باستفاضة. وقد كانت الأسئلة الرئيسة التي دقق فيها: أهمية الوقت ومعنى اختيارات البشر وعملياتها، ودور المعلومات في الاختيار.

مدير الظل (*Shadow Director*) (132):

في الشركات (*Companies*)، هو شخص يتولى واجبات المدير، لكنه لم يُدرج رسمياً أو يُعين في مجلس الإدارة، يكون له تأثير كبير في الشركة. وعادة يعمل مدير الظل بديلاً للمدير، وهو مسؤول عن ملء الفراغ عندما لا يستطيع المدير الفعلي أداء واجباته.

اقتصاد الظل (Shadow Economy) (133):

في الأنشطة الاقتصادية العامة (General Economic Activities)، هو نشاط اقتصاد، إنتاجي أو خدمي، يشمل: الاقتصاد الأسود (Black Economy)، والاقتصاد الأسري (Households' Economics)، وأنشطة المنظمات (الجمعيات) التطوعية (Voluntary Organizations). وعادة لا تدخل قيمة الإنتاج في هذه الأنشطة في حسابات الدخل الوطني (National Income Accounts).

سعر الظل (Shadow Price) (134):

في المشاريع (Projects)، هو سعر محسوب، لسلعة (بضاعة أو خدمة)، يُستخدم في حالة عدم وجود سعر سوقي للسلعة. وعادة يُستخدم هذا السعر من الشركات الكبرى في مجال الصفقات الداخلية، ومن المخططين المركزيين لأغراض محاسبية، وفي تحليل الكلفة والفائدة (Cost-Benefit Analysis) لقياس آثار استثمار معين.

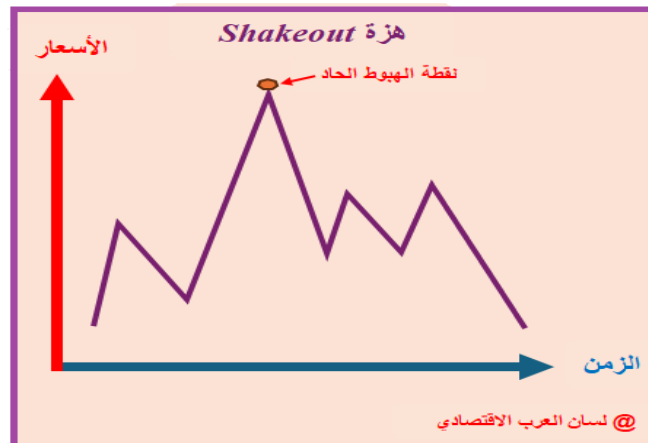
هناك أسعار ظل للفائدة وأسعار صرف الظل ومعدلات أجور الظل. ويكمن الغرض من هذا التسعير في تصحيح التشوهات التي يسببها الاحتكار الأحادي والضرائب والبطالة. ولهذا السعر كثير من التطبيقات في البلدان المتقدمة والبلدان الأقل نمواً لأنها تميل إلى تقدير قيمة العملة المحلية بأكثر مما ينبغي، وتُخفّض من قيمة الاحتياطي من العملات الأجنبية.

معدل أجر الظل (Shadow Wage Rate) (135):

في سوق العمل (Labor Market)، هو معدل الأجر السائد في ظل ظروف يكون فيها السوق ضحلاً (Shallow Labor Market)، وتكون المعلومات عن الأجور وعرض العمل والطلب عليه غير تامة (Imperfect)، خاصة في تحليل الكلفة والفائدة (Cost-Benefit Analysis).

هزة (صدمة) (Shakeout) (136):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، ونظرية المنشأة (Theory of the Firm)، خاصة في الاستحواذ (Acquisition)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) خروج كثير من المستثمرين من مراكزهم في الاستثمارية في تجارة الأسهم أو السوق في زمن (توقيت) واحد، عادة يكون ذلك بخسارة، بسبب اللايقين أو الأخبار السيئة عن ورقة تمويلية معينة، أو صناعة معينة. وتكون الهزة، في معظم الأحيان، حادة من حيث الخسائر المتحققة. (2) استخدام شركة قوية في صناعة ما احتياطاتها الرأسمالية للاستحواذ على المنافسين الأضعف أو القضاء عليهم، في السوق، بخاصة ممن أفرطوا في التوسع في الإنتاج والعمليات التسويقية.



سوق ضحل (Shallow Market) (137):

في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، وسوق تداول الأسهم (*Stock Market*)، هو سوق يحدث فيه الطلب والعرض، والتداول بشكل قليل، ويكون للصفقات البسيطة أثر كبير في سعر السوق.

تداول صوري (تداول ظاهري) (Sham Trading) (138):

في أسواق المستقبل (*Futures Markets*)، هو عمليات شراء أو بيع غير مدعومة (غير مغطاة) بالبضائع (*Not Backed by Goods*)، وهو التداول الذي يحدث في سوق العقود الآجلة.

قيمة رشيقة (Shapley Value) (139):

في نظرية اللعبة (*Game Theory*)، بخاصة اللعبة التي يكون فيها تحالف (*Coalition*) بين مجموعات اللاعبين، هي مفهوم لحل يُستخدم في نظرية اللعبة، يتضمن التوزيع العادل لكل من المكاسب والتكاليف، على اللاعبين في التحالف. وعادة ينطبق مفهوم القيمة الرشيقة بشكل أساسي في الحالات التي تكون فيها مساهمات كل لاعب غير متساوية، لكن كل لاعب يعمل بالتعاون مع الآخرين للحصول على المكسب أو المكافأة.

سهم (حصة) (Share) (140):

في الشركات (*Companies*)، هو جزء من رأس المال التمويلي (*Financial Capital*) لشركة محدودة، يمنح حامله الحق، في حالة الأسهم العادية (*Ordinary Share*)، بأرباح على الأسهم يقررها مجلس إدارة الشركة، ويستحق، في حالة الأسهم الممتازة (*Preference Shares*)، عائداً ثابتاً.

اقتراض السهم (Share Borrowing) (141):

في الاستثمار (*Investment*)، والتمويل (*Finance*)، هو اقتراض ما يُسمى صانع السوق (*Market-Makers*)، في سوق تداول الأسهم، لعدد من الأسهم، من نوع ما، من مُستثمر مؤسسي (*Institutional Investor*) يملك منها كمية كبيرة، وذلك من أجل تسليمها للمشتري بسرعة أكبر. وعادة تُجرى عمليات الاقتراض في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، وتتيح تسلم أمانها على الفور، برسوم منخفضة.

إعادة شراء الأسهم (Share Buy-Back) (142):

في الشركات (*Companies*)، هي شراء شركة مساهمة الأسهم الصادرة عنها، إذا كان ذلك مسموحاً به بموجب القانون ونظام الشركة الأساسي. وعادة تهدف هذه الممارسة إلى تعزيز ربحية السهم الواحد للشركة، وهي ممارسة تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية.

سعر السهم (Share Price) ⁽³⁴⁾ (143):

في الاستثمار (*Investment*)، والتمويل (*Finance*)، بخاصة في أسهم الشركات المساهمة (*Shareholding Companies*)، هو السعر الذي يُباع عنده سهم شركة مساهمة ويُشترى، وهو سعر يتغير حسب كميات الطلب والعرض للسهم. وتسمى القيمة الإجمالية للشركة المتداولة أسهمها علناً، القيمة السوقية (*Market Value*).

34- يعتمد شرح هذا المبرد على ما ورد في كتاب واضع المعجم، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار وائل، عمان-الأردن، (2014).

يتأثر سعر سهم الشركة المساهمة العامة بجملة من العوامل الموضوعية وتوقعات الأفراد والشركة نفسها عن أرباحها المستقبلية، ومعدلات التضخم المتوقعة. وعلى سبيل المثال لنفترض أن شركة الاتصالات الأردنية تتوقع توزيع أرباح مقدارها (1.5) دينار للسهم الواحد، في السنوات العشر القادمة. وأن حاملي الأسهم يعتقدون أنهم سيبيعون السهم بسعر (7.0) دنانير بعد عشر سنوات.

يستخدم متخصصو التمويل صيغة **القيمة الصافية الحالية** (**Present Discounted Value (PDV)**)⁽³⁵⁾ في حساب تدفقات الأرباح الموزعة، ويكون سعر السهم مستنداً إليها:

$$PDV_s = \sum_{t=0}^{\infty} \frac{E(d_t)}{[1 + (r + k)]^t}$$

حيث ترمز (PDV_s) للقيمة الصافية الحالية لتدفقات الأرباح من السهم، وترمز ($E(d_t)$) لتدفق الأرباح الموزعة (المتوقعة) على السهم، و(t) للزمن، و(r) لسعر الفائدة الخالي من مخاطر فشل الشركة، و(k) لعلاوة مخاطر حمل السهم. ثم تُضاف إليها القيمة الصافية الحالية لسعر السهم المتوقع تسلمه بعد عشر سنوات. ولو كان ($r = 0.1$) و($k = 0.05$)، فإن السعر الحالي للسهم (sP_0) يكون:

$$sP_0 = \sum_{t=1}^{10} \frac{1.5}{(1.15)^t} + \frac{7}{(1.15)^{10}} = 9.26$$

أي أن سعر السهم الواحد الآن هو (9.26) دنانير.

تؤثر توقعات حملة الأسهم عن أسعارها في المستقبل على سلوكهم الاستهلاكي والاستثماري الآن، وتؤثر في الإنفاق والإنتاج الكلي في المدة الراهنة. ولو اختلفت **المعطيات** (**Parameters**) المستخدمة في حساب سعر السهم، صعوداً أو هبوطاً، فإن سعر السهم يتأثر، وتتأثر ثروة الأفراد، ويتأثر سلوكهم الاستهلاكي والاستثماري جراء ذلك. ولنفترض أن شركة الاتصالات تتوقع زيادة الأرباح الموزعة بنسبة (5%) سنوياً على مدار السنوات العشر القادمة. وفي هذه الحالة لا بد من تضمين المقام بهذه المعلمة، التي تؤدي إلى تخفيض قيمة المقام بمقدار (0.05)، وتؤدي إلى زيادة سعر السهم في الوقت الحالي.

مزارع بالمشاركة (المزارعة بالضمان) (*Sharecropper*) (144):

في **الإنتاج الزراعي** (**Agricultural Production**)، هو **مُزارع مستأجر** (**Tenant Farmer**)، يدفع الإيجار عينياً الذي يكون نسبة مئوية من محاصيله، مقابل ما يوفره مالك الأرض من البذور والأسمدة والأدوات وغيرها من المدخلات، باستثناء العمل.

وقد رصد علماء الاقتصاد أن هذا النوع من المشاريع المشتركة (**Joint Venture**) هو **سمة مشتركة للزراعة في البلدان والمناطق الأقل نمواً**. وعادة تعتمد الحصص النسبية للمالك والمستأجر على ندرة العمالة بالنسبة لرأس المال، والثقافة المحلية، وتكون حصة المالك أكبر بكثير في دول الشرق الأوسط منها في جنوب أوروبا. أما في البلدان المتقدمة، فيُعوض المزارعون عن التحسينات الدائمة التي ينفذونها للأراضي ويمنحون عقود إيجار أطول لتشجيع تطوير الزراعة.

35- هي **صافي القيمة الحالية** (**NPV**) نفسها.

احتكار مشترك (Shared Monopoly) (145):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، وهيكل السوق (Market Structure)، هو احتكار مخفي (Hidden Monopoly) تمارسه مجموعة قليلة العدد من الشركات المتواطئة (Colluded)، في سبيل تحديد الكميات المعروضة من سلعة ما، وتحديد أسعار الوحدة منها، وتحقيق أعظم ربح ممكن.

(راجع مسرد: احتكار القلة (Oligopoly)).

اقتصاد مشاركة (Share Economy) (146):

في النظم الاقتصادية المقارنة (Comparative Economic Systems)، والإدارة الاقتصادية (Economic Management)، هو مصطلح يحمل معنيين: 1) اقتصاد صناعاته مملوكة، على نطاق واسع، بتوزيع الأسهم (الحصص) على الموظفين وغيرهم من صغار المساهمين. 2) تقاسم إيرادات الشركة مع موظفيها.

صياد بالمشاركة (Share Fisherman) (147):

في المشاريع الصغرى والفردية (Small & Individual Enterprises)، هو صياد يُحدد أجره بأن يكون نسبة من الأرباح المُتحققة من كل عملية صيد. وعادة تُستخدم طريقة الدفع هذه في إسكتلندا - بريطانيا.

عملية دعم الأسهم (Share Support Operation) (148):

في الشركات (Companies)، وسوق تداول الأسهم (Stock Market)، هي شراء أسهم شركة من مديريها وشركائهم، بهدف رفع سعر السهم، بخاصة أثناء إجراءات الاستحواذ.

معدل دوران السهم (Share Turnover) (149):

في الشركات المساهمة العامة (Public Shareholding Companies)، وسوق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو مقياس لسيولة سهم شركة، يُحسب بقسمة إجمالي عدد (حجم) الأسهم المتداولة في مدة، على متوسط عدد الأسهم القائمة (Outstanding Shares) المصدرة من الشركة للمدة ذاتها. وعادة ترتفع سيولة أسهم الشركة، كلما ارتفع معدل دوران السهم. ويكون عدد الأسهم القائمة، في معظم الأحيان، أقل من عدد الأسهم المسموح بإصدارها أو يساويه.

وليام شارب (William Sharp) (150):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought) بخاصة في التمويل (Finance)، وتسعير الأصول التمويلية (Pricing of Financial Assets)، هو عالم اقتصاد أعمال أمريكي، ولد في العام (1934).

تعلم شارب في جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس (University of California, Los Angeles)، وحصل على شهادة إدارة الأعمال، وعمل مع مؤسسة راند (RAND Corporation)،

المتخصصة بالأبحاث الاستراتيجية، ثم أصبح أستاذاً في جامعة ستانفورد (Stanford University). له إنجازات مهمة في علم التمويل، كان من أشهرها ابتداعه لنموذج تسعير الأصل الرأسمالي (Capital Asset Pricing Model).

وقد حاز على جائزة نوبل في الاقتصاد التمويلي للعام (1990)، بالتشارك مع العالمين الأمريكيين، هاري ماركويتز (Harry Markowitz)، وميرتون ميلر (Merton Miller).

عرض الرفّ (Shelf Offering) (151):

في الشركات (Companies)، وسوق تداول الأسهم (Stock Market)، هو قرار صادر عن هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) (Securities & Exchange Commission) يسمح لمصدر الأسهم (كالشركة) بتسجيل إصدار جديد من الأوراق المالية دون الحاجة إلى بيع الإصدار بالكامل مرة واحدة.

تسجيل الرفّ (Shelf Registration) (152):

في سوق التمويل (Financial Market)، بخاصة في السندات (Bonds)، هو سند شركة أو سند حكومي يُعتمد من الجهات المعنية قبل إصداره. وعادة يحدث ذلك عندما يكون السوق في وضع جيد، فيوافق على السند ويُصدر في مدة قصيرة. وكان أول سند أُصدر من هذا النوع في الولايات المتحدة الأمريكية في العام (1982).

شركة الصّدفة (Shell Company) (153):

في الشركات (Companies)، بخاصة الشركات المسجلة أسهمها في سوق تداول الأسهم (Stock Market)، هي شركة توقفت عن ممارسة أنشطتها الأصلية، لديها قليل من الأصول (Assets) والأرباح، ولكن عادة يكون لسهمها سعر في سوق تداول الأسهم.

يوفر هذا الشكل من الشركات طريقة سهلة لشركة جديدة للاستحواذ عليها، من أجل أن يكون لسهمها سعر في سوق تداول الأسهم.

عملية الصّدفة (Shell Operation) (154):

في الشركات (Companies)، بخاصة الشركات المسجلة أسهمها في سوق تداول الأسهم (Stock Market)، هي الاستحواذ على شركة وهمية وسيلة للحصول على عرض أسعار في سوق الأوراق المالية.

توظيف محمي (تشغيل محمي) (Sheltered Employment) (155):

في سوق العمل (Labor Market)، بخاصة في الحالات الخاصة (Special Cases)، هو فرص العمل المقدمة خصيصاً للأشخاص غير القادرين جسدياً، بسبب إعاقة جسدية.

قانون شيرمان للعام 1890 (Sherman Act 1890) (156):

في الاقتصاد والقانون (Law & Economics)، بخاصة في مكافحة الاحتكار (Antitrust)، هو النظام الأساسي لتشريع مكافحة الاحتكار الاتحادي الأمريكي، الذي يحظر جميع العقود والاتفاقيات غير المعلنة التي تُقيد التجارة، والاحتكار، في التجارة بين الولايات من جهة، وفي التجارة الخارجية من جهة أخرى. وقد أعقب هذا القانون مزيد من التشريعات الاتحادية وقوانين مماثلة للولايات الأمريكية، بشكل منفرد.

فرضية أثر الإزاحة (Shift Effect Hypothesis) (157):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في سياسات الدخل (Income Policies)، هي الأثر الذي تحدثه سياسة الدخل على منحني فيليبس (Phillips Curve)، وتعمل على إزاحته إلى اليسار، ما يؤدي إلى انخفاض معدل الأجور (Wage Rate) و/أو تضخم في الأسعار، مقابل معدل تضخم معين.

إزاحة الضرائب (انتقال عبء الضرائب) (*Shifting of Taxes*) (158):

في السياسة المالية (*Fiscal Policy*)، والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، هي نقل عبء الضريبة من الشخص الذي يدفعها أصلاً إلى شخص آخر. على سبيل المثال نقل عبء الضريبة على السلع الأساسية من المنتجين إلى المستهلكين، وهو ما يُسمى الإزاحة إلى الأمام (*Forward Shifting*)، ويمكن أن يكون نقلاً عكسياً (*Backward Shifting*)، على سبيل المثال عندما يدفع المنتج ضريبة القيمة (*Ad Valorem Tax*)؛ لأن الأسعار النهائية هي نفسها قبل الضريبة وبعدها.

تحليل انتقال الحصة (*Shift Share Analysis*) (159):

في الاقتصاد الإقليمي (*Regional Economics*) والاقتصاد الحضري (*Urban Economics*)، هو تحليل أثر نمو الصناعة في إقليم ما، من دولة ما، في نمو الصناعة في الدولة كلها. فإذا نمت الصناعة في الإقليم، وكانت بالقدر نفسه على المستوى الوطني، فهذا يعني أن الإقليم المعني **غير منافس**، بما يخص التوظيف، والدخل. أما إذا نمت الصناعة في الإقليم قيد الدراسة أكثر مما نمت في جميع أنحاء البلاد، فهذا يعني أن الصناعة تنمو بسبب عوامل القوة الخاصة بالإقليم، ويُشير هذا النمو إلى أنها **صناعة تنافسية**. وعادة يركز علماء الاقتصاد المختصون على مكونات **حصة التحول**، التي تشمل أربعة مكونات: (1) أثر المزيج الصناعي (*Industrial Mix Effect*)، (2) أثر النمو الوطني (*National Growth Effect*)، (3) التغير المتوقع (*Expected Change*)، (4) أثر التنافس الإقليمي (*Regional Competitive*).



أولاً أثر المزيج الصناعي: هو عدد الوظائف المتوقع إضافتها أو فقدانها في المنطقة، بناءً على النمو / الانخفاض الوطني للصناعة. فإذا كانت الصناعة تنمو أو تتراجع على المستوى الوطني، فيمكن أن تنمو أو تنخفض في المناطق الصغرى.

يُحسب أثر المزيج الصناعي بتحديد نمو الوظائف في الصناعة على المستوى الوطني، ونمو الصناعة على المستوى الإقليمي. وذلك بطرح معدل النمو الوطني للاقتصاد الكلي من معدل النمو الوطني للصناعة المحددة. وهذا يعطي مؤشراً على مدى تفوق هذه الصناعة أو ضعف أداء الاقتصاد كله على الصعيد الوطني:

معدل نمو الصناعة - معدل نمو الاقتصاد الوطني = علاوة الصناعة (*Industry Premium*)، ثم يُطبق هذا المعدل على عدد الوظائف الإقليمية في الصناعة: علاوة الصناعة × عدد وظائف الصناعة الإقليمية = أثر المزيج الصناعي.

ثانياً أثر النمو الوطني: يظهر أثر النمو الوطني بعدد الوظائف المتوقع أن تكسبها الصناعة أو تخسرها وفقاً لنمو الوظائف الوطنية في الصناعة. لذلك إذا شهدت الصناعة نمواً صافياً في الوظائف الوطنية، فيمكن توقع نمو الوظائف في معظم المناطق على المستوى الوطني. ويُفسر هذا أحياناً على أنه "المد المتصاعد الذي يرفع جميع القوارب".

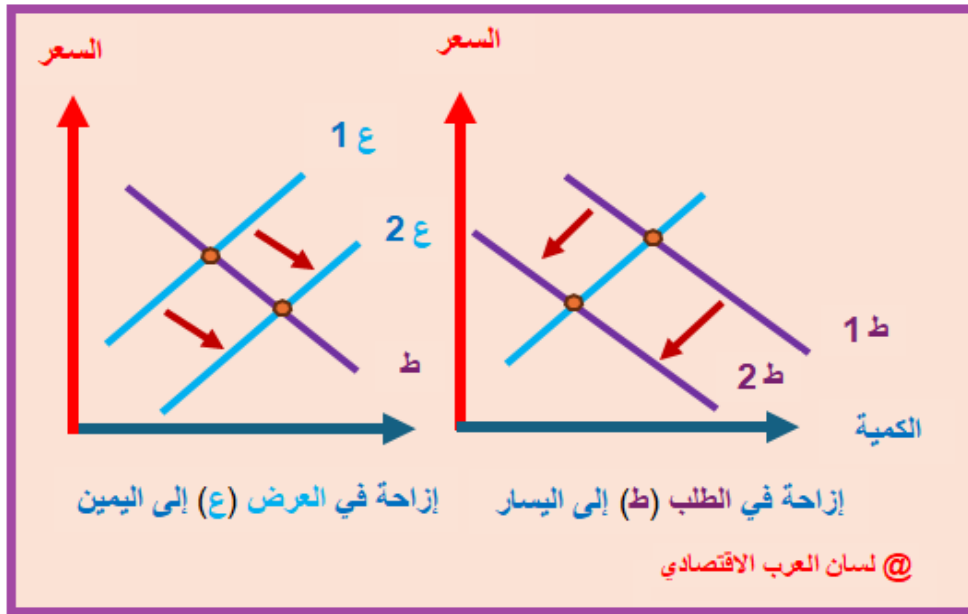
ثالثاً) التغير المتوقع: هو مقدار نمو الوظائف أو انخفاضها المتوقع في صناعة إقليمية معينة بناءً على أثر النمو الوطني وأثر مزيج الصناعة. ويُحسب على النحو الآتي: التغير المتوقع = أثر المزيج الصناعي + تأثير النمو الوطني.

رابعاً) أثر التنافس الإقليمي: يشير هذا الأثر إلى مقدار تغير عدد الوظائف داخل منطقة معينة، نتيجة لبعض المزايا التنافسية الفريدة للمنطقة. ويُقاس على النحو الآتي: الأثر التنافسي = التغير الفعلي - التغير المتوقع.

إزاحات في منحنيات العرض والطلب (*Shifts in Demand or Supply Curves*) (160):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، هي الانتقال التام إلى اليمين أو إلى اليسار لمنحنى الطلب على سلعة ما، أو لمنحنى عرض السلعة.

تنتقل منحنيات الطلب استجابة للتغير في مُحددات الطلب (*Determinants of Demand*)، التي تشمل التغير في أذواق المستهلكين (*Consumers' Tastes*)، ودخل المستهلك (*Consumer's Income*)، وأسعار السلع الأخرى (*Prices of other Goods*). أما منحنى العرض فينتقل إلى اليمين أو إلى اليسار نتيجة لتغير واحد أو أكثر من مُحددات العرض، التي تشمل التغير في تقنية الإنتاج (*Production Technology*)، وعدد المُنتجين (*Number of Producers*)، والضرائب الحكومية المفروضة على السلعة (*Tax*).



شينسانبيتسو (*Shinsanbetsu*) (161):

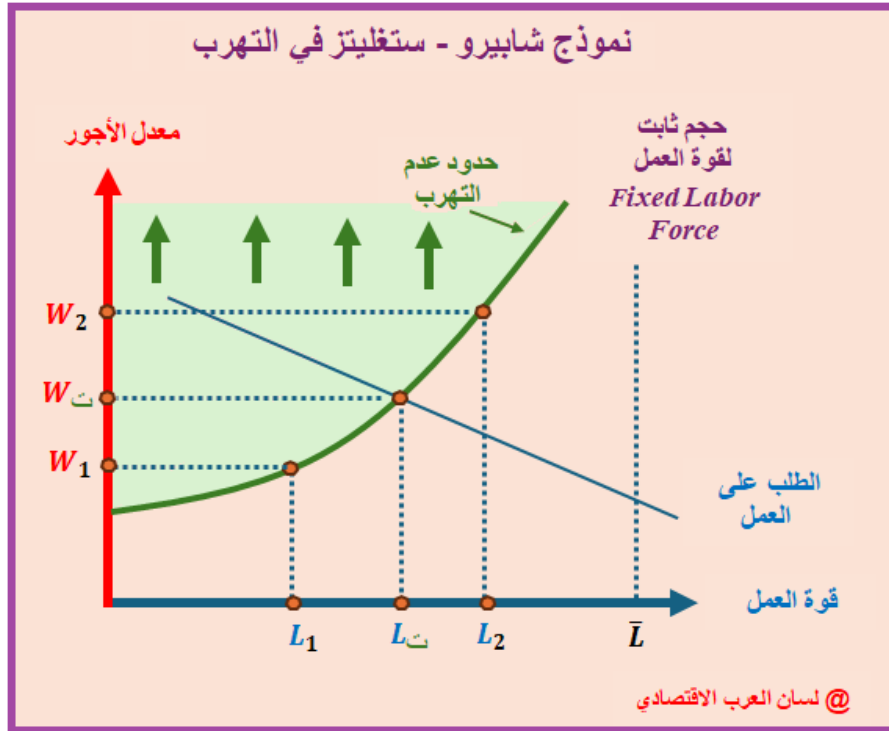
في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في النقابات العمالية (*Labor Unions*)، هو الاتحاد الوطني لعمال القطاع الصناعي في اليابان، الذي حُلَّ بموجب القانون النافذ في اليابان، في العام (1988).

نموذج التهرب (*Shirking Model*) (162):

في سوق العمل (*Labor Market*)، بخاصة في الأجور (*Wages*)، ونظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، هو نموذج تحديد أجور العاملين في منشأة ما، لا تستطيع مراقبة إنتاجية العمال فيها، لكن العاملين فيها يعرفون مقدار

إنتاجياتهم. وبناءً على ذلك تتعاضد ظاهرة **لاتماثل المعلومة** (*Asymmetry of Information*). وفي سبيل دفع العمال نحو أعظم إنتاجية ممكنة تقوم المنشأة بتحديد معدل الأجور عند مستوى أعلى من معدل الأجر المنافس.

عند مستوى الأجر الأعلى من المعدل التنافسي تبرز ظاهرة البطالة غير الطوعية (*Involuntary Unemployment*). وفي حال تقصير العامل بمهامه الإنتاجية المتوقعة منه، وعلم الإدارة به، فإنه يتعرض للطرده من المنشأة. ما يعني أن **كلفة التقصير بالعمل تكون باهظة على العامل**، لأن الأجر الذي كان يتلقاه أعلى من الأجر التنافسي، بخاصة في مدد البطالة المرتفعة. وبذلك يُبين **نموذج التهرب** أن الأجر الأعلى من المعدل التنافسي يُحفز العاملين نحو تعظيم إنتاجيتهم حرصاً منهم على الأجر العالي الذي يتلقونه من المنشأة.

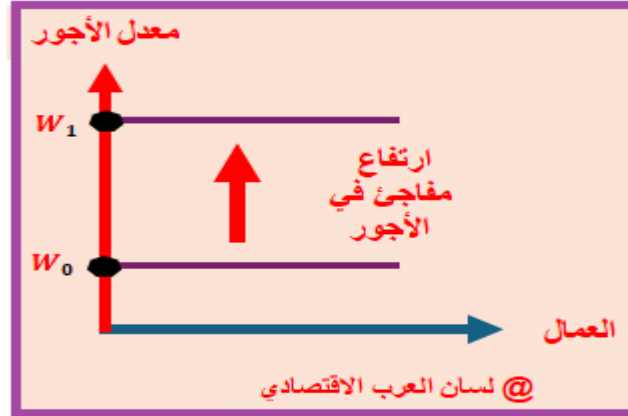


تضطر المنشأة إلى دفع معدل أجر عالٍ نسبياً في مدد انخفاض معدل البطالة، لتحفيز العمال لتقليل التهرب؛ ففي مدد الانخفاض لا يتأثر العمال كثيراً بمدة بطالة مؤقتة. أما في مدد البطالة العالية لا تكون المنشأة مضطرة لتحفيز العمال كثيراً بالأجور العالية، وبالتالي تكون كلفة التهرب على العامل أعلى، على الأقل من الناحية المعنوية.

بيّن عالما الاقتصاد **كارل شابيرو** (*Carl Shapiro*)، و**جوزيف ستغليتز** (*Joseph Stiglitz*) في نموذج التهرب معدل الأجر الأمثل (*Optimal Wage*)، وسياسة التوظيف لكل منشأة، للتأكد من **تعظيم الإنتاجية**، و**تقليل التهرب**. ففي الشكل المرفق يكون معدل الأجر الأمثل عند المستوى (W^*) مقابل حجم العمل (L^*). أي عند نقطة تقاطع **منحنى الطلب على العمل مع حد عدم التهرب**، الذي تحدده المنشأة، بواسطة إجراءات إدارية داخلية. وبالتالي فإن المنطقة الخضراء هي التي يكون فيها التهرب أقل ما يمكن. وعادة يأخذ هذا **النموذج** بعين الحسبان مشكلة **الخطر الأخلاقي** (*Moral Hazard*)، لأن المنشأة لا تفتش أداء العاملين فيها بشكل مستمر.

أثر الصدمة (Shock Effect) (163):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، ونظرية المنشأة (Theory of the Firm)، هو أثر لصدمة ناتج عن الزيادة المفاجئة في كلفة العمالة، تُجبر الإدارة على اتخاذ إجراءات عاجلة في سبيل تحسين نجاعة عملياتها في استغلال الموارد المتاحة، والعمليات التسويقية، وزيادة إنتاجية العمل (Labor Productivity). وقد تنشأ الصدمة بسبب انضمام العاملين فيها إلى النقابات العمالية (Labor Unions)، أو تغير تشريعي مفاجئ؛ على سبيل المثال رفع الحد الأدنى من الأجور. وهو ما يوضحه الشكل المرفق.



تضخم ناتج عن صدمة (Shock Inflation) (164):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو تغير يحدث في معظم الأحيان مرة واحدة، في مستوى الأسعار، بسبب تغيير في معدلات الضرائب غير المباشرة أو أسعار المستوردات، أو تغيير كبير في المعروض من سلعة رئيسية، كالنفط.

كلف جلد الحذاء في التضخم (Shoe Leather Costs of Inflation) (165):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هي مصطلح يشير إلى الكلفة الضمنية للوقت والجهد اللازمين لتنفيذ المعاملات والصفقات الاقتصادية، في مدد التضخم، لأن انخفاض قيمة النقود في أوقات التضخم يؤدي إلى انخفاض مردود الاحتفاظ بالنقود أو حملها.

(راجع مسرد: كلفة التعامل (كلفة عقد الصفقة) (Transactions Cost)).

مضيف المتجر (Shop Steward) (166):

في النقابات العمالية (Labor Unions)، هو مسؤول منتخب في نقابة عمالية، يمثل مجموعة من العمال داخل مؤسسة أو مصنع. وعادة يشارك مضيف المتجر في التفاوض (Bargaining) المحلي بخصوص الأجور، وشروط العمل والإجراءات التأديبية.

عجز (Short) (167):

في تجارة العملات الأجنبية (Foreign Exchange)، هو تاجر عملات أجنبية، يكون لديه عجز في كمية عملة معينة.

أداة تمويلية قصيرة الأجل (*Short – dated Security*) (168):

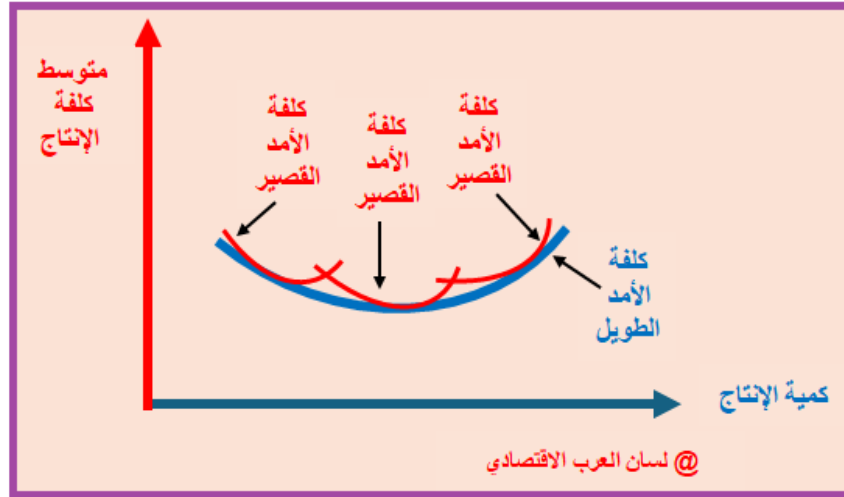
في التمويل (*Finance*)، والاستثمار (*Investment*)، بخاصة في شكل خاص من السندات تُسمى (*Debentures*)، هي أداة تمويلية تُصدر لمدة مؤقتة يكون أجلها في مدة أقصاها خمسة أعوام.

أمد قصير (*Short Run*) (169):

في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، بخاصة في مُدخلات الإنتاج (*Production Inputs*)، هو مدة قصيرة من الزمن، تكون مُدخلات الإنتاج فيها ثابتة. أي لا تستطيع المنشأة تغيير عوامل الإنتاج، في هذه المدة.

متوسط الكلفة في الأمد القصير (*Short – run Average Cost*) (170):

في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، بخاصة في الإنتاج (*Production*)، هو حاصل قسمة كمية الإنتاج (*Quantity of Output (TQ)*) على الكلفة الكلية للإنتاج (*Total Cost (TC)*)، في مدة زمنية قصيرة، تكون فيها معظم التكاليف ثابتة (*Fixed Cost (FC)*).

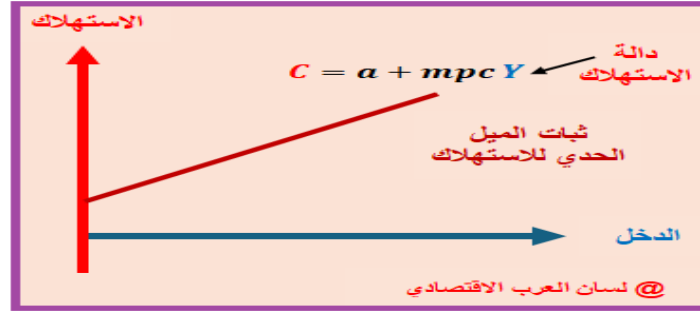


دالة استهلاك في الأمد القصير (*Short – run Consumption Function*) (171):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في الدخل والاستهلاك (*Income & Consumption*)، هي دالة تُبين العلاقة بين الدخل والاستهلاك، في دورة الأعمال (*Business Cycle*). وقد بينت الدراسات أن هناك علاقة قوية بين الدخل الكلي والإنفاق الاستهلاكي، بخاصة في مدة عقد من الزمن، وتكون محسوبة لكل عام على حدة.

وقد بينت الدراسات أن الميل الحدي للاستهلاك (*Marginal Propensity to Consume*) كان أقل من (1) صحيح، لكنه كان أعلى في الدراسات المقطعية. وأن الميل الحدي للاستهلاك أقل من متوسط الميل للاستهلاك (*Average Propensity to Consume*)، حيث ينخفض هذا المتوسط كلما ارتفع الدخل. ولوحظ ثبات الميل الحدي للاستهلاك.

يُبين الشكل المرفق ثبات الميل الحدي للاستهلاك (mpc)، وتمثيل دالة الاستهلاك على شكل خط مستقيم من الصيغة الآتية:



$$C = a + mpcY$$

حيث ترمز (C) إلى الاستهلاك، وترمز (a) إلى الاستهلاك المُستقل عن الدخل ($Autonomous Consumption$)، وترمز (Y) إلى الدخل.

كلفة حدية في الأمد القصير ($Short-run Marginal Cost$) (172):

في نظرية المنشأة ($Theory of the Firm$)، بخاصة في مُدخلات الإنتاج ($Production Inputs$)، هي كلفة وحدة إضافية من المنتج، لمدة زمنية لا تستطيع المنشأة بها تغيير كمية مُدخلات الإنتاج، وتكون بعض الكلف ثابتة ($Fixed Cost$).

اقتصاد نقص (اقتصاد عجز) ($Shortage Economy$) (173):

في الإدارة الاقتصادية ($Economic Management$) والظروف الاقتصادية ($Economic Conditions$)، هو اقتصاد يتصف بفائض طلب ($Excess Demand$)، على كثير من السلع والخدمات لمدد طويلة من الزمن. وعادة يحدث ذلك لأن أسعار السلع الضرورية تكون أقل من مستويات أسعار التوازن في السوق، لأسباب تتعلق بالرءاء الذي تعمل الدولة على توفيره، ولو على مستوى نجاعة السوق ($Market Efficiency$). وكانت هذه الظاهرة سمة غالبية في الاقتصادات الشيوعية قبل انهيار الاتحاد السوفيتي، في العقد الأخير من القرن العشرين.

بيع على المكشوف ($Short Selling$) (174):

في سوق تداول الأسهم ($Stock Exchange$)، هو اقتراض مستثمر ما، بخاصة المستثمر المؤسسي ($Institutional Investor$) في الأسهم، الأسهم وبيعها، على أمل أن ينخفض السعر بعد ذلك، حتى يتمكن من شرائها مرة أخرى بسعر أرخص، ويعيدها إلى المقرض. وعادة يساعد البيع على المكشوف المتداولين على الاستفادة من الانكماش في الأسهم وحماية أنفسهم من الخسائر.



مبدأ قُصر الأجل (مبدأ قُصر النظر) (*Short-termism*) (175):

في السلوك الاقتصادي (*Economic Behavior*)، بخاصة في الإنفاق، هو مصطلح من ابتداء وزير المالية البريطاني الأسبق نايجل لو (*Nigel Law*)، صاغه في العام (1986) قصد به نزعاً كثير من المنشآت، والأفراد، وربما صانعي القرار على المستوى الوطني، نحو تفضيل المدى القصير على المدى الطويل في صنع القرار الاقتصادي، لا سيما تفضيل إنفاق الدخل الحالي بدلاً من الاستثمار على المدى الطويل.



يتجلى هذا الموقف، على مستوى المنشأة، أو مستوى القطاع الاقتصادي، أو المستوى الاقتصادي العام، في انخفاض نسبة الإنفاق على البحث والتطوير، وعدم كفاية الاستثمار في التكنولوجيا، وضعف الرقابة على كلفة الأجور الإجمالية.

سوق نقود قصير الأجل (*Short-term Money Market*) (176):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هو سوق للأوراق التمويلية (*Financial Securities*) يدوم لأشهر كثيرة، على الأكثر، يتخذ مقرأ في مركز تمويلي رئيس (*Major Financial Center*). وقد نشأت كثير من أسواق النقود قصيرة الأجل، منذ العام (1970)، في مدينتي لندن ونيويورك والعواصم التمويلية الأوروبية. وتشمل البنود المتداولة شهادات الإيداع (*Certificates of Deposit*)، وأذونات الخزانة (*Treasury Bills*)، والأوراق التجارية (*Treasury Bills*)، وما شابه ذلك، إضافة إلى أدوات محلية أخرى.



عمل لوقت قصير (Short-Time Working) (177):

في سوق العمل (Labor Market)، هو عمل يؤدي لساعات أقل من ساعات العمل المعتادة، في الأسبوع الواحد. وعادة يكون وقت العمل القصير مُحددًا في اتفاقية التفاوض الجماعي (Collective Bargaining)، مع ممثلي العمال، أو عقد عمل فردي. وفي معظم الأحيان تُبرم اتفاقيات العمل لوقت قصير مع النقابات العمالية، أو مع الأفراد، في سبيل التكيف مع انخفاض الطلب على العمالة، أو في حالات قليلة عندما يكون هناك عدد من العمال الفائضين (Redundant Labor) عن حاجة المنشأة.

مهمة شوب (Shoup Mission) (178):

في الإصلاح الاقتصادي (Economic Reform)، وتاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، هي بعثة تحقيق برئاسة عالم الاقتصاد الأمريكي كارل إس شوب (Carl S. Shoup)، إلى اليابان، في العام (1949)، أوصى فيها بإصلاح شامل لنظام الضرائب الياباني، ما جعله أقرب إلى النظام الأمريكي منه إلى أوروبا الغربية.

تضخم انكماش (Shrinkflation) (179):

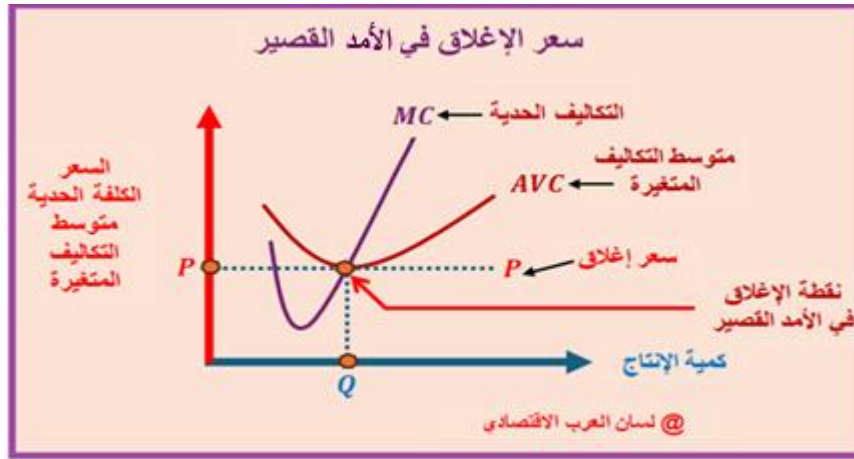
في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو تضخم في أسعار مُدخلات الإنتاج، ما يدفع المنشآت إلى مواجهة ذلك بتقليل حجم البضاعة أو الخدمة المباعة إلى المشتريين، بخاصة البضائع المغلفة. وعلى سبيل المثال بيع القارورة التي تحتوي (1000) مليلتر من الحليب بعشرة دراهم، ثم بيع القارورة التي تحتوي (750) مليلتر من الحليب بعشرة دراهم. وعادة يشار إلى الانكماش التضخمي باسم تقليص حجم الحزمة (Package Downsizing)، في الأعمال التجارية والبحث الأكاديمي، ويشير مصطلح التضخم الانكماش في بعض الأحيان إلى حالة الاقتصاد الكلي، عندما ينكمش الاقتصاد، في وقت يشهد ارتفاعاً في مستوى الأسعار.

**شونتو (Shunto) (180):**

في سوق العمل (Labor Market)، هي ممارسة اعتادت عليها نقابات العمال اليابانية من العام (1955)، تقدم بوساطتها مطالبات متزامنة، لزيادة الأجور، إلى أصحاب العمل، باختيار نقابة واحدة لتقديم الأجر الأول والشروط التي تدعي أنها تمثل مطالب كل النقابات العمالية. ويمنح هذا النظام مزيداً من القوة للحركة النقابية التي تنضوي تحتها أكثر من (34000) نقابة صغيرة. وعادة تُطلق على الشونتو تسمية هجوم الربيع الياباني عن الأجور (Japanese Spring Wage Offensive).

سعر إغلاق (Shutdown Price) (181):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، بخاصة في كمية الإنتاج (Quantity of Output)، وسعر البيع (Selling Price)، هو أقل سعر يمكن أن يُبقي المنشأة عاملة في السوق، وهو يساوي متوسط الكلفة المتغيرة في الأمد القصير (Short-Run Average Variable Cost (AVC)). وفي معظم الأحيان تضطر المنشأة أن توقف الإنتاج، وتخرج من السوق، بدلاً من تكبد خسائر لا قبل لها بها، بما فيها التكاليف الثابتة (Fixed Cost). يُبين الشكل المرفق أن سعر الإغلاق يلتقي مع التكاليف الحدية والحد الأدنى من متوسط التكاليف المتغيرة مقابل الزوج المرتب (Q, P)، وأي سعر أعلى من (P) قد يعطي أملاً للمنشأة للبقاء في السوق.



تصنيف صناعي معياري (SIC) (182):

في السياسات التجارية (Commercial Policy)، وتقديم التقارير عن وضع القطاعات الاقتصادية، والإحصاءات الحكومية (Government Statistics)، هو اختصار لمصطلح ((Standard Industrial Classification (SIC))، يُقصد به النظام الذي تستخدمه الحكومات في تصنيف الأنشطة التجارية لأغراض التحليل وإعداد التقارير.



سوق جانبي (Sideways Market) (183):

في الاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، خاصة في الأدوات التمويلية (*Securities*)، كالأسهم والسندات والخيارات، هو نمط لسعر ورقة تمويلية متداولة في سوق، حيث يتداول سعرها ضمن نطاق مستقر إلى حدٍ معين، دون تشكيل أي اتجاهات مميزة في مدة زمنية معينة.

دفعات جانبية (Side Payments) (184):

في الاتفاقيات المتعددة (*Multilateral Agreements*)، هي دفعات نقدية يدفعها طرف أو أكثر، في اتفاقية ما، إلى أطراف أخرى، لحثهم على الانضمام إلى الاتفاقية.

وديعة تحت النظر (Sight Deposit) (185):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هي وديعة مصرفية، تدفع (تُعاد) لصاحبها فوراً، عند الطلب (*On Demand*).

اقتصاد حصار (Siege Economy) (186):

في العلاقات الدولية الاقتصادية والسياسية (*International Economic & Political Relations*)، هو اقتصاد دولة، مقاطع من الدول الأخرى. وعادة يحدث ذلك بسبب الحروب، أو العقوبات، أو اتخاذ اقتصاد الدولة المعنية ملاذاً اقتصادياً للمستثمرين للتهرب من الضرائب، وربما غسل الأموال. ومن أجل الحفاظ على توافر مجموعة واسعة من السلع، يتعين على هذه الاقتصادات التي تتعرض للحصار أن تنوع أنشطتها الإنتاجية، وتدخل تقنيات إنتاجية جديدة.

استخلاص الإشارة (Signal Extraction) (187):

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، خاصة في السلاسل الزمنية (*Time Series*)، هو عملية إزالة مركبة الاتجاه (*Trend Component*)، والمركبة الموسمية (*Seasonal Component*)، والمركبة غير المنتظمة (العشوائية) (*Irregular Component*)، من السلسلة الزمنية، خاصة في نماذج ذاتية الانحدار - الوسط المتحرك (*Autoregressive - Moving Average (ARIMA)*).

تشويش الإشارة (Signal Jamming) (188):

في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، خاصة في مجال المنافسة (*Competition*)، هو شكل من حواجز عقبات دخول السوق (*Barriers to Entry*) أمام منتجين آخرين، يعرقل أو يمنع دخول منشأة جديدة محتملة، بمنعها عن الحصول على معلومات عن ربحية الشركات الحالية في الصناعة، أو حجب المعلومات عنها.

تشوير (Signalling) (189):

في الأسواق (*Markets*)، خاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، هو توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية بخصوص الإنتاج والبيع والشراء، بوساطة آلية التسعير (*Price Mechanism*). وعادة تعطي التغيرات في الأسعار للمنتجين المحتملين معلومات عن تغير في العلاقة بين الطلب والعرض في السوق. فإذا ارتفعت الأسعار، فإن المنتجين يكونون على علم بمقدار العرض من السلع التي ينتجونها، ويتشجعون على زيادة الإنتاج، وربما زيادة مخزون رأس المال. وفي أسواق العمل، تؤدي الزيادة في الأجور المهنية إلى تشجيع الأشخاص للحصول على التدريب المناسب والتقدم بطلبات عمل للوظائف المناسبة.

اختبار الأهمية (Significance Test) ⁽³⁶⁾ (190):

في الاقتصاد القياسي (Econometrics)، والإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics)، بخاصة في اختبار الفرضيات (Hypotheses Testing)، هو اختبار يُجرى في سبيل التأكد من أثر متغير مستقل على متغير تابع، أو أن الانحراف عن قيمة مفترضة حقيقي أم ناتج عن الصدفة.

تُعدُّ نظريتنا اختبار الفرضيات والتقدير (Estimation) الجزء الأهم في النظريات القياسية. ويقصد باختبار الفرضية: اختبار صحة القيمة (القيم) وصدقيتها التي تأخذها المعلمة (المعلمات) المقدرة. وعادة تُجرى الاختبارات بخصوص قيمة محددة، أو بخصوص النطاق (المدة) (Interval) التي وقعت ضمنه، أو خارجه.

لنفترض أن أحد الباحثين قدّر متوسط دخل الفرد الشهري لمجموعة من الأشخاص، لمدة زمنية معينة، وأدعى أن قيمته كانت (100) دينار. فلعل السؤال الذي يُطرح هو: ما مدى صحة هذا التقدير؟ هل من الممكن أن يكون أكبر من (100) دينار أو يساويه أو أقل منه؟ أو هل يمكن أن يكون بين (95) و(100) أو بين (85) و(90)، إلخ؟ وبكلمة أخرى: هل يُمكن اختبار ادعاء (فرضية) الباحث؟

للإجابة على هذه التساؤلات المنطقية يلجأ الباحثون إلى استخدام مبادئ نظرية اختبار الفرضيات. وكما يتمكنوا منها بالشكل المطلوب لا بد من تعريف بعض المفاهيم الأساسية التي تركز عليها هذه النظرية.

أولاً) التجربة الإحصائية (Statistical Experiment): لنفترض وجود صندوقين: (A) و(B)، في كل منهما عدد من الكرات، خضراء وحمرات، موزعة على النحو الآتي:

اللون	الصندوق (A)	الصندوق (B)
الأحمر	3	5
الأخضر	4	2

سحب باحث كرة من أحد الصندوقين، فكانت خضراء. لنفترض أن الباحث لم يعرف من أي صندوق سَخَب الكرة، ويرغب في معرفة ذلك؛ أي من (A) أم (B). يُسمى الصندوقان في هذه السياق **حال العالم** الذي يتعامل معه الباحث (State of World)، أو **حال الطبيعة** (State of Nature)، وبالتحديد، تتكون الطبيعة، في هذا المثال من مكونات **الصندوقين** (A) و(B) اللذين يحتويان الكرات الملونة. ومن الصفات الرئيسة لطبيعة هذا العالم الذي يتعامل الباحث معه بالتجربة أنه يحتوي حالتين **منفصلتين**، و**شاملتين** لما يُمكن أن يكون (أو يحدث)، وهو ما يعرف بـ (Mutually Exclusive and Collectively Exhaustive events). والمقصود بالحالتين المنفصلتين والشاملتين أنهما مستقلتان، وتحتويان كل ما هو ممكن الحدوث، في إطار حال الطبيعة، ومطلوب لتحديد أهداف التجربة الإحصائية. فلا توجد أوضاع أو أوصاف أخرى لهذه الحالة، فقط ما هو مشمول بالصندوقين (A) و(B). ولو كانت هناك (3) صناديق لنتج عن ذلك وجود (3) أوضاع لعالم التجربة الإحصائية.

تسمى عملية سحب الكرة من الصندوق **التجربة الإحصائية**، لأنها تمثل، فعلاً، عملية تجريبية ذات نتائج غير مؤكدة (Uncertain). وفي ضوء النتائج الممكنة، يلجأ الشخص الذي يُجري التجربة إلى إجراءات وقواعد خاصة، يتخذ بناءً

36- يعتمد شرح هذا المسرد على ما ورد في كتاب واضع لسان العرب الاقتصادي، عبدالرزاق بني هاني، الاقتصاد القياسي، المبادئ الرياضية والإحصائية، دار وائل، عمان - الأردن، (2014).

عليها القرار النهائي: هل أتت الكرة من (A) أم من (B). و خلاصة القول إن **الصندوقين** يمثلان وضع (العالم) أو (الطبيعة) الذي يتعامل معه الشخص. ومن أجل الوصول إلى هدفه، يجري صاحب التجربة تجربته بفضاء العينة (النتائج الممكنة)، ويتخيل أن أمامه عدداً من المسارات المختلفة التي يجب أن يسير على أحدها (أو جزءاً منها) للتوصل إلى القرار الأخير. وقد يضلُّ صاحب التجربة طريقه إلى القرار السليم (الصحيح). فربما يُقرر أن الكرة أتت من (A)، في حين أنها سُحبت من (B). وربما يُقرر أن مصدرها هو (B)، لكن مصدرها الحقيقي هو (A). وفي كلتا الحالتين، يكون صاحب التجربة قد توصل إلى قرارٍ خاطئ، (أو أنه ارتكب خطأً في القرار).

ثانياً) نوع الخطأ الإحصائي (Types of Errors): لنفترض، باستخدام المعلومات من التجربة الإحصائية السابقة، أن صاحب التجربة قرر أن الكرة لم تُسحب من (A)، مع أنها سُحبت، فعلاً، منه، فيكون بذلك قد قرر أنها سُحبت من (B).

فيقال في هذه الحالة إنه **رفض قبول احتمال السحب من (A) رُغم صحته**، فارتكب ما يسمى **خطأ النوع الأول (Type I Error)**. ومن الطبيعي أن قراره تضمن قبول احتمال أن الكرة جاءت من (B). ويسمى **الخطأ من النوع الأول** في بعض الأحيان بخطأ (α) ، أو **مستوى الأهمية (Significance Level)**، أو **سالب غير صحيح (False Negative)**. وهو **احتمال رفض الصحيح**، أو رفض الحالة الصحيحة. أي أن:

$$\alpha = \text{احتمال رفض الصحيح}$$

من الممكن أن يكون صاحب التجربة قد قرر أن الكرة قد سُحبت من (A)، مع أنها سُحبت بالحقيقة من (B). فيكون بذلك قد **رفض احتمال السحب من (B)**، وقَبِل باحتمال أنها من (A). في هذه الحال نرى أن صاحب التجربة قد ارتكب ما يسمى خطأ النوع الثاني (Type II Error)، وهو **احتمال قبول الخطأ**. وعادة يسمى بخطأ (β) ، أو **(β error)**، أو **(False Positive)**، أي **قبول الحالة وهي خطأ**. أي أن ((قبول الخطأ) $P = \beta$)، والخلاصة:

$$\alpha = \text{احتمال رفض الصحيح}$$

$$\beta = \text{قبول احتمال الخطأ}$$

هناك نوع آخر من الأخطاء الإحصائية، يُسمى **الخطأ من النوع الثالث (Type III Error)**، ويحدث عندما تُعطى إجابة صحيحة عن سؤالٍ خاطئ، أو عندما تُرفض فرضية العدم، ويكون الرفض صحيحاً، لكن لأسباب خاطئة. كما أن هناك نوعاً رابعاً من الأخطاء الإحصائية الممكنة، يُسمى **الخطأ من النوع الرابع (Type IV Error)**، ويحدث في حال التشخيص الصحيح للحال، لكن المعالجة للمشكلة تكون خاطئة، أو التفسير الخاطئ لفرضية العدم عند رفضها لأسباب صحيحة. وفي معظم الأحوال تكون الأخطاء من النوعين الثالث والرابع قليلة جداً.

لنفترض أن شخصاً واجه حالتي الطبيعة التاليتين:

حالات الطبيعة		القرار
غير ماطر	جو ماطر	
صحيح	خطأ احتمال رفض الصحيح α	عدم حمل مظلة واقية من المطر
خطأ قبول احتمال الخطأ β	صحيح	حمل مظلة واقية من المطر

في الحالة الأولى، رفض الشخص الصحيح (عدم حمل مظلة وقت المطر) فارتكب الخطأ (α). أما في الحالة الثانية، فقد قَبِلَ الخطأ (حمل مظلة في حال الصحو) فارتكب الخطأ (β).

في مثال ثانٍ: تقدم شخص لامتحان قيادة السيارة وكانت حالات الطبيعة على النحو الآتي:

القرار	يستحق	حالات الطبيعة	لا يستحق
عدم إعطائه رخصة قيادة سيارة	خطأ من النوع الأول		صحيح
إعطائه رخصة	صحيح		خطأ من النوع الثاني

في مثال ثالث: تقدم طالب لامتحان في مساقٍ، وكانت الحالات على النحو الآتي:

القرار	طالب مجتهد	حالات الطبيعة	طالب كسول
رسوب	الخطأ الأول		صحيح
نجاح	صحيح		الخطأ الثاني

يعتمد تحديد قيمة (α) على الرأي الشخصي لصاحب القرار، فربما يعتقد، مثلاً، أن عدم إعطاء رخصة قيادة السيارة لمن يستحقها لا يقل خطورة عن إعطائها لمن لا يستحقها، وهذا يعني عدم وجود معيار محدد يساعد في تعيين الخطأ (α). وعادة يُحدِّدها أشخاص الإدارة العليا المعنيون باتخاذ القرارات المهمة بخصوص المنشأة التي يعملون على إدارتها، بناءً على خبراتهم، وما يرونه صواباً، ويأتي في مصلحة المنشأة.

حالات الطبيعة		
القرار	الفرضية البديلة صحيحة	فرضية العدم صحيحة
عدم رفض فرضية العدم	خطأ من النوع الثاني	القرار صحيح
رفض فرضية العدم	القرار صحيح	خطأ من النوع الأول

تحدث حوادث الطرق في أي بلد على مدار الساعة، وتطال الصغير والكبير، والحصيف والمُهمل. لنفترض، من أجل التوضيح فقط، أن تسعين سيارة من كل مئة تتعرض لحوادث سير يومياً. ولو كانت هذه الحالة صحيحة، وواقعية، لما رأينا من يسير بمركبته على الطرقات إلا النزر اليسير جداً من الناس، وهم أولئك الذين يحبون المخاطرة العالية، ويظنون أن العائد من قيادة السيارة أعلى بكثير من احتمال التعرض لحادث سير قد يودي بحياتهم.

لو انخفضت نسبة حوادث الطرق بمقدار مُعين لرأينا أن عدد الذين يقودون مركباتهم على الطرقات قد ارتفع، ولو انخفضت الحوادث أكثر ثم أكثر لرأينا أن الذين يرتادون الطرقات قد زادوا باضطراد.

السؤال المهم الذي نطرحه في هذا المجال: ما هو الحد الأدنى المقبول من نسبة الحوادث (أي نسبة المخاطرة الممكنة) الذي قد يتحملة أي شخص، كي نرى أن كل من يرغب في استعمال سيارته قد استعملها فعلاً؟ والإجابة عن هذا السؤال الغريب، وغير التقليدي، هو أن هذه النسبة هي (α). وهي قرار شخصي بامتياز، ويختلف من شخصٍ لآخر، ومن حالة إلى أخرى.

طريق الحرير (Silk Road) (191):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، والعلاقات الاقتصادية الدولية (*International Economic Relations*) والاقتصاد الأسود (*Black Economy*)، هو مصطلح يحمل ثلاثة معانٍ، هي: (1) قوافل التجار من الصين إلى أوروبا عبر المشرق العربي، التي كانت تحمل البضائع الصينية كالحرير والتوابل. (2) في العصر الحديث، هو التشبيك الاقتصادي بين الصين الكبرى ودول العالم عبر منظومة طرق برية وبحرية مؤلّتها الصين الكبرى، لتسهيل تبادل البضائع بينها وبين الدول. (3) سوق افتراضي (رقمي) يستخدم العملة الافتراضية (*Bitcoin*)، يستغلّه الخارجون على القانون في ترويج المخدرات وغسل الأموال وغيرها من الأنشطة الاقتصادية المحظورة.

هيربرت ألكسندر سايمون (*Herbert Alexander Simon*) (192):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في اقتصاد الأعمال (*Business Economics*)، هو عالم سياسة أمريكي، ومُنظّر في مجال سلوك الشركات الكبرى، عاش في المدة (1916 - 2001)، تلقى تعليمه في جامعة شيكاغو. درّس في معهد إلينوي للتكنولوجيا (*Illinois Institute of Technology*)، في المدة (1942 - 1949)، وفي معهد كارنيجي للتكنولوجيا (*Carnegie Institute of Technology*)، في المدة (1949 - 1955)، وبعد ذلك في جامعة كارنيجي - ميلون (*Carnegie-Mellon University*). وقد مكنته معرفته الانتقائية في علوم النفس والحاسوب والاقتصاد من الكتابة على نطاق واسع عن السلوك الإداري (*Administrative Behavior*) واتخاذ القرارات في الشركات الكبرى (*Corporate Decision Making*). وقد نشر كتابه الشهير عن السلوك الإداري، في العام (1947). وقد تركّزت مساهماته الشهيرة في الاقتصاد في مفهوم العقلانية المحدودة (*Bounded Rationality*)، وحصل على جائزة نوبل (*Nobel Prize*) في الاقتصاد للعام (1978).

هنري سايمونز (*Henry Calvert Simons*) (193):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في النظرية النقدية (*Monetary Theory*)، هو عالم اقتصاد أمريكي، عاش في المدة (1889 - 1946)، كان طالباً لعالم الاقتصاد الأمريكي فرانك نايت (*Frank H. Knight*)، ويعدُّ السلف الحقيقي لمدرسة شيكاغو (*Chicago School*) في النظرية النقدية. تلقى تعليمه في جامعة ميشيغان (*University of Michigan*)، وأصبح أستاذاً في جامعة في ولاية أيوا (*University of Iowa*)، في المدة (1920 - 1927)، وفي جامعة شيكاغو (*University of Chicago*)، في المدة (1927 - 1946)، وهو مؤسس مدرسة شيكاغو، ومنظر ضريبي بارز، ظهرت أفكاره عن ضريبة الدخل الفردية الاتحادية الأمريكية، ومتحرر بارز في موقفه من السياسة الاقتصادية.



لم تكن لدى سيمونز أية مخاوف بشأن نظام السوق الحر (الرأسمالي) وكان صريحاً في دفاعه عن عدم تدخل الحكومة في الشأن الاقتصادي، باستثناء دور الحامي للحرية الاقتصادية. وكان معارضاً متحمساً لسياسات الصفقة الجديدة (*New Deal*)، التي تبنتها الحكومة الأمريكية نتيجة للكساد العظيم. وتضاعفت معارضته بدعوة الحكومة إلى وضع إطار عمل لاقتصاد السوق الحر ثم الانسحاب. وأوصى الحكومة باتباع سياسة مكافحة الاحتكار بقوة، ضد كل من الشركات والنقابات العمالية، بالإضافة إلى وضع العقيدة النقدية (*Monetarist Creed*)، الشهيرة التي دعت إلى سيطرة صارمة،

وعرض ثابت للنقود، وفقاً لقاعدة غير تقديرية (*non-discretionary*)، وإن كانت معاكسة للدورة الاقتصادية، وهي ما كانت تعرف باسم خطة شيكاغو (*Chicago Plan*). وهكذا، دعا في ذلك الوقت إلى التوسع النقدي النشط بواسطة الإنفاق بالعجز (*Deficit Spending*). وبخلاف ذلك، لم تكن مساهمات سيمونز إلا قليلة في الاقتصاد، باستثناء وضع بعض المقترحات عن الإصلاح الضريبي، التي نُفذ كثير منها. وربما كان دوره أكثر بوصفه مدرساً لجيل ركز أكثر على الطابع المميز لمدرسة شيكاغو، بخاصة بعد تعيينه في كلية الحقوق في شيكاغو. وقد اعترف عالم الاقتصاد النقدي الأمريكي ميلتون فريدمان (*Milton Frieman*) بسيمونز، أحد المعلمين والمؤثرين الرئيسيين.

خوارزمية الطريقة المفردة (*Simplex Alogrithm*) (194):

في البرمجة الخطية (*Linear Programing*)، هي إجراءات رياضية متسلسلة، يجريها الباحث في سبيل الوصول إلى المقادير المثلى للمتغيرات الداخلة في مسألة برمجة خطية.

لنفترض، على سبيل المثال، أن باحثاً يبحث عن القيم التي تعظم الدالة الخطية الآتية:

$$\max Z = 14X + 12Y$$

خضوعاً (*Subject to (S.T)*) للقيود الآتية:

$$s. t. 4X + 8Y \leq 32$$

$$6X + 4Y \leq 24$$

$$X, Y \geq 0$$

الخطوة الأولى: وضع الدالة الهدف والقيود المفروضة عليها فيما يُسميها علماء الطريقة المفردة الصيغة المعيارية (*Standard Form*)، على النحو الآتي:

$$\max Z = 14X + 12Y + 0S_1 + 0S_2$$

$$4X + 8Y + S_1 = 32$$

$$6X + 4Y + S_2 = 24$$

$$X, Y, S_1, S_2 \geq 0$$

حيث يُسمى (X, Y) متغيري القرار (*Decision Variables*)، ويُسمى (S_1, S_2) المتغيرين الراكدين (*Slack Variables*).

عادة نبدأ بافتراض أن ($X = 0$) ($Y = 0$) ما يعني أن ($S_1 = 32$) وأن ($S_2 = 24$). وبذلك حوّلنا (X) و(Y) إلى متغيرين غير أساسيين وحوّلنا (S_1) و(S_2) إلى متغيرين أساسيين. ويُسمى الحل ($S_1 = 32$) و($S_2 = 24$) و($X = 0$) و($Y = 0$) الحل الأساسي (*Basic Solution*).

الخطوة الثانية: يضع الباحث المعلومات الواردة في الدالة الهدف والقيود عليها فيما يُسمى الجدول الابتدائي للطريقة المفردة (*Initial Simplex Tableau*)، على نحو ما في الجدول (1):

جدول (1)

	C_j	X	Y	S_1	S_2	b	النسبة
الأساس	C_B	14	12	0	0	-	
S_1	0	4	8	1	0	32	
S_2	0	6	4	0	1	24	
Z_j		0	0	0	0	0	
$C_j - Z_j$		14 - 0	12 - 0	0 - 0	0 - 0		

حيث تُشير (C_j) في الصف الأول من الجدول إلى متغيرات الدالة الهدف بالصيغة المعيارية، ويُشير الصف الثاني إلى معاملات الدالة الهدف بصيغتها المعيارية، ويُشير الصف الثالث إلى معاملات القيد الأول من الصيغة المعيارية، ويُشير الصف الرابع إلى معاملات القيد الثاني بالصيغة المعيارية.

الخطوة الثالثة: اختيار **أعظم قيمة موجبة** من صف ($C_j - Z_j$)، وهي (14) المُبينة في عمود (X) من الجدول (2):

جدول (2)

X
14
4
6
0
14 - 0

الخطوة الرابعة: تحديد **القيمة المحورية** (*Pivotal Value*)، بوساطة قسمة قيمة القيد (b) على كل معامل للمتغير (X) في القيد الأول والثاني، واختيار أقل قيمة منها، على النحو الآتي:

$$\frac{32}{4} = 8$$

$$\frac{24}{6} = 4$$

ما يعني أن (6) هي القيمة المحورية، على نحو ما في الجدول (3):

جدول (3)

C_j		X	Y	S_1	S_2	b	النسبة
الأساس	C_B	14	12	0	0	-	
S_1	0	4	8	1	0	32	$32/4 = 8$
S_2	0	6	4	0	1	24	$24/6 = 4$
Z_j		0	0	0	0	0	
$C_j - Z_j$		$14 - 0$	$12 - 0$	$0 - 0$	$0 - 0$		

في هذه الحالة يُسمى عمود (X) المتجه الداخل (*Incoming Vector*)، ويُسمى الصف (S_2) المتجه الخارج (*Outgoing Vector*). ومن أجل الحصول على الحل الأمثل لا بد أن تكون قيمة ($C_j - Z_j$) صفراً أو أقل.

المحاولة الأولى (التكرار الأول): بناءً على النسبة الأقل ($24/6 = 4$) ندخل قيم المتغير (X) مكان قيم المتغير الراكد (S_2) على نحو ما في الجدول (4):

جدول (4)

C_j		X	Y	S_1	S_2	b	النسبة
الأساس	C_B	14	12	0	0	-	
$R_1 - 4 R_2$	S_1	0	$16/3$	1	$-2/3$	16	$32/4 = 8$
$R_2/6$	X	14	$2/3$	0	$1/6$	4	$24/6 = 4$
	Z_j	14	$28/3$	0	$7/3$	56	
	$C_j - Z_j$	0	$8/3$	0	$-7/3$		

حيث يُطرح سالب أربعة أضعاف الصف الثاني، أي من الصف الأول، أي ($R_1 - 4 R_2$)، ثم نُقسّم الصف الثاني على (6)، أي ($R_2/6$).

المحاولة الثانية (التكرار الثاني): حيث نُكرّر المحاولة الأولى، بناءً على النسبة الجديدة على نحو ما في الجدول (5):

جدول (5)

C_j		X	Y	S_1	S_2	b	النسبة
الأساس	C_B	14	12	0	0	-	
S_1	0	0	$16/3$	1	$-2/3$	16	3
X	14	1	$2/3$	0	$1/6$	4	6
	Z_j	14	$28/3$	0	$7/3$	56	
	$C_j - Z_j$	0	$8/3$	0	$-7/3$		

العمود الداخل

الصف الخارج

فيُصبح (Y) العمود الداخل و(S_1) الصف الخارج، ويُعاد حساب النسب، بالقسمة على النحو الآتي ($R_2 / (\frac{16}{3})$) والطرح على النحو الآتي ($R_2 - \frac{2}{3} R_1$) فتصبح الحسابات على نحو ما في الجدول (6):

جدول (6)

	C_j	X	Y	S_1	S_2	b	النسبة
الأساس	C_B	14	12	0	0	-	
Y	12	0	1	3/16	-1/8	3	3
X	14	1	0	-1/8	1/4	2	6
Z_j		14	12	1/2	2	64	
$C_j - Z_j$		0	0	-1/2	-2		

فتكون النتيجة النهائية على نحو ما في الجدول (7):

جدول (7)

	C_j	X	Y	S_1	S_2	b	النسبة
الأساس	C_B	14	12	0	0	-	
Y	12	0	1	3/16	-1/8	3	3
X	14	1	0	-1/8	1/4	2	6
Z_j		14	12	1/2	2	64	
$C_j - Z_j$		0	0	-1/2	-2		

أعظم قيمة للدالة
عند هاتين
القيمتين

كل القيم أصبحت
صفراً أو أقل

فتكون قيمة الدالة عند (2,3) أعظم ما يُمكن، ومقدارها (64).

محاكاة (Simulation) (195):

في التنبؤات الاقتصادية (*Economic Forecast*)، خاصة في النمو الاقتصادي (*Economic Growth*)، والصناعة والعلوم، هي نماذج افتراضية عن العالم الواقعي، تعتمد نتائجها النهائية على المتغيرات الداخلة فيها، وقيم هذه المتغيرات، وذلك بهدف معرفة ما يُمكن أن يكون الحال عليه عندما تتغير قيم المُدخلات. وعلى سبيل المثال قد يستخدم باحثٌ نموذجَ محاكاة في النمو الاقتصادي، يعتمد على متغيرات السكان، وحجم العمالة، ومخزون رأس المال الكلي، ومستوى الأسعار. فيدخل الباحث قيماً مختلفة في المتغيرات الداخلة في النموذج كي يتعرف على النتائج الممكنة. وعادة يوظف الباحثون المعاصرون علم الحاسوب في الاقتصاد الحديث، كي يصلوا إلى نتائج أكثر دقة وسرعة وشمولية.

نموذج محاكاة (Simulation Model) (196):

في التنبؤات الاقتصادية (*Economic Forecast*)، خاصة في النمو الاقتصادي (*Economic Growth*)، هو نموذج يُحاكي الواقع الاقتصادي الكلي، أو مجالاً اقتصادياً معيناً، يركز على السمات الرئيسية والحاسمة للاقتصاد، يحاول الباحث به تقدير العلاقات، وتقدير أثر تغير قيم تلك المتغيرات.

مزاد تصاعدي متزامن (Simultaneous Ascending Auction) (197):

في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، بخاصة في الطلب والعرض (Demand & Supply)، هو مزاد لمجموعة متعددة الأشياء (بضائع أو خدمات)، حيث تحدث المزايعة في جولات كثيرة، يُقدم كل مراهن سعراً بالظرف المختوم. وفي نهاية كل جولة، يكون هناك عرض سعر مرتفع ينتقل إلى الجولة التالية. وقد استخدمت هذه الطريقة لبيع تراخيص الاتصالات - طيف البث الإذاعي والمرئي في الولايات المتحدة الأمريكية.

تحيز المعادلة الآتية (Simultaneous Equation Bias) (198):

في الاقتصاد القياسي (Econometrics)، بخاصة في تقدير معاملات معادلة الانحدار (Regression Equation Parameters)، هو مشكلة تنشأ في تقدير معاملات إحدى المعادلات أو بعضها أو كلها في منظومة آتية، بسبب الأثر الذي يحدثه الخطأ العشوائي (Random Error) في واحدة من المعادلات على المعادلات الأخرى. ونتيجة لذلك تكون تقديرات المعادلة المفردة غير متسقة (Inconsistent).

معادلات آتية (Simultaneous Equations) (37) (199):

في الاقتصاد الرياضي (Mathematical Economics)، والاقتصاد القياسي (Econometrics)، هي مجموعة من اثنتين أو أكثر من المعادلات تشكل ما تُسمى منظومة المعادلات الآتية (Simultaneous Equations System)، التي لا بد من تحديد القيم التي تجعلها صحيحة، آتياً. وعلى سبيل المثال، لنفترض وجود المنظومة الآتية عن الطلب والعرض:

$$\begin{aligned} D &\rightarrow P = 80 - Q \\ S &\rightarrow P = 10 + 6Q \end{aligned}$$

حيث ترمز (D) إلى معادلة الطلب (Demand Equation)، وترمز (S) إلى معادلة العرض (Supply Equation)، وترمز (P) إلى السعر، وترمز (Q) إلى الكمية.

عند التوازن (Equilibrium (E_c)) يكون:

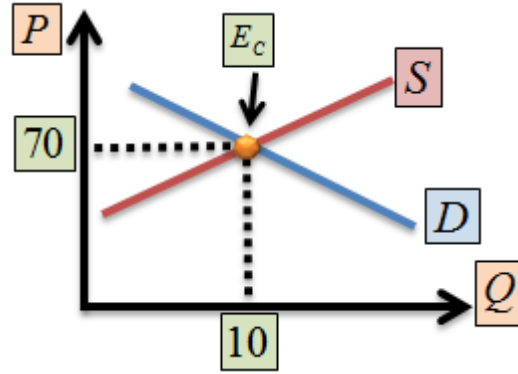
$$\begin{aligned} 80 - Q &= 10 + 6Q \\ \therefore 70 &= 7Q \\ \therefore Q^* &= \frac{70}{7} = 10 \end{aligned}$$

بتعويض قيمة (Q*) في معادلة الطلب أو معادلة العرض نحصل على:

$$\begin{aligned} P^* &= 80 - 10 = 70 \\ &= 10 + 6 \times 10 = 70 \end{aligned}$$

37- يعتمد شرح هذا المسرد على ما ورد في كتاب واضع المعجم، مبادئ الاقتصاد الرياضي، دار اليازوري، عمان - الأردن (2014).

أي أن قيمة **السعر** ($P^*=70$) متسقة في طرفي **الطلب** و**العرض**. ما يعني أن ($Q=10$) و($P=70$) هما القيمتان اللتان تجعلان **منظومة المعادلات** صحيحة. ويمكننا تمثيل هذه **المنظومة** على شكل صورة بيانية على نحو ما في الشكل المرفق:



تداول أحادي القدرة (Single-Capacity Trading) (200):

في **سوق تداول الأسهم** (Stock Exchange)، هو طريقة تداول للأوراق التمويلية، فصلت بين السماسرة والوسطاء في سوق لندن لتداول الأسهم (London Stock Exchange). وقد أعطت أعضاء البورصة الحق في الجمع بين وظائف متعددة، بما فيها صناع السوق (Market-Makers).

عملة موحدة (عملة منفردة) (Single Currency) (201):

في **النقود والصيرفة** (المصارف) (Money & Banking)، هي العملة الوحيدة المقبولة وسطاً للتبادل، والمقبولة قانونياً (Tender Legal) لإبرام العقود، في بلد أو بلدان معينة، وهي تختلف عن العملة المشتركة (Common Currency).

مُقدّر معادلة منفردة (Single Equation Estimator) (202):

في **الاقتصاد القياسي** (Econometrics)، هو طريقة تقدير معالم ($Parameters$) معادلة واحدة، ليست جزءاً من منظومة معادلات آنية (Simultaneous Equations System). وعادة تُعدّ طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (Ordinary Least Square (OLS))، من **أكثر الطرق استعمالاً**. وهناك طرق أخرى أقل استعمالاً، منها اللوجيت (Logit)، والبروبيت (Probit)، اللتان تعتمدان على التوزيع الطبيعي للبيانات.

القانون الأوروبي الموحد لعام 1986 (Single European Act 1986) (203):

في **تاريخ الفكر الاقتصادي** (History of Economic Thought)، بخاصة في **الاتحادات الجمركية** (Customs Unions)، و**التعاون الإقليمي** (Regional Cooperation)، هو تعديل على معاهدة روما (Treaty of Rome) غير طبيعة صنع القرار في الجماعة الأوروبية، وسمح بتصويت الأغلبية بدلاً من الإجماع، وعمل على مواءمة السياسات بناءً على معايير أساسية، ومنح البرلمان الأوروبي دوراً أكبر في وضع التشريعات، وأكد، من جديد، الحاجة إلى زيادة التماسك الاقتصادي والاجتماعي للجماعة الأوروبية في العمل والمسائل العلمية، وأضاف إلى المعاهدة اعترافاً بمنظمات مهمة، كالنظام النقدي الأوروبي، الذي نشأ في العام (1958).

معدل التجارة الخارجية أحادي العامل (أسعار التبادل التجاري أحادي العامل)

(204) *(Single Factorial Terms of Trade)*:

في التجارة الخارجية (*Foreign Trade*)، هو صافي أسعار التبادل التجاري مضروب بمؤشر تغير الإنتاجية في تجارة الصادرات. وعادة يُساعد هذا السعر في حساب ما تكسبه عوامل الإنتاج من السلع الأجنبية.

يمكن وضع صيغة معدل التجارة الخارجية أحادي العامل على النحو الآتي:

$$ToT_{SF} = \frac{P_X}{P_M} \times TFP_X$$

حيث ترمز (ToT_{SF}) إلى معدل التجارة الخارجية أحادي العامل (أسعار التبادل التجاري أحادي العامل)، وترمز (P_X) إلى أسعار الصادرات، وترمز (P_M) إلى أسعار المُستوردات، وترمز (TFP_X) إلى مؤشر تغير الإنتاجية في تجارة الصادرات.

سوق موحدة (منفردة) (*Single Market*) (205):

في الوحدة الاقتصادية (*Economic Unity*)، هو السوق الداخلي للمجموعة الأوروبية، نشأ في العام (1992)، نتيجة للقانون الأوروبي الموحد للعام (1986). وقد أنشأت الجماعة الأوروبية هذا السوق، في سبيل إزالة جميع الحواجز التي تعترض الحركة والتجارة، وتوحيد السوق التمويلي. ونجح السوق، حتى تاريخه، في إزالة كل العقبات الرئيسية، وأدى إلى خلق فرص عمل كثيرة، وارتفاع التجارة بين الأعضاء.

حركة الضريبة الواحدة (*Single-Tax Movement*) (206):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في تشريعات الضرائب، هي حملة سياسية واجتماعية أجراها عالم الاقتصاد الأمريكي هنري جورج (*Henry George*)، في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى استبدال ضريبة واحدة على الأرض بالضرائب التي سادت في سبعينيات القرن التاسع عشر، والتي كان من شأنها

-الضريبة الواحدة-، حسب رأيه، أن تستوعب كل البذل الصافي للإيجار (*Pure Rents*). وقد استند هذا الرأي إلى ملاحظة جورج بأن لدى ملاك الأرض دخلاً غير مكتسب ناشئاً عن الأرض، فقيمة الأرض ترتفع لأن كمية العرض منها ثابتة، ولكن الطلب عليها يرتفع بشكل متزايد مع نمو السكان.

صفقة نقابة واحدة (*Single-Union Deal*) (207):

في سوق العمل (*Labor Market*) والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، هي اتفاقية بين صاحب العمل واتحاد عمالي، تستبعد النقابات العمالية الأخرى من الاستفادة منها. وقد أدى هذا التبسيط للعلاقات الصناعية إلى تركيز المنشآت على صفقة النقابة الواحدة، وقبولها بها، برضا النقابات العمالية، التي تخشى أن يكون البديل تأسيس منشآت تمنع عمالها من الانضمام إلى النقابات العمالية. وقد كانت المنشآت اليابانية من أوائل المنشآت التي تبنت هذا النهج، بخاصة في فروعها الخارجية، وفي بريطانيا على وجه الخصوص.

ضريبة الخطيئة (Sin Tax) (208):

في الضرائب (Taxes)، واقتصادات الرفاء (Welfare Economics)، هي ضريبة غير مباشرة على سلعة، تُعدّ رذيلة صغيرة، كالتبغ والكحول.

مصفوفة أحادية (Singular Matrix) (209):

في الاقتصاد الرياضي (Mathematical Economics)، والاقتصاد القياسي (Econometrics)، هي مصفوفة تكون مُحدّتها (Determinant) مساوية للصفر، ما يعني أنه لا توجد لها مصفوفة معكوسة (Inverse Matrix)، ولا يوجد حل لمنظومة المعادلات الآتية التي تمثلها المصفوفة.

$$\begin{bmatrix} 5 & 10 & 1 \\ 7 & 14 & 0 \\ 4 & 8 & 5 \end{bmatrix}$$

تحدث المصفوفة الأحادية إذا كان أحد صفوفها (Row) مساوياً لصف آخر أو أية توليفة خطية منه؛ رבעه أو نصفه مثلاً، أو أن أحد أعمدتها (Column) مساوٍ لعمود آخر، أو أية توليفة خطية منها. وعلى سبيل المثال تُعدّ المصفوفة المرفقة أحادية، لأن مُحدّتها تساوي صفراً.

صندوق غارق (مخصصات غارقة) (Sinking Fund) (210):

في القروض (Loans)، والتمويل (Finance)، بخاصة في السندات (Bonds)، هو صندوق يحتوي مبلغاً من النقود، وضعته منشأة، جانباً، أو ادّخرتها، في سبيل سداد دين أو قيمة سند.

تضطر المنشأة المُصدرة لأداة دين، كالسند، إلى سداد الدين في المستقبل، وهو ما يدفعها نحو تأسيس صندوق غارق لتقليل مخاطر الإنفاق الكبير على سداد الدين من الإيرادات دفعة واحدة.

جين سيزموني (Jean Sismondi) (211):



في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في تحليل الأزمات الاقتصادية، والمنافسة، هو مؤرخ وعالم اقتصاد سويسري، عاش في المدة (1773 - 1842)، كان له رأي بخصوص مخاطر التصنيع غير الخاضع للرقابة. وقد أثرت نظرياته الرائدة عن طبيعة الأزمات الاقتصادية ومخاطر المنافسة غير المحدودة، والإفراط في الإنتاج، في علماء الاقتصاد اللاحقين من أمثال كارل ماركس (Karl Marx) وجون كينز (John Keynes).

أصبح سيزموني كاتباً في أحد مصارف ليون - فرنسا، وهو في السادسة عشرة من عمره، وشهد تطور الثورة الفرنسية. ومن أجل الهروب من آثار انتشار الثورة ذهب هو وعائلته في العام (1794) إلى توسكانا - إيطاليا، وعمل هناك مزارعاً. وقد أسفرت تجاربه وملاحظاته فيها عن وضعه لجداول وبيانات عن الزراعة في توسكانا.

عاد سيزموني إلى مسقط رأسه في جنيف في العام (1800)، وأصبح مؤلفاً ناجحاً للكتب والمقالات، إلى درجة بعيدة. وألف كتاباً بعنوان تاريخ الجمهوريات الإيطالية في العصور الوسطى (History of the Italian Republics in the Middle Ages)، عدّ فيه أن المدن الإيطالية الحرة هي أصل أوروبا الحديثة.

حدود إمكانية المنفعة المعتمد على الحال (Situation Utility Possibility Frontier): (212):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي حدود الرفاء (Welfare Frontiers) التي تشير إلى الجهود المبذولة لدفع وتحقيق رؤى ديمقراطية معينة لظروف معيشية جيدة لجميع المواطنين الشرعيين والخاضعين لسلطة الدولة، حتى في المناطق التي تعُدّها سلطات الدولة هامشية بشكل أو بآخر.

توزيع الحجم (Size Distribution): (213):

في الإحصاء الاقتصادي (Economic Statistics)، هو توزيع تكراري (Frequency Distribution) يُصنّف كياناً اقتصادياً وفقاً لفئات الحجم. ومثال على ذلك يمكن تصنيف الدخل الشخصي في سبيل إظهار نسبة الأفراد الذين يقعون في كل مدى من فئات الدخل؛ وبالمثل، يمكن إظهار بيانات عن المنشآت بهذه الطريقة.

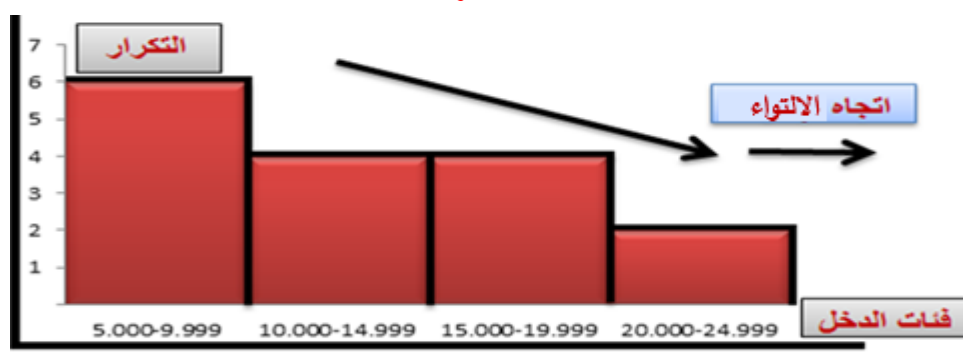
حجم الاقتصاد (Size of an Economy): (214):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في حسابات الدخل الوطني (National Income Accounting)، هو قيمة الناتج المحلي الإجمالي (Gross Domestic Product)، بالأسعار الثابتة (Constant Prices) أو الأسعار الجارية (Current Prices). وهو مقياس لجميع قيم البضائع والخدمات المنتجة، في مدة زمنية معينة، عادة تكون سنة، وتستخدم مساحات الأراضي والسكان لقياس حجم اقتصاد البلد.

توزيع مُلتوٍ (Skewed Distribution)⁽³⁸⁾: (215):

في الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) والإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics)، هو الشكل البياني الذي تظهر به مجموعة من البيانات الكمية، كالأسعار، أو كمية الإنتاج، أو حجم التداول في سوق السهم. وعادة تتميز البيانات التي يتعامل معها الباحثون، بغرض التحليل أو العرض، أو اكتشاف ما خفي فيها، بشيء من التماثل أو الاختلاف، أو أية صفة تميزها. ومن الخواص التي قد يحتاجها الباحثون ما يُطلق عليه **الالتواء**. والالتواء هو مقياس لمقدار التماثل أو الاختلاف في توزيع البيانات. ويقصد به أن توزيع البيانات قد يمتدّ على المحور الأفقي، إلى اليمين أو إلى اليسار. ما يعني أنها قد لا تكون متماثلة على الطرفين. وعلى سبيل المثال، يوصف توزيع دخل الأسرة المبين في الشكل الأول أنه **ملتوٍ إلى اليمين**.

الشكل الأول



أي أن البيانات الموزعة في فئات منتظمة تصنع ذيلًا (Tail) في يمين التوزيع. أما إذا كان الالتواء إلى اليسار، فإن البيانات الموزعة تصنع ذيلًا في يسار التوزيع. والصور الثلاث المبينة في الشكل الثاني توضح معنى الالتواء.

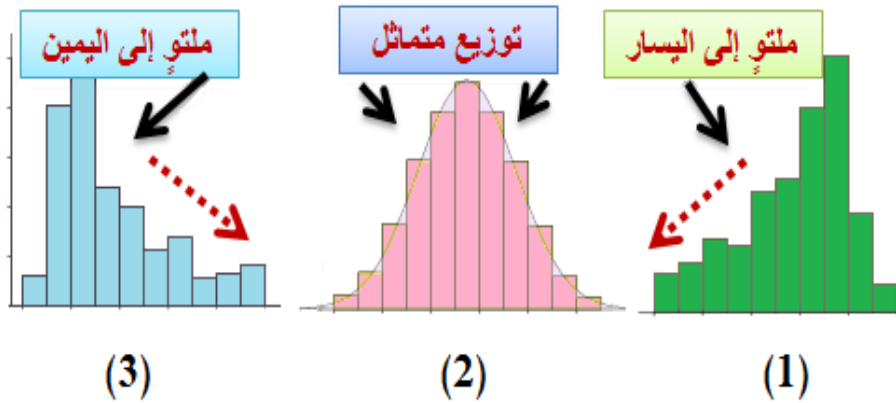
38- يعتمد شرح هذا المصرد على ما ورد في كتاب واضع المعجم، مبادئ الإحصاء، والإحصاء الوصفي، دار وائل، عمان - الأردن (2016).

نرى أن التوزيع (1) **توزيعً ملتويً إلى اليسار** (*Left-skewed Distribution*)، ونرى أن التوزيع (2) **توزيعً متماثل** (*Symmetric Distribution*)، أما التوزيع (3) فيسمى **توزيعاً ملتويً إلى اليمين** (*Right-skewed Distribution*).

يخبرنا التوزيع الملتوي إلى اليسار أن قيمة أو تكرارات المتغير أو الفئات تتعاظم كلما اتجهنا إلى اليمين على المحور الأفقي. ويخبرنا التوزيع الملتوي إلى اليمين أن قيمة المتغير أو تكرارات الفئات تتناقص كلما اتجهنا إلى اليمين على المحور الأفقي. وفي حال التوزيع المتماثل تتناقص قيم المتغير أو تكرار الفئات كلما اتجهنا إلى اليمين أو اليسار، انطلاقاً من نقطة الوسط. ومن التطبيقات المهمة لمعنى الالتواء توزيع الدخل، أو الثروة في البلاد المختلفة. وقد بينت الدراسات أن **توزيع الدخل أو الثروة يكون ملتويً إلى اليمين، في معظم دول العالم. ما يعني أن تكرار الفئات التي تتميز بدخلٍ عالٍ يتناقص كلما اتجهنا بمستوى الدخل إلى اليمين.**

هناك بديهيات مهمة لالتواء التوزيعات، أولها وجود **قمة** (*Peak*)، أو أكثر، للبيانات. وثانيها ضرورة النظر في **تماثل** التوزيع أو **لاتماثله** بخصوص قيمة معينة. فإذا كان الوزن الأكبر من البيانات يتركز في اليسار، وكان **الذيل الأيمن** (*Right Tail*) للتوزيع طويلاً إلى حدٍ معين، فإن التوزيع يكون **ملتويً إلى اليمين**، على نحو ما في (3) من الشكل الثاني. أما إذا كان الوزن الأكبر من البيانات يتركز في اليمين، وكان **الذيل الأيسر** (*Left Tail*) للتوزيع طويلاً إلى حدٍ معين، فإن التوزيع يكون **ملتويً إلى اليسار**، على نحو ما في (1) من الشكل الثاني نفسه. وبالنسبة للتماثل في التوزيع فإن الالتواء يكون منعدماً، على نحو ما في (2) من الشكل الثاني.

الشكل الثاني



يُعرّف **العزم الثالث** (*3^{ed} Moment*) للمتغير (X_i) على النحو الآتي:

$$m_3 = \frac{\sum_{i=1}^n X_i^3}{n} = \frac{X_1^3 + X_2^3 + \dots + X_n^3}{n}$$

وعلى سبيل المثال، لو افترضنا وجود البيانات الآتية: (5, 4, 2, 6)، فإن العزم الثالث يكون:

$$m_3 = \frac{\sum_{i=1}^n X_i^3}{n} = \frac{125 + 64 + 8 + 216}{4} = 103.25$$

وفي سبيل قياس شكل التوزيع لا بد من حساب **العزمين الثالث والرابع**. وهناك أكثر من طريقة لقياس **الالتواء**، لكن أكثر الصيغ استعمالاً، هي:

أولاً: الالتواء لتوزيع مشاهدات المجتمع الإحصائي: تستخدم الصيغة التالية في حساب **معامل الالتواء** لبيانات المجتمع الإحصائي (S_{KP} Skewness Coefficient)، ويُعرّف بأنه **قيمة العزم الثالث عن الوسط الحسابي مقسمة على مكعب الانحراف المعياري**. ويكتب على النحو الآتي:

$$S_{KP} = \frac{m_3}{\sigma^3} = \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \mu)^3}{n\sigma^3}$$

لنفترض وجود المشاهدات الآتية عن المتغير (X_i): (1,2,2,4,5)، التي تمثل كل مشاهدات مجتمع ما. وبناءً عليها يكون الوسط الحسابي للمجتمع ($\mu = 2.8$)، والانحراف المعياري للمجتمع ($\sigma = 1.469694$)، ويكون معامل الالتواء (S_{KP}):

$$S_{KP} = \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \mu)^3}{n\sigma^3} = \frac{(1-2.8)^3 + (2-2.8)^3 + (2-2.8)^3 + (4-2.8)^3 + (5-2.8)^3}{5(1.469694)^3}$$

$$= \frac{5.2}{15.8726985} = 0.3276$$

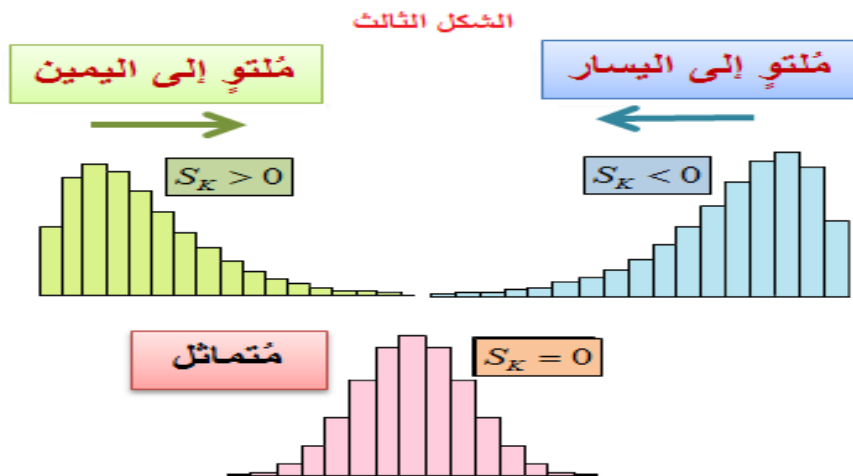
ثانياً: الالتواء لتوزيع مشاهدات عينة عشوائية من المجتمع الإحصائي (S_{KS}): تُستخدم الصيغة الآتية في حساب **معامل الالتواء** لبيانات عينة من المجتمع الإحصائي:

$$S_{KS} = S_{KP} \times \frac{\sqrt{n(n-1)}}{n-2}$$

لو افترضنا أن البيانات السابقة تمثل عينة عشوائية من المجتمع الإحصائي فإن معامل الالتواء يكون:

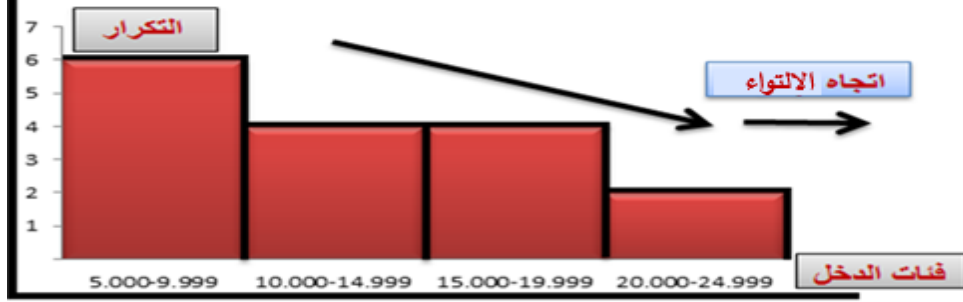
$$S_{KS} = S_{KP} \times \frac{\sqrt{n(n-1)}}{n-2} = 0.3276 \times \frac{\sqrt{5 \times 4}}{5-2} = 0.4884$$

تأتي قيمة معامل الالتواء على ثلاثة أصناف: (1 سالبة، 2 موجبة، 3 صفر). ويكون التوزيع ملتوياً إلى اليمين إذا كان معامل الالتواء موجب القيمة، وإلى اليسار إذا كان المعامل سالب القيمة، ومتماثلاً إذا كان صفراً. وهذه الأصناف مبيّنة في الشكل الثالث:



منحنى تكراري مُلتَوٍ (Skewed Frequency Curve) (216):

في الإحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*) والإحصاء الاستدلالي (*Inferential Statistics*)، هو منحنى تكراري (*Frequency Curve*) يكون الحد الأقصى له بالقرب من بداية التوزيع، إذا كان منحرفاً إلى اليمين، (أي أن ميله موجب)، أو يكون الحد الأقصى له بالقرب من نهاية التوزيع، إذا كان منحرفاً إلى اليسار، (أي أن ميله سالب). (انظر الشكل المرفق).



التواء (Skewness) (217):

في الإحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*) والإحصاء الاستدلالي (*Inferential Statistics*)، هو درجة اللاتماثل (*Asymmetry*) في توزيع مجموعة من بيانات متغير كمي. وعادة يُقاس بوساطة الفرق بين قيمة الوسط الحسابي (*Arithmetic Mean*) والموال (*Mode*)، مقسماً على الانحراف المعياري (*Standard Deviation*) للبيانات. وهناك مقاييس أخرى.

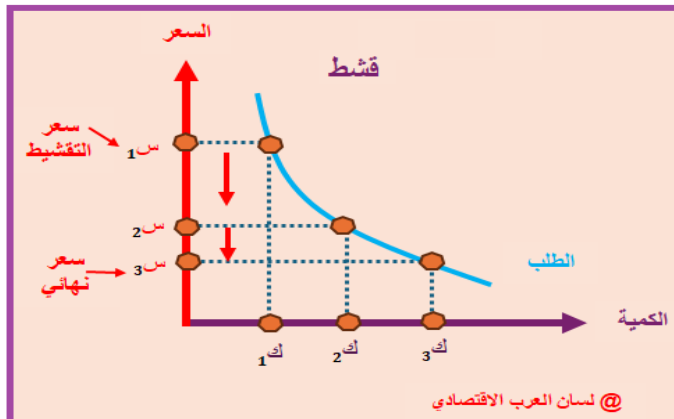
(راجع مسرد: توزيع مُلتَوٍ (*Skewed Distribution*)، منحنى تكراري مُلتَوٍ (*Skewed Frequency Curve*)).

فرق المهارات (تفاضل المهارات) (*Skill Differential*) (218):

في سوق العمل (*Labor Market*)، بخاصة في الأجور (*Wages*)، هو نسبة أجر العامل الماهر (*Skilled Worker*) إلى أجر العامل غير الماهر (*Unskilled Worker*).

قشط (ينزع الدسم) (*Skimming*) (219):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، والمنتج الجديد



(*New Product*)، هو سياسة تسعير لمنتج جديد، يُحدد بوساطتها السعر عند مستوى عالٍ، في سبيل قشط (*Skim*) نفقات العملاء ذوي الدخل المرتفع، وتغطية تكاليف البحث والتطوير (*Research and Development*). وعادة ينخفض السعر تدريجياً ليصل إلى أدنى مستوى. وهو ما يوضحه الشكل المرفق.

خطط راکدة (Slack Plans) (220):

في الإدارة الاقتصادية (Economic Management)، والأنظمة الاقتصادية المقارنة (Comparative Economic System)، هي مظهر سيئ من مظاهر الاقتصاد الموجّه (المُخطط) (Planned Economy)، حيث تميل المنشآت إلى وضع خطط لإنتاج كميات من السلع أقل من الكميات الممكنة، و/أو استخدام كميات من مدخلات الإنتاج بأكثر مما ينبغي، وذلك من أجل تحقيق الأهداف بهامش مريح، حسب الأوامر السياسية.

جمال نائم (Sleeping Beauty) (221):

في الشركات (Companies)، بخاصة ذات الأداء الجيد، هو شركة تستحق الاستحواذ عليها، لكن لم يحاول أحد أن يقدم عرضاً للاستحواذ عليها.

اقتصاد نائم (Sleeping Economy) (222):

في الركود الاقتصادي (Stagnation)، هي الودائع المصرفية وشهادات الادخار المنسية.

سعر مكافئ متحرك (Sliding Parity) (223):

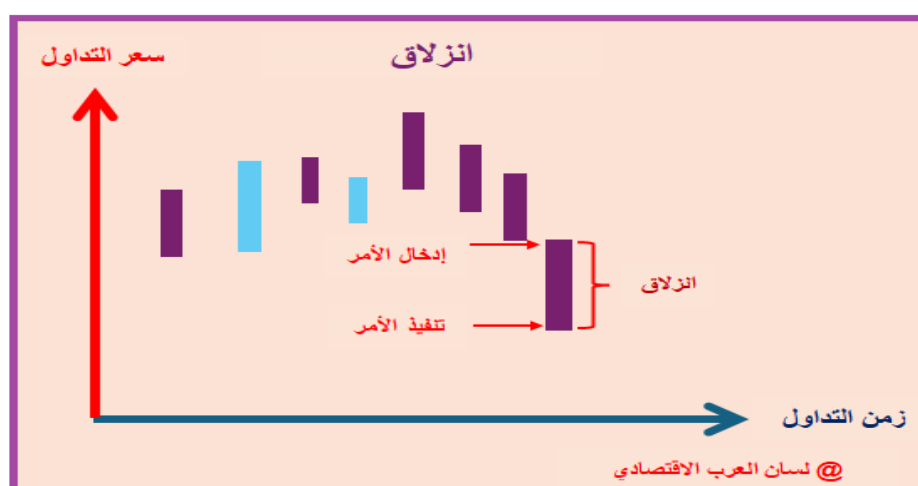
في أسعار صرف العملات (Exchange Rates)، هو سعر صرف ثابت (Fixed Exchange Rate) تتغير قيمته الرئيسية بشكل متكرر، لكن بمقادير قليلة.

مقياس منزلق (Sliding Scale) (224):

في الأجور (Wages)، والرسوم (Fees)، هو جدول متغير للأجور، أو المدفوعات، أو التعريفات الجمركية.

انزلاق (Slippage) (225):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، بخاصة في أسعار الأسهم (Stocks)، هو مُصطلح يشير إلى الفرق بين السعر المتوقع لصفقة سهم، والسعر الذي تُنفذ عنده الصفقة. وقد يحدث الانزلاق في أي وقت، لكنه يكون أكثر انتشاراً في مدد التقلبات العالية، واستخدام أوامر السوق (Market Orders). ويمكن أن يحدث عند تنفيذ أمر لصفقة كبيرة، إذا لم يتوافر حجم كافٍ للأداة التمويلية المتداولة، بالسعر المحدد.

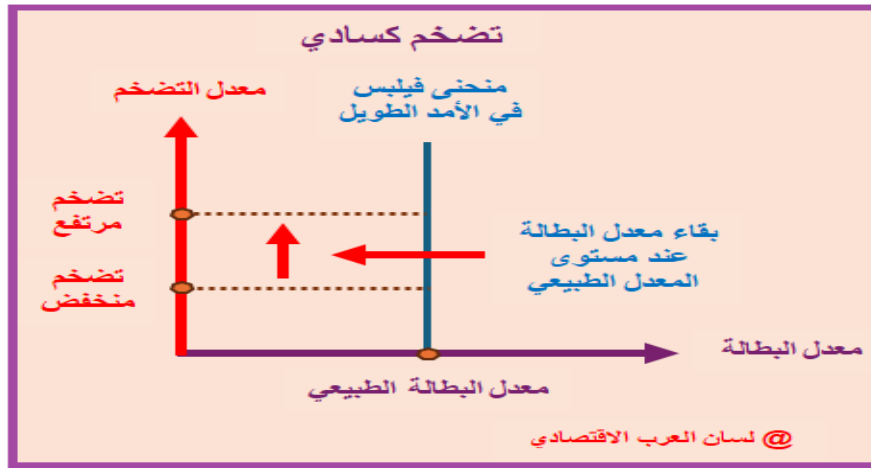


ركود (*Slump*) (226):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، هو مدة طويلة من انخفاض الناتج الوطني الإجمالي، وارتفاع معدلات البطالة.

تضخم كساد (*Slumpflation*) (227):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، هو ظاهرة رصدها عالم الاقتصاد الأمريكي ميلون فريدمان (*Milton Friedman*)، أكد فيها أن ارتفاع مستويات البطالة وارتفاع معدلات تضخم الأسعار يحدثان في وقت واحد. وقد وضح ذلك بتمثيل بياني ظهر فيه منحنى فيليبس (*Phillips Curve*) بميل موجب (*Positively Sloped*).

أثر سلوتسكي (*Slutsky Effect*) (228):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في سلوك المستهلك (*Consumer's Behavior*)، هو مبدأ علمي يعود إلى مبتدعه الاقتصادي والرياضياتي الروسي يوجين سلوتسكي (*Evgeny Slutsky*)، استطاع فيه أن يبين بأنه يمكن تمثيل رد فعل المستهلك على التغير في سعر سلعة، أو مجموعة من السلع، على شكل رياضياتي، يُقسم على جزأين: (1) أثر الإحلال (الاستبدال) (*Substitution Effect*)، (2) أثر الدخل (*Income Effect*).

(راجع، للمزيد من الشرح، مسرد: معادلة سلوتسكي (*Slutsky Equation*)).

يوجين سلوتسكي (*Eugen (Evgeny) Slutsky*) (229):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في سلوك المستهلك (*Consumer's Behavior*)، هو عالم اقتصاد ورياضيات روسي، عاش في المدة (1880 - 1948)، تلقى تعليمه في الرياضيات والاقتصاد السياسي في جامعة كييف (*Kiev University*) والجامعة التقنية بوليتكنيكوم ميونيخ (*Munich Polytechnikum*).



عمل سلوتسكي مدرساً في معهد كييف للتجارة (*Kiev Institute of Commerce*) وجامعة موسكو (*Moscow University*)، إضافة إلى كونه متخصصاً إحصائياً في الحكومة السوفيتية، وعمل لاحقاً في معهد الرياضيات التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية. وكانت له مساهمات مهمة في الاقتصاد، شملت معادلة سلوتسكي (*Slutsky Equation*)، والأساليب الإحصائية، والسيرورات العشوائية (*Stochastic Processes*)، ونظرية السعر (*Price Theory*).

معادلة سلوتسكي (Slutsky Equation) (230):

في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، بخاصة في سلوك المستهلك (Consumer's Behavior)، هي معادلة رياضية، ابتكرها عالم الاقتصاد والرياضيات الروسي يوجين سلوتسكي (Evgeny Slutsky)، تبين الأثر النهائي الناتج عن التغير في سعر سلعة. وقد قسم سلوتسكي الأثر النهائي إلى شكلين: (1) أثر الإحلال (الاستبدال) (Substitution Effect)، (2) أثر الدخل (Income Effect)، ويكون الأثر الكلي (Total Effect)، على النحو الآتي:

$$\text{الأثر الكلي} = \text{أثر الإحلال (الاستبدال)} + \text{أثر الدخل}$$

لنفترض أن دالة الطلب على السلعة (X) أخذت الصيغة الرياضية الآتية:

$$X_1 f(P_1, m) = 6 + \frac{m}{10 P_1}$$

حيث ترمز (X_1) إلى الكمية الابتدائية المطلوبة، بوصفها دالة في سعر السلعة (X)، وترمز (m) إلى دخل المستهلك، وترمز (P_1) إلى السعر الابتدائي للسلعة. ولنفترض أن ($m = 400$)، وأن ($P_1 = 20$). ما يعني أن الكمية المطلوبة من السلعة عند ($m = 400$)، و($P_1 = 20$) تكون:

$$X_1 f(P_1, m) = 6 + \frac{m}{10 P_1} = 6 + \frac{400}{10 \times 20} = 8$$

لنفترض الآن أن سعر السلعة (X) انخفض إلى ($P_2 = 10$)، وبالتالي تكون الكمية المطلوبة من السلعة هي:

$$X_2 f(P_1, m) = 6 + \frac{m}{10 P_2} = 6 + \frac{400}{10 \times 10} = 10$$

ما يعني أن الفرق بين الكميتين (X_1) و(X_2) هو:

$$\Delta X = 10 - 8 = 2$$

السؤال الأهم: ما هو الدخل المعدل (Adjusted Income) الذي يحتاج إليه المستهلك كي يشتري الكمية الأولى ($X = 8$) من السلعة، بالسعر الجديد ($P_2 = 10$)؟ يُحسب ذلك بالتغير في الدخل (Δm) جراء تغير السعر على النحو الآتي:

$$\Delta m = X_1 \times \Delta P = 8 (10 - 20) = -80$$

أي أن المستهلك يحتاج إلى دخل مقداره ($400 - 80 = 320$)، كي يشتري الكمية الأولى ($X = 8$)، فتكون دالة الطلب، عند الدخل الجديد ($m' = 320$) والسعر الجديد ($P_2 = 10$)، على النحو الآتي:

$$X_1 f(P_2, m') = 6 + \frac{m'}{10 P_2} = 6 + \frac{320}{10 \times 10} = 9.2$$

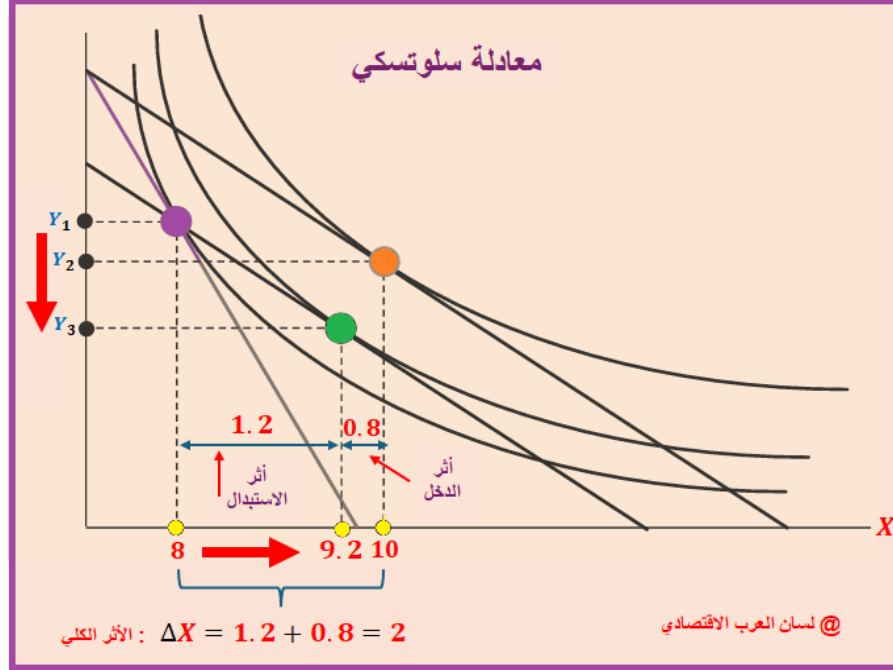
أي أن هناك زيادة مقدارها ($9.2 - 8 = 1.2$) في الكمية المطلوبة من السلعة (X)، وهي أثر الإحلال (الاستبدال)، وتشكل تغيراً في الكمية المطلوبة نسبته:

$$\text{نسبة التغير الكلي} = \frac{1.2}{2} = 60\%$$

ما يعني أن أثر الدخل يساوي $(2 - 1.2 = 0.8)$ ، ويكون الأثر الكلي:

$$0.8 + 1.2 = 2 = \text{الأثر الكلي}$$

يُبين الشكل المرفق تجزئة الأثر الكلي المساوي للفرق بين الحزمة الأولى $(X=8, Y_1)$ والحزمة الثانية $(X=10, Y_2)$ ، إلى أثر الاستبدال الذي يساوي (1.2) وأثر الدخل الذي يساوي (0.8) .



مُنشأة صغيرة (Small Firm) (231):

في تصنيف المنشآت (Firms' Classification)، هي شركة صغيرة الحجم، نسبياً، يعمل فيها أقل من (200) شخص ويديرها مالكها، وما زال لها دور في الاقتصاد الحديث.

بطاقة ذكية (Smart Card) (232):

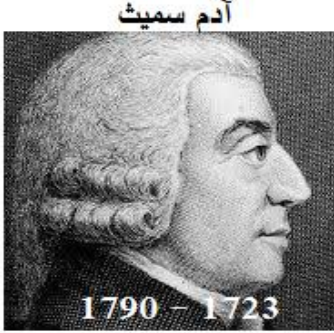
في النقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)، والتمويل (Finance)، والأمن المصرفي (Banking Security)، هي بطاقة ائتمان فيها شريحة تُخزن فيها معلومات عن حامل البطاقة، وحالته المالية. ويستطيع حاملها استعمالها في مجالات متعددة، في الشراء، ودفع مستحقات المنافع كالكهرباء والماء والاتصالات، من غير أن يذهب إلى مواقع دفع معينة.

نقود ذكية (Smart Money) (233):

في الاستثمار (Investment)، والثروة الشخصية (Personal Wealth)، هي ودائع متقلبة قصيرة الأجل (Short-term)، تعود لأشخاص أثرياء جداً، ينقلونها، في أوقات الأزمات الوطنية، إلى ملاذات أكثر أماناً في الخارج.

آدم سميث (Adam Smith) ⁽³⁹⁾ (234):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في الاقتصاد الكلاسيكي (*Classical Economics*)، هو فيلسوف وعالم اقتصاد إسكتلندي، عاش في المدة (1723 - 1790)، أسس المدرسة الكلاسيكية في الاقتصاد، وكان زعيماً لها⁽⁴⁰⁾.



من المفيد أن نستعرض، بشكل سريع، النشأة الاجتماعية لآدم سميث، بوصفه رائداً فكرياً في شرح المفاهيم الاقتصادية للمدرسة الكلاسيكية. وهو من الاقتصاديين القلائل الذين حظوا بسمعة علمية وفكرية ما زالت مستمرة إلى يومنا هذا. وقد أثر تياره الفكري في أفكار فلاسفة وعلماء اقتصاد وكتاباتهم، اختلفوا عنه بالفكر، لكنهم مدينون له بعمق التفكير وتعدد النظر، منهم ديفيد ريكاردو وكارل ماركس، وجون كينز.

ولد آدم سميث في قرية صغيرة من قرى إسكتلندا (بريطانيا)، وتوفي والده قبل ولادته فنشأ يتيماً برعاية والدته المثابرة. ووفق العرف السائد آنذاك دخل سميث، عندما كان عمره أربعة عشر عاماً، جامعة غلاسكو (*University of Glasgow*) بدعم من برنامج الابتعاث الذي خصصته الجامعة للمتفوقين فكرياً. ثم دخل كلية بوليول (*Balliol College*) في جامعة أوكسفورد، وتخرج فيها بمعرفة عميقة بالأدب الأوروبي. ثم عاد إلى جامعته الأولى (غلاسكو)، حيث عُيّن أستاذ كرسي في علم المنطق في العام (1751)، ثم أصبح أستاذ كرسي في فلسفة الأخلاق (*Moral Philosophy*)، في العام (1752)⁽⁴¹⁾. لكنه ترك العمل الجامعي، في العام (1764) ليعمل معلماً لدوق بوكليتش (*Buccleuch*) - إسكتلندا. ورافق الدوق في رحلته إلى فرنسا وسويسرا. فأتاحت هذه الفرصة لسميث أن يلتقي بفلاسفة من أمثال فولتير وروسو وكوينسي (رائد المدرسة الفيزيوقراطية)، وتورغو.

تقاعد سميث من عمله، وحصل على راتب تقاعد لما تبقى من عمره. فذهب إلى مكان مولده في كيركالدي - إسكتلندا، وتفرغ لكتابة سفر ثروة الأمم، الذي نُشر في العام (1776)، وهو تاريخٌ تزامن مع قيام الثورة الأمريكية، وإعلان الاستقلال، وتاريخ وفاة الفيلسوف ديفيد هيوم (*David Hume*)، الذي كان صديقاً مقرباً من سميث نفسه. ومن مفارقات الأمور أن سميث قد عُيّن مفوضاً لشؤون الجمارك في الحكومة البريطانية، وهو الشخص ذاته الذي دافع، في ثروة الأمم، عن عمليات تهريب البضائع، محتجاً بأن العوائق الجمركية تُعدّ تشريعاً غير طبيعي (*Unnatural Legislation*).

39- يعتمد شرح هذا المسرد على ما ورد في كتاب واضع المعجم، تاريخ الفكر الاقتصادي، الجزء الثاني، دار وائل، عمان - الأردن (2022). وقد كنت محظوظاً في مراجعتي لنسخة قديمة من كتاب آدم سميث، ثروة الأمم، عندما كنت زائراً لجامعة كينغز - كانتربري (إنجلترا)، لشهور كثيرة، في الأعوام (2008-2010). وكنت أتأمل بعمق ما كتبه سميث، وصاغه بلغة اضطررت بسببها إلى اقتناء معجم لازمني معظم الوقت، لأن اللغة التي كتب فيها ليست اللغة الإنجليزية التي تعلمناها في المدارس والجامعات. وهي حقيقة دامغة يُقرُّ بها أساتذة الاقتصاد في العالم الغربي. وقد أُجبرْتُ على الرجوع إلى الكتب التي حققت ثروة الأمم من علماء كثر، منهم جوزيف شومبيتر، المشار إليه في مواقع كثيرة في مقدمة هذا الكتاب (الجزء الأول)، وبعض النسخ المحققة لعلماء اقتصاد أمريكيين.

40- *An Inquiry into the Nature and Causes of the Wealth of Nations*. Edited by Edwin Cannan. Chicago: University of Chicago Press, 1976.

41- *Account of the Life and Writings of Adam Smith, read to the Royal Society of Edinburgh in 1793 and published in Adam Smith's posthumous Essays on Philosophical Subjects*, available at <https://www.econlib.org/library/Smith/smWN.html>.

يرى سميث أن سلوك الفرد الإنسان محكوم من ستة دوافع، هي (1) حب الذات (Self-love)، (2) التعاطف (Sympathy) (العاطفة)، (3) الرغبة أن يكون حراً (Desire to be Free)، (4) الشعور بتوافقه مع عادات المجتمع وتقاليده وأعرافه (Sense of Propriety)، (5) عادة العمل (Habit of Labor) (الشغل)، (6) نزعة نحو مبادلة الأشياء مع الآخرين (Propensity to Trade).

يغدو الفرد، نتيجة لهذه الدوافع الستة، الحكم الأفضل على سلوكه. ولهذا السبب يجب أن يُترك الفرد حراً في تحقيق مصلحته بطريقته الخاصة واجتهاده الشخصي. وإذا ترك الفرد حراً في تحقيق مصلحته بوساطة كل هذه الدوافع، فإنه، حسب رأي سميث، لا يُحقق مراده فحسب، بل يُحقق الصالح العام. ولأن دوافع الأفراد مختلفة، فإنها ستكون متوازنة (Balanced) نتيجة لعناية الطبيعة أو ما سماه سميث النظام الطبيعي (Natural Order). ولذلك لن يكون هناك تضارب بين مصالح الأفراد. وتابع سميث أن حب الفرد لنفسه يتعدل بوساطة دافع العاطفة، ما يؤدي به إلى الدفاع عن مصالح الآخرين. ويضيف أن التوازن الطبيعي للدوافع الفردية فاعل بشكل مؤثر في الشؤون الاقتصادية، وهو بمثابة اليد الخفية (Invisible Hand) التي يسعى بها إلى تحقيق مصالحه، لكنه في الوقت ذاته يُحقق مصالح الآخرين.

احتوى "ثروة الأمم" خمسة كتب تتحدث عن الإنتاج والتوزيع وإشارة خاصة إلى العمل ورأس المال والتنمية الاقتصادية وتاريخ علم الاقتصاد والتمويل العام (المالية العامة). وكان الكتابان الأول والثاني، حسب رأي مؤرخي الفكر الاقتصادي، من أهم الكتب، لاحتوائها على موضوعات مهمة مثل تقسيم العمل ونظرية القيمة والسعر والأجور والأرباح.

في تقسيم العمل (Division of Labor): يرى سميث أن عاملين اثنين يُحددان حصة الفرد من الدخل الوطني، هما إنتاجية العمل (Productivity of Labor)، ونسبة العمال المنتجين في المجتمع إلى غير المنتجين (Proportion in which Productive Labor Stands to Non-productive Labor). وتعتمد إنتاجية العمل على تقسيم العمل. أما العمال غير المنتجين فقد قصد بهم سميث أولئك المنشغلين بالخدمات. وقد توافقت هذه الفكرة



الأخيرة مع ما ادعاه الفيزيوقراطيون عن الإنتاج الحقيقي المفيد، وهو اختلاط قوة العمل مع الأرض. ورأى سميث أن إنتاجية العمل من تقسيم العمل تعود إلى الفوائد المجنية من تقسيم العمل نفسه، وهي ثلاثة: (1) زيادة في مهارة العامل ومهنيته. (2) زيادة في الوقت المُدَّخر من أداء العامل لكل الوظائف المطلوبة في إنتاج السلعة. (3) اختراع الآلات وتطويرها، ما يؤدي إلى توفير في ساعات العمال وتحسين في نوعية المنتج. ورأى سميث أن تقسيم العمل مُحدد بمدى السوق نفسه، ويمكن تحقيق الفوائد الكاملة لتقسيم العمل بوساطة توسيع السوق (Market Widening)⁽⁴²⁾. وقد أدى التمييز بين العمالة المنتجة والعمالة غير المنتجة، من وجهة نظر سميث، إلى خلافات فكرية بين معاصري سميث وبين من أتوا بعده.

تلك الفكرة التي ترى أن الدخل الذي تولده العمالة المنتجة يدعم الدخل الذي تكسبه العمالة غير المنتجة. وقد أيد مالثوس وميل وماركس رأي سميث بخصوص هذه القضية. وعارضه مفكرون آخرون مثل عالم الاقتصاد ساي (Say). وقد أدى هذا التفريق بين الشكليات من العمالة إلى تبني بعض المفكرين آراء اجتماعية وسياسية متطرفة عن حصة العمالة المنتجة من الدخل، أدت إلى بروز أفكار كالاشرابية والشيوعية، بأشكالها المتعددة.

في **نظرية القيمة** (*Theory of Value*): كانت نظرة سميث إلى السوق وآليته، ثاقبة وعميقة. وقد قاده فهمه للسوق للتأمل في كيفية عمل السوق وتحليل طبيعة القيمة، أي قيمة السلعة أو الخدمة. وتبنى فكرة أن القيمة الطبيعية لأي شيء تقيس كمية العمل المستخدم في صناعة ذلك الشيء. ورأى في هذا السياق أن أي شخص لن يتجشم عناء صناعة أي شيء إذا لم يعتقد أن للشيء قيمة. وأضاف أن الشخص قد يُقبل على شراء ذلك الشيء عندما تفوق كلفته كمية العمل الداخلة في صناعته، إذا أراد صناعته بنفسه. وينطبق هذا المبدأ على البائع، من حيث كمية العمالة الداخلة في صناعة الشيء والتمن الذي يقبضه مقابل ذلك الشيء. ويرى **سميث** أن غنى الفرد الإنسان أو فقره يعتمدان على كمية الأشياء المفيدة التي يستطيع الحصول عليها. وأن **تقسيم العمل** ينفع الفرد بمقدار ما يقدمه من عمل، وهو شيء قليل، لكن ثروة الفرد تعتمد على كمية العمل التي يقدمها آخرون، وتكون تحت سيطرته. كأن **سميث** يقول بلغة العصر الحديث إن ثروة الفرد مُحددة بالاعتماد على عدد العمال الذين يسيطر عليهم في مؤسسته. لأن عدد العمال يدل على كمية الإنتاج من الأشياء، وبالتالي إيرادات مالك المنشأة، وثروته. ما يعني، من وجهة نظر **سميث**، أن **القيمة في التبادل** (*Value in Exchange*) لأي سلعة يمتلكها الفرد تساوي كمية العمل التي يمكن شراؤها. واستنتج من ذلك أن العمل هو المقياس الحقيقي للسلع القابلة للتبادل كافة. وهي الفكرة التي أدت لاحقاً إلى استكشاف مبدأ **الفائدة المشتركة من التخصص والتبادل** (*Mutual Gain from Specialization and Trade*). فلا تعتمد القيمة الطبيعية لأي شيء على الزمن المطلوب لإنتاجه، فقط، بل على كثافة العمل الداخلة في الإنتاج، والتدريب والتعليم المطلوب للعمالة في صناعة الشيء، وعوامل أخرى ذات صلة⁽⁴³⁾.

في **قيمة الاستعمال وقيمة التبادل** (*Use Value & Exchange Value*): وظف سميث مصطلح القيمة في سياقين مختلفين، هما: (1) **القيمة في الاستعمال** (*Use Value or Value in Use*)، وهي قيمة تدل على مدى المنفعة المستمدة من السلعة. (2) **القيمة في التبادل** (*Value in Exchange or Exchange Value*)، وهي القوة الشرائية الكامنة في السلعة، في حال تبديل سلعة أخرى بها، أي عند استخدامها نقوداً سلعية في المقايضة. وقد لجأ إلى توظيف المتناقضة الظاهرية (*Paradox*) بأن **قيمة الماء في الاستعمال** تكون عالية جداً لكن **قيمه في التبادل** تكون منخفضة جداً، أما **قيمة الألماس في الاستعمال** فتكون منخفضة جداً لكن **قيمه في التبادل** تكون عالية جداً. وهذا المبدأ هو الذي ألهم اقتصاديي العقود اللاحقة لتطوير **نظرية المنفعة** (*Utility Theory*)، و**المنفعة الحدية** (*Marginal Utility*).

في دور **النقد في الاقتصاد** (*Money in the Economy*): يرى **سميث** أن **السعر السوقي للسلعة**، في اقتصادٍ يستخدم **النقد** وسطاً للتبادل، لا يعكس **القيمة الحقيقية للسلعة**، بسبب آلية الطلب والعرض، وأن الطلب الفعال على أي سلعة (**مُنتج**)، ليس فقط الرغبة فيها، بل الطلب عليها مدعوماً بالقدرة على دفع ثمنها، وهذا قد يفوق ما يُعرض من السلعة. ما يؤدي إلى ارتفاع سعر السلعة، وهذا الارتفاع يذهب بوصفه مكسباً إضافياً إلى المُنتج. لكن هذا الوضع لا يدوم طويلاً، لأن الربح العالي يعمل على جذب مُنتجين جدد إلى الصناعة المعنية. وتعمل الزيادة في عرض السلعة، بسبب ذلك، على تخفيض سعرها، إذ من الممكن أن يكون **الانخفاض في سعر السلعة أقل من القيمة الحقيقية لها**. وتتحقق القيمة الحقيقية للسلعة، فقط عندما يتوازن الطلب والعرض مقابل سعر معين. وبالتالي يكون **السعر الطبيعي**، حسب رأي **سميث**، هو السعر الذي يأتي في المركز، وتنجذب إليه بقية القيم⁽⁴⁴⁾.

43- Spiegel, P.154.

44 - Spiegel, PP.248-250.

كأن **سميث** يتحدث بلغة فيزياء نيوتن.

في نظرية الأجور (*Wage Theory*): يتعرض القارئ في ثروة الأمم لكثير من التعريفات لنظرية الأجور، لم يتطرق إليها مفكرون من قبله، ولم تتوافر في كتب أخرى. وتتلخص أفكار سميث عن هذه النظرية في أن الأجور تعتمد على الطلب والعرض للعمالة.

من الأفكار المميزة التي طرحها آدم سميث عن الأجور ما سُميت **نظرية صندوق الأجور** (*Wage – Fund Theory*)، ومفادها يتحدث عن **كم** (مبلغ) الأجور الواجب تقديمه للعمال بما يتناسب مع توقعات رب العمل (الرأسمالي) عن حجم المبيعات من إنتاجهم. وليس من المتوقع، حسب النظرية، أن ترتفع الأجور إلا إذا ارتفع مقدار رأس المال، الذي يملكه الرأسمالي، من الصناعة التي يعمل فيها العمال لديه. وقد رأى سميث أن الرأسمالي يوفر المعدات والآلات المناسبة للعمال، وأماكن سكنهم وغذاءهم⁽⁴⁵⁾. وبالمقابل يُحدّد رأس المال من الادخار. وقد افترض سميث أن هناك مبلغاً ثابتاً في صندوق الأجور الذي يديره الرأسمالي، يخصص لدفع الأجور. ولأن الإنتاج يحتاج إلى زمن كافٍ كي يتحقق على أرض الواقع، فإن العمال سيحتاجون إلى توافر كمية إنتاج من مدة سابقة، كي يؤمن لهم الرأسمالي الملابس والسكن والطعام اللازم، وأشياء أخرى، كي يتمكنوا من زيادة الإنتاج، والادخار منه، ثم يبيعه الرأسمالي، وهكذا.

يُحدّد صندوق الأجور وعدد العمال، في هذه النظرية، متوسط الأجور ومعدلها. وقد ارتبط عرض العمل في الأمد الطويل، من وجهة نظر سميث، بالحد الأدنى من الكفاف (*Minimum of Subsistence*) الضروري لبقاء قوة العمل (*Labour Force*). فإذا ارتفع معدل الأجور عن حد الكفاف فإن حجم السكان يرتفع، وإذا انخفض عن مستوى الكفاف فإن عرض العمل ينخفض. وبالتالي، يعتمد الطلب على العمالة، في الأمد الطويل، على حجم صندوق الأجور، وهذا الصندوق بدوره يعتمد على حجم الادخار. وقد استنتج سميث أن أية زيادة في معدل الأجور تؤدي إلى زيادة في عرض العمل، ما يعني أن الأجور ستعود حتماً إلى المستويات السابقة. فكانت هذه الأفكار مقدمة للأفكار التي طرحها مalthus في نظريته عن السكان⁽⁴⁶⁾.

في **فائض القيمة** (*Surplus Value*): بعد التمعن في مفهوم فائض القيمة عند آدم سميث، لا نجد حرجاً برؤيتنا أن **المفكر الشيوعي كارل ماركس** قد اقتبس فكرة **فائض القيمة** في نقده الشديد للرأسمالية من المفكر الفيلسوف سميث. الذي يُميز بين جزأين (شكلين) من الإيرادات، مستمدين من بيع السلعة التي يُنتجها العمال في منشأة رب العمل الرأسمالي. يُخصص الجزء الأول في تأمين حد الكفاف للعمال في المنشأة. أما الجزء الثاني فهو الصافي الذي يذهب إلى **سيد الأرض** (*Landlord*) أو مالك السهم في المنشأة، أو لكليهما. وهذا الجزء الأخير هو الربح الذي يُحققه الرأسمالي.

في **نظرية التوزيع** (*Distribution Theory*): رأى سميث أن النقود المتأتية من عوائد العمليات الإنتاجية تتوزع على النحو الآتي: **أجور** (*Wages*)، **أرباح** (*Profits*)، و**إيجارات** (*Rents*).

يعود معظم قوة العمل إلى الأسرة (*Household*)، بوصفها العارض الرئيس لقوى العمل الإنتاجية. ما يعني أن دخل الأسرة (*Household Income*) يعتمد على معدل الأجور وعدد ساعات العمل التي يشتغلها العامل في الإنتاج. أما الدخل من الممتلكات (*Income from Property*)، للأسر التي تمتلك شيئاً منها، فيعتمد على نوعية رأس المال (الداخل في الممتلكات) والأرض المملوكة من الأسرة، وأسعار عوامل الإنتاج التي تمثلها هذه الممتلكات⁽⁴⁷⁾.

45- Ekelund & Hebert, P.114.

46- Landreth and Colander, P.91.

47- Ibid, P.91

قد تشمل الممتلكات المذكورة في حديث آدم سميث عقارات مُجهزة بمعدات رأسمالية، وأرضاً زراعية مخصص لها معدات وآلات زراعية.

في مجال الأجور (*Wages*) تميز حديث سميث عن الأجور بتوصيفات مبتكرة، منها مستوى الأجور الكلي (*Aggregate Level of Wages*)، وفروقات الأجور التوازنية (*Equilibrium Wage Differences*)، التي قصد بها علاوات الأجور (*wage Premiums*) التي تدفع تحت شروط معينة من المنشأة إلى العامل. وبالتالي فإن التوصيف الأول، وهو مستوى الأجور الكلي، قد خصّ به الاقتصاد الكلي. أما فروقات الأجور التوازنية فقد خصّ بها الاقتصاد الجزئي. فيأتي الأول على مستوى الاقتصاد، أما الثاني فيأتي على مستوى المنشأة.

قد يتقاضى العمال الذين يتدربون بمستوى متشابه، ويشغلون مواقع متشابهة، أجوراً مختلفة، وذلك حسب الوقت الذي أنفق على التدريب وكلفة الحصول على المهارة، ومخاطر العمل، وثقة رب العمل بالعامل نفسه⁽⁴⁸⁾. واللافت في أن سميث قد قدم خمس نظريات في الأجور، ظهر فيها تناقض، وهذه النظريات هي: نظرية أجور الكفاف (*Subsistence Theory of Wages*)، ونظرية الإنتاجية (*Productivity Theory*)، ونظرية التفاوض (*Bargaining Theory*)، ونظرية البواقي (*Residual Theory*) ونظرية صندوق الأجور (*Wages-Fund Theory*). وقد رفض بعض العلماء صراحة بعض ما قدمه بخصوص هذه النظريات، التي ظهرت جلية في أجزاء مختلفة من الكتاب (*I*) من ثروة الأمم. وعلى الرغم من ذلك هناك بعدان من أفكاره عن الأجور يستحقان النقاش: الأول) يختص برفض الحكومة حق العمال بتشكيل تكتلات مهنية (نقابية)، في وقت سمحت لأصحاب رأس المال بتشكيلها. وكان هدف الحكومة من ذلك أن تكبح مطالب العمال بزيادة الأجور. الثاني) يختص بالوضع الضعيف للعمال في عمليات التفاوض على الأجور⁽⁴⁹⁾.

في مجال الأرباح (*Profits*) لم تكن الأفكار التي طرحها سميث عن الأرباح، في أيامه، إبداعية عند مقارنتها مع ما طرحه علماء الاقتصاد في العقود اللاحقة. فلم يقدم نظرية عن مُحددات الربح، خاصة بأنه كتب أفكاراً منيرة وعميقة عن عملية تحقيق الربح نفسه⁽⁵⁰⁾. وعلى ما يظهر من آراء سميث فإنه أضفى الشرعية على الأرباح التي يُحققها الرأسمالي تعويضاً عما يؤديه من وظيفة اجتماعية مفيدة، وهي تقديم ضروريات الحياة للعمال وآلات ومعدات ومواد خام ضرورية للإنتاج، الذي تستهلك عملياته قسماً كبيراً من الوقت. لكن سميث لم يُفسّر لماذا يُقتطع الربح والإيجار من إنتاج العمالة. وقد عرّف الربح بأنه الإيراد الذي يتأتى من مخزون رأسمال للشخص الذي يُدير هذا المخزون أو يوظفه. ما يعني أن الربح، من وجهة نظر سميث، هو مجموع العائد على رأس المال الذي خصصه الرأسمالي سلفاً، والتعويض عن المخاطر التي يتحملها الرأسمالي⁽⁵¹⁾. ويضيف أن الربح يجب أن يكون بمقدار كافٍ كي يعوض الخسارة التي تتحقق أحياناً، كما لو كان إقراضاً أقرض بكل حصافة ممكنة. وقد اقترح سميث أن يكون سعر الفائدة ممثلاً للربح على المستوى الكلي. وفي هذا السياق يتحدث سميث عن مفهوم كلفة الفرصة البديلة (*Opportunity Cost*)، المعمول به في هذه الأيام.

تشمل الأفكار اللاحقة التي طرحها سميث رأيه عن **مراكمة رأس المال**. ورأى أن الربح ينزع نحو الانخفاض عندما يرتفع مخزون الدولة من رأس المال. وسبب ذلك، حسب رأيه، أن مزيداً من رأس المال يعني ارتفاع المنافسة في الصناعة. ورأى أن الثراء المتطرف وكثرة الملكية، هي صفات للمجتمعات المتخلفة (*Extremes of Wealth and Property Were More Marked in Backward Societies*).

ثالثاً) الإيجار (*Rent*): قدم سميث أربع نظريات في الإيجار، ناقضت كل واحدة منها الأخرى. إذ يعود أصل مفهوم الإيجار إلى الفكر السائد أيام سميث، ومفاده أن الإيجار جاء نتيجة طبيعية بناءً على طلبات مالك الأرض، والاحتكار،

48- Ekelund and Hebert, P.115.

49- Landreth and Colander, P.91.

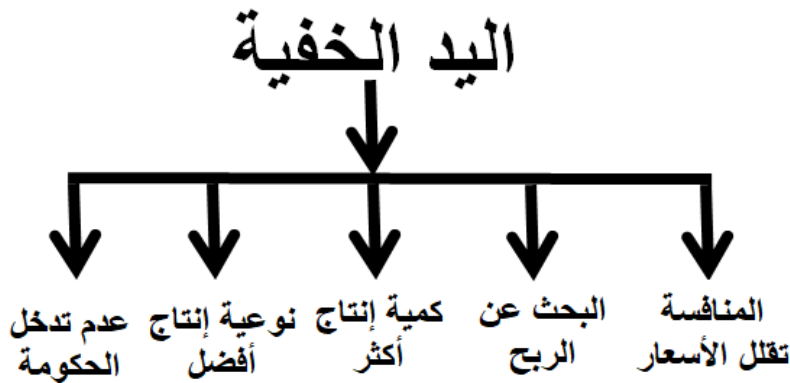
50- Ekelund and Hebert, P.116.

51- Ekelund and Hebert, P.117.

وفرق التمايز (*Differential Advantage*) بين الطبقات، ونعمة الطبيعة (*Bounty of Nature*)⁽⁵²⁾. ويرى سميث أن الإيجار هو سعر الاحتكار (*Monopoly Price*)، لأن السلعة المرغوب فيها، وهي الأرض في هذه الحالة، متوافرة بكميات محدودة، يستطيع مالكوها قطف شيء ما مقابلها، ليس بدفعات لعمل أدوه أو ثمناً لرأسمال استثماره. كأن سميث، بهذه الأفكار، قد نبّه إلى ما سيظهر بعده من آراء وفلسفات عن الأرض، والإيجار الذي يجنيه مالكوها. ونبّه تحديداً إلى مبدأ القيمة الإضافية من غير جهد (*Doctrine of Unearned Increment*)⁽⁵³⁾. واللافت أن سميث قد عدّ الإيجار، في الأجزاء الأولى من ثروة الأمم، أنه يُحدد الأسعار. لكنه استدرك ذلك في الأجزاء اللاحقة، وتوقع ما سيقوله ديفيد ريكاردو، من أن الأسعار تُحدد الإيجار⁽⁵⁴⁾.

في الضريبة (*Taxation*): تميّز سميث بغزارة كتاباته في المجال الاقتصادي، وكان من أشهر أفكاره ما كتبه عن التمويل العام (المالية العامة) وصياغته مبدأ قواعد الضريبة. فرأى في هذا السياق أن الضريبة يجب أن تكون متساوية، يقينية، سهلة التحصيل، وغير مكلفة. والشيء الغريب في رأيه عن الضريبة أنها تُفرض كلها على مالكي الأراضي، لأنهم يمتلكون مورداً غير متحرك (لا يُمكن نقله). وقد ذكر في حديثه عن الضريبة ما اقترحه الفيزيوقراطيون بخصوص الضريبة الموحدة (*Impot Unique*)⁽⁵⁵⁾، من غير أن يُبدي تأييداً لها. لكنه كان ميّالاً نحو فرض ضريبة على إيجار الأرض⁽⁵⁶⁾.

في التجارة (*Trade*): دافع سميث عن التجارة الداخلية لظنه أنها أكثر إنتاجية من التجارة الخارجية. ويعود السبب في ذلك، حسب رأيه، إلى أن رأس المال الموظف في التجارة الداخلية يُشجع ويدعم قدراً أكبر من العمالة المنتجة، محلياً، ويؤدي إلى زيادة الدخل الوطني أكثر مما لو كان الاستثمار في التجارة الخارجية. وعلى الرغم من ذلك، يؤكد سميث أن التجارة الخارجية تؤدي دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني لأنها تفتح أسواقاً يُباع فيها الفائض من الإنتاج المحلي، وتعمل على توفير الفرصة لتشغيل رأس المال الفائض عن حاجة الاقتصاد الوطني. ويضيف سميث قائلاً إنه عندما تكون الظروف مواتية للتصدير فإنه يتحقق من غير ترتيبات خاصة من الحكومة وسياساتها العامة. ويؤكد أن التشريعات والتعليمات التي تُخرّب هذا النظام، أي نظام التجارة، ستعمل على تخفيض الدخل المادي إلى أقل مما لو كان تحت نظام التجارة الحرة⁽⁵⁷⁾.



52- Landreth and Colander, P.92.

53- Doctrine of Unearned Increment is an increase in the value of land or other property through no work or expenditure by the owner, as through an increase in area population thereby increasing demand.

54- Blaug, Mark, (1997), *Economic Theory in Retrospect*, 5th Ed. Cambridge University Press, P.49.

55- Steiner, Phillippe (2003) "*Physiocracy and French Pre-Classical Political Economy*" Chapter 5.

56- Blaug, P.59.

57- Spiegel, P.253.

في **دور الحكومة (Role of Government)**: ساند **سميث** مبدأ **الفيزيوقراطيين**، المُنادي بالخضوع للقانون الطبيعي (**Natural Law**) مقابل **القانون الوضعي (Positive Law)**. إذ يتضمن القانون الطبيعي تقييد وظائف الحكومة لصالح تحرر الفرد. وقد أدى هذا الموقف من دور الحكومة إلى الاعتقاد بأن عمل الحكومة يُصبح أكثر فاعلية عندما تؤدي أقل الأدوار. وأن الأذى من تدخل الحكومة في شؤون الناس أكثر من فائده المجدية. واعتقد سميث أنه كلما قلّ تدخل الحكومة في شؤون الناس كان أفضل لها وللناس. ولو تُرك كل عضو في المجتمع، حسب رأي سميث، كي يُعظم مصلحته فإن هذا العضو سيجد نفسه مضطراً (مكراً) على الخضوع للقانون الطبيعي، وسيعمل على تعظيم الصالح العام (**المشترك**). ويرى سميث أن النظام الطبيعي (**Natural Order**) يسمح بثلاث وظائف مناسبة للحكومة: **(1) الدفاع وصد أي عدوان خارجي، (2) بناء إدارة للعدل وصيانتها. (3) صيانة المرافق العامة التي لا يستطيع شخص أو مجموعة تأديتها بسبب قلة الربح المتحقق منها**⁽⁵⁸⁾. أي أن الأمن الداخلي والخارجي، والأشغال العامة والتعليم هي المهمات الرئيسة للحكومة. وكل نشاط آخر يجب أن تتولاه اليد الخفية (**Invisible Hand**)، كما سماها سميث، وهي بحث الفرد العادي والمجموعات الخاصة عن مصالحهم الخاصة في إطار القانون الطبيعي، وليس سلطة الحكومة.

تقييم لشخصية سميث وآرائه: يُجمع مؤرخو الفكر الاقتصادي وعلماء الاقتصاد على أن آدم سميث كان فيلسوفاً وعالم اقتصاد موسوعي من الطراز الأول. ويُعدُّ كتابه **ثروة الأمم** معلماً علمياً لا يُجارى في شموله لطيف واسع من النظريات والآراء الاقتصادية، التي ما زال أثرها ظاهراً بَيِّناً حتى يومنا هذا.

يرى سميث أنه إذا كانت المنافسة والتجارة والحرية والتخصص في الإنتاج مرغوبة داخل حدود الوطن فيجب أن تُطبق هذه المبادئ على المستوى الدولي. ما يعني أن سميث عارض **العقيدة التجارية (الميركنتالية)** بشكل واضح وجلي، خاصة فيما يخص التجارة. ويضيف أنه لن تكسب الدولة إذا صنعت أي شيء يمكنها استيراده من الخارج بسعر أقل. ومن وجهة نظره لم يعمل الدعم الذي تقدمه الحكومة لبعض الصناعات ولم تؤد الرسوم والتعريفات الجمركية التي تفرضها الحكومة إلا التأثير بالإسراف الممارس في الاقتصاد، في تلك الأيام. وكان مقتنعاً في أيامه أن غياب التعريفات الجمركية والرسوم على البضائع ودعم التجارة والصناعة تدفع كل أمة نحو التخصص في الصناعة التي تجد نفسها مؤهلة وأفضل من غيرها فيها. وفي كل الأحوال، يرى سميث، أن الإنتاج في أية دولة يُشكل الثروة فيها، وكلما كانت العمالة مصدراً لهذا الإنتاج زاد غنى الدولة. كما أن الممارسات الاحتكارية التي تؤثر في التجارة الخارجية تكون ضارة، مثلما هي ضارة في الداخل.

يرى سميث في هجومه على الرأسمالية التجارية (الميركنتالية) أن الاستهلاك هو الهدف النهائي للإنتاج. ما يعني أن الميركنتاليين قد ضحوا بمصالح المستهلك من أجل المنتج. وبخصوص فلسفة الفيزيوقراطيين، وعلى الرغم من مشاركته لبعض آرائهم، إلا أنه عدّ كل واحدة من الصناعة والتجارة تملك قدرًا من الأهمية بالموازاة مع الزراعة. أي أن الزراعة والصناعة والتجارة كلها مهمة للاقتصاد الوطني.

اتفاقية سميثسونيان (Smithsonian Agreement) (235):

في **تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)**، بخاصة في **الاتفاقيات النقدية الدولية (International Monetary Agreements)**، هي اتفاقية إعادة تنظيم العملات العالمية الرئيسية وتقييمها من مجموعة العشرة في نهاية العام (1971)، في معهد سميثسونيان (**Smithsonian Institute**)، في واشنطن العاصمة. وقد دفع هذه الاتفاقية إلى المجتمع المالي الدولي الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون (**Richard Nixon**)، عندما أمر وزارة الخزانة الأمريكية بتعليق مبيعاتها من الذهب في منتصف العام (1971)، وسمح بتقلبات أوسع نطاقاً مقابل الدولار الأمريكي، فانخفضت قيمة دولار الولايات المتحدة مقابل الذهب، ليرتفع **سعر الذهب الرسمي** من (35) دولاراً إلى (38) دولاراً للأونصة. وقد أدى التعويم اللاحق للعملات، كالجنيه الإسترليني في منتصف العام (1972) إلى إلغاء الشروط الرئيسة للاتفاقية.

أسهم مُدخنة أمريكية (Smokestack American Stocks) (236):

في الشركات (Companies) وإصداراتها من الأسهم، هي أسهم عادية (Common Stocks) مُصدرة من شركات الصناعات الأساسية (Basic US Industries) الأمريكية.

قانون تعريف سموت-هاولي للعام 1930 (Smoot-Hawley Tariff Act 1930) (237):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في التجارة الدولية (International Trade)، والحماية (Protectionism)، هو قانون اتحادي أمريكي رئيس، قُدِّم في سبيل تأسيس شكل من أشكال الحماية، تضمن جداول تعريفات (رسوم) لأكثر من (20000) منتج، مقترحاً زيادات عليها. وقد أدى ذلك إلى تفعيل سياسات إقفار الجار أو ما تسمى (Beggars-my-Neighbor Policies)، -المقصود بذلك أن الرسوم أتت على حساب دول العالم- التي يدعي بعض الاقتصاديين أنها كانت سبباً رئيساً للساد العالمي في ثلاثينيات القرن العشرين.

(راجع مسرد: اتفاقيات التجارة المتبادلة (Reciprocal Trade Agreements)).

ثعبان في النفق (Snake in the Tunnel) (238):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في الاتفاقيات النقدية الدولية (International Monetary Agreements)، هو نظام سعر الصرف (Exchange Rate Regime)، الذي كان جزءاً من اتفاقية سميثسونيان، من نهاية العام (1971) حتى الربع الأول من العام (1973).

مثّل النفق في الاتفاقية النطاق المسموح به للتقلبات بحد (4.5%) حول الدولار؛ وهو الأقوى، وكان النطاق (2.5%)، الذي حُدِّد لل عملات المشاركة، في وقت معين. وقد طُبِّق النظام على تحركات عملة النظام النقدي الأوروبي منذ عام (1979).

(راجع مسرد: اتفاقية سميثسونيان (Smithsonian Agreement)).

أثر المُستكبر (أثر المُختال، أو أثر المُتجرف) (Snob Effect) (239):

في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics) بخاصة في نظرية المستهلك (Consumer's Theory)، وسلوك



المستهلك (Consumer's Behavior)، هو ظاهرة إقلاع المستهلكين الأثرياء عن شراء بعض البضائع ذات العلامات التجارية غالية الثمن، بسبب انتشار توافرها بين الطبقات الأقل ثراءً، أو بسبب أنهم وصلوا إلى الإشباع منها، لينتقلوا إلى سلعة أو سلع أخرى، نادرة. وعلى سبيل المثال شراء بعض الأثرياء لوحة فنية نادرة، بسعر باهظ كي يشعر بالتميز. وهذا يعني أن أثر المُستكبر يربط السعر بشعور الامتياز الذي يستبد بنفسية المُستكبر، وينتج عن السعر الأعلى شعور بالمكانة العليا للمشتريين الذين يكونون تحت وطأة أثر المُستكبر.

وعادة يُقارن أثر المُستكبر بأثر جوقة العربة (Bandwagon Effect)، الذي يُشير إلى الشخص الذي يُقلد ما يفعله الآخرون، لرغبته في أن يكون منهم، حتى لو لم يدرك ما يفعلونه.

(راجع مسرد: عقلية القطيع (Herd Mentality)).

تحاضن (Snugging) (240):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، بخاصة في السياسة النقدية (*Monetary Policy*)، هو مصطلح ابتدعه رئيس مجلس إدارة نظام الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (*Federal Reserve System*)، بول فولكر (*Paul Volcker*)، في ثمانينيات القرن العشرين، قصد به سياسة نقدية متشددة (*Tight Monetary Policy*)، بوساطة رفع أسعار الفائدة، وبالتالي تخفيض أسعار السندات.

محاسبة اجتماعية (Social Accounting) (241):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في الحسابات الوطنية (القومية)، هي حسابات الدخل الوطني (*National Income*)، بأشكالها المختلفة.

كلفة التكتيف الاجتماعي (Social Adjustment Cost) (242):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي الكلفة الاجتماعية للإنتاج (*Social Production Cost*)، يتحملها المنتج المحلي على شكل خسارة في مقدار الرفاء، ناتجة عن زيادة المنافسة من المستوردات. وقد يكون جزء من كلفة التكتيف الاجتماعي البطالة الناجمة عن إقبال الناس على شراء البضائع المستوردة، والابتعاد عن البضائع المنتجة محلياً.

فائدة اجتماعية (Social Benefit) (243):

في اقتصاديات الرفاء (*Economics of Welfare*)، هي الآثار الإيجابية التي يمكن أن يحدثها منتج أو خدمة معينة على المجتمع كله. وقد تشمل هذه الفوائد تحسينات في الصحة والتعليم والبيئة والرفاء العام للمجتمع. وفي سياق الآثار الخارجية (*Externalities*)، يستخدم الاقتصاديون مصطلح حدي (*Marginal*) للإشارة إلى التكاليف والفوائد المرتبطة بها.

رأس مال اجتماعي (Social Capital) (244):

في نظرية التنمية الاقتصادية والاجتماعية (*Theory of Economic & Social Development*) والنمو الاقتصادي (*Economic Growth*)، هو مصطلح يحمل معنيين: 1) مجموع الأصول المملوكة جماعياً للمجتمع، ولصالح المجتمع كله.

2) الفوائد الناتجة عن مشاعر التعاطف والالتزام، بين الأشخاص، التي عادة تؤدي إلى تنشيط التجارة وتقديم الرعاية الصحية، والتعليم.



تزيين اجتماعي - سياسي (Social & Political Window Dressing): (245)

في السياسات الاقتصادية - الاجتماعية (Economic & Social Policies)، والإدارة الاقتصادية (Economic Management) وإدارة الموارد (Resources' Management)، هو عرض نظام سياسي في دولة ما مُخفّق في تحسين الأوضاع الاقتصادية المحلية، لصور جميلة غير حقيقية عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة، وإخفاء الحقائق الواقعة على الأرض، بهدف تضليل الناس وخداعهم، خوفاً من انقلابهم عليه.



ميثاق اجتماعي (Social Charter) (246):

في شؤون الاتحاد الأوروبي (European Union)، هو إعلان عن حقوق العمال في الاتحاد الأوروبي والحد الأدنى للأجور والحد الأقصى لساعات العمل وما شابه ذلك، وقد اعتُمد الإعلان في الفصل الاجتماعي الأوروبي.

نظرية الاختيار الاجتماعي (Social Choice Theory) (247):

في الفلسفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (Political, Social and Economic Philosophy)، والاجتماع الاقتصادي (Socioeconomics)، هي مجموعة المبادئ والافتراضات التي تحاول تقديم مبرر معياري للقرارات الاجتماعية (Social Decisions) في المجتمعات التي يكون فيها للأفراد أفضليات مختلفة (Different Preferences) عن الخيارات المتاحة.

تستند هذه النظرية إلى اقتصاديات الرفاء النفعي (Utilitarian Welfare Economics). وكان عالم الرياضيات السويسري نيكولاس بيرنولي (Nicolaus Bernoulli) أول من ناقش عملية صنع القرار الفردي (Individual Decision Making) بشكل منهجي. وتقتض هذه النظرية أن المعلومات الكاملة متاحة لصانع القرار الذي يكون بعد ذلك في وضع يُمكنه من تعظيم الرفاء الاجتماعي (Social Welfare). ونظراً لوجود كثير من العيوب المنهجية في جميع أفضليات الأفراد (Aggregating Individual Preferences)، فقد أجرى علماء نظرية الاختيار الاجتماعي فحصاً مكثفاً لإجراءات التصويت (Voting Procedures)، في سبيل خلق أفضليات اجتماعية مجمعة. لكن صعوبة تطبيق هذه النظرية المعقدة لافتراضها غير الواقعي عن المعلومات الكاملة وطريقة صنع القرار بالطريقة الاستبدادية (الديكتاتورية) التي تقترحها، قد أثار كثيراً من الانتقادات الشديدة لها.

الاتفاق الاجتماعي (Social Compact) (248):

في الفلسفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (Political, Social and Economic Philosophy)، والاجتماع الاقتصادي (Socioeconomics)، هو عقد اجتماعي بين الحاكم والمحكومين، يُحدد واجبات الطرفين وحقوقهما.

(المزيد من الشرح راجع مسرد: عقد اجتماعي (Social Contract)).

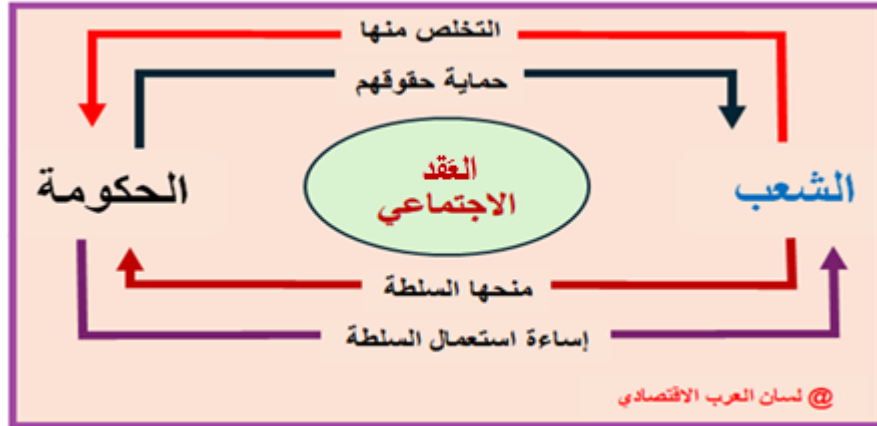
صندوق الضمير الاجتماعي (Social Conscience Fund) (249):

في أخلاقيات الاستثمار (Investment Ethics)، هو صندوق استثمار مشترك (Mutual Fund) يستثني من محافظته الاستثمارية الاستثمار في الشركات المشكوك فيها أخلاقياً، كالتجارة بالتبغ والكحول والأسلحة، والاستثمار في الدول التي يُمارس فيها التمييز العنصري.

عقد اجتماعي (Social Contract) (250):

في الفلسفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (Political, Social and Economic Philosophy)، والاجتماع الاقتصادي (Socioeconomics)، يُعرف، في بعض الأحيان، تحت تسمية أخرى هي الميثاق الاجتماعي (Social Compact)، هو اتفاق ضمني أو اتفاق فعلي أو افتراضي، بين مجموعة المحكومين أو بين مجموعة المحكومين وحكامهم، يُحدد حقوق كل منهم وواجباتهم.

تقتضى نظريات الأناس (Anthropological Theories) أن الأفراد، في العصور القديمة، قد ولدوا في حالة فوضوية من الطبيعة (Anarchic State of Nature)، ثم شكّلوا، بممارسة العقل، أو التفكير الطبيعي، مجتمعات، وحكومات، عن طريق العقد الاجتماعي.



يعود أصل معظم النظريات الحديثة في العقد الاجتماعي إلى الفيلسوف العربي عبدالرحمن ابن خلدون، وبعض الفلاسفة الأوروبيين من أمثال البريطاني توماس هوبز (Thomas Hobbes) وجون لوك (John Locke)، والفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو (Jean-Jacques Rousseau). وقد تميّزت هذه النظريات في الالتزام السياسي، عن المذاهب الأخرى في المدد السابقة بمحاولتها تبرير السلطة السياسية وتحديدتها على أساس المصلحة الذاتية الفردية والموافقة العقلانية، وذلك بمقارنة مزايا الحكومة المنظمة بعيوب الحالة الطبيعية. وقد وضح هؤلاء الفلاسفة لماذا تكون الحكومة مفيدة وتحت أي ظرف، وبالتالي يجب أن يقبلها جميع الأشخاص العقلاء بوصفها التزاماً طوعياً. وتطورت هذه الاستنتاجات لتصبح على شكل عقد اجتماعي، يفترض أن جميع الحقوق والواجبات الأساسية للمواطنين يمكن استنتاجها منطقياً.

كلفة اجتماعية (Social Cost) (251):

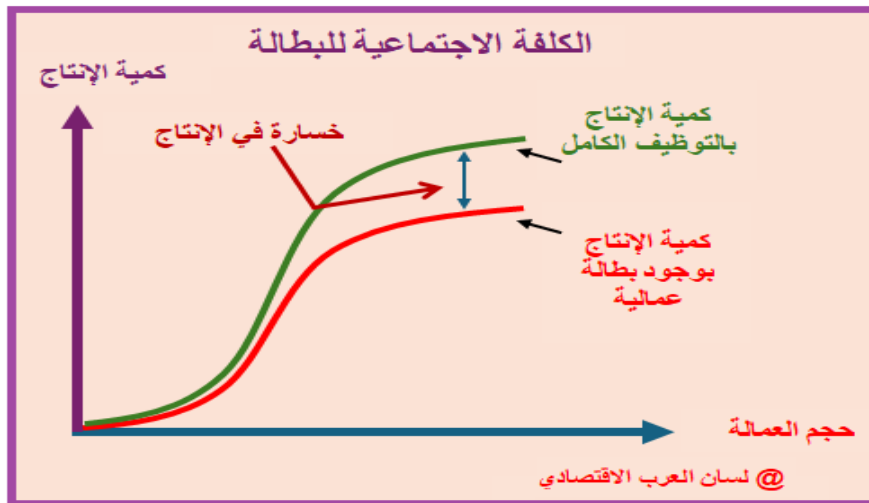
في النظرية الاقتصادية (*Economic Theory*)، هي كلفة الفرصة البديلة (*Opportunity Cost*) التي يتحملها المجتمع جراء استخدام الموارد الاقتصادية المختلفة في الأنشطة الإنتاجية والاستهلاكية، وتساوي جميع التكاليف التي يتكبدها المجتمع في إنتاج سلعة أو خدمة، وآثارها الضارة الممكنة. وهي تختلف عن التكاليف الخاصة (*Cost Private*) التي تنحصر في التكاليف النقدية المباشرة.

الكلفة الاجتماعية للاحتكار (Social Cost of Monopoly) (252):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي الخسائر في الرفاء الاجتماعي (*Social Welfare*)، الناتجة عن تقييد كميات الإنتاج وارتفاع الأسعار في ظل هيكل الاحتكار (*Monopoly Structure*). وهناك أيضاً كلفة اجتماعية أخرى تحدث بسعي المنشأة لتحقيق وضع احتكاري.

الكلفة الاجتماعية للبطالة (Social Cost of Unemployment) (253):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي الانخفاض في الناتج الوطني من السلع (بضائع وخدمات) بسبب انخفاض مستوى التشغيل من العمالة عن التوظيف الكامل (*Full Employment*).



يبين الشكل الأول المرفق أن الفجوة بين دالة الإنتاج بالتوظيف الكامل ودالة الإنتاج بوجود بطالة زطادجوة عمالية تتسع كلما زاد حجم البطالة. وعادة يناقش علماء الاقتصاد المختصون قضايا إضافية نفسية واجتماعية تترتب على مشكلة البطالة، ومنها ما هو مبين في الشكل التوضيحي الثاني:



ائتمان اجتماعي (Social Credit) (254):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو خطة اقترحها عالم الاقتصاد البريطاني - الكندي كليفورد دوغلاس (Clifford Douglas)، في عشرينيات القرن العشرين، لتقديم خصومات لتجار التجزئة، وفوائد للمواطنين (Dividends to Citizens)، في سبيل حل مشكلة نقص الاستهلاك. وقد نُقِذَتْ هذه الخطة جزئياً من أجل حل مشكلة البطالة في سنوات ما بين الحربين العالميتين؛ الأولى والثانية، بناءً على نظرية الدورة التجارية (Trade Cycle)، في ألبرتا - كندا، في العام (1935)، بتوزيع الفوائد الاجتماعية على جميع المواطنين على أساس الثروة الحقيقية للبلاد.

قاعدة القرار الاجتماعي (Social Decision Rule) (255):

في نظرية التصويت (Voting Theory)، والتمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي طريقة أو جملة من الإجراءات التي تتخذها مجموعة من الأشخاص، أو من ينوب عنهم، وليس من شخص واحد، أو يتخذها المجتمع، أو من ينوب عنه، في سبيل الاختيار من بين البدائل المتعددة، بخاصة ما يخص السلع العامة (Public Goods)، أو أية عناصر أخرى تخص الاختيار الجماعي (Collective Choice). يُبين الشكل المرفق الآليات الممكنة لقاعدة اتخاذ القرار:



معدل خصم اجتماعي (Social Discount Rate) (256):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، بخاصة في الإنفاق العام (Public Expenditure)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو مصطلح يحمل معنيين: (1) معدل تحويل المجتمع للموارد بين المدة الزمنية. (2) معدل تحويل الحكومة للموارد، التي تمثل رغبات المجتمع، بين المدد الزمنية (Intertemporal Transfer). وعادة يُعَدُّ هذا المفهوم أساسياً في تحليل التكلفة والفائدة (Analysis Cost-Benefit).

خطة فائدة اجتماعية (Social Dividend Scheme) (257):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، بخاصة في سياسات الدخل (Income Policies)، هي دمج سياسة المحافظة على الدخل مع ضريبة الدخل، في مجتمع. وعادة تُحدّد الجهة الحكومية المعنية المبلغ الذي ينبغي دفعه للحفاظ على الدخل، وعلى وجه الخصوص المختص بحجم الأسرة، من أجل منع الفقر المدقع (Abject Poverty). ويخضع الدخل الذي يزيد على هذه الدفعة للضريبة التصاعدية (Progressive Taxation)، لكن الدخل الذي يقل عنها يُستكمل بمبلغ الفائدة الاجتماعية (Social Dividend)، الذي يأخذ شكل مبلغ نقدي.

اقتصاديات اشتراكية (Social Economics) (258):

في النظرية الاقتصادية الكلاسيكية الجديدة (Neo – classical Economic Theory)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي تطبيق مبادئ الاقتصاد الكلاسيكي الجديد في السياسات الاقتصادية للحكومة، بخاصة السياسات التي تركز على ضرورة تزويد الحكومة المجتمع بما يحتاجه من خدمات عامة، في مجالات الصحة العامة، والتعليم، والأمن.

بضاعة (سلعة) اجتماعية (Social Good) (259):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، بخاصة في الإنفاق العام (Public Expenditure)، هي سلع (بضائع وخدمات) عامة توفرها الحكومة، للعامة، وتشمل الطرق السريعة، والمطارات، والجامعات، والمستشفيات، والخدمات الطبية.

اشتراكية (Socialism) (260):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought) والنظم الاقتصادية المقارنة (Comparative Economic Systems)، والإدارة الاقتصادية (Economic Management)، هي طريقة في التنظيم الاقتصادي، حيث يمتلك المجتمع، ممثلاً بأجهزة السلطة، رأس المال الإنتاجي، ويوزع الدخل القومي لصالح الجميع. وقد جاء تطوّر الاشتراكية الحديثة ردّ فعلٍ على الرأسمالية غير المنضبطة، ورفض آليات السوق.

قدم المفكرون الاشتراكيون، من أمثال روبرت أون (Robert Owen)، وتشارلز فورييه (Charls Fourier) وسانت سيمون (St. Simon)، أشكالاً مثالية للاشتراكية، حلّوها عالم الاقتصاد البريطاني جون ستوارت ميل (John Mill) في كتابه مبادئ الاقتصاد السياسي في العام (1848). لكن الكتابات الاشتراكية اللاحقة ابتعدت عن المبدأ التعاوني الذي طرحه المفكرون الأوائل، وبنّت نظرياتها على مقدمات أوسع. وكان كارل ماركس (Karl Marx) وفريدريك إنجلز (Fredrick Engels)، وأتباعهما أكثر طموحاً في تنظيرهم، إذ قدموا تحليلاً طويلاً للأجل لظهور الرأسمالية، كالتّي وصفها عالم الاقتصاد آن روبرت تورغوت (Anne Turgot) وآدم سميث (Adam Smith) بشكل مفصل، والنظريات الكلاسيكية للقيمة والتوزيع. أما اليوم فإن الاشتراكية للاقتصاد كله ترتبط بالتخطيط، ولو بشكل أخف وأقل حدة مما كان في العهد السوفيتي. وقد تبنت بعض الاقتصادات أشكالاً مختلفة من التخطيط المركزي، وبعض أشكال اشتراكية السوق. وهناك بعض الدول التي تبنت أنظمة اقتصاديات رفاء متطورة، سبقت بإنجازاتها الإنسانية وغطت على الفكر الاشتراكي، على الرغم من بقائها اقتصادات رأسمالية، بامتياز، ومنها بعض اقتصادات أوروبا الغربية والشمالية.

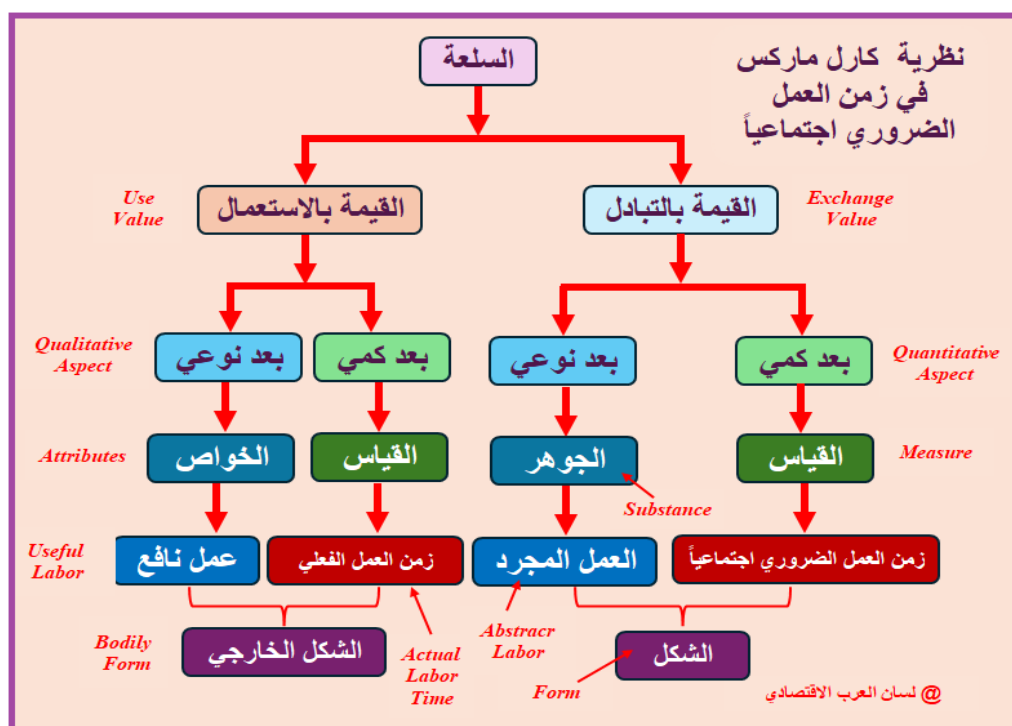
تحررية اجتماعية (فلسفة التحرر الاجتماعي) (Social Liberalism) (261):

في النظم الاقتصادية المقارنة (Comparative Economic Systems)، هي فلسفة سياسية تتبنى المبدأ الذي يرى أن العمل الجماعي يزيد من رفاء الفرد وحرّيته، وأن هذا النوع من الاقتصاد المختلط يحافظ على الأسواق والحرية السياسية، إضافة إلى إعطاء دور أكبر للحكومة. وكان عالما الاقتصاد البريطانيان جون كينز (John Keynes) ووليام بيفريدج (William Beveridge) من المؤيدين الرئيسيين لهذا المبدأ.

زمن العمل الضروري اجتماعياً (Socially Necessary Labor Time) (262):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*) بخاصة في النظرية الماركسية (*Marxian Economics*)، هو مقدار الوقت الذي يخصصه العامل لإنتاج سلعة معينة، في ظل ظروف الإنتاج العادية وفقاً لمعيار إنتاجية العمل الحالي. وقد وجد كارل ماركس (*Karl Marx*) أن من الضروري تحسين مفهوم كمية العمل بهذه الطريقة لتجنب الآثار المترتبة على نظريته، التي مفادها أن الكسل يزيد من القيمة.

يُبين الشكل المرفق كيفية تدرج **كارل ماركس** من السلعة، مروراً بقيمتها في الاستعمال، وبعدها الكمية وقياسها، حتى الوصول إلى كمية زمن العمل الضروري اجتماعياً.



اقتصاد السوق الاجتماعي (Social Market Economy) (263):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، والأنظمة الاقتصادية المقارنة (*Comparative Economic Systems*)، هو اقتصاد يجمع بين الملكية الخاصة للصناعة وآلية السوق في تخصيص الموارد، مع نفقات رفاء اجتماعي عالية. وقد كانت ألمانيا مثلاً رئيساً على هذا النوع من الاقتصاد منذ أواخر القرن التاسع عشر.

كلفة اجتماعية لرأس المال (كلفة بديلة اجتماعية لرأس المال) (Social Opportunity Cost of Capital) (264):

في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في الإنفاق العام (*Public Expenditure*) والاستثمارات العامة (*Public Investment*)، هي الطريقة التي يُفضلها الاقتصاديون المختصون في تقييم الفرصة البديلة للمشاريع العامة، وذلك بقياس معدل العائد الحدي (*Marginal Rate of Return*) عليها، بوساطة معدل العائد الحدي الخاص، بعد تعديله بالطريقة المناسبة.

تكلفة الفرصة البديلة الاجتماعية من العملة الأجنبية

(265) *(Social Opportunity Cost of Foreign Exchange)*:

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، خاصة في التجارة الخارجية (*Foreign Trade*)، والنقد الأجنبي (*Foreign Exchange*) هي الكلفة الفعالة بالعملة المحلية (*Effective Local Currency Cost*)، لدولة، من النقد الأجنبي الذي تنفقه، إضافة إلى عائد العملة المحلية الفعلي من العملات الأجنبية التي يولدها عن طريق الصادرات واستبدال المستوردات (*Import Substitution*).

أمثلية اجتماعية (*Social Optimum*) (266):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، والمشاريع والاستثمارات الحكومية (*Government Projects & Investment*)، هي تخصيص الموارد الاقتصادية للمجتمع، وهي تتحقق بإنتاج كمية ونوعية من السلع والخدمات الفضلى، خضوعاً لقيد الموارد المتاحة، وحسب الأهداف الموضوعية.

رأسمال اجتماعي (*Social Overhead Capital*) (267):

في نظرية التنمية الاقتصادية والاجتماعية (*Theory of Economic & Social Development*) والنمو الاقتصادي (*Economic Growth*).

(راجع مسرد: رأسمال اجتماعي (*Social Capital*)).

ملكية اجتماعية (*Social Ownership*) (268):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، والإدارة الاقتصادية (*Economic Management*)، هي شكل من أشكال الملكية العامة (*Public Ownership*)، يشبه التأميم (*Nationalization*). وهي تختلف عن التأميم الذي يتضمن تملك الجمهور أسهماً ليس لها حق التصويت، ودرجة أكبر من مشاركة العمال في الإدارة.

(راجع مسرد: ديمقراطية صناعية (*Industrial Democracy*)).

اقتصاد سياسي اجتماعي (1) (*Social Political Economy* (1)) (269):

في الاقتصاد المؤسسي (*Institutional Economics*)، والفلسفة الاقتصادية (*Economic Philosophy*)، هو مجموعة من النظريات الاقتصادية المعيارية (*Normative Economic Theories*) القائمة على فكرة أن الفرد لا يمكن فصله عن المجتمع الذي يعيش فيه. وفي سياق ذلك يُعد كل الاقتصاد نتاجاً للقيم الاجتماعية التي تطور فيها.

اقتصاد سياسي اجتماعي (النوع السوفيتي) (2) (*Social Political Economy* (2)) (270):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، خاصة في الشيوعية (*Communism*)، هو اقتصاد مخطط مركزياً (*Centrally Planned Economy*)، نشأ بموجب الخطط الخمسية لعشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، التي اعتمدتها معظم اقتصادات أوروبا الشرقية بعد العام (1948)، لكن هذا الشكل من الاقتصادات بدأ بالانحسار التدريجي، بعد العام (1989).

استند هذا الاقتصاد إلى **دولة الحزب الواحد**، التي تعمل بها **مُنشآت مملوكة للدولة**، تقدم تقاريرها في تسلسل هرمي رأسي إلى الوزارات الصناعية التي عادة كانت تصدر أوامر مفصلة عن كل جانب من جوانب الإنتاج في إطار الخطط التشغيلية الخمسية والسنوية. وكُلفت النقابات العمالية، التابعة للدولة، بمهام الإشراف على رفاء العمال، والمساهمة في مراجعة حسابات المؤسسات الفردية. وعندما فشل النظام في توفير احتياجات المستهلكين، حاول الإصلاحيون، من أمثال ميخائيل غورباتشوف، إجراء الإصلاحات اللازمة. لكنهم فشلوا وتسببوا بتفكك ما كان يُسمى الاتحاد السوفيتي.

مُنْتَج اجتماعي (Social Product) (271):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في حسابات الدخل الوطني (National Income Accounting)، هو الناتج الوطني لدولة، أو لمجتمع محلي.

ربح اجتماعي (Social Profit) (272):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، بخاصة في الإنفاق العام (Public Expenditure)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو إجمالي العائد للاقتصاد من مشروع استثماري، يتضمن الربح النقدي، والعيني، وتحقيق أهداف أخرى، بما فيها توزيع دخل أكثر عدلاً.

معدّل خصم اجتماعي (Social Rate of Discount) (273):

في التمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، بخاصة في الإنفاق العام (Public Expenditure)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو مصطلح يحمل معنيين: 1) معدل تحويل المجتمع للموارد بين المدد الزمنية.

2) معدل تحويل الحكومة للموارد، التي تمثل رغبات المجتمع، بين المدد الزمنية (Intertemporal Transfer). وعادة يُعدّ هذا المفهوم أساسياً في تحليل التكلفة والفائدة (Analysis Cost-Benefit). (هذا المصطلح مكرر من مصطلح رقم (256) معدل خصم اجتماعي (Social Discount Rate)).

العلاقات الاجتماعية في الإنتاج (Social Relations of Production) (274):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في النظرية الماركسية (Marxian Theory)، هي مصطلح رئيس في نظرية ماركس في التاريخ، يقصد به أن علاقات الإنتاج في المجتمع تعطي هذا المجتمع طابعه الأساسي، وقد تجعله على سبيل المثال، رأسمالياً بدلاً من نوع آخر من المجتمعات. وعلى حد تعبير ماركس "العلاقات الاجتماعية التي ينتج فيها البشر، وعلاقات الإنتاج الاجتماعية في مجملها تشكل ما تسمى بالعلاقات الاجتماعية، فالمجتمع على وجه التحديد هو مرحلة تاريخية محددة من التطور، وذو طابع خاص ومميز. والمجتمع القديم، كالمجتمع الإقطاعي، والمجتمع البرجوازي هما مجاميع علاقات الإنتاج، وكل منهما يشير في الوقت نفسه إلى مرحلة خاصة من التطور في تاريخ البشرية".

استجابة اجتماعية من الشركات (Social Responsiveness of Corporations) (275):



في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics) والمسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility)، هي نفقات وبرامج تخصصها الشركات الكبرى استجابة للمشاكل الاجتماعية، في دولة. وعادة تأخذ هذه الأنشطة أشكال الإنفاق على التدريب، وابتعاث الطلبة لكسب التعليم العالي، والإغاثة في حالات الكوارث، والمساهمات في الجمعيات الخيرية، وتحسين ظروف العمال وبيئتهم ومستويات المعيشة، وحماية البيئة العالمية.

العائد الاجتماعي على التعليم (Social Returns to Education) (276):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics) ورأس المال البشري (Human Capital)، هو العائد الزائد (Excess Return) عن الدخل الذي يحققه الشخص نتيجة لتعليمه. وعادة يقاس بالآثار الخارجية الإيجابية غير النقدية، التي يجنيها المجتمع من الشخص المتعلم.

ضمان اجتماعي (Social Security) (277):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو خطة تحويل الدخل (Income Transfer)، بخاصة معاشات التقاعد وإعانات البطالة، التي تنفذها مؤسسة مختصة بذلك، كمؤسسة الضمان الاجتماعي في دولة، وذلك مقابل المساهمات المُقْتطَعة من الشخص المؤمن عليه اجتماعياً، ومساهمة المنشأة التي يعمل بها حتى سن التقاعد، أو انتهاء العمل.



تختلف مزايا الضمان الاجتماعي من بلدٍ لآخر. وقد عُرفت الدول الإسكندنافية وألمانيا بسخاء ما توفره للمؤمن عليهم اجتماعياً. وعادة تكون نسبة مساهمات صاحب العمل والعامل، المستخدمة في تمويل الضمان الاجتماعي، إلى الأجور مرتفعة في بعض البلدان، ومنخفضة في بلدان أخرى. وقد بينت دراسات كثيرة أن الزيادة في المساهمات في صندوق الضمان الاجتماعي تتحول إلى أجر إذا عدَّ الاستحقاقات المقابلة جزءاً من أجره. ويرى بعض علماء الاقتصاد أن خطط الضمان الاجتماعي تزيد من التشوهات في سوق العمل، بزيادة كلفة العمالة على المنشأة.

قانون الضمان الاجتماعي للعام 1935 (Social Security Act 1935) (278):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو تشريع اتحادي أمريكي، أنشأ نظاماً لمدفوعات الرعاية الاجتماعية، ممولة من مساهمات أصحاب العمل والعمال، وكان من أوائل أنظمة الضمان الاجتماعي على المستوى العالمي. وقد أنشئ في البداية لتمويل استحقاقات التقاعد والباقيين على قيد الحياة، ولكن الحكومة الأمريكية توسعت بمظلتها لاحقاً، لتشمل استحقاقات العجز وكلفة الرعاية الطبية.

إنفاق اجتماعي (Social Spending) (279):

في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في الإنفاق العام (*Public Expenditure*)، هو الإنفاق العام على الصحة والتعليم وتوفير استحقاقات الرعاية الاجتماعية، وذلك بعد استبعاد الإنفاق على الدفاع والمنح المقدمة للصناعة.

معدل تفضيل الوقت الاجتماعي (Social Time Preference Rate) (280):

في الإدارة الاقتصادية (*Economic Management*)، هو معدل استبدال الاستهلاك، في مجتمع، في مدة زمنية معينة بالاستهلاك في مدة زمنية أخرى. وفي حالة المعدل الموجب (أكبر من صفر) يكون الحاضر مفضلاً على المستقبل. وعلى الرغم من استخدام سعر الفائدة في السوق بوصفه ممثلاً لهذا المعدل، إلا أنه ليس مناسباً في جميع الحالات. يختص هذا المبدأ بمبدأ التراكم الرأسمالي (*Capital Accumulation*)، المرهون بقدرة المجتمع على تقليل الاستهلاك في المدة الرهانة، في سبيل زيادته في المدد اللاحقة، وحماية الأجيال المستقبلية.

رغبات اجتماعية (Social Wants) (281):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي طلب جماعي من المجتمع على زيادة الرفاء الذي يتلقاه. وينحصر الطلب الجماعي في هذه الحالة في طلب السلع غير المئوية، التي لا يستهلكها الفرد مباشرة، وهي غير القابلة للتجزئة، كمكافحة التلوث، والأمن، والقانون، الذي يستفيد منه كل أفراد المجتمع.

رفاء اجتماعي (Social Welfare) (282):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو الحال الاقتصادي الجيد للمجتمع كله، يقاس، في معظم الأحيان، بالحجم الإجمالي للسلع والخدمات المتاحة للمجتمع في مدة معينة، أي الدخل الحقيقي (*Real Income*). أما وجهة نظر بعض الاقتصاديين التي ترى أن الدخل الوطني مقياس للرفاء؛ فهو أمر غير مُسلم به، لأن محاسبة الدخل الوطني لا تغطي جميع السلع والآثار السيئة الناجمة عنها، ولأن مقياس الدخل الوطني يتجاهل مسألة توزيع الدخل (*Income Distribution*). ومع استخدام التغييرات التي أدخلت على الرعاية الاجتماعية، للحكم على فعالية السياسات الاقتصادية، استخدم الاقتصاديون المختصون مجموعة متنوعة من الاختبارات لمعرفة ما إذا كانت هناك زيادة غير مشكوك فيها في الرفاء. ومن هذه الاختبارات ما أدخله عالم الاقتصاد المجري - الأمريكي تايبور ستوفسكي (*Tibor Scitovsky*)، وتحديه لنهج باريتو (*Pareto Approach*)، وما قدمه عالم الاقتصاد الأمريكي جون راولس (*John Rawls*)، للتعامل مع مشكلة المدى الذي يُعَوَّض فيه انخفاض الخاسرين في الرفاء بزيادة الرابحين، بعد إعادة توزيع الدخل الحقيقي في المستقبل.

(راجع مسرد: عدالة راولسية (*Rawlsian Justice*)، واختبار ستوفسكي العكسي (*Scitovsky Reversal Test*)).

دالة الرفاء الاجتماعي (Social Welfare Function) (283):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي الرفاء الكلي للمجتمع، يُعبر عنه بوصفه دالة في تخصيص موارد المجتمع. وقد عُدَّ الرفاء الاجتماعي عند بعض العلماء المختصين أنه مجموع المنافع الفردية لكل أفراد المجتمع. لكن عالم الاقتصاد الأمريكي كينيث آرو (Kenneth Arrow)، أظهر استحالة ذلك عندما تكون لدى الأفراد آراء متباينة. وأثبت آرو أنه لا يمكن تلبية الشروط الأربعة، في وقت واحد، التي هي: (1) العقلانية الجماعية (Collective Rationality)، (2) مبدأ باريتو (Pareto Principle)، (3) غياب الاستبداد (Non-dictatorship)، (4) استقلال (Independence) أي بديل في بيئة أخرى غير المكان الذي يكون فيه الاختيار الاجتماعي.

جمعية الاتصالات العالمية بين المصارف

(284): (Society for Worldwide Interbank Financial Telecommunications)

في تحويل الأموال (Transfer of Funds)، هي شبكة مصرفية خاصة أنشئت في العام (1973)، في بروكسل، وبدأت العمل منذ العام (1977)، من المصارف الأوروبية لتحويل النقود بين الشركات والأفراد. وقد توسعت، بحلول العام (1988)، لتشمل آسيا وأستراليا وأمريكا اللاتينية.

نظرية المنفعة الاجتماعية (Sociological Utility Theory) (285):

في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، بخاصة في سلوك المستهلك (Consumer Behavior)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي مجموعة المبادئ والاقتراضات التي ترى أن المنافع الفردية (Individual Utilities) يعتمد بعضها على بعض بشكل انتظامي، لأن رغبات الناس تتشكل بمراقبة بعض الناس لبعضهم في المجال الاستهلاكي.

موازنة لينة (مُيسرة) (Soft Budget) (286):

في الشركات (Companies)، بخاصة في الاقتصادات المخططة (Centrally Planned Economies)، هي موازنة ذات حدٍ مرّن (Flexible Limit)، انتشر توظيفها في الاقتصادات المخططة، حيث كانت موازنات كثير من الشركات لينة، لأن معظم الشركات كانت خاسرة، لكنها بقيت تمارس أعمالها التجارية كالمعتاد، بوساطة الإعانات والامتيازات الضريبية والالتزام الممنوح لها.

عمولة مُيسرة (Soft Commission) (287):

في الاستثمار (Investment)، بخاصة في الأدوات التمويلية (Securities)، هي عمولة تُدفع مقابل خدمات سمسار سوق تداول الأوراق التمويلية، تُقدّر بناءً على الخدمات الفعلية المقدمة، وهي أقل من العمولة المتعارف عليها.

سلعة لينة (Soft Commodity) (288):

في الاقتصاد الزراعي (Agricultural Economics)، هي منتج زراعي، كالسكر والقطن والبن.

(راجع مسرد: منتج أساسي (Primary Product)).

عملة ليننة (Soft Currency) (289):

في **تجارة العملات (Currency Trading)**، هي عملة يرغب عدد قليل من الناس في الاحتفاظ بها، لأن قيمتها تنخفض بشكل شبه مستمر، باستثناء مدد أسعار الفائدة المرتفعة، حيث يحتفظ الأجانب بودائعهم بالعملة المعنية، طمعاً بفروقات أسعار الفائدة المُجزية. ويعود جزء من سبب ليونة العملة إلى التقلب السياسي في الدولة المعنية.

خدمات الدولار الميسر (Soft Dollar Services) (290):

في **الاستثمار (Investment)**، بخاصة في **الأدوات التمويلية (Securities)**، هي أبحاث في الاستثمار والخدمات ذات الصلة، يُقدمها الوسطاء في سوق الأدوات التمويلية، دون أي رسوم تضاف إلى رسوم التعامل.

هبوط ناعم (Soft Landing) (291):

في **التنمية والنمو الاقتصادي (Economic Development & Growth)** هو وصول الوضع الاقتصادي، في بلد، إلى تطور وانتعاش من غير ألم أو مشاكل كبرى. وعادة تؤدي هذه الحالة المريحة إلى إمكانية تخفيض معدل التضخم من غير التسبب في حدوث ركود اقتصادي.

قرض ميسر (Soft Loan) (292):

في **اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)**، هو قرض بشروط مُيسرة، يُعطى بسعر فائدة أقل من سعر الفائدة في السوق، ويُسدّد على مدى مدة زمنية أطول مما هو معتاد. وعادة يُستخدم هذا الشكل من القروض في تشجيع تنمية بلدان العالم الثالث والمناطق الفقيرة في البلدان الصناعية.

نمذجة ليننة (Soft Modelling) (293):

في **التحليل الكمي (Quantitative Analysis)**، هو شكل من أشكال التحليل العاملي (**Factor Analysis**) بأقل عدد ممكن من **المعلمات (Parameters)**. وعادة تُستخدم هذه الطريقة في بناء نماذج اجتماعية - اقتصادية (**Socioeconomic Models**)، عندما لا تتوافر سوى معلومات قليلة عن مكان كل متغير في سلسلة سببية (**Causal Chain**).

مصرف سوغو (Sogo Bank) (294):

في **النقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)**، هو مصرف مشترك (**Mutual Bank**) ياباني، أنشئ بعد الحرب العالمية الثانية لتمويل الشركات المحلية الصغيرة ومتوسطة الحجم برأسمال لا يقل عن (400) مليون ين ياباني، مقارنة بمليار ين للمصارف التجارية (**Commercial Banks**). وعندما واجه كثير من هذه المصارف منافسة المصارف التجارية، التي زُفِعت عنها القيود التنظيمية، تحولت مصارف سوغو إلى الإقراض الذي يحمل مخاطر عالية؛ وتحول بعضها إلى مصارف تجارية.

سوغو شوشا (Sogo Shosha) (295):

في **الشركات الكبرى (Large Corporations)**، هو مصطلح يُقصد به شركة تجارية يابانية عالمية النطاق، منها شركتا ميتسوبيشي وتويوتا.

سوهيو (Sohyo) (296):

في النقابات العمالية (Labor Unions)، هو المجلس العام لنقابات العمال في اليابان، بما فيها نقابات الموظفين الحكوميين، الذي تجاوز عدد الأعضاء المُنضمين إليه أكثر من أربعة ملايين شخص.

مالك وحيد (Sole Proprietor) (297):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، ونظرية المنشأة (Theory of the Firm)، هو شخص طبيعي يملك منشأة، ويُديرها، ويتلقى جميع أرباحها بعد الضرائب ويكون مسؤولاً عن التزاماتها. وقد أدى نمو العمل الحر إلى زيادة مضطربة في عدد هذا النوع من المنشآت.

تسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media Marketing) (298):

في التسويق (Marketing)، بخاصة بوساطة الشبكة (الشبكة العنكبوتية) (Internet)، هو التسويق والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، المعروفة أيضاً باسم التسويق الرقمي (Digital Marketing) والتسويق الإلكتروني (e-Marketing)، وذلك باستخدام منصات الفيس بوك، والمدونات الشخصية (Blogs)، ومنصة أمازون، والبريد الإلكتروني، والشبكة (Internet). وقد استطاعت كثير من المنشآت تحقيق مبيعات عالية وزيادة حركة المرور على الموقع الإلكتروني.

كلفة ظل اجتماعية (كلفة اجتماعية بديلة) (Social Shadow Cost) (299):

في القرارات والسياسات الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية على مستوى الدولة (Economic - Social - Political Decisions & Policies)، هي الكلفة أو الضرر الباهظ الممكن (Excessive Potential Damage) غير المرئي الذي قد يتحمله المجتمع بسبب اتخاذ قرارات خاطئة غير مبنية على رؤية سليمة، بخاصة من أصحاب السلطة.

نموذج سولو في النمو (Solow Growth Model) (59) (300):

في نظرية النمو الاقتصادي (Theory of Economic Growth)، ونظرية رأس المال (Capital Theory)، هو نموذج رياضي يبين أثر التراكم الرأسمالي على النمو الاقتصادي، والآثار الجانبية للنمو، التي تنعكس على حصة الفرد من الاستهلاك.

يتأسس نموذج سولو على دالة إنتاج (Production Function) من الشكل المجرد الآتي:

$$Q = f(A, K, eL)$$

حيث يرمز (Q) لكمية الإنتاج، و(A) لعوامل اجتماعية سياسية تاريخية ونفسية مثل الذكاء والإبداع والمعرفة والقدرة الفنية المتوافرة في الاقتصاد، و(K) لرأس المال المادي (Material Capital)، و(eL) لرأس المال البشري. وقد أطلق بعض الاقتصاديين على (eL) ما يمكن تسميتها بفعالية العمالة (Effectiveness of Labor).

59- يعتمد شرح هذا المسرد على ما جاء في كتاب واضع المعجم، نظرية التنمية والنمو والسكان، نماذج في التنمية والنمو والسكان، دار وائل، عمان - الأردن (2020).

لنفترض في البداية أن (A) و (eL) ثابتان، وهذا يعني أن:

$$Q = f(K)$$

أي كلما زادت كمية المدخل (K) ، زادت كمية الإنتاج (Q) . ولكن بعائد متناقص (*Decreasing Return*). أي أن:

$$\frac{\partial Q}{\partial K}$$

يتناقص.

من أجل أن ندرك معنى العائد على الحجم (*Return to Scale*) في أية دالة إنتاج؛ لنُبين ذلك بدالة إنتاج كوب دوغلاس (*Cobb-Douglas Production Function*)، وهي من أسهل اقترانات الإنتاج استعمالاً في الأعمال الأكاديمية والبحوث التطبيقية.

تأخذ صيغة دالة إنتاج كوب - دوغلاس، في العادة، الصيغة الآتية:

$$Q = f(A, L, K) = AL^\alpha K^\beta$$

حيث يرمز (Q) لكمية الإنتاج، و (A) للذكاء والإبداع والمعرفة والقدرة الفنية المتوفرة في الاقتصاد، و (L) لحجم العمالة، و (K) لرأس المال. والمعلمتان (α) و (β) ، هما حصة العمالة ورأس المال، على التوالي، من الإنتاج (أو قيمة الإنتاج إذا كان مقدراً بوحدات نقدية).

تعطينا المشتقة الجزئية الأولى بالنسبة للعمالة الناتج الحدي للعمالة (*Marginal Product of Labor MP_L*):

$$MP_L = \frac{\partial Q}{\partial L} = \alpha AL^{\alpha-1} K^\beta$$

وتعطينا المشتقة الجزئية الأولى بالنسبة لرأس المال الناتج الحدي لرأس المال (*Marginal Product of Capital MP_K*):

$$MP_K = \frac{\partial Q}{\partial K} = \beta AL^\alpha K^{\beta-1}$$

يُحدّد العائد على الحجم من حاصل جمع المعلمتين (α) و (β) . فإذا كان حاصل الجمع واحداً صحيحاً، أي أن $(\alpha + \beta = 1)$ ، فإن العائد على الحجم يكون ثابتاً (*Constant Return to Scale*)، ما يعني أن مضاعفة مُدخلَي الإنتاج (L) و (K) تؤدي إلى زيادة الإنتاج (Q) بمقدار الضعف. وإذا كان حاصل جمعهما أقل من واحد صحيح فإن العائد على الحجم يكون متناقصاً (*Decreasing Return to Scale*)، أي أن $(\alpha + \beta < 1)$ ، ما يعني أن زيادة مُدخلَي الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة الإنتاج بأقل من تلك النسبة. وإذا كان حاصل جمع المعلمتين (α) و (β) أكبر من واحد صحيح أي:

$$\alpha + \beta > 1$$

فإن العائد على الحجم يكون متزايداً (*Increasing Return to Scale*)، ما يعني أن زيادة مُدخلَي الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة الإنتاج بنسبة أعلى من نسبة زيادة مُدخلَي الإنتاج.

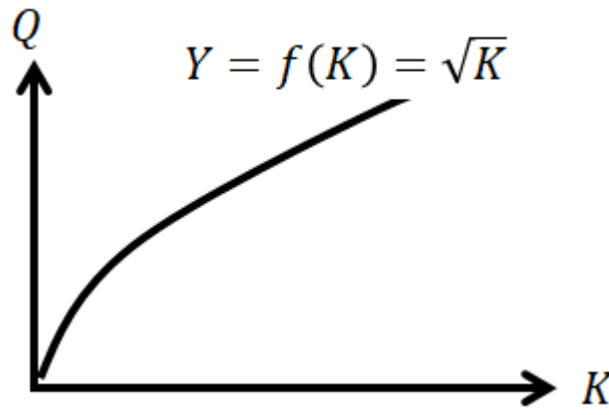
الشكل المرفق أدناه يُبين دالة الإنتاج من صيغة كوب - دوغلاس. وفي معظم الحالات النظرية والتطبيقية يكون العائد على الحجم لدالة كوب - دوغلاس متناقصاً، أي أن الناتج الحدي لأي مُدخل إنتاجي يكون متناقصاً.

من الأمثلة الرياضية لدالة كوب دوغلاس، التي تكون فيها مُدخلات الإنتاج ثابتة، باستثناء رأس المال، دالة الجذر التربيعي لرأس المال، وهي من الشكل الرياضي الآتي:

$$Q = f(K) = \sqrt{K} = K^{\frac{1}{2}}$$

والصورة البيانية للدالة موضحة في الشكل (1):

الشكل (1)

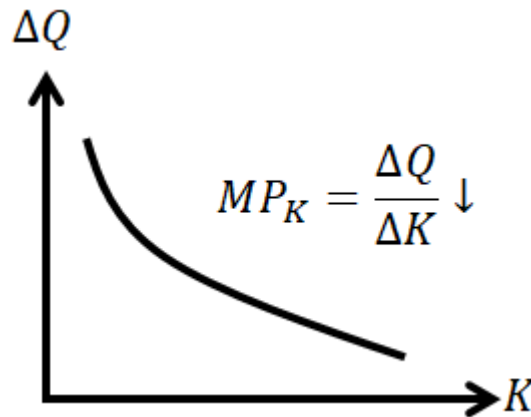


في هذه الدالة يكون الناتج الحدي لرأس المال:

$$\frac{\partial Q}{\partial K} = \frac{1}{2} K^{-\frac{1}{2}} = \frac{1}{2K^{\frac{1}{2}}}$$

ما يعني أن زيادة رأس المال تؤدي إلى زيادة الإنتاج، لكن الزيادة في الإنتاج تتناقص تدريجياً وتتضاءل نحو الصفر. وهو ما يُعبر عنه الشكل (2):

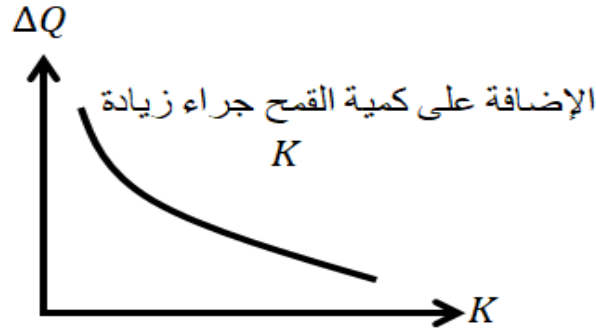
الشكل (2)



مثال: لنفترض أن لدينا قطعة أرض مساحتها (10 كم²)، وهذه المساحة ثابتة. وزرعناها قمحاً في مواسم متلاحقة، باستخدام رأسمال (أي آلات ومعدات) بكميات متغيرة، على نحو ما هو موضح بالجدول الآتي:

مساحة الأرض (كم ²)	عدد العمال	كمية رأس المال	كمية الإنتاج	الزيادة في الإنتاج (MP _K)
10	20	10	3.16	-
10	20	20	4.47	1.309858
10	20	30	5.48	1.00509
10	20	40	6.32	0.84733
10	20	50	7.10	0.746512
10	20	60	7.75	0.674899

الشكل (3)



من تبعات هذا النموذج: تنمو الدول التي لديها مخزون قليل من رأس المال بسرعة، وذلك بسبب الإنتاجية العالية لوحدات رأس المال الأولى.

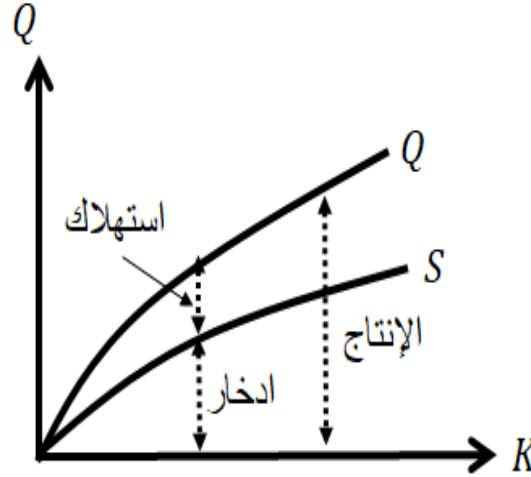
أمثلة بعد الحرب العالمية الثانية:

الدولة	نسبة النمو (1960-1950)	نسبة النمو (1990-1980)
الولايات المتحدة	1.3	2.3
ألمانيا	6.5	2.0
اليابان	6.8	3.4

في الأحوال العادية يذهب الإنتاج في قناتين: **الاستهلاك** والادخار، أي أن:

$$Y = C + S$$

شكل (4)



يأتي نموذج سولو على شكلين: الأول) نموذج الحالة الساكنة (*Static*)، والثاني) نموذج الحالة الحركية (المتحركة) (*Dynamic*):

نموذج سولو في النمو الحالة الساكنة (*Solow Static Growth Model*)

الافتراضات الأساسية:

أولاً) وجود مؤسسات حميدة، حاضنة لثقافة العمل والاستثمار والإنتاج. **ثانياً)** أثر نمو السكان إيجابي: مزيد من العلماء والفنيين والعمال. **ثالثاً)** سياسات اقتصادية مشجعة للادخار، والاستثمار، والإنتاج. **رابعاً)** مخزون رأس المال (*K*) غير ثابت. **خامساً)** يعمل الاستثمار (*I*) على زيادة مخزون (*K*)، ما يؤدي إلى توسيع رأس المال (*Capital Widening*)، وتعميقه (*Capital Deepening*).

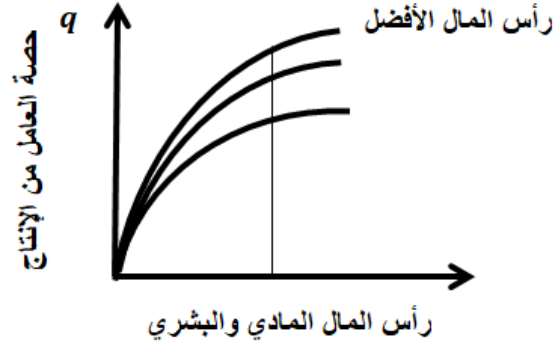
يُعرف توسيع رأس المال (*Capital Widening*) في نظرية الاستثمار ورأس المال والإنتاج أنه مراكمة رأس المال بمعدل مساوٍ لمعدل نمو قوى العمل، بحيث تبقى نسبة رأس المال إلى العمالة (*Capital-Labor Ratio*) ثابتة. أما تعميق رأس المال (*Capital Deepening*) في النظرية الكلية ونظرية الاستثمار والادخار والإنتاجية، فهو مراكمة رأسمال (*Capital Accumulation*) على نحو أسرع من النمو في حجم العمالة، بحيث تزيد حصة العمالة من رأس المال، أي نسبة رأس المال إلى العمالة (*Capital-labor Ratio*).

في الشكل (5) نلاحظ أن زيادة رأس المال، كمّاً ونوعاً، تؤدي إلى زيادة حصة الفرد من الإنتاج. وعلى سبيل المثال: مقابل النقطة (*K₁*) تصل حصة الفرد إلى النقطة (*A*)، أي الكمية (*Q₁*) على المحور العمودي. أما حصة الفرد من الإنتاج مقابل النقطة (*K₂*) فتكون عند النقطة (*B*) ومنها إلى (*D*)، أو (*Q₂*) على المحور العمودي. وهكذا لبقية الكميات والنوعيات المتتالية.

يعطينا هذا المبدأ فكرة واضحة عن أهمية تعميق مراكمة رأس المال المادي والبشري ودوره في تحقيق النمو الاقتصادي.

سادساً حجم العمالة (L) ليس ثابتاً، فهو يرتفع باضطراب نتيجة للزيادة الطبيعية أو غير الطبيعية في السكان بمعدل (n).

الشكل (5)



سابعاً هناك دالة استهلاك (C , Consumption Function). **ثامناً** لنفترض وجود دالة إنتاج (Q , Production Function) من الشكل الآتي:

$$Q = F(L, K)$$

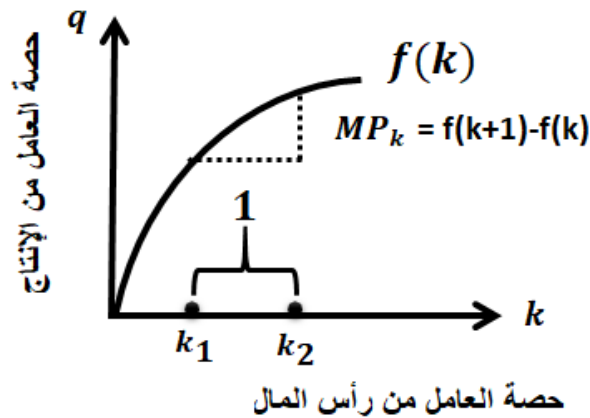
حيث ترمز (Q) إلى كمية الإنتاج، و(L) إلى العمالة (أو السكان)، و(K) إلى مخزون رأس المال. ومنها يُمكن الحصول على متوسط إنتاج العمالة ($Average Product of Labor$)، أي حصة العمالة من الإنتاج، أو ما تُسمى حصة الفرد من الإنتاج ($Per Capita Output$)، على النحو الآتي:

$$q = \frac{Q}{L} = \frac{F(L, K)}{L} = F\left(\frac{L}{L}, \frac{K}{L}\right) = F(1, k)$$

حيث ترمز (k) إلى حصة العمالة (أو الفرد) من رأس المال ($Capital - Labor Ratio$ or $Per Capita Share of Capital$).

ما يعني أن حصة الفرد من الإنتاج (q) هي دالة في حصة الفرد (العمالة) من رأس المال، أي أن:

$$q = f(k) = F(1, k)$$



الآن نُدخل سوق السلع بوساطة متساوية الدخل، على النحو الآتي:

$$Y = Q = C + I$$

يُمكن الحصول على حصة الفرد (العامل) من الدخل (أي حصة الفرد أو العامل من كمية الإنتاج) بقسمة طرفي المتساوية على (L)، ما يعني أن:

$$q = \frac{C}{L} + \frac{I}{L} = c + i$$

حيث يرمز (c) إلى حصة الفرد من الاستهلاك، ويرمز (i) إلى حصة الفرد من الاستثمار.

لنُعرّف **معدل الادخار** على أنه الحصة التي تُخصص من الإنتاج الكلي كي يُعاد تدويرها في الآلة الاقتصادية (الإنتاج) على شكل حصة الفرد من الاستثمار (i). فيكون الاستهلاك:

$$c = y - sy = (1 - s)q$$

وتكون قيمة (sq) مساوية لقيمة الادخار لكل فرد (*Per Capita Saving*).

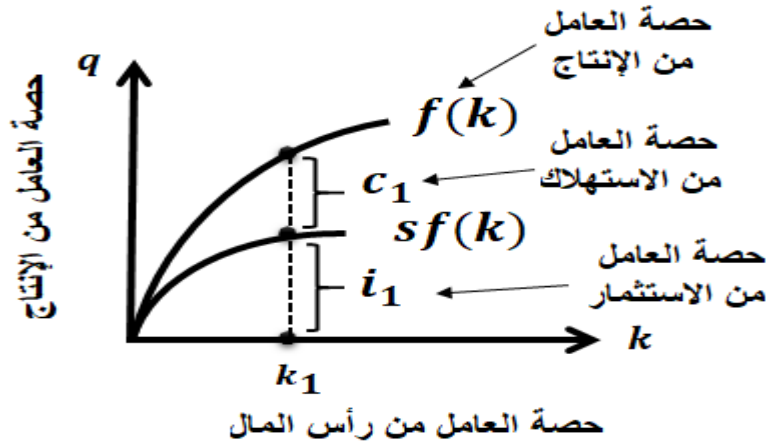
لكن:

$$q = c + i$$

$$i = q - c = sq$$

$$\therefore i = sq = sf(k)$$

أي أن حصة الفرد من الاستثمار (i) هي نفسها حصة الفرد من الادخار (sq)، وهي دالة في حصة الفرد من رأس المال (k).

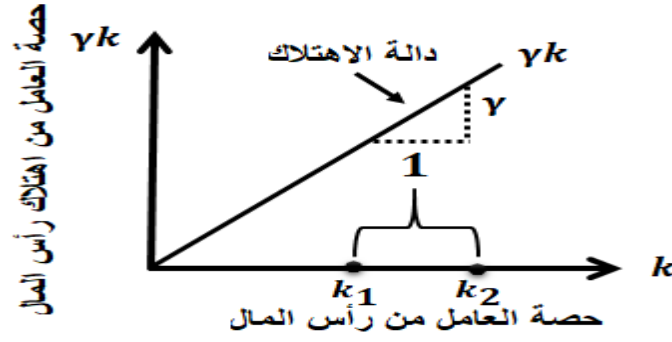


لا يُمكن للآلة الاقتصادية أن تعمل وتنتج من غير أن تتعرض لخراب واهتلاك، هنا وهناك. فرأس المال فيها يتعرض إلى ما يُسمى (*Wear and Tear*)، أي خراب المعدات والآلات وخطوط الإنتاج، والشوارع والسدود، وما شابه كل ذلك، واهتلاكها، أو أن تقنيات الإنتاج تصبح قديمة وبالية، ما يؤدي إلى انخفاض **نجاحة الإنتاج** (*Production Efficiency*). ولا بد من تعويض الاهتلاك بواسطة الصيانة والاستثمار الدائمين.

يُمكننا تخيل الاهتلاك على شكل معدل أو نسبة من رأس المال، لا تعود صالحة أو مُناسبة في عمليات الإنتاج. وعلى سبيل التحديد لنفترض أن **معدل اهتلاك رأس المال**:

$$\text{Depreciation of Capital} = \gamma k$$

وهو حصة الفرد (العامل) من حجم الاهتلاك الكلي، وقد نتخليله على شكل خط مستقيم على نحو ما في الشكل الآتي:



لا بد من التذكير بالمبدأ البسيط الذي يرى أن الاستثمار يؤدي إلى تعميق رأس المال وتوسيعه، لكن الاهتلاك يعمل على تقليل رأس المال وانحساره. ويمكن أن نتصور العلاقة بين التغير في مخزون رأس المال والاستثمار والاهتلاك، على النحو الآتي:

$$\Delta k = i - \gamma k \rightarrow \Delta k = sf(k) - \gamma k$$

يُشَبَّه بعض الاقتصاديين هذه الصيغة الرياضية بمعادلة الحركة، أي تحرك التغير في حصة العامل (الفرد) من رأس المال وتصادمه مع متغير آخر وهو حصة الفرد (العامل) من اهتلاك رأس المال.

$$\Delta k = sf(k) - \gamma k$$

وهي الفكرة الرئيسية في نموذج سولو، أي تحرك رأس المال والتغير فيه، وهو بدوره يُحدد بقية المتغيرات، (q) و (c)، حيث:

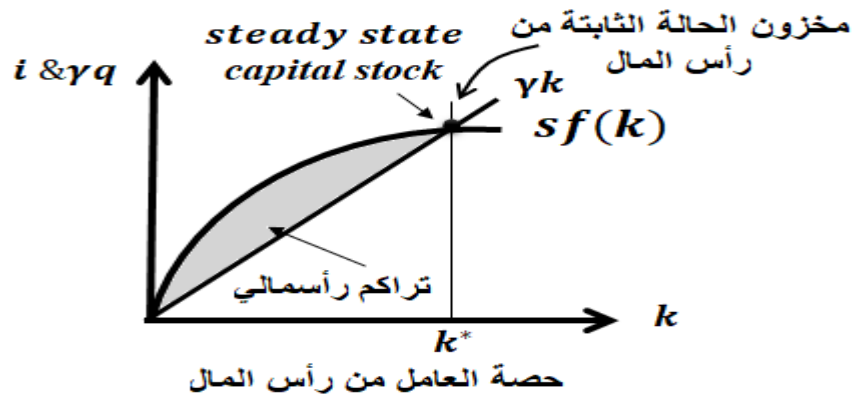
$$q = f(k)$$

$$c = (1 - s)f(k)$$

إذا كانت حصة الفرد من الادخار (sq)، في الاقتصاد، مساوية لحصته من الاستثمار (i)، وحصته من الاستثمار (i) مساوية لحصته من الاهتلاك (gamma*k)، فإن الاقتصاد يصل إلى ما أطلق عليها سولو الحالة الثابتة (Steady State)، أي أن:

$$\Delta k = sf(k) - \gamma k = 0$$

ويقصد بها أن حصة الفرد من رأس المال لا تتغير. وهي حالة تسمى أيضاً مخزون الحالة الثابتة من رأس المال (Steady State Capital Stock).

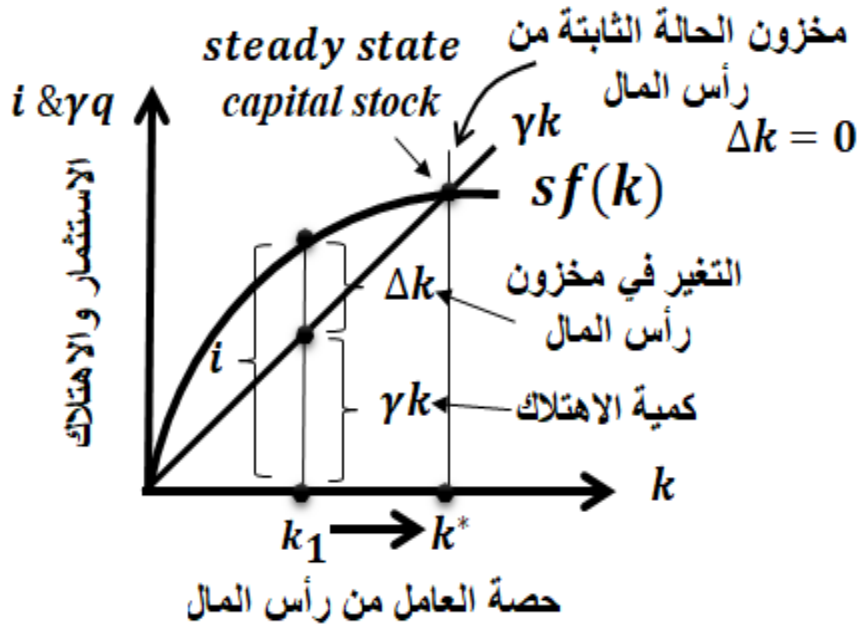


يُمكن تحليل الحركة نحو الحالة الثابتة من مخزون رأس المال على النحو الآتي:

- يُشكل الادخار (sq) جزءاً من الإنتاج (q).
 - يتعرض رأس المال (k) إلى اهتلاك (γk).
 - يُعوض الاهتلاك (γk) عن طريق تحويل الادخار (sq) إلى استثمار (i).
- مثال: لنفترض أن:

التحرك نحو الحالة الثابتة من رأس المال

$$\Delta k = sf(k) - \gamma k$$



$$Q = F(L, K) = L^{0.25} K^{0.75}$$

$$\alpha + \beta = 1 \rightarrow \beta = 1 - \alpha$$

أي أن العائد على الحجم هو ثابت، وأن حصة العامل الفرد من الإنتاج هي:

$$q = \frac{Q}{L} = \frac{L^{0.25} K^{0.75}}{L} = \frac{K^{0.75}}{L^{1-0.25}} = \frac{K^{0.75}}{L^{0.75}} = \left(\frac{K}{L}\right)^{0.75} = k^{0.75}$$

$$\therefore q = k^{0.75}$$

وهي حصة العامل (الفرد) من الإنتاج دالة في حصة العامل من رأس المال.

لنفترض الآن القيم الابتدائية الآتية:

$$s = 0.2, \gamma = 0.1, k = 5$$

أي أن معدل الادخار ($sq = 0.2$)، ومعدل الاهتلاك ($\gamma k = 0.1$)، والقيمة الابتدائية لحصة العامل من رأس المال ($k = 5$). وحيث إن التغير في مخزون رأس المال عند الحالة الثابتة يكون ($\Delta k = 0$)، فإن:

$$\begin{aligned} 0.2(k^{*0.75}) &= 0.1k^{*} \\ k^{*0.25} &= 2 \\ \therefore k^{*} &= 16 \end{aligned}$$

ما يعني أن:

$$\begin{aligned} q &= 16^{0.75} = 8, s = 0.2(8) = 1.6, \\ \gamma k &= 0.1(16) = 1.6 \end{aligned}$$

أما نموذج سولو في النمو - الحالة الحركية (المتحركة) (*Solow Dynamic Growth Model*) فهو يستند إلى الافتراضات الأساسية الآتية:

أولاً) نظرتنا إلى الآلة الاقتصادية عبر مدد زمنية (t)، أي إلى الاقتصاد في مدد زمنية متتابعة.

ثانياً) إذا كانت هناك نفقات حكومية فإنها تنحصر في الاستثمار الرأسمالي (*Capital Expenditure*)، من غير أن تُجبي ضرائب من الإنتاج. ومثال على النفقات الاستثمارية العامة: الشوارع، والمستشفيات العامة، والجامعات العامة، والجسور، والموانئ العامة.

ثالثاً) ليس هناك أسعار للسلع المنتجة بواسطة الآلة الاقتصادية، أي أن تبادل (*Exchange*) السلع هو النمط السائد.

رابعاً) الاقتصاد قيد الدراسة هو آلة إنتاجية، يذهب إنتاجها في قناتين: الاستهلاك والادخار.

خامساً) هناك زيادة طبيعية في عدد السكان، معدلها (r). ما يعني أن حجم قوة العمل (L_t) الموظفة في الاقتصاد يزداد بالمعدل نفسه، أي (r). أي أن:

$$\frac{L_{t+1} - L_t}{L_t} = r = \% \Delta L_t$$

سادساً) تخضع الزيادة في حجم السكان، ثم حجم العمالة (L_t) لقانون الدالة الأسية، على النحو الآتي:

$$L_t = L_t(1+r)^0 = L_t, L_{t+1} = L_t(1+r)^1, L_{t+2} = L_t(1+r)^2 \dots L_{t+n} = L_t(1+r)^n$$

مثال:

لنفترض أن حجم العمالة الموظفة في الآلة الاقتصادية كان (10)، بمعدل نمو مقداره ($r = 0.02$)، ما يعني أن:

$$\begin{aligned} L_{t=1} &= 10(1+0.02)^1 = 10.2, L_{t=2} = 10(1+r)^2 = 10.404, \dots L_{t+n} \\ &= 10(1+0.02)^n \end{aligned}$$

تكون دالة الإنتاج الكلي (*Aggregate Production Function*)، عند المدة (t):

$$Q_t = AL_t^\alpha K_t^\beta, \quad \alpha + \beta = 1, \quad \beta = 1 - \alpha, \alpha = 1 - \beta$$

$$Q_t = AL_t^{1-\beta} K_t^\beta$$

بالقسمة على (L_t) نحصل على حصة الفرد من الإنتاج، على النحو الآتي:

$$q_t = A \frac{L_t^{1-\beta} K_t^\beta}{L_t} = A \left(\frac{K_t^\beta}{L_t L_t^{\beta-1}} \right) = A \left(\frac{K_t}{L_t} \right)^\beta = A k_t^\beta$$

ما يعني أن حصة الفرد من الإنتاج هي دالة في حصته من رأس المال، أي ($Capital-Labor Ratio$).

لنفترض أن الادخار (S_t)، وهو حصة من كمية الإنتاج، يُخصَّص بمعدل مقداره (s)، أي أن:

$$S_t = s q_t$$

ما يعني أن الاستهلاك (C_t) يكون:

$$C_t = (1 - s) q_t$$

لأن:

$$Q_t = C_t + S_t$$

ويذهب الادخار (S_t) في قناة الاستثمار (I_t)، وأن:

$$S_t = I_t$$

لكن رأس المال يتعرض لاهتلاك ($Depreciation$) مستمر، في المدد المتلاحقة، وهو بمعدل مقداره (γ). ما يعني أن رأس المال (K) في المدة ($t+1$) يكون:

$$K_{t+1} = (1 - \gamma) K_t + I_t$$

أي أن رأس المال في المدة ($t+1$) يساوي مخزون رأس المال في المدة (t) مطروحاً منه حجم الاهتلاك، مضافاً إليه حجم الاستثمار في المدة (t). أي أن:

$$K_{t+1} = (1 - \gamma) K_t + S_t$$

$$= (1 - \gamma) K_t + S_t$$

$$= (1 - \gamma) K_t + s Q_t$$

$$= (1 - \gamma) K_t + s A L_t^{1-\beta} K_t^\beta$$

بالقسمة على (L_t) نحصل على حصة الفرد من رأس المال، أي أن:

$$\frac{K_{t+1}}{L_t} = \frac{(1 - \gamma) K_t}{L_t} + s A \frac{L_t^{1-\beta} K_t^\beta}{L_t}$$

$$= \frac{(1 - \gamma) K_t}{L_t} + s A \frac{K_t^\beta}{L_t L_t^{-1+\beta}}$$

بضرب الطرف الأيسر بـ $\left(\frac{L_{t+1}}{L_t} = 1\right)$ ، نحصل على:

$$\frac{L_{t+1}}{L_t} \cdot \frac{K_{t+1}}{L_t} = (1 - \gamma)k_t + sAk_t^\beta$$

وإعادة الترتيب تؤدي إلى:

$$\frac{L_{t+1}}{L_t} \cdot \frac{K_{t+1}}{L_{t+1}} = (1 - \gamma)k_t + sAk_t^\beta$$

أي أن:

$$(1 + r)k_{t+1} = (1 - \gamma)k_t + sAk_t^\beta$$

بالقسمة على $(1+r)$ نحصل على:

$$k_{t+1} = \left(\frac{1 - \gamma}{1 + r}\right) k_t + \frac{sA}{1 + r} k_t^\beta$$

ما يعني أن رأس المال ينمو إلى أن يصل الحالة الثابتة، لكنه ينمو بمعدل متناقص. وتحديداً تكون:

$$k_{t+1} = k_t = k^*$$

أي أنها تلتئم وينطبق بعضها على بعض عند الحالة الثابتة. ما يعني أن:

$$\therefore k^* = \left(\frac{1 - \gamma}{1 + r}\right) k^* + \frac{sA}{1 + r} (k^*)^\beta$$

وإعادة الترتيب تُعطي:

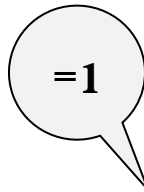
$$k^* - \left(\frac{1 - \gamma}{1 + r}\right) k^* = \frac{sA}{1 + r} (k^*)^\beta$$

$$\therefore k^* \left(1 - \frac{1 - \gamma}{1 + r}\right) = \frac{sA}{1 + r} (k^*)^\beta$$

بالقسمة على (k^*) نجد أن:

$$1 - \frac{1 - \gamma}{1 + r} = \frac{sA}{1 + r} \frac{(k^*)^\beta}{k^*}$$

يُمكن تسهيل الصيغة أعلاه على النحو الآتي:



$$\frac{1 + r}{1 + r} - \frac{1 - \gamma}{1 + r} = \frac{sA}{1 + r} \frac{(k^*)^\beta}{k^*}$$

وتوحيد المقامات بالطرف الأيسر يُعطينا:

$$\frac{r + \gamma}{1 + r} = \frac{sA}{1 + r} (k^*)^{\beta-1}$$

$$\therefore \frac{r + \gamma}{1 + r} = \frac{sA}{1 + r} \frac{1}{(k^*)^{1-\beta}}$$

وبالضرب التبادلي نحصل على:

$$(k^*)^{1-\beta}(r + \gamma)(1 + r) = sA(1 + r)$$

$$\therefore (k^*)^{1-\beta} = \frac{sA}{r + \gamma}$$

$$[(k^*)^{1-\beta}]^{\frac{1}{1-\beta}} = \left(\frac{sA}{r + \gamma}\right)^{\frac{1}{1-\beta}}$$

أي أن مخزون رأس المال عند نقطة الحالة الثابتة معطى بالصيغة:

$$k^* = \left(\frac{sA}{r + \gamma}\right)^{\frac{1}{1-\beta}}$$

وبالتالي، فإن مخزون رأس المال (k^*) هو دالة في ثلاثة متغيرات أساسية: معدل الادخار (s)، ومعدل نمو السكان (r)، ومعدل الاهتلاك (γ).

مثال: لنفترض أن:

$$s = 0.2, r = 0.15, \gamma = 0.15, A = 10, \beta = 0.75$$

بناءً على ذلك تكون:

$$k^* = \left(\frac{sA}{r + \gamma}\right)^{\frac{1}{1-\beta}} = \left(\frac{0.2 \times 10}{0.15 + 0.15}\right)^{\frac{1}{1-0.75}} = 1975.31$$

لنفترض أن:

$$s = 0.15, r = 0.17, \gamma = 0.20, A = 10, \beta = 0.75$$

بناءً على ذلك تكون:

$$k^* = \left(\frac{sA}{r + \gamma}\right)^{\frac{1}{1-\beta}} = \left(\frac{0.15 \times 10}{0.17 + 0.20}\right)^{\frac{1}{1-0.75}} = 270.12$$

لنفترض أن:

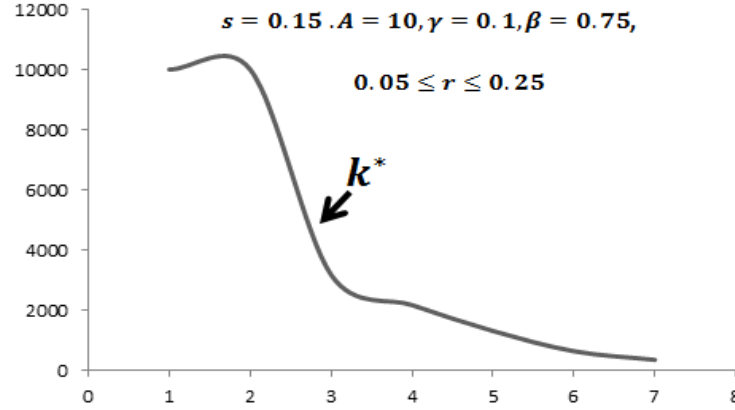
$$s = 0.25, r = 0.10, \gamma = 0.10, A = 10, \beta = 0.75$$

بناءً على ذلك تكون:

$$k^* = \left(\frac{sA}{r + \gamma} \right)^{\frac{1}{1-\beta}}$$

$$= \left(\frac{0.25 \times 10}{0.10 + 0.10} \right)^{\frac{1}{1-0.75}}$$

$$= 24414.06$$



حيادي سولو (Solow Neutral) (301):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في نظرية النمو (Growth Theory)، هو التقدم التقني (Technical Progress) الذي يزيد رأس المال ولكنه لا يؤثر في توزيع الناتج الوطني الإجمالي بين مكاسب العمل وعائد رأس المال.

باقي سولو (Solow Residual) (302):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في نظرية النمو (Growth Theory)، هو جزء من النمو الاقتصادي المتحقق فعلاً، لكن لا يمكن تفسيره بنمو القوى العاملة أو مخزون رأس المال.

روبرت سولو (Robert Solow) (303):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، خاصة في نظرية النمو الاقتصادي



(Theory of Economic Growth) ونظرية رأس المال (Capital Theory)، هو عالم اقتصاد يهودي أمريكي، عاش في المدة (1924 - 2023)، له مساهمات متميزة في نظرية النمو، وكان رائداً ومنظراً في مجال النمو، وحليفاً فكرياً لعالم الاقتصاد الأمريكي بول سامويلسون (Paul Samuelson)، خاصة في جدالات كامبريدج (Cambridge Controversies). تلقى تعليمه في جامعة هارفارد (Harvard University)، وعمل منذ العام (1950) في معهد ماساتشوستس للتقني (Massachusetts Institute of Technology).

كانت بعض مساهماته في **نظرية النمو** جليةً في كتابه **نظرية النمو: عرض (Growth Theory: An Exposition)**، المنشور في العام (1969). ويظهر فكره **الكلاسيكي الجديد (Neoclassical)** عن **نظرية رأس المال** واضحاً في كتابه **نظرية رأس المال ومعدل العائد (Capital Theory and the Rate of Return)** في العام (1963). وتضمنت الأعمال اللاحقة لسلو البحث في **اقتصاديات الموارد غير المتجدد (Economics of Non-Renewable Resources)**. وقد أكسبته مساهماته الريسة في الاقتصاد الكلي **جائزة نوبل** فالاقتصاد للعام (1987).

قائد متطور (Sophisticated Leader) (304):

في **نظرية المنشأة (Theory of the Firm)**، هو منشأة تستخدم استراتيجية ذكية للحصول على أفضل مستوى ربح يتوافق مع منحنى رد فعل (**Reaction Curve**) منافسيها.

الاتحاد الجمركي لجنوب إفريقيا (South African Customs Union) (305):

في **تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)**، خاصةً في التعاون الإقليمي (**Regional Cooperation**)، والاتحادات الجمركية (**Customs Unions**)، هو اتحاد جمركي يضم دول: بوتسوانا (**Botswana**)، وليسوتو (**Lesotho**)، وسوازيلاند (**Swaziland**)، وجمهورية جنوب إفريقيا (**Republic of South Africa**)، أنشئ في العام (1969).

لجنة تنسيق التنمية في جنوب إفريقيا (South African Development Coordination Committee) (306):

في **تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)**، خاصةً في مجال التعاون والتنمية (**Regional Cooperation & Development**)، هي منظمة تشكلت في نيسان (أبريل) من العام (1980)، في سبيل تنسيق عمليات النقل والتجارة والتنمية في أنغولا (**Angola**)، وبوتسوانا (**Botswana**)، وليسوتو (**Lesotho**)، وملاوي (**Malawi**)، وموزمبيق (**Mozambique**)، وسوازيلاند (**Swaziland**)، وتانزانيا (**Tanzania**)، وزامبيا (**Zambia**) وزيمبابوي (**Zimbabwe**).

قرض سيادي (Sovereign Loan) (307):

في القروض (**Loans**)، خاصةً **الممنوحة لحكومة دولة**، هو قرض تجاري (**Commercial Loan**) يُعطى لدولة ذات سيادة (**Sovereign State**). وعادة لا تُقدّم ضمانات مادية مقابل هذا الشكل من القروض، بل يُطلب من الحكومة المقترضة توكيل إحدى مؤسساتها (وزاراتها) لطلب القرض نيابة عن الحكومة المقترضة، ما يعني أن هناك **قليلاً من التعويض في حالة التخلف عن السداد**.

تشير البيانات التمويلية أن كثيراً من الديون الخارجية الكبيرة لبلدان العالم الثالث اليوم هي من هذا النوع. والطريقة الوحيدة لسدادها هي وفاء الحكومة المقترضة، أو التفاوض ورفض مزيد من التسهيلات الائتمانية للحكومة المقترضة، في حالة الإخفاق في السداد.

مخاطر سيادية (Sovereign Risk) (308):

في **التصنيف الائتماني (Credite Rating)**، هي درجة التصنيف الممنوح لإصدار سندات حكومية من وكالة تصنيف معتمدة عالمياً. وعادة تكون درجة التصنيف واحدة مما يأتي: (**AAA**)، أو (**AA**)، أو (**A**)، أو (**BBB**)، أو (**BB**)، أو (**B**).

صندوق ثروة سيادي (Sovereign Wealth Fund) (309):

في التمويل والاستثمار (*Investment & Finance*)، بخاصة في استثمارات القطاع العام (*Public Sector Investment*)، هو صندوق ثروة تملكه حكومة دولة، يتشكل من فوائض الموازنات الحكومية، وتستثمر موجوداته النقدية في أدوات تمويلية متعددة، كأسهم الشركات الكبرى، والسندات الصادرة عن حكومات الدول الغنية. وعادة تختلف مبررات الحكومات بخصوص تأسيس الصندوق السيادي، فمنها من يرغب في فائض سيولة من أجل استثمارها في مشاريع مستقبلية، ومنها من يرغب في توفير السيولة في سبيل الحفاظ على مستوى المعيشة للأجيال المستقبلية.

نظام الناتج المادي السوفيتي (Soviet Material Product System) (310):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في الشيوعية (*Communism*)، والنظم الاقتصادية المقارنة (*Comparative Economic Systems*)، هو نظام حسابات الدخل الوطني (*National Income Accounting*) الذي استُخدم في الاتحاد السوفيتي السابق. وكان من عادة الإحصائيين السوفيت استبعاد الخدمات الحكومية وكثير من الخدمات الخاصة. وقد يختلف هذا الشكل من حسابات الدخل القومي عما تستخدمه الدول الغربية.

اقتصاد رجل الفضاء (Spaceman Economy) (311):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (*Economics of Resources & Environment*)، هو مصطلح ابتدعه عالم الاقتصاد الأمريكي كينيث بولدنغ (*Kenneth Boulding*) في وصف اقتصاد يهدف إلى تقليل كميات المدخلات اللازمة لإنتاج مخزون مستقر من السلع، بما يتفق مع استقرار النظم البيئية الداعمة للحياة (*Life-Supporting Environmental Systems*). وقد استلهم بولدنغ فكرته من النظر إلى الكرة الأرضية بوصفها سفينة فضاء، ذات موارد محدودة، وآليات دعم هشة.

عادات / ممارسات إسبانية (Spanish Customs/Practices) (312):

في الاقتصاد المؤسسي (*Institutional Economics*)، بخاصة المؤسسات اللاشكلية (*Informal Institutions*) كالعادات الاجتماعية (*Social Habits*)، هي ممارسات عمل تقييدية، عادة تكون غير قانونية، يتلقى بسببها العامل أجراً مقابل إنتاجية ضئيلة.

حدود الفائدة المكانية (Spatial Benefit Limitation) (313):

في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في الإنفاق على السلع العامة (*Public Goods*)، هي الفوائد المستمدة من سلعة عامة، متوافرة محلياً في مكان واحد.

احتكار ثنائي مكاني (Spatial Duopoly) (314):

في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، بخاصة في هيكل السوق (*Market Structure*)، هو منشأتان تقعان في مكانين مختلفين، تتنافسان على المجموعة ذاتها من العملاء المشتتين.

التساوي المكاني (Spatial Equalization) (315):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، والتنمية الاقتصادية (Economic Development)، والاقتصاد الإقليمي (Regional Economics)، هو إجراءات لسلطة في دولة، للحد من تفاوتات الدخل بين أقاليم الدولة، أو تعديل متغير اقتصادي لمصلحة كل السكان، خاصة الأكثر فقراً.

الاحتكار المكاني (Spatial Monopoly) (316):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، خاصة في هيكل السوق (Market Structure)، هو منشأة مهيمنة، تسيطر على السوق، في منطقة، بسبب بعدها عن المنشآت الأخرى. وقد أدى نمو أنظمة النقل في القرن العشرين إلى اختفاء معظم الاحتكارات من هذا النوع.

احتكار القلة المكاني (Spatial Oligopoly) (317):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، خاصة في هيكل السوق (Market Structure)، هو وجود عدد من منشآت احتكار القلة (Oligopoly)، تمارس الصناعة ذاتها، في أماكن مختلفة، لكنها تتنافس على المجموعة ذاتها من العملاء المشتتين.

معامل سبيرمان في ارتباط الرتبة (Spearman's Rank Correlation Coefficient) (318):

في الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)، هو معامل ارتباط الرتبة بين متغيرين. ويُحسب بالصيغة الرياضية الآتية:

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum_{i=1}^N (X_i - Y_i)^2}{N(N^2 - 1)} = 1 - \frac{6 \sum_{i=1}^N (d)^2}{N(N^2 - 1)}$$

حيث يرمز (X) إلى المتغير الأول، ويرمز (Y) إلى المتغير الثاني، ويرمز (N) إلى عدد المشاهدات (Observations) من المتغيرين. وعلى سبيل المثال، لنفترض أن البيانات الآتية تمثل علامات امتحان الثانوية العامة ومتوسط دخل الأسرة الشهري لـ (7) أشخاص.

علامة الثانوية	ترتيب العلامة	دخل الأسرة	ترتيب الدخل	d	d ²
55	2	150	3	1	1
50	1	140	2	1	1
60	3	200	4	1	1
70	4	135	1	3	9
80	5	300	5	0	0
92	6	500	6	0	0
95	7	700	7	0	0
المجموع	-	-	-	-	12

من هذه البيانات والحسابات المرفقة، يكون مُعامل ارتباط سبيرمان للرتبة:

$$r = 1 - \frac{6 \sum_{i=1}^n d_i^2}{n(n^2 - 1)} = 1 - \frac{6 \times 12}{7(49 - 1)} = 0.7857 > 0$$

أي أن هناك علاقة موجبة بين علامة الثانوية العامة ومتوسط دخل الأسرة الشهري.

مُنشأة من فئة خاصة (Special Bracket Firm) (319):

في مجال متعهدي إصدار الأوراق التمويلية (Underwriters)، هي مصرف استثماري (Investment Bank) أو مؤسسة تمويلية مماثلة، تأتي على رأس قائمة تجمع متعهدي الإصدار، وفق ما ورد في الإعلان الصادر عن التفاصيل الأساسية لاكتتاب عام (Tombstone)، قادم.

وديعة خاصة (Special Deposit) (320):

في النقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)، هي إيداع نقدي إضافي، تجريه المصارف التجارية، في بعض الدول، بوصفه مطلباً احتياطياً إضافياً، في بعض الأحيان، لدى السلطة النقدية (المصرف المركزي). وعادة يكمن الهدف من هذه الودائع في تقليل الحجم الإجمالي للودائع المصرفية، وبالتالي تقليل عرض النقد، بوساطة تقليص الأصول السائلة (Liquid Assets) للمصارف. ويُعد مصرف إنجلترا (Bank of England) من أوائل المصارف المركزية التي تطبق هذه السياسة.

حقوق السحب الخاصة (Special Drawing Rights) (321):

في التمويل الدولي (Welfare Economics)، بخاصة في مجال ميزان المدفوعات (Balance of Payment)، وأسعار الصرف (Exchange Rate)، هي الأصول الاحتياطية الدولية، المودعة في صندوق النقد الدولي (International Monetary Fund)، والمتاحة لتسوية الديون بين دول العالم منذ العام (1968). وقد أنشئت حقوق السحب الخاصة، التي سُميت في بعض الأحيان الورق الذهبي (Paper Gold) بعد ما سُمي إعلان واشنطن (Washington Communique) بين الدول الأعضاء في الصندوق الدولي، الذي دعا إلى وقف التغطية الذهبية للعملات المصدرة، في آذار (مارس) من العام (1968). لأن الدول الرائدة لم تر حاجة لمزيد من المقتنيات الرسمية من الذهب لحماية عملاتها المصدرة.

حقوق السحب الخاصة مضمونة بالذهب وتُدرّ قدرًا قليلاً من الفائدة؛ وهي مملوكة بنسبة (70%) من الأعضاء، و(30%) للصندوق. ومن شروط الصندوق الدولي أن على كل عضو أن يحتفظ، على مدى خمسة أعوام، بالمتوسط، بما نسبته (30%) من احتياطياته على شكل حقوق سحب خاصة، من أجل تجنّب حصول عدد قليل من البلدان على جميع احتياطياتها. ويمكن لأي بلد استخدام حقوق السحب الخاصة به لتمويل عجز ميزان المدفوعات، أو دعم سعر صرف العملة المحلية. وعندما يحتاج البلد العضو إلى السحب منها يبلغ مدير صندوق النقد الدولي، ليجد شريكاً لمبادلة حقوق السحب الخاصة بالعملة.

تدابير توظيف خاصة (Special Employment Measures) (322):

في سوق العمل (Labor Market)، والبطالة (Unemployment)، هي مجموعة متنوعة من الخطط التي تضعها حكومة دولة، في سبيل الحد من البطالة، من أنواع معينة.

تختلف التدابير من بلد لآخر. فمنها من يضع الخطط لتقليل عرض العمل، ومنها من يضع برامج متخصصة للشباب، ومنها من يضع البرامج للعمل طويل الأمد. وقد تتبنى بعض الدول جميع هذه الأشكال. وكانت الحكومة البريطانية من أوائل الحكومات التي تبنت مثل هذه البرامج مجتمعة.

متخصص (Specialist) (323):

في أسواق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو وسيط مالي (تمويلي) يؤدي وظيفة إيجاد تداول مستمر للأسهم المخصصة له من سوق تداول معين، وتصحيح الاختلالات في العرض والطلب. ويُعمل بهذا النظام في سوق نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، وسوق تورنتو - كندا، حيث يُسمى متداولاً محترفاً (Professional Trader). وتُسمح للمتخصص في هذين السوقين المتاجرة لحسابه الخاص. وفي الأسواق الأخرى هناك متخصصون ماثلون، ولكنهم مُعيّنون من الحكومة، كالمخصص في سوق فرانكفورت - ألمانيا، وفي سوق باريس - فرنسا، والمتخصص ساتوري (Saitori) في سوق طوكيو - اليابان.

تخصصية (Specialization) (324):

في سوق العمل (Labor Market)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) تقسيم فرعي للعمل. (2) تخفيض عدد الأنشطة الاقتصادية في بلد، بهدف تخفيض التكاليف، وزيادة الإنتاج إلى أقصى حد.



ركّز اقتصاديو التجارة الخارجية المعاصرون على التخصصية بوصفها أداة في تحسين التجارة الدولية (International Trade)، بوساطة ما سموه مبدأ الميزة المطلقة (Absolute Advantage)، أو بعد تلك بالميزة النسبية (Comparative Advantage). وأكد المدافعون عن التخصصية أن الزيادة في الدخل الحقيقي ناتجة عن عوامل الإنتاج التي تُستغل في أفضل استخداماتها، بوساطة التخصصية.

عملة معدنية (Specie) (325):

في النقود (Money)، بخاصة النقود المسكوكة من معادن نفيسة، هي نقود معدنية (Coins) مسكوكة من الذهب أو الفضة.

آلية التدفق النوعي (آلية تدفق العملة الذهبية والفضية) (Specie-Flow Mechanism) (326):

في ميزان المدفوعات (*Balance of Payments*)، هي نظرية مفادها أن الاختلالات التجارية تزداد بمرور الوقت بسبب تراكم الذهب والفضة في البلدان التي يوجد فيها فائض منهما. والمقصود بالنوع في هذا السياق هو الذهب والفضة.

تعمل هذه الآلية بشكل تلقائي، بموجب معيار السبيكة الذهبية (*Gold Bullion Standard*)، وتؤدي إلى توازن ميزان المدفوعات (*Balance of Payments Equilibrium*). وعادة يؤدي تدفق الذهب إلى الخارج إلى تحسن الميزان التجاري (*Trade Balance*)، ويحصل العكس عندما يتدفق الذهب داخل البلد المعني. وقد استخدم الفيلسوف ديفيد هيوم (*David Hume*)، هذه الحجة في إحضار وجهة نظر أصحاب العقيدة التجارية الرأسمالية (*Commercial Capitalism*)، وهم من يُسموا الميركنتاليين (*Mercantilist*)، الذين تبنوا المبدأ الذي يرى أن على الدولة أن يكون لديها فائض دائم في ميزان المدفوعات. وعلى الرغم من أن هذا النهج قد يكون مناسباً في أنظمة أسعار الصرف الثابتة، إلا أنه أثر في نشوء النظريات الحديثة لميزان المدفوعات، التي تعتمد على عرض النقود وطلبها.

توصيف (Specification) (327):

في الاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، بخاصة في النمذجة (*Modeling*)، هو مرحلة أولية في بناء النموذج القياسي (*Econometric Model*)، يضع بوساطتها الباحث الافتراضات المحددة التي يبنى عليها النموذج، ويُحدد المتغير التابع، أي الظاهرة المراد تحليلها، ويُحدد المتغير أو المتغيرات المستقلة التي يستند إليها في تفسير التغيرات في الظاهرة قيد الدراسة.

ضريبة محددة (رسم مُحدد) (Specific Duty) (328):

في التمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في الضرائب (*Taxes*)، هي ضريبة غير مباشرة، تُفرض بمقدار مُحدد ومتساوٍ، مهما كانت قيمة السلعة أو الخدمة الخاضعة للضريبة. وعادة تُفرض هذه الضريبة على المشروبات الروحية والتبغ. ولا يتغير الرسم المفروض على السلعة مع أسعار المنتجين.

مساواة محددة (Specific Egalitarianism) (329):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هي تخصيص سلع معينة لمجموعات تكون في أمس الحاجة إليها، من أجل ضمان التوزيع المتساوي لها. ومن الأمثلة على ذلك، التقنين في زمن الحرب.

مخاطرة محددة (Specific Risk) (330):

في الاستثمار (*Investment*)، هي مخاطرة مرتبطة بشكل منفرد بأصل استثمار محدد. وعلى سبيل المثال، مخاطر الاستثمار في القطاعات المبينة في الرسم التوضيحي الآتي:



تدريب مُحدّد (Specific Training) (331):

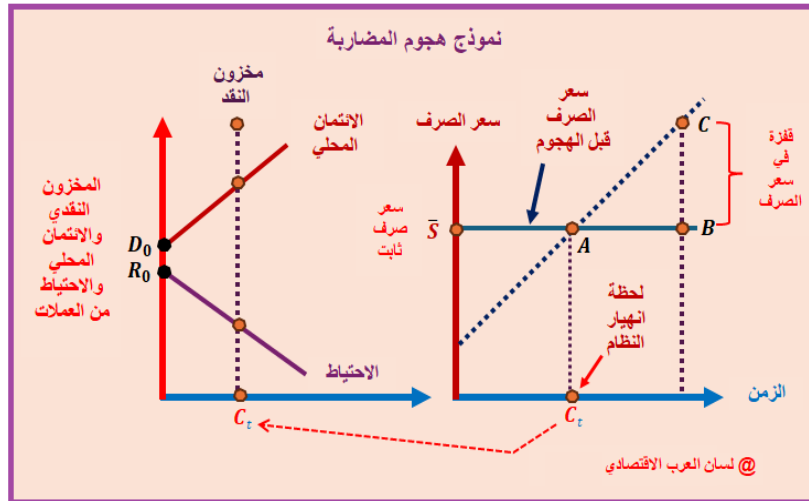
في التدريب المهني (Vocational Training)، بخاصة التدريب ذو الطبيعة المنفردة، هو عملية تدريب لشخص، يعمل عند صاحب منشأة ذات طبيعة خاصة. على سبيل المثال حاجة رب العمل إلى عامل يعرف بعملية إنتاج معينة، كالخياطة الفنية، والرسم على الفخار.

مضاربة (Speculation) (332):

في الاستثمار (Investment)، بخاصة في الأدوات والأصول التمويلية، والسلع، هي عمليات البيع والشراء في أسواق السلع أو الأسواق المالية التي تخضع لكثير من تقلبات الأسعار، تؤدي إلى تحقيق مكاسب رأسمالية (Capital Gains). وقد وصفها بعض الاقتصاديين بأنها عمليات مُراجحة (Arbitrage) عبر الزمن. وعلى الرغم من أن كثيرين لا يعدون المضاربة نشاطاً مُنتجاً بالمعنى الاقتصادي، إلا أنها تساهم في استقرار الأسعار، إلى حدٍّ معين.

نموذج هجوم المضاربة (Speculative Attack Model) (333):

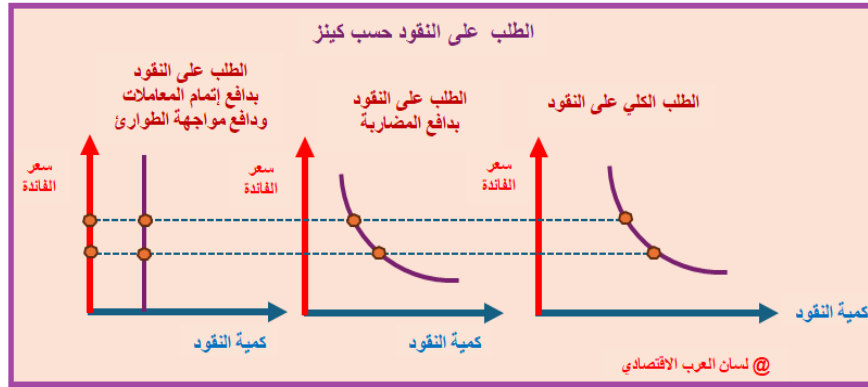
في ميزان المدفوعات (Balance of Payments)، وأسعار الصرف (Exchange Rates)، هو نموذج في ميزان المدفوعات، يصف طبيعة المضاربة (Speculation) التي تهاجم عملة دولة، وتهز أسعار الصرف فيها. وقد بينت نماذج الجيل الأول كيف يحدث انخفاض الاحتياط ويؤدي إلى انهيار نظام سعر الصرف الثابت (Fixed Exchange Rate System). وبينت نسخة الجيل الثاني من النموذج أن تراجع الأسس الاقتصادية، والسياسات الحكومية غير المتسقة، تجعل أسعار الصرف الثابتة غير مستدامة (Unsustainable).



يُبين الشكل السابق نموذجاً من الجيل الأول، الذي يوضح كيف يحدث انهيار نظام الصرف بعد هجوم المضاربة عند النقطة (C_t). وفي هذا النموذج يكون مخزون النقد (Money Stock) ثابتاً (الخط المتقطع في الشكل الأيسر) قبل انهيار نظام الصرف، لكن مكوناته متباينة، ولأن الائتمان المحلي (Domestic Credit) يرتفع فالاختياط من العملات ينخفض. وقبل انتقال النظام بمدة وجيزة يحدث هجوم مضاربة، يؤدي إلى انخفاض في مخزون النقود والاحتياط من العملات. وحيث إن الاحتياط من العملات يُستنفد بسبب هجوم المضاربة، فإن مخزون النقود يتساوى مع حجم الائتمان المحلي، بعد انهيار نظام سعر الصرف. لكن سعر الصرف يبقى لمدة بشكل متقطع مقابل ($\bar{S}$) على الخط (AB)، ثم يقفز من (B) إلى (C) دفعة واحدة.

طلب على النقود بدافع المضاربة (Speculative Demand for Money) (334):

في النقود (*Money*)، هو طلب على النقود، حسب رأي عالم الاقتصاد البريطاني جون كينز (*John Keynes*)، ينتج عن أحد دوافع الطلب على النقود الثلاثة: (1) دافع إتمام المعاملات (*Transaction Demand*)، كشرء الطعام والشراب، والحاجات الدورية الأخرى. (2) دافع مواجهة الطوارئ (*Precautionary Demand*)، كالمرض المفاجئ، والصيانة البيتية المفاجئة. (3) دافع المضاربة (*Speculative Demand*)، في سبيل الاستثمار، حيث يكون الطلب على النقود خياراً بين الاحتفاظ بالنقد السائل أو شراء السندات أو الاستثمار في أصل معين. فإذا كانت أسعار الفائدة منخفضة، وتوقع الأفراد ارتفاعها، فإنهم يميلون إلى التخلص التدريجي من السندات، والأصول التي تدر عائداً أقل من سعر الفائدة، كي يستثمروا في أدوات نقدية كشهادات الإيداع، وما شابهها. ما يعني أنهم يحتفظون بالثروة على شكل نقد سائل. وإذا كانت أسعار الفائدة مرتفعة، فإن الطلب على السندات يرتفع، وينخفض الطلب على النقد السائل.



يُبين الشكل المرفق دوافع الطلب على النقود حسب النظرية الكينزية.

بيانات أسعار المضاربة (Speculative Price Data) (335):

في الاستثمار (*Law & Economics*)، خاصة في الأدوات التمويلية (*Securities*)، والأدوات النقدية (*Money Instruments*)، هي بيانات كمية عن أسعار سوق الأسهم (*Stock Market*)، والمشتقات (*Derivatives*) وأسعار الصرف (*Exchange Rates*) وأسعار الفائدة (*Interest Rates*).

أندرو مايكل سبينس (Andrew Michael Spence) (336):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، خاصة في نظرية التعاقد (*Contract Theory*)، والطلب والعرض (*Demand & Supply*)، هو عالم اقتصاد كندي - أمريكي، ولد في مونت كلير (*Montclair*) نيو جيرسي - الولايات المتحدة الأمريكية، في العام (1943)، ودرس في جامعة برينستون (*Princeton University*)، وجامعة أكسفورد (*Oxford University*)، وجامعة هارفارد (*Harvard University*). وقد شغل منصب أستاذ كرسي، في مواقع كثيرة، في جامعة هارفارد، في المدة (1973-1990) وبعد ذلك في جامعة ستانفورد (*Stanford University*). وفي العام (1981) حصل على ميدالية جون بيتس كلارك (*John Bates Clark Medal*)؛ وحاز على جائزة نوبل في الاقتصاد بالاشتراك مع عالمي الاقتصاد اليهوديين الأمريكيين؛ جورج أكيروف (*George Akerlof*) وجوزيف ستغليتز (*Joseph Stiglitz*)، للعام (2001). وكانت من أهم مساهماته كتاباته العميقة عن سياسة التنافس (*Competition Policy*)، والتشوير (*Signaling*) في نظرية اقتصاديات المعلومات.



عناكب (Spiders) (337):

في الاستثمار (*Investment*)، خاصة في وحدات الثقة (*Unit Trust*)، والأدوات التمويلية (*Securities*)، هي إيصالات إيداع (*Depository Receipts*)، تصدرها شركة ستاندارد وبور (*Standard & Poor*)، بوصفها وحدات استثمارية، في صندوق الاستثمار الذي تتبع ستاندر وبور أسعاره وعوائده في مؤشرها (*S&P 500*).

أثر جانبي (Spillover Effect) (338):

في الآثار الخارجية (*Externalities*)، والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، هو أثر غير مباشر يقع على شخص (أو أشخاص معينين) نتيجة لفعل شخص آخر. وعلى سبيل المثال، الأثر الذي يحدثه ارتفاع الأجور نتيجة للتفاوض الجماعي (*Collective Bargaining*)، بين نقابة عمالية، ورب العمل في صناعة، على الأجور التي يتلقاها العمال غير المنظمين في نقابات عمالية. ويشمل الأثر الجانبي ظاهرة النمو الاقتصادي في منطقة، نتيجة للنمو الاقتصادي الذي حدث في منطقة أخرى، قريبة.

طلب الزاعي (Sponsor Demand) (339):

في الدعاية (*Advertisement*)، والتسويق (*Marketing*)، هو طلب سلعة أو خدمة لا يدفع ثمنها المستهلك، منها على سبيل المثال تمويل منشأة حدثاً رياضياً، في سبيل تسويق سلعة المنشأة الممولة.

سوق فوري (Spot Market) (340):

في سوق السلع (*Commodities' Market*)، وسوق الأدوات التمويلية (*Financial Instruments*)، هو سوق يجري فيه تداول العملات، وهو سوق العملات (*Foreign Exchange Market*)، أو يجري فيه بيع السلع المعدة للتسليم الفوري أو شراؤها، وهو سوق البضائع والخدمات (*Goods & Services Market*). وعادة يرتبط السوق الفوري الخاص بالعملات بالسوق الآجلة (*Forward Market*) بسبب فروق أسعار الفائدة بين البلدان (*Interest Rate Differences*)، والمضاربة (*Speculation*)، والتحوط (*Hedging*).

سعر / سعر فائدة فوري (Spot Price/Rate) (341):

في التمويل والاستثمار (*Finance & Investment*)، هو السعر الحالي لأصل (*Asset*) معين، أو عملة، أو سلعة جاهزة للتسليم الفوري (*Commodity for Immediate Delivery*).

مدى السعر (Spread) (342):

في سوق تداول الأسهم (*Stock Market*)، هو نطاق (مدى) سعر السهم، الذي يقع بين سعر البيع وسعر الشراء. فكلما كانت فروق الأسعار قليلة كان سوق تداول الأسهم أكثر سيولة ونجاعة (*Liquid and Efficient*).

تأثير الانتشار (Spread Effect) (343):

في الآثار الخارجية الإيجابية (Positive Externalities)، هو حدوث نمو اقتصادي في منطقة، بسبب النمو الاقتصادي في منطقة مجاورة. وهو ما يُسمى في بعض الأحيان أثر الاغتسال العكسي (Backwash Effect).

انتشار (توزيع زمني) (Spreading) (344):

في سوق السلع (Commodities' Market)، هو عمليات مراجعة الأسعار (Price Arbitrage)، التي عادة يُمارسها المتعاملون في أسواق السلع. ويتحقق ذلك بشراء عقد يُسلم في شهر معين، وبيعه مقابل سلعة ذات صلة تُسلم في شهر مختلف. أما في أسواق الخيارات (Option Markets) تكون ممارسة الانتشار بشراء خيار الاستدعاء (Call Option) بسعر تنفيذ (Strike Price) معين، وبيعه بسعر آخر.

بييرو سرافا (Piero Sraffa) (345):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في أعمال الاقتصاديين الكلاسيكيين (Classical Economists)، هو عالم اقتصاد إيطالي، عاش في المدة (1898-1983)، ولد في تورينو (Turin) - إيطاليا، حيث عمل أبوه أستاذاً في القانون.



تلقى بييرو تعليمه في جامعة تورينو (Turin University). وأصبح أستاذاً في جامعتي بيروجيا (Perugia) وكاغلياري (Cagliari)، في المدة (1924-1926)، قبل أن يُمضي بقية حياته المهنية الطويلة والمؤثرة في كامبريدج (Cambridge) - بريطانيا، حيث عمل في كلية كينغز (King's College) وكلية الثالوث (Trinity College)، منذ العام (1927) حتى وفاته.

كتب سرافا مقالاً هاجم فيه نظرية ألفريد مارشال عن نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، نشرته المجلة الاقتصادية (1926)، وكان المقال مؤشراً على كئنه وتألقه الفكري. وكانت أكبر مساهمة له في الاقتصاد أعمال ريكاردو التي نشرها في المدة (1973-1951)، وكتابه الذي أثار جدلاً واسعاً: إنتاج السلع عن طريق السلع (Production of Commodities by Means of Commodities) الذي نشره في العام (1960)، بدأ فيه نقداً للاقتصاد الذي أسس المدرسة الريكاردية الجديدة (Neo-Ricardian School). وقد رأى عالما الاقتصاد ليونتييف وباسينيبي أن أعماله تُعدُّ مثلاً آخر على نظرية الإنتاج الخطّي (Linear Production Theory).

نظام استقرار الدخل من الصادرات (ستابكس) (Stabex System) (346):

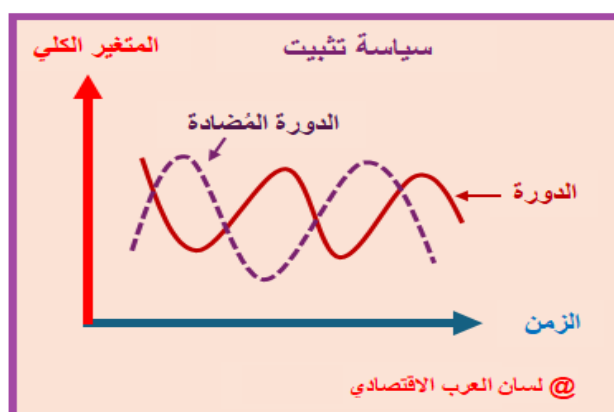
في التعاون الاقتصادي الدولي (International Economic Cooperation)، هو خطة وضعها المجلس الأوروبي، في سبيل مساعدة بلدان إفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ في تعويض النقص في إيرادات صادراتها الزراعية.

ميثاق الاستقرار والنمو (*Stability and Growth Pact*) (347):

في التعاون الإقليمي (*Regional Cooperation*)، والاتحادات الاقتصادية (*Economic Unions*)، هو ميثاق الاتحاد الأوروبي (*European Union*) حول السياسة المالية (*Fiscal Policy*) المتفق عليها في دبلن - إيرلندا، في العام (1996). وعلى الرغم من أن واضعي الميثاق حاولوا صياغة سياسة مالية مستقرة في الأمد الطويل، إلا أنهم تركوا شيئاً من المرونة في الموازنة، خاصة في أوقات الوهن الاقتصادي. ورأوا أن انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بأكثر من (0.75%) على مدى عام كامل يعني نكسة اقتصادية خطيرة. وإذا زاد العجز المالي على (3%) من الناتج المحلي الإجمالي، فلا بد من تقديم أسباب العجز كتابة إلى المفوضية الأوروبية كي يتخذ مجلس الوزراء القرار المناسب بشأنها. ويمكن للمجلس فرض العقوبات على الدول المخالفة في النظام النقدي الأوروبي (*European Monetary System*).

سياسة تثبيت (*Stabilization Policy*) (348):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، هي السياسات الاقتصادية التي تُصاغ في سبيل مواجهة التقلبات الدورية، أو ما تسمى سياسة مضادة للدورة التجارية (*Counter Cyclical Policy*).



توازن مستقر (*Stable Equilibrium*) (349):

في النظرية الاقتصادية (*Economic Theory*)، هو حالة تساوي مستقرة بين الكمية المطلوبة (*Quantity Demanded*) والكمية المعروضة (*Quantity Supplied*)، من سلعة (خدمة أو بضاعة)، أو حالة التساوي بين الطلب والعرض من كميات كلية (*Aggregate Quantities*) كالطلب والعرض في سوق السلع، وسوق العمل، تحافظ عليها التفاعلات الحرة بين قوى الطلب وقوى العرض، في النظام المعني.

نموذج ستاكلبرغ في الاحتكار الثنائي (*Stackelberg Duopoly Model*) (350):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، وهيكل السوق (*Market Structure*)، هو نموذج لمنشأتين تكون فيه إحداها قائدة للسعر (*Price Leader*)، وتكون الأخرى تابعة للسعر (*Price Follower*).

لا يمكن الوصول إلى توازن السوق (*Market Equilibrium*) إلا إذا كانت منشأة واحدة قائدة وتكون الأخرى تابعة، ويستمر اللاتوازن (*Disequilibrium*) إذا أرادت المنشأت أن تكونا قائدين للسعر أو تابعتين له.

نموذج ستاكلبرغ (Stackelberg Model) (351):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، وهيكل السوق (Market Structure)، هو نموذج في الاحتكار الثنائي (Duopoly) ابتكره عالم الاقتصاد الألماني هاينريش فون ستاكلبرغ (Heinrich von Stackelberg) في العام (1934)، يصف فيه العلاقة بين منشأة رائدة (قائدة) (Leading Firm) ومنشأة تابعة (Follower Firm)، بخصوص قرارات الإنتاج الخاصة بكل واحدة منهما. وفي هذا النموذج تختار المنشأة التابعة كمية الإنتاج التي تحقق أقصى قدر من الربح، في وقتٍ ترغب كل منشأة في التصرف كأنها تابعة، مع علمها أن المنشأة الأخرى ستفعل الشيء ذاته.

لنفترض على سبيل المثال أن دالة الطلب في سوق الاحتكار الثنائي كانت على النحو الآتي:

$$P = 200 - X_1 - X_2$$

وأن كلفة المحتر الأول كانت على النحو الآتي:

$$C_1 = 10 X_1, \quad C_2 = X_2^2$$

يمكن إيجاد دالتي رد الفعل (Reaction Functions) بحساب المشتقة الجزئية الأولى لأرباح كل منشأة على النحو الآتي:

$$\pi_1 = P X_1 - C_1 = [P = 200 - X_1 - X_2] X_1 - 10 X_1$$

$$\pi_1 = 200 X_1 - X_1^2 - X_1 X_2 - 10 X_1$$

$$\pi_1 = 190 X_1 - X_1^2 - X_1 X_2$$

$$\pi_2 = P X_2 - C_2 = [P = 200 - X_1 - X_2] X_2 - X_2^2$$

$$\pi_2 = 200 X_2 - X_1 X_2 - 2 X_2^2$$

$$\frac{\partial \pi_1}{\partial X_1} = 190 - 2 X_1 - X_2 = 0$$

$$\frac{\partial \pi_2}{\partial X_2} = 200 - X_1 - 4 X_2 = 0$$

من مشتقة أرباح المنشأة الأولى نشق منحنى (دالة) رد الفعل للمنشأة الأولى على النحو الآتي:

$$190 - 2 X_1 - X_2 = 0$$

$$2 X_1 = 190 + X_2 \Rightarrow X_1 = 95 - \frac{1}{2} X_2$$

أما من مشتقة أرباح المنشأة الثانية فنشتق منحنى (دالة) رد الفعل للمنشأة الثانية، على النحو الآتي:

$$200 - X_1 - 4 X_2 = 0$$

$$4 X_2 = 200 - X_1 \Rightarrow X_2 = 50 - \frac{1}{4} X_1$$

لنفترض الآن أن المنشأة الأولى هي المنشأة القائمة، ما يعني أن تعويض دالة رد الفعل للمنشأة الثانية في دالة رد الفعل للأولى، يُنتج ما يأتي:

$$\pi_1 = 190 X_1 - X_1^2 - X_1 X_2$$

$$\pi_1 = 190 X_1 - X_1^2 - X_1(50 - \frac{1}{4} X_1)$$

بفك الأقواس وإعادة الترتيب، ينتج ما يأتي:

$$\pi_1 = 140 X_1 - \frac{3}{4} X_1^2$$

$$\frac{\partial \pi_1}{\partial X_1} = 140 - \frac{3}{2} X_1 = 0$$

$$\therefore X_1 = 140 \times \frac{2}{3} = 93 \frac{1}{3}$$

بتعويض هذه النتيجة في دالة الربح (π_1)، يكون الربح على النحو الآتي:

$$\pi_1 = 140 \left(93 \frac{1}{3}\right) - \frac{3}{4} \left(93 \frac{1}{3}\right)^2 = 6,534$$

أما إذا أدت المنشأة الثانية دور القائد فإنها تُعوّض دالة رد الفعل للمنشأة الأولى في دالة أرباحها، أي في دالة أرباح المنشأة الثانية على النحو الآتي:

$$\pi_2 = 200 X_2 - X_1 X_2 - 2 X_2^2$$

$$\pi_2 = 200 X_2 - (95 - \frac{1}{2} X_2) X_2 - 2 X_2^2$$

$$\pi_2 = 200 X_2 - 95 X_2 + \frac{1}{2} X_2^2 - 2 X_2^2$$

$$\pi_2 = 105 X_2 - \frac{3}{2} X_2^2$$

$$\frac{\partial \pi_2}{\partial X_2} = 105 - 3 X_2 = 0 \Rightarrow X_2 = 35$$

ما يعني أن أرباح المنشأة الثانية تكون:

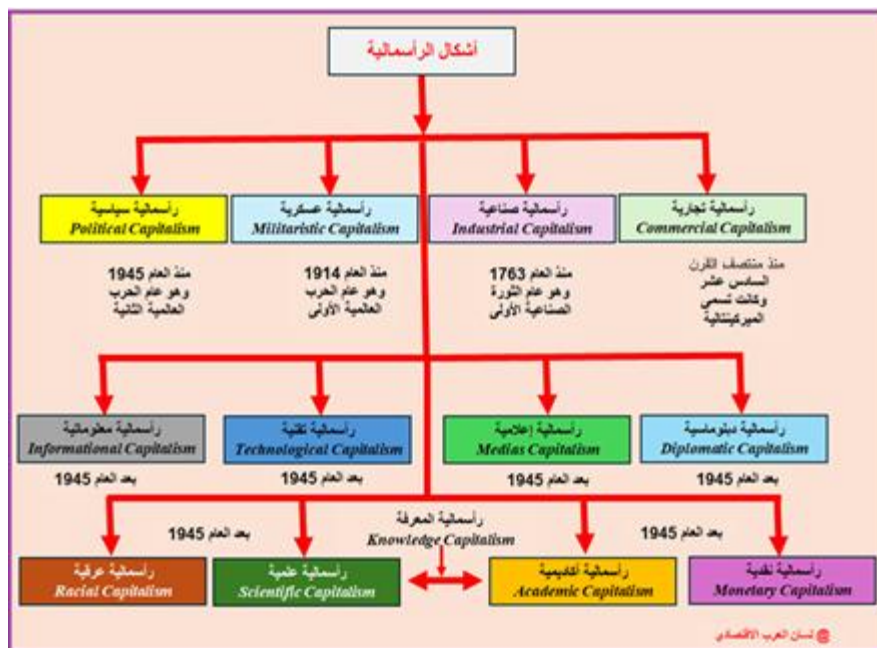
$$\pi_2 = 105 (35) - \frac{3}{2} (35)^2 = 1,837.5$$

مُكْتَتِب مضارب (Stag) (352):

في سوق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو مضارب يحاول تحقيق الربح بوساطة الاكتتاب بإصدارات جديدة من الأسهم، وبيعها على الفور لأنها قابلة للتسويق. وكي يكون عمله ناجحاً، يجب أن يكون سعر عرض السهم أقل من سعر السوق. وعادة تشجع الصحافة الاقتصادية والمالية هذه الممارسة في محاولة منها لتقييم القيمة الحقيقية للشركة المُصدرة والتنبؤ بسعر السوق عند بدء التداول.

مراحل الرأسمالية (Stages of Capitalism) (353):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في نشوء العقيدة الرأسمالية (Capitalism)، هي المراحل التي مرت بها الرأسمالية بوصفها عقيدة غربية، منذ بدايات القرن الخامس عشر (1400).



من الناحية التاريخية بدأ الفكر الرأسمالي بما سُميت الميركنتالية (Mercantilism) أو الرأسمالية التجارية (Commercial Capitalism)، التي بدأت بالظهور القوي في حوالي العام (1550)، ثم تطورت في القرنين اللاحقين إلى المرحلة الأولى من الرأسمالية الصناعية، في الثورة الصناعية الأولى (1st Industrial Revolution)، ثم إلى الرأسمالية الصناعية في المرحلة الثانية في الثورة الصناعية الثانية وبعدها (2nd Industrial Revolution) في حوالي منتصف القرن التاسع عشر، والبيان الشيوعي (Communist Manifesto)، الذي ناقش بشكل مباشر قضايا العمال واستغلال رأس المال. وبعد ذلك تحولت الرأسمالية الصناعية إلى الرأسمالية العسكرية، في بدايات القرن العشرين، التي كانت أحد أسباب الحرب العالمية الأولى، ثم انتقلت إلى الرأسمالية العسكرية المتقدمة مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وسباق التسلح في المجال النووي، منذ خمسينيات القرن العشرين. ومنذ ذلك الحين نشأت أشكال متعددة من الرأسمالية، تأتي في مقدمتها الرأسمالية التقنية، والرأسمالية النقدية، والرأسمالية المعلوماتية، والرأسمالية الإعلامية، والرأسمالية الأكاديمية والعلمية، أو ما تُسمى رأسمالية المعرفة، والرأسمالية العرقية. ويأتي النظام الأنجلوسكسوني، الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلندا، في مقدمة من يتبنى كل أشكال الرأسمالية المُبَيَّنَة ويدافع عنها.

نظرية المراحل (Stages Theory) (354):

في نظرية التنمية الاقتصادية والاجتماعية (*Economic & Social Development*)، هي نظرية تطور اقتصادي، واجتماعي إلى حدٍ معين، تُبين كيفية انتقال الاقتصاد من الحالة البدائية (*Primitive*) إلى الرأسمالية الحديثة (*Capitalism*). وكان عالما الاقتصاد آن روبرت (*Anne-Robert-Jacques Turgot*) و آدم سميث (*Adam Smith*) قد قدّم كل منهما، بشكل مستقل، ما يُشبه هذا الرأي في العام (1750)، لكن الاستخدام الكلاسيكي المتأخر لها كان على يدي المفكر الشيوعي اليهودي كارل ماركس (*Karl Marx*)، التي خلدها بشكل أو بآخر في تاريخ الفكر الاقتصادي، بواسطة ما سمّاه الصراع الطبقي (*Class Conflict*).



قسّم سميث البشر من الناحية التاريخية إلى أربعة: صيادين (*Hunters*)، ورعاة (*Shepherds*) ومشتغلين بالزراعة (*Agriculture*) ومشتغلين بالتجارة (*Commerce*). لكن عالم التنمية الاقتصادية والت روستو (*Walt Rostow*) اقترح نظرية من خمس مراحل (*5 Stages*) طموحة مثل نظرية ماركس، ولكنها لم تكن نظرية في الصراع الطبقي كما تصورها ماركس. وعادة يرى بعض الاقتصاديين نظرية روستو أنها توازن والراسي متحرك (*Walrasian Moving Equilibrium*).

(راجع مسرد: نموذج روستو (*Rostow Model*)).

ركود تضخمي (*Stagflation*) (355):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، هو ظاهرة الارتفاع العالي في تضخم الأسعار، مقترنة مع ارتفاع معدلات البطالة (*Unemployment*) وانخفاض النمو الاقتصادي (*Low Economic Growth*). على الرغم من أن علماء الاقتصاد قد ناقشوا الظاهرة في ستينيات القرن العشرين، إلا أنها كانت بائدة في الاقتصادات الغربية قبل الحرب العالمية الأولى، وعُدّت مؤشراً على فشل إدارة الطلب الكلي، في الفكر الكينزي.

(راجع مسرد: تضخم عالمي (*Infession*)).

عقود أجور متداخلة (*Staggered Wage Contracts*) (356):

في سوق العمل (*Labor Market*)، هي شكل من أشكال عقود الأجور المبرمة في أوقات مختلفة، ما يؤدي إلى تأثير العقود اللاحقة بشروط العقود المبرمة سابقاً.

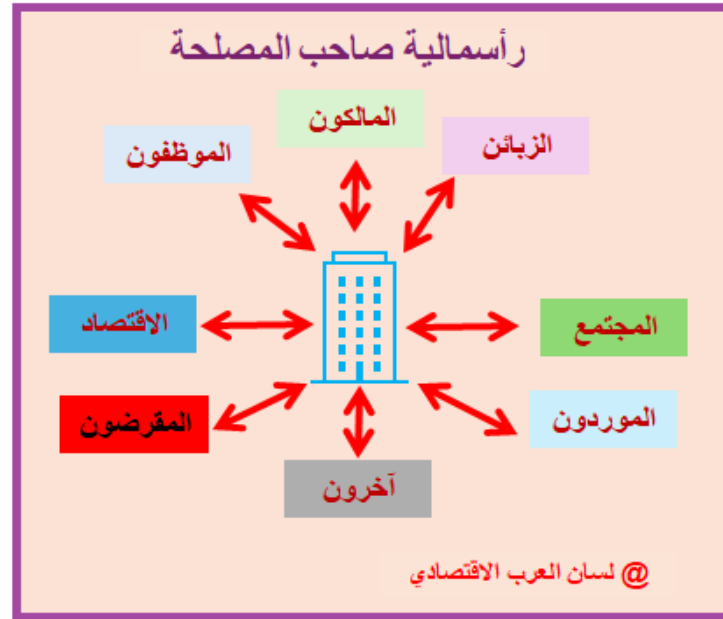
صاحب مصلحة (مُستفيد) (Stakeholder) (357):

في اقتصاديات الرفاء (*Welfare Economics*)، هو مصطلح يحمل أربعة معانٍ: (1) شخص لديه مصلحة في عمل تجاري أو في مجتمع محليّ. وقد تنشأ المصلحة من استثمار استثماره، أو وظيفة يشغلها، أو جنسية يحملها. (2) عضو في المجتمع مدرك للالتزامات والحريات الجماعية. (3) وجيه في المجتمع يوازن بين مصالح المجموعات المختلفة. (4) شخص يعتمد على القيم المشتركة والسلوك التعاوني المعارض للفردية.

رأسمالية صاحب المصلحة (Stakeholder Capitalism) (358):

في الإدارة الاقتصادية (*Economic Management*)، والنظم الاقتصادية المقارنة (*Comparative Economic Systems*)، هي نظام تعمل فيه الشركات على خدمة رعاية جميع أصحاب المصالح، المشتبكين معها، كالعلاء والموردين والموظفين والمساهمين والمجتمعات المحلية. وحسب هذا النظام، يكمن الغرض من وجود الشركة في إيجاد قيمة طويلة الأجل (*Long-Term Value*)، وليس في تعظيم الأرباح وتعزيز قيمة المساهمين على حساب مجموعات أصحاب المصلحة الآخرين.

وعادة يدافع مؤيدو رأسمالية صاحب المصلحة عن رعاية مصالح جميع أطراف المصلحة، بدلاً من المساهمين فقط، بوصفه أمراً ضرورياً لنجاح أي عمل على المدى الطويل، وقراراً معقولاً وخياراً أخلاقياً.



عرض حصان التمويه (Stalking Horse Bid) (359):

في الشركات (*Companies*)، هو مصطلح يستخدم في شرح عرض أولي، تقدمه شركة، أو ائتلاف من شركات، للاستحواذ على أصول شركة مفلسة (*Bankrupt Company*). وعادة تختار الشركة المفلسة شركة أو ائتلاف شركات تقدم بعرض شراء أصول الشركة المفلسة، وتطلب منهم تقديم العرض الأول للشراء، متضمناً السعر المعروض. وهذه الشركة أو الائتلاف المسمى حصان التمويه (*Stalking Horse*)، يُحدد أقل سعر للمزايدة، بحيث لا يمكن لمقدمي العروض الآخرين أن يقدموا عروضاً تتضمن سعراً أقل لشراء أصول الشركة المفلسة.

رسوم الدمغة (*Stamp Duty*) (360):

في السياسة المالية (*Fiscal Policy*)، والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، بخاصة في الضرائب (*Taxes*)، هي ضريبة أو رسوم غير مباشرة تُحصّل عن طريق وضع ختم على المادة (البضاعة) أو المستند أو العقد الذي أبرمت بواسطته صفقة تخضع للضريبة. ومن الأمثلة على ذلك مستندات بيع العقارات، والأوراق التمويلية في سوق تداولها. ويُذكر في سياق ذلك أن قانون الطوابع البريطاني للعام (1765)، الذي استهدف البضائع المتجهة إلى المستعمرات الأمريكية، كان سبباً في إثارة الغضب في المستعمرات، أدى بعد ذلك إلى ما تُسمى ثورة الشاي، واستقلال المستعمرات الأمريكية عن بريطانيا، في العام (1776).

كلفة قائمة وحدها (كلفة مستقلة) (*Stand-Alone Cost*) (361):

في الاقتصاد التنظيمي (*Regulatory Economics*)، هي طريقة تُستخدم في تخصيص التكاليف، بخاصة في قطاع المنافع (*Utilities*). وهي طريقة مهمة بشكل خاص في المجالات التي تشترك فيها الخدمات أو المنتجات المتعددة في بنية تحتية أو قاعدة كلفة مشتركة.

تكمن الفكرة الرئيسة وراء الكلفة القائمة وحدها (الكلفة المستقلة) في تحديد كلفة تقديم كل خدمة أو منتج بشكل مستقل، كما لو لم تُقدّم خدمات أو منتجات أخرى. وتعمل طريقة الكلفة المستقلة عن طريق السؤال الآتي: ما الكلفة الإجمالية لتقديم الخدمة أو المنتج إذا كانت الخدمة أو المنتج الوحيد الذي يُقدّم؟ ويكون تفصيل الإجابة على النحو الآتي: (1) تحديد التكاليف المشتركة، أي تحديد التكاليف عبر الخدمات أو المنتجات المتعددة. (2) تحديد التكاليف المستقلة: أي الكلفة لكل خدمة أو منتج، وحساب الكلفة الإجمالية لتقديم تلك الخدمة أو المنتج بمفرده، دون وجود أي خدمات أو منتجات أخرى أو تأثيرها. وقد يشمل ذلك، إضافة إلى التكاليف المباشرة، الجزء الضروري من التكاليف المشتركة إذا قُدِّمت الخدمة أو المنتج بمعزل عن غيرها. (3) تخصيص التكاليف: عند تحديد التكاليف المستقلة لكل خدمة أو منتج، يمكن بعد ذلك تخصيص التكاليف المشتركة بطريقة تضمن عدم فرض رسوم على أي خدمة أكثر من تكلفتها المستقلة.

ستاندارد وبور 100 (*Standard & Poor 100*) (362):

في سوق نيويورك لتداول الأسهم (*New York Stock Exchange*)، هو مؤشر سوق الأوراق التمويلية المشتق من مؤشر الأسهم (ستاندارد وبور 500) (*Standard & Poor 500*)، يغطي حوالي (60%) من قيمة الأسهم المتداولة في سوق نيويورك، في معظم الأيام. وقد أنشئ هذا المؤشر في العام (1976).

ستاندارد وبور 500 (*Standard & Poor 500*) (363):

في سوق نيويورك لتداول الأسهم (*New York Stock Exchange*)، هو مؤشر سوق الأوراق التمويلية، يمثل (80%) من قيمة الأسهم المتداولة في سوق نيويورك، وهو أحد المؤشرات الرئيسة التي تستخدمها وزارة التجارة الأمريكية لقياس الأداء الاقتصادي.

يتكون المؤشر، الذي يستخدم تاريخ الأساس (*Base Date*) المدة (1941 - 1943)، من (400) سهم لشركات منتقاة، و(40) سهماً لشركات تمويلية، و(20) سهماً من أسهم شركات النقل، و(40) سهماً من أسهم المرافق العامة، يُرجح كل منها في المؤشر بعدد الأسهم المصدرة.

سلعة قياسية (سلعة معيارية) (Standard Commodity) (364):

في نظرية القيمة (*Theory of Value*)، هي مصطلح ابتدعه عالم الاقتصاد الإيطالي بييرو سرافا (*Pierro Sraffa*)، في سبيل حل المشكلة التي واجهها عالم الاقتصاد اليهودي - البريطاني ديفيد ريكاردو (*David Ricardo*) في بحثه عن معيار لقيمة، لا يتغير سعرها عندما يحدث تغير في توزيع الدخل (*Income Distribution*). وقد قصد سرافا به سلعة مركبة (*Composite Commodity*)، تتشكل مكوناتها بالنسب ذاتها كما هي في الإنتاج الكلي (*Aggregate Production*).

انحراف معياري (Standard Deviation) (365):

في الإحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)، والاقتصادي القياسي (*Econometrics*)، هو الجذر التربيعي لتباين (*Variance*) قيم متغير عشوائي. ويُحسب لشكلين من البيانات: (1) بيانات مجتمع إحصائي (*Statistical Population*). (2) بيانات عينة عشوائية (*Random Sample*) من مجتمع إحصائي. وتستخدم الصيغة الآتية للمجتمع الإحصائي للمتغير (X_i):

$$\sigma_x = \frac{\sqrt{\text{التباين}}}{N}$$

حيث يرمز (σ_x) إلى الانحراف المعياري. أما للعينة العشوائية (S_n) فيُحسب بالصيغة الآتية:

$$S_x = \frac{\sqrt{\text{التباين}}}{n - 1}$$

لنفترض، على سبيل المثال، وجود البيانات الآتية لمجتمع إحصائي، عن المتغير (X_i):

المتغير (X_i)	مربع المتغير	مربع انحراف القيم عن وسطها الحسابي
30	900	427.1112489
18	324	1067.111329
46	2116	21.77780889
24	576	711.1112889
34	1156	277.7778889
152	23104	10268.44377
50.66666667		12773.33333
الوسط الحسابي للقيم		مجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي

يُحسب تباين القيم بقسمة مجموع مربعات انحرافات القيم (12773.3333) عن وسطها الحسابي على عدد مفردات المجتمع الإحصائي ($N = 6$)، فيكون الناتج:

$$\text{التباين} = \frac{12773.3333}{6} = 2,128.89$$

ويكون الانحراف المعياري:

$$\sigma_X = \sqrt{\text{التباين}} = 46.1398$$

الخطأ المعياري في التقدير (Standard Error of Estimate) (366):

في الإحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)، والاقتصادي القياسي (*Econometrics*)، هو مقياس تشتت قيم الخطأ في التقدير، حول خط الانحدار الذي يمثل العلاقة الخطية بين المتغيرين التابع (Y)، والمستقل (X). ويُقاس بوساطة الجذر التربيعي لمجموع مربع انحرافات قيم (Y) عن القيمة المقدرة لـ (Y) مقسمة على عدد القيم. وعلى سبيل المثال لنفترض توافر البيانات الآتية عن المتغير التابع (Y) والمتغيرات المستقلة (X_1, X_2, X_3):

Y	X_1	X_2	X_3
8	6	46	120
10	16	64	228
4	18	56	90
12	8	120	374
14	6	124	350
16	2	86	250
14	12	120	186
6	6	74	114
10	4	48	94
10	10	128	256
14	4	56	132
16	2	132	292
10	14	70	178
4	10	74	112
8	0	118	130
12	4	64	190
10	12	152	164
14	10	50	180
18	0	110	274
16	6	68	182
14	10	108	368
18	2	114	120
14	0	136	78
20	4	132	374
10	0	100	98

كانت نتيجة انحدار المتغير التابع على المتغيرات المستقلة:

$$\hat{Y}_i = 5985 - 0.3818 X_1 + 0.00455 X_2 + 0.0232 X_3 \quad \dots R^2 = 50.7\%$$

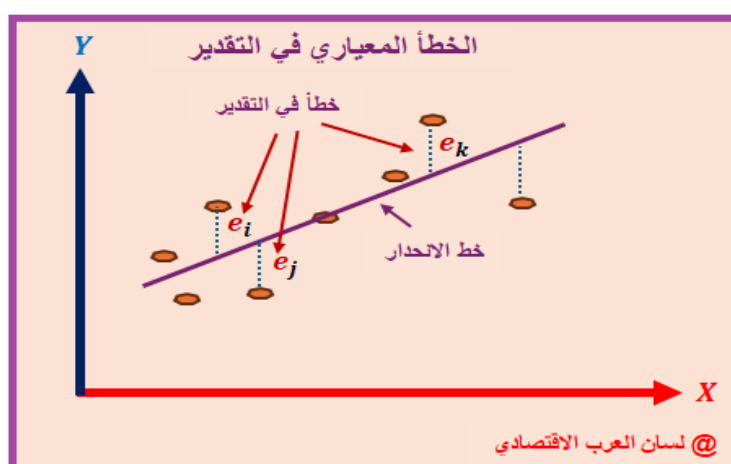
عند تعويض القيم الفعلية للمتغيرات المستقلة في المعادلة نحصل على القيم التقديرية للمتغير التابع. وعند طرح القيم

التقديرية للمتغير التابع ($\hat{Y}_i$) من القيم الفعلية للمتغير التابع (Y_i) نحصل على الخطأ في التقدير ($e_i, e_j, e_k, \dots$).

وهي مُبنية في جدول الخطأ في التقدير ومربعاته، على النحو الآتي:

القيمة المقدرة	الخطأ في التقدير	مربع الخطأ في التقدير
10.30705074	-2.307050743	5.322483133
9.081628405	0.918371595	0.843406386
5.072929756	-1.072929756	1.151178262
15.78609283	-3.786092831	14.33449893
16.01000049	-2.010000491	4.040101976
15.03922657	0.96077343	0.923085584
9.887625367	4.112374633	16.91162512
10.29511106	-4.295111062	18.44797904
10.47534594	-0.475345937	0.22595376
12.31529559	-2.315295588	5.360593658
11.39530835	2.604691654	6.784418613
16.22531163	-0.225311631	0.050765331
8.710136826	1.289863174	1.663747007
8.72122136	-4.72122136	22.28993113
13.15865692	-5.158656922	26.61174124
12.78027912	-0.780279116	0.608835499
9.521902258	0.478097742	0.228577451
10.19291022	3.807089777	14.49393257
16.4702706	1.529729397	2.340072028
11.8488046	4.1511954	17.23242325
14.82822611	-0.828226107	0.685958484
12.14423505	5.855764952	34.28998318
12.03163986	1.968360143	3.874441651
17.36815148	2.63184852	6.92662663
12.33263887	-2.332638869	5.441204094
	مجموع المربعات	211.083564

يُقسَم مجموع مربع الخطأ في التقدير، وهو (211.083564) على درجات الحرية، وهي عدد المشاهدات ($n = 25$) مطروح منه عدد المعلمات المُقدَّرة وهو ($k = 4$) فيكون الناتج ($10.051598 = 211.083564 / 21$)، ويكون الخطأ المعياري في التقدير مساوياً للجذر التربيعي ($\sqrt{10.051598} = 3.1704$).



يُبين الشكل المرفق الخطأ في التقدير، وهو الانحرافات ($e_i, e_j, e_k, \dots$) والخطأ المعياري، هو الجذر التربيعي لمجموع مربع هذه الانحرافات، مقسماً على درجات الحرية، وهو عدد المشاهدات مطروح منه عدد المعلمات المقدرة. وهو ما تُبينه الحسابات الآتية.

تصنيف صناعي قياسي (معياري) (Standard Industrial Classification) (367):

في تصنيف البيانات الاقتصادية حسب الهيكل الرئيس الصادر منه، هو طريقة تصنيف بيانات النشاط الاقتصادي حسب النشاط، وعادة تستخدم بعض الدول التصنيف الآتي، المقسم إلى (11) تصنيفاً: (A) الزراعة والحراثة وصيد الأسماك. (B) التعدين. (C) البناء. (D) التصنيع. (E) النقل والاتصالات والكهرباء والغاز والخدمات الصحية. (F) تجارة الجملة. (G) تجارة التجزئة. (H) المالية والتأمين والعقارات. (I) الخدمات. (J) الإدارة العامة. (K) المؤسسات غير القابلة للتصنيف. وعادة يُقسم كل صنف إلى مجموعات رئيسية، يُعين لكل صنف عدد مكون من أربعة أرقام لكل صناعة، وقد تختلف التصنيفات بين الدول، لأن بعضها يستخدم أرقاماً وليس حروفاً.

تصنيف التجارة الدولية القياسي (المعياري) (Standard International Trade Classification) (368):

في تصنيف السلع والبضائع المصنعة، هو دليل معتمد عالمياً، يُستخدم في وصف المستوردات (Imports) والصادرات (Exports)، تحت عشرة أقسام رئيسية هي: (0) الغذاء والحيوانات الحية. (1) المشروبات والتبغ. (2) المواد الخام غير الصالحة للأكل. (3) أنواع الوقود المعدني، ومواد التشحيم والمواد ذات الصلة. (4) الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشمع. (5) المنتجات الكيميائية والمنتجات ذات الصلة غير المحددة في تصنيف آخر. (6) السلع المصنعة، والمصنّفة بشكل رئيسي حسب المواد المستخدمة فيها. (7) الآلات ومعدات النقل. (8) مواد مُصنّعة متنوعة. (9) السلع والصفقات غير المصنّفة في الأقسام المذكورة آنفاً.

منطقة إحصائية مدنية معيارية (قياسية) (Standard Metropolitan Statistical Area) (369):

في الإحصاءات الاقتصادية (Economic Statistics)، بخاصة في الأجور (Wages) هي مصطلح يستخدم في إحصاءات الأجور لمكتب إحصاءات العمل (Bureau of Labor Statistics) في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد استُخدم هذا المصطلح منذ العام (1950)، لوصف سوق العمل في المدن الكبرى والمناطق المحيطة بها.

منطقة حضرية إحصائية معيارية (قياسية) (Standard Statistical Metropolitan Area) (370):

في الإحصاءات الاقتصادية (Economic Statistics)، هي مصطلح كان يُستخدم قبل العام (1963) في الولايات المتحدة الأمريكية، حتى أُستبدل به مصطلح منطقة إحصائية حضرية معيارية (قياسية)، في إحصائيات الأجور.

(راجع مسرد: منطقة إحصائية مدنية معيارية (قياسية) (Standard Metropolitan Statistical Area)).

تصدير السلع الرئيسية (Staple Export) (371):

في التجارة الدولية (International Trade)، بخاصة في مجال المنتجات الأولية (Primary Product)، هو مُنتج يُتاجر به دولياً، يعتمد على استغلال موردٍ طبيعي، وهو مُنتج أولي. وعادة يكون لصادرات هذا الشكل من المنتجات أثر على الوضع التنموي لبعض البلدان النامية.

نظرية النمو الأساسية (Staple Theory of Growth) (372):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في الإنتاج الكلي (Aggregate Output)، هي نظرية في النمو الاقتصادي تؤكد دور السلع التقليدية، والمنتجات الأساسية، وأثرها على تشكيل الاقتصاد الغني بالموارد، وعلى الدور

الذي تؤديه المنتجات الأساسية في تشكيل الاقتصادات المصدرة لهذه المنتجات. وتشرح النظرية كيفية نمو المناطق التي شهدت عمراناً واستقراراً سكانياً حديثاً، من حيث تفاعلها مع الاقتصاد الدولي ودوله، وهي الدول التي تشتري المنتجات الأساسية المصدرة. وقد تحدث كثير من علماء الاقتصاد عن هذه النظرية، بأساليب متعددة، لكنها عادة تنسب إلى عالم الاقتصاد الكندي **هارولد إينيس (Harold Innis)**، الذي وظفها أصلاً في تفسير كيفية تأثر نمط الاستيطان والتنمية الاقتصادية في كندا، بوساطة استغلال الموارد الطبيعية وتصديرها. وقد تنطبق مفاهيم هذه النظرية على كثير من الدول التي شهدت تطوراً اقتصادياً كبيراً نتج عن استغلالها للموارد الطبيعية، كالنفط، منها **الدول العربية في منطقة الخليج العربي**.

غرفة النجوم (Star Chamber) (373):

في نظرية البيروقراطية الحكومية (*Economic Theory of Bureaucracy*)، هي الاسم الشائع للجنة الحكومية البريطانية برئاسة نائب رئيس الوزراء، التي تنظر في مقترحات الإنفاق العام المقدمة من الوزراء الذين يتولون وزارات تنفق على مشاريع عامة معينة، أو أنشطة خدمية، وذلك بهدف تخفيض مجموع ما يطلبونه وتحديد بسقف، كي يتسنى مع مجموع ما خطط له من إنفاق.

يعود أصل التسمية إلى محكمة العدل الإنجليزية التي اشتهرت بإجراءاتها التعسفية، لكنها ألغيت في العام (1640).

رأسمالية الدولة (State Capitalism) (374):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، هي مرحلة انتقالية إلى الشيوعية، تصورها المفكر الشيوعي كارل ماركس (*Karl Marx*)، وجسدها النظام الاقتصادي السوفيتي الأصلي. وقد امتلكت الدولة ما يقرب من (100%) من رأس المال الصناعي والأراضي الزراعية، واستخدمت تسلسلاً هرمياً من المؤسسات الصناعية والوكالات والمؤسسات لإدارة القطاع الإنتاجي للاقتصاد. لكن هذا النظام أخفق نتيجة للضغوط الغربية على الاتحاد السوفيتي، وسباق التسلح، والمؤامرات الداخلية.

مشروع (شركة) مملوكة من الدولة (State Enterprise) (375):

في القطاع العام (*Public Sector*)، وفشل السوق (*Market Failure*)، هو شركة خدمية، أو مشروع إنتاجي مملوك من حكومة دولة، يُؤسس بسبب عدم وجود مبادرة خاصة ورأسمال لإنشائها.

بيانات الممارسة المحاسبية المعيارية (القياسية) (Statements of Standard Accounting Practice) (376):

في المحاسبة والتدقيق (*Accounting & Auditing*)، هي المعايير المحاسبية الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة (*Accounting Standards Committee*) للمعاهد البريطانية والإيرلندية للمحاسبين القانونيين في العام (1975)، وروجعت لاحقاً.

تهدف هذه البيانات للتأكد من أن الحسابات توفر نظرة حقيقية وعادلة عن المواقف المالية للشركة (المؤسسة أو المنظمة). وعادة تغطي هذه المعايير معالجة السياسات المحاسبية، ونتائج الشركات غير المشاركة، وربحية السهم، والمنح الحكومية، والبنود الاستثنائية وتسويات السنة السابقة، والتغيرات في القوة الشرائية للنقد، والضرائب على نظام الاحتساب، ومصدر الأموال، والضرائب المؤجلة، والهلاك، ومحاسبة التكاليف الجارية، وأحداث ما بعد الميزانية العمومية، والطوارئ، والعقارات الاستثمارية، والمعاملات بالعملة الأجنبية، وعقود الإيجار والشراء، والشهرة، وعمليات الاستحواذ والاندماج، والبحث والتطوير.

رأسمالية احتكار الدولة (State Monopoly Capitalism) (377):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، هي نوع من التنظيم الاقتصادي، بخاصة في الاتحاد السوفيتي السابق، تمتلك الدولة فيه وسائل الإنتاج جميعها، باستثناء عدد قليل من منشآت الخدمات صغيرة الحجم، والمؤسسات الزراعية. وقد استغلت بواسطة هذا الشكل من التنظيم مبدأ اقتصادات الحجم، وأدارت كل فرع من فروع الإنتاج بوصفه احتكاراً مملوكاً للدولة.

عدّ المنظّر الشيوعي كارل ماركس (*Karl Marx*) أن مثل هذه المرحلة من التطور الاقتصادي هي مقدمة للشيوعية الكاملة، حيث تتلاشى الدولة نفسها.

نظرية تفضيل الحال (State Preference Theory) (378):

في الاستثمار (*Investment*)، واللايقين (*Uncertainty*)، والمنفعة (*Utility*)، هي مجموعة المبادئ والافتراضات عن اللايقين بخصوص الاختيار من بين البدائل (استثمار، استهلاك)، طرحها عالما الاقتصاد كينيث آرو (*Kenneth Arrow*) وجيرارد ديبرو (*Gerard Debreu*)، يريان فيها أنه يمكن تمييز السلع، ليس فقط بواسطة خصائصها الطبيعية، وموقعها في المكان والزمان، بل أيضاً بواسطة موقعها في سياق الحالة التي قد يأخذها الشخص بعين الاعتبار.

تنظيم حكومي (State Regulation) (379):

في السياسات الحكومية (*Government Policies*)، بخاصة في مجال الرقابة والضبط (*Monitoring & Control*)، هو مراقبة سلوك مؤسسات قطاع الأعمال، والمؤسسات الحكومية الإنتاجية والخدمية، من الإدارات الحكومية والوكالات المختصة. وعادة يُفضّل هذا الشكل من التنظيم، لأنه، حسب ظن كثيرين، أكثر حيادية، وأنجح في توظيف المعلومات، وأقل خطورة.

نظريات الدولة (State Theories) (380):

في الفلسفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (*Economic, Political & Social Philosophy*)، هي محاولات فكرية لعلماء الاجتماع الاقتصادي (*Socioeconomics*) والاقتصاد السياسي (*Political Economy*) من أجل تقديم تفسيرات لسلوك الحكومة، من حيث أنظمة التصويت (*Voting Systems*) وأهداف الوزراء وموظفي الفئات العليا (البيروقراطيين) (*Bureaucrats*)، والمصالح الطبقية (*Class Interests*). وعادة تكون هناك صراعات فكرية - سياسية بين رغبات الناخبين المختلفة أو بين البيروقراطيين والمشرعين أو بين العمل ورأس المال، حيث تتأثر القوة النسبية لكل مجموعة بكمية المعلومات التي تمتلكها.

منظمة التجارة الحكومية (State Trading Organization) (381):

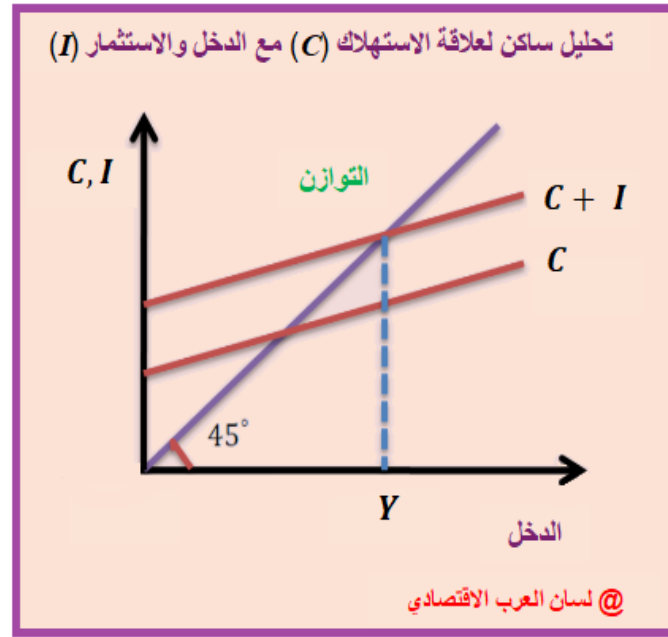
في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، هي وكالة كانت تابعة لوزارات الاقتصاد في بعض دول أوروبا الشرقية، في حقبة الحكم الشيوعي، انحصرت مهمتها في تنظيم الاستيراد والتصدير، نيابة عن المؤسسات الصناعية المحلية. وقد أدى الإصلاح التدريجي في دول كالمجر وروسيا إلى منح بعض المؤسسات سلطة محدودة للمشاركة بشكل مباشر في التجارة الدولية.

مكاسب ثابتة من التجارة (Static Gains from Trade) (382):

في التجارة الدولية (International Trade)، هي الفوائد المباشرة لبلد معين، وعوامل الإنتاج فيه، نتيجة للانخراط في التجارة الدولية. وتشمل المكاسب تحسين الميزان التجاري (Balance of Trade)، وزيادة الأرباح بمزيد من التخصص (Specialization).

نموذج ساكن (نموذج ثابت) (Static Model) (383):

في الاقتصاد الرياضي (Mathematical Economics)، هو معادلة، أو مجموعة من المعادلات، تصف العلاقة، أو العلاقات الاقتصادية مع جميع المتغيرات المكونة لمنظومة، مقيسة في الوقت نفسه.



يُبين الشكل المرفق نموذجاً ساكناً للعلاقة بين متغير الاستهلاك (C)، ومتغير الاستثمار (I)، مع متغير الدخل (Y).

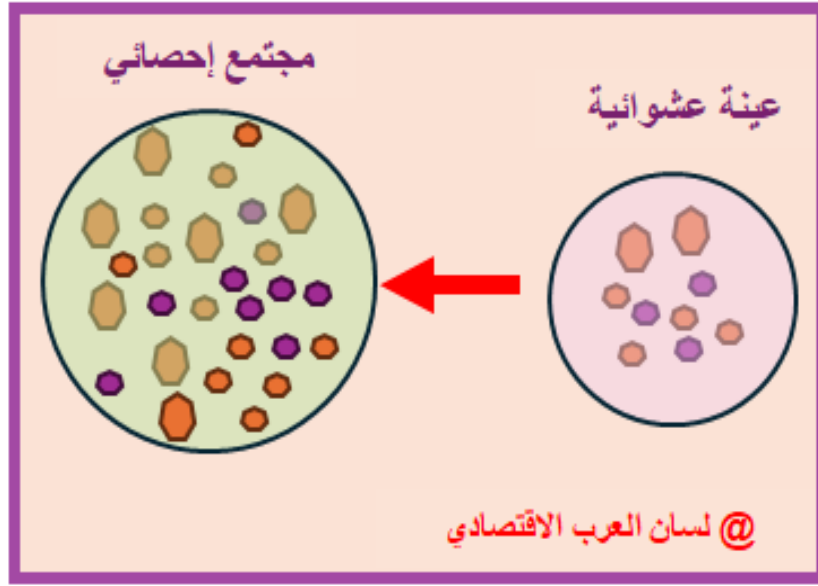
حالة ثبات (Stationary State) (384):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هي حالة اقتصاد، يصل فيها نمو الناتج إلى الصفر، ومعدل ربح عند الحد الأدنى وأجور الكفاف (Subsistence Wages) فقط. وهي الحالة التي تخوف منها الاقتصاديون الكلاسيكيون (Classical Economists) من وصول الاقتصاد إلى هذه الحالة، بخاصة أن التنمية الاقتصادية كانت من أهم ما ركّزوا عليه، باستثناء عالم الاقتصاد البريطاني جون ستيوارت ميل (John Stuart Mill) الذي رحب باقتصاد لا يهتم بالتوسع غير المنضبط، مُركّزاً اهتمامه على توزيع الدخل ونوعية الحياة.

مُجتمع إحصائي (Statistical Population) (385):

في علم الإحصاء (Statistics)، هو مجموعة، من أشخاص أو أشياء ذات خاصية واحدة على الأقل، أو قيم متعددة لحدثٍ ما. وعادة يتعرف الإحصائيون على طبيعة المجتمع الإحصائي بوساطة عيّينات عشوائية (Random Sample)، يأخذونها منه.

يُبين الشكل التوضيحي المُرفق **المجتمع الإحصائي** الذي يتكون من مجموع الأشياء داخل الدائرة الكبرى، و**العينة العشوائية** من المجتمع الإحصائي، في الدائرة الصغرى، التي **يُستدل من مكوناتها على خصائص المجتمع الإحصائي**.



إحصاء (Statistics) (386):

في العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية (*Natural & Social Sciences, and Humanities*)، هو مجموعة من الأساليب الرياضية، التي يوظفها المختصون والباحثون في جمع البيانات الكمية والنوعية لظاهرة معينة، وتحليلها وعرضها، وتلخيصها، في سبيل الوصول إلى استنتاجات صحيحة ومفيدة عن المجتمع الإحصائي قيد الدراسة.

ضريبة قانونية (وقع تأثير الضريبة) (Statutory Incidence) (387):

في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، والسياسة المالية (*Fiscal Policy*) والتمويلات (المالية) العامة (*Public Finances*)، هي ضريبة مفروضة بموجب القانون النافذ.

(راجع مسرد: حدث الضريبة (*Tax Incidence*)).

المعدل القانوني للحد الأدنى للأجور (Statutory Minimum Wage Rate) (388):

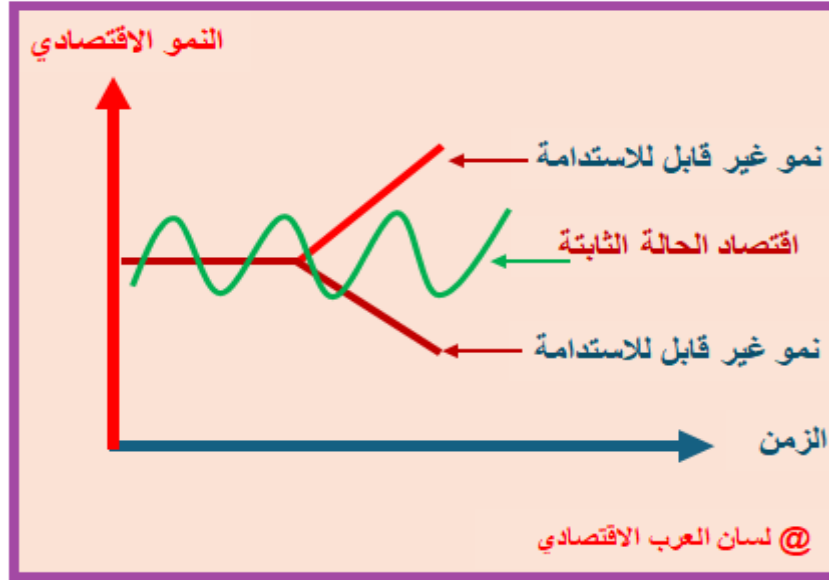
في القانون والاقتصاد (*Law & Economics*)، وسوق العمل (*Labor Market*)، هو الحد الأدنى للأجور الذي تُحدده الحكومة، في دولة، بموجب القانون النافذ فيها. وعادة يختلف الحد الأدنى من بلد لآخر، ويكون للظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دور في تحديد مقداره، والفئات التي يغطيها من العمال.

وديعة احتياطي قانوني (Statutory Reserve Deposit) (389):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هي وديعة في حساب تابع لمصرف أسترالي متخصص بالتعامل مع الشؤون التمويلية لقطاع الأعمال، لا يقل مقدارها عن (7%) من مجموع ودائع المصرف. وعادة تُرصد الوديعة في المصرف الاحتياطي، كالمصرف المركزي.

اقتصاد الحالة الثابتة (المستقرة) (Steady State Economy) (390):

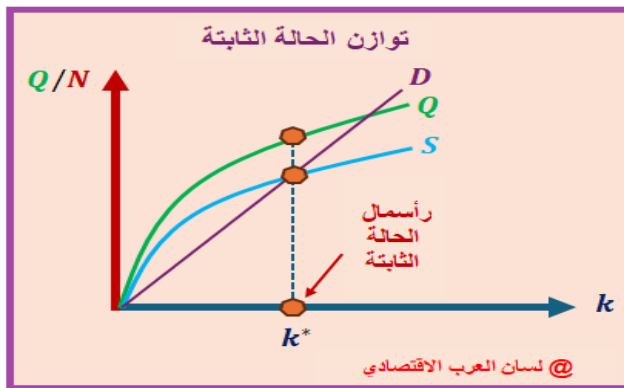
في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في النمو الاقتصادي (Economic Growth)، والسكان (Population)، هو اقتصاد دولة ما، ذو حجم ثابت من السكان ومخزون من السلع الرأسمالية. ويكون عدد المواليد فيه والمهاجرين إليه مساوياً لعدد الوفيات والمهاجرين منه، ولا يُستثمر فيه إلا من أجل الحفاظ على مخزون رأس المال الراهن، فقط.



يُبين الشكل التوضيحي المرفق أن الإنتاج ونموه في اقتصاد الحالة الثابتة يتذبذب صعوداً وهبوطاً، تحت الحالة العليا للنمو غير القابل للاستدامة، وفوق الحالة السفلى للنمو غير القابل للاستدامة.

توازن الحالة الثابتة (المستقرة) (Steady State Equilibrium) (391):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في الطلب والعرض الكليين (Aggregate Demand & Supply)، والاستثمار ورأس المال (Investment & Capital)، هو توازن يكون استقراره في حال، لكنه يعود إلى حالته الأصلية إذا تبدلت قيمة متغير خارجي (Exogenous Variable) مؤثر فيه، أو ينتقل إلى توازن جديد بعد تغير دائم في المتغير الخارجي.



يُبين الشكل المرفق أن رأس المال المطلوب للوصول إلى أعظم متوسط إنتاج للعمالة يحدث عندما يتساوى مقدار الادخار الكلي (S) مع مقدار اهتلاك الرأسمال الكلي (D). وعند هذا المقدار يتحقق توازن ثابت (مستقر). وفي حالة تغير مقدار الاهتلاك، بوصفه متغيراً خارجياً، لا يمكن أن تنمو كمية الإنتاج الكلي (Q)، إلا إذا زاد الادخار، ثم زاد رأس المال، تبعاً لذلك. وفي حال تحقق ذلك

ينتقل التوازن إلى حال أعلى، ليثبت هناك، إلى أن تتبدل قيمة المتغير الخارجي المؤثر.

حالة النمو الثابت (المُستقر) (Steady State Growth) (392):

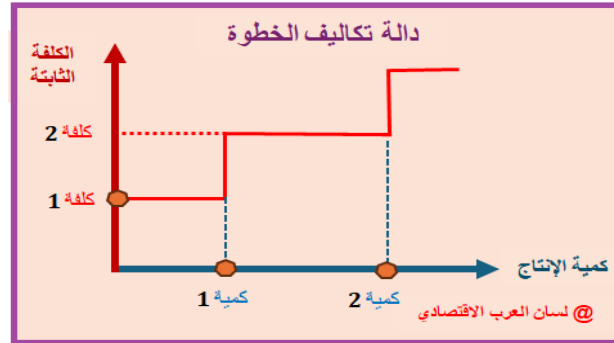
في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في النمو الاقتصادي (Economic Growth)، هي حالة نمو اقتصادي، يتغير فيه رأس المال والعمالة وإجمالي الاستهلاك والإنتاج بالمعدل نفسه. ولأن معدل نمو رأس المال يعتمد على المدخرات، فإن النمو الثابت يستوجب تميز دالة الادخار بصفة الاستقرار، ويمكن لسياسة الدين أن تعزز الاستقرار بوساطة الحفاظ على سعر الفائدة ثابتاً. ويرى الاقتصاديون المختصون أن حالة النمو الثابت لا تستلزم توظيفاً كاملاً للموارد، لأنها متوافقة مع مستويات مختلفة من البطالة.

الضريبة الشبح (Stealth Tax) (393):

في السياسة المالية (Fiscal Policy) والتمويلات (المالية) العامة (Public Finances)، هي ضريبة غير مباشرة، لا يكاد يلاحظها دافع الضرائب. وعادة تُضمّن الحكومات في بعض البلدان في التشريعات الضريبية، بشكل معقد بقصد إخفائها، من أجل تجنب رد الفعل العام.

كلفة متدرّجة (كلفة الخطوة) (Step Cost) (394):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، بخاصة في الإنتاج والتكاليف (Production & Cost)، هي كلفة ثابتة (Fixed Cost) على مدى معين من الإنتاج، ثم ترتفع إلى مستوى جديد عند كمية إنتاج أكثر، على نحو ما هو مبين في الشكل المرفق.



سندات بفائدة مُتدرّجة (Stepped Bond) (395):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، هو سند يُدرّ سعر فائدة يزداد على مدى عمر السند نفسه. وعادة تعمل هذه الطريقة في تمويل الشركات على رفع معدل ربح الشركة في الأمد القصير لأن الفائدة المدفوعة على السند تكون منخفضة في السنوات الأولى.

تعقيم (Sterilization) (396):

في النقود والصيرفة (المصارف) (Money & Banking)، وميزان المدفوعات (Balance of Payments)، هو عزل عرض النقد المحلي عن آثار العجز والفوائض في ميزان المدفوعات. وعادة يتحقق ذلك بوساطة عمليات السوق المفتوحة (Open Market Operations)، التي يجريها المصرف المركزي (Central Bank) في البلد المعني. وعلى سبيل المثال؛ في حالة وجود عجز في ميزان المدفوعات، يشتري المصرف المركزي السندات من حامليها في سبيل زيادة عرض النقد. وكانت عملية التعقيم، بموجب معيار الذهب، تستوجب منع تدفق الذهب إلى الاقتصاد المحلي، كي لا تكون هناك زيادة في كمية النقد المتداول محلياً.

جنيه إسترليني (Sterling Pound) (397):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هو العملة المحلية للمملكة المتحدة، يُستخدم على نطاق واسع دولياً بوصفه وحدة حسابية، ووسيلة للدفع، ومستودعاً للقيمة، بخاصة بوصفه عملة احتياطية.

منطقة الجنيه الإسترليني (Sterling Area) (398):

في التاريخ الاقتصادي (*History of Economic*)، بخاصة في مجال علاقة بريطانيا مع المستعمرات السابقة، هي مجموعة البلدان، في مقدمتها ما تسمى دول الثراء المشترك (الكومنويلث *Commonwealth*)، المحددة في قانون مراقبة الصرف البريطاني للعام (1947). وهي الدول التي ربطت عملاتها بالجنيه الإسترليني، واحتفظت بأرصدها من العملات الأجنبية بالجنيه الإسترليني.

نشأت هذه العلاقة من هيمنة الاقتصاد البريطاني قبل العام (1914)، ولكنها انخفضت في خمسينيات القرن العشرين عندما نوّعت كثير من هذه البلدان احتياطاتها من العملات الصعبة، ما شكّل عوناً غير مباشر لبريطانيا، التي كانت مهددة في كثير من الأحيان ببيع بلدان الرابطة الحيازات من الإسترليني، وما يترتب على ذلك من هجوم مضاربة على الجنيه. وفي سبيل التعامل مع أرصدة الإسترليني، نجحت الحكومات البريطانية في التفاوض على ضمانات الدولار في بازل - سويسرا في عامي (1968) و(1977). وقد انخفض عدد الدول في رابطة الثراء المشترك، حتى بات الموضوع من الأمور المنسية.

أوراق تجارية بالجنيه الإسترليني (Sterling Commercial Paper) (399):

في الاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، هي كمبيالات تجارية مُصدرة بالجنيه الإسترليني، قصيرة الأجل وقابلة للتداول. وعادة تحظى هذه الأدوات التمويلية بقبول واسع لدى الشركات التي تبحث عن مصادر إضافية لتمويل رأس المال العامل، وعند المستثمرين المؤسسيين الذين يرغبون في استثمارات قصيرة الأجل.

سعر لزج (Sticky Price) (400):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في الاقتصاد الكينزي (*Keynesian Economics*)، هو سعر، لسلعة أو خدمة، ذو ليونة محدودة (*Limited Flexibility*). ومن الأمثلة الرئيسة على ذلك معدلات الأجور النقدية التي يصعب أن تنخفض، وأسعار الفائدة عند المستوى الأدنى الذي وصلت إليه. وتشكل الأسعار، بهذا المفهوم، أهمية أساسية لنموذج الاقتصاد الكلي في النظرية الكينزية (*Keynesian Theory*).

جورج ستيجلير (George Stigler) (401):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في الفكر الاقتصادي، واقتصاديات التنظيم



(*Economics of Regulation*)، والبطالة (*Unemployment*)، هو عالم اقتصاد أمريكي رائد، عاش في المدة (1911-1991)، له مساهمات مهمة في مجال الاقتصاد الجزئي. تلقى تعليمه في جامعة واشنطن (*Washington University*)، وجامعة نورث وسترن (*Northwestern University*)، وجامعة شيكاغو (*Chicago University*)، وأصبح أستاذاً في جامعة براون (*Brown University*)، في العام (1946)، ثم أستاذاً في جامعة كولومبيا (*Columbia University*)، في المدة (1947-1958)، ثم في جامعة شيكاغو، في المدة (1958-1981). وعمل في المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية (*National Bureau of Economic Research*)

التابع للحكومة الأمريكية، في المدة (1943-1959). وحصل على جائزة نوبل في الاقتصاد للعام (1982)، على نظريته في التنظيم الاقتصادي.

بدأ **ستيغليز** أطروحته لنيل شهادة الدكتوراة، تحت إشراف عالم الاقتصاد الأمريكي **فرانك نايت** (**Frank Knight**)، نشرت تحت عنوان **نظريات الإنتاج والتوزيع** (**Production and Distribution Theories**)، في العام (1941). ثم شرع بكتابات واسعة عن تاريخ الفكر الاقتصادي، كان أشهرها **مقالاته في تاريخ الاقتصاد** (**Essays in the History of Economics**)، في العام (1965). لكن سمعته الأكاديمية والعلمية مستمدة من أعماله في الاقتصاد الجزئي، كان أولها **نظرية السعر** (**Theory of Price**)، في العام (1942)، ودحضه بالعمل التجريبي ما سُمي منحنى الطلب الملتوي (**Kinked Demand Curve**)، في بحث العام (1947)، الذي تحدى فيه كثيراً من علماء الاقتصاد، بخصوص هذا الموضوع. ثم كتب بحثاً مهماً عن **المعلومات في أسواق العمل** (**Information in Labor Markets**)، في العام (1962) ألهم كثيراً من العلماء، عن الموضوع. وقد كانت أعماله في **اقتصاديات التنظيم** جديرة بالملاحظة حيث رأى، بشكل مثير للجدل، أن الوكالات التنظيمية تعمل في مصلحة المنتج وليس المستهلك.

جوزيف ستيغليتز (**Joseph Stiglitz**) (402):

في **تاريخ الفكر الاقتصادي** (**History of Economic Thought**)، بخاصة في **المعلومات في سوق العمل** (**Information in Labor the Market**)، واللايقين (**Uncertainty**)، هو عالم اقتصاد يهودي أمريكي، من مواليد العام (1943)، تلقى تعليمه في كلية أمهيرست (**Amherst College**). وقد شغل كراسي تعليمية في جامعة ييل (**Yale University**) في المدة (1967-1974) وجامعة ستانفورد في المدة (1974-1976 و 1976-1979) وجامعة برينستون (1979-1988).



وعمل رئيساً لمجلس المستشارين الاقتصاديين (الرئيس الأمريكي بيل كلينتون) في المدة (1995-1997). ومُنح ميدالية جون بيتس كلارك للعام (1979)، وجائزة نوبل في الاقتصاد، بالاشتراك مع عالم الاقتصاد اليهودي الأمريكي جورج أكيرلوف (**George Akerlof**) وعالم الاقتصاد الأمريكي مايكل سبنس (**Michael Spence**)، للعام (2001). وكانت من أهم موضوعات كتاباته الأكاديمية **المعلومات غير التامة واللايقين وتطبيقاتهما على أسواق العمل** (**Incomplete Information and Uncertainty and their Applications to Labour**)، والائتمان والأسواق الزراعية (**Credit and Agricultural Markets**). كما اشتهر بعمله في مجال **التمويلات** (المالية) العامة (**Public Finances**). وبوساطة عمله في المصرف الدولي (**World Bank**) أصبح ناقداً لفلسفة السوق الحر للمصرف الدولي وصندوق النقد الدولي (**International Monetary Fund (IMF)**).

سيرورة عشوائية (**Stochastic Process**) (403):

في **الاقتصاد القياسي** (**Econometrics**)، بخاصة في **السلاسل الزمنية** (**Time Series**)، هي مجموعة من المتغيرات العشوائية المفهّزة حسب الوقت. وهناك تعريف بديل، متصل بالأول، وهو أن السيرورة العشوائية عبارة عن توزيع احتمالي عبر مسارات معينة، يُمكن تحليلها إحصائياً. وتأتي **السيرورات العشوائية** (أي السلاسل الزمنية العشوائية) التي يواجهها الباحثون على أشكال كثيرة، تأتي في مقدمتها ثلاثة أشكال رئيسية:

1) **سيرورة عشوائية من غير انحراف** (من غير جنوح) أو **اتجاه** (*Random Walk without a Drift or a Trend*)، تأخذ الصيغة الرياضية الآتية:

$$\Delta X_t = \alpha X_{t-1} + \epsilon_t$$

حيث يرمز (ΔX_t) إلى التغير في المتغير العشوائي المرتبط مع الزمن (X_t)، ويرمز (t) إلى عامل الزمن.

2) **سيرورة عشوائية مع انحراف** (مع جنوح) **لكن بدون اتجاه** (*Random Walk with a Drift, no Trend*)، تأخذ الصيغة الآتية:

$$\Delta X_t = \alpha_0 + \alpha_1 X_{t-1} + \epsilon_t$$

3) **سيرورة عشوائية مع انحراف** (مع جنوح) و**اتجاه** (*Random Walk with a Drift and a Trend*)، تأخذ الصيغة الآتية:

$$\Delta X_t = \alpha_0 + \alpha_1 X_{t-1} + \alpha_2 t + \epsilon_t$$

خطأ عشوائي (الباقى) (Stochastic Term) (404):

في **الاقتصاد القياسي** (*Econometrics*)، بخاصة في الانحدار (*Regression*)، هو عبارة رياضية تُلحق بالنموذج القياسي، تحتوي عوامل كثيرة، أهمها العوامل المؤثرة في النموذج، لكنها لم تُضمّن فيه. وعلى سبيل المثال لنفترض أن باحثاً ما يحتاج إلى تحليل أثر دخل الأسرة (Y_i) في أداء أحد أبنائها في التعليم الجامعي (E_i)، ووضع النموذج القياسي الآتي للتعرف على الأثر:

$$E_i = a + b Y_i$$

حيث يرمز (E_i) إلى معدل العلامات الجامعي لابن الأسرة، ويرمز (Y_i) إلى دخل الأسرة السنوي. لكن المشكلة الرئيسة هنا هي أن دخل الأسرة ليس المتغير الوحيد الذي يؤثر في معدل العلامات. ولأن الباحث لا يستطيع أخذ كل العوامل المؤثرة بمعدل العلامات بعين الاعتبار، فإنه يضطر إلى إدخال عبارة خطأ عشوائي في النموذج القياسي، ليصبح على النحو الآتي:

$$E_i = a + b Y_i + \epsilon_i$$

حيث يرمز (ϵ_i) إلى الخطأ العشوائي، الذي يشمل كل العوامل المؤثرة أو عدداً منها، غير الموجودة في النموذج.

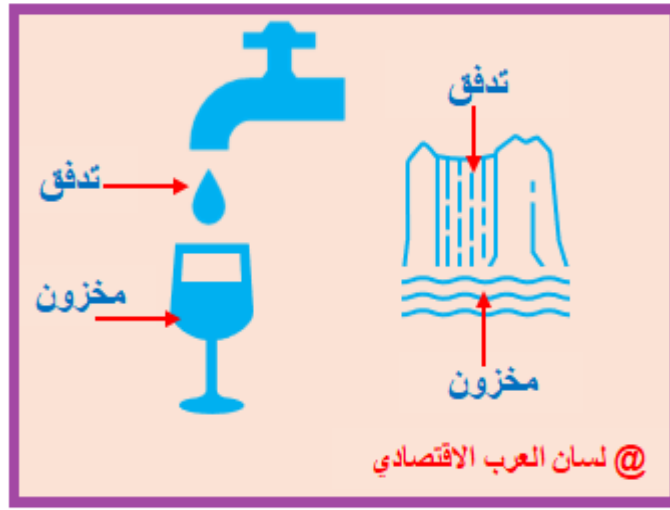
مبدأ تعديل المخزون (Stock Adjustment Principle) (405):

في **الاقتصاد الكلي** (*Macroeconomics*)، بخاصة في **الاستثمار ورأس المال** (*Investment & Capital*)، هو تعديل أدخل على مبدأ **المُسارع** (*Accelerator Principle*) من أجل السماح باستغلال القدرة غير المستخدمة (*Unused Capacity*). وعادة تعطي **معادلة المسارع تنبؤاً مرتفعاً للغاية**، يكون من المستوى المطلوب من **صافي الاستثمار**، إذا لم يُطرح مقدار **القدرة الفائضة** (*Excess Capacity*).

مفاهيم المخزون والتدفق (Stock and Flow Concepts) (406):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، بخاصة في الدخل والاستثمار (Income & Investment)، ورأس المال (Capital)، هي طريقة النظر إلى متغير كلي (Macro Variable) ما، وهيئة توافره بوصفه متغيراً تراكم عبر الزمن، أو متغيراً يجري (يتدفق) مع الزمن. وعلى سبيل المثال يتفق علماء الاقتصاد على أن الدخل الشهري للفرد هو متغير متدفق مع الزمن، أما ثروة الشخص، فهي عبارة عن مخزون تراكم عبر الزمن.

هناك من الاقتصاديين من ينظرون إلى البطالة من زاويتين، ترى الأولى أن هناك من يدخل سوق العمل، مشغلاً، في كل لحظة زمنية، وهناك من يخرج منه عاطلاً، بلا عمل، في كل لحظة زمنية، وهذه الظاهرة تشير إلى حالة تدفق، دخولاً وخروجاً (Inflow & Outflow). أما حجم البطالة الكلي (Total Unemployment)، فهو مخزون، تراكم عبر الزمن.



اقتراض الأسهم (Stock Buy-Back) (407):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، بخاصة في سوق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو نظام يقترض فيه المتداولون الأسهم التي لا يمتلكونها بالفعل، أو يقرضون الأسهم التي يمتلكونها، ولكنهم لا ينوون بيعها على الفور. وعادة تحدث عمليات الاقتراض والإقراض بمعدل فائدة متفق عليه، ومدة يُحددها المقرض والمقرض.

إعادة شراء السهم (Stock Buy-Back) (408):

في الشركات المساهمة (Shareholding Company)، هي شراء إدارة شركة مساهمة ما، أو بعض مساهميها، الأسهم العائمة (Floating Shares) للشركة، المعروضة للبيع، بهدف تقليل عدد المساهمين، أو بهدف زيادة الأسهم المملوكة من الأشخاص الذين يشترون الأسهم.

سوق تداول الأسهم (Stock Exchange) (409):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، هو سوق طبيعي (Physical Market) أو افتراضي (إلكتروني) (Electronic Market)، أو خليط منهما، يتداول فيه البائعون والمشترون السندات الحكومية والأسهم، والأدوات التمويلية (Securities)، الصادرة عن الشركات، تُضبط وتراقب من هيئة رقابية بشكل منتظم.

نظام التسعير الآلي لسوق تداول الأسهم (Stock Exchange Automated Quotation System) (410):

في سوق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو نظام قائم على التعامل بالتداول عبر الشاشة، يسمح لجميع صناع السوق (Market Makers) المتعاملين بأداة تمويلية (Security) معينة، بعرض أسعار البيع والشراء أمام جميع المستخدمين في وقت واحد. وكي يحصل المتداول على عرض للأسعار على الشاشة، لا بد ألا يقل عدد الأسهم عن (1000) سهم. وكان سوق لندن أول من أدخل هذا النظام، في العام (1986)، بعد رفع القيود التنظيمية (Deregulation) عن سوق التداول.

آثار خارجية للمخزون (Stock Externalities) (411):

في اقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، خاصة في الآثار السلبية (Negative Externalities)، هي الكلفة الاجتماعية (Social Costs) الناتجة عن مخزون التلوث (Stock of Pollution)، وليس عن تدفق التلوث (Flow of Pollution). ومن الأمثلة على ذلك الروائح الكريهة المنبعثة من تحلل النفايات، والأمراض الممكنة بسببها.

انتشار المساهمين (Shareholder Spread) (412):

في اقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، والعدالة الاجتماعية والاقتصادية (Social & Economic Justice)، هو مدى انتشار ملكية الشركات المساهمة، الصغرى والكبرى، بين أكبر عدد ممكن من المستثمرين. (راجع مسرد: ملكية أوسع للأسهم (Wider Share Ownership)).

مدرسة ستوكهولم (Stockholm School) (413):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، هي مجموعة من الاقتصاديين السويديين، من أمثال غونار ميردال (Gunnar Myrdal)، وبيرتل أولين (Bertil Ohlin)، وإيريك ليندول (Erik Lindahl)، وداغ هامرزكولد (Dag Hammarskjöld)، الذين طوروا نظريتهم وسياساتهم الاقتصادية الكلية في عشرينيات القرن العشرين وثلاثينياته. وعلى الرغم من وجود بعض التشابه مع عمل عالم الاقتصاد البريطاني جون كينز (John Keynes)، إلا أن هذه المدرسة تميزت بشكل خاص في استخدامها للطريقة الحركية (الديناميكية) (Dynamic Method)، وأدخلت مفهومي التحليل القبلي (Ex Ante Analysis)، والتحليل البعدي (Ex Post Analysis) عن قيم المتغيرات. وكانت التوصية الرئيسية لعلماء المدرسة ضرورة استخدام السياسة المالية (Fiscal Policy)، وسيلة للحد من البطالة.

(راجع مسرد: المدرسة السويدية (Swedish School)).

مراجعة مؤشر الأسهم (Stock Index Arbitrage) (414):

في الاستثمار (Investment)، خاصة في سوق تداول الأدوات التمويلية (Securities' Market)، هي خطة أو أسلوب (استراتيجية) استثمار، يستفيد المستثمر بوساطته من الفرق بين الأسعار المُدرّجة في مؤشرات الأسهم في سوق العقود الآجلة والقيمة النقدية الأساسية للأسهم.

مؤشر أسهم سوق المستقبل (Stock Index of Futures Market) (415):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، هو السوق الأمريكي للتحوط (Hedging) والمراجحة (Arbitrage)، الذي عادة يُساعد في تقليل المخاطر وزيادة العوائد في سوق الأسهم.

بدأ عمل هذا السوق، الذي يتخذ من شيكاغو مقراً له، والمستوحى أصلاً من عقود السلع الآجلة (Commodity Futures)، في العام (1980). وهناك سوق مشابه في نيويورك.

تصحيح سوق الأسهم (Stock Market Correction) (416):

في سوق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو انخفاض طفيف في مؤشر أسعار الأسهم في سوق رائد للأسهم، كسوق نيويورك للأسهم (New York Stock Exchange).

انهيار سوق الأسهم (Stock Market Crash) (417):

في سوق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو انخفاض بنسبة (20%)، أو أكثر، في مؤشر سوق الأسهم الرائدة.

مؤشرات سوق الأسهم (Stock Market Indices) (418):

في التمويل (Finance)، والاستثمار (Investment)، بخاصة في الأدوات التمويلية كالأسهم والسندات (Stocks & Bonds)، المحلية والدولية، هو مؤشر أسعار أسهم، يحتوي عدداً من الأسهم الدولية، من بعض دول آسيا وأوروبا، ومن أكثر المؤشرات استخداماً مؤشر ستاندارد وپور (100) (Standard & Poor 100).

مؤشر أسعار سوق الأسهم (Stock Market Price Index) (419):

في سوق تداول الأسهم (Stock Exchange)، هو مؤشر تغير قيمة الأسهم المتداولة في سوق تداول معين. وعادة يُحسب هذا المؤشر بجمع تغيرات الأسعار في الأسهم الرائدة (Leading Stocks).

نسبة الإنتاج إلى المخزون (Output Ratio – Stock) (420):

في الشركات (Companies) وإدارة المخزون (Inventory Management)، هي نسبة مخزونات المواد الخام والمكونات والسلع شبه النهائية إلى إنتاج الشركة. وعادة يُحتفظ بالمخزونات الكافية في مدة الإنتاج، في سبيل درء مخاطر التسليم المتأخر للإمدادات، كي لا يؤدي ذلك إلى تأخر جداول الإنتاج.

نسب المخزون (Stock Ratios) (421):

في الشركات (Companies) وإدارة المخزون (Inventory Management)، هي مصطلح يحمل أربعة معانٍ: (1) مخزون المواد الخام مقسوماً على إجمالي قيمة التداول. (2) العمل في طور التقدم (Work in Progress) مقسوماً على إجمالي معدل الدوران. (3) مخزون المواد الخام مقسوماً على المشتريات. (4) المخزون النهائي من السلع مقسوماً على إجمالي حجم التداول.

إعادة شراء الأسهم (Stock Repurchase) (422):

في الشركات (Companies)، بخاصة الشركات المساهمة العامة (Public Shareholding)، هي عملية شراء شركة مساهمة ما الأسهم، المفضلة أو العادية (Preferred & Common Stock)، التي أصدرتها، من الذين اشتروها أو اكتتبوا بها. وعادة تحظى عملية إعادة الشراء بشعبية لدى المساهمين الحاليين، لأنها تؤدي إلى زيادة قيمة استثماراتهم، ويعودونها ممارسة جيدة، بخاصة عندما تكون نسبة السعر إلى الأرباح (Price- Earnings Ratio) منخفضة.

أسهم (Stocks) (423):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، والسلع النهائية والوسيلة، والمواد الخام (Finished Goods, Semi-finished Goods & Raw Materials)، هو مصطلح يحمل ثلاثة معانٍ: (1) أوراق تمويلية (Securities) تصدرها الحكومة، بفائدة ثابتة (Fixed Interest). (2) أوراق تمويلية تصدرها شركة ما، تدّر ربحاً متغيراً، يعتمد على أرباح الشركة المُصدرة. (3) المواد الخام المتراكمة والسلع شبه النهائية، والسلع النهائية غير المباعة.

نظرية ستولبر - سامويلسون (Stolper-Samuelson Theorem) (424):

في نظرية التجارة الخارجية (International Trade Theorem)، هي مبدأ يرى أن الارتفاع النسبي في سعر إحدى السلعتين المُصدّرتين، يؤدي إلى ارتفاع معدل العائد الحقيقي لعامل الإنتاج المستخدم بشكل مكثّف في إنتاجها، ويكون معدل العائد الحقيقي لعامل الإنتاج الأقل استخداماً أقل. وعادة تُسمى هذه النظرية أثر التكبير (Magnification Effect).

جون ريتشارد ستون (John Richard Stone) (425):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، هو عالم اقتصاد وإحصائي بريطاني، عاش في



المدة (1913-1991)، كان رائداً من رواد كامبريدج، بخاصة في تحليل الدخل الوطني (National Income Analysis). تلقى تعليمه في جامعة كامبريدج (Cambridge University)، وكان عضواً في المكتب الإحصائي المركزي (Central Statistical Office) لمجلس الحرب البريطاني في المدة (1940-1945)، قبل أن يعود إلى كامبريدج، ليصبح مديراً لقسم الاقتصاد التطبيقي (Department of Applied Economics)، في المدة (1945-1955)، ثم أستاذاً في محاسبة التمويل (Financial Accounting)، في المدة (1955-1980). وقد نشر أول عمل له،

عن التكاليف، في المجلة المختصة بالاقتصاد القياسي (Econometrica)، في وقت مبكر من عام 1936. ولم تقتصر اهتماماته في حسابات الدخل الوطني، بل امتدّت إلى تحليل المدخلات والمخرجات (Input Output Analysis). وكانت دوال الاستهلاك الكلي والإدخار (Aggregate Consumption and Savings Functions) مركزية في أبحاثه. وقد نال جائزة نوبل في الاقتصاد للعام (1984) على مجمل أعماله العلمية في الاقتصاد.

توقف - اذهب (Stop-Go) (426):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو السياسات الاقتصادية الكلية، التي تبنتها الحكومات البريطانية في خمسينيات القرن العشرين وستينياته، بالتناوب بين انكماش الاقتصاد وحفزه. وكان التوسع في كثير من الأحيان بهدف الفوز في انتخابات عامة وشيكة. وعندما أصبحت سياسات ضبط الاقتصاد غير ناجحة، اختفت سياسات توقف - اذهب. (راجع مسرد: دورة أعمال سياسية (Political Business Cycle)).

مُستودع قيمة (مخزن قيمة) (Store of Value) (427):

في النقود (Money)، بخاصة في الوظائف التي تؤديها، هو أحد الوظائف الثلاث التي تؤديها النقود: (1) وسط للتبادل (Medium of Exchange)، أي الوسط الذي يتبادل به الناس البضائع والخدمات، (2) وحدة حسابية (Unit of Account)، أي أنها وسيلة تُحسب بوساطتها الأسعار، وتسوى بها الحسابات، (3) مستودع قيمة (مخزن قيمة)، وهو وظيفة تجعل من الممكن تأجيل دفع الأجور، والرواتب، والاستحقاقات النقدية الدورية، باستثناء أوقات التضخم المرتفع، حيث تفقد النقود الورقية جزءاً من قوتها الشرائية، وتتأثر هذه الوظيفة سلباً.

عَصَف (اقتحام) (Storming) (428):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، والتاريخ الاقتصادي (Economic History)، بخاصة في العهد السوفيتي - الشيوعي (1917 - 1990)، هو ممارسة كان مديرو الإنتاج يمارسونها، تقتضي ترك معظم كمية العمل المطلوبة للأسابيع أو الأيام التي تسبق مباشرة الموعد النهائي للإنتاج. وقد كانت هذه ممارسة شائعة في ظل التخطيط المركزي السوفيتي.

متناقضة سانت بطرسبرغ الظاهرية (St Petersburg Paradox) (60) (429):

في نظرية الاحتمال (Probability Theory)، ونظرية القرار (Decision Theory)، هي متناقضة رياضية، كان عالم الرياضيات والاحتمال الفرنسي نيكولاس بيرنولي (Nicolaus Bernoulli) أول من فكر في اكتشافها، وقدمها للمجتمع العلمي، في العام (1713). وتعتمد على رمي قطعة نقد عادلة (Fair Coin)، حتى تظهر صورة للمرة الأولى، وعند تلك اللحظة يكسب اللاعب (2ⁿ) دينار، حيث يرمز (n) إلى عدد المرات التي رميت فيها قطعة النقد.

السؤال المهم هو كم يجب على اللاعب أن يدفع كي يلعب هذه اللعبة؟

يرى علماء اتخاذ القرار (Decision Theorists) أن أفضل خيار يكمن في تطبيق مبدأ تعظيم القيمة المتوقعة (Maximizing Expected Value). فتكون قيمة الاحتمال، وفقاً لهذا المبدأ، مساوية لمجموع حاصل ضرب قيمة كل نتيجة محتملة باحتمال حدوثها، ثم جمع كل النتائج. فتكون احتمالات كل حدث هي: (1/2, 1/4, 1/8, 1/16, 1/32, ...). أما القيمة المتوقعة للمكسب النقدي فتكون:

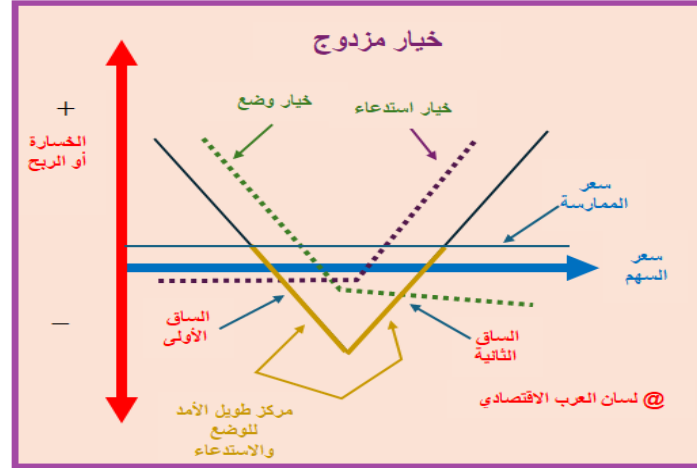
$$(2) \times \frac{1}{2} + (4) \frac{1}{4} + (8) \frac{1}{8} + \dots = 1 + 1 + 1 \dots = \sum_{n=1}^{\infty} \left(\frac{1}{2}\right)^n \rightarrow \infty$$

على الرغم من الإغراء النظري المحتوي في المتناقضة، لكن اللعب الفعلي لمثل هذه المراهنة لا يؤدي في نهاية المطاف إلّا إلى مكسب متوقع جداً، لأن احتمال كل حدث يساوي (50%).

60- هذا المسرد مُكرر من مسرد (متناقضة سانت بطرسبرغ الظاهرية (Saint Petersburg Paradox)).

خيار مُركَّب (خيار مُزدوج) (Straddle) (430):

في الاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، بخاصة في العقود الآجلة (أسواق المستقبل) (*Futures*)، هو خطة (استراتيجية) محايدة، تختص بخيارات الأسهم (*Options*)، وتتضمن الشراء في وقت واحد لمركز طويل الأجل (*Long Position*)، وهو ما يُسمى الساق الأولى (*Leg One*)، وشراء خيار الاستدعاء (*Call Option*)، وهو ما يُسمى الساق الثانية (*Leg Two*)، بسعر الممارسة (*Strike Price*) عند تاريخ انتهاء الصلاحية، نفسه.

**سند مستقيم (سند مستقيم) (Straight Bond) (431):**

في الاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، هو سند يحمل معدل فائدة محددًا، قابلاً للاسترداد في مدة محددة بالسعر المحدد على السند نفسه.

تحكيم بالاختيار المستقيم (تحكيم باختيار مباشر) (Straight Talk Arbitration) (432):

في التفاوض الجماعي (*Collective Bargaining*)، والنقابات العمالية (*Labor Unions*)، هو نظام تحكيم، في نزاع العمال مع أرباب العمل، لا يُمكن للمحكم أن يختار إلا مقترحات أرباب العمل أو مقترحات النقابة العمالية. وحيث إنه لا يوجد حل وسط، فإن جانبي النزاع يميلون نحو الاعتدال في مواقفهم ومقترحاتهم.



وقد طُبّق هذا الشكل من التحكيم، في كثير من الدول، مثل اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وذلك من أجل تقاضي الإضرابات العمالية. ويُعرف هذا الشكل من التحكيم تحت مسميات أخرى، مثل تحكيم العرض الأخير (*Final Offer Arbitration*)، وتحكيم الاختيار المستقيم (*Straight-Choice Arbitration*)، وتحكيم النعال (تحكيم منقلب) (*Flip-Flop Arbitration*).

دافع استراتيجي للوصية (Strategic Bequest Motive) (433):

في العلاقات الأسرية (Familial Relations)، والعمل الخيري (Charitable Work)، هو مبرر عقلي لتنفيذ وصية (Bequest)، بحيث تُمنح الثروة بطريقة تؤثر في السلوك بدلاً من التعبير عن الإيثار (Altruism).

التخطيط الضريبي الاستراتيجي (Strategic Tax Planning) (434):

في الشركات (Companies)، والدخل الشخصي (Personal Income)، هو وضع خطة لاستغلال الثغرات في قوانين الضرائب، في سبيل تقليل الالتزام الضريبي.

نظرية التجارة الاستراتيجية (Strategic Trade Theory) (435):

في التجارة الدولية (International Trade)، هي نظرية في التجارة الدولية التي تهدف إلى إظهار أن بعض أشكال الحماية، ومنها دعم الصادرات ومراقبة الأسعار عليها، يمكن أن تحقق مكاسب في النجاعة (Efficiency Gain).

سند عارٍ (Streaker) (436):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، هو سند مُصدر بسعر فائدة صفرية أو منخفضة جداً، يعطي حامله سعر فائدة معروفاً عند استرداده بتاريخ الاستحقاق.

اختبار الإجهاد (Stress Test) (437):

في الشركات (Companies)، والصيرفة (المصارف) (Banking)، بخاصة في مجال رأس المال، هو اختبار كفاية رأس المال (Capital Adequacy)، يختص بالمزيج الأمثل من نسبة الدين إلى حقوق الملكية (Debt-to-Equity). وعادة يُبين هذا الاختبار، بالنسبة للمصرف، قدرة رأس المال المصرف على استيعاب الخسائر الكبيرة المحتملة.

إضراب (Strike) (438):

في سوق العمل (Labor Market)، والنقابات العمالية (Labor Unions)، هو توقف جزئي أو كلي عن العمل، لجميع العمال، أو مجموعة منهم، في منشأة ما، أو قطاع ما، أو على المستوى الوطني، في دولة ما، بهدف فرض أمر معين يختص بالأجور، في معظم الحالات، أو في بيئة العمل وظروفه، أو مسألة عامة وطنية. وقد أدى إضفاء الشرعية على النقابات العمالية، في بعض البلدان، وحمايتها وتحسينها قانونياً، إلى حدوث إضرابات كثيرة في القرن العشرين، في كثير من دول العالم، بخاصة في العالم الغربي واليابان. وأصبحت النقابات العمالية مؤسسات مدنية قوية، لها دور فاعل في الاقتصاد والتشريعات الاقتصادية والاجتماعية. وزالت قوتها في مجال التفاوض الجماعي (Collective Bargaining).

اتفاق خالٍ من الإضراب (صفقة خالية من الإضرابات) (Strike-Free Deal) (439):

في سوق العمل (Labor Market)، والنقابات العمالية (Labor Unions)، هو عقد عمل قابل للتنفيذ قانوناً، تتعهد بموجبه نقابة العمال بالامتناع عن الإضراب لمدة من الزمن. وقد يُبرم هذا الاتفاق بوصفه صفقة ناتجة عن تفاوض جماعي (Collective Bargaining)، حسب القوانين المعمول بها في البلد المعني.

سعر التنفيذ (Strike Price) (440):

في الأدوات التمويلية (Securities)، هو سعر مُحدد مسبقاً لشراء خيار تمويلي أو بيعه (Option).

(راجع مَسرد: سعر وضع (Put Price)).

تشريع استبدال الإضراب (Strike Replacement Legislation) (441):

في سوق العمل (Labor Market)، والنقابات العمالية (Labor Unions)، هي قوانين تبنتها بعض الدول، تمنع بموجبها صاحب العمل من توظيف عمالٍ جدد أثناء الإضراب. وعادة تحاول هذه الضمانات زيادة الأمن الوظيفي ومنع فصل العمال، ولكنها قد تقلل من التوظيف.

أداة تمويلية أصلها مستقل عن الفوائد عليها (Stripped Security) (442):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، هي أداة تمويلية (Security)، مدعومة برهن عقاري (Mortgage-Backed)، مقسمة إلى جزأين: الأصل (Principal)، والفائدة (Interest). وعادة تكون لهذه الأداة جاذبية لأنها مضمونة، في معظم الأحيان، من حكومة الدولة المُصدرة فيها، بخلاف في الولايات المتحدة الأمريكية. ويكون لها عائد أعلى من العائد على سندات الخزنة (Treasury Bonds).

**نجاعة قوية (Strong Efficiency) (443):**

في الأدوات التمويلية (Securities)، هي استغلال كل المعلومات العامة والخاصة المتوافرة عن أداة تمويلية ما، وتسعيها بناءً على هذه المعلومات.

(راجع مَسرد: نجاعة ضعيفة (Weak Efficiency)).

توازن قوي (Strong Equilibrium) (444):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، بخلاف في الطلب والعرض (Demand & Supply)، ونظرية اللعبة (Game Theory)، هو حالة توازن، لا يوجد فيها أي تحالف من اللاعبين، الذين يمكن أن يكسبوا مزيداً من الربح (Payoffs) بواسطة الانحراف المتزامن عنه.

سياسة التكيف الهيكلي (Structural Adjustment Policy) (445):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في السياسات الاقتصادية (Economic Policies)؛ المالية (Fiscal)، والنقدية (Monetary)، والتجارية (Commercial)، هي سياسة تتبثق منها سياسات متعددة في الأبعاد المالية والنقدية والتجارية، تهدف إلى إحداث تغييرات واسعة في الاقتصاد، عادة تكون بعد صدمة خارجية (External Shock) قوية. تهدف هذه السياسة إلى إعادة وضع الاقتصاد على مسار النمو الذي كان عليه قبل الصدمة، وتحسين ميزان المدفوعات (Balance of Payments) في الأمد المتوسط. وتستخدم أدوات السياسة العامة الرئيسية، في إطار التصحيح الاقتصادي، في سبيل تحفيز زيادة الإنتاج والادخار والاستثمار في القطاعين العام والخاص، إلى جانب دعم السياسات النقدية المختصة بالموازنة العامة للدولة. إضافة إلى صياغة سياسات قطاعية محددة كسياسات الطاقة والزراعة والمياه، من أجل زيادة إنتاجية هذه القطاعات بدون أي تشوهات ممكنة.

عجز هيكلي (Structural Deficit) (446):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، خاصة في السياسة المالية (Fiscal Policy)، هو فائض الإنفاق الحكومي (Government's Excess Expenditure) عن الدخل الحكومي (Government Income)، عندما يكون الاقتصاد في حالة التوظيف الكامل (Full Employment) للموارد.

تضخم هيكلي (Structural Inflation) (447):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو تضخم يحدث بسبب نقص العرض (Supply Shortages)، خاصة في قطاعي الزراعة والتصدير من الاقتصاد. ويعتقد بعض الاقتصاديين أن هذا النوع من التضخم هو السبب الرئيس لارتفاع الأسعار بشكل كبير، في كثير من دول أمريكا اللاتينية، في عقد الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين.

نموذج هيكلي (Structural Model) (448):

في الاقتصاد القياسي (Econometrics)، والاقتصاد الرياضي (Mathematical Economics)، هو مجموعة من المعادلات التي تستند إلى نظرية اقتصادية، تظهر المتغيرات الداخلية (Endogenous Variables) على أنها مشكلة من مزيج من المتغيرات والثوابت. وعلى سبيل المثال تُشكل دالة الاستهلاك الكلي (Consumption Function) إحدى المعادلات في النموذج الهيكلي لتحديد الدخل (Income Determination). وتأخذ هذه الدالة الصيغة الآتية:

$$C = a + mpc Y$$

أي أن متغير الاستهلاك الكلي (C) ظهر على شكل مزيج من الثابت (a) والدخل الكلي (Y) مضروباً بالميل الحدي للاستهلاك (mpc).

بطالة هيكلية (Structural Unemployment) (449):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، وسوق العمل (Labor Market)، هي بطالة ناجمة عن الاختلاف بين هيكل الشواغر (فرص العمل المتاحة) وهيكل البطالة، أي بين ما هو متوافر من فرص عمل متخصصة وما هو معروض من عمل. وعادة يحدث هذا بسبب التغير التقني (Technological Change)، واختلاف مهارات العاطلين عن المهارات والتخصصات التي يطلبها أرباب العمل. وقد يحدث بسبب اختلاف مكان السكن عن مكان العمل. وفي معظم الأحيان يرى منتقدو هذا المفهوم أنه مجرد حالة من البطالة الاحتكاكية الشديدة (Unemployment Extreme Frictional).



نموذج الهيكل والسلوك والأداء (Performance Model – Conduct – Structure) (450):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، وهيكل السوق (Market Structure)، والاقتصاد الصناعي (Industrial Economics)، والتنظيم الصناعي (Industrial Organization)، هو نهج للاقتصاد الصناعي، يُطبق في دراسة احتكار القلة (Oligopoly)، ويوضح كيف تنتج الأذواق والتقنية والمؤسسات هيكل السوق التي تُعطي سلوك المنشأة والأداء اللاحق لها. تشمل جوانب الهيكل، قيد الدراسة، ما يُسمى تركّز (Concentration) المنشأة، والتميز التجاري (Branding) وعوائق الدخول (Barriers to Entry)، أي العوائق التي تمنع دخول منشآت جديدة إلى السوق أو تعيقه. أما السلوك فهو معني بتحديد ما يجب إنتاجه وأي أسعار يجب تحديدها، وتنفيذ جميع وظائف المنشأة. ويقاس الأداء بالنجاعة (الكفاءة) والربحية والتقدم التقني وخلق فرص العمل. وقد كان الاستنتاج، المختص بالسياسة تجاه المنشأة وهيكل السوق لهذا النموذج، المطالبة بسياسة أكثر صرامة لمكافحة الاحتكار (Antitrust Policy).

أرومة حقوق الملكية (Stub Equity) (451):

في الشركات (Companies)، هي جزء من حقوق ملكية في شركة ما، يحتفظ به بائع تلك الشركة بعد بيعه معظم حصته. وتُعبّر هذه الحصة عن الثقة في الإدارة الجديدة للشركة.

توزيع ت (Student's t Distribution) (452):

في الإحصاء الاستدلالي (*Inferential Statistics*)، خاصة في اختبار الفرضيات (*Hypotheses Testing*)، والاقتصاد القياسي (*Econometrics*)، خاصة في تحليل الانحدار (*Regression Analysis*)، هو أحد التوزيعات الاحتمالية المشتقة من المتغير الطبيعي المعياري (*Standard Normal Variable*)، ويُستخدم في اختبار الفرضيات. يُعدُّ هذا التوزيع من أهم التوزيعات الاحتمالية المستخدمة في اختبار الفرضيات، وخاصة عندما يكون حجم العينة أقل من (30) مشاهدة، والانحراف المعياري للمجتمع الإحصائي غير معروف.

لنفترض أن $(X_1, X_2, \dots, X_n)$ تمثل عينة بحجم (n) لمتغير طبيعي ذي متوسط (μ_X) وتباين (σ^2) . يكون المتغير الطبيعي المعياري:

$$Z_i = \frac{X_i - \mu_X}{\sigma_X} \sim N(0, 1)$$

أي أن المتغير الطبيعي (Z_i) موزع طبيعياً بوسط مساوٍ للصفر، وانحرافٍ معياري مقداره (1). لنفترض أن (W) متغير عشوائي، ومعرّف على النحو الآتي:

$$W = \sum_{i=1}^n \left(\frac{X_i - \bar{X}}{\sigma_X} \right)^2$$

بناءً على التعريف الوارد فإن توزيع (W) يتبع توزيع مربع كاي (*Chi Squared*) بدرجات حرية مقدارها $(n - 1)$. وبقسمة المتغير (Z) على الجذر التربيعي للمتغير (W) مقسماً على درجات الحرية (*Degrees of Freedom*)، وبافتراض أن (Z) متغير مستقل عن (W)، فإن الحاصل المتغير (t)، حيث:

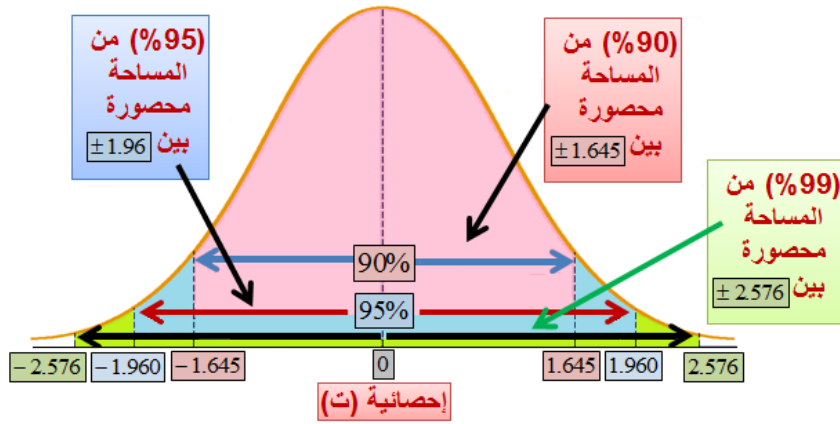
$$t = \frac{Z}{\sqrt{W - 1}}$$

$$\begin{aligned} & \frac{(X - \mu_X) / \sigma_X}{\sqrt{\frac{1}{n-1} \sum_{i=1}^n \left(\frac{X_i - \bar{X}}{\sigma_X} \right)^2}} \\ & \therefore t = \frac{X - \mu_X}{\sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{n-1}}} \end{aligned}$$

يتبع هذا المتغير توزيعاً احتمالياً يسمى **توزيع (ت)**، بوسط مساوٍ للصفر. وهو يشبه التوزيع الطبيعي، إلا أن نهايتيه (*Tails*) سميكتان (أكثر عرضاً) بالاتجاه العمودي، ولذلك فهو **توزيع متطابق حول قيمة متوسطه المساوية للصفر**. والمصدر الوحيد لتغاير قيمة (t) هو **عدد درجات الحرية**. وعادة يُرمز للمتغير (X) الذي يتبع توزيع (t):

$$X \sim t_d$$

حيث ترمز (d) إلى درجات الحرية. ونقرأ: (X) متغير عشوائي موزع حسب (t) بدرجات حرية مقدارها (d). ويوضح الشكل المرفق الصورة البيانية للمتغير (t).



حقيقة منمطة (Stylized Fact) (453):

في لغة الاقتصاد الموجبة (*Economic Positive Language*) ومنهج البحث في الاقتصاد (*Economic Research Methodology*)، هي فكرة أو مبدأ حقيقي مستوحى من العالم الحقيقي، الذي نعيش فيه، لكنه مبسط ومجرد أكثر ليكون قابلاً للاستخدام في نموذج اقتصادي ما. ومن عادة كل مدرسة من المدارس الفكرية في الاقتصاد أن تكون لها حقائق منمطة مفضلة لديها. ومن الأمثلة على الحقائق المنمطة: (1) يعمل التعليم على زيادة الدخل مدى الحياة (2) هناك نسبة ثابتة طويلة الأجل لرأس المال إلى كمية الإنتاج (3) يكون متوسط الميل إلى الاستهلاك ثابتاً نسبياً على مدى مدد طويلة.

دين ثانوي (Subordinate Debt) (454):

في القروض (*Loans*)، هو قرض يقترن بمطالبة أقل بالأرباح أو الأصول من الديون ذات الأولوية (*Senior Debt*).

مبدأ تفريع السلطة (Subsidiarity) (455):

في نظرية التنمية الاقتصادية والاجتماعية (*Economic & Social Development*)، والسياسات الاقتصادية – الاجتماعية (*Economic & Social Policies*)، هو مبدأ يستوجب الحد من سلطة المستويات العليا من الحكومة، ونقل عملية صنع القرار الاقتصادي في حذّه الأقصى إلى الإدارات المحلية والمجتمعية الأقل، في سبيل تمكين المتأثرين من الإجراءات الحكومية بأقصى قدر من السيطرة عليها. وهو ما يُسمى في بعض الأحيان التفويض الاقتصادي (*Economic Devolution*).

شركة تابعة (Subsidiary) (456):

في الشركات (*Companies*)، بخاصة الشركات الكبرى، والشركات متعدّدة الجنسية (*Multinational Corporations*)، هي شركة فرعية من شركة كبرى، تمارس أعمالها في موقع آخر بعيد عن الشركة الأم، في السوق المحلي أو السوق الدولي. وقد تكون وظيفة الشركة الفرعية مقيدة في مجال معين، كالتسويق، أو التغليف والتعليب. وعادة تكون للشركات متعدّدة الجنسيات فروع عاملة في دول ومناطق متعددة حول العالم، منها يبيع المُنتج، ومنها يُنتج السلعة المُنتجة من الشركة، ومنها من يجري الأبحاث عن سلع وأسواق جديدة.

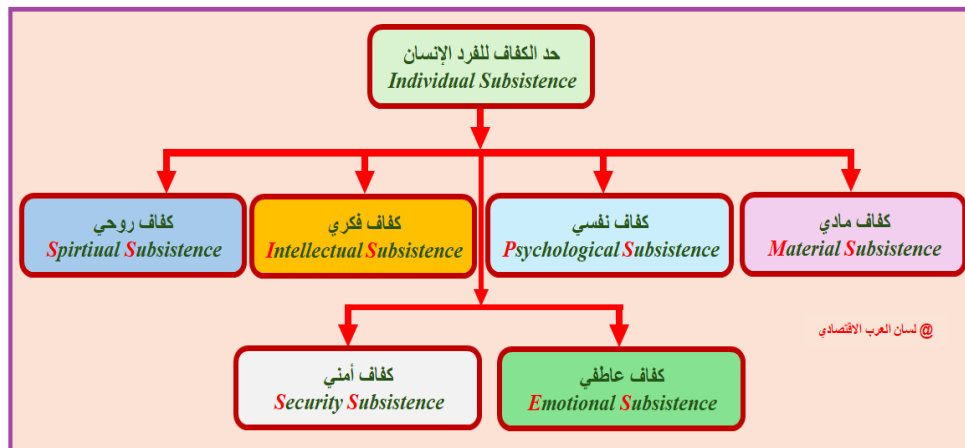
إعانة (Subsidy) (457):

في السياسة المالية (Fiscal Policy)، والسياسة التجارية (Commercial Policy)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي ضريبة سالبة (Negative Tax)، تأتي على شكل دفعة من الحكومة تُمنح لمُنشأة أو أسرة. وعادة يكمن الهدف من المدفوعات إلى المنشأة في تقليل كلفة العمالة أو رأس المال الذي تستخدمه، وزيادة تنافسية المنشأة في التجارة الدولية، أو تشجيعها على خلق مزيد من فرص العمل.

يتبنى بعض الاقتصاديين، خاصة من يؤمنون بمبدأ السوق الحرة، الفكرة التي ترى أن الإعانات تشوه نمط الإنتاج، وإذا استخدمت لمدة طويلة، فإنها تصبح مكلفة. أما دعم الأسر الفقيرة فهو واجب إنساني، لكن تشجيع الأسر الفقيرة على الانخراط في أعمال إنتاجية بمساعدة الحكومة، قد يكون أفضل، في الأمد الطويل، لمحاربة ظاهرة الفقر.

كفاف (Subsistence) (458):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، خاصة في مجال الأجور (Wages)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هو حالة معيشية، يتلقى فيها الفرد أو الأسرة الحد الأدنى من الموارد، خاصة الغذاء الذي يحتاجه العامل للبقاء على قيد الحياة.



كان أرباب العمل **الرأسماليون** في معظم دول أوروبا الغربية، وعلى وجه الخصوص في بريطانيا، في القرنين السابع عشر والثامن عشر، لا يدفعون للعمال إلا **أجور الكفاف**، لأن الأفكار **المالطوسية**، بخصوص عدد السكان ومسألة كفاية الغذاء كانت سائدة في تلك الأيام، إلى حدٍ مرعب. ولهذا السبب انشغل علماء الاقتصاد والمفكرون بهذه المسائل، فظهرت كثير من **نظريات الأجور**، كان من أكثرها انتشاراً **قانون الأجور الحديدية (Iron Law of Wages)**، الذي يرى أن أرباب العمل كانوا يدفعون **أجور الكفاف** من أجل ألا يتكاثر السكان. لكن في أيلم عالم الاقتصاد البريطاني **آدم سميث (Adam Smith)**، استُبدلت بفكرة **الكفاف من الناحية الجسدية** فكرة **الكفاف النفسي (Psychological Subsistence)**، التي تأخذ في الاعتبار الاختلافات في العرف وطبيعة المجتمعات والمدد الزمنية، والصحة النفسية للبشر.

ويضيف صاحب المعجم⁽⁶¹⁾ أن حياة الفرد المعاصر لا تستقيم من غير توافر ستة أشكال من الكفاف: (1) **الكفاف المادي (Material Subsistence)**، (2) **الكفاف النفسي (Psychological Subsistence)**، (3) **الكفاف الفكري (Intellectual Subsistence)**، (4) **الكفاف الروحي (Spiritual Subsistence)**، (5) **الكفاف العاطفي (Emotional Subsistence)**، (6) **الكفاف الأمني (Security Subsistence)**.

61- انطلاقاً من قول المسيح عليه السلام: "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان".

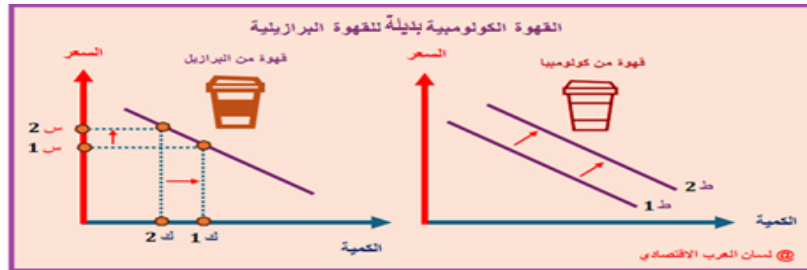
نظرية الكفاف في الأجور (Subsistence Theory of Wages) (459):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، بخاصة في مجال الأجور المنخفضة (*Low Wages*)، هي مجموعة المبادئ والافتراضات المختصة بالأجور المتدنية، التي سادت في أوروبا، بخاصة في بريطانيا، في القرنين السابع عشر والثامن عشر. ويعود مفهوم قانون الأجور الحديدية، المنبثق من هذه النظرية، إلى فكرة سادت في المدرسة الكلاسيكية، ترى أن انخفاض الأجور عن مستوى الكفاف يؤدي إلى موت العمال. وفي هذا المجال كانت لثوماس مالثوس (*Thomas Malthus*) مساهمة رائدة. وقد كُتبت تحت عنوان نقد التراكم وقانون الأجور الحديدي (*Critique of Accumulation and the Iron Law of Wages*)، وعُدَّت أفكاراً أساسية، في مجال أجور العمال، في فلسفة المدرسة الكلاسيكية. فرأى مالثوس أن الأجور الحقيقية (*Real Wages*) غير قابلة للارتفاع أعلى من حد الكفاف، لأن زيادة رفاء العمال تُسبب زيادة في عرض العمل، وإذا انخفضت الأجور الحقيقية عن مستوى الكفاف فإن العمالة الفائضة ستموت جوعاً. وهذه الفكرة الأخيرة شكلت الأساس الذي قام عليه مبدأ الأجور الحديدية.

بديل (Substitute) (460):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في الطلب والعرض (*Demand & Supply*)، وسوق العمل (*Labor Market*)، هو سلعة (بضاعة أو خدمة)، يتوافر مقابلها بديل أو بدائل مختلفة، يظن بها المستهلك بأنها توفر المقدار ذاته من المنفعة.

يُبين الشكل المرفق أن القهوة الكولومبية بديلة للقهوة البرازيلية، وعند ارتفاع سعر القهوة البرازيلية من (س 1) إلى (س 2) تتخفض الكمية المطلوبة من (ك 1) إلى (ك 2). ومقابل ذلك ينتقل منحنى الطلب على القهوة الكولومبية من (ط 1) إلى (ط 2).



أثر الإحلال (أثر الاستبدال) (Substitution Effect) (461):

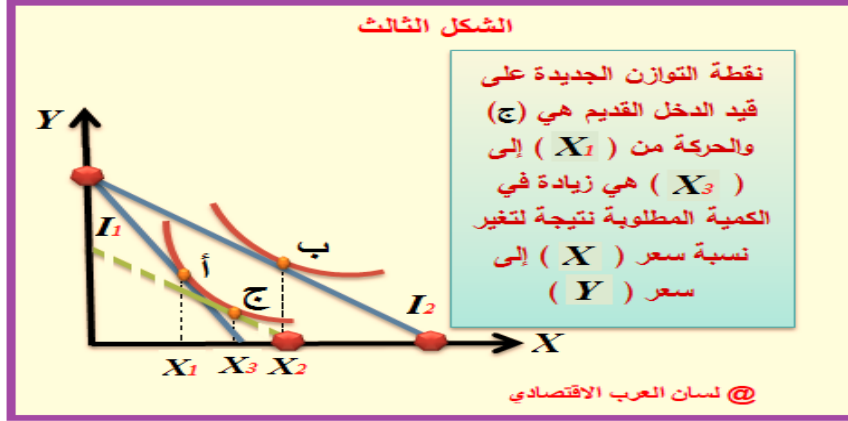
في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في دخل المستهلك (*Consumer Income*) وأسعار السلع (*Commodities Prices*)، هو التغير الذي يحصل في سلّة المستهلك، المكونة من سلعتين (أو أكثر)، عندما ينخفض سعر إحدى السلع (أو أسعار سلع معينة من سلته المعتادة).

عندما ينخفض سعر سلعة معينة، يشعر المستهلك أن دخله الحقيقي، (أو قيد الدخل لديه)، قد ارتفع. ويعود السبب في ذلك إلى أن نسبة بعض الأسعار إلى بعضها الآخر تتأثر بانخفاض أحد الأسعار. فعند النظر، على سبيل المثال، إلى ما يحدث لقيد الدخل (*Income Constraint*) في المعادلة البسيطة الآتية:

$$P_X \times Q_X + P_Y \times Q_Y = I$$

عند انخفاض سعر إحدى السلعتين، تلاحظ أهمية معنى الدخل الحقيقي (*Real Income*) (أي القوة الشرائية للنقود التي يملكها الفرد).

يمكن تفكيك الزيادة الحاصلة في كمية (X) من (X_1) إلى (X_2)، إلى جزأين: (1) ما حصل من زيادة في الكمية نتيجة لهبوط سعر السلعة، وهو **أثر الإحلال** (أثر الاستبدال)، (2) ما حصل من زيادة في الكمية نتيجة لتحسن الدخل الحقيقي للمستهلك، وهو **أثر الدخل**.



لنتخيّل خطأ موازياً لقيد الدخل الثاني (I_2)، يمس منحنى السواء الأول عند نقطة ما عليه، على نحو ما في الشكل الثالث. وهذه النقطة هي (ج).

تمثل النقطة التي يمسها الخط الموازي (الأخضر المتقطع) عند (ج)، الزيادة التي طرأت على (X) نتيجة لانخفاض سعرها، فقط. أي أن الزيادة التي طرأت هي الفرق بين (X_1) و (X_3)، ونتجت كما لو أن الدخل بقي عند مستواه السابق. وهذه الحركة من (X_1) إلى (X_3) هي **أثر الاستبدال**.

أما **أثر الدخل** فهو ما ظهر من الشرح من أن انخفاض سعر سلعة ما، وبقاء العوامل المؤثرة الأخرى ثابتة، يؤديان إلى زيادة في الدخل الحقيقي للمستهلك، أي القوة الشرائية للمال الذي يريد إنفاقه. وبالتالي، فإن المستهلك يُقبل على شراء مزيد من السلع، نتيجة لهذا العامل فقط.

حزام الشمس (Sunbelt) (462):

في **النمو والتنمية الاقتصادية** (Economic Growth & Development)، هو منطقة من بلد ما، بخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم فيها صناعات جديدة، عادة تأتي على حساب منطقة صناعية قديمة.

كلفة غارقة (Sunk Cost) (463):

في **نظرية المنشأة** (Theory of the Firm)، هي تكاليف تتكبدها المنشأة، في سبيل تأدية عملياتها، لكنها لا تستطيع استرداد هذه الكلفة (Cannot Be Recovered)، حتى وإن تركت المنشأة السوق الذي تعمل به.

مغالطة الكلفة الغارقة (Sunk Cost Fallacy) (464):

في **نظرية المنشأة** (Theory of the Firm)، هي الرأي الخاطئ الذي يرى أن الشركة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار التكاليف الثابتة التي تكبدها عند اتخاذ قرار بشأن الاستمرار في الإنتاج. وعادة تستند هذه المغالطة إلى فرضية أن الالتزام بالخطة الحالية له ما يبرره لأن الموارد قد حُصّصت بالفعل. فقد يؤدي هذا الخطأ إلى اتخاذ قرارات تخطيط استراتيجي طويلة الأجل غير مناسبة بناءً على التكاليف الملزم بها على المدى القصير.

صناعة شروق الشمس (Sunrise Industry) (465):

في النمو والتنمية الاقتصادية (Economic Growth & Development)، هي صناعة تعتمد على تقنية جديدة (New Technology)، كصناعة برامج الحواسيب. وعلى سبيل المثال تتركز هذه الصناعات في الولايات المتحدة الأمريكية، في ولاية كاليفورنيا وحول مدينة بوسطن في الشمال الشرقي، وفي بريطانيا تتركز حول كامبريدج.

شرط الانقضاء (بند غروب الشمس) (Sunset Clause) (466):

في القانون والاقتصاد (Law & Economics)، هو عبارة قانونية ترد في لائحة تنظيمية (Regulation) تشير إلى تاريخ انتهاء الأمر المعني في اللائحة.

نظرية البقعة الشمسية (Sunspot Theory) (467):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، هي مصطلح يحمل معنيين متقاربين: (1) نظرية الدورة التجارية (Trade Cycle Theory) التي تحدث عنها عالم الاقتصاد البريطاني وليام ستانلي جيفونز (William Stanley Jevons)، ورأى فيها أن التقلبات في الاقتصاد تحدث بسبب البقع الدورية فوق الشمس، التي تسبب سوء الأحوال الجوية وضعف المحاصيل وانخفاض الإنتاج والأزمات التجارية. (2) ظواهر عشوائية، ولا يقين خارجي (Extrinsic Uncertainty) لا تؤثر في الأدواق أو إمكانيات الإنتاج.

مضاعف فائق (Super-Multiplier) (468):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو تأثير مزدوج للاستثمار: الأول يؤدي الاستثمار إلى زيادة الدخل. الثاني يعمل مستوى الاستثمار على رفع مستوى الدخل التوازني (Equilibrium Income).

حياد فائق (Superneutrality) (469):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو السياسات الاقتصادية التي ليست لها آثار حقيقية، لأنها لا تؤدي إلا إلى تغيرات شكلية في الاقتصاد.

ربح فائق (Supernormal Profit) (470):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، هو شكل من أشكال الربح الزائد عن الربح العادي (Normal Profit). وقد يتحقق هذا الربح لمنشأة تعمل في إطار المنافسة التامة (Perfect Competition)، في الأمد القصير، لكنه غالباً يكون سمة دائمة لكثير من المنشآت الاحتكارية ومنشآت احتكار القلة (Monopolistic and Oligopolistic Firms).

كلفة تكميلية (Supplementary Cost) (471):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، هي النفقات العمومية لإدارة المنشأة، التي تتكبدها، حتى لو كانت كمية الناتج صفراً. وكان عالم الاقتصاد البريطاني ألفريد مارشال (Alfred Marshall) أول من استخدم هذا المصطلح.

أداة تمويل تكميلي (Supplementary Financing Facility) (472):

في التاريخ الاقتصادي (*Economic History*)، وميزان المدفوعات (*Balance of Payments*) وأسعار الصرف (*Exchange Rates*)، هي أداة تمويلية قدمها صندوق النقد الدولي في شباط (فبراير) من العام (1979) بقيمة (7.8) مليار دولار من حقوق السحب الخاصة، لإضافة مزيد من المساعدة التمويلية لبلد عضو في الصندوق يعاني من مشكلة هيكلية في ميزان المدفوعات.

نظام الودائع الخاصة التكميلية (Supplementary Special Deposits Scheme) (473):

في النقود والصيرفة (المصارف) (*Money & Banking*)، هو مخطط قدمه مصرف إنجلترا (*Bank of England*)، استجابة لنمو إدارة المطلوبات (*Liability Management*)، التي جعلت من الصعب على السلطة النقدية تقييد نمو المجموع النقدي الواسع (*Broad Monetary Aggregates*) في مواجهة الطلب القوي على الائتمان (*Credit*). وقد صمم كي يكون له الحد الأدنى من التأثير على هيكل أسواق التمويل، وكان له أثر فعال إلى حد كبير في احتواء نمو ودائع الجملة (*Wholesale Deposits*).

طلب مُحفز من العرض (Supply – Induced Demand) (474):

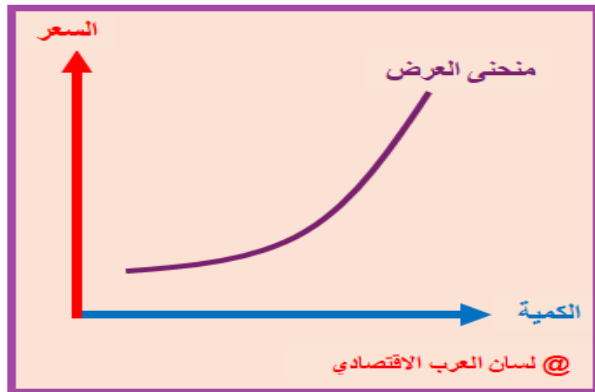
في التسويق (*Marketing*)، وعلم النفس الاقتصادي (*Psychoeconomics*)، هو طلب على سلعة أو خدمة ما، يُحددها المنتج بسبب جهل المستهلك بالحاجة إليها. ومن الأمثلة على هذا، الخدمات الطبية التي يفتقر فيها المستفيدون إلى المعرفة اللازمة لتشخيص الحالة ووصف العلاج.

ضبط العرض (مراقبة العرض) (Supply Control) (475):

في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، بخاصة في الإنتاج (*Production*)، هو تخفيض المنشأة لكمية الإنتاج، في سبيل الحفاظ على الأسعار، وإيرادات المنشأة، أو زيادتها. وقد تعرضت هذه السياسة، التي تستخدم كثيراً في القطاعات الزراعية، في كثير من الدول، لانتقادات لآثارها على نجاعة الإنتاج، وأسعار الأراضي.

منحنى العرض (Supply Curve) (476):

في الاقتصاد الجزئي (*Microeconomics*)، بخاصة في نظرية المنشأة (*Theory of the Firm*)، هو مصطلح يحمل



معنيين: (1) العلاقة بين أسعار سلعة ما والكميات المعروضة منها، بافتراض أن جميع العوامل المؤثرة الأخرى ثابتة (*Ceteris Paribus*)، أي باستثناء سعر السلعة نفسها. (2) العلاقة بين كمية أحد عوامل الإنتاج (*Factor of Production*) وسعره الخاص به؛ معدل الأجر للعامل (*Wage of Labor*)، أو الإيجار للأرض أو العقار (*Land Rent*)، أو معدل الفائدة على رأس المال (*Interest on Capital*).

عادة يعتمد شكل منحنى العرض، وميله على مرونة العرض السعرية (*Price Elasticity of Demand*)، ونوع السلعة، وهيكل السوق (*Market Structure*).

دالة العرض (Supply Function) (477):

في الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)، بخاصة في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، هي العلاقة بين كمية السلعة أو الخدمة المنتجة والعوامل المؤثرة فيها، بما فيها سعر السلعة. وعلة تشمل مُحددات العرض عوامل أخرى، كعدد المنتجين (Number of Producers)، وأسعار السلع البديلة في الإنتاج (Prices of Substitute in Production Goods)، وعدد المستهلكين (المشتريين) (Number of Buyers).

سعر العرض (Supply Price) (478):

في سوق عوامل الإنتاج (Factors Market)، هو الحد الأدنى للسعر الذي يقبل عنصر الإنتاج (Factor of Production)، بخاصة العمل، كي يقبل بالتوظيف (بالعمل أو أن يُستخدم).

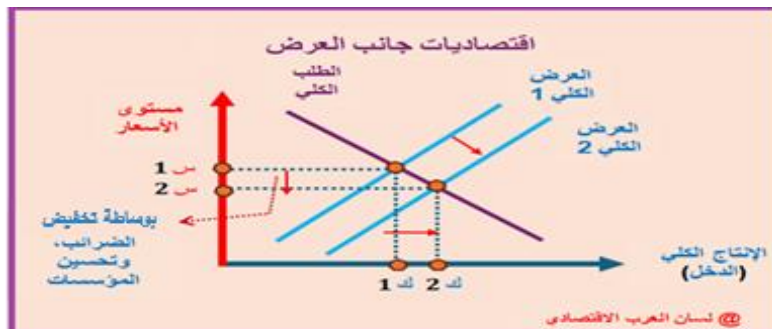
اقتصاديات جانب العرض (Supply – Side Economics) (479):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، والتاريخ الاقتصادي (Economic History)، هي مدرسة فكرية - اقتصادية أمريكية، كان لها أثر كبير في السياسات الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس الراحل رونالد ريغان (Ronald Reagan)، وعلى السياسات الاقتصادية البريطانية، في عهد رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، مارغريت تاتشر (Margret Thatcher). وكانت من أساسيات فكر هذه المدرسة معارضة الفكر الكينزي، الذي يركز على مبدأ أن الطلب الكلي أمر أساسي في تحديد مستوى النشاط الاقتصادي. في حين يركز مؤيدو اقتصاديات جانب العرض على العرض الكلي (Aggregate Supply)، بتقليل الضرائب وتحسين عمل المؤسسات، في سبيل دعم الإنتاج والابتكار.

وبذلك أعلنت هذه المدرسة إحياء قانون ساي (Say's Law)، الذي يرى أن العرض يخلق الطلب عليه (Supply Creates its own Demand)، وشدد أصحابها على جانب الآثار المثبطة للضرائب (Disincentive Effects of Taxation). وقد كان منحنى لافر (Laffer Curve) ابتكاراً رئيساً للمدرسة، وملخصه أن زيادة الضرائب أكثر مما ينبغي يؤدي إلى انحسار الإنتاج الكلي. وغالباً تتطابق أفكار مؤيدي هذه المدرسة مع أفكار أصحاب الفكر النقدي (Monetarism)، ومنهم عالم الاقتصاد الأمريكي ميلتون فريدمان (Milton Friedman). ويُذكر في هذا السياق أن ما فعله الاقتصاديون الكلاسيكيون الجدد قد ألهم كثيراً من آراء أصحاب مدرسة اقتصاديات جانب العرض.

يُبين الشكل المرفق أن مستوى الأسعار انخفض، نتيجة لانخفاض الضرائب، ما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج، ثم ارتفاع في العرض الكلي. وهو ما ينعكس إيجاباً على مستوى التشغيل، والدخل، والإنفاق.

(راجع مسرد: اقتصاديات ريغانية (Reaganomics)، ثاتشرية (Thatcherism)).



صدّات جانب العرض (Supply - Side Shocks) (480):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هي أحداث خارج الاقتصاد تؤثر في إنتاجه من السلع والخدمات. وعادة يتحدث علماء الاقتصاد والمختصون عن ارتفاع أسعار النفط في العام (1973)، ووباء كورونا في المدة (2019-2021)، بوصفهما صدمتين أثرتا في سلاسل التوريد والتوريد، والإنتاج في كثير من دول العالم.

اشتراكية جانب العرض (Supply Side Socialism) (481):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، خاصة في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، والتاريخ الاقتصادي (Economic History)، واقتصاديات الرفاء (Welfare Economics)، هي السياسة الاقتصادية التي تنبئها الحكومة البريطانية برئاسة كليمنت أتلي (Clement Attlee)، في المدة (1945-1951)، استخدمت فيها التخطيط والتقنين الشديد، في سبيل تخصيص الموارد للصناعات التصديرية (Export Industries).

تضخم مكبوت (Suppressed Inflation) (482):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو تضخم مُقَيّد بواسطة ضبط الأسعار (Price Control). وعلى الرغم من أن الاقتصاد الذي يواجه هذه الحالة من التضخم قد يكون فيه طلب فائض (Excess Demand)، إلا أنه قد لا يواجه زيادات في أسعار عوامل الإنتاج، لمدة غير قصيرة.

منهج الفائض (طريقة الفائض) (Surplus Approach) (483):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو رأي في النظريات التقليدية (الكلاسيكية) بخصوص القيمة والتوزيع (Value and Distribution)، يرى أنهما يعتمدان على وجود فائض فوق المدخلات الضرورية المطلوبة للإنتاج. وقد كان مفهوم الفائض من المبادئ الرئيسة التي شدد عليها المفكر الشيوعي كارل ماركس (Karl Marx)، في تحليله للاقتصادات الرأسمالية.

(راجع مصدر: فائض القيمة (Value Surplus)).

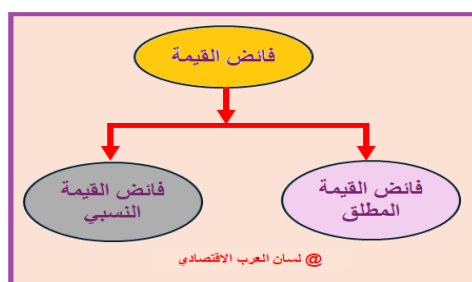
اقتصاد الفائض (Surplus Economy) (484):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، خاصة في المدرسة الفيزيوقراطية (Physiocracy)، هو اقتصاد يُنتج فائضاً في السلع يزيد على الكمية اللازمة للمحافظة على المجتمع.

افترض الطبيب والمفكر الفرنسي الفيزيوقراطي فرانسوا كويسني (Francois Quesnay) في كتابه الجداول الاقتصادية (Tableau Économique) أن قطاع الزراعة يتمتع بخاصية فريدة تتمثل في إنتاج فائض، قد يكون أكثر مما يحتاج إليه المجتمع. وعلى جانب المدرسة الكلاسيكية استخدم آدم سميث (Adam Smith) وديفيد ريكاردو (David Ricardo) مفهوم الربح في نظرية التوزيع الخاصة بهم، والتوسع باستخدام مفهوم الفائض ليشمل جميع قطاعات الاقتصاد الوطني.

فائض القيمة (Surplus Value) (485):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، خاصة في الاقتصاد الماركسي (Marxian Economics)،



هو مصطلح ابتدعه المفكر الشيوعي كارل ماركس (Karl Marx)، قصد به القيمة الناتجة عن العمل بما يزيد على الكمية اللازمة للحفاظ عليها. وقد استخدم ماركس هذا المفهوم مقياساً لمدى استغلال رب العمل الرأسمالي للعمال (Exploitation of Workers). ويأتي فائض القيمة على هئتين: (1) فائض قيمة مطلق (Absolute Surplus Value)، (2) فائض قيمة نسبي (Relative Surplus Value).

ينشأ فائض القيمة المطلق من إطالة يوم العمل أو زيادة سرعة عملية الإنتاج، حيث يعمل العامل ساعات أكثر من المطلوب لتوفير الكفاف (Subsistence). أما فائض القيمة النسبي فهو نتيجة لانخفاض كمية العمل اللازمة لإنتاج الكفاف للعامل، أي زيادة إنتاجية العمل. ومن الناحية النظرية، يكون فائض القيمة مطلقاً، في المراحل المبكرة من التطور الرأسمالي، ولكنه يكون نسبياً إلى حدٍ كبير في المراحل اللاحقة. وعادة يقل معدل فائض القيمة (Rate of Surplus Value)، المعروف أيضاً باسم معدل الاستغلال (Rate of Exploitation)، بنسبة فائض القيمة إلى رأس المال المتغير (Ratio of Surplus Value to Variable Capital).

عملية البقاء على قيد الحياة (Survival Process) (486):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، هي تطبيق الفكر الدارويني (Darwinism) على نظام الأسعار. وقد أكد عالم الاقتصاد الأمريكي أرمن أليشان (Armin Alchian)، أن نظام الأسعار يختار الشركات على أنها صالحة للبقاء وفقاً لقدرتها على تحقيق أرباح أكبر من منافسيها.

منشأة ناجية (Survivor Firm) (487):

في التنظيم الصناعي (Industrial Organization)، خاصة في حجم المنشأة (Size of the Firm)، هي منشأة ذات حجم معين، نهجت أسلوباً نمطياً في الإدارة والتنظيم لمدة طويلة. وقد بينت الدراسات والتعدادات المختصة بالإنتاج أن معظم المنشآت، من هذا الشكل، التي يعمل في الواحدة منها واحد وخمسون إلى مئة شخص، تكون مرشحة للبقاء، أي أنها منشأة ناجية.

استدامة (Sustainability) (488):

في النمو والتنمية الاقتصادية (Economic Growth & Development)، واقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، هي تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، وذلك باختيار مجموعة محددة من الأنشطة الاقتصادية، تشمل حماية البيئة، والتوفير في توظيف الموارد، كالمياه والطاقة.

تنمية مُستدامة (Sustainable Development) (489):

في النمو والتنمية الاقتصادية (Economic Growth & Development)، وإقتصاديات الموارد والبيئة (Economics of Resources & Environment)، هي تنمية اقتصادية - اجتماعية - بيئية، طويلة الأجل، تشمل إنشاء المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية اللازمة لمواصلة النمو الاقتصادي، مع المحافظة على الأنواع النباتية والحيوانية من أجل الأجيال القادمة. وعادة تكون التنمية المستدامة أكثر صعوبة إذا انصبت الجهود على النمو الاقتصادي، فقط، من غير الالتفات إلى الأبعاد الاجتماعية والبيئية، ومراعاة المقايضات بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

معدل نمو اقتصادي مستدام (Sustainable Economic Growth Rate) (490):

في الاقتصاد الكلي (Macroeconomics)، هو معدل سنوي لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (Real Gross Domestic Product)، يتساوق مع نمو الإنتاجية (Productivity Growth) والمستوى الحالي لاستغلال الطاقة الإنتاجية (Capacity Utilization)، في اقتصاد ما. وعادة يؤدي معدل النمو الذي يزيد على ذلك إلى التضخم و/أو زيادة في عجز الحساب الجاري (Current Account) من ميزان المدفوعات (Balance of Payments).

سوق مبادلة (Swap Market) (491):

في الديون (Debt)، هو سوق تُجرى فيه عمليات تبادل التزامات الدين (Debt Obligations)، بهدف الاستفادة من الظروف في الأسواق التمويلية المختلفة. وعادة يُحقق بعض المتبادلين مكاسب جيدة من ذلك⁽⁶⁴⁾.

شبكة مبادلة (Swap Network) (492):

في النقود والصيرفة (المصارف) (Money and Banking)، هو ترتيب بين النظام الاحتياطي الاتحادي (Federal Reserve System)، في الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد من المصارف المركزية الأجنبية (Foreign Central Banks)، إضافة إلى مصرف التسويات الدولية (Bank for International Settlements)، يسمح بمقايضات قصيرة الأجل لل عملات بين النظام الاحتياطي الاتحادي والمصارف المركزية الأخرى.

خيار مُبادلة (Swaption) (493):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، هو خيار الدخول في مقايضة أسعار الفائدة أو أي نوع آخر من المقايضة. وعادة يكسب المشتري، مقابل علاوة الخيارات (Options Premium)، الحق بالدخول في اتفاقية مقايضة محددة مع مُصدر الخيار، بتاريخ مستقبلي محدد، لكن من غير التزام.

64- هناك معنى شعبي لسوق المبادلة، خاصة في الولايات الغربية من الولايات المتحدة، يُقصد به التقاء من لديه فائض من الأثاث المستعمل أو المُتعة القديمة بهدف بيعها، أو مبادلة أشياء أخرى بها، وهو ما يُسمى (Swap Meet).

مهنة التعرُّق (Sweated Trade) (494):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)،
 بخاصة في سوق العمل في عقود القرن التاسع عشر، والعقود الأولى
 من القرن العشرين، هي مجموعة من المهن الشاقة، المقترنة
 بساعات طويلة وأجور منخفضة. ومن أبرز الأمثلة عليها صناعة
 الملابس. إذ غالباً ما تتميز هذه الصناعة بالشركات الصغيرة وعدم
 وجود نقابات عمالية، تدافع عن حقوق العمال.

حقوق ملكية بالتعرُّق (Sweat Equity) (495):

في الاستثمار (*Investment*)، هي مساهمة يقدمها شخص ما، أو شركة ما، في مشروع ما، غير نقدية، تأتي في
 معظم الحالات، على شكل أعمال بدنية وجهد عقلي ووقت. وعادة تنشأ حقوق الملكية بالتعرُّق في تجارة العقارات ومجال
 البناء، وفي الشركات الناشئة.

موازنة سويدية (Swedish Budget) (496):

في الإدارة المالية والتمويلية (*Fiscal & Financial Management*)، هي موازنة يعمل القائمون عليها بتحقيق
 الاتزان (*Balancing*) فيها على مدى أعوام كثيرة، وليس كل عام. وقد طُبِّق هذا المبدأ في الصناعات
 البريطانية المؤمَّمة.

المدرسة السويدية (Swedish School) (497):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، هي مجموعة من الاقتصاديين السويديين، من
 أمثال غونار ميردال (*Gunnar Myrdal*)، وبيرتل أولين (*Bertil Ohlin*)، وإيريك ليندول (*Erik Lindahl*)، وداغ
 هامرزكولد (*Dag Hammarskjöld*)، الذين طَوَّروا نظريتهم وسياساتهم الاقتصادية الكلية في عشرينيات القرن
 العشرين وثلاثينياته.

(للمزيد راجع مسرد: مدرسة ستوكهولم (*Stockholm School*)).

مُحلِّي (Sweetener) (498):

في مجال العطاءات (*Tendering*)، والخاصية (*Privatization*)، هو مبلغ نقدي يُعطى لتشجيع شخص متنفذ، في
 سبيل دفعه نحو الموافقة على صفقة اقتصادية ما. وقد تكون الصفقة، على سبيل المثال، شراء شركة مملوكة للدولة.
 وهو ما يُعرف تحت مصطلح عمولة خفية (*Kick Back*).

عقد الحبيب (Sweetheart Contract) (499):

في سوق العمل (*Labor Market*)، بخاصة في الوظائف العليا (*High Position Jobs*) هو عقد عمل تحدد الإدارة
 شروطه. وقد يُبرم مثل هذا العقد نتيجة لاتفاق بين رب العمل وإدارة نقابة عمالية ما، يكون معدل الأجر فيه أعلى من
 معدل الأجور المتفق عليه مع النقابة.

مُنْتِج الأَرْجُوحة (Swing Producer) (500):

في نظرية المنشأة (Theory of the Firm)، بخاصة في هيكل احتكار القلة (Oligopoly)، وتكتلات المنتجين (Cartel) لسلعة ما، هو مُنتج يتفق مع المنتجين الآخرين في صناعة ما، على ضبط التقلبات في الطلب على منتجات الصناعة، وذلك بإنتاج كمية أكبر من مستوى الإنتاج المحدد للمنتجين الآخرين. ومن الأمثلة على ذلك ما تفعله الدول الأعضاء في تكتل أوبك (OPEC)، في سبيل المحافظة على استقرار أسواق الطاقة في العالم.

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمهددات (SWOT) (501):

في قطاع الأعمال (Business Sector)، والمشاريع (Projects)، وبعض المؤسسات العامة (Public Entities)، بخاصة المختصة بالسياسة المالية (Fiscal Policy)، أو بالسياسة النقدية (Monetary Policy)، هو طريقة



يوظفها المختصون والخبراء في بيان أوجه قوة مشروع ما أو قرار إداري ما، وأوجه ضعفهما، والفرص الإيجابية الممكنة منهما، والتهديدات المحتملة منهما.

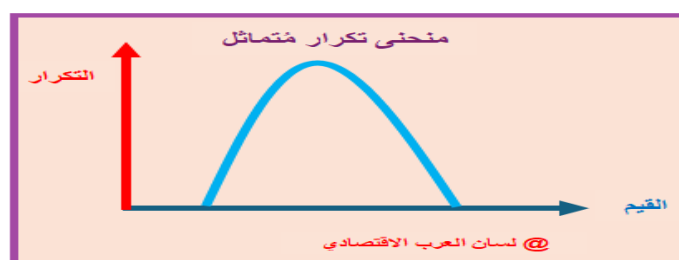
يُقيّم الباحث المختص بوساطة هذا التحليل العوامل الداخلية والخارجية للمنشأة، أو المشروع أو القرار، والإمكانات الحالية والمستقبلية، في سبيل تسهيل النظرة الواقعية القائمة على الحقائق والبيانات، وتوضيح نقاط القوة والضعف في المنشأة، أو في المبادرات التي ستشرع بها.

مزجية معدنية (Symmetallism) (502):

في تاريخ الفكر الاقتصادي (History of Economic Thought)، بخاصة في نظام النقد الدولي (International Monetary System)، والتعامل بالعملات (Currencies)، هي خطة مارشال لخلق عملة دولية تعتمد على مزيج من الذهب والفضة. وقد اقترح مارشال نسخة ثنائية المعدن من خطة عالم الاقتصاد البريطاني ديفيد ريكاردو (David Ricardo) التي اقترحها على لجنة الذهب والفضة الحكومية، في العام (1888). وقد استندت العملة الدولية على سبيكة ذهبية من (100) غرام وسبائك فضية من (2000) غرام.

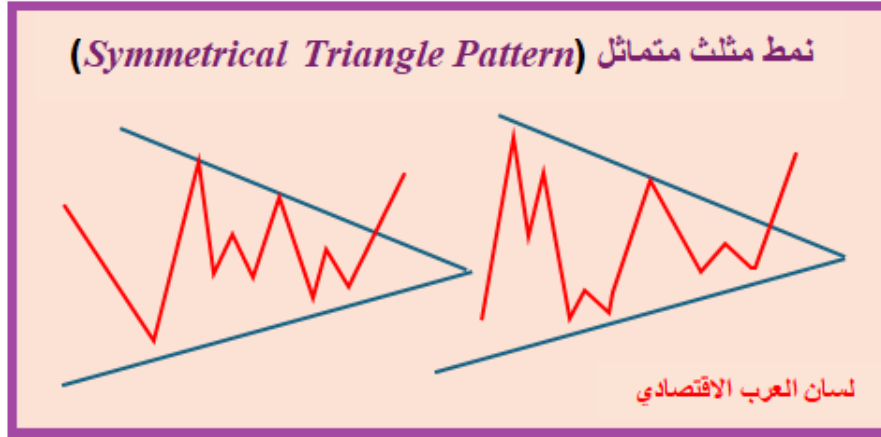
منحنى تكرار متماثل (Symmetrical Frequency Curve) (503):

في الإحصاء الوصفي والاستدلالي (Descriptive & Inferential Statistics)، بخاصة في نظرية الاحتمال (Probability Theory)، والاقتصاد القياسي (Econometrics)، هو منحنى تكراري يأخذ شكل الجرس المقلوب، وهو متماثل حول وسط (Mean) التوزيع، وفي حالة التوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، تتركز قيم الوسط والوسيط (Median)، والمنوال (Mode) في نقطة واحدة.



نمط مثلث متماثل (Symmetrical Triangle Pattern) (504):

في الاستثمار (*Investment*)، خاصة في الأدوات التمويلية (*Securities*)، هو شكل بياني ينتج عن حركة أسعار الأداة التمويلية، كالسهم مثلاً، وهو يشبه الملف (*Coil*) في محرك كهربائي، تتداخل فيه الأسلاك بشكل معقد. يتميز نمط المثلث المتماثل بخطين متقاربتين للاتجاه (*Trend*) يربطان سلسلة من القمم (*Peaks*) والقيعان (*Troughs*) المتسلسلة.



يستخدم المستثمرون والمختصون هذه الأشكال وأنماطها في تقرير بيع الأداة التمويلية المعنية أو شرائها، والخطوط الخارجة عن حدود المثلث هي التي تساعد في اتخاذ القرار المناسب.

يُبين الشكل المرفق التنام (*Convergence*) أسعار سهم افتراضي بعد تنبذات بالارتفاع ثم الانخفاض المتواتر، والانخفاض ثم الارتفاع المتواتر، جاءت على شكل مثلثين متماثلين. وعادة يتعرف محللو التداول وخبرائه على نمط المثلث المتماثل بوساطة ستة مكونات: (1) خطوط الاتجاه الملتزمة (*Converging Trend Lines*)، (2) حجم التداول (*Volume*)، (3) مدة هبوط سعر السهم أو انخفاضه (*Duration*)، (4) نقطة الانكسار (*Breakout Point*)، أي تعدي سعر السهم خط الاتجاه العلوي أو السفلي (5) السعر المُستهدف (*Price Target*)، الذي عادة يُقدّر خبراء التداول بوساطة خطوط الاتجاه (6) الشعور السائد للمتداولين عن السوق (*Market Sentiment*).

مراقب محايد متعاطف (Sympathetic Impartial Observer) (505):

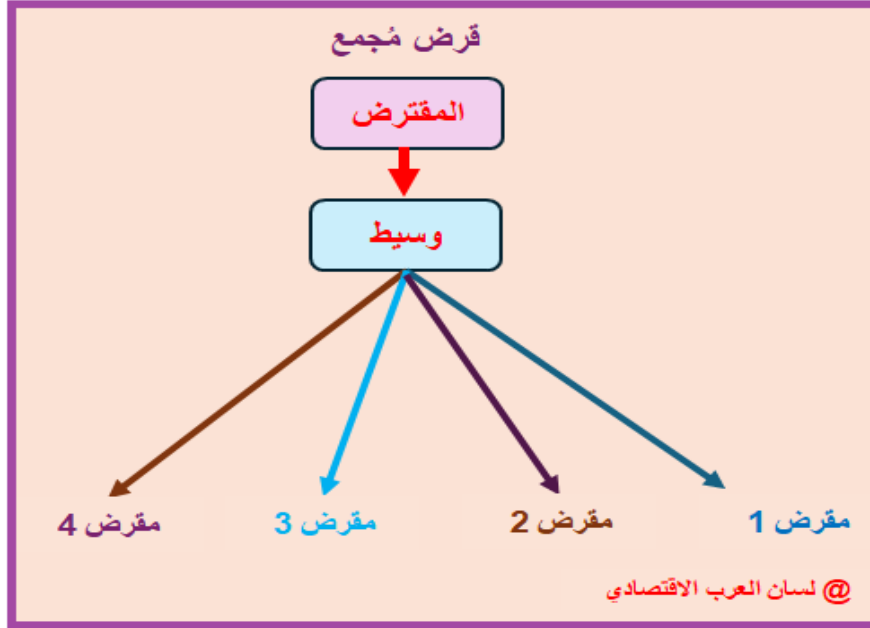
في تاريخ الفكر الاقتصادي (*History of Economic Thought*)، خاصة في فكر آدم سميث (*Adam Smith*)، هو مصطلح استخدمه سميث، لبيان أهمية التعاطف والمراقبة المحايدة في الفلسفة الأخلاقية (*Moral Philosophy*)، وقد وظّف الاقتصاديون، بعد سميث، هذا المبدأ في إثبات أن مقارنات المنفعة بين الأشخاص (*Interpersonal Utility Comparisons*) ممكنة.

نقابية (Syndicalism) (506):

في العمل النقابي (*Union Action*)، هي سيطرة العمال، بفعل تعاوني، على صناعة ما، نتيجة لإضراب مباشر.

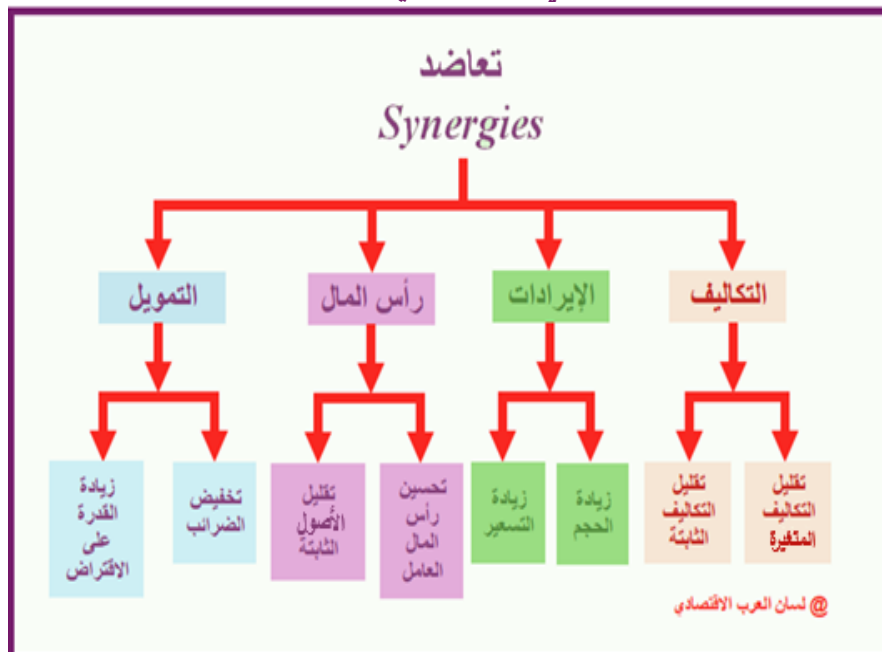
قرض مُجمّع (Syndicated Loan) (507):

في الاستثمار والتمويل (Investment & Finance)، هو قرض مضمون أو مُدار من تجمّع من المؤسسات التمويلية.



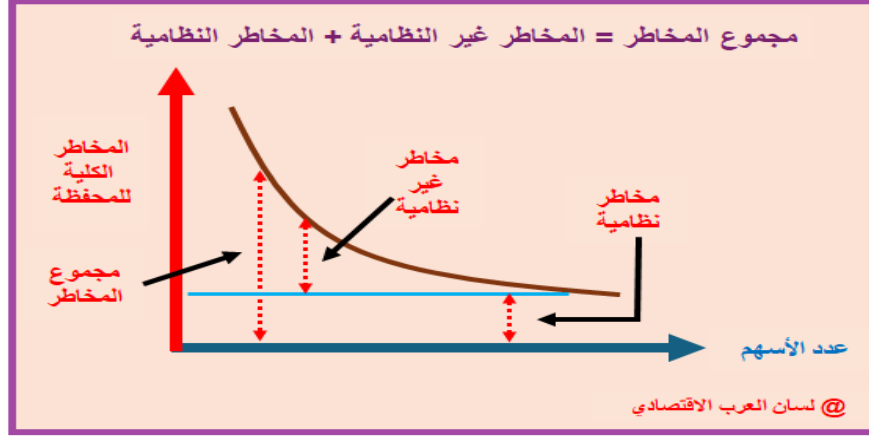
تعاقد (Synergies) (508):

في الشركات (Companies)، بخاصة في الاندماج (Merger)، والتمويل (Finance)، هو مصطلح يشير إلى الأداء المالي الفعال، الذي ينتج عندما تندمج شركتان أو أكثر، أو تتعاون أو تستحوذ على شركة أخرى. ويكون الهيكل الأكبر الجديد أكثر فعالية من مجموع المنشأتين السابقتين، بسبب تعدد أشكال اقتصاد الحجم (Economy of Scale). وعادة يحاول المديرون التنفيذيون في الشركات الكبرى تنفيذ هذا المفهوم صعب التطبيق، وقناعاتهم بأن يكون المجموع أكبر من الأجزاء، في إشارة إلى أن الاتحاد قوة، حتى في الإدارة والتمويل.



مخاطر نظامية (Systematic Risk) (509):

في الاستثمار والتمويل (*Investment & Finance*)، هي مصطلح يحمل معنيين: (1) مخاطر الاحتفاظ بمجموعة من الأسهم الممثلة لسوق أسهم معين، ومؤشر ذلك السوق. (2) خطر التأمين الذي يؤثر في كل فئة المؤمن عليهم؛ ومثال على ذلك التأمين الذي يؤثر في الأسر في مدينة معينة.



مخاطر شاملة (فشل نظامي) (Systemic Risk) (510):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، هو فشل شامل يحدث على مستوى النظام، بسبب الترابط بين أفعال اللاعبين الاقتصاديين وردود أفعالهم، كالمؤسسات والمنتجات، والعمال، والمستهلكين، في منظومة اقتصادية ما. وعادة تنتقل الصدمات بواسطة سلسلة متصلة، خاصة في النظام المصرفي المترابط، بحكم طبيعته، لأنها تتواصل فيما بينها بواسطة الاقتراض والإقراض، وينتقل أي حدث أو صدمة محلية بسرعة، ويؤثر في السوق بأكمله.

النظامية (Systemism) (511):

في الفلسفة الاقتصادية (*Economic Philosophy*)، والطريقة التي تعالج فيها المسائل الاقتصادية، هي محاولة إدراك النظام الاقتصادي (أو أي نظام) وفهمه، بوصفه مجموعة شاملة من العلاقات الوظيفية (الدالية أو الاقتراعية). وعادة يُستخدم مبدأ النظامية منهجاً بين الفردية (*Individualism*) والشمولية (*Holism*).



نظام موازين المنتجات المادية (System of Material Product Balances) (512):

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، خاصة في تنظيم عرض البيانات الكلية، والأنشطة الاقتصادية الفرعية، هو إطار إحصاءات الدخل الوطني في الاقتصادات المخططة مركزياً (*Centrally Planned Economies*)، الذي تستخدمه الأمم المتحدة.

يستخدم هذا النظام القطاع الاشتراكي (*Socialist Sector*) والقطاع الخاص (*Private Sector*)، أساسين يبني عليهما. وتحتوي الجداول الرئيسية للإحصاءات الإنتاج ما يأتي:

- (1) صافي المنتج المادي حسب الاستخدام (*Net Material Product by Use*).
 - (2) صافي المنتج المادي حسب نوع النشاط (*Net Material Product by Kind of Activity*).
 - (3) الدخل الأولي حسب نوع النشاط في المجال المادي (*Primary incomes by Kind of Activity in the Material Sphere*).
 - (4) الدخل الأولي من صافي الإنتاج المادي (*Primary Incomes from Net Material Product*).
 - (5) توريد السلع والخدمات المادية والتصرف بها (*Supply and Disposition of Goods and Material Services*).
 - (6) تكوين رأس المال (*Capital Formation*).
 - (7) الاستهلاك النهائي (*Final Consumption*).
 - (8) الاستهلاك الشخصي (*Personal Consumption*).
 - (9) الاستهلاك الإجمالي للسكان (*Total Consumption of the Population*).
- تشمل الاختلافات بين نظام محاسبة الدخل الوطني ونظام الحسابات الوطنية طرقاً مختلفة لمعالجة الاهتلاك (*Depreciation*)، والتعاريف المختلفة للمقيمين لأغراض تسجيل المعاملات الخارجية واستبعاد الخدمات غير المادية.
- نظام الحسابات الوطنية (*System of National Accounts*) (513):**

في الاقتصاد الكلي (*Macroeconomics*)، بخاصة في تنظيم عرض البيانات الكلية، والأنشطة الاقتصادية الفرعية، هي مجموعة من الاتفاقيات التي وضعها الأمم المتحدة، تختص بحسابات النشاط الاقتصادي في الاقتصاد الوطني.

يوفر هذا النظام إطاراً دقيقاً للتسجيل المنهجي للتدفقات من الصفقات والمعاملات الاقتصادية (*Transaction Flows*) في الاقتصاد الوطني. وتُرتب القطاعات المختلفة في نظام الحسابات الوطنية على النحو الآتي: الحكومة (*Government*)، الشركات وأشباه الشركات (*Corporate and Quasi-Corporate Enterprises*). الأسرة بالمعنى الاقتصادي (*Households*). الشركات الخاصة غير المسجلة أو غير المساهمة (*Private Unincorporated Enterprises*). المؤسسات غير الربحية التي تخدم الأسر (*Non-profit Institutions*). وبقية العالم (*Rest of the World*).

أما بالنسبة للتدفقات فهي تعرف على النحو الآتي:

- (1) إجمالي عرض السلع والخدمات (*Total Supply of Goods and Services*)، أي الناتج الإجمالي من السلع والخدمات، والمستوردات منها.
- (2) التصرف في إجمالي العرض (*Disposition of Total Supply*)، ويشمل الاستخدامات الوسيطة والنهائية، والاستهلاك الوسيط، والاستهلاك النهائي الحكومي، والإنفاق الاستهلاكي النهائي الخاص، إجمالي التكوين الرأسمالي، والصادرات من السلع والخدمات.

(3) مكونات الكلفة، وحصص الدخل، والقيمة المضافة (*Value Added*)، والناتج المحلي الإجمالي (*Gross Domestic Product*)، وتعويضات العاملين، وفائض التشغيل (*Operating Surplus*)، واستهلاك رأس المال الثابت (*Consumption of Fixed Capital*)، والضرائب غير المباشرة (*Indirect Taxes*)، والإعانات (*Subsidies*)، والسحوبات من أشباه الشركات (*Withdrawals from Quasi-Corporations*)، والدخل من الممتلكات (*Property Income*).

(4) الضرائب والتحويلات غير المتبادلة (بلا مقابل) (*Taxes and Unrequited Transfers*)، ومعاملات التأمين ضد الحوادث (*Casualty Insurance Transactions*)، والضرائب والإيصالات الحكومية الأخرى (*Taxes and Other Government Receipts*)، والتحويلات المنزلية (*Household Transfer Receipts*)، والتحويلات التي تتلقاها المؤسسات الخاصة غير الربحية (*Transfers Received by Private Non-Profit Institutions*)، والتحويلات الجارية الأخرى (*Other Current Transfers*).

(5) تمويل التراكم الإجمالي (*Finance of Gross Accumulation*)، وصافي الادخار (*Net Saving*)، والفائض الوطني من المعاملات الجارية (*Surplus of the Nation on Current Transactions*)، ومشتريات الأراضي (*Purchases of Land*)، وصافي مشتريات الأصول غير المادية (*Net Purchases of Intangible Assets*)، وصافي تحويلات رأس المال (*Net Capital Transfers*)، وصافي الإقراض (*Net Lending*).

(6) الموجودات والمطلوبات التمويلية (*Financial Assets and Liabilities*).

(7) الأصول الأخرى، والأصول المادية القابلة لإعادة الإنتاج (*Reproducible Tangible Assets*)، والأصول الملموسة غير القابلة لإعادة الإنتاج (*Non-reproducible Tangible Assets*)، والأصول غير التمويلية غير المادية (*Non-financial Intangible Assets*).

تسجل هذه التدفقات في جداول مقسمة إلى أربعة أجزاء :

(أ) معلومات ملخصة (*Summary Information*).

(ب) النفقات النهائية على الناتج المحلي الإجمالي (*Final Expenditures on Gross Domestic Product*)، مع توزيعات مفصلة وجدول توضيحية.

(ج) حسابات القطاع المؤسسي (*Institutional Sector Accounts*)، مع حسابات مفصلة للتدفقات.

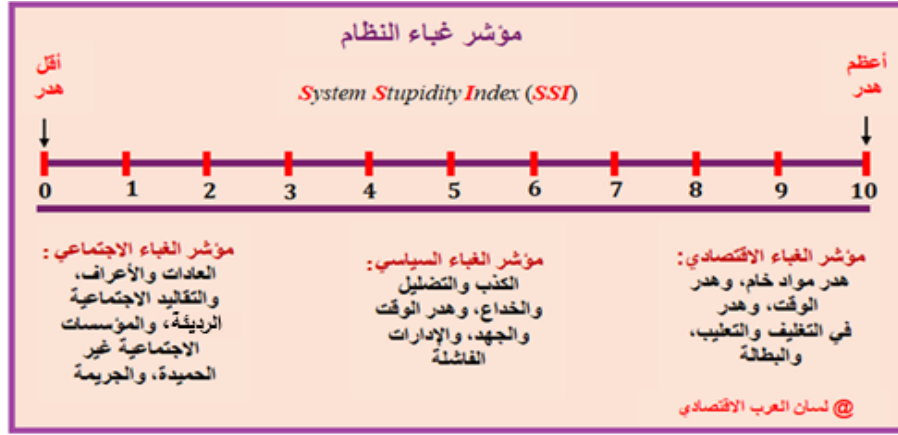
(د) الإنتاج حسب نوع النشاط (*Production by Kind of Activity*)، مع بيانات مفصلة وجدول توضيحية. وعادة يُستخدم هذا الإطار المحاسبي في جميع إحصاءات الدخل الوطني للبلدان الأعضاء في الأمم المتحدة، باستثناء الاقتصادات المخططة مركزياً.

مؤشر غباء النظام (*System Stupidity Index (SSI)*) (514):

في الأنظمة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية (*Economic, Political & Social Systems*)، والأناسة الاجتماعية (*Social Anthropology*)، هو مؤشر كمي (*Quantitative Index*) لمقدار الهدر الاقتصادي، أو السياسي أو الاجتماعي، أو أي خليط منها، يُنتجها أي نظام اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي، في دولة ما، أو يتسبب بحدوثه.

يقيس مؤشر الغباء الاقتصادي (*Economic Stupidity Index (ESI)*)، على مقياس من صفر إلى عشرة، مقدار الهدر في المواد الخام، ومواد التغليف والتعليب، غير الضرورية، والبطالة العمالية والوقت الضائع دون عائد، في إنتاج

السلع (بضائع وخدمات). ويقيس مؤشر الغباء السياسي (*Political Stupidity Index (PSI)*) مقدار التضليل والخداع والهدر في الجهود السياسية الحكومية والحزبية، التي لا طائل منها، من غير عائد سياسي يصب في الصالح العام (*Public Interest*)، أما مقياس الغباء الاجتماعي (*Social Stupidity Index (SoSI)*)، فيقيس الزمن المهدور في العادات الاجتماعية، غير الحميدة، من غير عائد يصب في مصلحة المجتمع. ويعتمد مقدار المؤشر الاقتصادي على ما سماه علماء الاقتصاد الإنتاج المأسوف على إنتاجه (*Regrettable*)، وهي السلع والخدمات التي لا تصب مباشرة في منفعة الفرد أو المجتمع.



لنفترض أن شخصاً ما اشترى علبة من الحلوى، بمبلغ مقداره عشرة دنانير، لكن كلفة كمية الحلوى مع الربح عليها كانت ثمانية دنانير، والدينارين كانا كلفة التغليف والتعليب، ما يعني أن مؤشر الغباء الاقتصادي في هذه الحالة قد يصل إلى (20%)، إذا افترضنا أن التغليف والتعليب لم يكن ضرورياً، بالمطلق، وقد ينخفض المؤشر إلى الصفر إذا افترضنا أنه لا يمكن استهلاك الحلوى من غير تغليف وتعليب. وفي كل الأحوال يعتمد المقياس على التقدير الشخصي للفرد، لما يَعدُّه هدرًا أو خلاف ذلك.